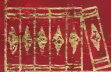




کاملاً الشریعہ

فَالْمَقَرَّةُ
الْمَشْرِعَةُ الْأَوَّلَةُ
بِإِذْنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الرَّسُوْلِيِّ ٣٦٨ هـ



تَحْقِيقُ
فِي شَرِّهِ الْفَرْقِ بَاهِدًا



كامل الزيارات

تأليف

الشيخ الأقدم

إبي القاسم جعفر بن محمد بن قفون بن القمي

الترقي ٣٦٨ هـ

تحقيق

فخر الفقهان



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتاب:

هو كتاب مشهور ومعروف بين الأصحاب ومن أهم المصادر المعتمد عليها، أخذ منه الشيخ في التهذيب وغيره من المحدثين كالحري العاملي ونقل عنه جلّ من آلف منهم في الحديث والزيارة وغيرهما. وهو جامع الزيارات وما رُوِيَ في ذلك من الفضل عن الأئمة عليهم السلام وفيه أجلاء المشايخ المشهورين بالعلم والحديث الذين وثّقهم وزكّاهم - عموماً - مؤلفه الجليل؛ وفيه فائدة عظيمة في المباحث الفقهية والرجالية، وإن كان فيه بحث لا يسعه المقام.

المؤلف:

قال النجاشي: «... من ثقات أصحابنا وأجلّائهم في الحديث والفقه... وعليه قرأ شيخنا أبو عبد الله الفقه ومنه حمل، وكل ما يوصف به الناس من جميل وثقة وفقه فهو فوقه».

قال الطوسي: «... يكتنى أبا القاسم، ثقة له تصانيف كثيرة على عدد كتب الفقه».

قال ابن طاووس نقلاً عن الشيخ المفيد: «وشيخنا الثقة الفقيه...».

ووصفه المفيد بالشيخ الصدوق على ما حكاه النجاشي في رجاله، كما قال ابن طاووس: «إنَّ الشيخ الصدوق المتَّفَق على أمانته جعفر بن محمد بن قولويه تغمده الله برحمته». وبالجملة قد توارد عليه النَّص بالثقة في المصادر الرجالية وغيرها.

التحقيق:

في سالف من الزمان قد بذل جهده في احيائه وتصحيحه والتقديم له، سماحة العلامة الشيخ الأميني والأردوبادي جزاهما الله خير الجزاء. ومع ذلك كلّه ونظراً إلى متطلّبات العصر، كان من الضروري ان يحقق الكتاب - زائداً على ما مرّ - ويخرج بصورة انيقة وبشكل يليق به. وعليه قد أقدمت مؤسستنا الحديثة على تحقيقه واستخراج منابعه وتطبيقه وتدقيقه، مقدّمةً مجهودها إلى الحوزات العلمية، شاكرة الأخ الفاضل الشيخ القيومي حيث أتعب نفسه في احياء الكتاب والأخوة من أهل الفضل والتحقيق كأبي ناظم وغيره حفظهم الله تعالى حيث بذلوا جهودهم في تدقيقه وتصحيحه، سائلين الله عزّوجلّ ان يتقبّل هذا العمل منهم ومن مؤسستنا انه خير مسؤول ومجيب.

مؤسسة

« نشر الفقاهة »

قسم المقدسة

اطراء العلماء في حقه :

هو ابو القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه القمي ،
الشيخ الفقيه الاقدم ، المتفق على جلالته وثاقته و تبحره في الفقه
والحديث.

قال النجاشي في رجاله - و تبعه العلامة في الخلاصة ^١ - بعد ما
عنونه بما عنوانه : « جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه
ابو القاسم ، وكان ابوه يلقب مسلمة من خيار اصحاب سعد ، وكان
ابو القاسم من ثقات اصحابنا واجلائهم في الحديث والفقه ، روى عن ابيه
واخيه عن سعد وقال : ما سمعت من سعد الا اربعة احاديث ^٢ ، وعليه قرأ
شيخنا ابو عبدالله الفقه ومنه حمل ، وكل ما يوصف به الناس من جميل
وثقة وفقه فهو فوقه ، وله كتب حسان - الى ان قال : - قرأت اكثر هذه

١ - الخلاصة : ٨٨ ، الرقم : ١٨٩ .

٢ - ذكر النجاشي في ترجمة سعد بن عبدالله عن ابن قولويه انه لم يسمع من سعد الا
حديثين ، حيث قال : « قال حسين بن عبيدالله رحمه الله : جثت بالمنتخبات الى ابي القاسم بن
قولويه رحمه الله اقرأها عليه ، فقلت : حدثك سعد ، فقال : لا ، بل حدثني ابي واخي عنه ، وانا
لم اسمع من سعد الا حديثين » (رجال النجاشي : ١٧٧ ، الرقم : ٤٦٧) ، وهذا يناقض ما ذكره
هنا .

الكتب على شيخنا ابي عبدالله رحمه الله و على الحسين بن عبيد الله رحمه الله^١.

و قال شيخ الطائفة في الفهرست : « جعفر بن محمد بن قولويه القمي، يكنى ابا القاسم، ثقة، له تصانيف كثيرة على عدد ابواب الفقه - الى ان قال : - اخبرنا برواياته و فهرست كتبه جماعة من اصحابنا، منهم الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المفيد و الحسين بن عبيد الله و احمد بن عبدون و غيرهم عن جعفر بن محمد بن قولويه القمي^٢ ».

و حكى ابن طاووس عن المفيد في كتاب لمح البرهان انه قال: « شيخنا الثقة الفقيه ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ايده الله تعالى...^٣ ».

و ذكر ابن طاووس في كلام : « ان الشيخ الصدوق المتفق على امانته جعفر بن محمد بن قولويه تغمده الله برحمته...^٤ ».

و قال ابن حجر في لسان الميزان : « جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه ابو القاسم السهمي الشيعي ، من كبار الشيعة و علمائهم المشهورين، متهم، و ذكره الطوسي و ابن النجاشي و علي بن الحكم في شيوخ الشيعة^٥ ، و تلمذ له المفيد و بالغ في اطرائه و حدث عنه ايضاً

١ - رجال النجاشي : ١٢٣، الرقم : ٣١٨.

٢ - الفهرست : ٩١، الرقم : ١٤١.

٣ - اقبال الاعمال : ١ : ٣٣.

٤ - اقبال الاعمال : ١ : ٣٤.

٥ - كتاب علي بن الحكم مفقود، و يستفاد من مواضع كثيرة من لسان الميزان ان كتاب

الحسين بن عبيد الله الغضائري ومحمد بن سليم الصابوني بمصر^١.
وانك لا تجد شيئاً من كتب الرجال الا وفيه هتاف بوثاقته بكل
صراحة ، وكتب الحديث مشحونة بما ينم عن شدة اخبات مؤلفيها
بالكتاب ومؤلفه، وطمأنينتهم بصدق لهجته وضبطه وحفظه واتقانه.
وناهيك من جلالاته ان يكون لمدرسته خريج كمثّل الشيخ المفيد
الذي هو من اقطاب الفقه و اعضاء الشريعة ، و ظاهر عبارة النجاشي
و غيره انه شيخه الفذ في الفقه ، و انه اكتفى بالاخذ عنه.
ذكر النجاشي في ترجمة يونس بن عبد الرحمان توصيف المفيد
اياهم في كتابه مصابيح النور بالشيخ الصدوق^٢ ، و قد مر هذا التوصيف عن
ابن طاووس^٣.

ابوه و اخوه :

حيث ان اكثر احاديث الكتاب يرويه المؤلف عن ابيه محمد بن

→ علي بن الحكم ، و كتاب رجال ابن ابي طي ، و رجال الكشي الاصل ، و رجال ابن بابويه ،
و تاريخ الري للشيخ منتجب الدين كانت عند ابن حجر ، فنقل عنها كثيراً في كتابه .

١ - لسان الميزان ٢: ١٢٥.

٢ - رجال النجاشي ٤٤٦ ، الرقم ١٢٠٨.

٣ - تجد ترجمته في امل الامل ٥٥: ٢ ، رياض العلماء ١١٢: ١ ، روضات الجنات ٢: ١٧١ ،
رجال ابن داود ٦٥ ، طبقات اعلام الشيعة في القرن الرابع ٧٦ ، اعيان الشيعة ٤: ١٥٤ ،
و غيرها.

جعفر عن مشايخه ، و عن اخيه ، لزمنا الايعاز الى مجمل من حالهما :
 اما ابوه : فقد ذكر النجاشي - و تبعه العلامة ^١ - في ترجمة المؤلف :
 « كان ابوه يلقب مسلمة ^٢ من خيار اصحاب سعد - الخ » ^٣ ، و اصحاب
 سعد اكثرهم ثقات ، كعلي بن الحسين بن بابويه ، و محمد بن الحسن بن
 الوليد ، و حمزة بن القاسم ، و محمد بن يحيى العطار ، فهو ان كان من خيار
 اصحابه لا بد و ان يكون عداده مع هؤلاء او من خيارهم ، و كل من
 الحسينين يدل على ثقته ، كما استدلل به السيد المصطفى في نقده ^٤ .

يروي عن جماعة ، منهم : سعد بن عبدالله ، و احمد بن ادريس ،
 و الحسين بن الحسن بن ابان ، و عبدالله بن جعفر ، و الحسين بن سعيد ،
 و علي بن ابراهيم ، و الحسن بن متيل ، و محمد بن الحسن الصفار ، و محمد
 ابن يحيى العطار ، و الحسن بن متوية بن السندي ، و الحسين بن علي
 الزعفراني ، و احمد بن محمد بن عيسى ، و محمد بن الحسن بن مهزيار ،
 و موسى بن جعفر البغدادي .

و هو المدفون بقم في مقبرة شيخان .

و اما اخوه : فهو ابو الحسين علي بن محمد بن جعفر بن موسى بن
 مسرور الذي اخرج عنه في الكتاب كثيراً ، ففي رجال النجاشي : « علي

١ - الخلاصة : ٨٨ ، الرقم : ١٨٩ .

٢ - هذا يناهني ما يأتي في ترجمة اخيه من ان اباه يلقب مسلمة .

٣ - رجال النجاشي : ١٢٣ ، الرقم : ٣١٨ .

٤ - نقد الرجال : ٣٢٩ .

ابن محمد بن جعفر بن موسى بن مسرور أبو الحسين ، يلقب أبوه مملّة ، روى الحديث و مات حدث السن ، لم يسمع منه ، له كتاب فضل العلم و آدابه ، أخبرنا به محمد و الحسن بن هدية ، قالوا : حدثنا جعفر بن محمد ابن قولويه ، قال : حدثنا اخي به ^١ .

المراد من قوله : « لم يسمع منه - الخ » انه لم يسمع منه الناس شيئاً كثيراً لحدائث سنه و موته قبل الشيخوخة ، و الا فقد يأتي في الكتاب روايات المؤلف عنه .

يروي عن سعد بن عبدالله ، و علي بن ابراهيم ، و محمد بن يحيى العطار ، و الحسن بن متوية بن السندي ، و احمد بن ادريس .

مشايخه :

- ١ - والده محمد بن قولويه ، الذي هو من خيار اصحاب سعد بن عبدالله ، و اكثر الكشي النقل عنه في رجاله .
- ٢ - اخوه علي بن محمد بن قولويه .
- ٣ - ابو علي احمد بن ادريس بن احمد الاشعري القمي ، الفقيه الجليل ، و هو من اجلاء مشايخ الكليني ، و يروي عنه ابنه الحسين و ابن الوليد و ابن ابي جيد و محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري و ابو الحسين و احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري و علي بن محمد بن قولويه و الصفار و ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي ، توفي سنة ٣٠٦ .

١ - رجال النجاشي : ٢٦٢ ، الرقم : ٦٨٥ .

- ٤- ابو علي احمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي بن هاشم بن غالب بن محمد بن علي الرقي الانصاري ، الذي يروي عن ابيه عن الرضا عليه السلام ، وسمع منه التلعكبري سنة ٣٤٠.
- ٥- ابو الحسين احمد بن عبدالله بن علي الناقد.
- ٦- احمد بن محمد بن الحسن بن سهل .
- ٧- ابو القاسم جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن موسى بن جعفر الموسوي العلوي ، و الظاهر انه المصري الذي اجاز عنه التلعكبري و سمع منه بمصر سنة ٣٤٠.
- ٨- الحسن بن زبرقان الطبري.
- ٩- الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى ، يروي عنه عن ابيه عن الحسن بن محبوب .
- ١٠- ابو عبدالله الحسين بن علي بن الزعفراني ، حدثه بالري.
- ١١- ابو عبدالله الحسين بن محمد بن عامر بن عمران بن ابي بكر الاشعري القمي الذي اكثر الكليني من الرواية عنه في الكافي ، و يروي عنه محمد بن الحسن بن الوليد و علي بن بابويه و ابن بطة ، و هو الراوي غالباً عن عمه عبدالله بن عامر.
- ١٢- حكيم بن داود بن حكيم ، يروي عن سلمة بن الخطاب.
- ١٣- ابو عيسى عبيدالله بن الفضل بن محمد بن هلال الطائي البصري ، يكتنّى ابا عيسى المصري، خاصي، روي عنه التلعكبري ، قال : سمعت منه بمصر سنة ٣٤١.

١٤- ابو الحسن علي بن حاتم بن ابي حاتم القزويني، صاحب الكتب الكثيرة الجيدة المعتمدة، الذي روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة ٣٢٦.

- ١٥- ابو الحسن علي بن الحسين السعدآبادي القمي، الذي يروي عنه الكليني والزاري و علي بن بابويه و محمد بن موسى بن المتوكل.
١٦- ابو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، العالم الجليل المعروف.

١٧- علي بن محمد بن يعقوب بن اسحاق بن عمار الصيرفي الكسائي الكوفي العجلي، المتوفى سنة ٣٣٢، الذي روى عنه التلعكبري، وله منه اجازة، وسمع منه سنة ٣٢٥.

١٨- القاسم بن محمد بن علي بن ابراهيم الهمداني، وكيل الناحية المقدسة بهمدان بعد ابيه محمد الذي كان وكيلاً بعد ابيه علي، وكلاء مشكورون مشهورون، وكفاهم بها فخراً ومدحاً.

١٩- محمد بن احمد بن ابراهيم.

٢٠- ابو عبد الرحمان محمد بن احمد الحسين الزعفراني العسكري المصري، نزيل بغداد، و اجاز عنه التلعكبري سنة ٣٢٥.

٢١- ابو الفضل محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليمان الجعفي الكوفي، المعروف بالصابوني، و بابي الفضل الصابوني، صاحب كتاب الفاخر في الفقه، المنقول فتاويه في كتب الاصحاب.

- ٢٢- ابو عبدالله محمد بن احمد بن يعقوب بن اسحاق بن عمار^١.
- ٢٣- ابو القاسم محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن القرشي البزاز، المتولد سنة ٢٣٣، المتوفى سنة ٣١٦، كما في رسالة ابي غالب الزراري، وفيها انه خال والد ابي غالب، وانه احد رواة الحديث و مشايخ الشيعة قال: وكان من محله في الشيعة انه كان الوافد عنهم الى المدينة عند وقوع الغيبة سنة ٢٦٠، واقام بها سنة و عاد و قد ظهر له من امر صاحب عليه السلام ما اضاح اليه.
- ٢٤- محمد بن الحسن بن الوليد، شيخ القميين و فقيهمهم.
- ٢٥- محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار.
- ٢٦- محمد بن الحسين بن مت الجوهرى.
- ٢٧- الشيخ الجليل محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري القمي، صاحب المسائل التي ارسلها الى الحجة عليه السلام فاجابها، و التوقيعات بين السطور، رواها مسنداً شيخ الطائفة في كتاب الغيبة.
- ٢٨- محمد بن عبدالمؤمن المؤدب القمي الثقة، صاحب كتاب النوادر الذي فيه سبعمائة حديث.
- ٢٩- ابو الحسن محمد بن عبدالله بن علي الناقد.
- ٣٠- ابو علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب البغدادي، شيخ

١ - عنوانه المحدث النوري في خاتمة المستدرک بعنوانين ثلاثة : محمد بن احمد بن علي ابن يعقوب، ابو عبدالله محمد بن احمد بن يعقوب بن اسحاق بن عمار، ابو عبدالله محمد بن احمد بن يعقوب، ثم احتمل اتحادهم سابقه بل اتحاد الثلاثة، و هو الصحيح.

الطائفة و وجيها ، المولود بدعاء العسكري ^{عليه السلام} ، المتوفى سنة ٣٣٢ ،
وقد اكثر الرواية عنه التلعكبري ، و سمع منه سنة ٣٢٣ ، وهو مؤلف كتاب
التمحيص .

٣١ - ثقة الاسلام الكليني رحمه الله .

٣٢ - ابو محمد هارون بن موسى بن احمد بن سعيد بن سعد
التلعكبري الشيباني ، العظيم القدر و الشأن و المنزلة الواسع الرواية
العديم النظير ، الذي جمع الاصول و المصنفات و لم يطعن عليه في
شيء ، المتوفى سنة ٣٨٥ .

و هؤلاء من مشايخه الذين يأتي ذكرهم في هذا الكتاب ، اما سائر
مشايخه :

١ - احمد بن اصفهيد^١ .

٢ - احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة^٢ .

٣ - ابي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي^٣ .

تلاميذه و الرواة عنه :

١ - احمد بن عبدون^٤ .

١ - رجال الشيخ : ٤١٦ ، الرقم : ٦٠٢١ ، الفهرست : ٧٦ ، الرقم : ٩٢ .

٢ - معالم العلماء : ٣٠ .

٣ - خاتمة المستدرک : ٥٣١ .

٤ - رجال الطوسي : ٤١٨ ، الرقم : ٦٠٣٨ ، الفهرست : ٩٢ ، الرقم : ١٤١ .

كامل الزيارات

- ٢- احمد بن محمد بن عياش^١.
- ٣- الحسين بن احمد بن المغيرة^٢.
- ٤- الحسين بن عبيد الله الغضائري^٣.
- ٥- حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي^٤.
- ٦- ابو الحسن علي بن بلال المهلبى^٥.
- ٧- محمد بن محمد بن النعمان المفيد^٦.
- ٩- ابن عزور^٧.
- ١٠- محمد بن سليم الصابوني، سمع منه بمصر^٨.

تنبية :

ذكر المحدث النوري في المستدرک انه من مشايخ محمد بن علي ابن الحسين، الشيخ الصدوق، ولم نجده في كتبه^٩.

-
- ١- كامل الزيارات: الباب: ٨٨: (الهامش).
 - ٢- كامل الزيارات: الباب: ٨٨: (الهامش).
 - ٣- رجال الطوسي: ٤١٨، الرقم: ٦٠٣٨، الفهرست: ٩٢، الرقم: ١٤١، لسان الميزان: ١٢٥:٢.
 - ٤- رجال الطوسي: ٤٢٠، الرقم: ٦٠٧٣.
 - ٥- جامع الرواة: ٢: ٤٢٩.
 - ٦- رجال الطوسي: ٤١٨، الرقم: ٦٠٣٨، الفهرست: ٩٢، الرقم: ١٤١.
 - ٧- رجال الطوسي: ٤١٨، الرقم: ٦٠٣٨.
 - ٨- لسان الميزان: ١٢٥:٢.
 - ٩- ذكر الرباني الشيرازي رحمه الله ايضاً في مقدمة معاني الاخبار عند عد تلاميذ

نعم لا مانع من رواية الصدوق عنه بحسب الطبقة، فان جعفر بن محمد مات سنة ٣٦٨ والصدوق مات سنة ٣٨١، فلا مانع من رواية الصدوق عنه بحسب الطبقة.

مؤلفاته:

ذكر الشيخ في الفهرست ان له تصانيف كثيرة على عدد كتب الفقه، و عد من كتبه فيه: «كتاب الجمعة والجماعة، كتاب الفطرة، كتاب الصرف، كتلب الوطي بملك اليمين، كتاب الرضاع، كتاب الاضاحي». و زاد النجاشي عليها: «كتاب الصلاة، كتاب الصداق، كتاب بيان حل الحيوان من محرمة، كتاب قسمة الزكاة، كتاب الحج، كتاب القضاء و آداب الاحكام، كتاب الشهادات، كتاب العقيقة، كتاب النساء - لم يتمه».

و ذكر الشيخ و النجاشي: «كتاب مداراة الجسد»، و اختص النجاشي بذكر: «كتاب قيام الليل، كتاب الورد، كتاب العدد في شهر رمضان، كتاب الرد على ابن داود في عدد شهر رمضان^١، كتاب يوم

→ الصدوق عن كتاب منية المريد: ١١١ و ١٤٠.

١ - اختلف قدماء الاصحاب في شهر رمضان، هل يمكن ان يكون تسعة و عشرين يوماً على اليقين، او انه ثلاثون لا ينقص ابد الابدین، فانهم كانوا مختلفين فيه، و من القائلين بانه لا ينقص ابدأ عن الثلاثين يوماً الشيخ المفيد في كتاب لمع البرهان، نقلاً عن شيوخه الشريف

←

وليلة، كتاب تاريخ الشهور والحوادث فيها، كتاب النوادر».

لم يقصد الشيخ والنجاشي استقصاء كتبه، مع نص الشيخ بأنها على عدد كتب الفقه، و يؤيده ان الشيخ عنوانه في رجاله قائلاً: «صاحب مصنفات قد ذكرنا بعض كتبه في الفهرست»^١، والنجاشي وان ذكر فاكثراً لكنه لم يستقصها ايضاً لقصور ما ذكره عن كثير من كتب الفقه وابوابه. فالمترجم من المؤلفين المكثرين، وان ذهب عنا شطر مهم من اسماء كتبه.

اما هذا الكتاب فقد ذكره الشيخ في الفهرست بعنوان جامع الزيارات، والنجاشي بعنوان كتاب الزيارات، والمراد منها كتاب كامل الزيارات، وهو اسمه الذي سماه به، وهو كتاب مشهور معروف بين الاصحاب، وقد حصل اتفاق المحدثين والرجاليين على نسبته الى المؤلف المترجم.

قال في البحار: «وكتاب كامل الزيارة من الاصول المعروفة، واخذ

→ الزكي ابي محمد الحسيني و ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه و ابي جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن بابويه (كما صرح به في الخصال) و ابي عبدالله الحسين بن علي بن الحسين و ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري، ورداً على محمد بن احمد بن داود القمي، ثم رجع المفيد عن هذا القول في كتاب مصابيح النور و قال بمقالة محمد بن احمد بن داود القمي في ان شهر رمضان له اسوة بالشهور في الزيادة و النقصان، و كتب ابن قولويه في عدد شهر رمضان في هذا المضمار.

١ - رجال الشيخ ٤١٨، الرقم: ٦٠٣٨.

منه الشيخ في التهذيب وغيره من المحدثين^١، وهو من مصادر الحر العاملي في الوسائل، وعده من الكتب المعتمدة التي شهد بصحتها مؤلفوها وغيرهم، وقامت القرائن على ثبوتها، وتواترت عن مؤلفيها، وعلمت نسبتها اليهم، بحيث لم يبق فيها شك ولا ريب، كوجودها بخطوط اكابر العلماء، وتكرر ذكرها في مصنفاتهم وشهادتهم بنسبتها وموافقة مضامينها لروايات الكتب المتواترة.

وبما ذكرناه تعرف ما حازه من الاهمية الكبرى والثقة الاكيدة لدى الشيعة جمعاء، وذلك لموقف صاحبه من الضبط ومحله من الصدق، ومكانته من السداد، ومقامه من الامانة.

مكرمة للمؤلف :

ذكر الراوندي في الخرائج والجرائع عنه مكرمة احببت نقلها ، فقال ما هذا لفظه :

ومنها (اي معجزات الامام صاحب الزمان عليه السلام) : ما روي عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال :

لما وصلت بغداد في سنة تسع^٢ و ثلاثين و ثلاثمائة للحج ، وهي

١ - البحار ١ : ٢٧.

٢ - في البحار : « سبع » ، لكن اتفقت كتب التاريخ ان القرامطة ردوا الحجر الاسود في سنة تسع و ثلاثين ، بعد ان اغتصبوه في سنة سبع عشرة و ثلاثمائة ، وكان مكثه عندهم اثنتين وعشرين سنة. راجع الكامل لابن الاثير ٤٨٦ : ٨ ، النجوم الزاهرة ٣ : ١٠٣ ، العبر ٢ : ٥٦ ، البداية والنهاية ١١ : ٢٢٣ ، وغيرها ، ونشأ هذا التصحيف لتقارب كلمتي « سبع » و « تسع » في الرسم.

السنة التي رد القرامطة^١ فيها الحجر الى مكانه من البيت ، كان اكبر همي الظفر بمن ينصب الحجر ، لانه يمضي في اثناء المتب قصة اخذه و انه ينصبه في مكانه الحجة في الزمان، كما في زمان الحجاج وضعه زين العابدين عليه السلام في مكانه فاستقر.

فاعتللت علة صعبة خفت منها على نفسي ، ولم يتهيأ لي ما قصدت له، فاستنبت المعروف بابن هشام واعطيته رقعة مختومة، اسأل فيها عن مدة عمري و هل تكون المنية في هذه العلة ام لا ، و قلت : همي ايصال هذه الرقعة الى واضع الحجر في مكانه و اخذ جوابه و انما اندبك لهذا. قال : فقال المعروف بابن هشام : لما حصلت بمكة و عزم على اعادة الحجر بذلت لسدنة البيت جملة تمكنت معها من الكون بحيث ارى واضع الحجر في مكانه، و اقامت معي منهم من يمنع عني ازدحام الناس ، فكلما عمد انسان لوضعه اضطرب و لم يستقم ، فاقبل غلام اسمر اللون حسن الوجه ، فتناولوه و وضعه في مكانه فاستقام ، كأنه لم يزل عنه، و علت لذلك الاصوات ، و انصرف خارجاً من الباب ، فنهضت من مكاني اتبعه، و ادفع الناس عني يميناً و شمالاً ، حتى ظن بي الاختلاط في العقل، و الناس يفرحون لي، و عيني لا تفارقه ، حتى انقطع عن الناس ،

١ - القرامطة هم فرقة من الشيعة الاسماعيلية المباركية ، و قالوا بان الامام بعد جعفر الصادق عليه السلام هو محمد بن اسماعيل بن جعفر ، و هو الامام القائم المهدي، و هو رسول ، و هو حي لم يموت ، و انه في بلاد الروم ، و انه من اولي العزم، انشاؤوا دولتهم في البحرين ثم توسعوا غرباً حتى وصلوا بلاد الشام سنة ٢٨٨، راجع معجم الفرق الاسلامية: ١٩٢.

فكنت اسرع السير خلفه وهو يمشي على ثوذه^١ ولا ادركه.
فلما حصل بحيث لا احد يراه غيري ، وقف والتفت اليّ فقال :
هات ما معك ، فناولته الرقعة ، فقال من غير ان ينظر فيها : قل له : لا خوف
عليك في هذه العلة و يكون ما لا بد منه بعد ثلاثين سنة^٢.
قال : فوقع عليّ الزمع^٣ حتى لم اطق حراكاً ، وتركني وانصرف.
قال ابو القاسم : فأعلمني بهذه الجملة ، فلما كان سنة تسع^٤ وستين
اعتل ابو القاسم فاخذ ينظر في امره و تحصيل جهازه الى قبره و كتب
وصيته و استعمل الجد في ذلك ، فقليل له : ما هذا الخوف و نرجو ان
يتفضل الله تعالى بالسلامة ، فما عليك مخوفة ، فقال : هذه السنة التي
خوفت فيها ، فمات من علته^٥.

وفاته و مدفنه :

ارخ سنة وفاته الشيخ في رجاله^٦ بانها وقعت سنة ٣٦٨ ، و تبعه ابن

١- اي ترزن و تأني و تمهل.

٢- اي في سنة ٣٦٩ كما يأتي عن العلامة في الخلاصة ، حيث تقدم اثبات تاريخ رد
الحجر الاسود الى مكانه سنة ٣٣٩ ، راجع ما ذكرنا قبيل هذا.

٣- زمع : دهش ، و خاف و ارتعد ، و في البحار : الدمع.

٤- في البحار : سبع ، و مر فيما سبق ما يرتبط به.

٥- الخرائج ١: ٤٧٥ ، عنه كشف الغمة ٢: ٥٠٢ ، البحار ٥٢: ٥٨ ، ٩٩: ٢٢٦ ، اثبات الهداة

٣٤٦: ٧ ، مدينة المعاجز ١: ٦١٤ ، الرقم ٩٣ ، فرج المهموم ٢٥٥.

٦- رجال الطوسي ١: ٤١٨ ، الرقم ٦٠٣٨.

حجر في لسان الميزان^١، وقال العلامة في الخلاصة ان وفاته في سنة ٣٦٩^٢، و مر رواية الراوندي في كتابه في قصة فيها مكرمة للامام الثاني عشر عليه السلام ان وفاته وقعت في سنة ٣٦٩. اما مدفنه: فهو مدفون بالكاظمية في الرواق الشريف، وفي محاذاة تلميذه الشيخ المفيد.

كلمة حول توثيق مشايخ المؤلف:

ذكر المؤلف في اول كتابه هذا: «و أنا مبين لك - أطال الله بقاءك - ما اصاب الله به الزائر لنبيه و اهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين، بالاثار الواردة عنهم عليهم السلام ولم اخرج فيه حديثاً روي عن غيرهم اذا كان فيما روينا عنهم من حديثهم صلوات الله عليهم كفاية عن حديث غيرهم، وقد علمنا اننا لانحيط بجميع ما روي عنهم في هذا المعنى ولا في غيره، لكن ما وقع لنا من جهة الثقات من اصحابنا رحمهم الله برحمته، ولا اخرجت فيه حديثاً روي عن الشاذ من الرجال، يؤثر ذلك عنهم عن المذكورين غير المعروفين بالرواية المشهورين بالحديث والعلم».

فهم بعض العلماء من عبارته توثيق كل من ذكر في اسانيد كتابه، بل كونهم من المشهورين بالحديث والعلم، و فهم بعض من عبارته توثيق مشايخه بلا واسطة، و حيث ان هذا المبنى يجري في موارد اخرى

١- لسان الميزان ٢: ١٢٥.

٢- الخلاصة: ٨٨، الرقم: ١٨٩.

و يبتني عليه توثيق كثير من الرواة ، نذكر هنا ما قيل في اثبات هذا المعنى مع كلام منا فيه ، فنقول وبالله نستعين:

وثاقة الرواة تثبت باخبار الثقة، ولا يفرق في ذلك بين ان يشهد الثقة بوثاقة شخص معين بخصوصه، او ان يشهد بوثاقته في ضمن جماعة ، فان العبرة انما هي بالشهادة بالوثاقة ، سواء أكانت الدلالة مطابقة ام تضمينية. لا اشكال في هذا الامر بل البحث كل البحث كشف التوثيقات العامة، فقد قيل بوجودها كثيراً ، و من هذ الموارد :

اصحاب الصادق عليه السلام في رجال الشيخ، وقوع شخص في سند رواية رواها احد اصحاب الاجماع ، رواية صفوان وابن ابي عمير واحمد ابن محمد بن ابي نصر عن شخص، الوقوع في سند محكوم بالصحة ، وكالة الامام عليه السلام ، شيخوخة الاجازة، مصاحبة المعصوم عليه السلام ، تأليف كتاب او اصل ، ترحم اخذ الاعلام ، كثرة الرواية عن المعصوم عليه السلام ، ذكر الطريق الى شخص في مشيخة الفقيه.

الظاهر عدم اعتبار هذه التوثيقات العامة كما حقق في محله، و من هذا القبيل قيل بتوثيق جميع مشايخ بعض المؤلفين الذين صرحوا بانهم لا يروون في كتابهم الا من الثقات ، و هم عبارة عن:

علي بن ابراهيم القمي في تفسيره، و ابن قولويه في كامل الزيارات ، و الصدوق في المقنع، و النجاشي في رجاله، و الطبري في بشارة المصطفى صلوات الله عليه وآله ، و ابن المشهدي في مزاره.

اما الصدوق فقد قال في اول كتابه المقنع: « و حذف الاسناد منه لثلا يثقل حمله ولا يصعب حفظه ولا يمله قاريه، اذ كان ما ابينه فيه من الكتب الاصولية موجوداً مبيناً عن المشايخ العلماء الفقهاء الثقات رحمهم الله ».

كلامه هذا قد يوهم انه شهادة اجمالية من الشيخ الصدوق بوثاقه رواة ما ذكره في كتابه، فلا بد وان يعامل معه معاملة الخبر الصحيح، ولكن ذلك خلاف الواقع، فان الشيخ الصدوق لا يريد بذلك ان رواة ما ذكره في كتابه ثقات الى ان يتصل بالمعصوم عليه السلام، وانما يريد بذلك ان مشايخه الثقات قد رووا هذه الروايات، وهو يحكم بصحة ما رواه الثقات الفقهاء واثبته في كتبهم.

و الذي يدل عليه ان الصدوق وصف المشايخ بالعلماء الفقهاء الثقات، و قل ما يوجد ذلك في الروايات في تمام سلسلة السند، فكيف يمكن ادعاء ذلك في جميع ما ذكره في كتابه.

اما الطبري فقد قال في ديباجة كتاب بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله: « ولا اذكر فيه الا المسند من الاخبار عن المشايخ الكبار و الثقات الاخيار ». فقد مر ما فيه، على انه من المتأخرين، و لا عبرة بوثوقيتهم لغير من يقرب عصرهم من عصره، لان هذه التوثيقات مبنية على النظر و الحدس، فلا يترتب عليها اثر.

اما ابن المشهدي، فقد قال في اول مزاره: « فاني قد جمعت في كتابي هذا من فنون الزيارات للمشاهد، و ما ورد في الترغيب في المساجد المباركات و الادعية المختارات، و ما يدعي به عقيب الصلوات، و ما

يناجي به القديم تعالى من لذيذ الدعوات و الخلوات، وما يلجأ اليه من الادعية عند المهمات ، مما اتصلت به ثقات الرواة الى السادات ...».

فقد مر ما فيه ، مع انه ايضاً من المتأخرين

اما النجاشي فقد شهد بوثاقة جماعة - على نحو الاجمال - فانه

يظهر منه توثيق جميع مشايخه، قال قدس سره في ترجمة احمد بن محمد بن عبيدالله بن الحسن الجوهري: «رأيت هذا الشيخ وكان صديقاً لي ولوالدي وسمعت منه شيئاً كثيراً، ورأيت شيوخي يضعفونه فلم أرو عنه شيئاً وتجنبته...»^١.

وقال في ترجمة محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله بن البهلول: «وكان في اول أمره ثباً ثم خلط، ورأيت جل اصحابنا يغمزونه ويضعفونه... رأيت هذا الشيخ وسمعت منه كثيراً ثم توقفت عن الرواية عنه الا بواسطة بيني وبينه»^٢.

ولا شك في ظهور ذلك في انه لا يروي عن ضعيف بلا واسطة، فيحكم بوثاقة جميع مشايخه.

هذا، وقد يقال: انه لا يظهر من كلامه الا انه لا يروي بلا واسطة عن غمز فيه اصحابنا او ضعفوه، ولا دلالة فيه على انه لا يروي عن لم يثبت ضعفه ولا وثاقته، اذ لا يمكن الحكم بوثاقة جميع مشايخه.

ولكنه لا يتم، فان الظاهر من قوله: «ورأيت جل اصحابنا...»، ان الرؤية اخذت طريقاً الى ثبوت الضعف، ومعناه انه لا يروي عن الضعيف بلا واسطة، فكل من روي عنه فهو ليس بضعيف، فيكون ثقة لا محالة.

١- رجال النجاشي: ٨٥، الرقم: ٢٠٧.

٢- رجال النجاشي: ٣٩٦، الرقم: ١٠٥٩.

و بعبارة واضحة انه فرع عدم روايته عن شخص برؤيته ان شيوخه يضعفونه، و معني ذلك ان عدم روايته عنه مترتب على ضعفه ، لا على التضعيف من الشيوخ، و لعل هذا ظاهر.

و هذا الذي ذكرناه هو المهم من التوثيقات العامة، كما ذكر النجاشي في ترجمة عبيدالله بن علي بن ابي شعبة الحلبي: «ان آل ابي شعبة بيت بالكوفة و هو ثقات جميعاً»^١، و في ترجمة محمد بن الحسن بن ابي سارة: «ان بيت الرواسي كلهم ثقات»^٢، و كما ذكر الشيخ في ترجمة علي بن الحسن الطاطري ان من روي عنه علي بن الحسن الطاطري في كتبه يوثق به و بروايته^٣.

اما علي بن ابراهيم، فقد قال في مقدمة تفسيره: «و نحن ذاكرون و مخبرون بما ينتهي الينا من مشايخنا و ثقاتنا عن الذين فرض الله طاعتهم...».

فقد قيل بان في هذا الكلام دلالة ظاهرة على انه لا يروي في كتابه هذا الا عن ثقة، بل استفاد صاحب الوسائل في الفائدة السادسة في كتابه في ذكر شهادة جمع كثير من علمائنا بصحة الكتب المذكورة و امثالها و تواترها و ثبوتها عن مؤلفيها و ثبوت احاديثها عن اهل بيت العصمة عليهم السلام، ان كل من وقع في اسناد روايات تفسير علي بن ابراهيم المنتهية الى المعصومين عليهم السلام، قد شهد علي بن ابراهيم بوثاقته حيث قال: «و قد

١ - رجال النجاشي: ٢٣٠، الرقم: ٦١٢.

٢ - رجال النجاشي: ٣٢٤، الرقم: ٨٨٣.

٣ - الفهرست: ١٥٦، الرقم: ٣٩٠.

شهد علي بن ابراهيم ايضاً بثبوت احاديث تفسيره و انها مروية عن الثقات عن الائمة عليهم السلام.

و ذكر العلامة الخوئي بعد نقل كلام صاحب الوسائل: «ان ما استفاده قدس سره في محله ، فان علي بن ابراهيم يريد بما ذكره اثبات صحة تفسيره و ان رواياته ثابتة و صادرة من المعصومين عليهم السلام ، و انها انتهت اليه بواسطة المشايخ و الثقات من الشيعة ، و على ذلك فلا موجب لتخصيص التوثيق بمشايخه الذين يروي عنهم علي بن ابراهيم بلا واسطة، كما زعمه بعضهم»^١.

علي بن ابراهيم احد مشايخ الشيعة في اواخر القرن الثالث و اوائل القرن الرابع، و كان من مشايخ الكليني، و قد اكثر في الكافي الرواية عنه ، حتى بلغ روايته عنه ٧٠٦٨ مورداً^٢، و قد وقع في اسناد كثير من الروايات تبلغ ٧١٤٠ مورداً^٣.

التفسير المنسوب اليه وواثي ، و ربما جاءت فيها انظار عن نفسه بقوله: «قال علي بن ابراهيم»، يروي التفسير عنه تلميذه ابو الفضل العباس ابن محمد بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر عليهم السلام، و مع الاسف انه لم يوجد لراوي التفسير ذكر في الاصول الرجالية، بل المذكور فيها ترجمة والده المعروف بمحمد الاعرابي و جده القاسم^٤ فقط.

اما العباس فقد ترجم في كتب الانساب ، فهو مسلم عند النسابين،

١ - معجم رجال الحديث ١: ٥٠.

٢ - معجم رجال الحديث ١٨: ٥٤.

٣ - معجم رجال الحديث ١١: ١٩٤.

٤ - رجال الطوسي ٣٩٢: الرقم ٥٧٨٧.

اما التفسير الموجود ليس لعلي بن ابراهيم وحده، وانما هو ملفق مما أملاه علي بن ابراهيم على تلميذه ابي العباس، و ما رواه التلميذ بسند خاص^١ عن ابي الجارود عن الباقر عليه السلام

ان الراوي لهذا التفسير قد روى في هذا التفسير روايات عن عدة من مشايخه ابتداءً التفسير بما رواه علي بن ابراهيم، و ساق الكلام بهذا الوصف الى الاية ٤٥: من سورة آل عمران، ولما وصل الى تفسير تلك الاية ادخل في التفسير ما أملاه الباقر عليه السلام لابي الجارود في تفسير القرآن، ثم ذكر سنده اليه.

و بهذا تبين ان التفسير ملفق من تفسير علي بن ابراهيم و تفسير ابي الجارود، و لكل من التفسيرين سند خاص يعرفه كل من راجع هذا التفسير، ثم انه بعد ذلك ينقل عن علي بن ابراهيم كما ينقل عن مشايخه الاخر، الى آخر التفسير.

و بعد هذا التلفيق كيف يمكن الاعتماد على ما ذكر في ديباجة الكتاب، لو ثبت كون الديباجة لعلي بن ابراهيم نفسه، فالاعتماد على هذا التفسير بعد هذا الاختلاط مشكل جداً، خصوصاً مع ما فيها من الشذوذ في المتن.

ثم ان الراوي روي في التفسير عن عدة من مشايخه، ذكرهم العلامة الطهراني في الذريعة^٢، مع انه لم يوجد رواية علي بن ابراهيم عن احد من

١ - الظاهر ان الرجل كان امامياً لكنه رجع عند ما خرج زيد بن علي، فمال اليه و صار زيدياً، و نقل الكشي روايات في ذمه، غير ان الظاهر من الرويات التي نقلها الصدوق رجوعه الى مذهب الحق (معجم الرجال ٣٢٥:٧).

٢ - الذريعة ٣٠٢:٤.

هؤلاء في جميع رواياته المروية عنه في الكافي وغيره.
اما كامل الزيارة، فقد قال مؤلفه في اول كتابه: «وقد علمنا انا
لأنحيط بجميع ما روي عنهم في هذا المعنى ولا في غيره، لكن ما وقع لنا
من جهة الثقات من اصحابنا رحمهم الله برحمته، ولا اخرجت فيه حديثاً
روي عن الشاذ من الرجال، يؤثر ذلك عنهم عن المذكورين غير
المعروفين بالرواية المشهورين بالحديث والعلم».
فقد قيل بان ظاهر العبارة واضحة الدلالة على انه لا يروي في كتابه
رواية عن المعصوم، الا وقد وصلت اليه من جهة الثقات من اصحابنا
رحمهم الله.

قال صاحب الوسائل بعد ما ذكر شهادة علي بن ابراهيم بان روايات
تفسيره ثابتة و مروية عن الثقات من الائمة عليهم السلام: «وكذلك جعفر بن
محمد بن قولويه، فانه صريح بما هو ابلى من ذلك في اول مزاره».
وقال العلامة الخوئي في معجمه بعد نقل عبارة الوسائل: «ان ما
ذكره متين، فيحكم بوثاقته من شهد علي بن ابراهيم او جعفر بن محمد بن
قولويه بوثاقته، اللهم الا ان يبتلي بمعارض، وقد زعم بعضهم اختصاص
التوثيق بمشايقه فقط، ولكنه خلاف ظاهر عبارته كما لا يخفى»^١.
مؤلف هذا الكتاب - كما مر - احد اجلاء الاصحاب في الحديث
والفقه، و كتابه هذا من اهم كتب الطائفة و اصولها المعتمد عليها في
الحديث، ان ثبت دلالة كلام المؤلف على ما قال يعد كل من جاء في اسناد
هذا الكتاب - وقد بلغ اربعمائة راو - من الثقات بشهادة الثقة العدل ابن
قولويه.

بنى على هذا المبنى العلامة الرجالي السيد الجليل الخوئي قدس الله سره في معجمه ، و صرّح به في مواضع عديدة من كتابه، لكنه عدل عن هذا المبنى في أواخر عمره الشريف.

استظهر المحدث الثوري في مستدركه انه نص على توثيق كل من صدر بهم سند احاديث كتابه ، لاكل من ورد في اسناد الروايات ، و صرح بهذا الامر في موردين:

الاول : في الفائدة الثالثة منه حيث قال : « ان المهم في ترجمة هذا الشيخ العظيم استقصاء مشايخه في هذا الكتاب الشريف ، فان فيه فائدة عظيمة لم تكن فيمن قدمنا من مشايخ الاجلة ، فانه رحمه الله قال في اول الكتاب - و قال بعد نقل عبارة ابن قولويه : - فتراه نصاً على توثيق كل من روى عنه فيه ، بل كونه من المشهورين في الحديث والعالم ، و لا فرق في التوثيق بين النص على احد بخصوصه او توثيق جمع محصورين بعنوان خاص ، و كفى بمثل هذا الشيخ مزكياً و معدلاً »^١.

الثاني : في الفائدة العاشرة منه حيث قال : « من جملة الامارات الكلية على الوثاقة كونها من مشايخ جعفر بن قولويه في كتابه كامل الزيارات »^٢.
الظاهر عدم صحة كلا القولين ، و ان كلام مؤلف الكتاب بناء على التغليب - كما مر في قول الصدوق في المقنع - و لا يدل كلامه على توثيق شخص ، و يمكن تأييد هذا المبنى بان المؤلف روى في كتابه هذا عن ليث ابن ابي سليم و هو عامي بلا اشكال ، و عن علي بن ابي حمزة البطائني و عن الحسن بن علي بن ابي حمزة البطائني ، و عن بعض امهات المؤمنين التي

١ - خاتمة المستدرک ٣: ٥٢٢.

٢ - خاتمة المستدرک ٣: ٧٧٧.

لا يركن الى حديثها، و عن عمرو بن شمر، و ضعف بعض هؤلاء مسلم عند الكل.

صفوة القول : ثبوت الوثاقة بتوثيق عام و ان كان امراً ممكناً اما لا دليل عليه الا ما قيل في حق مشايخ النجاشي في رجاله او ما ورد في كلام النجاشي والشيخ - كما مر -، و الله سبحانه هو العالم.

منهجنا في التحقيق :

انتهجنا في تصحيح الكتاب و تحقيقه اموراً:

١ - مما ينبغي التنبيه عليه في المقام انه يوجد نقلاً عن تلميذ المؤلف : «الحسين بن احمد بن المغيرة» ثلاثة احاديث في الابواب : ٨٢ و ٨٨، وليس هذه الاحاديث من اصل الكتاب و انما ادرجه تلميذ المؤلف فيه، كما اشار اليه في ضمن نقلها، اما لم يتفطن المحدث الخبير العلامة المجلسي و المحدث الحر العاملي به و ادرجوها في كتبهم نقلاً عن الكامل، و انت خبير بانها من زيادات النساخ، و لاجل اشتهاار الاحاديث ذكرناها في الهامش.

اما حسين بن احمد بن المغيرة هو البوشنجي العراقي، و هو من مشايخ المفيد، فذكر للخبر الثالث طريقين، احدهما من غير طريق شيخه ابي القاسم، و هو ما رواه من طريق مزاحم بن عبدالوارث، و لم يذكر تمام السند، و الطريق الاخر هو طريق شيخه ابن قولويه، و هذا ايضاً يدل على انها من زيادات النساخ في اصل الكتاب.

٢ - مقابلة النسخة المطبوعة مع النسختين :

احداها : النسخة الخطية العتيقة، المحفوظة في مكتبة المجلس

الشورى الاسلامي بطهران ، التي تقع في ٢٣١ ورقة، تاريخ كتابتها محرم الحرام سنة ١٠٩٣ هـ ، و كاتبها محمد الشفيع الكرمانى ، و الكتاب في مجموعة في ضمنها التوحيد للمفضل و الرسالة الاهليجية.

ثانيها : النسخة الخطية المحفوظة في مكتبة القدس الرضوي في المشهد المقدس على ساكنها آلاف التحية و الثناء ، المرقمة برقم : ٧٨٦١ ، التي تقع في ١٧٦ ورقة ، و كاتبها السيد ابوالقاسم النجفي .

٣ - راجعنا في مقام التصحيح و المقابلة بعض الكتب الرجالية و الحديثية، و نبهنا على الاختلافات بينها و ما هو الاصح، مع التدليل عليه.

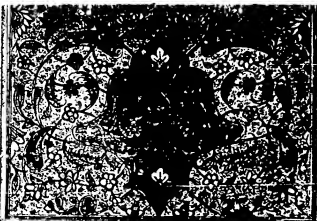
٤ - زدنا في الحواشي بيانات موجزة في تفسير بعض الكلمات أو

اللغات و وحدة بعض الروايات مع البعض الآخر، أو اختلافهم مع التدليل عليه، أو تنبيهات لازمة مربوطة لا يستغني عنها الباحث في كتب الرجال.

٥ - وضعنا للاسماء الموجودة في الكتاب ارقاماً متسلسلة، و انتهينا الى «٨٤٣»، و وضعنا ايضاً ارقاماً متسلسلة لكل باب .

٦ - جعلنا في خاتمة الكتاب تسهيلاً للباحثين فهرساً عاماً للعناوين الواردة في الكتاب .

نسأل الله سبحانه و تعالى التوفيق و الرشاد ، و نستمد منه العون و العصمة و السداد.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله أهل الحمد ووليّه والذال عليه والمجازي
والشيب عنه حمداً يزيد ولا يبدؤ ويصعد ولا ينفد
جلاله وعظم سلطانه وتعالى مكانه وتقدست اسماءه
واضلّت الاله وتواضع كل شيء لهيبته وخضع الخلا
لملكه وربوبيته ولا يدرك الواصفون صفته ولا
لا تبلغ الاوهام كنه معرفته فهو كما وصف نفسه لها
واحداً صمداً لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً
أحد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واسم هذا محمد عبده ورسوله اعطاه الوسيلة وش
بالفضيلة واكره بالرسالة وايد بالادلة وابان به
الاسلام وفضله على جميع خلقه من اهل سمائه وارضه

الصفحة الأولى من نسخة المجلس

له فيهم لصاح بهم صيحة مختلفا واحده من ابدانهم
الى النار ولكن اهل الجنة ينادوا انما لهم عذاب اليم
قلت جعلت فداك ما تقول فمن ترك زيارة وهو يقدر
على ذلك قال انما ترى رسول الله صلى الله عليه وآله
واستغفر له موله ومن زاره كان الله له من وادى يحبه
وكفى ما اهتم من امر دنياه وانما يجلب الرزق الى العبد و
يخلف عليه ما اتفق ويغفر له ذنوب خمس سنين ويح
الى ابيه ونا عليه وزر ولا حطه الا وقد حبت حبيته
فان ضلكت في سفرة نزلت الملائكة تغسله ويخرج له باب
الجنة يدخل عليه روحها حتى يشر وان سلم فتح الباب
الذي يبرئ منه رزقه فجعل له بكل درهم انفقة عشرة
الاق درهم ويخسر ذلك له فاذا احترق له لك بكل درهم
عشرة الف درهم وان الله تعالى يظورك ويخبرها لا يخسر

تمت الكتاب بعون الله تعالى

في تاريخ شهر ربيع الاول سنة
وتمت في دار الكتب
المكتبة العامة
بمدينة القاهرة
في شهر ربيع الاول سنة
التي هي اربع مائة
وخمسة عشر
هـ

الأرض مرة والجزيرة مرة وأنا الخافان يدعو الله على أهل الأرض هلك
 فيهم فقال بعضهم لبعض هذا الإنسان مجنون فقال التوابون تأله ما صنعنا
 بأفئتنا فقلنا لا ابن مريم سيد شباب أهل الجنة فخبروا على عبد الله بن زبابة
 فكان من أمرهم ما كان قال قلت له جعلت فداك من هذا الصانع قال ما أتاكم
 إلا جبريل أما تملكون فيهم لأصاح بهم صحيفة يخطف واحد منهم إلى السماء
 ولكن ما علمهم ليزدادوا إنما يطلب غلبا ثم قلت جعلت فداك ما تقول فيمن
 ترك زيارته وهو قد عدل على ذلك قال أنه قد عصى رسول الله وعقداً يخلفه
 هو له ومن ذلك كان الله من ذلك حوائج وكفاء ما أهله من أمر دنياه وأنه
 لم يلبس النقى على العبد ويخطف عليه ما اتقى ويفقر له ذنوب بخسين سنة ويحج
 إلى أهله وما عليه ذنب ولا خطيئة ألا وقد حجت من صحيفته فان هلك في
 نزلت الملائكة فاستلته وفتح له باب الجنة حتى يدخل عليه روحها حتى ينشر
 وإن سلم فتح الباب الذي نزل منه لفته فيصلى به بكل درهم ألفه عشر ألف
 درهم وذخر ذلك له ما إذا حشر قيل له بكل درهم عشرة آلاف درهم وإن الله تبارك وتعالى
 قد ذخرها لك عنده ولله الله أولاً وآخرها وظاهرها وباطنها وسكنى آله على
 محمد طه الطاهرين وفقوا الله تعالى لإتمام هذه النسخة من كتاب قبضتها في شهر ربيع
 وأيام الأئمة الحاشية السيد أبو القاسم الفضل الأصم في عوف عمه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله اهل الحمد ووليه، والدال عليه و المجازي به،
والمثيب عنه، حمداً يزيد ولا يبيد ولا ينفد، جل جلاله وعظم
سلطانه، وتعالى مكانه، وتقدس اسمائه، واتصلت آلاؤه، وتواضع
كل شيء لهيبته، وخضع كل شيء لملكه وربوبيته، ولا يدرك الواصفون
صفته، ولا تبلغ الاوهام كنه معرفته، فهو كما وصف نفسه الهاً واحداً،
أحداً صمداً، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد.

وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، وأشهد ان محمداً عبده
ورسوله، أعطاه الوسيلة، وشرّفه بالفضيلة، و اكرمه بالرسالة، وأيده
بالدلالة، و ابان به الاسلام، وفضّله على جميع خلقه، من اهل سمائه
وارضه، وبرّه وبحره، فضلاً لا يسمو اليه أحد، ولا يبلغه واصف.

وفضّل به اهل بيته على جميع الانام، وجعلهم الحجج البالغة،
وأيدهم بالامامة، وافترض طاعتهم على جميع من به دان، ولله وحّد
وبرسوله ﷺ اقّر، وجعل فضلهم فضلاً لا يصفه واصف، ولا يدركه
ناعت، ولا يبلغ منتهاه ذولب، ولا يطمع فيه طامع، فجعلهم نجوم
الارض، يهتدى بهم من الضلالة، ويزيل بهم حيرة العمى، وجعلهم
أوتاد الارض ان تميد باهلها.

وإبان فضلهم على لسان نبيه ﷺ ، وفرض على العباد مودّتهم في كتابه الناطق ، على لسان نبيه الصادق ، حيث يقول جل من قائل : « قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى »^١ ، فامر النبي ﷺ بحبهم ، وحثّ على التقرب اليهم في برهم ، وزيارتهم في حياتهم وبعد مماتهم ، وجعل لذلك ثواباً وفضلاً ، لا تحيط به الاوهام ، وما لا يحصيه الانام ، ولا يبلغ وصف واصف منه التمام .

ففعلت امته ﷺ ضدّ ما امر به الله ونبيه ﷺ ، فقتلوا من امروا بمحبته ، وشرّدوا من امروا بطاعته ، وجفّوا من امروا بزيارته ، واخافوا من قبل ذلك باحسن قبول ، وقام به احسن قيام على مقدار طاقة الامكان وقدره الزمان ، وعادوهم على ذلك ، ثم مع ذلك يرجون بانهم يوفّقون للرشاد ، وانهم مقيمون على السداد ، مؤدّون لما افترض عليهم بالليل والنهار ، راجون شفاعته نبيهم يوم القرار ، كلاب نبيهم المخاصم لهم يوم المعاد ، والطالب لهم بما فعلوا عند الثواب في يوم القيامة بين يدي رب الارباب ، تبارك وتعالى عن ظلم العباد ، وان ربك لبالمرصاد .

و أنا مبين لك - أطال الله بقاءك - ما اثناب الله به الزائر لنبيه و اهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين ، بالاثار الواردة عنهم عليهم السلام ، على رغم من أنكر فضلهم ذلك ، وجحدّه وابه و عادى عليه ، وبالله استعين على ذلك ، وعليه أتوكل ، وهو حسبي في الامور كلها ونعم الوكيل .

وَأَتَمَّا دَعَانِي إِلَى تَصْنِيفِ كِتَابِي هَذَا مَسْأَلَتَكَ ، وَتَرَدَّدَكَ الْقَوْلَ عَلَيَّ
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، تَسْأَلُنِي ذَلِكَ ، وَلَعَلَّمَنِي بِمَا لِي فِيهِ مِنَ الْمَثُوبَةِ وَالتَّقَرُّبِ
إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى عَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَإِلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ ، بَيَّنَّهُ فِيهِمْ ، وَنَشَرَهُ فِي إِخْوَانِي
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى جَمَلَتِهِ .

فَأَشْغَلَتِ الْفِكْرَ فِيهِ وَصَرَفَتِ الْهَمَّ إِلَيْهِ ، وَسَأَلْتُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
الْعَوْنَ عَلَيْهِ حَتَّى أَخْرَجْتَهُ وَجَمَعْتَهُ عَنِ الْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ مِنْ أَحَادِيثِهِمْ ، وَلَمْ أَخْرِجْ فِيهِ حَدِيثاً رَوَى عَنْ غَيْرِهِمْ إِذَا كَانَ فِيهِمَا
رَوَيْنَا عَنْهُمْ مِنْ حَدِيثِهِمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ كِفَايَةً عَنْ حَدِيثِ غَيْرِهِمْ ،
وَقَدْ عَلَّمَنَا أَنَا لَا نَحِيطُ بِجَمِيعِ مَا رَوَى عَنْهُمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَلَا فِي غَيْرِهِ ،
لَكِنْ مَا وَقَعَ لَنَا مِنْ جِهَةِ الثَّقَاتِ مِنْ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ ،
وَلَا أَخْرَجْتُ فِيهِ حَدِيثاً رَوَى عَنِ الشُّذَّازِ مِنَ الرِّجَالِ ، يُؤْثِرُ ذَلِكَ عَنْهُمْ عَنِ
الْمَذْكُورِينَ غَيْرَ الْمَعْرُوفِينَ بِالرِّوَايَةِ الْمَشْهُورِينَ بِالْحَدِيثِ وَالْعِلْمِ .

وَسَمَّيْتُهُ كِتَابَ كَامِلِ الزِّيَارَاتِ وَفَضْلُهَا وَثَوَابُ ذَلِكَ ، وَفَصَّلْتُهُ
أَبْوَاباً ، كُلُّ بَابٍ مِنْهُ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى لَمْ أَخْرِجْ فِيهِ حَدِيثاً يَدُلُّ عَلَى غَيْرِ
مَعْنَاهُ ، فَيَخْتَلِفُ عَلَى النَّازِلِ فِيهِ وَالْقَارِي لَهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا يَطْلُبُ وَآتَى
وَكَيْفَ ، كَمَا فَعَلَ غَيْرُنَا مِنَ الْمُصَنِّفِينَ ، إِذَا جَعَلُوا الْبَابَ بِغَيْرِ مَا ضَمَّنُوهُ ،
فَأَخْرَجُوا فِي الْبَابِ أَحَادِيثاً لَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْبَابِ ، حَتَّى رُبَّمَا لَمْ يَكُنْ
فِي الْبَابِ حَدِيثاً يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى يَبَيِّنُ مِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي لَا تَلِيقُ بِتَرْجُمَةِ
الْبَابِ ، وَلَا عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ .

و الذي اردت بذلك التسهيل على من اراد حديثاً منه قصد الباب الذي يريد الحديث فيه فيجده ، و ثلثا يمل الناظر فيه و القاري له ، و المستمع لقراءته ، و ليعلم ما خصّ الله به وليه من زائري قبر الحسين عليه السلام و السادة صلوات الله عليهم ، و لتكثر الرغبة فيهم و في زيارتهم صلوات الله عليهم ، طلباً لما اعد الله جل و عز لهم من الثواب الجزيل و الفوز العظيم.

و الله اسأل بما هو اهله و باحب اسمائه اليه ان يصلي على محمد و آله مكافاتي عليه ما املته فاردته ، ان لا يحرمني من ذلك برحمته و جوده و كرمه ، و صلّى الله على محمد و آله الصفوة الاخيار الابرار عليهم السلام و رحمة الله و بركاته .

الباب (١)

ثواب زيارة رسول الله ﷺ

و زيارة امير المؤمنين و الحسن و الحسين عليهما السلام

[١] ١ - اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه ، قال : حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن قاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

بينما الحسين بن علي عليه السلام^٢ في حجر رسول الله ﷺ ، اذ رفع رأسه فقال له : يا ابة ما لمن زارك بعد موتك ، فقال : يا بني من اتاني زائراً بعد موتي فله الجنة ، و من أتى اباك زائراً بعد موته فله الجنة ، و من أتى أخاك زائراً بعد موته فله الجنة ، و من اتاك زائراً بعد موتك فله الجنة^٣.

١ - في الموضع الثاني من التهذيب: محمد بن خلف، والصحيح ما اثبتناه، الموافق للموضع الاول منه و البحار و الوسائل و الوافي.

٢ - في الموضع الاول من التهذيب : الحسن بن علي عليه السلام.

٣ - عنه البحار ٦٠٠: ١٤٢، الوسائل ١٤: ٣٢٩.

رواه الشيخ في التهذيب ٦: ٢٠ و ٤٠، و المفيد في المقنعة: ٧٢ مرسلًا.

[٢] ٢- عنه ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن أسباط ، عن عثمان بن عيسى ، عن المعلى بن ابي شهاب^١ ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قال الحسين عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله : ما جزاء من زارك ، فقال : يا بني من زارني حياً او ميتاً او زار اباك او زار اخاك او زارك ، كان حقاً علي ان ازوره يوم القيامة حتى اخلصه من ذنوبه^٢.

[٣] ٣- حدثني ابي رحمه الله و محمد بن يعقوب ، عن احمد بن ادريس ، عن ذكره ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن علي ، رفعه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي من زارني في حياتي او بعد موتي ، او زارك في حياتك او بعد موتك ، او زار ابنك في حياتهما او بعد موتهما ، ضمنت له يوم القيامة ان اخلصه من أهوالها و شدائدھا ، حتى اصيره معي في درجتي^٣.

١- كذا في النسخ ، و في الكافي : معلى ابي شهاب ، و في التهذيب و العلل : معلى بن شهاب.

هذا ، الرواية علي ما ذكره هنا مسندة ، اما ذكرها في الكافي و التهذيب كذا : عن المعلى ابي شهاب قال : قال الحسين عليه السلام - الخ ، و عليه كانت الرواية مرسلة ، و الظاهر وجود السقط فيها ، كما ذكره هنا و في سائر المصادر.

٢- عنه البحار ١٠٠: ١٤١ ، الوسائل ١٤: ٣٢٦.

رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٤٨ ، و الصدوق في الفقيه ٢: ٣٤٥ ، و ثواب الاعمال ١٠٧- و فيه : قال الحسن بن علي عليه السلام - الامالي ٥٧ ، علل الشرايع ٤٦٠ ، و الشيخ في التهذيب ٦: ٤ ، و الطبري في بشارة المصطفى ، الرقم : ٤٩٥.

٣- عنه البحار ١٠٠: ١٤٢ ، الوسائل ١٤: ٣٢٨.

رواه في الكافي ٤: ٥٧٩ ، و الفقيه ٢: ٣٤٦.

[٤] ٤ - حدثني محمد بن يعقوب ، قال : حدثني عدة من اصحابنا ،

منهم احمد بن ادريس و محمد بن يحيى ، عن العمركي بن علي ، عن يحيى - وكان خادما لابي جعفر الثاني عليه السلام - عن بعض اصحابنا ، رفعه الى محمد بن علي بن الحسين عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من زارني او زار احداً من ذريتي زرته يوم القيامة ، فانقذته من اهلها ^١.

[٥] ٥ - حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن ابيه الحسن ، عن ابيه علي بن مهزيار ، قال : حدثنا عثمان بن عيسى ، عن المعلى ابن ابي شهاب ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قال الحسين بن علي عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله : يا ابتاه ما جزاء من زارك ، فقال صلى الله عليه وآله : يا بني من زارني حياً او ميتاً ، او زار اباك ، او زار اخاك ، او زارك ، كان حقاً علي ان ازوره يوم القيامة فاخلصه من ذنوبه ^٢.

الباب (٢)

ثواب زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله

[٦] ١ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابان ، عن السدوسي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

١ - عنه البحار ١٠٠: ١٢٣ ، الوسائل ١٤: ٣٣١.

٢ - عنه البحار ١٠٠: ١٤٦.

مر مثله قبيل هذا ، وذكرنا بعض الكلام فيه ، ويأتي مثله بعيد هذا.

من اتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيامة^١.

[٧] ٢ - حدثني محمد بن الحسن بن احمد رحمه الله ، عن محمد ابن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن ابي نجران ، قال : قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام : جعلت فداك ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله متعمداً^٢ ، قال : له الجنة^٣.

[٨] ٣ - حدثني جماعة من مشايخنا ، عن محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن معاوية بن حكيم ، عن عبد الرحمان بن ابي نجران ، قال : سألت ابا جعفر الثاني عليه السلام عن زار قبر النبي صلى الله عليه وآله قاصداً ، قال : له الجنة^٤.

[٩] ٤ - حدثني جماعة من مشايخنا بهذا الاسناد ، عن عبد الرحمان ابن ابي نجران ، عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ، قال : قلت : ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله متعمداً ، قال : يدخله الله الجنة ان شاء الله^٥.

١ - عنه البحار ١٠٠:١٤٢ ، يأتي مثله بعيد هذا.

رواه في الكافي ٤:٥٤٨ ، و التهذيب ٦:٤.

رواه في قرب الاسناد ٥:٦٥ عن مسعدة بن صدقة عن الصادق ، عن ابيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله مع اختلاف.

٢ - متعمداً ، اي تكون مجيئه لمحض الزيارة لا لشيء آخر تكون الزيارة مقصودة بالتبع.

٣ - عنه البحار ١٠٠:١٤٣ ، الوسائل ١٤:٣٣٣.

رواه في الكافي ٤:٥٤٨ ، و التهذيب ٦:٣ ، وفيهما : ابو جعفر عليه السلام.

٤ - عنه البحار ١٠٠:١٤٣.

٥ - عنه البحار ١٠٠:١٤٣.

[١٠] ٥- حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، قال^١: أمرني أبو عبد الله عليه السلام أن أكثر الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ما استطعت، وقال: أنك لا تقدر عليه كلما شئت^٢، وقال لي: تأتي قبر رسول الله صلى الله عليه وآله، فقلت: نعم، فقال: أما أنه يسمعك من قريب و يبلغه عنك إذا كنت نائماً^٣.

[١١] ٦- وبأسناده عن سيف بن عميرة، عن عامر بن عبد الله، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أني زدت جمالي دينارين أو ثلاث، على أن يمر بي إلى المدينة، فقال: قد أحسنت ما أيسر هذا، تأتي قبر رسول الله صلى الله عليه وآله و تسلم عليه، أما أنه يسمعك^٤ من قريب و يبلغه عنك من بعيد^٥.

[١٢] ٧- حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمان بن أبي نجران، قال: قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام: جعلت فداك ما لمن زار قبر رسول الله صلى الله عليه وآله متعمداً، قال: يدخله الله الجنة أن شاء الله^٦.

١- قد (خ ل).

٢- أي أغتتم المسجد والصلاة فيه، أنه لا يتيسر لك اتيان هذا المسجد في كل وقت أردت، فان التوفيق عزيز والمانع عن الخير كثير.

٣- عنه البحار ١٠٠: ١٨٢، الوسائل ١٤: ٣٣٨.

٤- ليسمعك (خ ل).

٥- عنه البحار ١٠٠: ١٨٢، الوسائل ١٤: ٣٣٩.

٦- مر مثله في الرقم: ٢، فراجع.

[١٣] ٨ - حدثني محمد بن يعقوب ، عن عدة من رجاله ، عن احمد ابن محمد بن عيسى ، عن عبد الرحمان بن ابي نجران ، قال : قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام : جعلت فداك ما لمن زار قبر رسول الله صلى الله عليه وآله متعمداً ، قال : له الجنة ^١.

[١٤] ٩ - حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد و محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد بن بندار ، عن ابراهيم بن اسحاق ، عن محمد ابن سليمان الديلمي ، عن ابي حجر الاسلمي ^٢ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من أتى مكة حاجاً و لم يزرنى بالمدينة جفوته يوم القيامة ، و من زارني زائراً و جبت له شفاعتي ، و من و جبت له شفاعتي و جبت له الجنة ، و من مات في احد الحرمين مكة او المدينة لم يعرض الى الحساب ، و مات مهاجراً الى الله ، و حشر يوم القيامة مع اصحاب بدر ^٣.

[١٥] ١٠ - حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابان ، عن السدوسي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ،

١ - عنه البحار ١٠٠: ١٤٣ ، و قد مر مثله في هذا الباب.

٢ - كذا في الكافي و المزار للمفيد و التهذيب ، و في المزار الكبير للمشهدي : ابي يحيى الاسلمي ، و في الفل : ابراهيم بن ابي حجر الاسلمي . و الظاهر انه ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى ابو اسحاق مولي اسلم ، الذي عده الشيخ في رجاله ١٥٦: ١ ، الرقم : ١٧٢٠ ، من اصحاب الصادق عليه السلام .

٣ - عنه البحار ١٠٠: ١٤٠ ، الوسائل ٣٣٤: ١٤ .

رواه في الكافي ٥٤٨: ٤ ، علل الشرايع : ٤٦٠ ، الفقيه ٣٣٨: ٢ ، التهذيب ٤: ٦ .

قال : قال رسول الله ﷺ : من اتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيامة ^١.

[١٦] ١١ - حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ، قال : حدثني علي بن سيف ، قال : حدثني الطفيل بن مالك النخعي ^٢ ، قال : حدثني ابراهيم بن ابي يحيى المدني ، عن صفوان بن سليم ^٣ ، عن ابيه ، عن النبي ﷺ ، قال : من زارني في حياتي او بعد موتي كان في جوارتي يوم القيامة ^٤.

[١٧] ١٢ - و عنه ، عن سلمة ، عن علي بن سيف ، قال : حدثني سليمان بن عمر النخعي ، عن عبد الله بن الحسن ، عن ابيه ، عن علي بن ابي طالب عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ : من زارني بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي ، وكنت له شهيداً و شافعاً يوم القيامة ^٥.

[١٨] ١٣ - و عنه ، عن سلمة ، عن جعفر بن بشير ، عن ابان بن عثمان ، عن السدوسي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ : من أتاني زائراً كنت له شفيعاً يوم القيامة ^٦.

[١٩] ١٤ - و عنه ، عن سلمة ، قال : حدثني زيد بن ابي زيد الهروي ،

١ - في الاصل : فضل بن مالك ، ما اثبتناه من المزار الكبير ، وهو الصحيح ، لانه الطفيل

ابن مالك بن مقداد النخعي ، عده الشيخ في رجاله ، الرقم : ٣٠٨٢ من اصحاب الصادق عليه السلام .

٢ - في التهذيب : صفوان بن سليمان .

٣ - عنه البحار ١٠٠ : ١٤٣ ، الوسائل ١٤ : ٣٣٤ .

رواه في التهذيب ٦ : ٣ مسنداً ، اورده في المقنعة ٧١ : مرسل .

٤ - عنه البحار ١٠٠ : ١٤٣ .

٥ - عنه البحار ١٠٠ : ١٤٢ ، وقد مر مثله في الباب .

عن قتيبة بن سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : من اتاني زائراً في المدينة محتسباً كنت له شفيعاً يوم القيامة .

[٢٠] ١٥ - حدثني جماعة من مشايخي رحمهم الله ، عن محمد بن يحيى و احمد بن ادريس جميعاً ، عن سلمة ، قال : حدثني بعض اصحابنا بهذا الحديث عن ابن ابي نجران ، قال : قلت له : ما لمن زار رسول الله ﷺ متعمداً ، قال : يدخله الله الجنة ^١ .

[٢١] ١٦ - حدثني ابي و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابان ، عن السدوسي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ : من أتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيامة ^٢ .

[٢٢] ١٧ - حدثني ابو الفضل محمد بن احمد بن سليمان ، عن موسى بن محمد بن موسى ، عن محمد بن محمد الاشعث ^٣ ، قال : حدثنا ابو الحسن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر ، قال : حدثنا ابي ، عن ابيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن علي بن الحسين عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ :

١ - عنه البحار ١٠٠: ١٤٣.

٢ - عنه البحار ١٠٠: ١٤٢ ، وفيه : احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب بلا واسطة ، وكلاهما صحيح .

٣ - كذا في النسخ ، و الصحيح : محمد بن محمد بن الاشعث ، فانه المعنون في كتب الرجال ، عنونه الشيخ و التجاشي في رجاليهما .

من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر اليّ في حياتي ، فان لم تستطيعوا فابعثوا اليّ السلام ، فانه يبلغني ^١.

[٢٣] ١٨ - حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن

عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى ، عن المعلى بن ابي شهاب ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

قال الحسين بن علي عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله : يا أبتاه ما جزاء من زارك ، فقال صلى الله عليه وآله : يا بني من زارني حيّاً او ميّتاً كان حقّاً عليّ ان ازوره يوم القيامة ، واخلّصه من ذنوبه ^٢.

[٢٤] ١٩ - حدثني ابي رحمه الله ، عن الحسين بن الحسن بن ابان ،

عن الحسين بن سعيد باسناده مثله .

[٢٥] ٢٠ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن

ابي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن الفضيل بن يسار ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : ان زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله تعدل حجة مع رسول الله مبرورة ^٣.

[٢٦] ٢١ - وعنه ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن اسماعيل ،

١ - عنه البحار ١٠٠: ١٤٤ ، الوسائل ١٤: ٣٣٧.

رواه المفيد في المقنعة ٧١ ، والشيخ في التهذيب ٣: ٦.

٢ - عنه البحار ١٠٠: ١٤٦ ، وقد مر مثله في الباب.

٣ - عنه البحار ١٠٠: ١٤٤ ، الوسائل ١٤: ٣٣٥ ، وفيه : جميل بن صالح عن

ابي عبد الله عليه السلام .

عن صالح بن عقبة ، عن زيد الشحام ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ما لمن زار قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : كمن زار الله^١ في عرشه^٢.

الباب (٣)

زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله والدعاء عنده

[٢٧] ١ - حدثني ابي ومحمد بن الحسن ، عن الحسين بن الحسن بن ابان ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن ايوب والحسين ، عن صفوان وابن ابي عمير^٣ جميعاً ، عن معاوية بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : اذا دخلت المدينة فاغتسل قبل ان تدخلها ، او حين تريد ان تدخلها^٤ ، ثم تأتي قبر النبي صلى الله عليه وآله فتسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم تقوم عند الاسطوانة المقدمة من جانب القبر الايمن عند رأس القبر ، وانت

١ - معناه هو ان لزارته عليه السلام من المثوبة والاجر العظيم والتبجيل في يوم القيامة كمن رفعه الله الى سمائه وادناه من عرشه الذي تحمله الملائكة وراه من خاصة ملائكته ما يكون به توكيد كرامته ، لا ما يظنه بعض من مقتضى التشبيه.

٢ - عنه البحار ١٠٠: ١٤٤ ، الوسائل ١٤: ٣٣٥.

رواه في الكافي ٤: ٥٨٨ ، المقنعة ٧١: التهذيب ٦: ٤.

٣ - عن ابن ابي عمير (خ ل) ، هذا مع انه مخالف لما ورد في الكافي والتهذيب ، لا يمكن الحكم بصحته ، مخالف لكلمة جميعاً ، ان رواية ابن ابي عمير عن صفوان لا يثبت في الكتب الاربعة.

٤ - التردد من الراوي ، والمعنى : قبل ان تدخلها بزمان ، او حين تريد ان تدخلها بلا فصل ، وفي الكافي والتهذيب : او حين تدخلها ، فالمراد بعد الدخول .

مستقبل القبلة و منكبك الايسر الى جانب القبر و منكبك الايمن ممّا يلي المنبر، فانه موضع رأس النبي ﷺ و تقول :

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ، وَنَصَحْتَ لَأُمَّتِكَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَأَدَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ، وَأَنَّكَ قَدْ رَوَيْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَغَلُظْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَفْضَلَ شَرَفٍ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الشِّرْكِ وَالضَّلَالَةِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَانْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ^١، وَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ^٢ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ وَآمِينِكَ، وَنَجِيِّكَ وَحَبِيبِكَ، وَصَفِيِّكَ وَخَاصَّتِكَ، وَصِفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ وَأَعْطِهِ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ^٣ مِنَ الْجَنَّةِ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغِيْظُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ.

١ - كذا، و في بعض المصادر : انبيائك المرسلين و عبادك الصالحين.

٢ - من سبح لرب العالمين (خ ل)

٣ - في التهذيب : آتاه الوسيلة.

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ قُلْتَ : « وَلَوْ اَنْهُمْ اِذْ ظَلَمُوْا اَنْفُسَهُمْ جَاءُوْكَ فَاسْتَغْفَرُوْا
 اللّٰهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُوْلُ لَوَجَدُوْا اللّٰهَ تَوَّابًا رَّحِيْمًا »^١ ، وَاِنِّيْ اَتَيْتُ نَبِيَّكَ
 مُسْتَغْفِرًا نَّاجِيًا مِنْ ذُّنُوْبِيْ ، وَاِنِّيْ اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، يَا مُحَمَّدُ اِنِّيْ اَتَوَجَّهُ بِكَ اِلَى اللّٰهِ رَبِّيْ وَرَبِّكَ
 لِيَغْفِرَ لِيْ ذُّنُوْبِيْ .

و ان كانت لك حاجة فاجعل قبر النَّبِيِّ ﷺ خلف كتفك^٢
 واستقبل القبلة وارفع يديك، و سل حاجتك ، فانه احرى ان تقضى ان
 شاء الله^٣ .

[٢٨] ٢ - حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم الموسوي ، عن عبد الله
 ابن نهيك ، عن ابن ابي عمير ، عن معاوية بن عمار ، قال : قال ابو عبد الله
 عليه السلام :

اذا فرغت من الدعاء عند القبر فأت المنبر وامسحه بيدك و خذ
 برماتيه ، و هما السفلاوان ، و امسح وجهك و عينيك به ، فانه يقال : انه

١ - النساء : ٦٤ .

٢ - قال المجلسي رحمه الله : « استدبار النبي ﷺ و ان كان خلاف الادب لكن لا بأس به
 اذا كان التوجه الى الله تعالى - كذا افاد والدي قدس سره ، و يحتمل ان يكون المراد الاستدبار
 فيما بين القبر و المنبر ، بان لا يكون استدباراً حقيقياً ، كما يدل عليه بعض القرائن ، فالمراد بالقبر
 في الثاني الجدار الذي ادبر على القبر ، فانه المكشوف و القبر مستور - و الله العالم » .

٣ - عنه البحار ١٠٠ : ١٥٠ ، الوسائل ١٤ : ٣٤٢ .

رواه في الكافي ٤ : ٥٥٠ ، الفقيه ٢ : ٣٣٨ ، التهذيب ٦ : ٥٠ .

شفاء للعين، وقم عنده فاحمد الله واثن عليه و سل حاجتك ، فان رسول الله ﷺ قال : ما بين منبري وقبري روضة من رياض الجنة ، وان منبري على ترعة من ترع الجنة ، وقوائم المنبر رتب في الجنة - والترعة هي الباب الصغير^١.

ثم تأتي مقام النبي ﷺ فصل فيه ما بدا لك ، فاذا دخلت المسجد فصل على محمد وآله ، واذا خرجت فافعل ذلك ، واكثر من الصلاة في مسجد النبي ﷺ^٢.

[٢٩] ٣ - حدثني ابو عبد الرحمان محمد بن احمد بن الحسين^٣ العسكري ، عن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن ابيه علي بن مهزيار ، عن علي بن الحسين بن علي^٤ بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ،

١ - عن الجزري : الترعة في الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة ، فاذا كانت في المطنن فهي روضة ، وقال القتيبي : معناه ان الصلاة والذكر في هذا الموضع تؤديان الى الجنة فكأنه قطعة منها.

٢ - عنه البحار ١٠٠: ١٥١ ، الوسائل ١٤ : ٣٤٦ ، عنه صدره المستدرک ١٠ : ١٩٥ و عجزه المستدرک ٣ : ٤٢٦ و ١٠ : ١٨٩ ، الظاهر ان التفسير من الرواة و يحتمل ان يكون من الامام عليه السلام . رواه في الكافي ٤ : ٥٥٣ ، التهذيب ٦ : ٧.

٣ - محمد بن احمد بن الحسن (خ ل) ، وهو تصحيف ، لانه محمد بن احمد بن الحسين الزعفراني ، يأتي اسمه مكرراً ، عنوانه الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليه السلام .

٤ - علي بن الحسن بن علي (خ ل) ، وهو تصحيف ، لان الشيخ ذكره في رجاله كما اثبتناه في المتن ، عنوانه في الكافي : حسن بن علي بن عثمان بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب ، كذا ايضاً في الوسائل والمرأة ، لكن في الوافي : الحسن بن علي بن عمرو بن علي بن الحسين

←

عن علي بن جعفر بن محمد ، عن اخيه ابي الحسن موسى بن جعفر ، عن ابيه ، عن جده عليه السلام ، قال :

كان علي بن الحسين عليه السلام يقف على قبر النبي صلى الله عليه وآله و يسلم عليه و يشهد له بالبلاغ ، و يدعو بما حضره ، ثم يسند ظهره الى المروة^١ الخضراء الدقيقة العرض مما يلي القبر ، و يلتزق بالقبر ، و يسند ظهره الى القبر ، و يستقبل القبلة ، و يقول :

اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ اَلَجَاْتُ اَمْرِي ، وَ اِلَى قَبْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهٖ عَبْدِكَ وَ رَسُوْلِكَ اَسْتَدْتُ ظَهْرِي ، وَ الْقَبْلَةَ الَّتِي رَضِيتَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهٖ اَسْتَقْبَلْتُ .

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَصْبَحْتُ لَا اَمْلِكُ لِنَفْسِيْ خَيْرَ مَا اَرْجُوْ لَهَا ، وَلَا اَذْفَعُ عَنْهَا شَرَّ مَا اَخْذَرُّ عَلَيْهَا ، وَ اَصْبَحْتُ الْاُمُوْرَ بِيَدِكَ وَ لَا فَقِيْرَ اَفْقَرُ مِنِّْيْ ، «اِنِّيْ لِمَا اَنْزَلْتَ اِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيْرٌ»^٢ .

→ ابن علي عليه السلام .

اما ما في الكافي لعله سهو ، لانه لم تذكر كتب الانساب في اولاد السجاد عليه السلام من اسمه عثمان ، نعم يوجد فيهم من اسمه عمرو و هو الاشرف .

اما ما في الكامل فعليه ان الصحيح : الحسن ، وهذا هو ابو الحسن علي العسكري الشاعر ابن ابي محمد الحسن الشجري ابن علي الاصغر ابن عمر الاشرف ابن الامام السجاد عليه السلام ، ولم يكن لعلي الاصغر ولد اسمه الحسين ، واما اولاده : محمد و عبدالله و موسى و عمر الشجري ، فعقب الاشرف من هؤلاء الثلاثة المتأخرين .

١ - المروة : حجارة صلبة تعرف بالصوان .

٢ - القصص : ٢٤ .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْكَ بِخَيْرٍ، فَلَا رَادَّ لِفَضْلِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ
تُبَدِّلَ اسْمِي، أَوْ تُغَيِّرَ جِسْمِي، أَوْ تُزِيلَ نِعْمَتَكَ عَنِّي.
اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِالتَّقْوَى، وَجَمِّلْنِي بِالنِّعَمِ، وَاعْمُرْنِي بِالْعَافِيَةِ،
وَارْزُقْنِي سُكْرَ الْعَافِيَةِ^١.

[٣٠] ٤ - حدثني أبي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن
عيسى ، عن عبد الرحمان بن ابي نجران والحسين بن سعيد وغير واحد ،
عن حماد بن عيسى ، عن محمد بن مسعود قال : رأيت ابا عبد الله عليه السلام
انتهى الى قبر رسول الله ﷺ فوضع يده عليه وقال:
أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي اجْتَبَاكَ وَ اخْتَارَكَ وَ هَدَى بِكَ، أَنْ يُصَلِّيَ
عَلَيْكَ.

ثم قال :

إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَ سَلِّمُوا تَسْلِيمًا^٢.

[٣١] ٥ - حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى^٤ ، عن أبيه ،

١ - عنه البحار ١٠٠: ١٥٣، المستدرک ١٠: ١٩١.

رواه في الكافي ٤: ٥٥١، و يأتي عنه بعيد هذا، عنه الوسائل ١٤: ٣٤٢.

٢ - الاحزاب: ٥٦.

٣ - عنه البحار ١٠٠: ١٥٥، المستدرک ١٠: ١٩٢.

رواه في الكافي ٤: ٥٥٢، عنه الوسائل ١٤: ٣٤٤.

٤ - الحسن بن عبد الله عن محمد بن عيسى (خ ل)، و هو تصحيف، كما مر ذكره في الباب
الثاني في الرقم: ١٠، و يأتي اسمه مكرراً.

عن ابراهيم بن ابي البلاد قال : قال لي ابو الحسن عليه السلام : كيف تقول في التسليم على النبي صلى الله عليه وآله ؟ قلت : الذي نعرفه ورويناه ، قال : او لا اعلمك ما هو افضل من هذا ؟ قلت : نعم جعلت فداك ، فكتب لي وانا قاعد عنده بخطه ، وقرأه علي :

اذا وقفت على قبره صلى الله عليه وآله فقل :

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَةَ رَبِّكَ ، وَنَصَحْتَ لَأَمَّتِكَ ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ ، وَعَبَدْتَهُ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ ، وَأَدَّيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَنَجِّبِكَ وَآمِينَكَ ، وَصَفِيَّكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ .

اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ، وَامْنَنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَّتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ .

اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَرَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، وَرَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ ، وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ ، وَرَبَّ الْمَشْعَرِ

الحزام ، بَلَغَ رُوحَ مُحَمَّدٍ^١ مِنِّي السَّلَامُ^٢.

[٢٢] ٦- حدثني محمد بن يعقوب الكليني ، عن عدة من اصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر قال: قلت لابي الحسن عليه السلام : كيف السلام على رسول الله عند قبره ؟ فقال:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِأَمَّتِكَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ، فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيّاً عَنْ أُمِّهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ^٣.

سلام مولانا ابي الحسن موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله وسلامه عليه على جده رسول الله صلوات الله عليه وآله.

[٢٣] ٧- باسناده عن سهل ، عن علي بن حسان ، عن بعض اصحابنا ، قال :

حضرت ابا الحسن الاول عليه السلام و هارون الخليفة و عيسى بن جعفر و جعفر بن يحيى بالمدينة، و قد جاءوا الى قبر النبي صلوات الله عليه وآله ، فقال هارون

١- نبيك محمد (خ ل).

٢- عنه البحار ١٠٠: ١٥٥، المستدرک ١٠: ١٩٢.

٣- عنه البحار ١٠٠: ١٥٥.

رواه في الكافي ٤: ٥٥٢، التهذيب ٦: ٦، عنهما الوسائل ١٤: ٣٤٣.

لابي الحسن عليه السلام : تقدم ، فأبى ، فتقدم هارون فسلم وقام ناحية ، فقال عيسى بن جعفر لابي الحسن عليه السلام تقدم ، فأبى ، فتقدم عيسى بن جعفر فسلم ووقف مع هارون ، فقال جعفر لابي الحسن عليه السلام تقدم ، فأبى ، فتقدم جعفر فسلم ووقف مع هارون ، وتقدم ابو الحسن عليه السلام فقال :
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَنُ ، أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي اضْطَفَاكَ وَاجْتَبَاكَ وَهَذَاكَ وَهَذِي بِكَ ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ .

فقال هارون لعيسى : سمعت ما قال ؟ قال : نعم ، فقال هارون : اشهد انه ابوه حقاً^١ .

[٣٤] ٨ - حدثني محمد بن الحسن بن مهزيار ، عن ابيه ، عن جده علي بن مهزيار ، عن علي بن الحسين العلوي بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام ، عن علي بن جعفر ، عن اخيه موسى ، عن ابيه ، عن جده ، قال :

كان ابي علي بن الحسين عليه السلام يقف على قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلم عليه ويشهد له بالبلاغ ويدعو بما حضره ، ثم يسند ظهره الى قبر النبي صلى الله عليه وآله الى المروة الخضراء الدقيقة العرض مما يلي القبر ، و يلتزق بالقبر و يسند ظهره الى القبر و يستقبل القبلة ، فيقول :

اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ اَلْجَاؤُ اَمْرِي ، وَ اِلَى قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

١ - عنه البحار ٤٨ : ١٣٦ ، ١٠٠ : ١٥٥ ، المستدرک ١٠ : ١٩٣ .

رواه في الكافي ٥٥٣ : ٤ ، التهذيب ٦ : ٦ ، عنهما الوسائل ١٤ : ٣٤٤ .

وَالِلّٰهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَسَدْتُ ظَهْرِي، وَالْقَبِيلَةُ الَّتِي رَضِيتَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَالِلّٰهِ اسْتَقْبَلْتُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي خَيْرَ مَا أَرْجُو لَهَا، وَلَا أَدْفَعُ عَنْهَا
شَرَّ مَا أَخْذَرُ عَلَيْهَا، وَأَصْبَحْتُ الْأُمُورَ بِيَدِكَ وَلَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي، (إِنِّي لِمَا
أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ)¹.

اللَّهُمَّ أَرِ ذُنِي مِنْكَ بِخَيْرٍ، وَلَا زَادَ لِفَضْلِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ
تُبَدِّلَ اسْمِي، أَوْ تُغَيِّرَ جِسْمِي، أَوْ تُزِيلَ نِعْمَتَكَ عَنِّي.

اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِالتَّقْوَى، وَجَمِّلْنِي بِالنِّعَمِ، وَاعْمُرْنِي بِالْعَافِيَةِ،
وَازْرُقْنِي شُكْرَ الْعَافِيَةِ².

ما يجب ان يدعى به عند قبر سيدنا رسول الله ﷺ تخرج في
المناسك.

[٣٥] ٩ - حدثني علي بن الحسين، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن
محمد بن عيسى بن عبيد، عن ابي عبد الله زكريا المؤمن، عن ابراهيم بن
ناجية، عن اسحاق بن عمار قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: علمني تسليماً
خفيفاً على النبي ﷺ، قال: قل:

أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي ائْتَجَبَكَ وَاصْطَفَاكَ، وَاخْتَارَكَ وَهَدَى بِكَ،

١ - القصص: ٢٤.

٢ - مر مثله في الرقم ٣ من الباب.

أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ صَلَاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً ١.

[٣٦] ١٠ - حدثني أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى و يعقوب بن يزيد و موسى بن عمر ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، قال : قلت : كيف السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله عند قبره ، فقال : تقول :

الْسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، اَلْسَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ،
الْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اَلْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، اَلْسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ ، اَلْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ ، اَلْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ
اللَّهِ ، اَلْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ
قَدْ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ ، وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَبْدَتَهُ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ ،
فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ
مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ٢ .

الباب (٤)

فضل الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ، و ثواب ذلك

[٣٧] ١ - حدثني أبي و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن

١ - عنه البحار ١٠٠ : ١٥٥ .

٢ - عنه البحار ١٠٠ : ١٥٦ ، المستدرک ١٠ : ١٩٣ .

محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمار بن موسى الساباطي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سألت عن الصلاة في مسجد الرسول ﷺ هي مثل الصلاة بالمدينة ، قال عليه السلام : لا ، لان الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ بألف صلاة و الصلاة بالمدينة مثل الصلاة في سائر الامصار ^١.

[٢٨] ٢ - حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف القمي الاشعري ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن موسى بن القاسم البجلي ، عن حدثه ، عن مرازم ، قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ ، فقال :

قال رسول الله ﷺ : صلاة في مسجدي تعدل الف صلاة في غيره ، وصلاة في المسجد الحرام تعدل الف صلاة في مسجدي ، ثم قال : ان الله فضّل مكة وجعل بعضها افضل من بعض ، فقال : « وَ اتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى » ^٢ ، و قال : ان الله فضّل اقواماً و أمر باتباعهم و أمر بمودتهم في الكتاب ^٣.

[٢٩] ٣ - حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ،

١ - عنه الوسائل ٥: ٢٨١.

رواه في التهذيب ٣: ٢٥٤.

٢ - البقرة: ١٢٥.

٣ - عنه الوسائل ١٤: ٢٨١.

عن ابيه اسماعيل ، عن ابن مسكان ، عن ابي الصامت ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله تعدل عشرة آلاف صلاة ^١.

[٤٠] ٤ - حدثني جماعة مشايخي ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابراهيم بن مهزيار ، عن اخيه علي ، عن الحسين ^٢ بن سعيد ، عن صفوان ابن يحيى و ابن ابي عمير و فضالة بن ايوب جميعاً ، عن معاوية بن عمار ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام لابن ابي يعفور :

اكثر من الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ، فانه ^٣ قال : صلاة في مسجدي هذا كالف صلاة في مسجد غيره الا المسجد الحرام ، فان الصلاة في المسجد الحرام تعدل الف صلاة في مسجدي ^٤.

[٤١] ٥ - محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن سلمة . و حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ، عن علي ابن سيف ، عن جميل بن دراج ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : صلاة في مسجدي تعدل الف صلاة في غيره ^٥.

١ - عنه الوسائل ٢٨١:١٤ .

رواه في الكافي ٥٥٦:٤ .

٢ - الحسن (خ ل) ، و هو تصحيف ، لان علي بن مهزيار انما يروي عن الحسين دون الحسن ، مضافاً ان الراوي في التهذيب ايضاً الحسين .

٣ - فان رسول الله (خ ل) .

٤ - رواه في التهذيب ١٤:٦ ، عنهما الوسائل ٢٨٠:٥ .

٥ - عنه الوسائل ٢٨٢:٥ .

رواه في التهذيب ١٥:٦ مع اختلاف عن جميل بن دراج .

[٤٢] ٦ - حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمار بن موسى الساباطي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سألته عن الصلاة في مسجد الرسول ﷺ هل مثل الصلاة في المدينة ، قال عليه السلام : لا ، لان الصلاة في مسجد الرسول ﷺ بالف صلاة ، و الصلاة بالمدينة مثل الصلاة في سائر الامصار ^١ .

[٤٣] ٧ - حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة ، عن علي بن سيف ، عن ابيه ، عن داود بن فرقد ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : قال رسول الله ﷺ : صلاة في مسجدي تعدل الف صلاة في غيره ^٢ .

[٤٤] ٨ - و عنه ، عن سلمة ، عن اسماعيل بن جعفر ، عن بعض اصحابه ، عن مرازم ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : صلاة في مسجد المدينة افضل من الف صلاة في غيره من المساجد ^٣ .

الباب (٥)

زيارة حمزة عم رسول الله ﷺ وقبور الشهداء

[٤٥] ١ - حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ، عن عبد الله ^٤ بن احمد ، عن بكر بن صالح ، عن عمرو بن هشام ، عن رجل

١ - مر مثله في الرقم ١ : من الباب .

٢ - عنه الوسائل ٥ : ٢٨٢ .

٣ - عنه الوسائل ٥ : ٢٨٢ .

٤ - عبيد الله (خ ل) ، وكلا التعبيرين عنه صحيح .

من اصحابنا، عنهم عليهم السلام ، قال : و يقول عند قبر حمزة :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ وَ خَيْرَ الشُّهَدَاءِ ، اَلْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
اَسَدَ اللَّهِ وَ اَسَدَ رَسُولِهِ ، اَشْهَدُ اَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ وَ نَصَحْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ ،
وَ جُدْتَ بِنَفْسِكَ ، وَ طَلَبْتَ مَا عِنْدَ اللَّهِ ، وَ رَغِبْتَ فِيْمَا وَعَدَ اللَّهُ .

ثم ادخل فصل ، و لا تستقبل القبر عند صلاتك ، فاذا فرغت من
صلاتك فانكب على القبر و قل :

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى اَهْلِ بَيْتِهِ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ تَعَرَّضْتُ
لِرَحْمَتِكَ بِلُزُوْمِيْ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى اَهْلِ بَيْتِهِ لِتُجِبْرَنِيْ
مِنْ نَقْمَتِكَ وَ سَخَطِكَ وَ مَقْتِكَ ، وَ مِنْ الرَّكْلِ فِيْ يَوْمٍ تَكْتُرُ فِيْهِ الْمَعْرَاثُ
وَ الْاَضْوَاثُ ، وَ تَسْتَغْلُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّمَتْ ، وَ تُجَادِلُ كُلُّ نَفْسٍ عَنْ نَفْسِهَا ،
فَاِنْ تَرَحَّمْنِيْ الْيَوْمَ فَلَا خَوْفَ عَلَيَّ وَ لَا حُزْنَ ، وَ اِنْ تُعَاقِبْ فَمَوْلَايَ لَهُ
الْقُدْرَةُ عَلَى عَبْدِهِ .

اَللّٰهُمَّ فَلَا تُحَيِّنِيْ الْيَوْمَ ، وَ لَا تُضِرْ فَنِيْ بِغَيْرِ حَاجَتِيْ ، فَقَدْ لَزِقْتُ بِقَبْرِ
عَمِّ نَبِيِّكَ ، وَ تَقَرَّبْتُ بِهٖ اِلَيْكَ اِيتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّيْ ،
وَ عُدْ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِيْ ، وَ بِرَأْفَتِكَ عَلَيَّ جِنَايَةِ نَفْسِيْ ، فَقَدْ عَظُمَ
جُزْمِيْ ، وَ مَا اَخَافُ اَنْ تَظْلِمَنِيْ وَلَكِنْ اَخَافُ سُوءَ الْحِسَابِ .

فَانْظُرِ الْيَوْمَ اِلَيَّ تَقَلُّبِيْ عَلَى قَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَ اَهْلِ بَيْتِهِ ، فِيْهِمْ فُكْنِيْ ، وَ لَا تُحَيِّبْ سَعْيِيْ ، وَ لَا يَهُوِّنَنَّ عَلَيْكَ اِيتِهَالِيْ ،
وَ لَا تُحَجِّبْ مِنْكَ صَوْتِيْ ، وَ لَا تُغْلِبْنِيْ بِغَيْرِ حَوَائِجِيْ .

يَا غِيَاثَ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَ مَخْرُوفٍ ، يَا مُفَرِّجَ عَنِ الْمَلْهُوفِ الْخَيْرَانِ ،
الْغَرِيبِ الْغَرِيبِ ، الْمُسْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ
وَ انْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا ، وَ ازْحَمْ تَضَرُّعِي وَ غُرْبَتِي
وَ انْفِرَادِي ، فَقَدْ رَجَوْتُ رِضَاكَ وَ تَحَرَّيْتُ الْخَيْرَ الَّذِي لَا يُغْطِيهِ أَحَدٌ
سِوَاكَ ، وَ لَا تَرُدُّ أَمَلِي ٢ .

[٤٦] ٢ - وحدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ،
عن سلمة مثله .

[٤٧] ٣ - وحدثني أبي ، عن محمد بن يحيى و أحمد بن إدريس
جميعاً ، عن سلمة مثله .

[٤٨] ٤ - حدثني محمد بن الحسن بن أحمد ، عن محمد بن الحسن
الصفار ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن عبد الله بن هلال ، عن عقبة ،
عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث له طويل ، قال :

ثم مررت بقبر حمزة بن عبد المطلب فسلمت عليه ، ثم مررت
بقبور الشهداء ، فقامت عندهم فقلت :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ إِنَّا بِكُمْ لِأَحِقُونَ .

ثم تأتى المسجد الذي في المكان الواسع الى جنب الجبل عن
يمينك ، حتى تدخل احد ، فتصلي فيه ، فعنده خرج النبي ﷺ الى احد

١ - تحري الامر : قصده و فضله .

٢ - عنه البحار ١٠٠ : ٢١٣ ، المستدرک ١٠ : ١٩٨ .

حيث لقي المشركين فلم يبرحوا حتى حضرت الصلاة فصلّى فيه ، ثم مر ايضاً حتى ترجع فتصلي عند قبور الشهداء ما كتب الله لك ، ثم امض على وجهك حتى تأتي مسجد الاحزاب ، فتصلي فيه ، فان رسول الله ﷺ دعا فيه يوم الاحزاب وقال :

يَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، وَيَا غِيَاثَ الْمَلْهُوفِينَ ^١ ، اكْشِفْ هَمِّي وَكَرْهِي وَغَمِّي ، فَقَدْ تَرَى حَالِي وَحَالَ أَصْحَابِي ^٢ .

الباب (٦)

فضل اتيان المشاهد بالمدينة و ثواب ذلك

[٤٩] ١ - حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن ابيه ، عن جده علي بن مهزيار ، عن الحسين ^٣ بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى و ابن ابي عمير و فضالة بن ايوب جميعاً ، عن معاوية بن عمار ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام :

لا تدع اتيان المشاهد كلها ، مسجد قبا فانه المسجد الذي اسس

١ - مغيث الملهوفين (خ ل).

٢ - عنه البحار ١٠٠: ٢١٤ ، الوسائل ١٤: ٣٥٤.

رواه في الكافي ٤: ٥٦٠ ، التهذيب ٦: ١٧.

٣ - في النسخ: الحسن ، ما اثبتناه من البحار ، وهو الصحيح ، وقد تقدم وجهه.

على التقوى من اول يوم ، و مشربة ام ابراهيم^١ ، و مسجد الفضيل^٢ ،
و قبور الشهداء ، و مسجد الاحزاب ، و هو مسجد الفتح^٣ ، و بلغني ان
النبي ﷺ كان اذا أتى قبور الشهداء ، قال :
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ .

و ليكن فيما تقول في مسجد الفتح :

يَا صَرِيحَ الْمَكْرُوبِينَ ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، اكْشِفْ عَنِّي
عَمِّي وَ كَرْهِي وَ هَمِّي ، كَمَا كَشَفْتَ عَن نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هَمَّهُ
وَ عَمَّهُ وَ كَرْهَهُ ، وَ كَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فِي هَذَا الْمَكَانِ^٤ .

[٥٠] ٢ - حدثني به محمد بن يعقوب و علي بن الحسين جميعاً ، عن

علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير - عن محمد بن
يعقوب : و حدثني محمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان
ابن يحيى و ابن ابي عمير - ، عن معاوية بن عمار ، قال : قال ابو عبد الله
عليه السلام : - و ذكر مثله .

١ - المشربة : الغرفة و الصفة ، و عن الفيروزآبادي : هو مسجد بقاء شمالي مسجد بني
قريظة قريب من الحرة الشرقية في موضع يعرف بالدشت ، و ليس عليه بناء و لا جدار ، و انما
هو عريضة صغيرة بين نخيل - الخ .

٢ - هذا المسجد يعرف بمسجد الشمس اليوم ، و هو شرقي مسجد بقاء على شفير الوادي
مرضوم بحجارة سود ، و هو مسجد صغير .

٣ - مسجد الفتح مسجد على قطعة من جبل سلع من جهة الغرب ، و غربية وادي بطحان .

٤ - عنه البحار ١٠٠ : ٢١٥ .

رواه في الكافي ٤ : ٥٦٠ ، التهذيب ٦ : ١٧ ، عنهما الوسائل ٥ : ٢٨٥ و ١٤ : ٣٥٣ .

[٥١] ٣- حدثني ابي و محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري رحمه الله ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابراهيم بن مهزيار ، عن اخيه علي بن مهزيار ، عن الحسن^١ ، عن عبد الله بن يحيى ، عن حريز ، عن عمن أخبره ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ : من أتى مسجدي مسجد قبا فصلّى فيه ركعتين رجع بعمرة^٢.

[٥٢] ٤- حدثني جماعة من مشايخنا ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابراهيم بن مهزيار ، عن اخيه علي ، عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى وابن ابي عمير و فضالة بن ايوب جميعاً ، عن معاوية ابن عمار ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام لابن ابي يعفور :

ولا تدعن ان تأتي المشاهد كلها ، و مسجد قبا ، فانه المسجد الذي اتّس على التقوى من اول يوم ، و مشربة ام ابراهيم ، و مسجد الفضيل ، و قبور الشهداء ، و مسجد الاحزاب ، و هو مسجد الفتح^٣.

[٥٣] ٥- وروي عن بعضهم عليه السلام ، قال :

اذا كان لك مقام بالمدينة ثلاثة ايام فاتم الصلاة ، و كذلك ايضاً بمكة ، و ان اقامت ثلاثة ايام فاتم الصلاة ، و اذا كان لك مقام بالمدينة ثلاثة

١- كذا في النسخ و فيما نقل عنه و يأتي في الروايات الاتية ايضاً ، و الصحيح : الحسين - كما تقدم وجهه ، فتذكر.

٢- عنه البحار ١٠٠: ٢١٥.

رواه في الفقيه ١: ١٤٨ ، عنه الوسائل ٥: ٢٨٦.

٣- عنه البحار ١٠٠: ٢١٥.

ايام صمت ثلاثة ايام ، صمت يوم الاربعاء ، و صل ليلة الاربعاء عند اسطوانة التوبة - و هي اسطوانة ابي لبابة التي كان ربط اليها نفسه حتى نزل عذره من السماء - و تقعد عندها يوم الاربعاء ، ثم تأتي ليلة الخميس التي تليها مما يلي مقام النبي ﷺ ، فتقعد عندها ليلتك و يومك ، و تصوم يوم الخميس ، ثم تأتي الاسطوانة التي تلي مقام النبي ﷺ ليلة الجمعة ، فتصلي عندها ليلتك و يومك و تصوم فيه يوم الجمعة .

فان استطعت ان لا تتكلم بشيء في هذه الثلاثة ايام الا ما لا بد لك منه ، و لا تخرج من المسجد الا لحاجة ، و لا تنام في ليل و لا في نهار فافعل ، فان ذلك مما تعد فيه الفضل^١ ، ثم احمد الله في يوم الجمعة و اثن عليه و صل على النبي و سل حاجتك .
و ليكن فيما تقول :

اللَّهُمَّ مَا كَانَتْ لِي إِلَيْكَ مِنْ حَاجَةٍ سَارَعْتُ أَنَا فِي طَلِبِهَا وَ التَّمَسُّبِهَا ،
أَوْ حَاجَةٍ لَمْ أَسْرِعْ^٢ ، سَأَلْتُكَهَا أَوْ لَمْ أَسْأَلْكَهَا ، فَإِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي ، صَغِيرِهَا
وَ كَبِيرِهَا^٣ .

[٥٤] ٦ - حدثني جماعة مشايخي ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد

١ - في الليل و لا في النهار فافعل فانه افضل (خ ل) .

٢ - شرعت ، اشرع (خ ل) .

٣ - عنه البحار ١٠٠ : ١٥٧ .

روي في التهذيب ٦ : ١٦ نحوه عن الصادق عليه السلام .

ابن الحسن الصفار ، عن محمد بن عبد الله بن هلال ، عن عقبة بن خالد ، قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام اني آتي المساجد التي حول المدينة فبايتها ابداً ، قال :

ابداً بقبا فصل فيه و اكثر ، فانه اول مسجد صلى فيه رسول الله ﷺ في هذه العرصة ، ثم اثت مشربة ام ابراهيم فصل فيها ، فانه مسكن رسول الله ﷺ و مصلاه ، ثم تأتي مسجد الفضيخ فصل فيه ركعتين ، فقد صلى فيه نبيك ، فاذا قضيت هذا الجانب فاثت جانب احد ، فابداً بالمسجد الذي دون الحرة فصليت فيه ، ثم مررت بقبر حمزة - والحديث طويل^١.

الباب (٧)

وداع قبر رسول الله ﷺ

[٥٥] ١ - حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن ابيه ، عن جده علي ، عن الحسن بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى و ابن ابي عمير و فضالة ، عن معاوية بن عمار ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : اذا اردت ان تخرج من المدينة فاغتسل ، ثم اثت قبر النبي ﷺ بعد ما تفرغ من حوائجك ، فودّعه و اصنع مثل ما صنعت عند دخولك ، و قل :

١ - عنه البحار ١٠٠: ٢١٤ ، الوسائل ١٤: ٣٥٤.

رواه في الكافي ٤: ٥٦٠ ، التهذيب ٦: ١٧.

اَللّٰهُمَّ لَا تُجْعَلُهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ، فَاِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ، فَاتَّبِعْ اَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَيَّ مَا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي، اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ وَ اَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَ رَسُوْلُكَ ١ .

[٥٦] ٢ - حدثني جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد

ابن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن فضال ، عن يونس بن يعقوب ، قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن وداع قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : تقول :

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ، اَلْسَلَامُ عَلَيْكَ لَا جَعَلَهُ اللّٰهُ اٰخِرَ تَسْلِيْمِي عَلَيْكَ ٢ . [٥٧] ٣ - و باسناده عن الحسن بن علي بن فضال ، قال :

رأيت ابا الحسن عليه السلام و هو يريد ان يودع للخروج الى العمرة ، فاتى القبر من موضع رأس رسول الله صلى الله عليه وآله بعد المغرب ، فسلم على النبي صلى الله عليه وآله و لزم بالقبر ثم أتى المنبر ، ثم انصرف حتّى أتى القبر ، فقام الى جانبه فصلّى ، و الزق منكبه الايسر بالقبر قريباً من الاسطوانة التي دون الاسطوانة المخلقة التي عند رأس النبي صلى الله عليه وآله ، فصلّى ست ركعات او ثمان ركعات في نعليه .

١ - عنه البحار ١٠٠: ١٥٨ .

رواه في الكافي ٥٦٣: ٤ ، التهذيب ١١: ٦ ، عنهما الوسائل ١٤: ٣٥٨ .

اورده في الفقيه ٢: ٣٤٣ مع اختلاف .

٢ - عنه البحار ١٠٠: ١٥٧ ، الوسائل ١٤: ٣٥٩ .

رواه في الكافي ٥٦٣: ٤ .

قال : فكان مقدار ركوعه و سجوده ثلاث تسبيحات او اكثر ، فلما فرغ من ذلك سجد سجدة اطال فيها السجود حتى بل عرقه الحصى ، قال : و ذكر بعض اصحابنا انه رآه ألصق خده بارض المسجد^١ .

الباب (٨)

فضل الصلاة في مسجد الكوفة و مسجد السهلة و ثواب ذلك

[٥٨] ١ - حدثني محمد بن الحسين بن مّ الجوهري ، عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران ، عن احمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن حديد ، عن محمد بن سنان ، عن عمرو بن خالد ، عن ابي حمزة الثمالي ، ان علي بن الحسين عليه السلام أتى مسجد الكوفة عمداً من المدينة ، فصلّى فيه ركعتين ، ثم جاء حتى ركب راحلته و اخذ الطريق^٢ .

[٥٩] ٢ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن منصور بن يونس ، عن سليمان مولى طربال^٣ و غيره ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : نفقة درهم

١ - عنه البحار ١٠٠:١٥٨ ، الوسائل ١٤:٣٥٩ .

رواه في عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢:١٧٢ .

٢ - عنه البحار ١٠٠:٣٩٨ ، المستدرک ٣:٤٠٥ .

رواه في التهذيب ٣:٢٥٤ ، عنه و عن الكامل الوسائل ٥:٢٥٤ .

٣ - سليمان بن مولى طربال (خ ل) ، و الصحيح ما اثبتناه ، لانه الذي عنوانه الشيخ و التجاشي في رجالهما في اصحاب الصادقين عليهم السلام .

بالكوفة تحسب بمائة درهم فيما سواه، وركعتان فيها تحسب بمائة ركعة^١.

[٦٠] ٣- حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن إبراهيم بن محمد، عن الفضل بن زكريا، عن نجم بن حطيم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة لأعدوا له الزاد والراحلة من مكان بعيد، وقال: صلاة فريضة فيه تعدل حجة، وصلاة نافلة فيه تعدل عمرة^٢.

[٦١] ٤- حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن حدثه، عن عبد الرحمان بن أبي هاشم^٣، عن داود بن فرقد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: صلاة في مسجد الكوفة، الفريضة تعدل حجة مقبولة، والتطوع فيه تعدل عمرة مقبولة^٤.

١- عنه البحار ١٠٠: ٣٩٩، الوسائل ٥: ٢٥٨.

٢- عنه البحار ١٠٠: ٣٩٩، الوسائل ٥: ٢٥٦.

رواه في التهذيب ٦: ٣٢.

٣- في الوسائل: محمد بن عبد الرحمان بن أبي هاشم، والظاهر انه سهو، لان الروايات عنه كثيرة ولم نجد لمحمد بن عبد الرحمان رواية، وان كان الظاهر انه متحد مع عبد الرحمان بن محمد بن أبي هاشم، والشيخ عبر عنه بعبد الرحمان بن أبي هاشم، والتجاشي عبر عنه بعبد الرحمان بن محمد بن أبي هاشم، وذلك لان الروايات الكثيرة في الجوامع انما هي عن عبد الرحمان والروايات عن عبد الرحمان بن محمد قليلة جداً، فكيف يمكن الالتزام بان التجاشي ترك ترجمة من له كتاب وروايات كثيرة، وذكر من قلت رواياته.

٤- عنه البحار ١٠٠: ٤٠٠، الوسائل ٥: ٢٥٩.

[٦٢] ٥ - حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن جبلة ، عن سلام بن ابي عمرة ، عن سعد بن طريف ، عن الاصمغ بن نباتة ، عن علي عليه السلام قال : النافلة في هذا المسجد تعدل عمرة مع النبي صلى الله عليه وآله ، والفريضة فيه تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وآله ، وقد صلى فيه الف نبي والف وصي^١ .

[٦٣] ٦ - حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن عمرو بن عثمان ، عن حدثه ، عن هارون بن خارجة ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام :

أصلي الصلاة كلها في مسجد الكوفة ، قلت : لا ، قال : اما لو كنت بحضرته لرجوت ان لا تغوتني فيه صلاة ، قال : و تدري ما فضله ، قلت : لا ، قال : ما من عبد صالح ولا نبي الا وقد صلى في مسجد كوفان ، حتى ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به قال له جبرئيل عليه السلام : أتدري اين انت الساعة يا محمد ، قال : لا ، قال : انت مقابل مسجد كوفان ، فقال : استأذن ربك حتى اهبط فاصلي فيه ، فاستأذن ، فأذن له ، فهبط ، فصلى فيه ركعتين . و ان الصلاة المكتوبة فيه تعدل بالف صلاة ، و ان النافلة فيه تعدل بخمسائة صلاة ، و ان مقدمه لروضة من رياض الجنة ، و ان ميمنته روضة من رياض الجنة ، و ان ميسرته^٢ روضة من رياض الجنة ، و ان

١ - رواه في التهذيب ٦: ٣٢ ، عنهما البحار ١٠٠: ٤٠٠ ، الوسائل ٥: ٢٥٧ .

٢ - المراد بالميسرة في هذا الخبر ميسرة اصل المسجد ، وفي الخبر الذي يأتي خارجه المتصل به ، فان منازل الخلفاء كانت هناك .

مؤخره^١ روضة من رياض الجنة ، وان الجلوس فيه بغير صلاة ولا ذكر لعبادة ، ولو علم الناس ما فيه لأتوه ولو حبواً^٢.

[٦٤] ٧- حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار^٤ ، عن ابيه ، عن جده علي بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن ظريف بن ناصح ، عن خالد القلانسي^٥ ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : صلاة في مسجد الكوفة بألف صلاة^٦.

[٦٥] ٨- وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

١- يمكن ان يكون المراد بيمينته الغري ، ومؤخره مشهد الحسين عليه السلام .

٢- الحبو : المشي على اليدين والبطن .

٣- عنه البحار ٣٩٨: ١٠٠ ، الوسائل ٥: ٢٥٣ .

رواه في الكافي ٣: ٤٩٠ ، وفيه : عمرو بن عثمان عن محمد بن عبدالله الخزاز ، ورواه في التهذيب ٦: ٣٢٢ مرسلًا .

اورده البرقي في المحاسن ٥٦ ، وفيه : عمرو بن عثمان الكندي عن محمد بن زياد عن هارون بن خارجة ، والصدوق في اماليه ٣١٥ ، وفيه : محمد بن الحسن عن هارون بن خارجة ، والشيخ في اماليه ٢: ٤٣ عن ابن بابويه .

ذكره ايضاً في الغارات ٢: ٤١٣ ، عنه المستدرک ٣: ٣٩٩ ، تفسير العياشي ٢: ٢٧٧ ، عنه المستدرک ٣: ٣٤٠ ، وفي جامع الاخبار ٨٢ .

٤- في التهذيب : محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار ، وما في المتن هو الصحيح ، راجع معجم الرجال ٦: ٥١ .

٥- كذا ايضاً في التهذيب ، لكن في الكافي : خلاد القلانسي ، والصحيح ما في المتن الموافق للتهذيب ، راجع معجم الرجال ٧: ٤٤ .

٦- عنه البحار ١٠٠: ٤٠٠ ، الوسائل ٥: ٢٥٥ .

رواه في الكافي ٤: ٥٨٤ ، التهذيب ٦: ٣٣ .

مكة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي، الصلاة فيها بمائة الف صلاة، والدرهم فيها بمائة الف درهم، والمدينة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي أمير المؤمنين عليه السلام، الصلاة فيها بعشرة الاف صلاة، والدرهم فيها بعشرة الاف درهم، والكوفة حرم الله وحرم رسوله صلوات الله عليه وآله وحرم أمير المؤمنين علي عليه السلام، الصلاة في مسجدتها بألف صلاة^١.

[٦٦] ٩ - حدثني محمد بن الحسن بن مثنى الجوهري، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبي محمد، عن علي بن اسباط، عن بعض اصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: حد مسجد السهلة الروحاء^٢.

[٦٧] ١٠ - حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن علي بن اسباط مثله.

[٦٨] ١١ - حدثني أخي علي بن محمد بن قولويه، عن أحمد بن ادريس بن أحمد^٣، عن عمران بن موسى، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن حسان، عن عمه عبد الرحمان بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام،

١ - عنه البحار ١٠٠: ٤٠٠.

رواه في الفقيه ١: ١٤٧، التهذيب ٦: ٣١، عنهما الوسائل ٥: ٢٥٦، ذكره في الكافي ٤: ٥٨٦ مع زيادة.

٢ - عنه البحار ١٠٠: ٤٤٠، المستدرك ٣: ٤١٦.

٣ - في البحار: أخي عن محمد بن قولويه عن أحمد بن ادريس، و الظاهر انه سهو، لان اخيه وابيه في طبقة واحدة وهما يرويان عن أحمد بن ادريس، كما يأتي مكرراً.

قال : سمعته يقول لابي حمزة الثمالي :

يا ابا حمزة هل شهدت عمي ليلة خرج ، قال : نعم ، قال : فهل صليت في مسجد سهيل ، قال : و اين مسجد سهيل لعلك تعني مسجد السهلة ، قال : نعم ، قال : اما انه لو صليت فيه ركعتين ثم استجار الله لاجاره سنة . فقال له ابو حمزة : بأبي انت و امي هذا مسجد السهلة ، قال : نعم فيه بيت ابراهيم الذي كان يخرج منه الى العمالق ، و فيه بيت ادريس الذي كان يخيظ فيه ، و فيه مناخ الراكب ، و فيه صخرة خضراء فيها صورة جميع النبيين ^١ ، و تحت الصخرة الطينة التي خلق الله عز و جل منها النبيين ، و فيه المعراج ^٢ ، و هو الفاروق الاعظم موضع منه ^٣ ، و هو ممر الناس ^٤ ، و هو من كوفان ، و فيه ينفخ في الصور ، و اليه المحشر ، يحشر من جانبه سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب .

اولئك الذين افلج الله حججهم و ضاعف نعمهم ، فانهم المستبقون الفائزون القانتون ، يحبون ان يدرأوا عن انفسهم المفخر ، و يجلون بعدل الله عن لقاءه ، و اسرعوا في الطاعة فعملوا و علموا ان الله بما يعملون

١ - صور الانبياء (خ ل) .

٢ - لعل المراد ان النبي ﷺ لما نزل ليلة المعراج و صلى في مسجد الكوفة أتى هذا الموضع و عرج منه الى السماء ، او المراد ان المعراج المعنوي يحصل فيه للمؤمنين .

٣ - اي المعراج وقع من موضع منه ، و هو المسمى بالفاروق ، او المراد ان في موضع منه يفرق القائم ﷺ بين الحق و الباطل ، كما ورد في الخبر الاتي : ان فيها يظهر عدل الله .

٤ - اي الى المحشر .

بصير ، ليس عليهم حساب و لا عذاب يذهب الضغن يطهر المؤمنين ،
ومن وسطه سارجيل الاهواز و قد أتى عليه زمان و هو معمور ^١.

[٦٩] ١٢ - حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن ابي عبد الله
محمد بن ابي عبد الله الرازي الجاموراني ، عن الحسين بن سيف بن
عميرة ، عن ابيه سيف ، عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام ^٢ ، قال :
قلت له : اي بقاع الارض افضل بعد حرم الله عز و جل و حرم
رسوله صلى الله عليه وآله ، فقال : الكوفة يا ابا بكر هي الزكية الطاهرة ، فيها قبور النبيين
المرسلين و غير المرسلين و الاوصياء الصادقين ، و فيها مسجد سهيل
الذي لم يبعث الله نبياً الا و قد صلى فيه ، و منها يظهر عدل الله ، و فيها
يكون قائمه و القوام من بعده ^٣ ، و هي منازل النبيين و الاوصياء
و الصالحين ^٤.

[٧٠] ١٣ - حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن ابيه ، عن

١ - عنه البحار ١٠٠: ٤٣٧ ، المستدرک ٣: ٤١٥.

٢ - عن ابي عبد الله عليه السلام (خ ل).

٣ - يدل على ان بعد وفاته عليه السلام يكون قوام له في الارض ، موافقاً للاخبار الدالة على ان
الائمة الذين يكرون في الرجعة يملكون الارض بعده ، و هو مخالف للمشهور ، و يمكن ان يكون
المراد قوامه في حياته بعد انتقاله عن هذا البلد الى سائر البلدان ، او يكون المراد البعدية بحسب
المرتبة - والله اعلم - عن البحار.

٤ - عنه البحار ١٠٠: ٤٤٠ ، الوسائل ٥: ٢٥٥ ، المستدرک ٣: ٤١٦ ، روى عجزه في البحار
١٤٨: ٥٣.

رواه في التهذيب ٣٦: ٦ عن الكامل.

جده ، عن الحسن بن محبوب ، عن حنان بن سدير ، قال : كنت عند ابي جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل فسلم عليه و جلس ، فقال ابو جعفر عليه السلام : من اي البلاد انت ، قال : فقال الرجل : انا من اهل الكوفة و انا لك محب موال ، قال : فقال له ابو جعفر عليه السلام : اتصلي في مسجد الكوفة كل صلواتك ، قال : فقال الرجل : لا ، فقال ابو جعفر عليه السلام : انك لمحروم من الخير .

قال : ثم قال ابو جعفر عليه السلام : اتغتسل كل يوم من فرائكم في كل يوم مرة ، قال : لا ، قال : ففي كل جمعة ، فقال : لا ، قال : ففي كل شهر ، قال : لا ، قال : ففي كل سنة ، قال : لا ، فقال له ابو جعفر عليه السلام : انك لمحروم من الخير .

قال : ثم قال : أتزور قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة ، قال : لا ، قال : ففي كل شهر ، قال : لا ، قال : ففي كل سنة ، قال : لا ، فقال ابو جعفر عليه السلام : انك لمحروم من الخير ^١ .

[٧١] ١٤ - حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن ابيه ، عن جده علي بن مهزيار ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن رثاب ، عن ابي عبيدة الحذاء ، قال : قال ابو جعفر عليه السلام : لا تدع يا ابا عبيدة الصلاة في مسجد الكوفة و لو أتيت حبواً ، فان

١ - عنه البحار ١٠٠:٤٠٦ ، الوسائل ٥:٢٥٩ .

الصلاة فيه بسبعين صلاة في غيره من المساجد^١.

[٧٢] ١٥ - حدثني ابو عبد الرحمان محمد بن احمد بن الحسين العسكري ، عن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن ابيه ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن سنان ، قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : الصلاة في مسجد الكوفة فرادي أفضل من سبعين صلاة في غيره جماعة^٢.

[٧٣] ١٦ - وعنه ، عن الحسن بن علي ، عن ابيه علي بن مهزيار ، عن ابيه ، عن الحسين بن سعيد ، عن ظريف بن ناصح ، عن خالد القلانسي^٣ ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : الصلاة في مسجد الكوفة بالف صلاة^٤.

[٧٤] ١٧ - حدثني ابي و محمد بن عبد الله جميعاً ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابراهيم بن مهزيار ، عن اخيه علي ، عن الحسن بن سعيد ، عن علي بن الحكم ، عن فضيل الاعور ، عن ليث بن ابي سليم ، قال : استقبلته و قد صلى الناس العصر ، فقال : اني لم اصل الظهر بعد فلاتحبسني و امض راشداً ، قال : قلت له : لم اخرتها الى الساعة ، قال :

١ - عنه البحار ٤٠١:١٠٠ ، الوسائل ٢٥٩:٥ .

٢ - عنه البحار ٣٩٧:١٠٠ ، الوسائل ٢٥٩:٥ .

رواه في ثواب الاعمال ٥٠٠ ، عنه الوسائل ٢٣٩:٥ .

٣ - في الوسائل : خلاد القلانسي ، و الصحيح ما في المتن لانه الوارد في الروايات و كتب الرجال .

٤ - عنه البحار ٤٠٠:١٠٠ ، الوسائل ٢٦٠:٥ .

كانت لي حاجة في السوق فأخّرت الصلاة حتّى اصلي في المسجد للفضل الذي بلغني فيه ، قال : فرجعت فقلت : اي شيء رويت فيه ، قال : أخبرني فلان عن فلان عن عائشة ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : عرج بي الى السماء ، واني هبطت الى الارض فاهبطت الى مسجد ابي نوح عليه السلام و ابي ابراهيم وهو مسجد الكوفة ، فصليت فيه ركعتين ، قال : ثم قالت : قال رسول الله ﷺ : ان الصلاة المفروضة فيه تعدل حجة مبرورة ، و النافلة تعدل عمرة مبرورة^١ .

[٧٥] ١٨ - حدثني محمد بن الحسن بن مهزيار ، عن ابيه ، عن جده علي بن مهزيار ، عن عثمان بن عيسى ، عن محمد بن عجلان ، عن مالك بن ضمرة الرواسي ، قال :

قال لي امير المؤمنين عليه السلام : أخرج الى المسجد^٢ الذي في ظهر دارك تصلي فيه ، فقلت له : يا امير المؤمنين ذاك مسجد تصلي فيه الناس^٣ ، فقال لي : يا مالك ذاك مسجد ما اتاه مكروب قط فصلّى فيه فدعا الله الا فرج الله عنه و اعطاه حاجته .

فقال مالك : فو الله ما اتيت و لا صليت فيه ، فلما كان ليلة اصابني امر اغتممت منه ، فذكرت قول امير المؤمنين عليه السلام و قمت في الليل و انتعلت

١ - عنه البحار ١٠٠: ٤٠٢ ، الوسائل ٥: ٢٦٠ .

٢ - يحتمل ان يكون المراد به مسجد السهلة او غيره من المساجد المشرفة سوي المسجد الاعظم ، اورده مؤلف الزمار الكبير في فضل مسجد السهلة .

٣ - النساء (خ ل) .

فتوضأت و خرجت ، فاذا على بابي مصباح فمر قدامي و مررت حتى انتهيت الى المسجد ، فوقف بين يدي و كنت اصلي ، فلما فرغت انتعلت و انصرف فمر قدامي حتى انتهيت الى الباب ، فلما ان دخلت ذهب ، فما خرجت ليلة بعد ذلك الا وجدت المصباح على بابي و قضى الله حاجتي^١.

[٧٦] ١٩ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد ابن محمد بن عيسى ، قال : حدثني ابو يوسف يعقوب بن عبد الله من ولد ابي فاطمة ، عن اسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام و هو في مسجد الكوفة ، فقال : السلام عليك يا امير المؤمنين و رحمة الله و بركاته ، فرد عليه السلام فقال : جعلت فداك اني اردت المسجد الاقصى ، فاردت ان اسلم عليك و اودعك ، فقال : اي شيء اردت بذلك ، فقال : الفضل جعلت فداك ، قال : فبع راحلتك و كل زادك و صل في هذا المسجد ، فان الصلاة المكتوبة فيه حجة مبرورة ، و النافلة عمرة مبرورة ، و البركة منه على اثني عشر ميلاً ، يمينه يمن و يساره مكر ، و في وسطه عين من دهن ، و عين من لبن ، و عين من ماء شرباً للمؤمنين ، و عين من ماء طهوراً للمؤمنين ، منه سارت سفينة نوح ، و كان فيه نسر و يغوث و يعوق ،

١ - عنه البحار ١٠٠: ٤٠٣ ، المستدرک ٣: ٤٤٥.

و صَلَّى فيه سبعون نبياً و سبعون وصياً انا احدهم - و قال بيده في صدره -
ما دعي فيه مكروب بمسألة في حاجة من الحوائج الا اجابه الله و فرج
عنه كربه^١.

الباب (٩)

الدلالة على قبر امير المؤمنين عليه السلام

[٧٧] ١ - حدثني ابي و اخي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن
رحمهم الله جميعاً ، عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف ، عن احمد بن
محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن صفوان الجمال ، قال : كنت
و عامر بن عبد الله بن جذاعة الازدي عند ابي عبد الله عليه السلام ، فقال : فقال
له عامر : ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين عليه السلام دفن بالرحبة ، فقال : لا ،
قال : فأين دفن ، قال :

انه لما مات حمله الحسن عليه السلام فأتى به ظهر الكوفة قريباً من
النجف ، يسرة عن الغري ، يمينة عن الحيرة ، فدفن بين ذكوات بيض^٢ ،

١ - عنه البحار ٤٠٣: ١٠٠ ، الوسائل ٢٧١: ٥ .

رواه في الكافي ٢٦١: ٥ ، التهذيب ٣٢: ٦ .

اقول: الاختلافات الواقعة في تلك الاخبار محمولة على اختلاف الصلوات و المصلين و
نياتهم و حالاتهم ، مع ان الاقل لا ينافي الاكثر الا بالمفهوم .

٢ - الذكوة في اللغة : الجمرة الملتهبة ، فيمكن ان يكون المراد بالذكوات التلال الصغيرة
المحيطة بقبره عليه السلام ، شبهها لضياها و توقدها عند شروق الشمس عليها ، لما فيها من الدراري
المضيئة بالجمرة الملتهبة ، و لا يبعد ان يكون تصحيف دكاوات جمع دكاء و هو التل الصغير .

قال: فلما كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعاً منه ، ثم أتيته فأخبرته ، فقال لي : أصبت رحمك الله - ثلاث مرات ^١.

[٧٨] ٢ - حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن ابي عمير ، عن الحسين الخلال ، عن جده ، قال : قلت للحسين بن علي عليه السلام : اين دفنتم امير المؤمنين عليه السلام ، قال :

خرجنا به ليلاً حتى مررنا على مسجد الاشعث، حتى خرجنا الى ظهر ناحية الغري ^٣.

[٧٩] ٣ - حدثني جماعة مشايخي ، عن محمد بن يحيى ، عن احمد ابن محمد ، عن ابن ابي عمير ، عن القاسم بن محمد ، عن عبد الله بن سنان ، قال :

اتاني عمر بن يزيد ، فقال لي : اركب ، فركبت معه ، فمضينا حتى نزلنا منزل حفص الكناسي ، فاستخرجه فركب معنا ، فمضينا حتى اتينا الغري ، فأنتهينا الى قبر ، فقال : انزلوا هذا القبر قبر امير المؤمنين عليه السلام ، فقلنا له : من اين عرفت هذا ، قال : اتيته مع ابي عبد الله عليه السلام حيث كان في الحيرة غير مرة ، وخبّرني انه قبره ^٤.

١ - أصبت أصبت ثلاث مرات، رحمك الله (خ ل).

٢ - عنه البحار ١٠٠: ٢٤٠، فرحة الغري: ٢٤.

٣ - عنه البحار ١٠٠: ٢٤٠، فرحة الغري: ٢٤.

٤ - عنه البحار ١٠٠: ٢٤٠، فرحة الغري: ٢٤.

[٨٠] ٤ - حدثني ابي و محمد بن يعقوب ، عن علي بن ابراهيم بن

هاشم ، عن ابيه ، عن يحيى بن زكريا ، عن يزيد بن عمر بن طلحة ، قال :

قال ابو عبد الله عليه السلام - وهو بالحيرة - : اما تريد ما وعدتك ، قال :

قلت : بلى - يعني الذهاب الى قبر امير المؤمنين عليه السلام - ، قال : فركب

وركب اسماعيل ابنه معه وركبت معهم ، حتى اذا جاز الثوية^١ ، وكان بين

الحيرة و النجف عند ذكوات بيض نزل و نزل اسماعيل و نزلت معهم ،

فصلّى و صلى اسماعيل و صليت ، فقال لاسماعيل : قم فسلم على جدك

الحسين بن علي عليه السلام ، فقلت : جعلت فداك أليس الحسين عليه السلام

بكرلاء ، فقال : نعم و لكن لما حمل رأسه الى الشام سرقه مولى لنا فدفنه

بجنب امير المؤمنين عليه السلام^٢ .

[٨١] ٥ - حدثني ابي و محمد بن الحسن جميعاً ، عن الحسن بن

متيل ، عن سهل بن زياد ، عن ابراهيم بن عقبة ، عن الحسن الخزاز الوشاء^٣ ،

عن ابي الفرج ، عن ابان بن تغلب ، قال :

كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فمرّ بظهر الكوفة ، فنزل و صلى ركعتين ،

ثم تقدم قليلاً ، فصلّى ركعتين ثم سار قليلاً ، فنزل فصلّى ركعتين ، ثم قال :

١ - الثوية : موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري و المغيرة بن شعبة - النهاية .

٢ - عنه البحار ٤٥ : ١٧٨ ، ٢٤٠ : ١٠٠ ، فرحة القرني ٢٤ .

رواه في الكافي ٥٧١ : ٤ ، عنه الوسائل ١٤ : ٤٠٠ .

٣ - في الكافي : عن الحسن الخزاز عن الوشاء ابي الفرج ، و هو تصحيف .

هذا موضع قبر امير المؤمنين عليه السلام ، قلت : جعلت فداك فما الموضعين الذين صليت فيهما ، قال : موضع رأس الحسين عليه السلام و موضع منبر القائم عليه السلام ١.

[٨٢] ٦- حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن علي بن اسباط ، رفعه ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : انك اذا أتيت الغري رأيت قبرين ، قبراً كبيراً و قبراً صغيراً ، فاما الكبير فقبر امير المؤمنين ، و اما الصغير فرأس الحسين بن علي عليه السلام ٢.

[٨٣] ٧- و حدثني محمد بن عبد الله ، عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي ، عن موسى بن عمران النخعي ، عن الحسين بن يزيد ، قال : حدثنا صفوان بن مهران ، عن جعفر بن محمد عليه السلام ، قال :

سار و انا معه من القادسية حتى اشرف على النجف ، فقال : هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدي نوح عليه السلام ، فقال : « سَأَوِي إِلَى جَبَلٍ يَغْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ » ٣ ، فاوحى الله تبارك و تعالى اليه بالنجف : أيعتصم بك مني ، فغاب في الارض و تقطع الى قطر الشام ، ثم قال : اعدل بنا ، فعدلت .

١- عنه البحار ١٠٠: ٢٤١ ، فرحة الغري : ٢١ .

رواه في الكافي ٤: ٥٧١ ، عنه الوسائل ١٤: ٤٠٠ .

٢- عنه البحار ١٠٠: ٢٤١ ، الوسائل ١٤: ٤٠٢ .

٣- هود : ٤٣ .

٤- القطر - بالضم و بضميتين - الناحية و الجانب .

فلم يزل سائراً حتّى أتى الغري ، فوقف على القبر ، فساق السلام من آدم على نبي نبي ﷺ ، وانا اسوق معه ، حتّى وصل السلام الى النبي ﷺ ، ثم خر على القبر ، فسلم عليه و علا نحبيه ، ثم قام فصلّى اربع ركعات و صليت معه و قلت : يابن رسول الله ما هذا القبر ، فقال : هذا قبر جدي علي بن ابي طالب عليه السلام .^١

[٨٤] ٨ - حدثني محمد بن احمد بن علي بن يعقوب ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن ابيه ، عن الحسن بن الجهم بن بكير ، قال : ذكرت لابي الحسن عليه السلام يحيى بن موسى و تعرضه لمن يأتي قبر امير المؤمنين عليه السلام ، و انه كان ينزل موضعاً كان يقال به الثوية يتنزّه اليه ، الا و قبر امير المؤمنين عليه السلام فوق ذلك قليلاً ، و هو الموضع الذي روى صفوان الجمال ان ابا عبد الله وصفه له ، قال له فيما ذكر :

اذا انتهيت الى الغري ظهر الكوفة ، فاجعله خلف ظهرك و توجه الى نحو النجف ، و تيامن قليلاً ، فاذا انتهيت الى الذكوات البيض و الثنية امامه فذلك قبر امير المؤمنين عليه السلام و انا اتيته كثيراً ، و من اصحابنا من لا يرى ذلك و يقول: هو في المسجد ، و بعضهم يقول : هو في القصر ، فاردّ عليهم بان الله لم يكن ليجعل قبر امير المؤمنين عليه السلام في القصر في منازل الظالمين ، و لم يكن يدفن في المسجد و هم يريدون ستره ، فأينا أصوب ، قال : انت اصوب منهم ، اخذت بقول جعفر بن محمد عليه السلام .

قال : ثم قال لي : يا ابا محمد ما أري أحداً من اصحابنا يقول بقولك ولا يذهب مذهبك ، فقلت له : جعلت فداك اما ذلك شيء من الله ، قال : اجل ان الله يوفق من يشاء ويؤمن عليه ، فقل ذلك بتوفيق الله و احمده عليه ^١.

[٨٥] ٩- وحدثني به محمد بن الحسن و محمد بن احمد بن الحسين جميعاً ، عن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن ابيه علي ، عن الحسن بن علي ابن فضال ، عن الحسن بن الجهم بن بكير ، قال : ذكرت لابي الحسن عليه السلام - و ذكر الحديث بطوله ^٢.

[٨٦] ١٠- حدثني محمد بن الحسن و محمد بن احمد بن الحسين جميعاً ، عن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن ابيه علي بن مهزيار ، قال : حدثني علي بن احمد بن اشيم ، عن يونس بن ظبيان ^٣ ، قال :

كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بالحيرة ايام مقدمه على ابي جعفر في ليلة صحيانة مقمرة ، قال : فنظر الى السماء ، فقال : يا يونس اما ترى هذه الكواكب ما احسنها ، اما انها امان لاهل السماء ، ونحن امان لاهل الارض ، ثم قال : يا يونس فمر باسراج البغل و الحمار ، فلما اسرجا ، قال : يا يونس ايهما احب اليك البغل او الحمار ، قال : فظننت ان البغل احب اليه لقوته ،

١- عنه البحار ١٠٠: ٢٤٢.

٢- عنه البحار ١٠٠: ٢٤٢.

٣- او عن رجل عن يونس (خ ل) يؤيد ما ذكرناه روايته عن يونس بلا واسطة، كما في

التهذيب ٣: ٨٦٦.

فقلت: الحمار، فقال: احب ان تؤثرني به، قلت: قد فعلت فركب وركبت.

ولما خرجنا من الحيرة، قال: تقدم يا يونس، قال: فأقبل يقول: تيامن تياسر، فلما انتهينا الى الذكوات الحمر، قال: هو المكان، قلت: نعم، فتيامن، ثم قصد الى موضع فيه ماء وعين فتوضأ، ثم دنى من اكمة فصلّى عندها، ثم مال عليها وبكى، ثم مال الى اكمة دونها، ففعل مثل ذلك، ثم قال: يا يونس افعل مثل ما فعلت، ففعلت ذلك.

فلما تفرغت قال لي: يا يونس تعرف هذا المكان، فقلت: لا، فقال: الموضع الذي صلّيت عنده اولاً هو قبر امير المؤمنين عليه السلام، و الاكمة الاخري رأس الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام، ان الملعون عبيد الله ابن زياد لعنه الله لما بعث برأس الحسين عليه السلام الى الشام ردّ الى الكوفة فقال: اخرجوه عنها لا يفتن به اهلها، فصوره الله عند امير المؤمنين عليه السلام، فالرأس مع الجسد^١ والجسد مع الرأس^٢.

[٨٧] ١١ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الزيات، عن الحسن بن محبوب، عن اسحاق بن جرير، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال:

١ - اي بعد ما دفن الرأس هنا الحقه الله بالجسد، و انما يزار و يصلى هاهنا لكونه محلاً للرأس المقدس وقتاً ما، و يحتمل علي بعد ان يكون المراد ان جسد امير المؤمنين عليه السلام كالجسد لهذا الرأس الشريف، فكان الرأس لم يفارق الجسد، و الله العالم - البحار.
٢ - عنه البحار ١٠٠: ٢٤٤، الوسائل ١٤: ٤٠٢، ذكر عجزه في البحار ٤٥: ١٧٨.

اني لما كنت بالحيرة عند ابي العباس كنت اتي قبر امير المؤمنين عليه السلام ليلاً وهو بناحية نجف الحيرة الى جانب غري النعمان ، فاصلي عنده صلاة الليل وانصرف قبل الفجر^١.

[٨٨] ١٢ - وعنه ، عن محمد بن الحسين ، عن الحجال ، عن صفوان ابن مهران ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

سألته عن موضع قبر امير المؤمنين عليه السلام ، قال : فوصف لي موضعه حيث دكاك الليل^٢ ، قال : فاتيته فصليت عنده ، ثم عدت الى ابي عبد الله عليه السلام من قابل ، فاخبرته بذهابي وصلاتي عنده ، فقال : اصبت ، فمكثت عشرين سنة اصلي عنده^٣.

[٨٩] ١٣ - حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر ، قال : سألت الرضا عليه السلام فقلت : أين موضع قبر امير المؤمنين عليه السلام ، فقال : الغري ، فقلت له : جعلت فداك ان بعض الناس يقولون : دفن في الرحبة ، قال : لا ، ولكن بعض الناس يقول : دفن بالمسجد^٤.

١ - عنه البحار ١٠٠: ٢٤٤ ، فرحة الغري : ٢٨.

٢ - البدرك من الرمل ما تكبّس واستوى ، او ما التبد منه بالارض ، او هي ارض فيها غلظ ، ولا يبعد ان يكون الليل تصحيف الرمل ، وهذا يؤيد كون الذكوات مصحف الدكاوات.

٣ - عنه البحار ١٠٠: ٢٤٢.

٤ - عنه البحار ١٠٠: ٢٤٢.

الباب (١٠)

ثواب زيارة امير المؤمنين عليه السلام

[٩٠] ١ - حدثني ابي و محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن حمدان بن سليمان النيشابوري ، عن عبد الله بن محمد اليماني ، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس ، عن ابي وهب البصري ، قال : دخلت المدينة فأُتيت ابا عبد الله عليه السلام ، فقلت : جعلت فداك اتيتك ولم ازر قبر امير المؤمنين عليه السلام ، قال : بشئ ما صنعت ، لولا انك من شيعتنا ما نظرت اليك ، الا تزور من يزوره الله تعالى مع الملائكة ، و يزوره الانبياء و يزروه المؤمنين ، قلت : جعلت فداك ما علمت ذلك ، قال :

فاعلم ان امير المؤمنين عليه السلام افضل عند الله من الائمة كلهم و له ثواب اعمالهم ، و على قدر اعمالهم فضلوا^١.

[٩١] ٢ - حدثني محمد بن يعقوب ، عن ابي علي الاشعري ، عن ذكره ، عن محمد بن سنان .

و حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، قال : حدثني ابن سنان ، قال : حدثني المفضل بن عمر ، قال :

١ - عنه البحار ١٠٠: ٢٥٧ ، الوسائل ١٤: ٣٧٦ .

رواه في الكافي ٤: ٥٧٩ ، المقنعة ٧١ ، التهذيب ٦: ٢٠ ، مصباح الزائر ٢٤ .

دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ، فقلت : اني اشتاق الى الغري ، قال :
فما شوقك اليه ، قلت له : اني احب ان ازور امير المؤمنين عليه السلام^١ ، قال :
فهل تعرف فضل زيارته ، قلت : لا ، يابن رسول الله فعرفني ذلك ، قال : اذا
أردت زيارة امير المؤمنين عليه السلام فاعلم انك زائر عظام آدم وبدن نوح
وجسم علي بن ابي طالب عليه السلام ، قلت : ان آدم هبط بسرنديب^٢ في مطلع
الشمس وزعموا ان عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه
بالكوفة.

قال : ان الله تبارك وتعالى اوحى الى نوح عليه السلام وهو في السفينة ان
يطوف بالبيت اسبوعاً ، فطاف بالبيت كما اوحى الله اليه ، ثم نزل في الماء
الى ركبتيه فاستخرج تابوتاً فيه عظام آدم ، فحمل التابوت في جوف
السفينة حتى طاف بالبيت ما شاء الله تعالى ان يطوف ، ثم ورد الى باب
الكوفة في وسط مسجدائها ، ففيها قال الله للارض : « ابلعي ماءك »^٣
فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدأ الماء من مسجدائها ، وتفرق الجمع
الذي كان مع نوح في السفينة ، فاخذ نوح التابوت فدفنه في الغري .

وهو قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليماً ، و قدس
عليه عيسى تقديساً ، واتخذ عليه ابراهيم خليلاً ، واتخذ عليه محمد

١- اني احب امير المؤمنين عليه السلام واحب ان ازوره (خ ل).

٢- سر انديب : جزيرة في بحر الهند.

٣- هود : ٤٤.

حبيباً ، وجعله للنبيين مسكناً ، والله ما سكن فيه احد بعد ابويه^١
الطاهرين آدم ونوح اكرم من امير المؤمنين عليه السلام .

فاذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن
أبي طالب عليه السلام ، فانك زائر الابرار الاولين ومحمداً صلوات الله عليه خاتم النبيين
وعلياً سيد الوصيين ، فان زائرته تفتح له ابواب السماء عند دعوته ،
فلا تكن عن الخير نواماً^٢ .

[٩٢] ٣ - حدثني علي بن الحسين ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن
ابيه ، عن عثمان بن عيسى^٣ ، عن المعلى بن ابي شهاب ، عن ابي عبد الله
عليه السلام ، قال : قال الحسن لرسول الله صلوات الله عليه : يا ابا ما جزاء من زارك ، قال
رسول الله صلوات الله عليه :

بني من زارني حياً او ميتاً ، او زار اباك ، كان حقاً على الله عز وجل
ان أزوره يوم القيامة فاخلصه من ذنوبه^٤ .

١ - آياته (خ ل) .

٢ - عنه البحار ١٠٠: ٢٥٨ ، الوسائل ١٤: ٣٨٤ .

رواه في التهذيب ٦: ٢٢٢ ، مصباح الزائر : ٤١ .

٣ - علي بن ابراهيم عن عثمان بن عيسى (خ ل) ، والصحيح ما اثبتناه ، لان علي بن
ابراهيم لا يروي عن عثمان بن عيسى بلا واسطة ، بل روي عنه بواسطة ابيه ، و رواياته عنه
كثيرة .

٤ - عنه البحار ١٠٠: ٢٥٩ .

الباب (١١)

زيارة قبر امير المؤمنين عليه السلام ، وكيف يزار ، والدعاء عند ذلك

[٩٣] ١ - حدثني ابو علي احمد بن علي بن مهدي ، قال : حدثني

ابي علي مهدي بن صدقة الرقي ، قال : حدثني علي بن موسى ، قال :

حدثني ابي موسى بن جعفر عليه السلام ، عن ابيه جعفر عليه السلام ، قال :

زار زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام قبر امير المؤمنين علي بن

أبي طالب عليه السلام ووقف على القبر ، فبكى ثم قال :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ

حَقَّ جِهَادِهِ، وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ، وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،

حَتَّى دَغَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ، وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ، وَالزَّمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ

فِي قَتْلِهِمْ إِنَّاكَ ، مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ.

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدْرِكَ ، رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ ، مُوَلَّعةً بِذِكْرِكَ

وَدُعَائِكَ ، مُجَبَّةً لِمَصْفُوعَةِ أَوْلِيَائِكَ ، مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ ، صَابِرَةً

عَلَى نُزُولِ بَلَائِكَ ، شَاكِرَةً لِقَوَاضِلِ نِعْمَائِكَ ، ذَاكِرَةً لِسَوَائِعِ الْآثِكِ ، مُشْتَاقَةً

إِلَى فَرْحَةِ لِقَائِكَ ، مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ ، مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ ،

مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَغْدَائِكَ، مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَتَنَائِكَ.

ثم وضع خده على القبر، وقال:

اَللّٰهُمَّ اِنَّ قُلُوْبَ الْمُخْبِتِيْنَ اِلَيْكَ وَاِلَهَةً^١، وَ سُبُلَ الرَّاغِبِيْنَ اِلَيْكَ
شَارِعَةً، وَاَعْلَامَ الْقَاصِدِيْنَ اِلَيْكَ وَاَضْحَةً، وَاَفْنِئَةَ الْعَارِفِيْنَ مِنْكَ فَاِزِعَةً،
وَاَصْوَاتَ الدَّاعِيْنَ اِلَيْكَ صَاعِدَةً، وَاَبْوَابَ الْاِجَابَةِ لَهُمْ مُفْتَحَةً، وَدَعْوَةَ مَنْ
نَاجَاكَ مُسْتَجَابَةً.

وَتَوْبَةً مَنْ اَنَابَ اِلَيْكَ مَقْبُولَةً، وَعِبْرَةً مَنْ بَكَى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةً،
وَالِإِغَاثَةَ لِمَنْ اسْتَغَاثَ بِكَ مَوْجُودَةً، وَالْإِغَاثَةَ لِمَنْ اسْتَغَاثَ بِكَ مَبْدُولَةً،
وَعِدَاتِكَ^٢ لِعِبَادِكَ مُنْجَزَةً.

وَزَلَلَ مَنِ اسْتَقَالَكَ^٣ مُقَالَةً، وَ أَعْمَالَ الْعَامِلِيْنَ لَدَيْكَ مُحْفُوظَةً،
وَأَرْزَاقَكَ إِلَى الْخَلَائِقِ^٤ مِنْ لَدُنْكَ نَازِلَةً، وَعَوَائِدَ الْمَزِيْدِ لَهُمْ مُتَوَاتِرَةً^٥،
وَذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرِيْنَ مَغْفُورَةً، وَحَوَائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَّةً، وَجَوَائِزَ
السَّائِلِيْنَ عِنْدَكَ مُوفَّرَةً^٦، وَعَوَائِدَ الْمَزِيْدِ إِلَيْهِمْ وَاِصْلَةً، وَمَوَائِدَ

١ - المخبتين : الخاشعين، والهة : متحيرة من شدة الوجد.

٢ - عداذك : وعودك.

٣ - استقالك : طلب صفحك.

٤ - ارزاق الخلائق (خ ل).

٥ - متواترة : متتابعة.

٦ - موفورة (خ ل).

الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةً، وَمَنَاهِلَ الظَّمَاءِ^١ مُتْرَعَةً^٢.

اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَاقْبَلْ ثَنَائِي، وَاعْطِنِي جَزَائِي، وَاجْمَعْ
بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ،
إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمَائِي، وَمُنْتَهَى رَجَائِي، وَغَايَةُ مُنَاي فِي مُنْقَلَبِي وَمُنَوَاي.
أَنْتَ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ اغْفِرْ لَأَوْلِيَائِنَا، وَكُفْ عَنَّا أَعْدَاءَنَا،
وَاشْغُلْهُمْ عَنَّا، وَأَظْهِرْ كَلِمَةَ الْحَقِّ وَاجْعَلْهَا الْعُلْيَا، وَأَذْخِرْ^٣ كَلِمَةَ
الْبَاطِلِ وَاجْعَلْهَا السُّفْلَى، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^٤.

[٩٤] ٢ - حدثني محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله فيما ذكر من

١ - زيادة: لديك (خ ل).

٢ - أترعه: ملاه.

٣ - أذحض: أبطل وأزال.

٤ - عنه البحار ١٠٠: ٢٦٤.

أورد بهذا اللفظ وبغيره: الشيخ في مصباحه: ٦٨٢ برواية جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام،
وابن المشهدي في المزار الكبير: ٢٨٥، والسيد في مصباحه: ٥٨٣، والشهيد في مزاره: ٩٥،
والكفعمي في مصباحه: ٤٨٠ وفي البلد الأمين: ٤٩٥ جميعاً عن الباقر، عن أبيه عليه السلام.
ذكره ابن طاووس في فرحة الغري بأسناده: ٤٠ و ٤٣..
ذكره السيد بن طاووس في الاقبال ٢: ٢٧٣ كما في فرحة الغري، بأسناده عن كتاب المسرة
من كتاب مزار ابن أبي قرة.

وأخرجه في الوسائل ٣٠٦: ١٠، البحار ١٠٠: ٢٦٤ و ٢٦٦، ١٠٢: ١٧٤ عن المصادر.
أقول: قال السيد في الاقبال بعد ذكر الدعاء: «وقد زار مولانا الصادق عليه السلام بنحو هذه
الالفاظ من الزيارة تركناها ذكرها خوف الإطالة»، وقريب منه ما ذكره السيد عبد الكريم بن أحمد
ابن طاووس في فرحة الغري.

كتابه الذي سماه كتاب الجامع ، روي عن ابي الحسن عليه السلام انه كان يقول عند قبر امير المؤمنين عليه السلام :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ، وَأَوَّلُ مَنْ
غُصِبَ حَقُّهُ، صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ
اللَّهَ وَأَنْتَ شَهِيدٌ، عَذَّبَ اللَّهُ قَاتِلَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ، وَجَدَّدَ عَلَيْهِ
الْعَذَابَ.

جِئْتُكَ غَارِفاً بِحَقِّكَ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ، مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ وَمَنْ
ظَلَمَكَ، أَلْقَى عَلَى ذَلِكَ رَبِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنَّ لِي ذُنُوباً كَثِيرَةً فَأَشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّكَ، يَا مَوْلَايَ فَإِنَّ لَكَ
عِنْدَ اللَّهِ مَقَاماً مَعْلُوماً، وَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ جَاهاً وَشَفَاعَةً، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: «وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى»^١.

[٩٥] ٣- و يقول عند قبر امير المؤمنين عليه السلام ايضاً :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ وَمَنْ فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ، رَحِمَهُ مِنْهُ لِي وَتَطَوَّلَ مِنْهُ عَلَيَّ بِالْإِيمَانِ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَيَّرَنِي فِي بِلَادِهِ، وَحَمَلَنِي عَلَى دَوَائِهِ، وَطَوَى لِي
الْبَعِيدَ وَدَفَعَ عَنِّي الْمَكْرُوهَ، حَتَّى أَدْخَلَنِي حَرَمَ أَخِي رَسُولِهِ وَآرَانِيهِ فِي
غَافِيَةٍ.

١- الانبياء: ٢٨.

٢- يأتي ذكره في آخر الباب و نذكر هناك بعض الكلام فيه.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُورِ قَبْرِ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا عَبْدُ اللَّهِ وَآخُو رَسُولِهِ.

اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ يَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِزِيَارَةِ قَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ، وَعَلَى كُلِّ مَاتِي حَقٌّ لِمَنْ آتَاهُ وَزَارَهُ، وَأَنْتَ خَيْرُ مَاتِي وَآكْرَمُ مَرُورٍ.

وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا جَوَادُ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ، يَا قَرْدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ تُحَقِّقَكَ إِلَيَّ مِنْ زِيَارَتِي فِي مَوْفِي هَذَا فَكَأَنَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُوكَ رَغْبًا وَرَهْبًا، وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتَ: «وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ»^١.

اللَّهُمَّ فَأَتِي بِكَ مُؤْمِنٍ وَبِجَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ، فَلَا تُؤَقِّفْنِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْفِقًا تَفْضَحْنِي بِهِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ^٢، بَلْ أَوْقِفْنِي مَعَهُمْ، وَتَوَقِّفْنِي عَلَى التَّصَدِّقِ بِهِمْ، فَإِنَّهُمْ عِبِيدُكَ وَأَنْتَ خَصَصْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَأَمَرْتَنِي بِاتِّبَاعِهِمْ.

١ - يونس : ٢.

٢ - الاشهاد (خ ل).

ثم تدنو من القبر وتقول:

السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ
أَمْرِهِ^١، وَمَعْدِنِ الْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ، وَالْخَاتَمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا
اِسْتَقْبَلَ^٢، وَالْمُتَهِمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ^٣، وَالشَّاهِدِ عَلَى الْخَلْقِ، السَّرَاجِ
الْمُنِيرِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَظْلُومِينَ، أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ
وَأَرْفَعَ وَأَنْفَعَ وَأَشْرَفَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ
وَأَخِي رَسُولِكَ وَوَصِيِّ رَسُولِكَ، الَّذِي بَعَثْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ
شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَدِيَانَ الدِّينِ
بِعَذْلِكَ، وَفَضْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَيِّمَةِ مِنْ وَلَدِهِ، الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِهِ،
الْمُطَهَّرِينَ الَّذِينَ ارْتَضَيْتَهُمْ أَنْصَارًا لِدِينِكَ، وَحَفَظَةً لِسِرِّكَ، وَشُهَدَاءَ
عَلَى خَلْقِكَ، وَأَعْلَامًا لِعِبَادِكَ.

١ - عزائم امره اي اوامر الله اللازمة من الواجبات والمحرمات، او جميع الاحكام فان
تبليغها كان عليه سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ واجبا.

٢ - اي الخاتم لمن سبق من الانبياء، او لما سبق من مللهم او المعارف والاسرار، والفتاح
لمن بعده من الحجج، او لما استقبله من المعارف والعلوم والحكم.

٣ - اي الشاهد على الانبياء والائمة عليهم السلام، او المؤتمن على تلك المعارف والحكم.

و تصلي عليهم ما استطعت .

السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْمُسْتَوْدِعِينَ، السَّلَامُ عَلَى خَالِصَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِأَمْرِكَ، وَارْزُوا^١ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَخَافُوا لِخَوْفِهِمْ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ.

ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ وَوَارِثَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَصَاحِبَ الْمَيْسَمِ^٢ وَالصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَآمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَاتَّبَعْتَ الرُّسُولَ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صَابِرًا، مُجَاهِدًا عَنِ دِينِ اللَّهِ، مُوقِيًا^٣ لِرَسُولِ اللَّهِ، طَالِبًا مَا عِنْدَ اللَّهِ، رَاغِبًا فِيمَا وَعَدَ اللَّهُ مِنْ رِضْوَانِهِ، وَمَضِيًا لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَاهِدًا وَشَهِيدًا وَمَشْهُودًا، فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ.

١- آرزوا: عاونوا.

٢- إشارة إلى ما ورد في الاخبار انه عليه السلام الدابة التي يخرج في آخر الزمان، و معه العصا والميسم، يسم بهما وجود المؤمنين والكافرين.

٣- التوقية: الحفظ والكلاءة.

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ ، وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَكَ ، وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ افْتَرَى عَلَيْكَ وَ ظَلَمَكَ ، وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَصَبَكَ حَقَّكَ وَ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ .

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَالَفَتْكَ ، وَ أُمَّةً جَحَدَتْ وَ لَا يَتَكَ ، وَ أُمَّةً تَظَاهَرَتْ عَلَيْكَ ، وَ أُمَّةً قَتَلَتْكَ ، وَ أُمَّةً حَادَتْ عَنْكَ ^١ وَ خَذَلَتْكَ ^٢ ، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَنَافِعًا وَ بَشَسَ وَرْدَ الْوَارِدِينَ ^٣ .

اللَّهُمَّ الْعَنَ قَتْلَةَ أَنْبِيَائِكَ وَ أَوْصِيَائِكَ بِجَمِيعِ لَعْنَاتِكَ ، وَ أَصْلَهُمْ خَرَّ نَارِكَ ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَوَابِيتَ وَ الطَّوَاعِيتَ وَ الْفَرَاعِنَةَ ، وَ اللَّاتَ وَ الْعُزَّى ، وَ الْجِبْتَ وَ الطَّاغُوتَ ^٤ ، وَ كُلَّ نَذْرٍ يُدْعَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ كُلَّ مُفْتَرٍ عَلَى اللَّهِ .

اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ وَ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَ أَوْلِيَائَهُمْ وَ أَعْوَانَهُمْ وَ مُحِبِّيهِمْ لَعْنًا كَثِيرًا .

١ - الحيد : الميل .

٢ - خذله : ترك نصرته .

٣ - الورد : الماء الذي ترد عليه ، اي بَشَسَ محل ورودهم ، و المورد تأكيد له .

٤ - صلى اللحم : شواه او القاء في النار للاحراق .

٥ - الجبت : الصنم و الكاهن و الساحر و كل ما عبد من دون الله ، و الطاغوت : الشيطان و كل رئيس في الضلالة ، و قد يطلق على الصنم ايضاً ، و المراد بالجوابيت و الطواغيت و الفراعنة جميع خلفاء الجور ، و باللات و العزى و الجبت و الطاغوت معلوم من سائر الروايات ، خصا بالذكر للتأكيد و التنصيص لشدة شقاوتها .

٦ - الند : المثل .

و تقول :

اَللّٰهُمَّ اَعِن قِتْلَةَ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - ثَلَاثًا ، اَللّٰهُمَّ اَعِن قِتْلَةَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ - ثَلَاثًا .

اَللّٰهُمَّ عَذِّبْهُمْ عَذَابًا اَلِيْمًا لَا تُعَذِّبُهُ اَحَدًا مِنَ الْعَالَمِيْنَ ، وَ ضَاعِفٍ عَلَيْهِمْ عَذَابُكَ بِمَا شَاقُّوا وَاِلَاءَ اَمْرِكَ ، وَ اَعِدْ لَهُمْ عَذَابًا لَّمْ تَحِلَّهُ بِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ .

اَللّٰهُمَّ وَ اَدْخِلْ عَلَى قِتْلَةِ اَنْصَارِ رَسُوْلِكَ ، وَ قِتْلَةِ اَنْصَارِ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ ، وَ عَلَى قِتْلَةِ اَنْصَارِ الْحَسَنِ وَ عَلَى قِتْلَةِ اَنْصَارِ الْحُسَيْنِ ، وَ قِتْلَةَ مَنْ قُتِلَ فِي وِلَايَةِ اِلِ مُحَمَّدٍ اَجْمَعِيْنَ ، عَذَابًا مُّضَاعَفًا فِي اَسْفَلِ دَرَكٍ^١ مِنَ الْجَحِيْمِ ، وَ لَا تُخَفِّفْ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا وَ هُمْ فِيْهِ مُبْلِسُوْنَ^٢ مَلْعُوْتُوْنَ ، نَاكِسُوْا رُؤُوْسِهِمْ وَ قَدْ غَايَتْهُمُ النَّدَامَةُ وَ الْخِزْيُ الطَّوِيْلُ بِقِتْلِهِمْ عِتْرَةَ اَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ اَتْبَاعَهُمْ مِنْ عِبَادِكَ الصّٰلِحِيْنَ .

اَللّٰهُمَّ الْعَنَّهُمْ فِيْ مُسْتَسِرٍّ^٣ السَّرِّ وَ ظَاهِرٍ الْعِلَاقَةِ ، فِيْ سَمَائِكَ وَ اَرْضِكَ ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِيْ لِسَانَ صِدْقٍ فِيْ اَوَّلِيَّائِكَ^٤ ، وَ حَبِّ اِلَيَّ

١ - دركات النار : طبقاتها .

٢ - المبلس : الساكت على ما في نفسه ، و ابلس يش و تحير .

٣ - استسر : استتر ، و مستسر السر مبالغة في الخفاء ، كما ان ظاهر العلانية مبالغة في الظهور ، و الغرض لعنهم على جميع الاحوال و بجميع انحاء اللعن .

٤ - لسان صدق : ذكرأ حسناً و ثناء جميلاً فيهم ، بان اقول فيهم ما هم اهله من الذكر الجميل .

مَشَاهِدُهُمْ حَتَّى تُلَحِّقَنِي بِهِمْ، وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم اجلس عند رأسه عليه السلام وقل:

سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَ الْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ، وَ النَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ، وَ الشَّاهِدِينَ عَلَى أَنَّكَ ضَاقِقٌ أَمِينٌ صَدِيقٌ^١، عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَرْتَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا، مِنْ طَهَرِ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ، وَ أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ وَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلَاغِ وَ الْأَدَاءِ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ جَنَّبَ اللَّهُ، وَ أَنَّكَ بَابُ اللَّهِ^٢، وَ أَنَّكَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى، وَ أَنَّكَ سَبِيلُ اللَّهِ، وَ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَ أَخُو رَسُولِهِ.

أَتَيْتُكَ وَافِدًا لِعَظِيمِ حَالِكَ وَ مَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ رَسُولِهِ، أَتَيْتُكَ زَائِرًا مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ، طَالِبًا خُلَاصَ نَفْسِي، مُتَعَوِّذًا بِكَ مِنْ نَارٍ اسْتَحَقَّقْتُهَا بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، أَتَيْتُكَ إِنْقِطَاعًا إِلَيْكَ وَ إِلَى وَلَدِكَ^٣ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى بَرَكََةِ الْحَقِّ.

١ - الصديق: الكثير الصدق في القول والعمل، و الذي صدَّق رسول الله صلى الله عليه وآله أسبق و

أكثر و أشد من غيره.

٢ - حبيب (خ ل).

٣ - المراد بالباب الذي لا يؤتى إلا منه، أي لا يوصل إلى الله و إلى معرفته و عبادته إلا

بمناجحته.

٤ - المراد بالولد الحسين عليه السلام، أو جميع الائمة عليهم السلام، فإن الولد يكون واحداً و جمعاً.

فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ، وَ أَمْرِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ، وَ تُصَرَّتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، وَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَ مَوْلَاكَ وَ فِي طَاعَتِكَ، الْوَافِدُ إِلَيْكَ، أَلْتَمِسُ بِذَلِكَ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ.

وَ أَنْتَ يَا مَوْلَايَ مِمَّنْ أَمَرَنِي اللَّهُ بِصَلَاتِهِ^١، وَ حَثَّنِي عَلَى بِرِّهِ، وَ دَلَّنِي عَلَى فَضْلِهِ، وَ هَدَانِي لِحُبِّهِ، وَ رَغَّبَنِي فِي الْوَفَادَةِ إِلَيْهِ، وَ أَلْهَمَنِي طَلَبَ الْحَوَائِجِ عِنْدَهُ.

أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ سَعَدَ مَنْ تَوَلَّاهُمْ، وَ لَا يَخِيبُ مَنْ أَتَاهُمْ، وَ لَا يَسْعُدُ مَنْ غَاذَاهُمْ، لَا أَجِدُ أَحَدًا أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْرًا لِي مِنْكُمْ، أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ، وَ دَعَائِمُ الدِّينِ، وَ أَرْكَانُ الْأَرْضِ وَ الشَّجَرَةُ الطَّيِّبَةُ.

اَللّهُمَّ لَا تُخَيِّبْ تَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِرُسُولِكَ وَ آلِ رُسُولِكَ، وَ لَا تُرُدُّ اسْتِشْفَاعِي بِهِمْ، اَللّهُمَّ إِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ مَوْلَايَ وَ وَلَائِيهِ وَ مَعْرِفَتِهِ، فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَ تَنْتَصِرُ بِهِ، وَ مَنْ عَلَيَّ يَنْصُرِي لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

اَللّهُمَّ أَخِيْنِي عَلَى مَا حَبَى عَلَيْهِ عَلِيٌّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ وَ أَمِئْتِي عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ بِنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ^٢.

١ - بطاعته (خ ل).

٢ - رواه عبد الكريم بن طاووس في فرحة الغري: ٨٠، بأسناده عن والده، عن محمد بن نما، عن ابن ادریس، عن عربي بن مسافر، عن الیاس بن هشام، عن ابن الشیخ، عن ابيه، عن المعفید،

[٩٦] ٤- حدثني محمد بن يعقوب ، عن حدثه ، عن سهل بن زياد ،
عن محمد بن اورمة .

و حدثني ابي ، عن الحسين بن الحسن بن ابان ، عن محمد بن اورمة ،
عن حدثه ، عن الصادق ابي الحسن الثالث عليه السلام ، قال :
تقول عند قبر امير المؤمنين عليه السلام :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ، أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ ، وَ أَوَّلُ مَنْ غُصِبَ
حَقُّهُ ، صَبَرْتَ وَ اخْتَسَبْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ .
وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللَّهَ وَ أَنْتَ شَهِيدٌ ، عَذَّبَ اللَّهُ فَايْتِكَ بِأَنْوَاعِ
الْعَذَابِ ، وَ جَدَّدَ عَلَيْهِ الْعَذَابَ .

جِئْتُكَ غَارِفاً بِحَقِّكَ ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ ، مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ ، مُغَادِياً
لِأَعْدَائِكَ وَ مَنْ ظَلَمَكَ ، أَلْقَى عَلَى ذَلِكَ رَبِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، يَا وَلِيَّ
اللَّهِ إِنَّ لِي ذُنُوباً كَثِيرَةً فَأَشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّكَ .

→ عن محمد بن احمد بن داود ، عن احمد بن محمد ، عن احمد بن الحسين ، عن ذبيان بن
حكيم ، عن يونس بن ظبيان ، عن الصادق عليه السلام ، عنه البحار ٢٧١:١٠٠ .
اورده الشيخ في التهذيب ٢٥:٦ ، باسناده عن محمد بن احمد بن داود ، عن احمد بن محمد
ابن سعيد ، عن احمد بن الحسين بن عبدالملك الاودي ، عن ذبيان بن حكيم ، عن يونس بن
ظبيان ، عن الصادق عليه السلام .

اخرجه المفيد في مزاره ٧٦ ، و الصدوق في الفقيه ٥٨٧:٢ . و الشيخ في مصباحه ٥١٩ :
مقطوعاً .

اورده في البحار ٣٠٥:١٠٠ عن مزار المفيد .

فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا مَعْلُومًا، وَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ جَاهًا وَشَفَاعَةً،
وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى»^١.

[٩٧] ٥ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن بعض اصحابنا ، عن ابي الحسن الثالث عليه السلام مثله.

الباب (١٢)

وداع قبر امير المؤمنين عليه السلام

[٩٨] ١ - حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد في كتاب الجامع ، يروي عن ابي الحسن عليه السلام ، قال :
اذا اردت ان تودع قبر امير المؤمنين عليه السلام فقل :

١ - الانبياء : ٢٨.

٢ - مر قبيل هذا عن كتاب الجامع لابن الوليد.

رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٦٩، باسناده عن العدة، عن سهل بن زياد، عن محمد بن اورمة، عن حدثه، عن الصادق ابي الحسن الثالث عليه السلام، وايضاً عن محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد ابن عيسى بن عبيد، عن بعض اصحابنا، عن ابي الحسن الثالث عليه السلام، عنه الشيخ في التهذيب ٦: ٢٩٠، البحار ١٠٠: ٢٦٥.

ذكره عبدالكريم بن طاووس في فرحة الغري ١١١ باسناده عن ابن قولويه .
اقول : ذكره الشيخ نقلاً عن الكليني وايضاً عن كامل الزيارات نقلاً عنه، وفيه : عن الصادق و ابي الحسن الثالث عليه السلام ، وهذا مسامحة منه، ويدل عليه ما في الكافي والكامل من انه الصادق ابي الحسن الثالث عليه السلام.

و اشار اليه العلامة الخوني في معجم رجال الحديث ١٥: ١١٩.

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، أَسْتَوِدُّكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ
وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرُّسُلِ ، وَبِمَا جَاءَتْ بِهِ وَدَعَتْ إِلَيْهِ
وَدَلَّتْ عَلَيْهِ ، فَاتَّكَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ ، فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ
فَإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي .

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيُّمَةُ - وَتَسْمِيَهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ - وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ
قَتَلَهُمْ وَحَارَبَهُمْ مُشْرِكُونَ ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْهِمْ وَرَدَّ عَلَيْهِمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ
مِنَ الْجَحِيمِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ حَارَبَهُمْ لَنَا أَعْدَاءٌ وَنَحْنُ مِنْهُمْ بُرَاءٌ ، وَأَنَّهُمْ حِزْبُ
السَّيْطَانِ وَعَلَى مَنْ قَتَلَهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، وَمَنْ
شَرِكَ فِيهِمْ وَمَنْ سَرَّهُ قَتْلَهُمْ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ - وَتَسْمِيَهُمْ - وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ
فَاحْشُرْنِي مَعَ هَؤُلَاءِ الْمُسَمِّينَ الْأَيُّمَةَ .

اللَّهُمَّ وَذَلَّلْ قُلُوبَنَا لَهُمْ بِالطَّاعَةِ وَالْمُنَاصَحَةِ وَالْمَحَبَّةِ ، وَحُسْنِ
الْمُؤَازَرَةِ ١ .

١ - عنه البحار ١٠٠: ٢٦٦ .

مر في الباب السابق زيارته عليه السلام الطويلة عن كتاب الجامع لابن الوليد ، وذكرنا هناك
مصادرها ، فراجع .

الباب (١٣)

فضل الفرات و شربه و الغسل فيه

[٩٩] ١ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام ، عن ابيه ، عن جده ، عن علي عليه السلام ، قال : الماء سيد شراب الدنيا و الاخرة ، و اربعة انهار في الدنيا من الجنة : الفرات و النيل و سيحان و جيحان ، الفرات الماء ، و النيل العسل ، و سيحان الخمر ، و جيحان اللبن^١.

[١٠٠] ٢ - و عنه ، عن ابي جميلة ، عن سليمان بن هارون انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول : من شرب من ماء الفرات و حنَّك به فهو محبنا اهل البيت^٢.

[١٠١] ٣ - و باسناده عن احمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابي الجارود ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : لو ان بيننا و بين الفرات كذا و كذا ميلاً لذهبنا اليه و استشفينا به^٣.

١ - عنه البحار ٢٢٨:١٠٠ ، الوسائل ٤٠٦:١٤.

لعل المراد ان تلك الاسماء مشتركة بينها و بين انهار الجنة ، و فضلها لكون التسمية بها من جهة الوحي و الالهام ، و يحتمل ان يدخلها شيء من تلك الانهار التي في الجنة ، كما ورد في الفرات.

٢ - عنه البحار ٢٢٨:١٠٠ ، الوسائل ٤٠٦:١٤.

٣ - عنه البحار ٢٢٨:١٠٠ ، الوسائل ٤٠٦:١٤.

[١٠٢] ٤- حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن

الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن سليمان بن هارون العجلي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

ما اظن أحداً يحنك بماء الفرات إلا أحبنا أهل البيت، وسألني: كم بينك وبين ماء الفرات، فاخبرته، فقال: لو كنت عنده لاحتببت أن آتية طرفي النهار^١.

[١٠٣] ٥- وحدثني علي بن الحسين بن موسى، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن علي بن الحكم، عن سليمان بن نهيك، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: «وَأَوْثِنَا هُمَا إِلَيَّ رَبْوَةً ذَاتَ قَرَارٍ وَمَعِينٍ»^٢، قال: الربوة نجف الكوفة، والمعين الفرات^٣.

[١٠٤] ٦- وحدثني علي بن الحسين رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال:

١- عنه البحار ١٠٠: ٢٢٨، الوسائل ١٤: ٤٠٦.

رواه في التهذيب ٦: ٣٩، عنه الوسائل ١٤: ٤٠٥، ذكره في المحاسن ٥٧٥ مع اختلاف.

٢- المؤمنون: ٥٠.

٣- عنه البحار ١٠٠: ٢٢٨، الوسائل ١٤: ٤٠٦.

رواه في التهذيب ٦: ٣٨، عنه الوسائل ١٤: ٤٠٥.

الفرات سيد المياه في الدنيا والاخرة^١.

[١٠٥] ٧- وحدثني محمد بن عبد الله ، عن ابيه عبد الله بن جعفر الحميري ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن ابيه ، عن حدثه ، عن حنان بن سدير ، عن ابيه ، عن حكيم بن جبير ، قال : سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول : ان ملكاً يهبط كل ليلة ، معه ثلاث مثاقيل مسك من مسك الجنة فيطرحها في الفرات ، و ما من نهر في شرق و لا في غرب^٢ أعظم بركة منه^٣.

[١٠٦] ٨- وحدثني علي بن محمد بن قولويه ، عن احمد بن ادريس ، عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن ابن ابي عمير ، عن الحسين بن عثمان^٤ ، عن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : تقطر في الفرات كل يوم قطرات من الجنة^٥.

[١٠٧] ٩- حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن ابيه ، عن جده علي بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن علي بن الحكم ، عن ربيع

١- عنه البحار ١٠٠: ٢٢٨، الوسائل ١٤: ٤٠٧.

رواه في المحاسن: ٥٧٠.

٢- مشرق و لا مغرب (خ ل).

٣- عنه البحار ١٠٠: ٢٢٨.

رواه في التهذيب ٦: ٣٨، عنه الوسائل ١٤: ٤٠٤.

٤- الحسن بن عثمان (خ ل) و هو سهو ، لان ابن ابي عمير هو راو لكتاب حسين بن عثمان

الاحمسي - كما ذكره الشيخ في الفهرست.

٥- عنه البحار ١٠٠: ٢٢٩.

ابن محمد المسلي ، عن عبد الله بن سليمان^١ ، قال :

لما قدم ابو عبد الله عليه السلام الكوفة في زمن ابي العباس ، فجاء على دابته في ثياب سفره ، حتى وقف على جسر الكوفة ، ثم قال لغلامه : اسقني ، فأخذ كوز ملاح فغرف له به ، فأسقاها فشرب ، و الماء يسيل من شدقيه و على لحينه و ثيابه ، ثم استزاده فزاده ، فحمد الله ثم قال :

نهر ماء ما اعظم بركته ، اما انه يسقط فيه كل يوم سبع قطرات من الجنة ، اما لو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا الاخبية على حافتيه ، اما لولا ما يدخله من الخاطئين ما اغتمس فيه ذو عاهة الا برأ^٢ .

[١٠٨] ١٠ - حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن ابيه ، عن جده علي بن مهزيار ، عن الحسن بن سعيد ، عن علي بن الحكم ، عن عرفة ، عن ربعي ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام :

شاطيء الوادي الايمن الذي ذكره الله تعالى في كتابه هو الفرات ، والبقعة المباركة هي كربلاء ، والشجرة^٣ هي محمد ﷺ^٤ .

١ - هو عبد الله بن سليمان العامري ، و ذلك لرواية ربيع بن محمد المسلي عنه ، راجع معجم الرجال ١٠: ٢٠٠ .

٢ - عنه البحار ١٠٠: ٢٢٩ .

رواه في التهذيب ٦: ٣٨ ، عنه الوسائل ١٤: ٤٠٥ .

٣ - لعل المراد ان بتوسط روح محمد ﷺ اوحى الله في هذا المكان ، و تشبيهه بالشجرة لتفرغ اغصان الامامة منه و اجتناء ثمرات العلوم منهم الى آخر الدهر ، كما ورد في تفسير قوله تعالى : « و مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة - الآية » .

٤ - عنه البحار ١٠٠: ٢٢٩ .

رواه في التهذيب ٦: ٣٨ ، عنه الوسائل ١٤: ٤٠٥ .

[١٠٩] ١١ - حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن ابراهيم بن مهزيار ، عن اخيه علي بن مهزيار ، عن ابن ابي عمير ، عن الحسين بن عثمان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، و محمد بن ابي حمزة ، عن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : ما اظن احداً يحنك بماء الفرات الا كان لنا شيعة ، قال : قال ابن ابي عمير : ولا اعلمه ابن سنان الا وقد رواه لي ^١.

[١١٠] ١٢ - وروى ابن ابي عمير ، عن بعض اصحابنا ، قال : يجري في الفرات ميزابان من الجنة ^٢.

[١١١] ١٣ - حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن علي بن مهزيار ، عن محمد بن اسماعيل ، عن حنان بن سدير ^٣ ، عن حكيم بن جبير الاسدي ، قال : سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول : ان الله يهبط ملكاً كل ليلة معه ثلاث مئاقيل من مسك الجنة ، فيطرحه في فرائكم هذا ، و ما من نهر في شرق الارض ولا في غربها اعظم بركة منه ^٤.

[١١٢] ١٤ - حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ، عن سعد بن

١ - عنه البحار ١٠٠: ٢٢٩.

٢ - عنه البحار ١٠٠: ٢٣٠.

٣ - كذا رواه في التهذيب ، لكن في الكافي : حنان بن سدير عن ابيه ، و هو الموافق لما مر في الرقم ٧ من هذا الباب ، راجع معجم الرجال ٦: ١٨٥ و ٣٠٤.

٤ - عنه البحار ١٠٠: ٢٣٠.

رواه في الكافي ٦: ٣٨٩ ، التهذيب ٦: الرقم ٧٨.

عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن سليمان بن هارون ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ما اظن احداً يحنك بماء الفرات الا أحبنا اهل البيت ^١.

[١١٣] ١٥ - حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن احمد بن محمد البرقي ، عن عبد الرحمان بن حماد الكوفي ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد الحجال ، عن غالب بن عثمان ، عن عقبة بن خالد ، قال : ذكر ابو عبد الله عليه السلام الفرات ، قال : اما انه من شيعة علي عليه السلام ، و ما حنك به احد الا أحبنا اهل البيت ^٢.

[١١٤] ١٦ - حدثني ابي ، عن الحسن بن متيل ، عن عمران بن موسى ، عن ابي عبد الله الجاموراني الرازي ، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة ، عن سيف بن عميرة ، عن صندل ، عن هارون بن خارجة ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ما احد يشرب من ماء الفرات و يحنك به اذا ولد الا أحبنا ، لان الفرات نهر مؤمن ^٣.

[١١٥] ١٧ - وباسناده ، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة ، عن ابيه ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :
نهران مؤمنان و نهران كافران ، نهران كافران نهر بلخ و دجلة ،

١ - عنه البحار ١٠٠: ٢٣٠.

٢ - عنه البحار ١٠٠: ٢٣٠.

٣ - عنه البحار ١٠٠: ٢٣٠.

والمؤمنان نيل مصر و الفرات ^١ ، فحنكوا أولادكم بماء الفرات ^٢ .

الباب (١٤)

حب رسول الله ﷺ الحسن والحسين عليهما السلام

و الامر بحبهما و ثواب حبهما

[١١٦] ١ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف
و عبد الله بن جعفر الحميري و محمد بن يحيى العطار جميعاً ، عن
احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم و غيره ، عن جميل بن
دراج ، عن اخيه نوح ، عن الاجلح ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبد العزيز ،
عن علي عليه السلام ، قال :

كان رسول الله ﷺ يقول : يا علي لقد اذهلني هذان الغلامان -
يعني الحسن والحسين عليهما السلام - ان احب بعدهما احداً ابداً ، ان ربي أمرني
ان أحبهما و أحب من يحبهما ^٣ .

[١١٧] ٢ - حدثني محمد بن احمد بن ابراهيم ، عن الحسين بن علي
الزبيدي ، عن ابيه ، عن علي بن عباس و عبد السلام بن حرب جميعاً ، قال :

١ - قال الجزري في شرح هذا الحديث : جعلهما مؤمنين على التشبيه ، لانهما يقضيان
على الارض فيسقيان الحرث بلا مؤونة ، و جعل الاخرين كافرين لانهما لا يسقيان و لا ينتفع
بهما الا بمؤونة و كلفة ، فهذان في الخير و النفع كالؤمنين و هذان في قلة النفع كالكافرين .

٢ - عنه البحار ١٠٠ : ٢٣٠ .

٣ - عنه البحار ٤٣ : ٢٦٩ .

حدثنا من سمع بكر بن عبد الله المزني ، عن عمران بن الحصين ، قال : قال رسول الله ﷺ لي :

يا عمران ان لكل شيء موقعا من القلب و ما وقع موقع هذين الغلامين من قلبي شيء قط ، فقلت : كل هذا يا رسول الله ، قال : يا عمران و ما خفي عليك اكثر ، ان الله أمرني بحبهما ^١ .

[١١٨] ٣- حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن حدثه ، عن سفيان الجري ، عن ابيه ، عن ابي رافع ^٢ ، عن ابيه ، عن جده ، عن ابي ذر الغفاري ، قال : أمرني رسول الله ﷺ بحب الحسن و الحسين عليهما ، فانا أحبهما و أحب ^٣ من يحبهما لحب رسول الله ﷺ اياهما ^٤ .

[١١٩] ٤- حدثني ابي ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، قال : حدثني رجل نسيت اسمه من اصحابنا ، عن عبيد الله بن موسى ، عن مهلهل العبدي ، عن ابي هارون العبدي ، عن ربيعة السعدي ، عن ابي ذر الغفاري ، قال :

رأيت رسول الله ﷺ يقبل الحسن و الحسين عليهما و هو يقول : من أحب الحسن و الحسين عليهما و ذريتهما مخلصاً لم تلمح النار وجهه ،

١ - عنه البحار ٤٣ : ٢٦٩ .

٢ - كذا في النسخ ، روي هذا السند في الخصال و فيه : ابراهيم بن علي الرافعي ، كذا ايضاً في مناقب ابن شهر آشوب و ارشاد المفيد ، راجع البحار ٤٣ : ٢٦٣ و ٢٧٦ .

٣ - فاحببتهما و انا احب (خ ل) .

٤ - عنه البحار ٤٣ : ٢٦٩ .

و لو كانت ذنوبه بعدد رمل عالج ، الا ان يكون ذنبه ذنباً يخرج
من الايمان^١.

[١٢٠] ٥ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي ، قال : حدثني
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن ذكره ،
عن علي بن عابس ، عن الحجال ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ،
عن عبيدة السلماني ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال : سمعت رسول
الله ﷺ يقول :

من كان يحبني فليحب ابني هذين ، فان الله امرني بحبهما^٢.

[١٢١] ٦ - حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن
عيسى ، عن ابيه محمد بن عيسى ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن محمد بن
سليمان البزاز ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال :
قال رسول الله ﷺ :

من اراد ان يتمسك بعروة الله الوثقى التي قال الله تعالى في كتابه ،
فليوال علي بن ابي طالب و الحسن و الحسين عليهما السلام ، فان الله يحبهما من
فوق عرشه^٣.

[١٢٢] ٧ - و عنه عن احمد بن محمد ، عن ابيه و عبد الرحمان بن

١ - عنه البحار ٤٣ : ٢٦٩ .

٢ - عنه البحار ٤٣ : ٢٧٠ .

٣ - عنه البحار ٤٣ : ٢٧٠ .

ابي نجران ، عن رجل ، عن عباس بن الوليد ، عن ابيه ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من ابغض الحسن والحسين عليهما السلام جاء يوم القيامة وليس على وجهه لحم ، ولم تنله شفاعتي ^١.

[١٢٣] ٨- وحدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن

ابي الخطاب ، عن محمد بن اسماعيل ، عن ابي المغرا ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قرأ عيني النساء ، وريحانتي الحسن والحسين عليهما السلام ^٢.

[١٢٤] ٩- حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن ابيه ،

عن الحسن بن محبوب ، عن ذكره ، عن علي بن عباس ، عن المنهال بن عمرو ، عن الاصبغ ، عن زاذان ، قال : سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام في الرحبة يقول : الحسن والحسين ريحاننا رسول الله صلى الله عليه وآله ^٣.

[١٢٥] ١٠- حدثني جماعة مشايخي منهم : ابي و محمد بن الحسن

و علي بن الحسين جميعاً ، عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف ، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ، عن ابي عبد الله زكريا المؤمن ، عن ابن مسكان ، عن زيد مولى ابن هبيرة ، قال : قال ابو جعفر عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

١ - عنه البحار ٤٣ : ٢٧٠ .

٢ - عنه البحار ٤٣ : ٢٧٠ .

٣ - عنه البحار ٤٣ : ٢٧٠ .

خذوا بحجزة هذا الانزع ، فانه الصديق الاكبر والهادي لمن اتبعه ،
و من سبقه مرق من دين الله ، و من خذله محقه الله ، و من اعتصم به فقد
اعتصم بالله ، و من اخذ بولايته هذاه الله ، و من ترك ولايته اضله الله ،
و منه سبطا امتي الحسن والحسين ، و هما ابناي ، و من ولد الحسين
الائمة الهداة و القائم المهدي ، فأحبوهم و توالوهم ، و لا تتخذوا
عدوهم وليجة من دونهم ، فيحل عليكم غضب من ربكم و ذلة في الحياة
الدنيا ، و قد خاب من افترى .

[١٢٦] ١١ - حدثني الحسين بن علي الزعفراني بالري ، قال : حدثنا
يحيى بن سليمان ، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم ، عن سعيد بن ابي راشد ،
عن يعلى بن مرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : حسين مني و انا من حسين ،
أحب الله من أحب حسيناً ، حسين سبط من الاسباط .^١

[١٢٧] ١٢ - حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن
ابي سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي البصري ، قال : حدثنا
عبد الاعلى بن حماد البرسي ، قال : حدثنا وهب ، عن عبد الله بن عثمان ،
عن سعيد بن ابي راشد ، عن يعلى العامري انه خرج من عند رسول الله
ﷺ الى طعام دعي اليه ، فاذا هو بحسين عليه السلام يلعب مع الصبيان ،
فاستقبل النبي ﷺ امام القوم ثم بسط يديه فطفر الصبي هاهنا مرة

١ - عنه البحار ٤٣ : ٢٧٠ .

رواه المفيد في ارشاده و الطبرسي في اعلام الوري .

وهاهنا مرة ، و جعل رسول الله ﷺ يضاحكه حتى اخذه ، فجعل احدى يديه تحت ذقنه و الاخرى تحت قفائه ، ووضع فاه على فيه وقبله ، ثم قال :

حسين مني و انا من حسين ، أحب الله من أحب حسيناً ، حسين سبط من الاسباط ^١.

[١٢٨] ١٣ - وعنه عن ابي سعيد ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال : حدثنا علي بن جعفر ، عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام ، قال : اخذ رسول الله ﷺ بيد الحسن والحسين فقال : من أحب هذين الغلامين و اباهما وامهما ، فهو معي في درجتي يوم القيامة ^٢.

الباب (١٥)

زيارة الحسن بن علي عليه السلام و قبور الائمة عليهم السلام بالبقيع

[١٢٩] ١ - حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، قال : حدثني سلمة بن الخطاب ، عن عمر ^٣ بن علي ، عن عمه ، عن عمر بن يزيد بياع السابري ، رفعه ، قال :

كان محمد بن علي بن الحنفية يأتي قبر الحسن بن علي عليه السلام فيقول :

١ - عنه البحار ٤٣ : ٢٧١ .

٢ - عنه البحار ٤٣ : ٢٧١ .

٣ - عمرو (خ ل) ، ما اثبتناه هو الموافق لما في التهذيب .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ الْمُؤْمِنِينَ^١ وَابْنَ أَوَّلِ الْمُسْلِمِينَ ، وَكَيْفَ
لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ سَلِيلُ الْهَدْيِ ، وَحَلِيفُ التَّقْوَى ، وَخَامِسُ أَهْلِ
الْكَسَاءِ .

عَدَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ ، وَرُبِّتَ فِي حِجْرِ الْإِسْلَامِ ، وَرُضِعْتَ مِنْ ثَدْيِ
الْإِيمَانِ ، فَطُبْتَ حَيًّا وَطُبْتَ مَيِّتًا ، غَيْرَ أَنَّ الْأَنْفُسَ غَيْرُ طَيِّبَةٍ^٢ بِفِرَاقِكَ
وَلَا شَاكَّةٍ فِي حَيَاتِكَ ، يَزَحْمُكَ اللَّهُ .

ثم التفت الى الحسين عليه السلام فقال : يا ابا عبد الله الحسين فعلى
ابي محمد السلام^٣ .

[١٣٠] ٢- وعنه ، عن سلمة ، عن عبد الله بن احمد ، عن بكر بن صالح ،
عن عمرو بن هشام^٤ ، عن بعض اصحابنا ، عن احدهما عليه السلام ، قال : اذا
اتيت قبور الائمة بالبيع فقف عندهم واجعل القبلة خلفك و القبر بين
يديك ، ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيْمَةَ الْهَدْيِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبِرِّ وَ التَّقْوَى ،
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْحُجْبُجُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْقَوَامُونَ

١- يابن امير المؤمنين (خ ل).

٢- النفس غير راضية (خ ل).

٣- عنه البحار ١٠٠: ٢٠٥ .

رواه في التهذيب ٨٥: ٦ ، مصباح الزائر: ١٠١ .

٤- عمرو بن هاشم (خ ل) ، الظاهر اتحاده مع عمرو بن هشام الطائي ، الذي ذكره الشيخ في
رجالہ من اصحاب الصادق (خ ل).

فِي الْبَرِّيَّةِ بِالْقِسْطِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الصَّفْوَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَلَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ النَّجْوَى^١.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِي ذَاتِ اللَّهِ، وَكُذِّبْتُمْ
وَأُسِيءَ إِلَيْكُمْ فَقَفَرْتُمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيِّمَةُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ^٢، وَأَنَّ
طَاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ، وَأَنَّ قَوْلَكُمْ الصَّدَقُ، وَأَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجَابُوا،
وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطَاعُوا، وَأَنَّكُمْ دَعَائِمُ الدِّينِ، وَأَزْكَانُ الْأَرْضِ.

لَمْ تَزَالُوا بِعَيْنِ اللَّهِ^٣ يَنْسُخُكُمْ فِي أَضْلَابِ كُلِّ مُطَهَّرٍ، وَيَنْقُلُكُمْ مِنْ
أَرْحَامِ الْمُطَهَّرَاتِ، لَمْ تُدْنَسْكُمْ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ، وَلَمْ تُشْرِكْ فِيكُمْ فِتْنُ
الْأَهْوَاءِ^٤، طِبْتُمْ وَطَابَ مَنَبَتُكُمْ.

مَنْ بِكُمْ عَلَيْنَا دَيَّانُ الدِّينِ، فَجَعَلَكُمْ فِي يُمُوبِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُزْفَعَ
وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ، وَجَعَلَ صَلَوَاتُنَا عَلَيْكُمْ، وَرَحْمَةً لَنَا وَكَفَّارَةً لِدُنُوبِنَا، إِذِ
اخْتَارَكُمْ اللَّهُ لَنَا، وَطَيَّبَ خَلْقَنَا بِمَا مَنْ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ وَلَايَتِكُمْ، وَكُنَّا عِنْدَهُ

١ - أهل النجوى : أي تتاجون الله و يناجيكم ، او عندكم الاسرار التي ناجى الله بها
رسوله.

٢ - المهتدون (خ ل).

٣ - لم تزالوا بعين الله : أي منظورين بعين عنايته و لطفه.

٤ - لم تشرك فيكم فتن الاهواء : لم يصادفكم في آباتكم اهل الاهواء الباطلة، اي لم
يكونوا كذلك بل كانوا على الحق و الدين القويم ، او المراد خلوص نسبهم عن الشبهة، او انه لم
تشرك في عقائدكم و اعمالكم فتن الاهواء و البدع - البحار.

مُسَمِّينَ بِعِلْمِكُمْ^١، مُعْتَرِفِينَ بِتَضَدِّيقِنَا إِيَّاكُمْ.

وَهَذَا مَقَامٌ مِّنْ أَسْرَفٍ وَأَخْطَأَ^٢ وَأَقْرَبُ مَا جَنَيْ، وَرَجِي
بِمَقَامِهِ الْخَلَاصَ، وَ أَنَّ يَسْتَنْقِذَ بِكُمْ مُسْتَنْقِذَ الْهَلَكِيِّ مِنَ الرَّدَى، فَكُونُوا
لِي شُفَعَاءَ فَقَدْ وَقَدْتُ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا، وَ اتَّخَذُوا آيَاتِ
اللَّهِ هُزُوءًا وَ اسْتَكْبَرُوا عَنْهَا^٣.

يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو، وَ ذَائِمٌ لَا يَلْهُو، وَ مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، لَكَ
الْمَنْ بِمَا وَفَّقْتَنِي وَ عَزَّفْتَنِي أَيْمَتِي، وَ بِمَا أَقَمْتَنِي عَلَيْهِ إِذْ صَدَّ عَنْهُ عِبَادُكَ،
وَ جَهَلُوا مَعْرِفَتَهُ، وَ اسْتَحَقُّوا بِحَقِّهِ، وَ مَالُوا إِلَيَّ سِوَاهُ، فَكَانَتْ الْمِنَّةُ مِنْكَ
عَلَيَّ مَعَ أَقْوَامٍ خَصَصْتَهُمْ بِمَا خَصَصْتَنِي بِهِ.

فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي مَقَامِي هَذَا مَذْكُورًا مَكْتُوبًا،
فَلَا تَخْرِمْهُنِي مَا رَجَوْتُ، وَ لَا تُخَيِّبْنِي فِي مَا دَعَوْتُ فِي مَقَامِي هَذَا، بِحُزْمَةٍ
مُحَمَّدٍ وَ إِلِهِ الطَّاهِرِينَ.

وَ ادْعَ لِنَفْسِكَ بِمَا أَحْبَبْتَ^٤.

١ - كنا عنده مسمين بعلمكم : اي كنا عنده تعالى مكتوبين مسمين انا عالمون بكم
معترفون بامامتكم - من قبيل اضافة المصدر الى المفعول - او مسمين باننا من حملة علمكم، او
حال كوننا متلبسين بعلمكم و انتم تعرفوننا بذلك، او بسبب انكم اعلم الخلق شرفنا الله تعالى بان
ذكرنا عنده قبل خلقنا بولايتكم.

٢ - استكان : تضرع.

٣ - ثم ترفع رأسك و تقول (غ ل).

٤ - عنه البحار ١٠٠: ٢٠٣، المستدرک ١٠: ٣٥٠.

[١٣١] ٣ - حدثني علي بن الحسين و غيره ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن ابيه ، عن عبد الرحمان بن ابي نجران ، عن يزيد بن اسحاق شعر، عن الحسن بن عطية ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :
تقول عند قبر علي بن الحسين عليه السلام ما أحببت !

الباب (١٦)

ما نزل به جبرئيل عليه السلام في الحسين بن علي عليه السلام انه سيقتل
[١٣٢] ١ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي الكوفي ، قال :
حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن سعيد ابن يسار او غيره ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول :
لما ان هبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله بقتل الحسين عليه السلام اخذ بيد علي فخلّاه به ملياً من النهار ، فغلبتهما العبرة فلم يتفرقا حتّى هبط عليهما جبرئيل عليه السلام - او قال : رسول رب العالمين - فقال لهما : ربكما يقرؤكما السلام و يقول : قد عزمت عليكما لما صبرتما ، قال : فصبراً^٢.
[١٣٣] ٢ - حدثني محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن سعيد بن

→ ذكره الكليني في الكافي ٥: ٥٥٩، و الصدوق في الفقيه ٢: ٥٧٥ مقطوعاً.

١ - عنه البحار ١٠٠: ٢٠٦، المستدرک ١٠: ٣٥١.

٢ - عنه البحار ٤٤: ٢٣١.

يسار ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مثله .

[١٣٤] ٣ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب

ابن يزيد ، عن محمد بن سنان ، عن سعيد بن يسار مثله .

[١٣٥] ٤ - حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن

عيسى ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن احمد بن عائد ، عن ابي سلمة

سالم بن مكرم ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

لما حملت فاطمة بالحسين جاء جبرئيل عليه السلام الى رسول الله صلوات الله عليه وآله

فقال : ان فاطمة ستلد ولداً تقتله امتك من بعدك ، فلما حملت فاطمة

بالحسين كرهت حمله و حين وضعته كرهت وضعه ، ثم قال ابو عبد الله

عليه السلام : هل رأيتم في الدنيا أمّاً تلد غلاماً فتكرهه ، و لكنها كرهته لانها

علمت انه سيقتل .

قال : وفيه نزلت هذه الاية : «وَوَضَّيْنَا لِلْإِنْسَانِ بُولَدَيْهِ حُسْنًا حَمَلَتْهُ

أُمُّهُ كُرْهًا وَ وَضَعَتْهُ كُرْهًا وَ حَمَلُهُ وَ فِضَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا» ١ . ٢ .

[١٣٦] ٥ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن

حماد ، عن اخيه احمد بن حماد ، عن محمد بن عبد الله ، عن ابيه ، قال :

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول :

١ - الاحقاف : ١٥ .

٢ - عنه البحار ٤٤ : ٢٣٦ .

رواه في الكافي ١ : ٤٦٤ ، عنه البرهان ٤ : ١٧٢ ، نور الثقلين ٥ : ١٣ ، تأويل الايات ٢ : ٥٧٩ .

أتى جبرئيل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له : السلام عليك يا محمد الا ابشرك بغلام تقتله امتك من بعدك ، فقال : لا حاجة لي فيه ، قال : فانقض الى السماء ثم عاد اليه الثانية فقال له مثل ذلك ، فقال : لا حاجة لي فيه ، فانهرج الى السماء ثم انقض اليه الثالثة فقال مثل ذلك ، فقال : لا حاجة لي فيه ، فقال : ان ربك جاعل الوصية في عقبه ، فقال : نعم ، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل على فاطمة عليها السلام فقال لها : ان جبرئيل عليه السلام أتاني فبشرني بغلام تقتله امتي من بعدي ، فقالت : لا حاجة لي فيه ، فقال لها : ان ربي جاعل الوصية في عقبه ، فقالت : نعم اذن .

قال : فانزل الله تعالى عند ذلك هذه الآية : «حَمَلَتْهُ أُمُّ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا» ، لموضع اعلام جبرئيل اياها بقتله ، فحملته كرهاً بانه مقتول ، ووضعت كرهاً لانه مقتول^١ .

[١٣٧] ٦- وحدثني محمد بن جعفر الرزاز ، قال : حدثني محمد بن

الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات ، قال : حدثني رجل من أصحابنا ، عن ابي عبد الله عليه السلام :

ان جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه وآله فقال : يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام و يبشرك بمولود يولد من فاطمة عليها السلام تقتله امتك من بعدك ، فقال : يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من

١ - عنه البحار ٤٤ : ٢٢٣ .

بعدي ، قال : فعرج جبرئيل عليه السلام الى السماء ، ثم هبط فقال له مثل ذلك ، فقال : يا جبرئيل و على ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من بعدي .

فعرج جبرئيل الى السماء ثم هبط فقال له : يا محمد ان ربك يقرؤك السلام و يبشرك انه جاعل في ذريته الامامة و الولاية و الوصية ، فقال : قد رضيت .

ثم ارسل الى فاطمة عليها السلام ان الله يبشرك بمولود يولد منك تقتله امتي من بعدي ، فارسلت اليه ان لا حاجة لي في مولود يولد مني تقتله امتك من بعدك ، فارسل اليها ان الله جاعل في ذريته الامامة و الولاية و الوصية ، فارسلت اليه اني قد رضيت ، «فحملته كرها و وضعت كرها و حمله و فصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده و بلغ اربعين سنة ، قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي و على والدي و ان اعمل صالحاً ترضاه و اصلح لي في ذريتي»^١ ، فلو انه قال : اصلح لي ذريتي ، لكانت ذريته كلهم ائمة .

و لم يرضع الحسين من فاطمة و لا من انثى لكنه كان يؤتى به النبي صلى الله عليه وآله فيضع ابهامه^٢ في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين و الثلاثة ، فنبت لحم الحسين عليه السلام من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله و دمه من دمه ، و لم يولد

١ - اقتباس من الكريمة : الاحقاف : ١٥ .

٢ - اصبعه (خ ل) .

مولود لستة اشهر الا عيسى بن مريم والحسين بن علي عليهما السلام ^١.

[١٣٨] ٧- وحدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن علي بن

اسماعيل بن عيسى ، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات باسناده مثله .

[١٣٩] ٨- حدثني ابي و محمد بن الحسن جميعاً ، عن محمد بن

الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن عبد الله

ابن بكير ، عن بعض أصحابنا ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

دخلت فاطمة عليها السلام على رسول الله ﷺ و عيناه تدمع ، فسألته :

ما لك ، فقال : ان جبرئيل عليه السلام أخبرني ان امتي تقتل حسيناً ، فجزعت و

شق عليها ، فأخبرها بمن يملك من ولدها ، فطابت نفسها و سكنت ^٢.

[١٤٠] ٩- وحدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ، عن سعد بن

عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن صفوان بن يحيى ، عن الحسين بن

ابي غندر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : قال

امير المؤمنين عليه السلام :

زارنا رسول الله ﷺ و قد اهدت لنا ام ايمن لبناً و زبدأ و تمرأ ،

١ - عنه البحار ٤٤: ٢٣٢.

رواه في الكافي ٤٦٤: ١، عنه البرهان ٤: ١٧٢، نور الثقلين ٥: ١٣، تأويل الايات ٢: ٥٧٩.

روي ذيله في البحار ١٤: ٢٠٧، ٤٤: ١٩٨.

ذكر صدره في كمال الدين ٢: ٨٧، عنه البحار ٤٤: ٢٢١.

٢ - عنه البحار ٤٤: ٢٣٤.

فقدمنا منه ، فأكل ثم قام الى زاوية البيت ، فصلى ركعات^١ ، فلما كان في آخر سجوده بكى بكاء شديداً ، فلم يسأله أحد منا اجلالاً واعظاماً له ، فقام الحسين عليه السلام وقعد في حجره فقال : يا ابا لقد دخلت بيتنا فما سررنا بشيء كسرورنا بدخولك ثم بكيت بكاء غمنا ، فما أبكاك ، فقال : يا بني أتاني جبرئيل عليه السلام آنفاً فأخبرني انكم قتلتي وان مصارعكم شتي .

فقال : يا ابا فما لمن يزور قبورنا على تشنتها ، فقال : يا بني اولئك طوائف من امتي يزورونكم فيلتمسون بذلك البركة ، وحقق علي ان اتيمهم يوم القيامة حتى اخلصهم من احوال الساعة ومن ذنوبهم ، ويسكنهم الله الجنة^٢ .

[١٤١] ١٠ - حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ، قال :

حدثني محمد بن ابي القاسم ماجيلويه ، عن محمد بن علي القرشي ، عن عبيد بن يحيى الثوري ، عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين ، عن ابيه ، عن جده ، عن علي بن ابي طالب عليه السلام ، قال :

زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم فقدمنا اليه طعاماً واهدت اليها ام ايمن صحيفة من تمر وقعباً من لبن وزبد ، فقدمنا اليه ، فأكل منه ، فلما فرغ قمت و سكبت على يدي رسول الله صلى الله عليه وآله ماء ، فلما غسل يديه

١ - ركعتين (خ ل).

٢ - عنه البحار ٢٣٤:٤٤.

رواه الشيخ في اماليه ٢: ٢٨١، عنه البحار ١٠٠: ١١٨.

مسح وجهه ولحيته ببلة يديه ، ثم قام الى مسجد في جانب البيت وصلى
وخر ساجداً فبكى واطال البكاء، ثم رفع رأسه ، فما اجتري منّا اهل
البيت احد يسأله عن شيء .

فقام الحسين عليه السلام يدرج حتى صعد على فخذي رسول الله صلى الله عليه وآله ،
فأخذ برأسه الى صدره ووضع ذقنه على رأس رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم قال :
يا ابيه ما يبكيك ، فقال له : يا بني اني نظرت اليكم اليوم فسررت بكم
سروراً لم اسر بكم مثله ^١ قط ، فهبط اليّ جبرئيل فأخبرني انكم قتلوا وان
مصارعكم شتّى ، فحمدت الله على ذلك و سألت لكم الخير .

فقال له : يا ابيه فمن يزور قبورنا ويتعاهدها على تشنتها ، قال :
طوائف من امتي يريدون بذلك بزي و صلتى ، أتعاهدهم في الموقف
واخذ بأعضادهم فانجيهم من أهواله و شدائده ^٢ .

الباب (١٧)

قول جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله : ان الحسين تقتله امتك من بعدك

وأراه التربة التي يقتل عليها

[١٤٢] ١ - حدثني ابي رحمه الله تعالى ، قال : حدثني سعد بن

١ - قبله (خ ل).

٢ - عنه البحار ٢٣٤: ٤٤.

رواه الشيخ في أماليه ٢: ٢٨١، عنه البحار ١٠٠: ١١٨.

عبد الله بن ابي خلف ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن هارون بن خارجة ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

ان جبرئيل عليه السلام أتى رسول الله صلى الله عليه وآله ، والحسين عليه السلام يلعب بين يديه ، فأخبره ان امته ستقتله ، قال : فجنح رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : ألا اريك التربة التي يقتل فيها ، قال : فخسف ما بين مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله الى المكان الذي قتل فيه الحسين عليه السلام حتى التقت القطعتان ، فأخذ منها ، ودحيت في اسرع من طرفة عين ، فخرج وهو يقول : طوبى لك من تربة و طوبى لمن يقتل حولك .

قال : و كذلك صنع صاحب سليمان ، تكلم باسم الله الاعظم فخسف ما بين سرير سليمان وبين العرش من سهولة الارض و حزونتها ، حتى التقت القطعتان فاجتز العرش ، قال سليمان : يخيل اليّ انه خرج من تحت سريري ، قال : ودحيت في اسرع من طرفة العين ^١ .

[١٤٣] ٢- و حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد ابن عبد الحميد العطار ، عن ابي جميلة المفضل بن صالح ، عن ابي اسامة زيد الشحام ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

نعى جبرئيل عليه السلام الحسين الى رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت ام سلمة ،

فدخل عليه الحسين عليه السلام و جبرئيل عنده ، فقال : ان هذا تقتله امتك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أرني من التربة التي يسفك فيها دمه ، فتناول جبرئيل عليه السلام قبضة من تلك التربة ، فاذا هي تربة حمراء ^١.

[١٤٤] ٣ - حدثني ابي رحمه الله تعالى ، عن سعد ، عن علي بن اسماعيل بن عيسى و محمد بن الحسين بن ابي الخطاب و ابراهيم بن هاشم ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ، و زاد فيه :

فلم تزل عند ام سلمة حتى ماتت رحمها الله ^٢.

[١٤٥] ٤ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الوليد الخزاز ، عن حماد بن عثمان ، عن عبد الملك بن أعين ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول :

ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في بيت ام سلمة و عنده جبرئيل عليه السلام ، فدخل عليه الحسين عليه السلام ، فقال له جبرئيل : ان امتك تقتل ابنك هذا ، الا اريك من تربة الارض التي يقتل فيها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : نعم ، فأهوى جبرئيل عليه السلام بيده و قبض قبضة منها ، فأراها النبي صلى الله عليه وآله ^٣.

[١٤٦] ٥ - حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز ، عن محمد بن

١ - عنه البحار ٤٤: ٢٣٦.

٢ - عنه البحار ٤٤: ٢٣٦.

٣ - عنه البحار ٤٤: ٢٣٦.

الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن هارون بن خارجة ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته يقول :

بينما الحسين بن علي عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ أتاه جبرئيل عليه السلام فقال : يا محمد أتجبه ، فقال : نعم ، فقال : أما ان امتك ستقتله ، قال : فحزن رسول الله صلى الله عليه وآله حزناً شديداً .

فقال له جبرئيل : يا رسول الله أيسرك ان اريك التربة التي يقتل فيها ، فقال : نعم ، فخسف ما بين مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله الى كربلاء حتى التقت القطعتان هكذا - ثم جمع بين السابيتين - ثم تناول بجناحه من التربة وناولها رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم رجعت أسرع من طرفة عين .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : طوبى لك من تربة و طوبى لمن يقتل فيك ^١ .

[١٤٧] ٦ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن

محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن احمد بن عائد ، عن ابي خديجة سالم بن مكرم الجمال ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

لما ولدت فاطمة الحسين عليه السلام جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال له : ان امتك تقتل الحسين عليه السلام من بعدك ، ثم قال : ألا اريك من تربته ،

فضرب بجناحه ، فأخرج من تربة كربلاء و أراها اياه ، ثم قال : هذه التربة

١ - عنه البحار ٤٤: ٢٢٨ .

رواه الشيخ في اماليه ، عنه البحار ٤٤: ٢٢٨ ، ذكره في بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله ، الرقم : ٢١٤ .

التي يقتل عليها^١.

[١٤٨] ٧- حدثني ابي ، عن الحسين بن علي الزعفراني ، قال : حدثني

محمد بن عمرو الاسلمي ، قال : حدثني عمرو بن عبد الله بن عنبسة ، عن

محمد بن عبد الله بن عمرو ، عن ابيه ، عن ابن عباس ، قال :

الملك الذي جاء الى محمد ﷺ يخبره بقتل الحسين عليه السلام كان

جبرئيل عليه السلام الروح الامين ، منشور الاجنحة باكياً صارخاً ، قد حمل من

تربة الحسين عليه السلام وهي تفوح كالمسك ، فقال رسول الله ﷺ : و تفلح

امتي تقتل فرخي - او قال : فرخ ابنتي .

فقال جبرئيل : يضربها الله بالاختلاف فتختلف قلوبهم^٢.

[١٤٩] ٨- حدثني الناقد ابو الحسين احمد بن عبد الله بن علي ، قال :

حدثني جعفر بن سليمان ، عن ابيه ، عن عبد الرحمان الغنوي ، عن

سليمان^٣ ، قال :

و هل بقي في السماوات ملك لم ينزل الى رسول الله ﷺ يعزيه

بولده الحسين عليه السلام و يخبره بثواب الله اياه ، و يحمل اليه تربته مصروعاً

عليها ، مذبحاً مقتولاً ، جريحاً طريحاً مخذولاً ، فقال رسول الله ﷺ :

١ - عنه البحار ٤٤: ٢٣٦.

٢ - عنه البحار ٤٤: ٢٣٧.

٣ - سلمان (خ ل)، و الظاهر انه سليمان بن عبد الله ابو العلاء الغنوي الكوفي، الذي ذكره

الشيخ في رجاله من اصحاب الصادق عليه السلام ، كما ان عبد الرحمان الغنوي هو عبد الرحمان بن

محمد بن عبيد الله العرزمي، عنونه الشيخ و النجاشي في رجالهما.

اللهم اخذل من خذله ، و اقتل من قتله ، و اذبح من ذبحه ، و لا تمتعه بما طلب .

قال عبد الرحمان : فوالله لقد عوجل الملعون يزيد و لم يتمتع بعد قتله بما طلب .

قال عبد الرحمان : و لقد اخذ مغافصة^١ ، بات سكراناً و أصبح ميتاً متغيراً كأنه مطلي بقار اخذ على اسف ، و ما بقي أحد ممن تابعه على قتله او كان في محاربته الا اصابه جنون او جذام او برص ، و صار ذلك وراثه في نسلهم^٢ .

[١٥٠] ٩ - حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد ، عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر ، عن عبد الكريم بن نصر ، عن عبد الكريم ابن عمرو ، عن المعلى بن خنيس ، قال :

كان رسول الله ﷺ اصبح صباحاً فرأته فاطمة باكياً حزيناً ، فقالت : ما لك يا رسول الله ، فأبى ان يخبرها ، فقالت : لا آكل و لا اشرب حتى تخبرني ، فقال :

ان جبرئيل عليه السلام أتاني بالتربة التي يقتل عليها غلام لم يحمل به بعد ، و لم تكن تحمل بالحسين عليه السلام ، و هذه تربته .

١ - غفص مغافصة : فاجأه و أخذه على غرة منه ، المغافصة جمع غوافص : الازمة من أوازم الدهر .

٢ - عنه البحار ٤٤ : ٢٣٦ ، ٤٥ : ٣٠٩ .

[١٥١] ١٠ - حدثني عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال ، قال :

حدثني محمد بن عميرة الاسلمي ، قال : حدثني عمرو بن عبد الله بن عنبة ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو ، عن ابيه ، عن ابن عباس - و ذكر الحديث مثل حديث ابي عبد الله الزعفراني سواء .

[١٥٢] ١١ - حدثني عبيد الله بن الفضل ، قال : حدثني جعفر بن

سليمان ، عن ابيه ، عن عبد الرحمان الغنوي ، عن سليمان - و ذكر مثل حديث ابي الحسين الناقد سواء .

الباب (١٨)

ما نزل من القرآن بقتل الحسين عليه السلام

و انتقام الله عز و جل و لو بعد حين

[١٥٣] ١ - حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز ، قال : حدثني

محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن موسى بن سعدان الحناط ، عن عبد الله بن قاسم الحضرمي ، عن صالح بن سهل ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز و جل : « وَ قَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ » ، قال :

قتل امير المؤمنين عليه السلام و طعن الحسن بن علي عليه السلام ، « وَ لَتَعْلُنَّ عُلُوقُ كَبِيرًا » ، قتل الحسين بن علي عليه السلام ، « فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَئِهِمَا » ، قال : اذا جاء نصر الحسين عليه السلام ، « بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَىٰ بَأْسٍ شَدِيدٍ

فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ»، قوماً يبعثهم الله قبل قيام القائم عليه السلام ، لا يدعون وترأ لال محمد الا احرقوه، «وَكَانَ وَعْدُ اللَّهِ مَفْعُولاً»^١.

[١٥٤] ٢- وحدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد

ابن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن علي بن ابي حمزة ، عن ابي بصير ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال :

تلا هذه الاية : «إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ»^٣ ، قال : الحسين بن علي منهم ولم ينصر بعد ، ثم قال: و الله لقد قتل قتلة الحسين عليه السلام ولم يطلب بدمه بعد^٤.

[١٥٥] ٣- وحدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب

ابن يزيد و ابراهيم بن هاشم ، عن محمد بن ابي عمير ، عن بعض رجاله ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ»^٥ ، قال : نزلت في الحسين بن علي عليه السلام^٦.

١- الاسراء : ٤.

٢- عنه البحار ٤٥: ٢٩٧.

رواه مع اختلاف في الكافي ٨: ٢٠٦، عنه البحار ٥٣: ١٣، البرهان ٢: ٤٠١، مختصر البصائر: ٤٨، تأويل الايات ١: ٢٧٨.

٣- غافر: ٥١.

٤- عنه البحار ٤٥: ٢٩٨.

٥- التكوين: ٨- ٩.

٦- عنه البحار ٤٤: ٢٢٠.

روي في تأويل الايات ٢: ٧٦٧ بهذا المضمون، عنه البحار ٢٣: ٢٥٥، البرهان ٤: ٤٣٢.

[١٥٦] ٤- حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن صفوان بن يحيى ، عن حكم الحنات^١ ، عن ضريس ، عن ابي خالد الكابلي ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : سمعته يقول في قول الله عز وجل : « أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ »^٢ ، قال : علي والحسن والحسين عليهم السلام^٣ .

[١٥٧] ٥- وحدثني محمد بن الحسن بن احمد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن محمد بن سنان ، عن رجل ، قال : سألت عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : « وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُوراً »^٤ ، قال : ذلك قائم آل محمد ، يخرج فيقتل بدم الحسين عليه السلام ، فلو قتل اهل الارض لم يكن مسرفاً ، وقوله : « فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ » لم يكن ليصنع شيئاً يكون سرفاً^٥ .

-
- ١- كذا ، والظاهر من حديث الكافي ٢٧٤:٥ انه كان خياطاً ، وفيه : « قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : اني اتقبل الثوب بدرهم واسلمه باكثر من ذلك - الحديث » .
- ٢- الحج : ٣٩ .
- ٣- عنه البحار ٢٩٧:٤٥ .
- روي في تأويل الايات ٣٣٨:٢ بهذا المضمون ، عنه البحار ٢٢٧:٢٤ ، البرهان ٩٣:٣ .
- ٤- الاسراء : ٣٣ .
- ٥- فيه ايماء الى انه كان في قراءتهم : فلا يسرف - بالضم - ، و يحتمل ان يكون المعنى ان السرف ليس من جهة الكثرة ، فلو شرك جميع اهل الارض في دمه او رضوا به لم يكن قتلهم سرفاً ، وانما السرف ان يقتل من لم يكن كذلك وانما نهى عن ذلك .

ثم قال ابو عبد الله عليه السلام : يقتل و الله ذراري قتلة الحسين عليه السلام
بفعال آبائها^١.

[١٥٨] ٦- حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين ، عن
عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تبارك
و تعالى : «لَا عُدُوَّانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ»^٢ ، قال : اولاد قتلة الحسين عليه السلام^٣.
[١٥٩] ٧- حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن ابراهيم بن
هاشم و محمد بن الحسين ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران مثله.
[١٦٠] ٨- حدثني محمد بن جعفر الكوفي الرزاز ، عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم
الحضرمي^٤ ، عن صالح بن سهل ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك
و تعالى : «وَقَصَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ» ، قال : قتل علي و طعن الحسن ، «وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا»^٥ ، قال :
قتل الحسين عليه السلام^٦.

١- عنه البحار ٢٩٨:٤٥، البرهان ٤١٨:٢.

روي بمضمونه في الكافي ٢٥٥:٨، تأويل الايات ٢٧٩:١.

٢- البقرة: ١٤٣.

٣- عنه البحار ٢٩٨:٤٥، البرهان ١٩١:١.

٤- ابي عبد الله عن قاسم الحضرمي (خ ل)، و هو تصحيف، عنونه الشيخ و النجاشي في
رجالهما كما اثبتناه.

٥- الاسراء: ٤٥.

٦- عنه البحار ٢٩٧:٤٥، البرهان ٤٠٧:٢.

الباب (١٩)

علم الانبياء بقتل الحسين بن علي عليه السلام

[١٦١] ١- حدثني ابي رحمه الله ، قال : حدثني سعد بن عبد الله بن

ابي خلف ، عن احمد بن محمد بن عيسى و محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب و يعقوب بن يزيد جميعاً ، عن محمد بن سنان ، عن ذكره ،
عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

ان اسماعيل الذي قال الله تعالى في كتابه : « وَ اذْكُرْ فِي الْكِتَابِ
اسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَ كَانَ رَسُولاً نَبِيًّا »^١ ، لم يكن اسماعيل بن
ابراهيم عليه السلام ، بل كان نبياً من الانبياء بعثه الله الى قومه فأخذوه فسلخوا
فروة رأسه ووجهه ، فأتاه ملك عن الله تبارك و تعالى فقال : ان الله بعثني
اليك فمرني بما شئت ، فقال : لي اسوة بما يصنع بالحسين عليه السلام^٢ .

[١٦٢] ٢- و حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عنهما
جميعاً ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن سماعة بن مهران^٣ ،
عن ابي عبد الله عليه السلام قال :

١- مريم : ٥٤ .

٢- عنه البحار ٤٤ : ٢٢٧ .

رواه في علل الشرايع ١ : ٧٣ .

٣- في علل الشرايع : سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ، و كلاهما
صحيح ، لان سماعة يروي عنه عليه السلام بلا واسطة و مع الواسطة .

انه كان لله رسولاً نبياً تسلط عليه قومه فقشروا جلدة وجهه وفروة رأسه ، فأتاه رسول من رب العالمين فقال له : ربك يقرؤك السلام ويقول : قد رأيت ما صنع بك وقد امرني بطاعتك فمرني بما شئت ، فقال : يكون لي بالحسين اسوة^١ .

[١٦٣] ٣ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب و احمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن ابيه ، عن مروان بن مسلم ، عن بريد بن معاوية العجلي ، قال :

قلت لابي عبد الله عليه السلام : يا ابن رسول الله أخبرني عن اسماعيل الذي ذكره الله في كتابه حيث يقول : « وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَبِيًّا » ، أكان اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام ، فان الناس يزعمون انه اسماعيل بن ابراهيم ، فقال عليه السلام :

ان اسماعيل مات قبل ابراهيم ، و ان ابراهيم كان حجة لله كلها قائماً صاحب شريعة ، فالي من ارسل اسماعيل اذن ، فقلت : جعلت فداك فمن كان .

قال عليه السلام : ذاك اسماعيل بن حزقيل النبي عليه السلام ، بعثه الله الى قومه فكذبوه فقتلوه و سلخوا وجهه ، فغضب الله له عليهم فوجه اليه اسطاطا ئيل ملك العذاب ، فقال له : يا اسماعيل لنا اسطاطا ئيل ملك

١ - عنه البحار ٤٤ : ٢٢٧ .

رواه في علل الشرايع ١ : ٧٤ .

العذاب وجَّهني اليك رب العزة لاعذب قومك بأنواع العذاب ان شئت ، فقال له اسماعيل : لا حاجة لي في ذلك .

فأوحى الله اليه فما حاجتك يا اسماعيل ، فقال : يا رب انك أخذت الميثاق لنفسك بالرؤية ولمحمد بالنبوة ولاوصيائه بالولاية وأخبرت خير خلقك بما تفعل امته بالحسين بن علي عليه السلام من بعد نبيها ، و انك وعدت الحسين عليه السلام ان تكرر الى الدنيا حتى ينتقم بنفسه ممن فعل ذلك به ، فحاجتي اليك يا رب ان تكررني الى الدنيا حتى انتقم ممن فعل ذلك بي كما تكرر الحسين عليه السلام ، فوعد الله اسماعيل بن حزقيل ذلك ، فهو يكرر مع الحسين عليه السلام ١ .

[١٦٤] ٤ - حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن ابيه ، عن جده علي بن مهزيار ، عن محمد بن سنان ، عن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

ان اسماعيل الذي قال الله تعالى في كتابه : « وَ اذْكُرْ فِي الْكِتَابِ اِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ » ، اخذ فسلخت فروة وجهه ورأسه ، فأتاه ملك فقال : ان الله بعثني اليك فمرني بما شئت ، فقال : لي اسوة بالحسين ابن علي عليه السلام ٢ .

١ - عنه البحار ٤٤ : ٢٣٧ .

٢ - عنه البحار ٤٤ : ٢٢٧ ، وقد مر مثله في اول الباب .

الباب (٢٠)

علم الملائكة بقتل الحسين عليه السلام

[١٦٥] ١ - حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز الكوفي ، قال :
حدثني خالي محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، قال : حدثني موسى بن
سعدان الحنات ، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي ، عن ابراهيم بن شعيب
الميثمي ، قال :

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان الحسين بن علي عليه السلام لما ولد
امر الله عز و جل جبرئيل عليه السلام ان يهبط في الف من الملائكة فيهنّي
رسول الله صلى الله عليه وآله من الله و من جبرئيل عليه السلام ، قال : و كان مهبط جبرئيل
عليه السلام على جزيرة في البحر ، فيها ملك يقال له : فطرس ، كان من الحملة ،
فبعث في شيء فأبطا فيه ، فكسر جناحه و القي في تلك الجزيرة يعبد الله
فيها ستمائة عام حتّى ولد الحسين عليه السلام ، فقال الملك لجبرئيل عليه السلام :
أين تريد .

قال : ان الله تعالى انعم على محمد صلى الله عليه وآله بنعمة فبعثت اهنيه من الله
و مني ، فقال : يا جبرئيل احملني معك لعل محمدًا صلى الله عليه وآله يدعو الله لي .
قال : فحملة ، فلما دخل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله و هنأه من الله
و هنأه منه و أخبره بحال فطرس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا جبرئيل
ادخله .

فلما أدخله أخبر فطرس النبي ﷺ بحاله ، فدعا له النبي ﷺ وقال له : تمسّح بهذا المولود و عد الى مكانك .
 قال : فتمسّح فطرس بالحسين ﷺ و ارتفع ، وقال : يا رسول الله ﷺ اما ان امتك ستقتله و له عليّ مكافاة ان لا يزوره زائر الا بلغته عنه ، ولا يسلم عليه مسلم الا بلغته سلامه ، ولا يصلي عليه مصل الا بلغته عليه صلاته ، قال : ثم ارتفع^١ .

الباب (٢١)

لعن الله تبارك و تعالى و لعن الانبياء قاتل الحسين بن علي ﷺ
 [١٦٦] ١ - حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ، عن محمد بن سنان ، عن ابي سعيد القمطاط ، عن ابن ابي يعفور ، عن ابي عبد الله ﷺ ، قال :

١ - عنه البحار ٤٣: ٢٤٤.

رواه الصدوق في اماليه : ١١٨ ، عنه البحار ١٠١: ٣٦٧ ، وابن شهر آشوب في مناقبه ٣: ٢٢٨ ، عنه البحار ٤٣: ٢٤٤.

اوردت هذه الحكاية في مصادر مختلفة مع تغيير في الالفاظ ، اليك بعضها:

الخرائج ١: ٢٥٣ ، عنه البحار ٤٤: ١٨٢ ، عوالم العلوم ١٧: ٤٧ ، بصائر الدرجات : ٦٨ ، عنه البحار ٢٦: ٣٤٠ ، مدينة المعاجز : ٢٣٦ ، اثبات الوصية : ١٦١ ، روضة الواعظين : ١٨٦ مرسل عن الصادق ﷺ ، بشارة المصطفى ﷺ : ٢١٨ عن الرضا عن آبائه ﷺ ، الجنة الواقعة : ٥٤٤ (الهامش) ، الصراط المستقيم ٢: ١٧٩ مرسل.

بينما رسول الله ﷺ في منزل فاطمة عليها السلام والحسين في حجره اذ بكى و خر ساجداً ثم قال : يا فاطمة يا بنت محمد ان علي الاعلى^١ تراءى لي في بيتك هذا في ساعتى هذه في أحسن صورة وأهيا هيئة ، وقال لي : يا محمد أتحب الحسين علياً ، فقلت : نعم قررة عيني وريحانتي و ثمرة فؤادي و جلدة ما بين عيني ، فقال لي :

يا محمد - و وضع يده على رأس الحسين علياً - بورك من مولود عليه بركاتي و صلواتي و رحمتي و رضواني ، و لعنتي و سخطي و عذابي و خزبي و نكالي على من قتله و ناصبه و ناواه و نازعه ، اما انه سيد الشهداء من الاولين و الآخرين في الدنيا و الآخرة - و ذكر الحديث^٢ .

[١٦٧] ٢- و حدثني ابو الحسين محمد بن عبد الله بن علي الناقذ ، قال: حدثني ابو هارون العبسي ، عن ابي الاشهب جعفر بن حنان^٣ ، عن خالد الربعي ، قال :

حدثني من سمع كعباً يقول : اول من لعن قاتل الحسين بن علي عليه السلام ابراهيم خليل الرحمان ، لعنه و امر ولده بذلك و اخذ عليهم العهد و الميثاق ، ثم لعنه موسى بن عمران و امر امته بذلك ، ثم لعنه داود و امر بني اسرائيل بذلك ، ثم لعنه عيسى و اكثر ان قال :

١- العلي الاعلى اي رسوله جبرئيل، او يكون التراثي كناية عن غاية الظهور العلمي ، و حسن الصورة كناية عن ظهور صفات كماله تعالى له، و وضع اليد كناية عن افاضة الرحمة.

٢- عنه البحار ٢٣٨:٤٤، يأتي تمام الحديث في الباب الاتي.

٣- ابو هارون العبسي، جعفر بن حيان (خ ل).

يا بني اسرائيل العنوا قاتله و ان ادركنم ايامه فلا تجلسوا عنه ، فان الشهيد معه كالشهيد مع الانبياء مقبل^١ غير مدبر ، وكأني انظر الى بقعته ، و ما من نبي الا و قد زار كربلاء و وقف عليها ، و قال : انك لبقعة كثيرة الخير ، فيك يدفن القمر الازهر^٢ .

[١٦٨] ٣ - حدثني الحسين بن علي الزعفراني بالري ، قال : حدثنا محمد بن عمر النصيبي ، عن هشام بن سعد ، قال :

أخبرني المشيخة ان الملك الذي جاء الى رسول الله ﷺ و أخبره بقتل الحسين بن علي عليه السلام كان ملك البحار ، و ذلك ان ملكاً من ملائكة الفردوس نزل على البحر فنشر أجنحته عليها ، ثم صاح صيحة و قال : يا اهل البحار البسوا اثواب الحزن فان فرخ رسول الله ﷺ مذبوح ، ثم حمل من تربته في اجنحته الى السماوات ، فلم يبق ملك^٣ فيها الا شمها و صار عنده لها اثر و لعن قتلته و أشياعهم و أتباعهم^٤ .

الباب (٢٢)

قول رسول الله ﷺ : ان الحسين عليه السلام تقتله امته من بعده
[١٦٩] ١ - حدثني ابي رحمه الله و محمد بن الحسن بن الوليد ، عن

١ - كذا ، و الا صوب : مقبلاً ، اي كشهد استشهد معهم حال كونه مقبلاً على القتال غير مدبر ، و على ما في النسخ صفة لقوله : كالشهيد ، لانه في قوة النكرة .

٢ - عنه البحار ٤٤ : ٣٠١ .

٣ - يلقى ملكاً (خ ل) .

٤ - عنه البحار ٤٥ : ٢٢١ ، عنه بعضه المستدرک ٣ : ٣٢٧ .

سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن صفوان بن يحيى
وجعفر بن عيسى بن عبيد الله ، قالوا : حدثنا ابو عبد الله الحسين بن
ابي غندر ، عن حدثه ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

كان الحسين بن علي عليه السلام ذات يوم في حجر النبي صلى الله عليه وآله يلاعبه
ويضاحكه ، فقالت عائشة : يا رسول الله ما أشد اعجابك بهذا الصبي ،
فقال لها : ويلك وكيف لا أحبه ولا أعجب به ، وهو ثمرة فؤادي وقرّة
عيني ، اما ان امتي ستقتله ، فمن زاره بعد وفاته كتب الله له حجة من
حججي ، قالت : يا رسول الله حجة من حججك ، قال : نعم حجتين من
حججي ، قالت : يا رسول الله حجتين من حججك ، قال : نعم واربعة ،
قال : فلم تزل تزاذه ويزيد ويضعف حتّى بلغ تسعين حجة من حجج
رسول الله صلى الله عليه وآله بأعمارها ١ .

[١٧٠] ٢ - حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن
علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد
البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصبم ، عن مسمع بن عبد الملك ،
عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

كان الحسين عليه السلام مع امه تحمله ، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال :
لعن الله قاتليك ، ولعن الله ساليك ، و اهلك الله المتوازين عليك ،
وحكم الله بيني وبين من أعان عليك ، فقالت فاطمة : يا ابيه اي شيء

١ - عنه البحار ٤٤ : ٢٦٠ ، ١٠١ : ٣٥ ، المستدرک ١٠ : ٢٦٨ .

رواه الشيخ في اماليه ٦٢ .

تقول، قال : يا بنتاه ذكرت ما يصيبه بعدي وبعذك من الاذى والظلم والغدر والبغي ، وهو يومئذ في عصبه كأنهم نجوم السماء يتهادون^١ الى القتل ، وكأني انظر الى معسكرهم والى موضع رحالهم وتربتهم .

فقلت : يا ابيه وأين هذا الموضع الذي تصف ، قال : موضع يقال له كربلاء ، وهي ذات كرب وبلاء علينا وعلى الامة ، يخرج عليهم شرار امتي ، ولو ان أحدهم شفع له من في السماوات والارضين ما شفّعوا فيهم وهم المخلدون في النار .

قالت : يا ابيه فيقتل ، قال : نعم يا بنتاه ، وما قتل قتلته احد كان قبله ، وتبكيه السماوات والارضون والملائكة والوحش والحيتان في البحار والجبال ، لو يؤذن لها ما بقي على الارض متنفس ، وتأثيه قوم من محبيننا ليس في الارض اعلم بالله ولا أقوم بحقنا منهم ، وليس على ظهر الارض أحد يلتفت اليه غيرهم .

اولئك مصاييح في ظلمات الجور ، وهم الشفعاء ، وهم واردون حوضي غدا ، أعرفهم اذا وردوا عليّ بسيماهم ، واهل كل دين يطلبون ائمتهم وهم يطلبوننا ولا يطلبون غيرنا ، وهم قوام الارض ، بهم ينزل الغيث - وذكر الحديث بطوله^٢ .

١ - يتهادون ، اما من الهدية ، كأنه يهدي بعضهم بعضاً الى القتل ، او من قولهم : تهادت المرأة تمايلت في مشيتها ، او من قولهم : هداه اي تقدمه ، اي يتسابقون ، وعلى التقديرات كناية عن فرحهم وسرورهم بذلك .

٢ - عنه البحار ٤٤: ٢٦٤ ، ذكره بطوله فرات بن ابراهيم في تفسيره : ١٧١ .

[١٧١] ٣- حدثني محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن ابي عبد الله زكريا المؤمن ، عن ايوب بن عبد الرحمان و زيد بن الحسن ابي الحسن و عباد جميعاً ، عن سعد الاسكاف ، قال : قال ابو جعفر عليه السلام ^١ :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سره ان يحيى محياي و يموت مماتي و يدخل جنة عدن ، فيلزم قضيباً غرسه ربي بيده ، فليتول علياً و الاوصياء من بعده ، و ليسلم لفضلهم ، فانهم الهداة المرضيون ، أعطاهم الله فهمي و علمي ، و هم عترتي من لحمي و دمي ، الى الله اشكو عدوهم من امتي ، المنكرين لفضلهم ، القاطعين فيهم صلتي ، و الله ليقتلن ابني ، لانا لهم الله شفاعتي ^٢ .

[١٧٢] ٤- حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن شجرة ، عن سلام الجعفي ، عن عبد الله بن محمد الصنعاني ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل الحسين عليه السلام جذبه اليه ثم يقول لامير المؤمنين عليه السلام : امسكه ، ثم يقع عليه فيقبله و يبكي يقول : يا ابه لم تبكي ، فيقول : يا بني اقبل موضع السيوف منك و ابكي .

١- ابو عبد الله (خ ل). و كلاهما صحيح، لان سعد يروي عن كليهما عليه السلام.

٢- عنه البحار ٣٠٢: ٤٤.

رواه الصفار في بصائر الدرجات، عنه البحار ٢٥٩: ٤٤.

قال : يا ابيه واقتل ، قال : اي والله وابوك واخوك وانت ، قال : يا ابيه فمصارعنا شتى ، قال : نعم يا بني ، قال : فمن يزورنا من امتك ، قال : لا يزورني و يزور اباك واخاك وانت الا الصديقون من امتي ^١ .

[١٧٣] ٥ - حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابي سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي البصري ، قال : حدثنا عمرو بن المختار ، قال : حدثنا اسحاق بن بشر ، عن العوام مولى قريش ، قال : سمعت مولاي عمر بن هبيرة ، قال : رأيت رسول الله ﷺ والحسن والحسين في حجره ، يقبل هذا مرة وهذا مرة ، ويقول للحسين : ان الويل لمن يقتلك ^٢ .

[١٧٤] ٦ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن ابي سعيد القمطاط ، عن ابن ابي يعفور ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : بينما رسول الله ﷺ في منزل فاطمة والحسين في حجره ، اذ بكى و خر ساجداً ، ثم قال : يا فاطمة يا بنت محمد ان العلي الاعلى تراءى لي في بيتك هذا في ساعتى هذه في أحسن صورة وأهيا هيئة ، فقال لي : يا محمد أتحب الحسين عليه السلام ، قلت : نعم يا رب قررة عيني وريحانتي و ثمرة فؤادي و جلدة ما بين عيني .

١ - عنه البحار ٤٤: ٣٦١ ، ١٠٠: ١١٩ .

٢ - عنه البحار ٤٤: ٣٠٢ .

فقال لي : يا محمد - و وضع يده على رأس الحسين عليه السلام - بورك من مولود عليه بركاتي وصلواتي ورحمتي ورضواني ، و نعمتي و لعنتي و سخطي و عذابي و خزيي و نکالي على من قتله و ناصبه و ناواه و نازعه ، اما انه سيد الشهداء من الاولين و الاخرين في الدنيا و الآخرة ، و سيد شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين ، و ابوه افضل منه و خير ، فافراه السلام و بشره بأنه راية الهدى و منار اوليائي ، و حفيظي و شهيدي على خلقي ، و خازن علمي ، و حجتني على اهل السماوات و اهل الارضين و الثقلين الجن و الانس ^١.

[١٧٥] ٧ - حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن حماد الكوفي ، عن ابراهيم بن موسى الانصاري ، قال : حدثني مصعب ، عن جابر ، عن محمد ابن علي عليه السلام ، قال :

قال رسول الله صلوات الله عليه وآله : من سره ان يحيى حياتي و يموت مماتي و يدخل جنتي ، جنة عدن غرسها ربي بيده ، فليتول علياً و يعرف فضله و الاوصياء من بعده ، و يتبرأ من عدوي ، أعطاهم الله فهمي و علمي ، هم عترتي من لحمي و دمي ، أشكو الى ربي عدوهم من امتي ، المنكرين لفضلهم ، القاطعين فيهم صلتي ، و الله ليقتلن ابني ثم لا تنالهم شفاعتي ^٢.

١ - عنه البحار ٤٤: ٢٣٨ ، و قد مر بعضه .

٢ - عنه البحار ٤٤: ٢٦١ .

الباب (٢٣)

قول امير المؤمنين عليه السلام في قتل الحسين عليه السلام
وقول الحسين له في ذلك

[١٧٦] ١ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي ، قال : حدثني خالي محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن علي بن النعمان ، عن عبد الرحمان بن سيابة ، عن ابي داود السبيعي ^١ ، عن ابي عبد الله الجدلي ، قال : دخلت على امير المؤمنين و الحسين عليه السلام الى جنبه ، فضرب بيده على كتف الحسين عليه السلام ثم قال : ان هذا يقتل ولا ينصره احد ، قال : قلت : يا امير المؤمنين و الله ان تلك لحياة سوء ، قال : ان ذلك لكائن ^٢ .

[١٧٧] ٢ - و حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري و محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن الحسين باسناده مثله .
[١٧٨] ٣ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن خاله محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب ، عن نصر بن مزاحم ، عن عمرو بن سعيد ^٣ ، عن علي بن حماد ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

١ - البصري ، السبيعي (خ ل) ، الظاهر اتحاده مع ابي داود السبيعي ، الذي ذكره الكشي في رجاله في ترجمة رميلة ، و روي عن ابي سعيد الخدري .

٢ - عنه البحار ٤٤ : ٢٦١ .

٣ - عمر بن سعد (خ ل) ، ما اثبتناه هو الصحيح ، لان الذي يروي عنه نصر بن مزاحم هو عمرو بن سعيد المدائني .

قال علي عليه السلام للحسين عليه السلام: يا ابا عبد الله اسوة انت قدماً^١، فقال: جعلت فداك ما حالي، قال: علمت ما جهلوا و سينتفع عالم بما علم، يا بني اسمع و ابصر من قبل ان يأتيك، فوالذي نفسي بيده ليسفكن بنو امية دمك ثم لا يزيلونك عن دينك، و لا ينسونك ذكر ربك، فقال الحسين: و الذي نفسي بيده حسبي اقررت بما أنزل الله و اصدق قول نبي الله و لا اكذب قول ابي^٢.

[١٧٩] ٤ - حدثني ابي رحمه الله و جماعة، عن سعد بن عبد الله و محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين باسناده مثله.

[١٨٠] ٥ - و حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن خاله محمد بن الحسين، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعيد^٣، عن يزيد بن اسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي عليه السلام، قال: ليقتل الحسين قتلاً، و اني لأعرف تربة الارض التي يقتل عليها قريباً من النهرين^٤.

[١٨١] ٦ - حدثني ابي، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين باسناده مثله.

[١٨٢] ٧ - حدثني ابي رحمه الله و علي بن الحسين جميعاً، عن سعد

١ - الاسوة: القدوة، و ما يأتي به الحزين، اي ثبت قديماً انك اسوة الخلق يقتدون بك، او يأتي بك بذكر مصيبتك كل حزين.

٢ - عنه البحار ٤٤: ٢٦٢.

٣ - عمر بن سعد (خ ل)، و ذكرنا تصحيحه قبيل هذا.

٤ - عنه البحار ٤٤: ٢٦٢.

ابن عبد الله ، عن محمد بن ابي الصهبان ، عن عبد الرحمان بن ابي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن فضيل الرسان ، عن ابي سعيد عقيصا ، قال : سمعت الحسين بن علي عليه السلام و خلا به عبد الله بن الزبير و ناجاه طويلاً ، قال : ثم اقبل الحسين عليه السلام بوجهه اليهم و قال : ان هذا يقول لي : كن حماماً من حمام الحرم ، و لان اقتل و بيني و بين الحرم باع أحب الى من ان اقتل و بيني و بينه شبر ، و لان اقتل بالطف أحب اليّ من ان اقتل بالحرم^١.

[١٨٣] ٨- و عنهما ، عن سعد ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن داود بن فرقد ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قال عبد الله بن الزبير للحسين عليه السلام : و لو جئت الى مكة فكنت بالحرم ، فقال الحسين عليه السلام :

لا نستحلها و لا تستحل بنا ، و لان اقتل على تل اعفر^٢ أحب اليّ من ان اقتل بها^٣.

[١٨٤] ٩- حدثني ابي رحمه الله و محمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن ابيه ، عن ابي الجارود ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال :

١- عنه البحار ٨٥:٤٥

٢- قال الجوهري : الاعفر الرمل الاحمر ، و الاعفر الابيض و ليس بالشديد البياض ، و قال المسعودي : تل اعفر موضع من بلاد ديار ربيعة.

٣- عنه البحار ٨٥:٤٥

ان الحسين عليه السلام خرج من مكة قبل التروية بيوم، فشيّعه عبد الله بن الزبير فقال: يا ابا عبد الله لقد حضر الحج و تدعه و تأتي العراق، فقال: يا بن الزبير لان ادفن بشاطيء الفرات أحب الى من ان ادفن بفناء الكعبة^١.

[١٨٥] ١٠ - حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن علي بن اسماعيل بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن الحسين بن ابي العلاء، عن ابي عبد الله عليه السلام ان الحسين بن علي عليه السلام قال لاصحابه يوم اصيبوا: اشهد انه قد أذن في قتلكم^٢ فاتقوا الله و اصبروا^٣.

[١٨٦] ١١ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن علي بن النعمان، عن الحسين بن ابي العلاء مثله.

[١٨٧] ١٢ - و حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى^٤، عن ابيه، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن الحلبي، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: ان الحسين عليه السلام صلى باصحابه الغداة ثم التفت اليهم فقال: ان الله قد أذن في قتلكم فعليكم بالصبر^٥.

[١٨٨] ١٣ - حدثني الحسن، عن ابيه، عن محمد بن عيسى، عن

١ - عنه البحار ٤٥: ٨٦.

٢ - اي قدر قتلكم في علمه تعالى، و يحتمل ان يكون: «أذن» اي اخبر بانكم مقتولون.

٣ - عنه البحار ٤٥: ٨٦.

٤ - حسن بن عبد الله عن محمد بن عيسى (خ ل)، ما اثبتناه هو الصحيح كما مر و يأتي.

٥ - عنه البحار ٤٥: ٨٦.

صفوان بن يحيى ، عن يعقوب بن شعيب ، عن حسين بن ابي العلاء ، قال :
قال : و الذي رفع اليه العرش لقد حدثني ابوك بأصحاب الحسين
لا ينقصون رجلاً و لا يزيدون رجلاً ، تعتدي بهم هذه الامة كما اعتدت
بنو اسرائيل يوم السبت ، و قتل يوم السبت يوم عاشوراء ^١ .

[١٨٩] ١٤ - حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن احمد بن
محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن
عمران الحلبي ، عن الحسين بن ابي العلاء ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان
الحسين عليه السلام صلى باصحابه يوم اصابوا ثم قال : اشهد انه قد اذن في
قتلكم يا قوم فاتقوا الله و اصبروا ^٢ .

[١٩٠] ١٥ - حدثني ابو الحسين محمد بن عبد الله بن علي الناقد ،
قال : حدثني عبد الرحمان الاسلمي ، عن عبد الله بن الحسن ، عن عروة بن
الزبير ، قال : سمعت اباذر ، و هو يومئذ قد أخرجه عثمان الى الربذة ،
فقال له الناس : يا اباذر ابشر فهذا قليل في الله تعالى ، فقال :

ما ايسر هذا ، و لكن كيف انتم اذا قتل الحسين بن علي عليه السلام قتلاً -
او قال : ذبحاً - و الله لا يكون في الاسلام بعد قتل الخليفة ^٣ أعظم قتيلاً

١ - هكذا في النسخ و لعله سقط منه شيء .

٢ - عنه البحار ٨٧:٤٥

٣ - عنه البحار ٨٧:٤٥

٤ - الحسين (خ ل) ، و المراد بالخليفة علي بن ابي طالب عليه السلام .

منه ، وان الله سيسل سيفه على هذه الامة لا يغمده ابداً ، ويبعث قائماً^١ من ذريته فينتقم من الناس ، وانكم لو تعلمون ما يدخل على اهل البحار وسكان الجبال في الغياض والاكام واهل السماء من قتله لبكيتم والله حتى تزهق انفسكم .

وما من سماء يمر به روح الحسين عليه السلام الا فزع له سبعون الف ملك ، يقومون قياماً ترعد مفاصلهم الى يوم القيامة ، وما من سحابة تمر وترعد وتبرق الالعت قاتله ، وما من يوم الا وتعرض روحه على رسول الله صلى الله عليه وآله فيلتقيان^٢ .

١- ناقماً (خ ل).

٢- عنه البحار ٤٥: ٢١٩.

ان اختلاف الجو والكائنات باظلام الدنيا ثلاثة ايام وبكاء الشمس بحمرتها غدوة وعشية ، وغير ذلك مما مر مما تواتر عند المؤرخين ، فلا ريب في وقوعها كما اعترف به المخالفون ، قال السيوطي في الدر المنثور ٣١: ٦: اخرج ابن ابي حاتم عن عبيد المكتب عن ابراهيم قال : ما بكت السماء منذ كانت الدنيا الا على اثنين (قيل لعبيد : اليس السماء والارض تبكي على المؤمن ، قال : ذاك مقامه وحيث يصعد عمله ، قال : وتدرى ما بكاء السماء ، قال : لا ، قال : تحمر وتصير وردة كالدهان) ان يحيى بن زكريا لما قتل احمرت السماء وقطرت دماً وان حسين بن علي يوم قتل احمرت السماء ، واخرج ابن ابي حاتم عن زيد بن زياد عنه قال : لما قتل الحسين احمرت آفاق السماء اربعة اشهر .

و ترى امثالها في تاريخ ابن عساكر ٣٣٩: ٤ ، الخصائص الكبرى ١٢٦: ٢ ، الخطط المقرزية ٢٨٩: ٢ ، تذكرة الخواص ١٥٥: ، المقتل للخوارزمي ٩٠: ٢ ، الاتحاف بحب الاشراف ٢٤: ، تهذيب التهذيب ٣٥٤: ٢ ، الصواعق المحرقة ١١٦: ، تاريخ الخلفاء ١٣٨: ، الكواكب الدرية ٥٦: ١ ، مجمع الزوائد ١٩٧: ٩ ، عقد الفريد ٣١٥: ٢ .

[١٩١] ١٦ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد ابن عبد الجبار ، عن عبد الرحمان بن ابي نجران ، عن جعفر بن محمد بن حكيم ، عن عبد السمين ^١ ، يرفعه الى امير المؤمنين عليه السلام ، قال :
كان امير المؤمنين عليه السلام يخطب الناس و هو يقول : سلوني قبل ان تفقدوني فوالله ما تسألوني عن شيء مضى ولا شيء يكون الا تبأ تكم به ، قال : فقام اليه سعد بن ابي وقاص ^٢ و قال : يا امير المؤمنين : أخبرني كم في رأسي ولحيتي من شعرة ، فقال له :
والله لقد سألتني عن مسألة حدثني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله انك ستسألني عنها ، وما في رأسك ولحيتك من شعرة الا وفي أصلها شيطان

١ - عبيد السمين (خ ل) كذا أيضاً في امالي الصدوق، و الظاهر انه عبد الحميد السمين ، و هو عبد الحميد بن ابي العلاء بن عبد الملك الازدي الثقة و يقال له السمين، عنوانه النجاشي في رجاله من اصحاب الصادق عليه السلام .

٢ - لا يخفى ما في الحديث من تسمية الرجل السائل المتعنت بانه سعد بن ابي وقاص ، حيث ان سعد بن ابي وقاص اعتزل عن الجماعة و امتنع عن بيعه امير المؤمنين عليه السلام فاشترى ارضاً و اشتغل بها فلم يكن ليحيى الى الكوفة و يجلس الى خطبة علي عليه السلام ، على ان عمر بن سعد قد ولد في السنة التي مات فيها عمر بن الخطاب ، و هي سنة ثلاث و عشرين ، كما نص عليه ابن معين ، فكان عمر بن سعد حين يخطب علي عليه السلام هذه الخطبة بالكوفة غلاماً بالغاً اشرف على عشرين لانه سخل في بيته.

و لما كان اصل القصة مسلمة مشهورة ، عدل الشيخ المفيد في ارشاده عن تسمية الرجل ، و تبعه الطبرسي في اعلام الوري ، و لعل الصحيح ما ذكره ابن ابي الحديد حيث ذكر الخطبة في شرحه على النهج ١: ٢٥٣ عن كتاب الفارات لابن هلال الثقفي عن زكريا بن يحيى العطار عن فضيل عن محمد بن علي عليه السلام و قال في آخره : و الرجل هو سنان بن انس النخعي.

جالس ، و ان في بيتك لسخلاً يقتل الحسين ابني ، و عمر يومئذ يدرج بين يدي ابيه ^١ .

[١٩٢] ١٧ - و حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب ، عن محمد بن يحيى الخثعمي ، عن طلحة بن زيد ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، عن ابيه ، عن جده ، عن الحسين بن علي عليه السلام ، قال : قال :

و الذي نفس حسين بيده لا ينتهي ^٢ بني امية ملكهم حتى يقتلوني و هم قاتلي ، فلو قد قتلوني لم يصلوا جميعاً ابداً ^٣ ، و لم يأخذوا عطاء في سبيل الله جميعاً ابداً ، ان اول قتيل هذه الامة انا و اهل بيتي ، و الذي نفس حسين بيده لا تقوم الساعة و على الارض هاشمي يطرف ^٤ .

[١٩٣] ١٨ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن يحيى الخزاز ، عن طلحة ، عن جعفر عليه السلام مثله .

[١٩٤] ١٩ - حدثني جماعة مشايخي ، منهم علي بن الحسين و محمد بن الحسن ، عن سعد ، عن احمد بن محمد و محمد بن الحسين

١ - عنه البحار ٤٤: ٢٥٦.

رواه الصدوق في اماليه ، المجلس : ٢٨ ، الرقم : ١.

٢ - لا يهني (خ ل).

٣ - لعل المعنى : لم يوفق الناس للصلاة جماعة مع امام الحق و لا اخذ الزكاة و حقوق الله على ما يحب الله الى قيام القائم عليه السلام ، و آخر الخبر اشارة الى ما يصيب بني هاشم من الفتن في آخر الزمان .

٤ - عنه البحار ٤٥: ٨٨.

و ابراهيم بن هاشم جميعاً ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن ابي جميلة
المفضل بن صالح ، عن شهاب بن عبد ربه ، عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال :
لما صعد الحسين بن علي عليه السلام عقبة البطن قال لاصحابه : ما أراني
الا مقتولاً ، قالوا : وما ذاك يا ابا عبد الله ، قال : رؤيا رأيتها في المنام ،
قالوا : وما هي ، قال : رأيت كلاباً تنهشني ، أشدّها عليّ كلب أبقع ^١.

[١٩٥] ٢٠- وحدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي ، عن سعد بن
عبد الله ، عن علي بن اسماعيل بن عيسى و محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب ، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات ، عن عبد الله بن بكير ،
عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : كتب الحسين بن علي من مكة الى
محمد بن علي :

بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى محمد بن علي
و من قبله من بني هاشم ، اما بعد فان من لحق بي استشهد و من لم يلحق بي
لم يدرك الفتح ^٢ ، والسلام ^٣.

[١٩٦] ٢١- قال محمد بن عمرو : حدثني كرام عبد الكريم بن عمرو ،

١ - عنه البحار ٤٥: ٨٧

٢ - اي لم يبلغ ما يتمناه من فتوح الدنيا و التمتع بها ، و ظاهر الجواب ذمه ، و يحتمل ان
يكون المعنى ، انه عليه السلام خيّرهم في ذلك فلا اثم على من تخلف - البحار.

٣ - عنه البحار ٤٥: ٨٧

رواه في بصائر الدرجات : ٤٨١ ، مختصر البصائر : ٦ ، دلائل الامامة : ٧٧ ، مناقب آل ابي
طالب : ٢٣٠ ، اللهوف : ٢٧ ، عنهم البحار ٤٢: ٨١ ، ٤٥: ٨٤ اثبات الهداة ٥: ١٨٦.

عن ميسر بن عبد العزيز ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : كتب الحسين بن علي عليه السلام الى محمد بن علي عليه السلام من كربلاء :

بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي عليه السلام الى محمد بن علي و من قبله من بني هاشم ، اما بعد فكأن الدنيا لم تكن وكأن الآخرة لم تزل ، والسلام^١.

الباب (٢٤)

ما استدل به علي قتل الحسين بن علي عليه السلام في البلاد

[١٩٧] ١ - حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن رجل ، عن يحيى بن بشير ، قال : سمعت ابا بصير يقول : ، قال ابو عبد الله عليه السلام : بعث هشام بن عبد الملك الى ابي فأسخضه الى الشام ، فلما دخل عليه قال له : يا ابا جعفر أشخصناك لنسألك عن مسألة لم يصلح ان يسألك عنها غيري ، ولا اعلم في الارض خلقاً ينبغي ان يعرف او عرف هذه المسألة ان كان الا واحداً ، فقال ابي : ليسألني امير المؤمنين عما احب ، فان علمت اجبت ذلك و ان لم اعلم قلت : لا ادري ، وكان الصدوق اولي بي .

فقال هشام: أخبرني عن الليلة التي قتل فيها علي بن ابي طالب عليه السلام بما استدل به الغائب عن المصر الذي قتل فيه علي قتله وما العلامة فيه للناس، فان علمت ذلك واجبت فأخبرني هل كان تلك العلامة لغير علي عليه السلام في قتله، فقال له ابي: يا امير المؤمنين انه لما كان تلك الليلة التي قتل فيها امير المؤمنين عليه السلام لم يرفع عن وجه الارض حجر الا وجد تحته دم عبيط^١ حتى طلع الفجر، وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها هارون اخو موسى عليه السلام، وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها يوشع بن نون، وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها شمعون بن حمون الصفا، وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها علي بن ابي طالب عليه السلام، وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها الحسين بن علي عليه السلام.

قال: فتريد^٢ وجه هشام حتى انتقع لونه وهم ان يبطش بأبي، فقال له ابي: يا امير المؤمنين الواجب على العباد الطاعة لامامهم والصدق له بالنصيحة، وان الذي دعاني الى ان اجبت^٣ امير المؤمنين فيما سألتني عنه معرفتي اياه بما يجب له علي من الطاعة فليحسن امير المؤمنين علي الظن، فقال له هشام: انصرف الى اهلك اذا شئت، قال: فخرج.

١- العبيط: الطري.

٢- قال الجوهري: تريد وجه فلان: تغير من الغضب، وانتقع لونه على بناء المجهول اي

تغير من حزن وسرور.

٣- اجيب (خ ل).

فقال له هشام عند خروجه : اعطني عهد الله و ميثاقه ان لا توقع هذا الحديث الى احد حتى اموت ، فأعطاه ابي من ذلك ما أَرْضاه - و ذكر الحديث بطوله ^١.

[١٩٨] ٢- حدثني ابو الحسين محمد بن عبد الله بن علي الناقد ، قال : حدثني عبد الرحمان الاسلمي ^٢ ، و قال لي ابو الحسين : و أخبرني عمي ، عن ابيه ، عن ابي نصر ، عن رجل من اهل بيت المقدس انه قال :

و الله لقد عرفنا اهل بيت المقدس و نواحيها عشية قتل الحسين بن علي عليه السلام ، قلت : و كيف ذاك ، قال : ما رفعنا حجراً و لا مدرأً و لا صخراً الا و رأينا تحتها دماً عبيطاً يغلي ، و احمرت الحيطان كالعلق ^٣ ، و مطرنا ثلاثة ايام دماً عبيطاً ، و سمعنا منادياً ينادي في جوف الليل يقول :

أترجوامة قتلت حسيناً

شفاعة جده يوم الحساب

معاذ الله لا نلتم يقيناً

شفاعة احمد و ابي تراب

قتلتم خير من ركب المطايا

و خير الشيب طراً و الشباب

١ - عنه البحار ٤٥: ٢٠٤.

٢ - عبد الرحمان البلخي ، السلمي (خ ل)، قد مر في الباب ٢٣ كما ذكرناه.

٣ - العلق : القطعة من الدم.

وانكسفت الشمس ثلاثة ايام ثم تجلت عنها وانشبكت النجوم ،
فلما كان من غد ارجفنا بقتله ، فلم يأت علينا كثير شيء حتى نعي الينا
الحسين عليه السلام^١.

[١٩٩] ٣- حدثنا ابو الحسين محمد بن عبد الله بن علي الناقد باسناده،
قال : قال عمر بن سعد ، قال : حدثني ابو معشر ، عن الزهري ، قال : لما
قتل الحسين عليه السلام لم يبق في بيت المقدس حصاة الا وجد تحتها دم عيط^٢.

الباب (٢٥)

ما جاء في قاتل الحسين عليه السلام و قاتل يحيى بن زكريا عليه السلام

[٢٠٠] ١- حدثني ابي رحمه الله تعالى وجماعة مشايخي ، عن سعد
ابن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى و محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب ، عن جعفر بن بشير ، عن حماد ، عن كليب بن معاوية ، عن
ابي عبد الله عليه السلام ، قال : كان قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا ، و كان قاتل
الحسين عليه السلام ولد زنا ، و لم تبك السماء الا عليهما^٣.

[٢٠١] ٢- حدثني محمد بن الحسن و محمد بن احمد بن الحسين
جميعاً ، عن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن ابيه ، عن الحسن ، عن فضالة بن
ايوب ، عن كليب بن معاوية الاسدي ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله .

١- عنه البحار ٤٥: ٢٠٤.

٢- عنه البحار ٤٥: ٢٠٥، و يأتي مثله.

٣- عنه البحار ٤٤: ٣٠٢، البرهان ٤: ٣، يأتي مثله في الباب ٩٣.

[٢٠٢] ٣- وحدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن ابراهيم ابن هاشم ، عن عثمان بن عيسى ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان في النار لمنزلة لم يكن يستحقها احد من الناس الا قاتل الحسين بن علي ويحيى بن زكريا عليهما السلام ^١.

[٢٠٣] ٤- حدثني ابي رحمه الله و علي بن الحسين ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن اسماعيل بن جابر ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته يقول : تقتل و الله ذاري قتلة الحسين بفعل آبائها ^٢.

[٢٠٤] ٥- حدثني ابي رحمه الله و محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن زارة ، عن عبد الخالق ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : كان قاتل الحسين عليه السلام ولد زنا ، و قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا ^٣.

[٢٠٥] ٦- حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز ، عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن علي بن النعمان ، عن مثنى ، عن سدير ، قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : ان الله جعل قتل اولاد النبيين من الامم الماضية على يدي اولاد زنا ^٤.

١ - عنه البحار ٤٤: ٣٠٦.

٢ - مر في الباب : ١٨ ، الرقم : ٥ مثله.

٣ - عنه البحار ٤٤: ٣٠٣.

٤ - عنه البحار ٢٧: ٢٤١.

[٢٠٦] ٧- وعنه ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن داود بن فرقد ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : كان الذي قتل الحسين بن علي عليه السلام ولد زنا ، والذي قتل يحيى بن زكريا ولد زنا ^١.

[٢٠٧] ٨- وعنه ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن اسباط ، عن اسماعيل بن ابي زياد ^٢ ، عن بعض رجاله ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قول فرعون : « ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى » ^٣ ، ققيل له : من كان يمنعه ، قال : كان لرشده ، لان الانبياء والحجج لا يقتلها الا اولاد زنا والبغايا ^٤.

وحدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ابن ابي خلف ، عن محمد بن الحسين بهذه الاحاديث .

[٢٠٨] ٩- وحدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن ابراهيم ابن هاشم ، عن ابن ابي عمير ، عن بعض أصحابه ، عن ابن مسكان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قاتل الحسين بن علي ولد زنا ^٥.

١- عنه البحار ٤٤: ٣٠٣.

٢- في العلل : اسماعيل بن منصور بدل اسماعيل بن ابي زياد .
والظاهر انه الصحيح ، لان اسماعيل بن ابي زياد هو السكوني وهو يروي بلا واسطة عن الصادق عليه السلام كثيراً ، ويؤيده ما يأتي بهذا السند بعينه في الباب : ٣٥ ، الرقم : ٢ ، وفيه : اسماعيل ابن منصور .

٣- المؤمن : ٢٦ .

٤- عنه البحار ٢٧ : ٢٤٠ .

رواه الصدوق في العلل : ٣١ مع اختلاف ، عنه البحار ٢٧ : ٢٣٩ .

٥- عنه البحار ٤٤ : ٣٠٢ .

[٢٠٩] ١٠- وحدثني ابي رحمه الله و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله ، عن ابراهيم بن هاشم ، عن عثمان بن عيسى ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : لا يقتل النبيين و اولاد النبيين الا اولاد زنا^١.

[٢١٠] ١١- حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري ، عن احمد بن ابي عبد الله البرقي ، عن ابيه محمد بن خالد ، عن عبد العظيم بن عبد الله بن علي الحسني ، عن الحسن بن الحسين العمري ، عن الحسين بن شداد الجعفي ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يقتل الانبياء و اولاد الانبياء الا ولد زنا^٢.

[٢١١] ١٢- حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ، عن محمد ابن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن الفضال ، عن مروان بن مسلم ، عن اسماعيل بن كثير ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : كان قاتل الحسين بن علي ولد زنا ، و كان قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا ، و لم تبك السماء و الارض الا لهما - و ذكر الحديث^٣.

١- عنه البحار ٢٧: ٢٤٠.

رواه الراوندي في قصص الانبياء بهذا السند، عنه البحار ٢٧: ٢٤٠.

٢- عنه البحار ٢٧: ٢٤٠ ، وفيه : «ولد الانبياء».

٣- عنه البحار ٤٤: ٣٠٢.

الباب (٢٦)

بكاء جميع ما خلق الله على الحسين بن علي عليه السلام

[٢١٢] ١ - حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز ، قال : حدثني

خالي محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ،
عن ابي اسماعيل السراج ، عن يحيى بن معمر العطار ، عن ابي بصير ، عن
ابي جعفر عليه السلام ، قال : بكت الانس والجن والطير والوحش على الحسين
ابن علي عليه السلام حتى ذرفت^١ دموعها^٢ .

[٢١٣] ٢ - وحدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي ، عن سعد بن

عبد الله بن ابي خلف و محمد بن يحيى العطار جميعاً ، عن محمد بن
الحسين ، عن محمد بن اسماعيل باسناده مثله .

[٢١٤] ٣ - حدثني ابي رحمه الله تعالى و علي بن الحسين ، عن سعد

ابن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن احمد بن ابي داود ، عن
سعد بن عمر^٣ الجلاب ، عن الحارث الاعور ، قال : قال علي عليه السلام : بابي
وامي الحسين المقتول بظهر الكوفة ، والله كأني انظر الى الوحوش مادة

١ - ذرفت : سالت .

٢ - عنه البحار ٢٠٥:٤٥ .

٣ - سعيد بن عمرو (خ ل) ، ما اثبتناه هو الموافق لما ذكره الشيخ في رجاله في اصحاب
الصادق عليه السلام ، والصدوق في الفقيه ٣ ، باب حق الزوج على المرأة ، اما رواه في الكافي ٥١٥:٥ ،
وفيه : سعد بن ابي عمر ، عنه التهذيب ٩٦٠:٢ .

اعناقها على قبره من انواع الوحش ، يبكونه و يرثونه ليلاً حتّى الصباح ،
فاذا كان ذلك فاياكم والجفاء ^١.

[٢١٥] ٤- وحدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز ، عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب ، عن الحسن بن علي بن ابي عثمان ، عن عبد
الجبار النهاوندي ، عن ابي سعيد ، عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة
و يونس بن ظبيان و ابي سلمة السراج و المفضل بن عمر ، كلهم قالوا :
سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول :

ان ابا عبد الله الحسين بن علي عليه السلام لما مضى بكت عليه
السموات السبع و الارضون السبع و ما فيهن و ما بينهن و من ينقلب
عليهن ، و الجنة و النار ، و ما خلق ربنا ، و ما يرى و ما لا يرى ^٢.

[٢١٦] ٥- وحدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد
ابن الحسين ، عن الحسن بن علي بن ابي عثمان باسناده مثله .

[٢١٧] ٦- وحدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسين بن عبيد الله ،
عن الحسن بن علي بن ابي عثمان ، عن عبد الجبار النهاوندي ، عن ابي سعيد ،
عن الحسين بن ثوير ، عن يونس و ابي سلمة السراج و المفضل بن عمر
قالوا : سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول : لما مضى الحسين بن علي عليه السلام
بكى عليه جميع ما خلق الله الا ثلاثة اشياء : البصرة و دمشق و آل عثمان ^٣.

١- عنه البحار ٢٠٥:٤٥ .

٢- عنه البحار ٢٠٥:٤٥ .

٣- عنه البحار ٢٠٦:٤٥ ، المستدرک ٣١٢:١٠ .

[٢١٨] ٧- حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى ، عن الحسن بن راشد ، عن الحسين ابن ثوير ، قال : كنت انا و يونس بن ظبيان و المفضل بن عمر و ابو سلمة السراج جلوساً عند ابي عبد الله عليه السلام ، فكان المتكلم يونس ، وكان اكبرنا سنّاً - و ذكر حديثاً طويلاً ، يقول :- ثم قال ابو عبد الله عليه السلام :

ان ابا عبد الله عليه السلام لما مضى بكت عليه السماوات السبع والارضون السبع و ما فيهن و ما بينهن ، و ما ينقلب في الجنة و النار من خلق ربنا ، و ما يرى و ما لا يرى بكى على ابي عبد الله الا ثلاثة اشياء لم تبك عليه ، قلت : جعلت فداك ما هذه الثلاثة الاشياء ، قال : لم تبك عليه البصرة و لا دمشق و لا آل عثمان بن عفان - و ذكر الحديث ^١.

[٢١٩] ٨- و حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، عن ابي يعقوب ، عن ابان ابن عثمان ، عن زرارة ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام :

يا زرارة ان السماء بكت على الحسين اربعين صباحاً بالدم ، و ان الارض بكت اربعين صباحاً بالسواد ، و ان الشمس بكت اربعين صباحاً بالكسوف و الحمرة ، و ان الجبال تقطعت و انتثرت و ان البحار تفجرت و ان الملائكة بكت اربعين صباحاً على الحسين عليه السلام ، و ما اختضبت منا

امراً ولا اذهنت ولا اكتحلت ولا رجّلت حتّى أتاها رأس عبيد الله بن زياد، وما زلنا في عبرة بعده، وكان جدي اذا ذكره بكى حتّى تملأ عيناه لحيته، وحتّى يبكي لبكائه رحمة له من رآه.

وان الملائكة الذين عند قبره ليبكون، فيبكي لبكائهم كل من في الهواء والسماء من الملائكة، ولقد خرجت نفسه عليه السلام فزفرت جهنم زفرة كادت الارض تنشق لزفرتها، ولقد خرجت نفس عبيد الله بن زياد ويزيد بن معاوية فشبهت جهنم شهقة لولا ان الله حبسها بخزانها لاحرقت من على ظهر الارض من فورها، ولو يؤذن لها ما بقي شيء الا ابتلعت، ولكنها مأمورة مصفودة، ولقد عنت على الخزان غير مرة حتّى أتاها جبرئيل فضربها بجناحه فسكنت، وانها لتبكيه وتندبه وانها لتتلظى على قاتله، ولولا من على الارض من حجج الله لنقضت الارض واكفنت بما عليها، وما تكثر الزلازل الا عند اقتراب الساعة.

وما من عين أحب الى الله ولا عبرة من عين بكت ودمعت عليه، وما من باك يبكيه الا وقد وصل فاطمة عليها السلام وأسعدها عليه، ووصل رسول الله وأدى حقنا، وما من عبد يحشر الا وعينه باكية الا الباكين على جدي الحسين عليه السلام، فانه يحشر وعينه قريرة، والبشارة تلقاه، والسرور بين على وجهه، والخلق في الفزع وهم آمنون، والخلق يعرضون وهم حدّاث الحسين عليه السلام تحت العرش وفي ظل العرش لا يخافون سوء الحساب، يقال لهم: ادخلوا الجنة فيأبون ويختارون مجلسه وحديثه.

وان الحور لترسل اليهم انا قد اشتقناكم مع الولدان المخلدين، فما يرفعون رؤوسهم اليهم لما يرون في مجلسهم من السرور والكرامة، وان اعداءهم من بين مسحوب بناصيته الى النار، و من قاتل ما لنا من شافعين ولا صديق حميم، و انهم ليرون منزلهم و ما يقدر ان يدنوا اليهم، ولا يصلون اليهم.

وان الملائكة لتأتيهم بالرسالة من ازواجهم و من خدامهم على ما اعطوا من الكرامة، فيقولون: نأتيكم ان شاء الله، فيرجعون الى أزواجهم بمقالاتهم، فيزدادون اليهم شوقاً اذا هم خبروهم بما هم فيه من الكرامة وقربهم من الحسين عليه السلام، فيقولون: الحمد لله الذي كفانا الفرع الاكبر و أهوال القيامة، و نجانا مما كنا نخاف، و يؤتون بالمراكب والرحال على النجائب، فيستوون عليها و هم في الثناء على الله و الحمد لله و الصلاة على محمد و آله حتى ينتهوا الى منازلهم^١.

[٢٢٠] ٩- حدثني محمد بن عبد الله، عن ابيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصري، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم، عن عبد الله بن مسكان، عن ابي بصير، قال: كنت عند ابي عبد الله عليه السلام احذته، فدخل عليه ابنة فقال له: مرحباً، و ضمه وقبله، و قال: حقّر الله من حقّركم و انتقم ممن وتركم، و خذل الله من خذلكم و لعن الله من قتلکم، و كان الله لكم ولياً و حافظاً

١- عنه البحار ٢٠٧: ٤٥ - ٢٠٨، المستدرک ١٠: ٣١٣.

و ناصرأ ، فقد طال بكاء النساء و بكاء الانبياء و الصديقين و الشهداء و ملائكة السماء .

ثم بكى و قال : يا ابا بصير اذا نظرت الى ولد الحسين أتاني ما لا املكه بما أتى الى ايهم و اليهم ، يا ابا بصير ان فاطمة عليها السلام لتبكيه و تشهق فتزفر جهنم زفرة لولا ان الخزنة يسمعون بكاءها و قد استعدوا لذلك مخافة ان يخرج منها عنق او يشرد دخانها فيحرق اهل الارض فيكبحونها^١ ما دامت باكية و يزجرونها و يوثقون من أبوابها مخافة على اهل الارض ، فلا تسكن حتى يسكن صوت فاطمة .

و ان البحار تكاد ان تنفتق فيدخل بعضها على بعض ، و ما منها قطرة الا بها ملك موكل ، فاذا سمع الملك صوتها اطفأ نأرها^٢ باجنحته ، و حبس بعضها على بعض مخافة على الدنيا و ما فيها و من على الارض ، فلا تزال الملائكة مشفقين ، يبكونه لبكائها ، و يدعون الله و يتضرعون اليه ، و يتضرع اهل العرش و من حوله ، و ترتفع اصوات من الملائكة بالتقديس لله مخافة على اهل الارض ، و لو ان صوتاً من أصواتهم يصل الى الارض لصعق أهل الارض ، و تقطعت الجبال و زلزلت الارض باهلها .

قلت : جعلت فداك ان هذا الامر عظيم ، قال : غيره أعظم منه ما

١ - كبحت الدابة اذا جذبتها اليك باللجام لكي تقف و لا تجري .

٢ - نأرت النائرة نأراً : هاجت ، و المراد ثوران الماء و غليانها ، و لذلك عبر بقوله : اطفأ .

لم تسمعه ، ثم قال لي : يا ابا بصير اما تحب ان تكون فيمن يسعد فاطمة عليها السلام ، فبكيت حين قالها فما قدرت على المنطق ، و ما قدرت على كلامي من البكاء ، ثم قام الى المصلي يدعو ، فخرجت من عنده على تلك الحال ، فما انتفعت بطعام و ما جاءني النوم ، و اصبحت صائماً وجلاً حتى أتيته ، فلما رأيته قد سكن سكنت ، و حمدت الله حيث لم تنزل بي عقوبة^١.

الباب (٢٧)

بكاء الملائكة على الحسين بن علي عليهما السلام

[٢٢١] ١ - حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد ابن عيسى ، عن ربعي بن عبد الله ، عن الفضيل بن يسار ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : مالكم لا تأتونه - يعني قبر الحسين عليه السلام - فان أربعة آلاف ملك يبكون عند قبره الى يوم القيامة^٢.

[٢٢٢] ٢ - و حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عمر بن ابان الكلبي ، عن ابان بن تغلب ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ان أربعة آلاف

١ - عنه البحار ٤٥: ٢٠٨ - ٢٠٩ ، المستدرک ١٠: ٣١٤.

٢ - عنه البحار ٤٥: ٢٢٢.

ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي عليه السلام ، لم يؤذن لهم في القتال ، فرجعوا في الاستيذان فهبطوا و قد قتل الحسين عليه السلام ، فهم عند قبره شعث غبر يبيكونه الى يوم القيامة ، رئيسهم ملك يقال له : المنصور^١ .

[٢٢٣] ٣- وحدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد بن

عبد الله ، عن علي بن اسماعيل ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي ، عن الفضيل بن يسار ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : مالكم لا تأتونني - يعني قبر الحسين عليه السلام - فان أربعة آلاف ملك يبيكون عنده الى يوم القيامة^٢ .

[٢٢٤] ٤- وحدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين ،

عن محمد بن اسماعيل ، عن ابي اسماعيل السراج ، عن يحيى بن معمر العطار ، عن ابي بصير ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : أربعة آلاف ملك شعث غبر يبيكونه الى يوم القيامة^٣ .

[٢٢٥] ٥- وحدثني ابي رحمه الله و علي بن الحسين جميعاً ، عن

سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن علي بن ابي حمزة ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : وكل الله تعالى بالحسين عليه السلام سبعين الف ملك ، يصلون عليه كل يوم شعثاً غبراً

١ - عنه البحار ٤٥: ٢٢٠ .

رواه الصدوق في اماليه ، المجلس : ٩٢ ، الرقم : ٧ .

٢ - عنه البحار ٤٥: ٢٢٣ .

٣ - عنه البحار ٤٥: ٢٢٢ .

منذ يوم قتل الى ما شاء الله - يعني بذلك قيام القائم عليه السلام^١.

[٢٢٦] ٦- و عن سعد ، عن ابراهيم بن هاشم ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة^٢ ، عن مبارك العطار ، عن محمد بن قيس ، قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : عند قبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعث غبر ، يبكونه الى يوم القيامة^٣.

[٢٢٧] ٧- و حدثني ابي رحمه الله و محمد بن الحسن و علي بن الحسين جميعاً ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن اسحاق بن ابراهيم ، عن هارون ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : وكل الله به أربعة آلاف ملك شعث غبر ، يبكونه الى يوم القيامة^٤.

[٢٢٨] ٨- حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن حريز ، عن الفضيل ، عن احدهما عليه السلام ، قال : ان على قبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعث غبر ، يبكونه الى يوم القيامة ، قال محمد بن مسلم : يحرسونه^٥.

١- عنه البحار ٢٢٢:٤٥.

٢- تغلب ، تغلبة (خ ل)، و الصحيح بقرينة ابن فضال و محمد بن قيس هو ثعلبة ، و هو ثعلبة بن ميمون مولي بني اسد ، و يؤيده تجرد اسمه عن ذكر ابيه لشهرته الطائلة بين الاصحاب.

٣- عنه البحار ٢٢٢:٤٥.

٤- عنه البحار ٢٢٢:٤٥.

٥- عنه البحار ٢٢٢:٤٥.

[٢٢٩] ٩- حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن حماد بن عيسى ، عن ربعي ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام بالمدينة : أين قبور الشهداء ، فقال : أليس أفضل الشهداء عندكم ، والذي نفسي بيده ان حوله أربعة آلاف ملك شعث غبر يبيكونه الى يوم القيامة ^١.

[٢٣٠] ١٠- حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف باسناده مثله .

[٢٣١] ١١- وحدثني محمد بن جعفر الرزاز ، قال : حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن ابي اسماعيل السراج ، عن يحيى بن معمر العطار ، عن ابي بصير ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : أربعة آلاف ملك شعث غبر يبيكون الحسين الى يوم القيامة ، فلا يأتيه احد الا استقبلوه ، ولا يمرض احد الا عادوه ، ولا يموت احد الا شهده ^٢.

[٢٣٢] ١٢- وحدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين باسناده مثله .

[٢٣٣] ١٣- وحدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن العباس بن عامر ، عن ابان ، عن

١ - عنه البحار ٤٥: ٢٢٣ .

٢ - عنه البحار ٤٥: ٢٢٣ و ١٠١: ٥٥ .

رواه في ثواب الاعمال : ٧٩ .

ابي حمزة الثمالي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

ان الله وكل بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعث غير يبكونه من طلوع الفجر الى زوال الشمس ، فاذا زالت الشمس هبط أربعة آلاف ملك و صعد أربعة آلاف ملك ، فلم يزل يبكونه حتى يطلع الفجر - وذكر الحديث ^١.

[٢٣٤] ١٤ - حدثني ابي رحمه الله و محمد بن عبد الله ، عن عبد الله ابن جعفر الحميري ، عن ابراهيم بن مهزيار ، عن اخيه علي بن مهزيار ، عن ابي القاسم ، عن القاسم بن محمد ، عن اسحاق بن ابراهيم ، عن هارون ، قال :

سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام و انا عنده فقال : ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام ، فقال : ان الحسين عليه السلام لما اصاب بكته حتى البلاد ، فوكل الله به أربعة آلاف ملك شعثاً غيراً يبكونه الى يوم القيامة - وذكر الحديث ^٢.

[٢٣٥] ١٥ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد ابن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عن صباح الحذاء ، عن محمد بن مروان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته يقول :

زوروا الحسين عليه السلام ولو كل سنة ، فان كل من أتاه عارفاً بحقه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنة ، و رزق رزقاً واسعاً ، و أتاه الله بفرج

١ - عنه البحار ٤٥: ٢٢٣.

٢ - عنه البحار ٤٥: ٢٢٣.

عاجل ، ان الله وكل بقبر الحسين بن علي عليه السلام أربعة آلاف ملك كلهم يبيكونه و يشيعون من زاره الى اهله ، فان مرض عادوه ، و ان مات شهدوا جنازته بالاستغفار له و الترحم عليه ^١.

[٢٣٦] ١٦ - حدثني حسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب باسناده مثله .

[٢٣٧] ١٧ - و حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد ابن عيسى ، عن ابيه ، عن سيف بن عميرة ، عن بكر بن محمد ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

وكل الله بقبر الحسين عليه السلام سبعين الف ملك شعناً غبراً يبيكونه الى يوم القيامة يصلون عنده ، الصلاة الواحدة من صلاتهم تعدل الف صلاة من صلاة الادميين ، يكون ثواب صلاتهم و اجر ذلك لمن زار قبره ^٢.

[٢٣٨] ١٨ - و حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن حنان بن سدير ، عن مالك الجهني ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : ان الله وكل بالحسين عليه السلام ملكاً في أربعة آلاف ملك ، يبيكونه و يستغفرون لزواره و يدعون الله لهم ^٣.

[٢٣٩] ١٩ - حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد

١ - عنه البحار ١٠١: ٢ .

٢ - عنه البحار ١٠١: ٥٦. يأتي ايضاً في الباب ٤٢.

٣ - عنه البحار ١٠١: ٥٧. المستدرك ١٠: ٢٤٤.

البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، قال : حدثنا الهيثم بن واقد، عن عبد الملك بن مقرن^١ ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :
 اذا زرتم ابا عبد الله عليه السلام فالزموا الصمت الا من خير ، وان ملائكة الليل والنهار من الحفظة تحضر الملائكة الذين بالحائر فتصافحهم فلا يجيبونها من شدة البكاء فينتظرونهم حتى تزول الشمس و حتى ينور الفجر ، ثم يكلمونهم و يسألونهم عن اشياء من امر السماء ، فأما ما بين هذين الوقتين فانهم لا ينطقون و لا يفترون عن البكاء و الدعاء ، ولا يشغلونهم في هذين الوقتين عن أصحابهم ، فانما شغلهم بكم اذا نطقتم.

قلت : جعلت فداك و ما الذي يسألونهم عنه و أيهم يسأل صاحبه الحفظة او اهل الحائر ، قال : اهل الحائر يسألون الحفظة ، لان اهل الحائر من الملائكة لا يبرحون و الحفظة تنزل و تصعد.

قلت : فما ترى يسألونهم عنه ، قال : انهم يمرّون اذا عرجوا باسما عيل صاحب الهواء ، فربما وافقوا النبي ﷺ و عنده فاطمة و الحسن و الحسين و الائمة ، من مضى منهم ، فيسألونهم عن اشياء و عن حضر منكم الحائر و يقولون : بشروهم بدعائكم ، فتقول الحفظة : كيف نبشّركم و هم لا يسمعون كلامنا ، فيقولون لهم : باركوا عليهم و ادعوا لهم

١ - كذا في النسخ و في البحار ، و لعله مقرن لا ولده ، لانه الذي روي عن الهيثم بن واقد، كما في الكافي ١: ١٨١ و ٤٤٧ و غيرهما.

عنا ، فهي البشارة منا ، فاذا انصرفوا فحقّوهم بأجنحتكم ، حتّى يحسّوا مكانكم ، وأنا نستودعهم الذي لا تضيع ودائعه .

ولو يعلموا ما في زيارته من الخير و يعلم ذلك الناس لاقتتلوا على زيارته بالسيوف ، و لباعوا اموالهم في اتيانه ، و ان فاطمة عليها السلام اذا نظرت اليهم و معها الف نبي و الف صديق و الف شهيد و من الكروبيين الف الف يسعدونها على البكاء ، و انها لتشهق شهقة ، فلا تبقى في السماوات ملك الا بكى رحمة لصوتها ، و ما تسكن حتّى يأتيها النبي صلى الله عليه و آله فيقول : يا بنية قد أبكيت اهل السماوات و شغلتهم عن التسبيح و التقديس فكفّي حتّى يقدسوا ، فان الله بالغ امره ، و انها لتنظر الى من حضر منكم ، فتسأل الله لهم من كل خير ، و لا تزهّدوا في اتيانه ، فان الخير في اتيانه أكثر من ان يحصى ^١ .

[٢٤٠] ٢٠- و حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، قال : حدثنا ابو عبيدة البزاز ^٢ ، عن حريز ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قلت له : جعلت فداك ما اقلّ بقاؤكم اهل البيت و أقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة هذا الخلق اليكم ، فقال :

١- عنه البحار ٤٥: ٢٢٤ .

٢- كذا في النسخ ، و في الكافي : ابو عبد الله البزاز .

ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته ،
 فاذا انتقضى ما فيها مما امر به عرف ان أجله قد حضر ، و أتاه النبي ﷺ
 ينعى اليه نفسه و أخبره بما له عند الله ، و ان الحسين عليه السلام قرأ صحيفته
 التي اعطيها و فسر له ما يأتي و ما يبقى ، و بقي منها اشياء لم تنتقض ،
 فخرج الى القتال .

فكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سألت الله في نصرته ،
 فاذن لهم ، فمكثت تستعد للقتال و تأهبت لذلك حتى قتل ، فنزلت
 الملائكة و قد انتقضت مدته و قتل عليه السلام ، فقالت الملائكة : يا رب أذنت
 لنا بالانحذار و أذنت لنا في نصرته فانحدرنا و قد قبضته ، فأوحى الله
 تبارك و تعالى اليهم ان الزموا قبته حتى ترونه و قد خرج فانصروه ، و ابكوا
 عليه و على ما فاتكم من نصرته ، و انكم خصصتم بنصرته و البكاء عليه ،
 فبكت الملائكة حزناً و جزعاً على ما فاتهم من نصره الحسين عليه السلام ، فاذا
 خرج عليه السلام يكونون انصاره ١ .

الباب (٢٨)

بكاء السماء و الارض على قتل الحسين عليه السلام و يحيى بن زكريا عليه السلام
 [٢٤١] ١ - حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخنا علي بن الحسين

١ - عنه البحار ٤٥: ٢٢٥ .

رواه في الكافي ١: ٢٨٣ .

و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن احمد ابن الحسن الميثمي، عن علي الازرق، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن رجل، قال:

سمعت امير المؤمنين عليه السلام وهو يقول في الرحبة، وهو يتلو هذه الاية: «فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ»^١، وخرج عليه الحسين من بعض ابواب المسجد، فقال: اما ان هذا سيقتل و تبكي عليه السماء والارض^٢.

[٢٤٢] ٢- حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين، عن داود بن عيسى الانصاري، عن محمد بن عبد الرحمان بن ابي ليلى، عن ابراهيم النخعي، قال:

خرج امير المؤمنين عليه السلام فجلس في المسجد واجتمع أصحابه حوله، و جاء الحسين عليه السلام حتى قام بين يديه، فوضع يده على رأسه فقال: يا بني ان الله عبر أقواماً بالقرآن، فقال: «فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ»، و ايم الله ليقتلنك بعدي ثم تبكيك السماء والارض^٣.

[٢٤٣] ٣- و حدثني ابي، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب باسناده مثله.

١- الدخان: ٢٩.

٢- عنه البحار ٢٠٩: ٤٥.

٣- عنه البحار ٢٠٩: ٤٥.

[٢٤٤] ٤- وحدثني محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن وهيب بن حفص النحاس ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : ان الحسين عليه السلام بكى لقتله السماء والارض واحمرتا ، ولم تبكيا على احد قط الا على يحيى بن زكريا والحسين بن علي عليه السلام^١ .

[٢٤٥] ٥- وحدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد ابن الحسين باسناده مثله .

[٢٤٦] ٦- وحدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وغيره ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن حماد بن عثمان ، عن عبد الله بن هلال ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول :

ان السماء بكت على الحسين بن علي ويحيى بن زكريا ، ولم تبك على أحد غيرهما ، قلت : وما بكاؤهما ، قال : مكثوا أربعين يوماً تطلع الشمس بحمرة وتغرب بحمرة ، قلت : فذاك بكاؤهما ، قال : نعم^٢ .

[٢٤٧] ٧- وحدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن عبد الله ابن احمد ، عن عمر بن سهل^٣ ، عن علي بن مسهر القرشي ، قال : حدثني جدتي انها ادركت الحسين بن علي حين قتل ، قالت : فمكثنا سنة و تسعة

١- عنه البحار ٤٥: ٢١٠ .

٢- عنه البحار ٤٥: ٢١٠ ، يأتي في الرقم ١٥ من هذا الباب .

٣- عمرو بن سهل (خ ل) ، لعله عمر بن سهل الجعفي ، الذي ذكره البرقي في اصحاب الصادق عليه السلام .

اشهر والسماء مثل العلقة ، مثل الدم ، ما ترى الشمس ^١.

[٢٤٨] ٨- حدثني علي بن الحسين بن موسى ، عن علي بن ابراهيم بن

هاشم ، عن ابيه ، عن ابن فضال ، عن ابي جميلة ، عن محمد بن علي الحلبي ، عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : «فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ» ، قال : لم تبك السماء على احد منذ قتل يحيى بن زكريا حتى قتل الحسين عليه السلام ، فبكت عليه ^٢.

[٢٤٩] ٩- وحدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي ، قال : حدثني

محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن داود بن فرقد ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : احمرت السماء حين قتل الحسين عليه السلام سنة و يحيى بن زكريا ، و حمرتها بكاءها ^٣.

[٢٥٠] ١٠- وحدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد

ابن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، عن عبد الخالق بن عبد ربه ، قال :

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : «لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا» ^٤

الحسين بن علي ، لم يكن له من قبل سمياً ، و يحيى بن زكريا عليه السلام لم يكن

١- عنه البخار ٤٥: ٢١٠.

٢- عنه البخار ٤٥: ٢١٠.

رواه في قصص الانبياء للراوندي عن الصدوق.

٣- عنه البخار ٤٥: ٢١٠.

٤- مريم : ٧.

له من قبل سمياً ، ولم تبك السماء الا عليهما اربعين صباحاً ، قال : قلت : ما بكأڑها ، قال : كانت تطلع حمراء و تغرب حمراء ^١.

[٢٥١] ١١- وحدثني علي بن الحسين بن موسى ، عن علي بن ابراهيم وسعد بن عبد الله جميعاً ، عن ابراهيم بن هاشم ، عن علي بن فضال ، عن ابي جميلة ، عن جابر ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : ما بكت السماء على احد بعد يحيى بن زكريا الا على الحسين بن علي عليه السلام ، فانها بكت عليه اربعين يوماً ^٢.

[٢٥٢] ١٢- حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن جعفر بن بشير ، عن كليب بن معاوية الاسدي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : لم تبك السماء الا على الحسين بن علي و يحيى بن زكريا عليه السلام ^٣.

[٢٥٣] ١٣- و عنه ، عن محمد بن الحسين ، عن نصر بن مزاحم ، عن عمرو بن سعيد ^٤ ، عن محمد بن سلمة ، عن حدثه ، قال : لما قتل الحسين بن علي عليه السلام أمطرت السماء تراباً أحمرأ ^٥.

[٢٥٤] ١٤- حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ،

١- عنه البحار ٤٥: ٢١١.

٢- عنه البحار ٤٥: ٢١١.

٣- عنه البحار ٤٥: ٢١١.

٤- عمر بن سعد (خ ل)، و قد مر القول بان الصحيح عمرو بن سعيد و هو المدائني.

٥- عنه البحار ٤٥: ٢١١.

عن محمد بن ابي عمير ، عن الحسين بن عيسى ، عن اسلم بن القاسم ، قال :
أخبرنا عمرو بن ثابت ^١ ، عن ابيه ، عن علي بن الحسين عليه السلام ، قال :

ان السماء لم تبك منذ وضعت الا على يحيى بن زكريا والحسين بن
علي عليه السلام ، قلت : اي شيء كان بكاءها ، قال : كانت اذا استقبلت بثوب
وقع على الثوب شبه أثر البراغيث من الدم ^٢ .

[٢٥٥] ١٥ - حدثني ابي رحمه الله و علي بن الحسين ، عن سعد بن
عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن موسى بن الفضل ^٣ ، عن
حنان ، قال :

قلت لابي عبد الله عليه السلام : ما تقول في زيارة قبر ابي عبد الله الحسين
عليه السلام فانه بلغنا عن بعضهم انها تعدل حجة و عمرة ، قال : لا تعجب ما
أصاب من يقول هذا كله ^٤ ، ولكن زره ولا تجفه ، فانه سيد الشهداء و سيد
شباب اهل الجنة و شبیه يحيى بن زكريا ، و عليهما بكت السماء
والارض ^٥ .

١ - عمر بن وهب (خ ل).

٢ - عنه البحار ٢١١:٤٥.

٣ - يأتي الحديث في الباب ٩٧، وفيه : موسى بن الفضل عن علي بن الحكم عن حدثه
عن حنان، وفي ثواب الاعمال : موسى بن اسماعيل عن حنان.

٤ - «ما اصاب» محمول على التقية اذا كان «ما» نافية، و يحتمل ان يكون ما التعجبية
دخلت على افعال التعجب، وفي قرب الاسناد : ما اصعب هذا الحديث ما تعدل هذا كله.

٥ - عنه البحار ٢١١:٤٥.

[٢٥٦] ١٦ - حدثني ابي و محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن عبد الصمد بن محمد ، عن حنان بن سدير ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله سواء .

[٢٥٧] ١٧ - حدثني ابي رحمه الله تعالى و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل ابن بزيع ، عن حنان بن سدير ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله .

[٢٥٨] ١٨ - و بهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن غير واحد ، عن جعفر بن بشير ، عن حماد ، عن عامر بن معقل ، عن الحسن بن زياد ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

كان قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا ، و قاتل الحسين عليه السلام ولد زنا ، و لم تبك السماء على احد الا عليهما ، قال : قلت : و كيف تبكي ، قال : تطلع الشمس في حمرة و تغيب في حمرة^١ .

[٢٥٩] ١٩ - حدثني محمد بن جعفر القرشي ، عن محمد بن الحسين ، عن جعفر بن بشير باسناده مثله .

[٢٦٠] ٢٠ - و حدثني ابي و علي بن الحسين رحمهما الله جميعاً ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن حماد بن عثمان ، عن عبد الله بن هلال ، عن ابي عبد الله عليه السلام ،

→ رواه في قرب الاسناد : ٦٦ ، ثواب الاعمال : ٨٧ ، عنه البحار ١٠١ : ٧٤ .

١ - عنه البحار ٤٥ : ٢١٢ .

قال : سمعته يقول :

ان السماء بكى على الحسين بن علي و يحيى بن زكريا و لم تبك على احد غيرهما ، قلت : و ما بكاؤها ، قال : مكثوا اربعين يوماً تطلع الشمس بحمرة و تغرب بحمرة ، قلت : فذاك بكاؤها ، قال : نعم^١.

[٢٦١] ٢١- و عنهما ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد ، عن

البرقي محمد بن خالد ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني ، عن الحسن ابن الحكم النخعي ، عن كثير بن شهاب الحارثي ، قال :

بينما نحن جلوس عند امير المؤمنين عليه السلام في الرحبة اذ طلع الحسين عليه السلام عليه ، فضحك علي عليه السلام ضحكاً حتى بدت نواجده ، ثم قال : ان الله ذكر قوماً و قال : «فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ» ، و الذي فلق الحبة و برأ النسمة ليقتلن هذا و لتبكين عليه السماء و الارض^٢.

[٢٦٢] ٢٢- و حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد

ابن محمد ، عن البرقي ، عن عبد العظيم ، عن الحسن ، عن ابي سلمة ، قال : قال جعفر بن محمد عليه السلام : ما بكى السماء و الارض الا على يحيى بن زكريا و الحسين عليه السلام^٣.

١- عنه البحار ٤٥: ٢١٠، مر مثله في الرقم : ٤ من هذا الباب.

٢- عنه البحار ٤٥: ٢١٢.

٣- عنه البحار ٤٥: ٢١٣.

[٢٦٣] ٢٣ - حدثني ابي واخي رحمهما الله ، عن احمد بن ادريس
ومحمد بن يحيى جميعاً ، عن العمركي بن علي البوفكي ، قال : حدثنا
يحيى - وكان في خدمة ابي جعفر الثاني عليه السلام - عن علي ، عن صفوان
الجمال ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

سألته في طريق المدينة ونحن نريد مكة ، فقلت : يا ابن رسول الله
مالي أراك كئيباً حزيناً منكسراً ، فقال : لو تسمع ما أسمع لشغلك عن
مسألتني ، قلت : فما الذي تسمع ، قال : ابتهاج الملائكة الى الله عز وجل
على قتلة امير المؤمنين وقتلة الحسين عليه السلام ، ونوح الجن وبكاء الملائكة
الذين حوله وشدة جزعهم ، فمن يتهنأ مع هذا بطعام او بشراب او نوم -
وذكر الحديث ^١.

[٢٦٤] ٢٤ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن
جعفر الحميري ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد
البرقي ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى العلوي ، عن الحسن بن
الحكم النخعي ، عن كثير بن شهاب الحارثي ، قال :

بينما نحن جلوس عند امير المؤمنين عليه السلام بالرحبة اذ طلع الحسين
عليه السلام ، قال : فضحك علي عليه السلام حتى بدت نواجده ، ثم قال : ان الله ذكر
قوماً ، فقال : «فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ» ،

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليقتلن هذا و لتبكين عليه السماء والارض^١.

[٢٦٥] ٢٥- وعنه ، عن نصر بن مزاحم ، عن عمر بن سعد^٢ ، قال : حدثني ابو معشر ، عن الزهري ، قال : لما قتل الحسين عليه السلام أمطرت السماء دماً^٣.

[٢٦٦] ٢٦- وقال عمر بن سعد : و حدثني ابو معشر ، عن الزهري ، قال : لما قتل الحسين عليه السلام لم يبق في بيت المقدس حصة الا وجد تحتها دم عبيط.

[٢٦٧] ٢٧- حدثني ابي ، عن محمد بن الحسن بن مهزيار ، عن ابيه ، عن علي بن مهزيار ، عن الحسن بن سعيد ، عن فضالة بن ايوب ، عن داود بن فرقد ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول :

كان الذي قتل الحسين بن علي عليه السلام ولد زنا ، والذي قتل يحيى بن زكريا ولد زنا ، و قال : احمرّت السماء حين قتل الحسين بن علي سنة ، ثم قال : بكت السماء و الارض على الحسين بن علي و على يحيى بن زكريا و حمرتها بكأؤها^٤.

١- مر في الرقم : ١٦ من الباب.

٢- كذا ، و لعل الصحيح : عمرو بن سعيد - كما مر .

٣- عنه البحار ٢٠٥: ٤٥ ، مر في الباب : ٢٤ مثله .

٤- عنه البحار ٢١٣: ٤٥ .

الباب (٢٩)

نوح الجن على الحسين بن علي عليه السلام

[٢٦٨] ١ - حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن نصر بن مزاحم ، عن عمر بن سعد ، عن عمرو ابن ثابت ، عن حبيب بن ابي ثابت ، عن ام سلمة زوجة النبي ﷺ قالت : ما سمعت نوح الجن منذ قبض الله نبيه الا الليلة ، ولا اراني الا وقد اصببت بابني الحسين ، قالت : 'و جاءت الجنية منهم وهي تقول :
أيا عيناى فانهملا بجهد

فمن يبكي على الشهداء بعدي

على رهط تقودهم المنايا

الى مستجير من نسل عبد ١

[٢٦٩] ٢ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب ابن يزيد ، عن ابراهيم بن عقبة ، عن احمد بن عمرو بن مسلم ، عن الميثمي ، قال :

١ - عنه البحار ٤٥: ٢٣٩.

رواه الصدوق في اماليه ، المجلس ٢٩: ٢ ، وايضاً في مناقب ال ابي طالب ٤: ٦٢ ، تاريخ ابن عساكر ٤: ٣٤٨ ، خصائص السيوطي ٢: ١٢٧ ، مجمع الزوائد ٩: ١٩٩ ، تذكرة الخواص: ١٥٢ .

خمسة من اهل الكوفة أرادوا نصر الحسين بن علي عليه السلام فمروا^١
 بقرية يقال لها : شاهي ، اذ أقبل عليهم رجلان شيخ و شاب ، فسلمنا
 عليهم ، قال : فقال الشيخ : أنا رجل من الجن وهذا ابن اخي أردنا نصر هذا
 الرجل المظلوم ، قال : فقال لهم الشيخ الجني : قد رأيت رأياً ، فقال الفتية
 الانسيون : وما هذا الرأي الذي رأيت ، قال : رأيت ان اطيير فاتيكم بخبر
 القوم فتذهبون على بصيرة ، فقالوا له : نعم ما رأيت .

قال : فغاب يومه و ليلته ، فلمّا كان من الغد اذا هم بصوت يسمعون
 ولا يرون الشخص ، وهو يقول :

و الله ما جئتم حتى بصرت به

بالطف منعفر الخدين منحورا

و حوله فتية تدمي نحورهم

مثل المصاييح يملون الدّجا نورا

و قد حثت قلوصي كي اصادفهم

من قبل ما أن يلاقوا الخردّ الحورا^٢

١ - فعرسوا (خ ل)، اقول : التعريس نزول القوم في السفر من آخر الليل يقعون فيه وقعة
 للاستراحة ثم يرتحلون ، و شاهي موضع قرب القادسية .

٢ - الخريد و الخرود جمع خرد و خرد : البكر لم تمس ، او الخفرة الطويلة السكوت
 الخافضة الصوت المستترة .

كان الحسين سراجاً يستضاء به

الله يعلم اني لم اقل زورا

مجاوراً لرسول الله في غرف

و للبتول^١ و للطيار مسرورا

فأجابه بعض الفتية من الانسيين يقول :

اذهب فلا زال قبر أنت ساكنه

الى القيامة يسقي الغيث ممطورا

و قد سلكت سبيلاً كنت سالكه

و قد شربت بكأس كان مغزورا

و فتية فرغوا لله انفسهم

و فارقوا المال و الاحباب و الدوراً^٢

[٢٧٠] ٣- حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ،

قال : حدثني عمر بن سعد ، عن عمرو بن ثابت ، عن ابي زياد القندي^٣ ،

قال :

١- للوصي (خ ل).

٢- عنه البحار ٤٥: ٢٤٠.

رواه الشيخ في اماليه و المفيد في اماليه، عنهما البحار ٤٥: ٢٣٩.

٣- كذا في النسخ ، و الظاهر انه ابو زياد الغنوي زحر بن مالك ، الذي عنوانه الشيخ في رجاله من اصحاب الصادق عليه السلام ، و يحتمل ان يكون زياد القندي و «ابي» زائدة ، و هو ايضاً من اصحاب الصادق و الكاظم عليه السلام.

كان الجصاصون يسمعون نوح الجن حين قتل الحسين عليه السلام في
السحر بالجبانة وهم يقولون :

مسح الرسول جبينه فله بريق في الخدود

أبواه من عليا قریش جده خير الجدود^١

[٢٧١] ٤ - حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ،

قال : قال عمر بن سعد ، قال : حدثني الوليد بن غسان ، عن حدثه ، قال :

كانت الجن تنوح على الحسين بن علي عليه السلام تقول :

لمن الايات بالطف على كره بنينة

تلك أبيات الحسين يتجاوبن الرينة^٢

[٢٧٢] ٥ - حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة ، قال : حدثني

ايوب بن سليمان بن ايوب الفزاري ، عن علي بن الحزور ، قال : سمعت

ليلي وهي تقول :

سمعت نوح الجن على الحسين بن علي عليه السلام وهي تقول :

يا عين جودي بالدموع فانما

يسبكي الحزين بحرقه و تفجع

يا عين الهاك الرقاد بطيبة

من ذكر آل محمد و توجع

١ - عنه البحار ٤٥ : ٢٤١ .

٢ - عنه البحار ٤٥ : ٢٤١ .

باتت ثلاثاً بالصعيد جسومهم

بين الوحوش وكلهم في مصرع^١

[٢٧٣] ٦- حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن

الحسين ، عن نصر بن مزاحم ، عن عبد الرحمان بن حماد ، عن ابي ليلى
الواسطي ، عن عبد الله بن حسان الكناني ، قال :

بكت الجن على الحسين بن علي عليهما السلام فقالت :

ماذا تقولون اذ قال النبي لكم

ماذا فعلتم و أنتم آخر الامم

باهل بيتي و اخواني و مكرمتي

من بين اسري و قتلي ضرّجوا بدم^٢

[٢٧٤] ٧- حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، قال : حدثني سلمة ، قال :

حدثني علي بن الحسين ، عن معمر بن خلاد ، عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ،
قال : بينما الحسين عليه السلام يسير في جوف الليل و هو متوجه الى العراق ،
واذا برجل يرتجز و يقول :

و حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد

ابن عيسى ، عن معمر بن خلاد ، عن الرضا عليه السلام مثل الفاظ سلمة ، قال :
و هو يقول :

١ - عنه البحار ٤٥ : ٢٤١ .

٢ - عنه البحار ٤٥ : ٢٣٧ .

يا ناقتي لا تدعري من زجر

و شمري قبل طلوع الفجر

بخير ركبان و خير سفر

حتى تحلي بكريم القدر

بماجد الجد رحيب الصدر

اثابه الله لخير امر

ثمة ابقاه بقاء الدهر

فقال الحسين بن علي عليه السلام :

سأمضي و ما بالموت عار على الفتى

إذا ما نوى حقاً و جاهد مسلماً

و واسى الرجال الصالحين بنفسه

و فارق مشبوراً و خالف مجرماً

فان عشت لم اندم و ان مت لم الم

كفى بك موتاً ان تذلل^١ و ترغماً^٢

[٢٧٥] ٨ - حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد بن

عبد الله بن ابي خلف ، عن محمد بن يحيى المعاذي ، قال : حدثني

١ - تذلل و تغرماً (خ ل).

٢ - عنه البحار ٤٥ : ٢٣٧.

الحسين بن موسى الاصم ، عن عمرو^١ ، عن جابر ، عن محمد بن علي
عليه السلام ، قال :

لما همّ الحسين عليه السلام بالشخص عن المدينة أقبلت نساء بني عبد
المطلب فاجتمعن للنياحة حتّى مشى فيهن الحسين عليه السلام ، فقال : انشدكن
الله ان تبدين هذا الامر معصية لله و لرسوله ، فقالت له نساء بني
عبد المطلب : فلمن نستبقي النياحة و البكاء فهو عندنا كيوم مات فيه
رسول الله ﷺ و علي و فاطمة و رقية و زينب و ام كلثوم فنشذك الله
جعلنا الله فداك من الموت يا حبيب الابرار من اهل القبور .

و اقبلت بعض عماته تبكي و تقول : اشهد يا حسين لقد سمعت
الجن ناحت بنوحك و هم يقولون :

فان قتيل الطف من آل هاشم

اذل رقاباً من قریش فذلت

حبيب رسول الله لم يك فاحشا

ابانت مصيبتك الانوف و جلّت

و قلن ايضاً :

أبكي^٢ حسيناً سيداً ، و لقتله شاب الشعر

و لقتله زلزتم ، و لقتله انكسف القمر

١ - هو عمرو بن شمر ، الراوي عن جابر بن يزيد الجعفي .

٢ - بكوا (خ ل) .

و احمّرت آفاق السماء ، من العشية و السحر
 و تغيّرت شمس البلاد ، بهم و اظلمت الكور
 ذاك ابن فاطمة ، المصاب به الخلائق و البشر
 اورثتنا ذلاً به ، جدد الانوف مع الغرر^١
 [٢٧٦] ٩- حدثني ابي و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن
 محمد بن يحيى المعاذي ، عن عباد بن يعقوب ، عن عمرو بن ثابت ، عن
 عمر بن عكرمة^٢ قال :
 أصبحنا ليلة قتل الحسين عليه السلام بالمدينة ، فاذا مولى لنا يقول :
 سمعنا البارحة منادياً ينادي و يقول :
 أيها القاتلون جهلاً حسيناً
 أبشروا بالعذاب و التنكيل
 كل أهل السماء يدعو عليكم
 من نبي و مرسل و قتيل
 قد لعنتم على لسان ابن داود
 و ذي الروح حامل الانجيل^٣

١- عنه البحار ٤٥: ٨٨.

٢- عمرو بن عكرمة (خ ل)، عنوانه الشيخ في رجاله من اصحاب الصادق عليه السلام كما اثبتناه.

٣- عنه البحار ٤٥: ٢٣٨.

رواه في مناقب آل ابي طالب ٤: ٦٢، تذكره الخواص: ١٥٣، تاريخ ابن عساكر ٤: ٣٤١.

[٢٧٧] ١٠ - حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ، قال : حدثني عبد الله بن محمد بن سنان ، عن عبد الله بن القاسم بن الحارث ، عن داود الرقي ، قال :
حدثني جدتي ان الجن لما قتل الحسين عليه السلام بكى عليه بهذه
الايات :

يا عين جودي بالعبر ، و ابكي فقد حق الخبر
أبكي ابن فاطمة الذي ، ورد الفرات فما صدر
الجن تبكي شجوها ، لما أتى منه الخبر
قتل الحسين و رهطه ، تعساً لذلك من خبر
فلأبكينك حرقة ، عند العشاء و بالسحر
ولأبكينك ما جرى ، عرق و ما حمل الشجر^١

الباب (٣٠)

دعاء الحمام و لعنها على قاتل الحسين عليه السلام

[٢٧٨] ١ - حدثني ابي رحمه الله و علي بن الحسين ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن ابيه ، عن الحسين بن يزيد النوفلي ، عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

١ - عنه البحار ٤٥ : ٢٣٨ .

اتخذوا الحمام الراعية في بيوتكم فانها تلعن قتلة الحسين عليه السلام ^١.

[٢٧٩] ٢ - حدثني ابي و اخي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن

جميعاً ، عن احمد بن ادريس بن احمد ، عن ابي عبد الله الجاموراني ،

عن الحسن بن علي بن ابي حمزة ، عن صندل ^٢ ، عن داود بن فرقد ، قال :

كنت جالساً في بيت ابي عبد الله عليه السلام ، فنظرت الى الحمام الراعي

يقرر طويلاً .

فنظر اليّ ابو عبد الله عليه السلام فقال : يا داود أتدري ما يقول هذا الطير ،

قلت : لا والله جعلت فداك ، قال : تدعو على قتلة الحسين بن علي عليه السلام

فاتخذوه في منازلكم ^٣.

[٢٨٠] ٣ - و حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد بن

عبد الله ، عن ابي عبد الله الجاموراني باسناده مثله .

١ - عنه البحار ٤٥: ٢١٣.

رواه في الكافي ٥٤٧: ٦، عنه البحار ٤٤: ٣٠٥

٢ - صفوان (خ ل)، لعل ما ذكرناه - و هو الموافق لما في الكافي - هو الاظهر ، و ان كان

كلاهما صحيح - لوجود روايات عنهما عن داود - لان الشيخ ذكر هذا السند بعينه في التهذيب

٦، الرقم ٤١٧ و فيه : صندل.

٣ - عنه البحار ٤٥: ٢١٣.

رواه في الكافي ٥٤٧: ٦، عنه البحار ٤٤: ٣٠٥

الباب (٣١)

نوح البوم ومصبتها على الحسين عليه السلام

[٢٨١] ١ - حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد و جماعة

مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن الحسين بن ابي غندر ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته يقول في البومة ، قال : هل أحد منكم رآها بالنهار ، قيل له : لا تكاد تظهر بالنهار ولا تظهر الا ليلاً ، قال : أما انها لم تزل تأوي العمران ابداً فلما ان قتل الحسين عليه السلام آلت على نفسها ان لا تأوي العمران ابداً ولا تأوي الا الخراب ، فلا تزال نهارها صائمة حزينة حتى يجنها الليل ، فاذا جئها الليل فلا تزال تردّ على الحسين عليه السلام حتى تصبح^١ .

[٢٨٢] ٢ - حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب^٢ ،

عن الحسين بن علي بن صاعد البربري - قيماً لقبر الرضا عليه السلام - ، قال : حدثني ابي ، قال : دخلت على الرضا عليه السلام فقال لي : ترى هذه البومة ما يقول الناس ، قال : قلت جعلت فداك جئنا نسألك ، قال : فقال : هذه البومة كانت على عهد جدي رسول الله صلى الله عليه وآله تأوي المنازل والقصور والدور ، وكانت اذا أكل الناس الطعام تطير و تقع أمامهم فيرمى اليها بالطعام وتسقى وترجع الى مكانها ، فلما قتل الحسين عليه السلام خرجت من العمران

١ - عنه البحار ٤٥: ٢١٤ ، ٦٤: ٣٢٩ .

٢ - سلمة بن ابي الخطاب (خ ل) ، وهو تصحيف ، كما مر و يأتي ذكره .

الى الخراب والجبال والبراري ، وقالت : بثس الامة انتم ، قتلتم ابن بنت نبيكم ولا آمنكم على نفسي^١ .

[٢٨٣] ٣ - وحدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن رجل ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : ان البومة لتصوم النهار ، فاذا افطرت تدلّهُت^٢ على الحسين بن علي عليه السلام حتى تصبح^٣ .

[٢٨٤] ٤ - حدثني علي بن الحسين بن موسى ، عن سعد بن عبد الله ، عن موسى بن عمر ، عن الحسن بن علي الميثمي^٤ ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : يا يعقوب رأيت بومة بالنهار تنفس^٥ قط ، فقال : لا ، قال : و تدري لم ذلك ، قال : لا ، قال : لانها تظل يومها صائمة على ما رزقها الله ، فاذا جنها الليل افطرت على ما رزقت ، ثم لم تزل ترنم على الحسين بن علي عليه السلام حتى تصبح^٦ .

١ - عنه البحار ٤٥: ٢١٤ ، ٦٤: ٣٢٩ .

٢ - الدله - محرقة - والدلوه : ذهاب الفؤاد من هم ونحوه ، ودلهه العشق تدليها فتدلّه .

٣ - عنه البحار ٤٥: ٢١٤ ، ٦٤: ٣٢٩ .

٤ - كذا في النسخ ، ولعله سقط في البين الراوي عن الامام عليه السلام وهو يعقوب بن شعيب الميثمي ، وهو بقرينة خطاب الامام اليه ، ويمكن ان يعقوب بن شعيب كان حاضراً في المجلس و خطاب الامام عليه السلام معه .

٥ - لعل التنفس كناية عن التصويت ، او عن الاكل والشرب او عن التفرج والتوسع ، كما يقال : انت في نفس من عمرك اي في سعة وفسحة .

٦ - عنه البحار ٤٥: ٢١٤ ، ٦٤: ٣٢٩ .

الباب (٣٢)

ثواب من بكى على الحسين بن علي عليه السلام

[٢٨٥] ١ - حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن ابيه ،

عن الحسن بن محبوب ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن
ابي جعفر عليه السلام ، قال : كان علي بن الحسين عليه السلام يقول :

أَيُّمَا مُؤْمِنٍ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ لِقَتْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَمْعَةً حَتَّى
تَسِيلَ عَلَى خَدِّهِ بَوَّاهُ اللَّهِ بِهَا فِي الْجَنَّةِ غُرْفًا يَسْكُنُهَا أَحْقَابًا ، وَ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ
دَمَعَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى تَسِيلَ عَلَى خَدِّهِ فَيُنَا لَأُذِي مَسْنَا مِنْ عَدُونَا فِي الدُّنْيَا
بَوَّاهُ اللَّهِ بِهَا فِي الْجَنَّةِ مَبْوًى صَدَقَ ، وَ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَذَى فَيُنَا فَدَمَعَتْ
عَيْنَاهُ حَتَّى تَسِيلَ عَلَى خَدِّهِ مِنْ مَضَاضَةٍ^١ مَا أَوْذَى فَيُنَا صَرَفَ اللَّهُ ، عَنْ
وَجْهِهِ الْأُذَى وَ آمَنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَخَطِهِ وَ النَّارِ^٢ .

[٢٨٦] ٢ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن

ابي عبد الله الجاموراني ، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة ، عن ابيه ، عن
ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته يقول :

إِنَّ الْبَكَاءَ وَ الْجَزَعَ مَكْرُوهٌ لِلْعَبْدِ فِي كُلِّ مَا جَزَعَ ، مَا خَلَا الْبَكَاءَ

١ - المضاضة - بالفتح - وجع المصيبة.

٢ - عنه البحار ٤٤: ٢٨٦.

رواه في تفسير القمي: ٦٦٦، ثواب الاعمال: ٤٧، رواه السيد مرسلًا في مقدمة اللهوف.

و الجزع على الحسين بن علي عليه السلام ، فانه فيه مأجور ^١.

[٢٨٧] ٣ - و حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن خاله محمد بن الحسين الزيات ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن ابي هارون المكفوف ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث طويل له : و من ذكر الحسين عليه السلام عنده فخرج من عينيه من الدموع مقدار جناح ذباب ، كان ثوابه على الله عز و جل ، و لم يرض له بدون الجنة ^٢.

[٢٨٨] ٤ - حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ، قال : حدثنا بكار بن احمد القسام و الحسن بن عبد الواحد ، عن مخول بن ابراهيم ، عن الربيع بن منذر ، عن ابيه ، قال : سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول : من قطرت عيناه فينا قطرة و دمعت عيناه فينا دمعة ، بؤأه الله بها في الجنة غرماً يسكنها أحقاباً ^٣.

[٢٨٩] ٥ - حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد ، عن حمزة بن علي الاشعري ، عن الحسن ابن معاوية بن وهب ، عن حدثه ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : كان علي بن

١ - عنه البحار ٤٤: ٢٩١.

٢ - عنه البحار ٤٤: ٢٨١، يأتي في الباب ٣٣، الرقم ١.

٣ - حقناً (خ ل)، الحقب كناية عن الدوام ، قال الفيروز آبادي : الحقب - بالكسر - من الدهر مدة لا وقت لها ، و السنة و الجمع كمنب و حبوب ، و الحقب - بالضم و بضمتين - ثمانون سنة او اكثر و الدهر و السنة و السنون و الجمع احقاب و احقب.

٤ - عنه البحار ٤٤: ٢٩٢.

الحسين عليه السلام يقول :- وذكر مثل حديث محمد بن جعفر الرزاز سواء .
[٢٩٠] ٦- حدثني محمد بن جعفر القرشي ، عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب ، عن الحسن بن علي ، عن ابن ابي عمير ، عن علي بن المغيرة ،
عن ابي عمارة المنشد ، قال : ما ذكر الحسين بن علي عليه السلام عند
ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام في يوم قطف رأى ابو عبد الله عليه السلام في
ذلك اليوم متبسماً الى الليل ^١ .

[٢٩١] ٧- حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن
علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد
البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، عن مسمع بن عبد الملك
كردين البصري قال :

قال لي ابو عبد الله عليه السلام : يا مسمع انت من اهل العراق أما تأتي قبر
الحسين عليه السلام ، قلت : لا انا رجل مشهور عند اهل البصرة ، وعندنا من
يتبع هوى هذا الخليفة و عدونا كثير ^٢ من اهل القبائل من النصاب
وغيرهم ، و لست آمنهم ان يرفعوا حالي عند ولد سليمان فيمثلون بي ^٣ .
قال لي : أفما تذكر ما صنع به ، قلت : نعم ، قال : فتجزع ، قلت : اي
والله و استعبر لذلك حتى يرى اهلي اثر ذلك علي فامتنع من الطعام حتى
يستبين ذلك في وجهي ، قال : رحم الله دمعتك ، أما انك من الذين يعدون

١ - عنه البحار ٤٤ : ٢٨٠ ، المستدرک ١٠ : ٣١٢ ، يأتي ذكره في الباب ٣٦ .

٢ - اعداؤنا كثيرة (خ ل) .

٣ - فيمثلون علي (خ ل) .

من اهل الجزع لنا و الذين يفرحون لفرحنا و يحزنون لحزننا ، و يخافون لخوفنا و يأمنون اذا آمننا ، أما انك سترى عند موتك حضور آبائي لك و وصيتهم ملك الموت بك و ما يلقونك به من البشارة أفضل ، و ملك الموت ارق عليك و اشد رحمة لك من الام الشفيقة على ولدها .

قال : ثم استعبر و استعبرت معه ، فقال : الحمد لله الذي فضّلنا على خلقه بالرحمة و خصّنا اهل البيت بالرحمة ، يا مسمع ان الارض و السماء لتبكي منذ قتل امير المؤمنين عليه السلام رحمة لنا ، و ما بكى لنا من الملائكة اكثر و ما رقأت دموع الملائكة منذ قتلنا ، و ما بكى احد رحمة لنا و لما لقينا الا رحمه الله قبل ان تخرج الدمعة من عينه ، فاذا سالت دموعه على خده فلو ان قطرة من دموعه سقطت في جهنم لاطفأت حرها حتى لا يوجد لها حر ، و ان الموجع قلبه لنا ليفرح يوم يرانا عند موته فرحة لا تزال تلك الفرحة في قلبه حتى يرد علينا الحوض ، و ان الكوثر ليفرح بمحبنا اذا ورد عليه حتى انه ليذيقه من ضروب الطعام ما لا يشتهي ان يصدر عنه .

يا مسمع من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابداً و لم يستق بعدها ابداً ، و هو في برد الكافور و ريح المسك و طعم الزنجبيل ، أحلى من العسل ، و ألين من الزبد ، و أصفى من الدمع ، و أذكى من العنبر ، يخرج من تسنيم و يمر بانهار الجنان ، يجري على رضراض^١ الدر و الياقوت ، فيه

١ - الرضراض : الحصى او صغارها .

من القدحان اكثر من عدد نجوم السماء ، يوجد ريحه من مسيرة الف عام ،
قدحانه من الذهب و الفضة و ألوان الجواهر ، يفوح في وجه الشارب منه
كل فائحة حتى يقول الشارب منه : يا ليتني تركت هاهنا لا ابغي بهذا بدلاً
ولا عنه تحويلاً .

أما انك يا كردين ممن تروي منه ، و ما من عين بكت لنا الا نعمت
بالنظر الى الكوثر و سقيت^١ منه من أحبنا ، و ان الشارب منه ليعطي من
اللذة و الطعم و الشهوة له اكثر مما يعطاه من هو دونه في حبنا ، و ان على
الكوثر امير المؤمنين عليه السلام و في يده عصا من عوسج يحطم بها اعداءنا ،
فيقول الرحل منهم : اني اشهد الشهادتين ، فيقول : انطلق الى امامك فلان
فاسأله ان يشفع لك ، فيقول : يتبرأ مني امامي الذي تذكره ، فيقول : ارجع
الى ورائك فقل للذي كنت تتولاه و تقدمه على الخلق فاسأله اذا كان خير
الخلق عندك ان يشفع لك ، فان خير الخلق حقيق ان لا يرد اذا شفع^٢ ،
فيقول : اني اهلك عطشاً ، فيقول له : زادك الله ظمأً ، و زادك الله عطشاً .

قلت : جعلت فداك و كيف يقدر على الدنو من الحوض و لم يقدر
عليه غيره ، فقال : ورع عن اشياء قبيحة و كف عن شتمنا اهل البيت اذا
ذكرنا ، و ترك اشياء اجتري عليها غيره ، و ليس ذلك لحبنا و لا لهوى منه
لنا ، و لكن ذلك لشدة اجتهاده في عبادته و تدينه و لما قد شغل نفسه

١ - اسناد السقي اليها مجازي لسببها لذلك .

٢ - خير الخلق من يشفع (خ ل) .

به عن ذكر الناس ، فأما قلبه فمنافق و دينه النصب باتباع اهل النصب
و ولاية الماضين و تقدمه لهما على كل احد^١.

[٢٩٢] ٨- حدثني ابي رحمه الله ، عن الحسين بن الحسن بن ابان ، عن
الحسين بن سعيد ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن عبد الله بن عبد الرحمان
الاصم ، عن عبد الله بن بكير الارجاني .

و حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن
الحسين ، عن محمد بن عبد الله بن زرارة ، عن عبد الله بن عبد الرحمان
الاصم ، عن عبد الله بن بكير ، قال : حججت مع ابي عبد الله عليه السلام - في
حديث طويل - فقلت : يا بن رسول الله لو نبش قبر الحسين بن علي عليه السلام
هل كان يصاب في قبره شيء ، فقال :

يا بن بكير ما أعظم مسائلك ، ان الحسين عليه السلام مع ابيه و امه و اخيه
في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله و معه يرزقون و يحبرون ، و انه لعن يمين
العرش متعلق به يقول : يا رب أنجز لي ما وعدتني ، و انه لينظر الى زواره
و انه أعرف بهم و بأسمائهم و أسماء آبائهم و ما في رجالهم من احدهم
بولده ، و انه لينظر الى من يبكيه فيستغفر له و يسأل اياه الاستغفار له
و يقول : أيها الباكي لو علمت ما أعد الله لك لفرحت اكثر مما حزنت و انه
ليستغفر له من كل ذنب و خطيئة^٢.

١- عنه البحار ٤٤: ٢٨٩ - ٢٩١.

٢- عنه البحار ٢٧: ٣٠٠ ، ٤٤: ٢٩٢ ، المستدرک ١٠: ٢٣٠ ، يأتي مفصلاً في باب النوادر.

[٢٩٣] ٩ - حدثني حكيم بن داود ، عن سلمة ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن ابي عمير ، عن بكر بن محمد ، عن فضيل بن يسار ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : من ذكرنا عنده ففاضت عيناه و لو مثل جناح الذباب غفر له ذنوبه و لو كانت مثل زبد البحر ^١ .

[٢٩٤] ١٠ - حدثني محمد بن عبد الله ، عن ابيه ، عن احمد بن ابي عبد الله البرقي ، عن ابيه ، عن بكر بن محمد ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله .

[٢٩٥] ١١ - حدثني حكيم بن داود ، عن سلمة بن الخطاب ، عن الحسن بن علي ، عن العلاء بن رزين القلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : أيما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين عليه السلام دمعة حتى تسيل على خده بواه الله بها غرماً في الجنة يسكنها أحقاباً ^٢ .

[٢٩٦] ١٢ - وعنه ، عن سلمة ، عن علي بن سيف ، عن بكر بن محمد ، عن فضيل بن فضالة ^٣ ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : من ذكرنا عنده ففاضت عيناه حرم الله وجهه على النار ^٤ .

١ - عنه البحار ٤٤: ٢٨٤ ، المستدرک ١٠: ٣١٢ .

رواه في المحاسن : ٦٣ .

٢ - عنه البحار ٤٤: ٢٨٤ ، مر مثله قبيل هذا .

٣ - فضيل و فضالة (خ ل) ، ما اثبتناه هو الصحيح ، عنوانه البرقي و الشيخ في رجالهما من اصحاب الصادق عليه السلام .

٤ - عنه البحار ٤٤: ٢٨٥ .

الباب (٣٣)

من قال في الحسين عليه السلام شعراً فبكى وأبكى

[٢٩٧] ١ - حدثنا ابو العباس القرشي ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن ابي هارون المكفوف ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : يا ابا هارون انشدني في الحسين عليه السلام ، قال : فأنشدته ، فبكى ، فقال : انشدني كما تنشدون - يعني بالرقعة - قال : فأنشدته :

امرر على جدث الحسين قفل لاعظمه الزكية

قال : فبكى ، ثم قال : زدني ، قال : فأنشدته القصيدة الاخرى ، قال : فبكى ، و سمعت البكاء من خلف الستر ، قال : فلما فرغت قال لي : يا ابا هارون من أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكى وأبكى عشراً كتبت له الجنة ، و من أنشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى خمسة كتبت له الجنة ، و من انشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى واحداً كتبت لهما الجنة ، و من ذكر الحسين عليه السلام عنده فخرج من عينه من الدموع مقدار جناح ذباب كان ثوابه على الله و لم يرض له بدون الجنة^١ .

[٢٩٨] ٢ - حدثني ابو العباس ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن

١ - عنه البحار ٢٨٨:٤٤ ، الوسائل ٥٩٥:١٤ ، مر ذيله في الباب ٣٢ ، الرقم : ٢ .

رواه في ثواب الاعمال ١٠٩ .

علي بن ابي عثمان ، عن الحسن بن علي بن ابي المغيرة ، عن ابي عمارة
المنشد ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قال لي : يا ابا عمارة انشدني في
الحسين عليه السلام ، قال : فأنشدته ، فبكى ، ثم أنشدته فبكى ، ثم أنشدته
فبكى ، قال : فوالله ما زلت انشده و يبكي حتى سمعت البكاء من الدار ،
فقال لي :

يا ابا عمارة من انشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكى خمسين فله
الجنة ، و من انشد في الحسين شعراً فأبكى أربعين فله الجنة ، و من انشد
في الحسين شعراً فأبكى ثلاثين فله الجنة ، و من انشد في الحسين شعراً
فأبكى عشرين فله الجنة ، و من انشد في الحسين شعراً فأبكى عشرة فله
الجنة ، و من انشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكى واحداً فله الجنة ، و من
انشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكى فله الجنة ، و من انشد في الحسين
شعراً فتباكى فله الجنة ^١ .

[٢٩٩] ٣ - حدثني محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن
ابي عمير ، عن عبد الله بن حسان ، عن ابن ابي شعبة ^٢ ، عن عبد الله بن
غالب ، قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فأنشدته مراثية الحسين عليه السلام ،
فلما انتهيت الى هذا الموضع :

١ - عنه البحار ٢٨٢:٤٤ ، الوسائل ٥٩٥:١٤ .

رواه في ثواب الاعمال ١٠٩ ، امالي الصدوق ، المجلس ٢٩ ، الرقم ٦ .

٢ - ابن شعبة (خ ل) ، و لعله علي بن ابي شعبة الحلبي ، الذي وثقه النجاشي في ترجمة
حفيد عبيد الله بن علي .

لبلية تسقو حسيناً بمسقاة الثرى غير التراب

فصاحت باكية من وراء الستر: وا أبتاه^١.

[٣٠٠] ٤- وعنه، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن

صالح بن عقبة، عن ابي عبد الله عليه السلام قال:

من انشد في الحسين عليه السلام بيت شعر فبكى و أبكى عشرة فله و لهم الجنة، و من انشد في الحسين بيتا فبكى و أبكى تسعة فله و لهم الجنة، فلم يزل حتى قال: من أنشد في الحسين بيتاً فبكى - وأظنه قال: او تباكى - فله الجنة^٢.

[٣٠١] ٥- حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار،

عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن ابي هارون المكفوف، قال: دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي: انشدني فأنشده، فقال: لا، كما تنشدون و كما ترثيه عند قبره، قال: فأنشده:

امرر على جدث الحسين فقل لاعظمه الزكية

قال: فلما بكى أمسكت انا، فقال: مر، فمررت، قال: ثم قال: زدني

زدني، قال: فأنشده:

١- عنه البحار ٢٨٦:٤٤، المستدرک ٣٨٥:١٠.

٢- عنه البحار ٢٨٩:٤٤، المستدرک ٣٨٥:١٠.

رواه في ثواب الاعمال: ١١٠.

يا مريم قومي فاندبي مولاك

و على الحسين فاسعدي بيبكاك

قال : فبكى و تهايج النساء ، قال : فلما ان سكتن قال لي : يا ابا هارون
من أنشد في الحسين عليه السلام فأبكى عشرة فله الجنة ثم جعل ينقص واحداً
واحداً حتى بلغ الواحد فقال من انشد في الحسين فأبكى واحداً فله
الجنة، ثم قال : من ذكره فبكى فله الجنة^١.

[٣٠٢] ٦ - و روي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لكل شيء ثواب الا
الدمعة فينا^٢.

[٣٠٣] ٧ - حدثني محمد بن احمد بن الحسين العسكري ، عن الحسن
ابن علي بن مهزيار ، عن ابيه ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن اسماعيل ،
عن صالح بن عقبة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال :

من أنشد في الحسين بيت شعر فبكى و أبكى عشرة فله و لهم
الجنة، و من أنشد في الحسين بيتاً فبكى و أبكى تسعة فله و لهم الجنة ،
فلم يزل حتى قال : من انشد في الحسين بيتاً فبكى - و اظنه قال : او تباكى -
فله الجنة^٤.

١ - عنه البحار ٤٤: ٢٨٧.

٢ - اي لكل شيء من الطاعة ثواب مقدر الا الدمعة فيهم ، فانه لا تقدير لثوابها.

٣ - عنه البحار ٤٤: ٢٨٧، الوسائل ١٤: ٥٩٧.

٤ - عنه البحار ٤٤: ٢٨٩، وقد مر مثله قبيل هذا.

رواه في ثواب الاعمال : ١١٠.

الباب (٣٤)

ثواب من شرب الماء وذكر الحسين عليه السلام ولعن قاتله

[٣٠٤] ١ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي ، عن محمد بن الحسين ، عن الخشاب ، عن علي بن حسان ، عن عبد الرحمان بن كثير ، عن داود الرقي ، قال :

كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذا استسقى الماء ، فلما شربه رأيت قد استعبر و اغرورقت عيناه بدموعه ، ثم قال لي : يا داود لعن الله قاتل الحسين عليه السلام ، فما من عبد شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام ولعن قاتله الا كتب الله له مائة الف حسنة ، و حط عنه مائة الف سيئة ، ورفع له مائة الف درجة ، وكأنما اعتق مائة الف نسمة ، و حشره الله تعالى يوم القيامة ثلج الفؤاد^١.

[٣٠٥] ٢ - حدثني محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن ابراهيم الحضرمي ، عن سعد بن سعد مثله^٢.

١ - عنه البحار ٤: ٣٠٣.

٢ - كذا في النسخ و في البحار ، و الظاهر سهو المؤلف في ذكره، حيث ان الكليني رحمه الله انما روي الحديث في الكافي ٦: ٣٩١، و فيه « محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن جعفر عن ذكره - و لعله محمد بن الحسين بقرينة الكامل - عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الكريم بن كثير عن داود الرقي.

اما السند المذكور هنا فانما تراه في الكافي ٦: ٢٦٦ في باب اكل الطين و ان طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء، رواه في الكامل، الباب ٩٥، الرقم: ٢.

الباب (٣٥)

بكاء علي بن الحسين عليه السلام على الحسين بن علي عليه السلام

[٣٠٦] ١ - حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد بن

عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن ابي داود المسترق ،
عن بعض أصحابنا ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

بكى علي بن الحسين على ابيه حسين بن علي عليه السلام عشرين سنة او
أربعين سنة ، و ما وضع بين يديه طعاماً الا بكى على الحسين ، حتى قال له
مولي له : جعلت فداك يا بن رسول الله اني اخاف عليك ان تكون من
الهالكين ، قال : انما اشكو بثي و حزني الى الله و اعلم من الله ما لا تعلمون ،
اني لم اذكر مصرع بني فاطمة الا خنقتني العبرة لذلك ^١ .

[٣٠٧] ٢ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن خاله محمد بن الحسين

ابن ابي الخطاب الزيات ، عن علي بن اسباط ، عن اسماعيل بن منصور ، عن
بعض أصحابنا ، قال :

اشرف مولى لعلي بن الحسين عليه السلام و هو في سقيفة له ساجد

يبكي ، فقال له : يا مولاي يا علي بن الحسين اما أن لحزنك ان ينتضي ،
فرفع رأسه اليه و قال : ويلك - او ثكلتك امك - و الله لقد شكى يعقوب الى

١ - عنه البحار ٤٦ : ١٠٩ .

رواه الصدوق في اماليه ١٤٠ : الخصال ٢٧٢ .

ربه في اقل مما رأيت حتّى قال : «يا أسفني علىّ يوسُف»^١ ، انه فقد ابناً واحداً و انا رأيت ابي و جماعة اهل بيتي يذبحون حولي ، قال : و كان علي بن الحسين عليه السلام يميل الى ولد عقيل ، فقيل له : ما بالك تميل الى بني عمك هؤلاء دون آل جعفر ، فقال : اني اذكر يومهم مع ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام فأرق لهم^٢.

الباب (٣٦)

في ان الحسين عليه السلام قتل العبرة ، لا يذكره مؤمن الا بكى

[٣٠٨] ١ - حدثني ابي رحمه الله و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم الله جميعاً ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن سعيد بن جناح ، عن ابي يحيى الحذاء ، عن بعض أصحابنا ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : نظر امير المؤمنين عليه السلام الى الحسين فقال : يا عبرة كل مؤمن ، فقال : أنا يا ابتاه ، قال : نعم يا بني^٣.

[٣٠٩] ٢ - حدثني جماعة مشايخي ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن الحسين بن عبد الله ، عن الحسن بن علي بن ابي عثمان ، عن الحسن بن علي ابن عبد الله بن المغيرة ، عن ابي عمارة المنشد ، قال : ما ذكر الحسين عليه السلام عند ابي عبد الله عليه السلام في يوم قط فرئي ابو عبد الله عليه السلام متبسماً في ذلك

١ - يوسف : ٨٤

٢ - عنه البحار ٤٦ : ١٠٩ .

٣ - عنه البحار ٤٤ : ٢٨٠ .

اليوم الى الليل ، وكان علياً يقول : الحسين علياً عبرة كل مؤمن ^١.

[٣١٠] ٣ - حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن موسى

الخشاب ، عن اسماعيل بن مهران ، عن علي بن ابي حمزة ، عن ابي بصير ، قال : قال ابو عبد الله علياً : قال الحسين بن علي علياً : أنا قتيل العبرة ^٢ لا يذكرني مؤمن الا استعبر ^٣.

[٣١١] ٤ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن

موسى ، عن محمد بن سنان ، عن اسماعيل بن جابر ، عن ابي عبد الله علياً ، قال : قال الحسين علياً : أنا قتيل العبرة ^٤.

[٣١٢] ٥ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين ، عن

الحكم بن مسكين ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله علياً ، قال : قال الحسين ابن علي علياً : أنا قتيل العبرة ^٥.

[٣١٣] ٦ - حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ،

عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن ابان الاحمر ، عن محمد بن الحسين الخزار ، عن هارون بن خارجة ، عن

١ - عنه البحار ٤٤: ٢٨٠ ، المستدرک ١٠: ٣١٢ ، وقد مر صدره في الباب ٣٢.

٢ - اى قتيل منسوب الى العبرة والبكاء و سبب لها ، او اقتل مع العبرة والحزن وشدة الحال ، و الاول اظهر.

٣ - عنه البحار ٤٤: ٢٨٤.

رواه الصدوق في اماليه ، المجلس ٢٨ ، الرقم ٧.

٤ - عنه البحار ٤٤: ٢٨٠.

٥ - عنه البحار ٤٤: ٢٨٤.

ابي عبد الله عليه السلام ، قال : كنا عنده فذكرنا الحسين عليه السلام ، فبكى ابو عبد الله عليه السلام و بكينا ، قال : ثم رفع رأسه ، فقال : قال الحسين عليه السلام : انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا بكى - وذكر الحديث ^١.

[٣١٤] ٧- حدثني علي بن الحسين السعد آبادي ، قال : حدثني احمد ابن ابي عبد الله البرقي ، عن ابيه ، عن ابن مسكان ، عن هارون بن خارجة ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قال الحسين عليه السلام : انا قتيل العبرة قتلت مكروباً و حقيق علي ان لا يأتييني مكروب قط الا ردّه الله و اقلبه الى اهله مسروراً ^٢.

[٣١٥] ٨- حدثني حكيم بن داود ، عن سلمة بن الخطاب ، عن محمد ابن عمرو ، عن هارون بن خارجة ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله.

الباب (٣٧)

ما روي ان الحسين عليه السلام سيد الشهداء

[٣١٦] ١- حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن حنان ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : زوروا الحسين عليه السلام و لا تجفوه ، فانه سيد

١- عنه البحار ٤٤: ٢٧٩ ، المستدرک ١٠: ٣١١.

٢- عنه البحار ٤٤: ٢٧٩.

رواه في ثواب الاعمال ٨٨ ، عنه البحار ١٠١: ٤٨.

شباب اهل الجنة من الخلق و سيد الشهداء ^١.

[٣١٧] ٢ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن حماد بن عيسى ، عن ربيعي ابن عبد الله ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام بالمدينة : أين قبور الشهداء ، فقال : أليس أفضل الشهداء عندكم ، والذي نفسي بيده ان حوله أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً سيكونه الى يوم القيامة ^٢.

[٣١٨] ٣ - حدثني ابو العباس الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن ابي داود المسترق ، عن ام سعيد الاحمسية قالت : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام و قد بعثت من يكتري لي حماراً الى قبور الشهداء ، فقال : ما يمنعك من زيارة سيد الشهداء ، قالت : قلت : و من هو ، قال : الحسين عليه السلام ، قالت : قلت : و ما لمن زاره ، قال : حجة و عمرة مبرورة و من الخير كذا و كذا ثلاث مرات بيده ^٣.

[٣١٩] ٤ - و عنه ، عن محمد بن الحسين ، عن الحكم بن مسكين ، عن ام سعيد الاحمسية ، قالت :

١ - عنه البحار ١: ١٠١ ، الوسائل ٤٣١: ١٤ ، المستدرک ١٠: ٢٥٦.

رواه الصدوق في ثواب الاعمال ١٢٢ ، فيه : سيد شباب الشهداء.

٢ - عنه البحار ١: ١٠١: ٦٤.

رواه في ثواب الاعمال ١١٠.

٣ - عنه البحار ١: ٣٥: ١٤ ، الوسائل ٤٣٥: ١٤.

رواه في ثواب الاعمال ١٢٢.

جئت الى ابي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه ، فجاءت الجارية فقالت :
قد جئت بالدابة ، فقال لي : يا ام سعيد اي شيء هذه الدابة أين تبغين
تذهبين ، قالت : قلت : أزور قبور الشهداء ، قال : أخري ذلك اليوم ، ما
أعجبكم يا اهل العراق ، تأتون الشهداء من سفر بعيد و تتركون سيد
الشهداء لا تأتون ، قالت : قلت له : من سيد الشهداء ، فقال : الحسين بن
علي عليه السلام ، قالت : قلت : اني امرأة ، فقال : لا بأس لمن كان مثلك ان
يذهب اليه و يزوره .

قالت : قلت : اي شيء لنا في زيارته ، قال : تعدل حجة و عمرة
و اعتكاف شهرين في المسجد الحرام و صيامها و خيرها كذا و كذا ،
قالت : و بسط يده و ضمها ضمّاً ثلاث مرات ^١ .

[٣٢٠] ٥ - حدثني ابي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم
الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن
العباس بن عامر ، عن احمد بن رزق الغمشاني ، عن ام سعيد الاحمسية ،
قالت :

دخلت المدينة فاكتريت حماراً على ان أطوف على قبور الشهداء ،
فقلت : لا بد ابدأ بابن رسول الله صلى الله عليه وآله ، فادخل عليه ، فأبطأت على
المكاري قليلاً ، فهتف بي ، فقال لي ابو عبد الله عليه السلام : ما هذا يا ام سعيد ،

١ - عنه البحار ١٠١: ٧١ ، الوسائل ١٤: ٤٣٦ .

رواه في ثواب الاعمال : ١٢٢ .

قلت له : جعلت فداك تكرّيت حماراً لأدور على قبور الشهداء ، قال :
أفلا أخبرك بسيد الشهداء ، قلت : بلي ، قال : الحسين بن علي عليه السلام ،
قلت : وانه لسيد الشهداء ، قال : نعم ، قلت : فما لمن زاره ، قال : حجة
وعمرة و من الخير هكذا وهكذا^١.

[٣٢١] ٦ - حدثني ابي و محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
جميعاً ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي ، عن ابيه ، عن عبد الله بن القاسم الحارثي ، عن عبد الله بن سنان ،
عن ام سعيد الاحمسية ، قالت :

دخلت المدينة فاكرّيت البغل او البغلة لادور^٢ عليه قبور الشهداء ،
قالت : قلت : ما احد أحق أن أبدأ به من جعفر بن محمد عليه السلام ، قالت :
فدخلت عليه فأبطأت ، فصاح بي المكاربي : حبستينا عافاك الله ، فقال لي
ابو عبد الله : كأن انساناً يستعجلك يا ام سعيد ، قلت : نعم جعلت فداك
اني اكرّيت بغلاً لادور عليه قبور الشهداء فقلت : ما اتني احداً أحق من
جعفر بن محمد عليه السلام ، قالت : فقال : يا ام سعيد فما يمنعك من ان تأتي
قبر سيد الشهداء.

قالت : فطمعت ان يدلّني على قبر علي بن ابي طالب عليه السلام ، فقلت :
بابي انت و امي و من سيد الشهداء ، قال : الحسين بن فاطمة عليه السلام يا

١ - عنه البحار ١٠١: ٣٦، المستدرک ١٠: ٢٥٩.

٢ - في الموضعين : لازور (خ ل).

ام سعيد، من أتاها ببصيرة ورغبة فيه كان له حجة وعمرة مبرورة، وكان له من الفضل هكذا وهكذا^١.

[٣٢٢] ٧- حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن خاله محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب، عن محمد بن اسماعيل، عن حدثه، عن علي بن ابي حمزة، عن الحسين بن ابي العلاء و ابي المغرا و عاصم بن حميد الحنات جماعةهم، عن ابي بصير، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: ما من شهيد الا و يحب ان يكون مع الحسين عليه السلام حتى يدخلون الجنة معه^٢.

الباب (٣٨)

زيارة الانبياء للحسين بن علي عليه السلام

[٣٢٣] ١- حدثني الحسن بن عبد الله، عن ابيه، عن الحسن بن محبوب، عن اسحاق بن عمار، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: ليس نبي في السماوات الا و يسألون الله تعالى ان يأذن لهم في زيارة الحسين عليه السلام، ففوج ينزل و فوج يصعد^٣.

١- عنه البحار ١٠١: ٧١، المستدرک ١٠: ٢٦٠.

٢- الا و هو يحب لو ان الحسين بن علي عليه السلام حي (خ ل).

٣- عنه البحار ٤٤: ٢٩٩.

٤- عنه البحار ١٠١: ٥٩، المستدرک ١٠: ٢٤٤، يأتي في الباب الاتي.

رواه في تهذيب الاحكام ٦: ٧١.

[٣٢٤] ٢- و عنه ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن الحسين ابن بنت ابي حمزة الثمالي ، قال :

خرجت في آخر زمان بني مروان الى زيارة قبر الحسين عليه السلام مستخفياً من اهل الشام حتى انتهيت الى كربلاء ، فاخفيت في ناحية القرية حتى اذا ذهب من الليل نصفه أقبلت نحو القبر ، فلما دنوت منه أقبل نحوي رجل فقال لي : انصرف مأجوراً فانك لا تصل اليه ، فرجعت فزعاً حتى اذا كان يطلع الفجر أقبلت نحوه حتى اذا دنوت منه خرج اليّ الرجل .

فقال لي : يا هذا انك لا تصل اليه ، فقلت له : عافاك الله و لم لا اصل اليه و قد أقبلت من الكوفة اريد زيارته فلا تحل بيني و بينه و انا اخاف ان اصبح فيقتلونني اهل الشام ان أدركوني هاهنا ، قال : فقال لي : اصبر قليلاً فان موسى بن عمران عليه السلام سأل الله ان يأذن له في زيارة قبر الحسين بن علي عليه السلام فأذن له ، فهبط من السماء في سبعين الف ملك ، فهم بحضرته من اول الليل ينتظرون طلوع الفجر ثم يرجون الى السماء .

قال : فقلت له : فمن انت عافاك الله ، قال : انا من الملائكة الذين امروا بحرس قبر الحسين عليه السلام و الاستغفار لزواره ، فانصرفت و قد كاد ان يطير عقلي لما سمعت منه .

قال : فأقبلت حتى اذا طلع الفجر أقبلت نحوه فلم يحل بيني و بينه احد ، فدنوت من القبر و سلّمت عليه و دعوت الله على قتلته و صلّيت

الصبح و أقبلت مسرعاً مخافة اهل الشام^١.

[٣٢٥] ٣- حدثني محمد بن عبد الله الحميري ، عن ابيه ، عن هارون ابن مسلم ، عن عبد الرحمان بن الاشعث^٢ ، عن عبد الله بن حماد الانصاري، عن ابن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته يقول :
قبر الحسين بن علي عليهما السلام عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً مكسراً
روضة من رياض الجنة ، وفيه معراج الملائكة الى السماء ، وليس من
ملك مقرب ولا نبي مرسل الا وهو يسأل الله ان يزوره ، ففوج يهبط
وفوج يصعد^٣.

[٣٢٦] ٤- حدثني ابي واخي و جماعة مشايخي ، عن محمد بن يحيى و احمد بن ادريس ، عن حمدان بن سليمان النيسابوري ، عن عبد الله بن محمد اليماني ، عن منيع بن حجاج ، عن يونس ، عن صفوان الجمال ، قال :

قال لي ابو عبد الله عليه السلام لما أتى الحيرة : هل لك في قبر الحسين عليه السلام ، قلت : و تزوره جعلت فداك ، قال : وكيف لا أزوره والله يزوره في كل ليلة جمعة يهبط مع الملائكة اليه و الانبياء و الاوصياء ، و محمد

١- عنه البحار ٤٥:٤٠٨ ، ١٠١:٥٩ ، المستدرک ١٠:٤٠٥.

٢- عبد الرحمان بن ابي الاشعث (خ ل)، و الظاهر ان كلاهما تصحيف، و الصحيح : عبد الله ابن الاشعث، و هو عبد الله بن عمرو بن الاشعث، الذي ذكره الشيخ في الفهرست، و ذلك بقرينة رواية عبد الله بن حماد عنه.

٣- عنه البحار ١٠١:٦٠، يأتي في الباب الاتي مثله.

أفضل الانبياء ونحن أفضل الاوصياء، فقال صفوان: جعلت فداك فنزوره في كل جمعة حتى ندرك زيارة الرب، قال: نعم يا صفوان الزم ذلك يكتب لك زيارة قبر الحسين عليه السلام، وذلك تفضيل وذلك تفضيل^١.

[٢٢٧] ٥- وحدثني القاسم بن محمد بن علي بن ابراهيم الهمداني، عن ابيه، عن جده، عن عبد الله بن حماد الانصاري، عن الحسين بن بنت ابي حمزة، قال: خرجت في آخر زمان بني امية - و ذكر مثل الحديث المتقدم في الباب .

[٢٢٨] ٦- وحدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي، عن احمد بن ادريس، عن العمركي بن علي البوفكي، عن عدة من أصحابنا، عن الحسن ابن محبوب، عن الحسين ابن ابنة ابي حمزة الثمالي، قال: خرجت في آخر زمان بني مروان - و ذكر مثل حديثه الذي مر في اول الباب سواء.

الباب (٣٩)

زيارة الملائكة الحسين بن علي عليه السلام

[٢٢٩] ١- حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن ابيه، عن الحسن بن محبوب، عن اسحاق بن عمار، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول:

١ - زيارته تعالى كناية عن انزال رحماته الخاصة عليه و على زائريه عليه السلام، و «ذلك تفضيل» اي زيارة الرب.

٢ - عنه البحار ١٠١: ٦٠.

ليس من ملك في السماوات الا وهم يسألون الله عز وجل ان يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ، ففوج ينزل وفوج يعرج ^١.

[٢٣٠] ٢- وعنه ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن داود الرقي ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول :

ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة ، وانه ينزل من السماء كل مساء سبعون الف ملك يطوفون بالبيت الحرام ليلتهم ، حتى اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه ، ثم يأتون قبر امير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ، ثم يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه ، ثم يرجون الى السماء قبل ان تطلع الشمس ، ثم تنزل ملائكة النهار سبعون الف ملك ، فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم ، حتى اذا غربت الشمس انصرفوا الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه ، ثم يأتون قبر امير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ، ثم يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه ، ثم يرجون الى السماء قبل ان تغيب الشمس ^٢.

[٢٣١] ٣- حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسين بن عبد الله ، عن الحسن بن علي بن ابي عثمان ، عن

١- عنه البحار ١٠١:٦١، المستدرک ١٠:٢٤٤، وقد مر مثله في الباب السابق.

رواه في ثواب الاعمال ١٢١.

٢- عنه البحار ١٠٠:١١٨.

رواه في ثواب الاعمال ٨٧، امال الشيخ ١:٢١٨، كشف اليقين ٦٧، بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله :

١٩٨، عنهم البحار ١٠٠:١٣٢ و ١٠١:٦٣.

محمد بن الفضيل ، عن اسحاق بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : ما بين قبر الحسين عليه السلام الى السماء مختلف الملائكة ^١.

[٣٣٢] ٤ - حدثني القاسم بن محمد بن علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن جده ، عن عبد الله بن حماد الانصاري ، عن عبد الله بن سنان ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول :

قبر الحسين عليه السلام عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً مكسراً روضة من رياض الجنة ، منه معراج الى السماء ، فليس من ملك مقرب ولا نبي مرسل الا وهو يسأل الله تعالى ان يزور الحسين عليه السلام ، ففوج يهبط وفوج يصعد ^٢.

[٣٣٣] ٥ - وعنه ، عن ابيه ، عن جده ، عن عبد الله بن حماد ، عن اسحاق بن عمار ، قال :

قلت لابي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك يا بن رسول الله كنت في الحير ليلة عرفة فرأيت نحواً من ثلاثة آلاف او أربعة آلاف رجل جميلة وجوههم ، طيبة ريحهم ، شديد بياض ثيابهم ، يصلون الليل أجمع ، فلقد كنت اريد ان آتي قبر الحسين عليه السلام واقبله وادعو بدعواتي ، فما كنت اصل اليه من كثرة الخلق ، فلما طلع الفجر سجدت سجدة ، رفعت رأسي فلم أر منهم أحداً.

١ - عنه البحار ١٠١: ٦٢، المستدرک ١٠: ٣٢٠.

رواه في ثواب الاعمال ١٢١: ٣٤٦، الفقيه ٢: ٣٤٦.

٢ - عنه البحار ١٠١: ٦٠، وقد مر مثله قبيل هذا.

فقال لي ابو عبد الله عليه السلام : أتدري من هؤلاء ، قلت : لا ، جعلت فداك ، فقال : أخبرني ابي ، عن ابيه ، قال :

مرّ بالحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك وهو يقتل فخرجوا الى السماء ، فأوحى الله اليهم : يا معشر الملائكة مررتم بابين حبيبي و صفيي محمد صلى الله عليه وآله وهو يقتل ويضطهد مظلوماً فلم تنصروه ، فأنزلوا الى الارض الى قبره فأبكوه شعناً غبراً الى يوم القيامة ، فهم عنده الى ان تقوم الساعة ^١.

[٣٣٤] ٦ - حدثني ابي رحمه الله تعالى ، عن سعد بن عبد الله ، عن بعض أصحابه ، عن احمد بن قتيبة الهمداني ، عن اسحاق بن عمار ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : اني كنت بالحائر ليلة عرفة وكنت اصلي و تمّ نحو من خمسين الفاً من الناس ، جميلة وجوههم ، طيبة روائحهم ، وأقبلوا يصلون الليل أجمع ، فلما طلع الفجر سجدت ثم رفعت رأسي فلم أر منهم أحداً.

فقال لي ابو عبد الله عليه السلام : انه مرّ بالحسين عليه السلام خمسون الف ملك وهو يقتل فخرجوا الى السماء ، فأوحى الله تعالى اليهم : مررتم بابين حبيبي وهو يقتل فلم تنصروه ، فاهبطوا الى الارض فاسكنوا عند قبره شعناً غبراً الى يوم تقوم الساعة ^٢.

١ - عنه البحار ١٠١: ٦١.

٢ - عنه البحار ١٠١: ٢٢٦، ٤٥.

الباب (٤٠)

دعاء رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والائمة عليهم السلام

لزوار الحسين عليه السلام

[٣٢٥] ١ - حدثني ابي رحمه الله و محمد بن عبد الله و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم الله جميعاً ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن موسى بن عمر ، عن حسان البصري^١ ، عن معاوية بن وهب ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال لي :

يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام لخوف ، فان من ترك زيارته رأى من الحسرة ما يتمنى ان قبره كان عنده^٢ ، اما تحب ان يرى الله شخصك و سوادك فيمن يدعو له رسول الله ﷺ و علي و فاطمة والائمة عليهم السلام^٣.

١ - كذا في نسخ الكتاب و فيما نقل عنه ، لكن الصحيح : غسان البصري بقرينة موسى بن عمر و معاوية بن وهب ، فما في النسخ تصحيف ، و كذلك الامر فيما يأتي ، و يؤيده ان في الكافي : غسان البصري ، مضافاً بعدم وجود لحسان في الروايات ، راجع معجم الرجال ٤: ٢٦٤. ٢ - اي يتمنى ان يكون قتل لزيارته عليه السلام و قبر عنده ، او يكون القبر حاضراً عنده فيزوره في تلك الحالة ، و الاول اظهر.

٣ - عنه البحار ١٠١: ٨ ، المستدرک ١٠: ٢٧٨ ، يأتي مثله في الباب ٤٥. رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٨٢ ، و الصدوق في ثواب الاعمال ١٢٠: ٥٢ ، عنهما الوسائل ١٤: ٤١٣.

[٣٣٦] ٢- وبهذا الاسناد عن موسى بن عمر، عن حسان البصري، عن معاوية بن وهب، قال: استأذنت على ابي عبدالله عليه السلام فقبل لي: ادخل، فدخلت، فوجدته في مصلاه في بيته، فجلست حتى قضى صلاته، فسمعتة وهو يناجي ربه وهو يقول:

اللَّهُمَّ يَا مَنْ حَصَّنَا بِالْكَرَامَةِ، وَوَعَدَنَا بِالشَّفَاعَةِ، وَحَصَّنَا بِالْوَصِيَّةِ، وَأَعْطَانَا عِلْمَ مَا مَضَى وَعِلْمَ مَا بَقِيَ، وَجَعَلَ أَفِيدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْنَا، إِغْفِرْ لِي وَلِإِخْوَانِي، وَزُورِ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ، الَّذِينَ أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ، وَأَشْخَصُوا أَبْدَانَهُمْ، رَغْبَةً فِي يَرْؤُنَا، وَرَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ فِي صَلَاتِنَا، وَسُرُوراً أَدْخَلُوهُ عَلَى نَبِيِّكَ، وَاجَابَةً مِنْهُمْ لِأَمْرِنَا، وَغَيْظاً أَدْخَلُوهُ عَلَى عَدُوِّنَا، أَرَادُوا بِذَلِكَ رِضْوَانَكَ.

فَكَفَاهُمْ عَنَّا بِالرِّضْوَانِ، وَأَكْلَاهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَخْلَفَ عَلَى أَهْلِيهِمْ وَأَوْلَادِهِمُ الَّذِينَ حَلَفُوا بِأَحْسَنِ الْخَلْفِ، وَأَصْحَبِهِمْ، وَانْكَبَهُمْ شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ غَنِيْدٍ، وَكُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ وَشَدِيدٍ، وَشَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَأَعْطَاهُمْ أَفْضَلَ مَا أَمَلُوا مِنْكَ فِي غُرَبَتِهِمْ عَنْ أَوْطَانِهِمْ، وَمَا أَثَرُونَا بِهِ عَلَى آبَائِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَقَرَابَاتِهِمْ.

اللَّهُمَّ إِنَّ أَعْدَاءَنَا غَابُوا عَلَيْنَهُمْ بِخُرُوجِهِمْ، فَلَمْ يَنْهَهُمْ ذَلِكَ عَنِ

→ قال في البحار: لعل هذا الخبر بتلك الاسانيد الجملة محمول على خوف ضعيف يكون مع ظن السلامة، او على خوف فوات العزة والجاه وذهاب المال لا تلف النفس والعرض، لعمومات التقية والنهي عن لقاء النفس الى التهلكة، والله يعلم.

السُّخُوصِ إِلَيْنَا خِلَافًا مِنْهُمْ عَلَى مَنْ خَالَفَنَا، فَارْحَمِ تِلْكَ الْوُجُوهَ الَّتِي
عَیَّرَتْهَا الشَّمْسُ، وَارْحَمِ تِلْكَ الْخُدُودَ الَّتِي تَتَقَلَّبُ عَلَى حُفْرَةِ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَارْحَمِ تِلْكَ الْأَعْيُنَ الَّتِي جَرَتْ
دُمُوعُهَا رَحْمَةً لَنَا، وَارْحَمِ تِلْكَ الْقُلُوبَ الَّتِي جَرَعَتْ وَاحْتَرَقَتْ لَنَا،
وَارْحَمِ تِلْكَ الصَّرَخَةَ الَّتِي كَانَتْ لَنَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ تِلْكَ الْأَبْذَانَ وَتِلْكَ الْأَنْفُسَ، حَتَّى تُوَافِيَهُمْ^١
مِنَ الْخَوْضِ يَوْمَ الْعَطَشِ.

فما زال يدعو وهو ساجد بهذا الدعاء، فلما انصرف قلت : جعلت
فداك لو ان هذا الدعاء الذي سمعت منك كان لمن لا يعرف الله عز وجل
لظننت ان النار لا تطعم منه شيئاً ابداً ، و الله لقد تمنيت اني كنت زرتة
ولم احج ، فقال لي : ما اقربك منه فما الذي يمنعك من زيارته .

ثم قال : يا معاوية ولم تدع ذلك، قلت : جعلت فداك لم ادر ان الامر
يبلغ هذا كله، فقال : يا معاوية من يدعو لزواره في السماء اكثر ممن يدعو
لهم في الارض^٢.

[٣٢٧] ٣- وحدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن ابيه،

عن علي بن محمد بن سالم، عن عبدالله بن حماد البصري، عن عبدالله بن
عبدالرحمان الاصم، عن معاوية بن وهب، قال :

١- في بعض المصادر : ترويه .

٢- عنه البحار ١٠١ : ٥١ ، المستدرک ١٠ : ٢٣٢ .

استأذنت على ابي عبدالله عليه السلام - و ذكر مثله.

[٣٣٨] ٤ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن موسى بن عمر ، عن حسان البصري ، عن معاوية بن وهب ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال لي :

يا معاوية لا تدع زيارة الحسين عليه السلام لخوف ، فان من تركه رأى من الحسرة ما يتمنى ان قبره كان عنده ، اما تحب ان يري الله شخصك وسوادك فيمن يدعوله رسول الله صلى الله عليه وآله و علي وفاطمة والائمة عليهم السلام ، اما تحب ان تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى ويغفر لك ذنوب سبعين سنة ، اما تحب ان تكون ممن يخرج من الدنيا وليس عليه ذنب تتبع به ، اما تحب ان تكون غداً ممن يضافحه رسول الله صلى الله عليه وآله .

[٣٣٩] ٥ - حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الله بن حماد ، عن عبد الله الاصم ، عن معاوية بن وهب ، قال : استأذنت على ابي عبد الله عليه السلام - و ذكر الحديث والدعاء لزوار الحسين عليه السلام .

[٣٤٠] ٦ - و حدثني محمد بن الحسين بن مٔ الجوهري ، عن محمد ابن احمد بن يحيى ، عن موسى بن عمر ، عن حسان البصري ، عن معاوية ابن وهب .

١ - عنه البحار ١٠١: ٥٣ ، المستدرک ١٠: ٢٣٣ .

رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٨٢ ، و الصدوق في ثواب الاعمال ١٢٠: ١٢٠ ، و الشيخ في التهذيب ٦: ٤٧ ، عنهم البحار ١٠١: ٨ و ٥٢ ، الوسائل ١٤: ٤١٣ .

[٣٤١] ٧- وحدثني محمد بن يعقوب وعلي بن الحسين، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن بعض أصحابنا، عن ابراهيم بن عقبة، عن معاوية بن وهب، قال: استأذنت علي ابي عبد الله عليه السلام - وذكر مثل حديث الدعاء الذي في زوار الحسين عليه السلام - .

[٣٤٢] ٨- حدثني ابي وعلي بن الحسين وجماعة مشايخنا، عن احمد بن ادريس و محمد بن يحيى جميعاً، عن العمركي بن علي البوفكي، عن يحيى خادم ابي جعفر الثاني عليه السلام، عن ابن ابي عمير، عن معاوية بن وهب، قال: استأذنت علي ابي عبد الله عليه السلام - وذكر الحديث .

[٣٤٣] ٩- حدثني حكيم بن داود، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسن ابن علي الوشاء، عن ذكره، عن داود بن كثير، عن ابي عبد الله، قال: ان فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله تحضر لزوار قبر ابنها الحسين عليه السلام فتستغفر لهم ذنوبهم^١.

الباب (٤١)

دعاء الملائكة لزوار قبر الحسين عليه السلام

[٣٤٤] ١- حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي، عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم،

١ - عنه البحار ١٠١: ٥٥، المستدرک ١٠: ٢٤١.

عن عمر بن ابان الكلبي^١، عن ابان بن تغلب قال : قال ابو عبد الله عليه السلام :
اربعة الاف ملك عند قبر الحسين عليه السلام شعث غبر يبيكونه الى يوم
القيامة ، رئيسهم ملك يقال له منصور ، فلا يزوره زائر الا استقبلوه ،
ولا يودعه مودع الا شيعوه ، ولا يمرض الا عادوه ، ولا يموت الا صلوا
على جنازته ، واستغفروا له بعد موته^٢.

[٣٤٥] ٢- وحدثني ابي و محمد بن الحسن و علي بن الحسين ، عن
سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن
علي بن ابي حمزة ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :
وكل الله تبارك و تعالى بالحسين عليه السلام سبعين الف ملك يصلون
عليه كل يوم شعثاً غبراً و يدعون لمن زاره و يقولون : يا رب هؤلاء زوار
الحسين عليه السلام افعل بهم و افعل بهم^٣.

[٣٤٦] ٣- حدثني حكيم بن داود ، عن سلمة ، عن موسى بن عمر ، عن
حسان البصري ، عن معاوية بن وهب ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

١ - في بعض المصادر : الكوفي ، و كلاهما صحيح ، عنوانه الشيخ في رجاله ٢٥٣ ، الرقم
٣٥٦١ ، فيه : عمر بن ابان الكلبي ، مولي ابو حفص ، كوفي.

٢ - يأتي ذكره في الباب ٧٢.

رواه الكليني في الكافي ٥٨١ : ٤ ، و الصدوق في اماليه ٢٢ و ١٢٢ ، ثواب الاعمال ١١٣ ،
و النعماني في النبية ١٦٨ ، و الراوندي في الخرائج ٣٢٥ : ١ ، عنهم البحار ١٠١ : ٦٣ ، الوسائل
٤٠٩ : ١٤.

٣ - عنه البحار ١٠١ : ٥٤ ، المستدرک ١٠ : ٢٤٠.

رواه في ثواب الاعمال ١١٣.

لا تدع زيارة الحسين عليه السلام أما تحب ان تكون فيمن تدعو له
الملائكة^١.

[٣٤٧] ٤ - حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن
الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن
علي بن ابي حمزة، عن ابي بصير، عن ابي عبد الله عليه السلام قال:
وكل الله تعالى بقبر الحسين عليه السلام سبعين الف ملك يصلون عليه كل
يوم، شعناً غبراً من يوم قتل الى ما شاء الله - يعني بذلك قيام القائم عليه السلام -
و يدعون لمن زاره ويقولون: يا رب هؤلاء زوار الحسين عليه السلام افعل بهم
وافعل بهم^٢.

[٣٤٨] ٥ - حدثني الحسين بن محمد بن عامر، عن احمد بن اسحاق بن
سعد، عن سعدان بن مسلم، عن عمر بن ابان، عن ابان بن تغلب، عن
ابي عبد الله عليه السلام، قال:

كأنني بالقائم عليه السلام على نجف الكوفة و قد لبس درع رسول الله
صلى الله عليه وآله فينتفض هويا فتستدير عليه فيغشيها بخداجة^٣ من استبرق،

١ - عنه البحار ١٠١: ٥٤.

٢ - عنه البحار ١٠١: ٥٤، المستدرک ١٠: ٢٤١.

رواه الصدوق في الفقيه ٢: ٣٤٧، ثواب الاعمال ١١٣، و الشيخ في التهذيب ٦: ٤٧، عنهم
البحار ١٠١: ٥٤، الوسائل ١٤: ٤١٦.

٣ - الخداجة: لم ار لها معنى مناسباً، وفي النعماني: الخداعة، وهي ايضاً كذلك، ولا يبعد
ان يكون من الخدع والستر اي الثوب الذي يستر الدرع او يخدع الناس، لكون الدرع مستوراً

ويركب فرساً أدهم بين عينيه شمراخ فينتفض به انتفاضة ، لا يبقى اهل بلد الا وهم يرون انه معهم في بلادهم ، فينتشر راية رسول الله ﷺ عمودها من عمود العرش و سائرها من نصر الله ، لا يهوي بها الى شيء ابداً الا هتكه الله .

فاذا هزها لم يبق مؤمن الا صار قلبه كزبر الحديد ، ويعطي المؤمن قوة أربعين رجلاً ، ولا يبقى مؤمن الا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره ، وذلك حين يتزاورون في قبورهم و يتباشرون بقيام القائم ، فينحط عليه ثلاث عشر ألف ملك و ثلاثمائة و ثلاث عشر ملكاً .

قلت : كل هؤلاء الملائكة ، قال : نعم الذين كانوا مع نوح في السفينة ، و الذين كانوا مع ابراهيم حين القي في النار ، و الذين كانوا مع موسى حين فلق البحر لبني اسرائيل ، و الذين كانوا مع عيسى حين رفعه الله اليه ، و أربعة آلاف ملك مع النبي ﷺ مسومين و الف مردفين و ثلاثمائة و ثلاثة عشر ملائكة بدرين ، و أربعة آلاف ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين عليه السلام فلم يؤذن لهم في القتال .

فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم القيامة ، و رئيسهم ملك يقال له : منصور ، فلا يزوره زائر الا استقبلوه ، و لا يودعه مودّع الا شيعوه ، و لا يمرض مريض الا عادوه ، و لا يموت ميت الا صلوا على

→ تحته ، و يمكن ان يكون الاول مصحف الخلاجة و الخلاج ككتان نوع من البرود لها خطط و كونه من استبرق لا يخلو من اشكال و لعله محمول على ما كان بالقطن .

جنازته ، و استغفروا له بعد موته ، و كل هؤلاء في الارض ينتظرون قيام القائم عليه السلام الى وقت خروجه عليه السلام^١.

الباب (٤٢)

فضل صلاة الملائكة لزوار الحسين عليه السلام

[٣٤٩] ١ - حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابي المغرا ، عن عنبسة ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته يقول :

وكل الله بقبر الحسين بن علي عليه السلام سبعين الف ملك يعبدون الله عنده ، الصلاة الواحدة من صلاة احدهم تعدل الف صلاة من صلاة الادميين ، يكون ثواب صلاتهم لزوار قبر الحسين بن علي عليه السلام ، و على قاتله لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعين ابد الابدين^٢.

[٣٥٠] ٢ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابيه ، عن سيف بن عميرة ، عن بكر بن محمد الازدي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

وكل الله تعالى بقبر الحسين عليه السلام سبعين الف ملك شعناً غبراً يبكونه الى يوم القيامة يصلون عنده ، الصلاة الواحدة من صلاة احدهم

١ - عنه البحار ٥٢: ٣٢٨ ، الوسائل ١٤: ٤٢٧.

رواه النعماني في الغيبة: ٣١٠.

٢ - عنه البحار ١٠١: ٥٥ ، المستدرک ١٠: ٢٤٢.

تعديل الف صلاة من صلاة الادميين، يكون ثواب صلاتهم و أجر ذلك لمن زار قبره عليه السلام ١.

الباب (٤٣)

ان زيارة الحسين عليه السلام فرض و عهد لازم له و لجميع الائمة عليهم السلام
على كل مؤمن و مؤمنة

[٣٥١] ١- حدثني ابي و محمد بن الحسن، عن الحسن بن متيل، و قال محمد بن الحسن: و حدثني محمد بن الحسن الصفار، جميعاً، عن احمد ابن ابي عبد الله البرقي، قال: حدثنا الحسن بن علي بن فضال، قال: حدثني ابو ايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن ابي جعفر عليه السلام، قال:

مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام، فإن اتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين عليه السلام بالامامة من الله عز و جل ٢.

[٣٥٢] ٢- حدثني ابي و اخي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم الله، جميعاً، عن احمد بن ادريس، عن عبيد الله بن موسى، عن الوشاء، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول:

١ - عنه المستدرک ١٠: ٢٤٤، مرعيه في الباب: ٢٧.

٢ - عنه البحار ١٠١: ٣، الوسائل ١٤: ٤٤٤.

رواه الصدوق في اماليه: ١٢٣، الفقيه ٢: ٣٤٨، و المفيد في المقنعة: ٧٢، و الشيخ في التهذيب ٦: ٤٢، عنهم البحار ١٠١: ٤٨، الوسائل ١٤: ٤١٤.

ان لكل امام عهداً في عتق أوليائه وشيعته ، وان من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم ، فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقاً لما رغبوا فيه كان ائمتهم شفعاءهم يوم القيامة ^١.

[٢٥٣] ٣- حدثني محمد بن يعقوب الكليني ، عن احمد بن ادريس

باسناده مثله سواء .

[٢٥٤] ٤- حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، قال : حدثني محمد بن

الحسين بن ابي الخطاب ، عن ابي داود المسترق ، عن ام سعيد الاحمسية ، عن ابي عبد الله عليه السلام قالت : قال لي : يا ام سعيد تزورين قبر الحسين ، قالت : قلت : نعم ، فقال لي : زوريه فان زيارة قبر الحسين واجبة على الرجال والنساء ^٢.

[٢٥٥] ٥- حدثني ابي و محمد بن الحسن رحمهم الله جميعاً ، عن

الحسن بن متيل ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن علي بن حسان الهاشمي ^٣ ، عن عبد الرحمان بن كثير مولى ابي جعفر عليه السلام ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

١- عنه البحار ١٠٠:١١٦، الوسائل ١٤:٤٤٤.

رواه في العيون ٢:٢٦١، علل الشرايع ٤٥٩:٤، الكافي ٥٦٧:٤، الفقيه ٣٤٥:٢، المقنعة ٧٤.

التهذيب ٦:٢٨، عنهم الوسائل ١٤:٣٢٣.

٢- عنه البحار ١٠١:٣، الوسائل ١٤:٤٣٧، مر في الباب: ٣٧.

٣- في التهذيب : علي بن الحسن عن عبد الرحمان بن كثير، كذا في الطبعة القديمة وفي الوافي والوسائل ايضاً، ولكن الظاهر وقوع التحريف والصحيح : علي بن حسان - كما يوجد هنا -، فانه الراوي لكتابه وقد اكثر الرواية عنه ، راجع معجم الرجال ٩:٣٤٥.

لو ان أحدكم حج دهره ثم لم يزر الحسين بن علي عليه السلام لكان تاركاً حقاً من حقوق رسول الله صلى الله عليه وآله ^١، لان حق الحسين عليه السلام فريضة من الله واجبة على كل مسلم ^٢.

الباب (٤٤)

ثواب من زار الحسين عليه السلام بنفسه او جهّز اليه غيره

[٣٥٦] ١ - حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن ابيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصري، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم، عن محمد البصري، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال :

سمعت ابي يقول لرجل من مواليه و سأله عن الزيارة، فقال له : من تزور و من تريد به ، قال : الله تبارك و تعالى ، فقال :

من صلى خلفه صلاة واحدة يريد بها الله لقي الله يوم يلقاه و عليه من النور ما يغشي له كل شيء يراه ، و الله يكرم زواره و يمنع النار ان تنال منهم شيئاً ، و ان الزائر له لا يتناهى له دون الحوض ، و امير المؤمنين عليه السلام قائم على الحوض يصفحه و يرويه من الماء ، و ما يسبقه احد الى روده الحوض حتى يروى ، ثم ينصرف الى منزله من الجنة ، و معه ملك

١ - من حقوق الله و حقوق رسول الله (خ ل).

٢ - عنه البحار ١٠١: ٣، الوسائل ١٤: ٤٤٤.

رواه الشيخ في التهذيب ٦: ٤٢، عنه الوسائل ١٤: ٤٢٩.

من قبل امير المؤمنين يأمر الصراط ان يذل له ، و يأمر النار ان لا يصيبه من لفحها شيء حتى يجوزها ، و معه رسوله الذي بعثه امير المؤمنين عليه السلام .^١

[٢٥٧] ٢- و باسناده عن الاصم ، قال : حدثنا هشام بن سالم ، عن

ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل ، قال :

أتاه رجل فقال له : يا بن رسول الله هل يزار والدك ، قال : فقال : نعم ، و يصلى عنده ، و يصلى خلفه و لا يتقدم عليه ، قال : فما لمن أتاه ، قال : الجنة ان كان يأتم به ، قال : فما لمن تركه رغبة عنه ، قال : الحسرة يوم الحسرة ، قال : فما لمن أقام عنده ، قال : كل يوم بألف شهر ، قال : فما للمنفق في خروجه اليه و المنفق عنده ، قال : درهم بألف درهم .

قال : فما لمن مات في سفره اليه ، قال : تشيعه الملائكة و تأتيه بالحنوط و الكسوة من الجنة و تصلي عليه اذ كفّن ، و تكفّنه فوق أكفانه و تفرش له الرياح تحته و تدفع الارض حتى تصور من بين يديه مسيرة ثلاثة اميال ، و من خلفه مثل ذلك ، و عند رأسه مثل ذلك ، و عند رجله مثل ذلك ، و يفتح له باب من الجنة الى قبره ، و يدخل عليه روحها و ريحانها حتى تقوم الساعة .

قلت : فما لمن صلى عنده ، قال : من صلى عنده ركعتين لم يسأل الله تعالى شيئاً الا أعطاه اياه ، قلت : فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثم أتاه ، قال : اذا اغتسل من ماء الفرات و هو يريد تناقطت عنه خطايا

١- عنه البحار ١٠١: ٧٨، المستدرک ١٠: ٣٢٨.

كيوم ولدته امه ، قال : قلت : فما لمن يجهز اليه ولم يخرج لعله تصيبه ، قال : يعطيه الله بكل درهم أنفقه مثل أحد من الحسنات و يخلف عليه أضعاف ما أنفقه ، و يصرف عنه من البلاء مما قد نزل ليصيبه و يدفع عنه و يحفظ في ماله .

قال : قلت : فما لمن قتل عنده جار عليه سلطان فقتله ، قال : اول قطرة من دمه يغفر له بها كل خطيئة و تغسل طينته التي خلق منها الملائكة حتى تخلص كما خلصت الانبياء المخلصين ، و يذهب عنها ما كان خالطها من اجناس طين اهل الكفر ، و يغسل قلبه و يشرح صدره و يملأ ايمانا ، فيلقى الله و هو مخلص من كل ما تخالطه الابدان و القلوب ، و يكتب له شفاعة في اهل بيته و الف من اخوانه ، و تولّى الصلاة عليه الملائكة مع جبرئيل و ملك الموت ، و يؤتى بكفنه و حنوطه من الجنة ، و يوسّع قبره عليه ، و يوضع له مصابيح في قبره ، و يفتح له باب من الجنة ، و تأتيه الملائكة بالطرف من الجنة .

و يرفع بعد ثمانية عشر يوماً الى حظيرة القدس ، فلا يزال فيها مع اولياء الله حتى تصيبه النفخة التي لا تبقي شيئاً ، فاذا كانت النفخة الثانية و خرج من قبره كان اول من يصافحه رسول الله ﷺ و امير المؤمنين عليهما السلام ، و الاوصياء ، و يبشرونه و يقولون له : الزمنا ، و يقيمونه على الحوض فيشرب منه و يسقي من أحب .

قلت : فما لمن حبس في اتيانه ، قال : له بكل يوم يحبس و يغتم فرحة الى يوم القيامة ، فان ضرب بعد الحبس في اتيانه كان له بكل ضربة

حوراء ، وبكل وجع يدخل على بدنه الف الف حسنة ، ويمحي بها عنه الف الف سيئة ، ويرفع له بها الف الف درجة ، ويكون من محدثي رسول الله ﷺ حتى يفرغ من الحساب فيصافحه حملة العرش و يقال له : سل ما احببت.

و يؤتى بضاربه للحساب ، فلا يسأل عن شيء ولا يحتسب بشيء ، و يؤخذ بزبعية حتى ينتهي به الى ملك يحبوه^١ و يتحفه بشربة من الحميم و شربة من الغسلين ، و يوضع على مقال^٢ في النار ، فيقال له : ذق بما قدّمت يدك فيما اتيت الى هذا الذي ضربته ، و هو وفد الله و وفد رسوله ، و يأتي بالمضروب الى باب جهنم و يقال له : انظر الى ضاربك و الى ما قد لقي فهل شفيت صدرك و قد اقتصّ لك منه ، فيقول : الحمد لله الذي انتصر لي و لولد رسوله منه^٣.

[٣٥٨] ٣- و بهذا الاسناد عن الاصم ، عن عبد الله بن بكير في حديث طويل ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام :

يابن بكير ان الله اختار من بقاع الارض ستة : البيت الحرام ، و الحرم ، و مقابر الانبياء ، و مقابر الاوصياء ، و مقاتل الشهداء ، و المساجد التي يذكر فيها اسم الله ، يابن بكير هل تدري ما لمن زار قبر ابي عبد الله

١ - يحبوه من الحبة بمعنى العطية على سبيل التهكم ، كقوله : و يتحفه.

٢ - قلبي الشيء : انضجه و شواه حتى ينضج. و المقلي و المقلاة الالة ، جمعها مقالي.

٣ - عنه البحار ١٠١: ٧٨ ، الوسائل ١٤: ٤٤٢ ، المستدرک ١٠: ٢٧٩ ، يأتي ايضاً في الباب :

الحسين عليه السلام اذ جهله الجاهل ، ما من صباح الا و على قبره هاتف من
الملائكة ينادي : يا طالب الخير أقبل الى خالصة الله ترحل بالكرامة
و تأمن الندامة يسمع اهل المشرق و اهل المغرب الا الثقلين ، و لا يبقى
في الارض ملك من الحفظة الا عطف عليه عند رقاد العبد حتى يسبح الله
عنده ، و يسأل الله الرضا عنه.

و لا يبقى ملك في الهوى يسمع الصوت الا اجاب بالتقديس لله
تعالى ، فتشتد اصوات الملائكة فيجيبهم اهل السماء الدنيا ، فتشتد
اصوات الملائكة و اهل السماء الدنيا حتى تبلغ اهل السماء السابعة ،
فيسمع أصواتهم النبيون فيترحمون و يصلون على الحسين عليه السلام
و يدعون لمن زاره^١.

الباب (٤٥)

ثواب من زار الحسين عليه السلام و عليه خوف

١ - [٣٥٩] - حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر ، عن ابيه ، عن علي بن
محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن
عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، عن حماد ذي الثنا ، عن رومي ، عن
زرارة ، قال : قلت لابي جعفر عليه السلام : ما تقول فيمن زار اباك على خوف ،
قال : يؤمنه الله يوم الفزع الاكبر و تلقاه الملائكة بالبشارة ، و يقال له :

١ - عنه البحار ١٠١: ٦٦، المستدرک ١٠: ٢٤٧.

لا تخف ولا تحزن هذا يومك الذي فيه فوزك^١.

[٣٦٠] ٢- وبأسناده عن الأصم، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام،

قال: قلت له:

اني انزل الارجان^٢ و قلبي ينازعني الى قبر ابيك، فاذا خرجت
فقلبي وجل مشفق حتى ارجع خوفاً من السلطان والسعاة وأصحاب
المسالخ^٣، فقال: يابن بكير أما تحب ان يراك الله فينا خائف، أما تعلم انه
من خاف لخوفنا أظله الله في ظل عرشه، وكان محدثه الحسين عليه السلام
تحت العرش، و آمنه الله من افزاع يوم القيامة، يفزع الناس ولا يفزع،
فان فزع وقّرت الملائكة وسكنت قلبه بالبشارة^٤.

[٣٦١] ٣- حدثني حكيم بن داود بن حكيم السراج، عن سلمة بن

الخطاب، عن موسى بن عمر، عن حسان البصري^٥، عن معاوية بن وهب،
عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال:

يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام لخوف، فان من تركه رأى
من الحسرة ما يتمنى ان قبره كان عنده، أما تحب ان يري الله شخصك
وسوادك فيمن يدعو له رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والائمة عليهم السلام،

١- عنه البحار ١٠١: ١٠.

٢- ارجان - بفتح اوله وتشديد ثانيه تارة وبالتخفيف اخري - مدينة من بلاد فارس.

٣- جمع مسلحة - بفتح الميم - وهي الحدود والتغور التي يرتب فيها اصحاب السلاح.

٤- عنه البحار ١٠١: ١١.

٥- مر البحث عنه في الباب ٤٠: وان الصحيح: غسان.

أما تحب ان تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى ، ويغفر له ذنوب سبعين سنة ، أما تحب ان تكون ممن يخرج من الدنيا وليس عليه ذنب يتبع به ، أما تحب ان تكون غداً ممن يضافحه رسول الله ﷺ ؟

[٣٦٢] ٤ - حدثني علي بن الحسين رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن الخيبري ، عن يونس بن ظبيان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قلت له : جعلت فداك زيارة قبر الحسين عليه السلام في حال التقية ، قال : اذا اتيت الفرات فاغتسل ثم البس أثوابك الطاهرة ، ثم تمر بازاء القبر و قل :
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

فقد تمت زيارتك ٢ .

[٣٦٣] ٥ - حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، قال : حدثنا مدليج ، عن محمد بن مسلم في حديث طويل ، قال :

قال لي ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام : هل تأتي قبر الحسين عليه السلام ، قلت : نعم على خوف و وجل ، فقال : ما كان من هذا أشد فالثواب فيه على

١ - عنه البحار ٩: ١٠١ ، وقد مر في الباب ٤٠٠ .

٢ - عنه البحار ١٠١: ٢٨٤ .

رواه في التهذيب ٦: ١١٥ ، الفقيه ٢: ٣٦١ ، عنه الوسائل ١٤: ٤٨٣ .

قدر الخوف ، و من خاف في اتيانه امن الله روعته يوم القيامة ، يوم يقوم الناس لرب العالمين ، وانصرف بالمغفرة ، وسلمت عليه الملائكة وزاره النبي ﷺ ودعاه ، وانقلب بنعمة من الله وفضل لم يمسسه سوء واتبع رضوان الله - ثم ذكر الحديث ١ .

الباب (٤٦)

ثواب ما للرجل في نفقته الى زيارة الحسين عليه السلام

[٣٦٤] ١ - حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، قال : حدثنا معاذ ، عن ابان ، قال : سمعته يقول : ، قال ابو عبد الله عليه السلام :

من أتى قبر ابي عبد الله عليه السلام فقد وصل رسول الله ﷺ ووصلنا وحرمت غيبته و حرم لحمه على النار ، و أعطاه الله بكل درهم انفقته عشرة آلاف مدينة له في كتاب محفوظ ، و كان الله له من وراء حوائجه و حفظ في كل ما خلف ، و لم يسأل الله شيئاً الا أعطاه و أجابه فيه ، أما ان يعجله و أما ان يؤخره له ٢ .

[٣٦٥] ٢ - و حدثني بذلك محمد بن همام بن سهيل رحمه الله ، عن

١ - عنه البحار ١١: ١١٠ ، و يأتي تمامه في الباب : ٩١ .

٢ - عنه المستدرک ١٠ : ٢٥٦ ، يأتي مفصلاً في الباب : ١٠٨ .

جعفر بن محمد بن مالك ، عن محمد بن اسماعيل ، عن عبد الله بن حماد ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، عن معاذ ، عن ابان ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله .

[٣٦٦] ٣- وحدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، عن الحسين ، عن الحلبي ، عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل ، قال :

قلت : جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زيارته وهو يقدر على ذلك ، قال : اقول : انه قد عَقَّ رسول الله ﷺ وعَقَّنَا واستخَفَّ بأمرٍ هو له ، ومن زاره كان الله له من وراء حوائجه ، وكفي ما أهمه من امر دنياه ، وانه ليجلب الرزق على العبد و يخلف عليه ما انفق و يغفر له ذنوب خمسين سنة ، و يرجع الى اهله و ما عليه وزر و لا خطيئة الا و قد محيت من صحيفته .

فان هلك في سفره نزلت الملائكة فغسلته و فتحت له ابواب الجنة ، و يدخل عليه روحها حتى ينشر ، و ان سلم فتح له الباب الذي ينزل منه الرزق ، و يجعل له بكل درهم أنفقه عشرة آلاف درهم و ذخّر ذلك له ، فاذا حشر قيل له : لك بكل درهم عشرة آلاف درهم ، و ان الله نظر لك و ذخرها لك عنده .^١

١ - عنه البحار ١٠١:٢ ، يأتي تمامه في باب النوادر .

[٣٦٧] ٤- وبأسناده عن الاصم ، عن هشام بن سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلاً أتاه فقال له :

يا بن رسول الله هل يزار والدك ، قال : فقال : نعم و يصلى عنده و يصلى خلفه و لا يتقدم عليه ، قال : فما لمن أتاه ، قال : الجنة ان كان يأتي به ، قال : فما لمن تركه رغبة عنه ، قال : الحسرة يوم الحسرة ، قال : فما لمن أقام عنده ، قال : كل يوم بالف شهر ، قال : فما للمنفق في خروجه اليه والمنفق عنده ، قال : الدرهم بالف درهم - و ذكر الحديث بطوله ^١.

[٣٦٨] ٥- وبأسناده عن الاصم ، عن ابن سنان ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك ان اباك كان يقول : في الحج يحسب له بكل درهم أنفق الف درهم فما لمن ينفق في المسير الى ابيك الحسين عليه السلام ، فقال : يا بن سنان يحسب له بالدرهم الف و الف حتى عد عشرة و يرفع له من الدرجات مثلها ، و رضا الله خير له ، و دعاء محمد ﷺ و دعاء امير المؤمنين و الائمة خير له ^٢.

[٣٦٩] ٦- حدثني ابي رحمه الله ، عن احمد بن ادريس ^٣ و محمد بن يحيى العطار ، عن العمركي بن علي ، قال : حدثنا يحيى - و كان في خدمة ابي جعفر الثاني عليه السلام - عن علي ، عن صفوان الجمال ، عن ابي عبد الله عليه السلام

→ رواه في التهذيب ٤٥:٦.

١ - عنه البحار ٥١:١٠١ ، مر في الباب ٤٤ تمام الحديث.

٢ - عنه البحار ٥٠:١٠١.

٣ - محمد بن ادريس (خ ل)، و هو تصحيف ، كما مر و يأتي مكرراً.

في حديث له طويل ، قال : قلت : فما لمن صلى عنده - يعني الحسين عليه السلام - قال :

من صلى عنده ركعتين لم يسأل الله تعالى شيئاً الا أعطاه إياه ، قلت : فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثم أتاه ، قال :

إذا اغتسل من ماء الفرات وهو يريد تساقط عنه خطايه كيوم ولدته أمه ، قلت : فما لمن جهّز اليه ولم يخرج لعله ، قال : يعطيه الله بكل درهم أنفقه من الحسنات مثل جبل أحد ، ويخلف عليه أضعاف ما أنفق ، ويصرف عنه من البلاء مما قد نزل ، فيدفع ويحفظ في ماله - وذكر الحديث بطوله^١ .

الباب (٤٧)

ما يكره اتخاذها لزيارة الحسين بن علي عليه السلام

[٣٧٠] ١ - حدثني أبي رحمه الله و علي بن الحسين و جماعة

مشايخي رحمهم الله ، عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن بعض أصحابنا ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :

بلغني أن قوماً إذا زاروا الحسين عليه السلام حملوا معهم السفر^٢ ، فيها

١ - عنه البحار ١٠١: ٥٠ ، المستدرک ١٠: ٢٦٣ .

٢ - السفر : طعام يتخذ للمسافر .

الحلاوة والابخصة^١ وأشباهها، ولو زاروا قبور أحبائهم ما حملوا معهم هذا^٢.

[٣٧١] ٢- وحدثني محمد بن الحسن بن أحمد وغيره، عن سعد بن عبد الله، عن موسى بن عمر، عن صالح بن السندي الجمال، عن رجل من أهل الرقة^٣ يقال له: أبو المضا، قال:

قال لي أبو عبد الله عليه السلام: تأتون قبر أبي عبد الله عليه السلام، قلت: نعم، قال: أفتتخذون لذلك سفراً، قلت: نعم، فقال: أما لو أتيتم قبور آبائكم وامهاتكم لم تفعلوا ذلك، قال: قلت: أي شيء نأكل، قال: الخبز واللبن، قال: وقال كرام^٤ لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك إن قوماً يزورون قبر الحسين عليه السلام فيطيبون السفر، قال: فقال لي أبو عبد الله عليه السلام: أما انهم لو زاروا قبور آبائهم ما فعلوا ذلك^٥.

[٣٧٢] ٣- حدثني حكيم بن داود، عن سلمة بن الخطاب، عن أحمد ابن محمد، عن علي بن الحكم، عن بعض أصحابنا، قال: قال أبو عبد الله

١- الابخصة: الحلاوة أيضاً.

٢- عنه البحار ١٠١: ١٤١.

رواه الصدوق في ثواب الاعمال: ١١٥.

٣- مدينة على الفرات من جانبيها الشرقي، وكان في غربها مدينة أخرى بهذا الاسم.

٤- خزام، ضرام (خ ل)، والصحيح ما أثبتناه، ويؤيده ما في الحديث الأخير في الباب الاتي، وهو لقب عبد الكريم بن عمرو بن صالح.

٥- عنه البحار ١٠١: ١٤٠، المستدرک ١٠: ٣٤٨.

رواه الصدوق في ثواب الاعمال: ١١٥.

عليه السلام : بلغني ان قوماً اذا زاروا الحسين بن علي حملوا معهم السفر ، فيها الحلاوة والابخصة وأشباهها ، لو زاروا قبور أحبائهم ما حملوا ذلك ^١ .

[٣٧٣] ٤ - حدثني محمد بن احمد بن الحسين ، قال : حدثني الحسن ابن علي بن مهزيار ، عن ابيه ، عن الحسين بن سعيد ، عن زرعة بن محمد الحضرمي ، عن المفضل بن عمر ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : تزورون خير من ان لا تزورون ولا تزورون خير من ان تزورون ، قال : قلت : قطعت ظهري ، قال : نال الله ان احللكم ليذهب الى قبر ابيه كئيباً حزيناً ، و تأتونه أنتم بالسفر ، كلا حتى تأتونه شعثاً غبراً ^٢ .

الباب (٤٨)

كيف يجب ان يكون زائر الحسين بن علي عليه السلام

[٣٧٤] ١ - حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصبم ، قال : حدثنا مدليج ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قلت له : اذا خرجنا الى ابيك افلسنا في حج ، قال : بلى ، قلت : فيلزمنا ما يلزم الحاج ، قال : ماذا ، قلت : من الاشياء التي يلزم الحاج ، قال :

١ - عنه البحار ١٠١: ١٤١ ، الوسائل ٥٤١: ١٤ ، وقد مر مثله في اول الباب .

٢ - عنه البحار ١٠١: ١٤١ ، الوسائل ٤١: ٢ ، ٥٤٢: ١٤ .

يلزمك حسن الصحابة لمن يصحبك و يلزمك قلة الكلام الا بخير ،
و يلزمك كثرة ذكر الله ، و يلزمك نظافة الثياب ، و يلزمك الغسل قبل ان
تأتي الحائر ، و يلزمك الخشوع وكثرة الصلاة و الصلاة على محمد و ال
محمد ، و يلزمك التوقير^١ لاخذ ما ليس لك ، و يلزمك ان تغض بصرك ،
و يلزمك ان تعود الى اهل الحاجة من اخوانك اذا رأيت منقطعاً
والمواساة .

و يلزمك التقية التي قوام دينك بها و الورع عما نهيت عنه
و الخصومة وكثرة الايمان و الجدال الذي فيه الايمان ، فاذا فعلت ذلك
تم حجك و عمرتك ، و استوجبت من الذي طلبت ما عنده بنفقتك
و اغترابك عن اهلك و رغبتك فيما رغبت ان تنصرف بالمغفرة و الرحمة
و الرضوان^٢ .

[٣٧٥] ٢- حدثني محمد بن احمد بن الحسين ، عن الحسن بن علي بن
مهزيار ، عن ابيه ، عن الحسين بن سعيد ، عن زرعة بن محمد الحضرمي ،
عن المفضل بن عمر ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام :

تزورون خير من ان لا تزورون و لا تزورون خير من ان تزورون ، قال :
قلت : قطعت ظهري ، قال : تالله ان أحدكم ليذهب الى قبر أبيه كئيباً
حزيناً ، و تأتونه أنتم بالسفر كلا حتى تأتونه شعثاً غبراً^٣ .

١- الظاهر : التوقي .

٢- عنه البحار ١٠١ : ١٤٢ ، الوسائل ١٤ : ٥٢٧ .

٣- مر في الباب السابق عينه سنداً و متناً .

[٣٧٦] ٣ - حدثني ابي و اخي و علي بن الحسين و غيرهم رحمهم الله، عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف ، عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري ، عن علي بن الحكم ، عن بعض أصحابنا ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

إذا أردت زيارة الحسين عليه السلام فزره و أنت كئيب حزين مكروب ، شعث مغبر ، جائع عطشان ، فان الحسين قتل حزناً مكروباً شعثاً مغبراً جائعاً عطشانياً ، و سله الحوائج ، و انصرف عنه و لا تتخذه وطناً^١.

[٣٧٧] ٤ - و بهذا الاسناد عن سعد بن عبد الله ، عن موسى بن عمر ، عن صالح بن السندي الجمال ، عن ذكره ، عن كرام بن عمرو ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام لكرام : اذا أردت انت قبر الحسين عليه السلام فزره و انت كئيب حزين شعث مغبر ، فان الحسين عليه السلام قتل و هو كئيب حزين ، شعث مغبر جائع عطشان^٢.

الباب (٤٩)

ثواب من زار الحسين عليه السلام راكباً او ماشياً ، و مناجاة الله لزاره
[٣٧٨] ١ - حدثني ابي و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله

١ - عنه البحار ١٠١: ١٤٠ ، الوسائل ١٤: ٥٢٨ و ٥٤٠ .

رواه الصدوق في ثواب الاعمال : ١١٤ ، و الكليني في الكافي ٤: ٥٨٧ ، الشيخ في التهذيب ٧٦: ٦ .

٢ - عنه البحار ١٠١: ١٤٢ ، المستدرک ١٠: ٣٤٩ .

و محمد بن يحيى و عبدالله بن جعفر الحميري و احمد بن ادريس جميعاً ، عن الحسين بن عبدالله ، عن الحسن بن علي بن ابي عثمان ، عن عبد الجبار النهاوندي ، عن ابي سعيد ، عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة^١ ، قال : قال ابو عبدالله عليه السلام :

يا حسين من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي عليه السلام ان كان ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة و محى عنه سيئة ، حتى اذا صار في الحائر كتبه الله من المفلحين المنجحين ، حتى اذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين ، حتى اذا اراد الانصراف اتاه ملك فقال : ان رسول الله ﷺ يقرؤك السلام و يقول لك : استأنف العمل فقد غفر لك ما مضى^٢.

[٣٧٩] ٢ - حدثني ابي عن سعد بن عبدالله و محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدهان ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال :

ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين عليه السلام فله اذا خرج من اهله بأول خطوة مغفرة ذنوبه ، ثم لم يزل يقدر بكل خطوة حتى يأتيه ، فاذا اتاه ناجاه الله تعالى فقال : عبدي سلني اعطك ، ادعني اجبك ، اطلب مني

١ - في التهذيب : الحسين بن علي بن ثوير بن ابي فاخته ، و الصحيح ما في الكامل ، راجع معجم الرجال ٤١:٦.

٢ - عنه البحار ١٠١:٧٢ ، الوسائل ١٤:٤٣٩.

رواه الصدوق في ثواب الاعمال ١١٧ ، و الشيخ في التهذيب ٤٣:٦.

اعطك ، سلني حاجة اقضها لك ، قال : وقال ابو عبدالله عليه السلام : وحق على الله ان يعطي ما بذل^١.

[٣٨٠] ٣ - وبهذا الاسناد عن صالح ، عن الحارث بن المغيرة ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال :

ان لله ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام فاذا هم بزيارته الرجل اعطاهم الله ذنوبه ، فاذا خطا محوها ، ثم اذا خطا ضاعفوا له حسناته ، فمات زال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة ، ثم اكتنفوه و قدسوه وينادون ملائكة السماء ان قدسوا زوار حبيب حبيب الله^٢ ، فاذا اغتسلوا ناداهم محمد صلى الله عليه وآله : يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة ، ثم ناداهم امير المؤمنين عليه السلام : انا ضامن لقضاء حوائجكم و دفع البلاء عنكم في الدنيا و الاخرة ، ثم التقاهم^٣ النبي صلى الله عليه وآله عن ايمانهم و عن شمائلهم حتى ينصرفوا الى اهلهم^٤.

[٣٨١] ٤ - وحدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه و جماعة رحمهم الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن علي بن عبد الله

١ - عنه البحار ١٠١: ٢٤ ، الوسائل ٤٤٠: ١٤.

رواه الصدوق في ثواب الاعمال ١١٧ ، عنه الوسائل ٤٢٠: ١٤.

٢ - حبيب الله (خ ل).

٣ - اكتنفهم (خ ل).

٤ - عنه البحار ١٠١: ٦٤ ، المستدرک ١٠: ٢٤٦ ، يأتي ذكره في الباب ٦٢.

رواه الصدوق في ثواب الاعمال ١١٨ ، عنه الوسائل ٤٨٤: ١٤.

ابن المغيرة ، عن العباس بن عامر ، عن جابر المكفوف ، عن ابي الصامت ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول :

من أتى قبر الحسين عليه السلام ماشياً كتب الله له بكل خطوة الف حسنة و محاه عنه الف سيئة و رفع له الف درجة .

فاذا اتيت الفرات فاغتسل و علّق نعليك و امش حافياً ، و امش مشي العبد الذليل ، فاذا اتيت باب الحائر فكبر اربعاً ، ثم امش قليلاً ثم كبر اربعاً ، ثم ائت رأسه فقف عليه فكبر اربعاً و صل عنده ، و اسأل الله حاجتك^١ .

[٣٨٢] ٥- حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن عبد الله بن هلال ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قلت له : جعلت فداك ما أدنى ما لزائر قبر الحسين عليه السلام فقال لي :

يا عبد الله ان أدنى ما يكون له ان الله يحفظه في نفسه و اهله حتى يردّه الى اهله ، فاذا كان يوم القيامة كان الله للمحافظ^٢ له^٣ .

[٣٨٣] ٦- حدثني ابي رحمه الله ، عن الحسين بن الحسن بن ابان ، عن محمد بن اورمة ، عن حدثه ، عن علي بن ميمون الصائغ ، عن ابي عبد الله

١- عنه البحار ١٠١:١٤٢ ، الوسائل ١٤:٤٤٠ ، يأتي في الباب : ٧٩ .

٢- في ثواب الاعمال : احفظ .

٣- عنه البحار ١٠١:٧٨ ، الوسائل ١٤:٤٢٠ ، المستدرک ١٠:٢٤٠ و ٢٥٤ .

رواه في ثواب الاعمال : ١١٦ ، عنه البحار ١٠١:٤٧ .

عليه السلام ، قال : يا علي زر الحسين و لا تدعه ، قال : قلت : ما لمن أتاه من الثواب ، قال :

من أتاه ما شيئاً كتب الله له بكل خطوة حسنة و محى عنه سيئة و رفع له درجة ، فإذا أتاه و كل الله به ملكين يكتبان ما خرج من فيه من خير و لا يكتبان ما يخرج من فيه من شر و لا غير ذلك ، فإذا انصرف و دّعه و قالوا : يا ولي الله مغفوراً لك ، انت من حزب الله و حزب رسوله و حزب اهل بيت رسوله ، و الله لا ترى النار بعينك ابداً ، و لا تراك و لا تطعمك ابداً^١.

[٣٨٤] ٧- حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري ، عن احمد بن محمد بن خالد البرقي ، عن ابيه ، عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن ، عن الحسن^٢ بن الحكم النخعي ، عن ابي حماد الاعرابي ، عن سدير الصيرفي ، قال :

كنا عند ابي جعفر عليه السلام فذكر فتى قبر الحسين عليه السلام ، فقال له ابو جعفر عليه السلام : ما أتاه عبد فخطا خطوة الا كتب الله له حسنة و حط عنه سيئة^٣.

[٣٨٥] ٨- حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد

١ - عنه البحار ١٠١: ٢٤ ، الوسائل ٤٤١: ١٤.

٢ - الحسين (خ ل)، مرفي الباب : ٢٨ ، الرقم : ١ ، ذكره بهذا العنوان الذي اثبتناه.

٣ - عنه البحار ١٠١: ٢٥ ، الوسائل ٤٤١: ١٤.

البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم ، عن عبد الله بن مسكان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

من زار الحسين عليه السلام من شيعتنا لم يرجع حتى يغفر له كل ذنب ، ويكتب له بكل خطوة خطاها و كل يد رفعتها دابته الف حسنة و محي عنه الف سيئة و ترفع له الف درجة ^١.

[٣٨٦] ٩ - حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز ، عن خاله محمد بن

الحسين بن ابي الخطاب ، عن احمد بن بشير السراج ، عن ابي سعيد القاضي ، قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام في غريفة له و عنده مرازم ، فسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول :

من أتى قبر الحسين عليه السلام ماشياً كتب الله له بكل قدم يرفعها و يضعها عتق رقبة من ولد اسماعيل ، و من أتاه في سفينة فكفأت بهم سفينتهم نادى مناد من السماء : طبتم و طابت لكم الجنة ^٢.

[٣٨٧] ١٠ - حدثني ابي رحمه الله و علي بن الحسين ، عن سعد بن

عبد الله ، عن محمد بن احمد بن حمدان القلانسي ، عن محمد بن الحسين المحاربي ، عن احمد بن ميثم ، عن محمد بن عاصم ، عن عبد الله بن النحر ، قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام :

تزورون الحسين عليه السلام و تركبون السفن ، فقلت : نعم ، قال : أما

١ - عنه البحار ١٠١: ٢٥٠ و قد مر في الباب ٣٢ و ٤٤ و ٤٥.

٢ - عنه البحار ١٠١: ٣٦ ، الوسائل ١٤: ٤٤١ و ٤٥٨.

علمت أنها اذا انكفت^١ بكم نوديتم: ألا طبتم و طابت لكم الجنة^٢.

الباب (٥٠)

كرامة الله تبارك و تعالى لزوار الحسين بن علي عليه السلام

[٣٨٨] ١ - حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن اسماعيل بن زيد، عن عبد الله الطحان، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته وهو يقول: ما من احد يوم القيامة الا وهو يتمنى انه من زوار الحسين، لما يرى مما يصنع بزوار الحسين عليه السلام من كرامتهم على الله تعالى^٣.

[٣٨٩] ٢ - وروى صالح الصيرفي، عن عمران الميثمي، عن صالح بن ميثم، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: من سره ان يكون على موائد النور يوم القيامة فليكن من زوار الحسين بن علي عليه السلام^٤.

[٣٩٠] ٣ - حدثني الحسين بن محمد بن عامر، عن معلي بن محمد البصري، قال: حدثني ابو الفضل، عن ابن صدقة، عن المفضل بن عمر، قال: قال ابو عبد الله عليه السلام:

١ - انكفت بكم - مخفف من المهموز - من قولهم: كفأت الاناء اي قلبته و كبته.

٢ - عنه البحار ١٠١: ٢٥، الوسائل ١٤: ٤٥٨.

٣ - عنه البحار ١٠١: ٧٢، الوسائل ١٤: ٤٢٤.

٤ - عنه البحار ١٠١: ٧٣، الوسائل ١٤: ٤٢٤.

كأنني والله بالملائكة قد ازدحموا المؤمنين على قبر الحسين عليه السلام، قال: قلت: فيتراون له، قال: هيهات هيهات قد لزموا والله المؤمنين حتى أنهم ليمسحون وجوههم بأيديهم، قال: وينزل الله على زوار الحسين عليه السلام غدوة وعشية من طعام الجنة وخدامهم الملائكة، لا يسأل الله عبد حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا أعطاها إياه.

قال: قلت هذه والله الكرامة، قال لي: يا مفضل أزيدك، قلت: نعم سيدي، قال: كأنني بسرير من نور قد وضع وقد ضربت عليه قبة من ياقوتة حمراء مكللة بالجواهر، وكأنني بالحسين عليه السلام جالس على ذلك السرير وحوله تسعون الف قبة خضراء، وكأنني بالمؤمنين يزورونه ويسلمون عليه، فيقول الله عز وجل لهم: أوليائي سلوني فطال ما أوديتم وذلتم واضطهدتم، فهذا يوم لا تسألوني حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا قضيتها لكم، فيكون اكلهم وشربهم في الجنة^١، فهذه والله الكرامة التي لا انقضاء لها ولا يدرك منتهائها^٢.

الباب (٥١)

ان ايام زائري الحسين عليه السلام لا تعد من أعمارهم

[٣٩١] ١ - حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، قال:

١ - نزول الطعام في البرزخ وضرب القبة في الرجعة، بقرينة قوله عليه السلام: «من حوائج الدنيا والاخرة».

٢ - عنه البحار ١٠١: ٧٣، المستدرک ١٠: ٢٤٦.

حدثني ابو سعيد الحسن بن علي بن زكريا^١ العدوي البصري ، عن الهيثم ابن عبد الله الرماني ، عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ، عن ابيه عليه السلام ، قال : قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام :

ان ايام زائري الحسين عليه السلام لا تحسب من أعمارهم ولا تعد من آجالهم^٢.

الباب (٥٢)

ان زائري الحسين عليه السلام يكونون في جوار رسول الله صلوات الله عليه وآله
و علي و فاطمة عليهما السلام

[٣٩٢] ١ - حدثني علي بن الحسين و علي بن محمد بن قولويه رحمهما الله ، عن محمد بن يحيى العطار و علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين اليقطيني ، عن حدثه ، عن ابي خالد ذي الشامة ، قال : حدثني ابو اسامة ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : من اراد ان يكون في جوار نبيه صلوات الله عليه وآله و جوار علي و فاطمة فلا يدع زيارة الحسين بن علي عليهما السلام^٣.

[٣٩٣] ٢ - و باسناده عن ابي بصير قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام او ابا جعفر عليه السلام يقول :

١ - في التهذيب : الحسين بن علي بن زكريا ، وهو الصحيح ، راجع معجم الرجال ٤٦٦.

٢ - رواه الشيخ في التهذيب ٣٦٦ ، عنهما البحار ٤٧: ١٠١ ، الوسائل ٤٦٤: ١٤.

٣ - عنه البحار ٦٦: ١٠١ ، الوسائل ٤٢٥: ١٤.

من أحب ان يكون مسكنه الجنة و مأواه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم ، قلت : من هو ، قال : الحسين بن علي صاحب كربلاء ، من أتاه شوقاً اليه و حباً لرسول الله و حباً لفاطمة و حباً لأمير المؤمنين عليه السلام ، أقعده الله على موائد الجنة يأكل معهم و الناس في الحساب ^١.

[٣٩٤] ٣- حدثني محمد بن همام بن سهيل ، عن جعفر بن محمد بن مالك ، قال : حدثنا محمد بن عمران ، قال : حدثنا الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن اسماعيل ، عن محمد بن ايوب ، عن الحارث بن المغيرة النصري ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

ان الله تبارك و تعالى جعل ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام ، فاذا هم الرجل بزيارته و اغتسل نادى محمد صلى الله عليه وآله : يا وفد الله أبشروا بمراقفتي في الجنة - و ذكر الحديث ^٢.

الباب (٥٣)

ان زائري الحسين عليه السلام يدخلون الجنة قبل الناس

[٣٩٥] ١- حدثني ابي و اخي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم الله جميعاً ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن العمركي بن علي

١- عنه البحار ١٠١:٦٦، الوسائل ١٤:٤٢٥ و ٤٩٦.

يأتي ذكره في الابواب ٥٥: ٥٧.

٢- عنه البحار ١٠١:٦٦.

البوفكي ، عن صندل ، عن عبد الله بن بكير ، عن عبد الله بن زرارة^١ ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول :

ان لزوار الحسين بن علي عليه السلام يوم القيامة فضلاً على الناس ، قلت : وما فضلهم ، قال : يدخلون الجنة قبل الناس بأربعين عاماً و سائر الناس في الحساب والموقف^٢.

الباب (٥٤)

ثواب من زار الحسين عليه السلام عارفاً بحقه

١ [٣٩٦] - حدثني ابي رحمه الله ، عن عبد الله بن جعفر الحميري .
و حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه عبد الله ،
عن علي بن اسماعيل القمي ، عن محمد بن عمرو الزيات ، عن قائد^٣
الحناط ، عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال : من زار الحسين عليه السلام عارفاً
بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر^٤.

١ - في البحار : عبيد بن زرارة، و يمكن صحة كليهما.

٢ - عنه البحار ١٠١:٢٦.

٣ - اختلف اصحاب الرجال بين كون اسمه : قائد او قائد، والحناط او الخياط، و الظاهر انهما واحد، و ما هو المذكور في الروايات هو قائد، كما ذكره الشيخ و النجاشي بهذا العنوان ،
وان عنوانه البرقي بقائد، راجع معجم الرجال ١٣:٢٤٥، ٧١:١٤.

٤ - رواه الصدوق في اماليه ١٢٢ و ١٩٧، ثواب الاعمال : ١١٠، عنهم البحار ١٠١:٢١،
الوسائل ١٤:٤١٨، المستدرک ١٠:٢٣٣.

يأتي ذكره في هذا الباب .

[٣٩٧] ٢ - حدثني ابو العباس الكوفي ، قال : حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن محمد بن الحسين بن كثير ، عن هارون بن خارجة ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : انهم يرون انه من زار الحسين عليه السلام كانت له حجة و عمرة ، قال لي : من زاره و الله عارفاً بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر ^١.

[٣٩٨] ٣ - وحدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخنا ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين باسناده مثله.

[٣٩٩] ٤ - وحدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الخيري ^٢ ، عن الحسين بن محمد القمي ، قال: قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام :

ادنى ما يثاب به زائر الحسين عليه السلام بشط الفرات اذا عرف حقه و حرمة و ولايته ان يغفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر ^٣.

[٤٠٠] ٥ - وحدثني ابو العباس ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن ابن مسكان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : من أتى قبر الحسين

١ - رواه في ثواب الاعمال : ١١٠ ، عنه البحار ١٠١ : ٢٣ ، المستدرک ١٠ : ٢٣٥ .
 ٢ - كذا أيضاً في الكافي - الطبعة الجديدة - لكن في المرأة العقول و الطبعة القديمة من الكافي : الحميري ، و الظاهر صحة : الخيري ، الموافق للكامل ، راجع معجم الرجال ٦ : ٧٠ .
 ٣ - رواه الكليني في الكافي ٤ : ٥٨٢ ، و الصدوق في ثواب الاعمال ١١١ ، و الفقيه ٢ : ٣٤٨ ، عنهم البحار ١٠١ : ٢٤ ، الوسائل ١٤ : ٤١٠ .

عليه السلام عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر^١.

[٤٠٦] ٦- و عنه ، عن محمد بن الحسين ، عن ابي داود سليمان بن

سفيان المسترق ، عن بعض أصحابنا ، عن مثنى الحنات ، عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ، قال : سمعته يقول :

من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر^٢.

[٤٠٧] ٧- و حدثني محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن

الحكم بن مسكين ، عن هند الحنات ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : من زار الحسين عليه السلام عارفاً بحقه يأتى به غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر^٣.

[٤٠٨] ٨- حدثني القاسم بن محمد بن علي ، عن ابيه ، عن جده ، عن

عبد الله بن حماد الانصاري ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر^٤.

[٤٠٩] ٩- و حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن علي بن

١- عنه البحار ١٠١: ٢٢٠، الوسائل ١٤: ٤٢٠.

٢- عنه البحار ١٠١: ٢٢٠، الوسائل ١٤: ٤١٠، المستدرک ١٠: ٢٣٤.

رواه في الكافي ٤: ٥٨٢.

٣- عنه البحار ١٠١: ٢١٠، المستدرک ١٠: ٢٣٤.

٤- عنه البحار ١٠١: ٢٢٠، المستدرک ١٠: ٢٣٤.

عبد الله بن المغيرة، عن العباس بن عامر، قال: أخبرني يوسف الانباري،
عن قائد الحنات، قال:

قلت لابي الحسن عليه السلام: انهم يأتون قبر الحسين عليه السلام بالنوايح
والطعام، قال: قد سمعت، قال: فقال: يا قائد من أتى قبر الحسين بن علي
عليه السلام عارفاً بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر^١.

[٤٠٥] ١٠ - وحدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن
قائد، عن ابي الحسن الاول عليه السلام، قال: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً
بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر^٢.

[٤٠٦] ١١ - وحدثني ابي و محمد بن الحسن و علي بن الحسين
وجماعة، عن سعد بن عبد الله و محمد بن يحيى، عن محمد بن
الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن يحيى بن علي
التميمي^٣، قال: أخبرني رجل، عن عبيد الله بن عبد الله و علي بن
الحسين بن علي عليه السلام، قال: سمعت ابي يقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام
عارفاً بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر^٤.

[٤٠٧] ١٢ - و باسناده عن صالح بن عقبة، عن يحيى بن علي، عن
ابي عبد الله عليه السلام، قال: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر له ما

١ - عنه البحار ١٠١: ٢٥.

٢ - عنه البحار ١٠١: ٢٢.

٣ - التقي (خ ل)، و هو سهو، و الصحيح ما أثبتناه، راجع معجم الرجال ٢: ٦٧.

٤ - عنه البحار ١٠١: ٢٣، المستدرک ١٠: ٢٣٥.

تقدم من ذنبه و ما تأخر^١.

[٤٠٨] ١٣ - حدثني محمد بن جعفر القرشي ، عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن ابي عبد الله عليه السلام بهذين الحديثين سواء .

[٤٠٩] ١٤ - حدثني الحسين بن محمد بن عامر ، عن معلى بن محمد البصري ، عن ابي داود المسترق ، عن بعض أصحابنا ، عن مثني الحنط ، عن ابي الحسن الاول عليه السلام ، قال : سمعته يقول : من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر^٢.

[٤١٠] ١٥ - حدثني محمد بن يعقوب ، عن احمد بن ادريس ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن ابن مسكان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر^٣.

[٤١١] ١٦ - حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن هارون بن مسلم ، عن الحسن بن علي ، عن احمد بن عائد ، عن ابي يعقوب الازاري^٤ ، عن قائد ، عن عبد صالح عليه السلام ، قال : دخلت عليه فقلت له : جعلت فداك ان الحسين عليه السلام قد زاره الناس

١ - عنه البحار ١: ١٠١: ٢٣.

٢ - عنه البحار ١: ١٠١: ٢٢، المستدرك ١٠: ٢٣٥.

٣ - عنه البحار ١: ١٠١: ٢٢، المستدرك ١٠: ٢٣٤.

٤ - الازار قرية بينها وبين نيسابور فرسخان.

من يعرف هذا الامر و من ينكره و ركبت اليه النساء و وقع حال الشهرة
و قد انقبضت منه لما رأيت من الشهرة ، قال : فمكث ملياً لا يجيبني ، ثم
اقبل عليّ فقال : يا عراقي ان شهرؤا انفسهم فلا تشهر انت نفسك ، فوالله
ما أتى الحسين عليه السلام آت عارفاً بحقه الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما
تأخر ١ .

[٤١٢] ١٧ - حدثني الحسين بن محمد بن عامر ، عن المعلى بن
محمد ، عن ابي داود المسترق ، عن بعض أصحابنا ، عن مثني الحنات ،
عن ابي الحسن الاول عليه السلام ، قال : سمعته يقول : من أتى الحسين عليه السلام
عارفاً بحقه غفر له من ذنبه ما تقدم و تأخر ٢ .

[٤١٣] ١٨ - حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ، عن عبد الله
ابن جعفر الحميري ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ،
عن محمد بن صدقة ، عن صالح النيلي ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من
أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كان كمن حج ثلاث حجج مع رسول
الله ﷺ ٣ .

[٤١٤] ١٩ - حدثني ابي و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ،
قال : حدثني احمد بن علي بن عبيد الجعفي ، قال : حدثني محمد بن
ابي جرير القمي ، قال : سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لابي :

١ - عنه البحار ١٠١: ٢٦ ، المستدرک ١٠: ٢٣٦ .

٢ - عنه البحار ١٠١: ٢٢ .

٣ - عنه البحار ١٠١: ٣٦ ، الوسائل ١٤: ٤٥٢ .

من زار الحسين بن علي عليه السلام عارفاً بحقه كان من محدثي الله فوق
عرشه ، ثم قرأ: « إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ • فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ
مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ »^١.

الباب (٥٥)

من زار الحسين عليه السلام حباً لرسول الله و امير المؤمنين و فاطمة عليها السلام
[٤١٥] ١ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب .

و حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب ، عن بعض أصحابه ، عن جويرية بن العلاء ، عن بعض
أصحابه ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

إذا كان يوم القيامة نادى مناد : أين زوار الحسين بن علي ، فيقوم عنق
من الناس لا يحصيهم الا الله تعالى ، فيقول لهم : ما أردتم بزيارة قبر
الحسين عليه السلام ، فيقولون : يا رب أتينا حباً لرسول الله و حباً لعلي
و فاطمة و رحمة له مما ارتكب منه ، فيقال لهم : هذا محمد و علي
و فاطمة و الحسن و الحسين فالحقوا بهم ، فانتم معهم في درجاتهم الحقوا
بلواء رسول الله فينطلقون الى لواء رسول الله ، فيكونون في ظله و اللواء

١ - القمر : ٥٤ - ٥٥ .

٢ - عنه البحار ١٠١ : ٧٣ ، المستدرک ١٠ : ٢٥٦ .

في يد علي عليه السلام حتى يدخلون الجنة جميعاً ، فيكونون امام اللواء ، و عن يمينه و عن يساره و من خلفه ^١.

[٤١٦] ٢ - و باسناده عن ابي بصير ، قال : سمعت ابا عبد الله او ابا جعفر عليه السلام يقول : من أحب ان يكون مسكنه الجنة و مأواه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم ، قلت : و من هو ، قال : الحسين بن علي صاحب كربلاء من أتاه شوقاً اليه و حباً لرسول الله و حباً لأمير المؤمنين و حباً لفاطمة ، أقعده الله على موائد الجنة ، يأكل معهم و الناس في الحساب ^٢.

[٤١٧] ٣ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف القمي ، عن محمد بن عيسى اليقطيني ، عن رجل ، عن فضيل بن عثمان الصيرفي ، عن حدثه ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : من اراد الله به الخير قذف في قلبه حب الحسين عليه السلام و حب زيارته ، و من اراد الله به السوء قذف في قلبه بغض الحسين و بغض زيارته ^٣.

الباب (٥٦)

من زار الحسين عليه السلام تشوقاً اليه

[٤١٨] ١ - حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز ، عن محمد بن

١ - عنه البحار ٢١:١٠١ ، الوسائل ٤٩٥:١٤ ، المستدرک ٢٣٥:١٠.

٢ - عنه البحار ٢١:١٠١ ، الوسائل ٤٩٦:١٤ ، صدره المستدرک ٢٥٣:١٠.

مر في الباب : ٥٢ ، و يأتي في الباب ٥٧.

٣ - عنه البحار ٢١:٧٦ ، الوسائل ٤٩٦:١٤.

الحسين بن ابي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن ابي اسامة زيد الشحام، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول :

من أتى قبر الحسين عليه السلام تشوقاً اليه كتبه الله من الامنين يوم القيامة وأعطى كتابه يمينه ، وكان تحت لواء الحسين عليه السلام حتى يدخل الجنة فيسكنه في درجته ان الله عزيز حكيم^١.

[٤١٩] ٢- وروي عن ابي بصير، عن ابي جعفر عليه السلام : ان من أحب ان يكون مسكنه الجنة ومأواه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم ، قلت : من هو ، قال : الحسين بن علي صاحب كربلاء ، من أتاه شوقاً اليه وحباً لرسول الله وحباً لاميير المؤمنين وحباً لفاطمة عليها السلام أقعده الله على موائد الجنة ، يأكل معهم والناس في الحساب^٢.

[٤٢٠] ٣- حدثني الحسن بن عبد الله ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال :

لو يعلم الناس ما في زيارة الحسين عليه السلام من الفضل لماتوا شوقاً وتقطعت أنفسهم عليه حسرات ، قلت : وما فيه ، قال : من أتاه تشوقاً كتب الله له الف حجة متقبلة و الف عمرة مبرورة و اجر الف شهيد من شهداء بدر و اجر الف صائم ، و ثواب الف صدقة مقبولة و ثواب الف

١- عنه البحار ١٠١: ٢٦، الوسائل ١٤: ٤٩٧.

٢- عنه البحار ١٠١: ٦٦، الوسائل ١٤: ٤٩٦.

مر في الابواب : ٥٢، ٥٥.

نسمة اريد بها وجه الله ، و لم يزل محفوظاً سنته من كل آفة اهونها
الشیطان ، و وكل به ملك كريم يحفظه من بين يديه و من خلفه ، و عن يمينه
و عن شماله ، و من فوق رأسه و من تحت قدمه .

فان مات سنته حضرته ملائكة الرحمة يحضرون غسله و اكفانه
و الاستغفار له ، و يشيعونه الى قبره بالاستغفار له ، و يفسح له في قبره مد
بصره ، و يؤمنه الله من ضغطة القبر و من منكر و نكير ان يرؤعانه ، و يفتح
له باب الى الجنة ، و يعطى كتابه بيمينه ، و يعطى له يوم القيامة نوراً
يضىء لنوره ما بين المشرق و المغرب ، و ينادي مناد : هذا من زوار
الحسين شوقاً اليه ، فلا يبقى احد يوم القيامة الا تمنى يومئذ انه كان من
زوار الحسين عليه السلام ١ .

[٤٢١] ٤ - و عنه ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابي ايوب
ابراهيم بن عثمان الخزاز ، عن محمد بن مسلم ، قال : قلت لابي عبد الله
عليه السلام ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام ، قال : من أتاه شوقاً اليه كان من عباد
الله المكرمين ، و كان تحت لواء الحسين بن علي حتى يدخلهما الله
الجنة ٢ .

[٤٢٢] ٥ - و عنه ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابي المغيرة ، عن
ذريح المحاربي ، قال :

١ - عنه البحار ١٠١: ١٨ ، الوسائل ١٤: ٤٥٢ ، المستدرک ١٠: ٣٠٩ .

٢ - عنه البحار ١٠١: ١٨ ، الوسائل ١٤: ٤٩٧ .

قلت لابي عبد الله عليه السلام ما القى من قومي و من بني اذا انا أخبرتهم
بما في اتيان قبر الحسين عليه السلام من الخير انهم يكذبوني ويقولون : انك
تكذب على جعفر بن محمد، قال :

يا ذريح دع الناس يذهبون حيث شاؤوا ، و الله ان الله ليباهي بزاثر
الحسين و الوافد يفده الملائكة المقربون و حملة عرشه ، حتّى انه ليقول
لهم : أما ترون زوار قبر الحسين أتوه شوقاً اليه و الى فاطمة بنت رسول
الله ، أما و عزتي و جلالتي و عظمتي لا وجبن لهم كرامتي و لادخلنهم
جنتي التي اعددتها لاوليائي و لانبيائي و رسلي .

يا ملائكتي هؤلاء زوار الحسين حبيب محمد رسولي و محمد
حبيبي ، و من أحبني احب حبيبي ، و من أحب حبيبي احب من يحبه ،
و من ابغض حبيبي ابغضني ، و من ابغضني كان حقاً عليّ ان اعذبه بأشد
عذابي ، و احرقه بحر ناري ، و اجعل جهنم مسكنه و مأواه ، و اعذبه
عذاباً لا اعذبه احداً من العالمين^٢ .

[٤٢٣] ٦- و حدثني من رفعه الى ابي بصير ، قال : سمعت ابا عبد الله
و ابا جعفر عليه السلام يقولان : من أحب ان يكون مسكنه و مأواه الجنة - الى
آخره كما في صدر الباب^٢ .

١- عند البحار ١٠١: ٧٥، الوسائل ١٤: ٤٩٦.

٢- عند البحار ١٠١: ٧٦.

مر مثله في الابواب : ٥٢ و ٥٥.

الباب (٥٧)

من زار الحسين عليه السلام احتساباً

[٤٢٤] ١- حدثني ابي وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعاً، عن محمد بن يحيى العطار، عن حمدان بن سليمان النيسابوري، قال: حدثنا عبد الله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن يونس بن عبد الرحمان، عن قدامة بن مالك، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: من زار الحسين محتسباً لا اشراً ولا بطراً، ولا رياء ولا سمعة، مخّصت عنه ذنوبه كما يمحّص^١ الثوب في الماء، فلا يبقى عليه دنس، و يكتب له بكل خطوة حجة وكلما رفع قدماً عمرة^٢.

[٤٢٥] ٢- حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن ابان الاحمر، عن محمد بن الحسين الخزاز، عن هارون بن خارجة، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: قلت: جعلت فداك ما لمن أتى قبر الحسين زائراً له عارفاً بحقه يريد به وجه الله تعالى والدار الآخرة، فقال له:

يا هارون من أتى قبر الحسين عليه السلام زائراً له عارفاً بحقه يريد به وجه الله والدار الآخرة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ثم قال لي ثلاثاً:

١- يَمْضُضُ (خ ل)، التَمْحِيطُ: التنقية والتخليص، المَضْمُضَةُ: غسل الاناء وغيره.

٢- رواه الشيخ في التهذيب ٦: ٤٤، عنهما البحار ١٠١: ١٩، الوسائل ١٤: ٤٩٨، المستدرک

ألم احلف لك^١ ، ألم احلف لك ، ألم احلف لك^٢.

[٤٢٦] ٣- حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه محمد بن عيسى بن عبد الله ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال :

قلت له : ما لمن أتى قبر الحسين بن علي عليه السلام زائراً عارفاً بحقه ، غير مستنكف ولا مستكبر ، قال : يكتب له الف حجة مقبولة و الف عمرة مبرورة ، و ان كان شقيماً كتب سعيداً و لم يزل يخوض في رحمة الله^٣.

[٤٢٧] ٤- حدثني أبي ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن حمدان بن سليمان النيسابوري ، عن عبد الله بن محمد اليماني ، عن منيع بن الحجاج ، عن صفوان بن يحيى ، عن صفوان بن مهران الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال :

من زار قبر الحسين عليه السلام و هو يريد الله عز و جل شيعة جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل حتى يرد الى منزله^٤.

[٤٢٨] ٥- حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد

١ - لعل الحلف سقط من الراوي او النسخ ، او كان في كلام آخر غير هذا.

٢ - عنه البحار ١٠١: ١٩ ، الوسائل ١٤: ٤٩٨.

٣ - عنه البحار ١٠١: ٢٠ ، المستدرک ١٠: ٣١٠.

٤ - عنه البحار ١٠١: ٢٠ ، المستدرک ١٠: ٣١٠.

البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، عن عبد الله بن مسكان ، قال :

شهدت ابا عبد الله عليه السلام وقد أتاه قوم من اهل خراسان فسألوه عن اتيان قبر الحسين عليه السلام وما فيه من الفضل ، قال : حدثني ابي عن جدي انه كان يقول : من زاره يريد به وجه الله أخرجه الله من ذنوبه كمولود ولدته امه ، و شيعته الملائكة في مسيره ، فرفرت على رأسه قد صفوا بأجنحتهم عليه حتى يرجع الى اهله ، وسألت الملائكة المغفرة له من ربه و غشيته الرحمة من اعنان السماء ، و نادته الملائكة : طبت و طاب من زرت ، و حفظ في اهله ^١.

[٤٢٩] ٦- و حدثني عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال ، قال : حدثنا عبد الرحمان ، قال : حدثنا سعيد بن خيثم ، عن اخيه معمر ، قال : سمعت زيد بن علي يقول : من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام لا يريد به الا الله تعالى غفر له جميع ذنوبه ولو كانت مثل زيد البحر ، فاستكثروا من زيارته يغفر الله لكم ذنوبكم ^٢.

[٤٣٠] ٧- حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر ، عن ابيه ، عن احمد بن ابي عبد الله البرقي ، عن ابيه ، عن محمد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام :

١ - عنه البحار ١٠١: ١٩، الوسائل ١٤: ٤٩٨.

يأتي في الباب: ٦٢.

٢ - عنه البحار ١٠١: ٢٠.

من زار قبر الحسين عليه السلام لله وفي الله أعتقه الله من النار و آمنه يوم
الفرع الاكبر ، ولم يسأل الله تعالى حاجة من حوائج الدنيا و الاخرة
الا أعطاه^١.

الباب (٥٨)

ان زيارة الحسين عليه السلام أفضل ما يكون من الاعمال

[٤٣١] ١- حدثني ابي رحمه الله و جماعة أصحابنا ، عن سعد بن عبد
الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن
احمد بن عائذ ، عن ابي خديجة^٢ ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سألته عن
زيارة قبر الحسين عليه السلام ، قال : انه أفضل ما يكون من الاعمال^٣.

[٤٣٢] ٢- و عنه ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الوشاء ، عن
احمد بن عائذ ، عن ابي خديجة ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام ، قال : انه أفضل ما يكون من
الاعمال^٤.

[٤٣٣] ٣- حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ،
عن احمد بن محمد ، عن الوشاء ، عن احمد بن عائذ ، عن ابي خديجة ، عن

١- عنه البحار ١٠١: ٢٠، الوسائل ١٤: ٤٩٩.

٢- هو سالم بن مكرم الجمال المكنى به و بابي سلمة.

٣- عنه البحار ١٠١: ٤٩، الوسائل ١٤: ٥٠٠.

٤- عنه البحار ١٠١: ٤٩، الوسائل ١٤: ٤٩٩.

ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سألته عن زيارة قبر الحسين عليه السلام ، قال : انه أفضل ما يكون من الاعمال ^١.

[٤٣٤] ٤ - حدثني ابو العباس الكوفي ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عن رجل ، عن ابان الازرق ، عن رجل ^٢ ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

من أحب الاعمال الى الله تعالى زيارة قبر الحسين عليه السلام ، وأفضل الاعمال عند الله ادخال السرور على المؤمن ، وأقرب ما يكون العبد الى الله تعالى وهو ساجد باك ^٣.

[٤٣٥] ٥ - حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن احمد بن ابي عبد الله ، عن ابي جهم ، عن ابي خديجة ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ما يبلغ من زيارة قبر الحسين عليه السلام ، قال : أفضل ما يكون من الاعمال ^٤.

[٤٣٦] ٦ - حدثني محمد بن جعفر الوزاز ، عن محمد بن الحسين ، عن عبد الرحمان بن ابي هاشم البزاز ، قال : حدثنا سالم ابو سلمة ، وهو

١ - عنه البحار ١٠١: ٤٩، الوسائل ١٤: ٤٩٩.

٢ - في الوسائل: ابان الازرق عن ابي عبد الله عليه السلام ، ولعل ما في المتن هو الاصح لروايته عن ابي عبد الله عليه السلام ايضاً بواسطة زرارة ، كما في التهذيب ٥، الرقم: ٧٩٣، الاستبصار ٢، الرقم: ١٠٠٥.

٣ - عنه البحار ١٠١: ٤٩، الوسائل ١٤: ٤٩٩.

٤ - عنه البحار ١٠١: ٤٩، الوسائل ١٤: ٥٠٠.

ابو خديجة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان زيارة الحسين عليه السلام أفضل ما يكون من الاعمال^١.

الباب (٥٩)

ان من زار الحسين عليه السلام كان كمن زار الله في عرشه
و كتب في أعلى عليين

[٤٣٧] ١ - حدثني ابي رحمه الله و علي بن الحسين و جماعة
مشايخي رحمهم الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد
و محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة ،
عن زيد الشحام ، قال :

قلت لابي عبد الله عليه السلام : ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام ، قال : كان
كمن زار الله في عرشه ، قال : قلت : ما لمن زار احداً منكم ، قال : كمن زار
رسول الله صلى الله عليه وآله^٢.

[٤٣٨] ٢ - و حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد
ابن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الخيري ، عن الحسين
ابن محمد القمي ، عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال :

١ - عنه البحار ١٠١: ٤٩، الوسائل ١٤: ٥٠٠.

٢ - عنه البحار ١٠١: ٧٦، المستدرک ١٠: ١٨٥.

من زار قبر ابي عبدالله عليه السلام بشط الفرات كان كمن زار الله^١ فوق
عرشه^٢.

[٤٣٩] ٣- وحدثني علي بن الحسين وجماعة مشايخي رحمهم الله،
عن علي بن ابراهيم بن هاشم، [عن ابيه^٣]، عن محمد بن ابي عمير، عن
عينة بيع القصب، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: من اتى الحسين عليه السلام عارفاً
بحقه كتبه الله في أعلى عليين^٤.

[٤٤٠] ٤- حدثني ابو العباس الكوفي، عن محمد بن الحسين، عن
ابي داود المسترق، عن عبد الله بن مسكان، عن بعض أصحابنا، عن
ابي عبد الله عليه السلام، قال: قال: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتبه
الله في أعلى عليين^٥.

[٤٤١] ٥- وحدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد

١ - اي عبدالله هناك، او لاقى الانبياء و الاوصياء هناك فان زيارتهم كزيارة الله، او
يحصل له مرتبة من القرب كمن صعد عرش ملك و زاره.

٢ - رواه في ثواب الاعمال ١١٠، التهذيب ٤٥:٦، عنهم البحار ١٠١:٧٠، الوسائل
٤١١:١٤، المستدرك ١٠:٢٥٠.

٣ - لا يوجد هذه الزيادة في نسخ الكتاب الموجودة، نعم هي موجودة في البحار، و ما في
النسخ لا يتم، لانه لا يوجد رواية عن علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير الا بواسطة ابيه، و يؤيده
وجود هذه الزيادة في ثواب الاعمال.

٤ - رواه في ثواب الاعمال ١١٠ مسنداً، و في الفقيه ٣٤٧:٢ مرسلاً، عنهم البحار
٧٠:١٠١، الوسائل ٤١٧:١٤، المستدرك ١٠:٢٥٠.

٥ - عنه البحار ٧٠:١٠١، المستدرك ١٠:٢٥٠.

ابن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الله بن مسكان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتبه الله في عليين^١.

[٤٤٢] ٦- وحدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعاً ، عن علي بن اسماعيل ، عن محمد بن عمرو الزيات ، عن هارون بن خارجة ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتبه الله في أعلى عليين^٢.

[٤٤٣] ٧- وحدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن الخيري ، عن الحسين بن محمد القمي^٣ ، قال : قال لي الرضا عليه السلام : من زار قبر ابي ببغداد كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله و امير المؤمنين ، الا ان لرسول الله و امير المؤمنين عليهما السلام فضلهما ، قال : ثم قال لي : من زار قبر ابي عبد الله بشط الفرات كان كمن زار الله فوق كرسيه^٤.

[٤٤٤] ٨- حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن

١- عنه البحار ١٠١: ٧٠، المستدرک ١٠: ٢٥٠.

٢- عنه البحار ١٠١: ٧٠، المستدرک ١٠: ٢٥٠.

٣- في الكافي : الحميري عن الحسين بن محمد القمي ، و في التهذيب : الخيري عن الحسن بن محمد القمي ، و الظاهر صحة ما اثبتناه للموافق للفقهاء ، راجع معجم الرجال ٦: ٨٣.

٤- عنه البحار ١٠١: ٧٦، ١٠٢: ٤، المستدرک ١٠: ٢٥٠، يأتي في الباب ٩٩ مثله.

رواه في الكافي ٤: ٥٨٣، الفقيه ٢: ٥٨٢، التهذيب ٦: ٨٢.

علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن العباس بن عامر ، عن ابان ، عن ابن مسكان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : من أتى قبر الحسين عليه السلام كتبه الله في عليين^١.

[٤٤٥] ٩- حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن عبد الله بن مسكان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : من أتى قبر الحسين عليه السلام كتبه الله في عليين^٢.

[٤٤٦] ١٠- و حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن عباس بن عامر ، عن ربيع بن محمد المسلي^٣ ، عن عبد الله بن مسكان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : من أتى قبر الحسين عليه السلام كتبه الله في عليين^٤.

[٤٤٧] ١١- و حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، قال : حدثني محمد بن الحسن بن شمون البصري ، قال : حدثني محمد بن سنان ، عن بشير الدهان ، قال :

كنت احج في كل سنة فابطأت سنة عن الحج ، فلما كان من قابل حججت و دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي : يا بشير ما أبطأك عن الحج في عامنا الماضي ، قال : قلت : جعلت فداك مال كان لي على الناس

١- عنه البحار ١٠١: ٧١.

٢- رواه في عيون اخبار الرضا عليه السلام ٤٤: ٢، عنهما البحار ١٠١: ٦٩، المستدرک ١٠: ٢٥٠.

٣- ربيعة بن محمد المسلمي (خ ل)، و هو تصحيف ، راجع معجم الرجال ١٧٤: ٧، ٢٢٩: ٩.

٤- عنه البحار ١٠١: ٦٩، المستدرک ١٠: ٢٥١.

خفت ذهابه ، غير اني عرّفت عند قبر الحسين عليه السلام ، قال : فقال لي : ما فاتك شيء مما كان فيه اهل الموقف ، يا بشير من زار قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كان كمن زار الله في عرشه ^١.

[٤٤٨] ١٢ - وعنه ، عن ابيه ، عن محمد بن الحسن بن شمون ، قال : حدثني جعفر بن محمد الخزاعي ، عن بعض أصحابه ، عن جابر ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله .

[٤٤٩] ١٣ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن عمه ، عن رجل ، عن جابر نحوه .
[٤٥٠] ١٤ - وحدثني ابي رحمه الله و محمد بن عبد الله رحمه الله ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي ، عن ربيع بن محمد ، عن عبد الله بن مسكان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : من أتى قبر الحسين عليه السلام كتبه الله في عليين ^٢.

الباب (٦٠)

ان زيارة الحسين والائمة عليهم السلام تعدل زيارة رسول الله صلّى الله عليه وآله
[٤٥١] ١ - حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن جويرية ^٣ بن العلاء ، عن بعض أصحابنا ، قال :

١ - عنه البحار ١٠١: ٧٦.

٢ - عنه البحار ١٠١: ٧١.

٣ - جويرية (خ ل) ، وهو تصحيف ، راجع معجم الرجال ٤: ١٧٦.

من سره ان ينظر الى الله يوم القيامة و تهون عليه سكرة الموت و هول المطلاع فليكثر زيارة قبر الحسين عليه السلام ، فان زيارة الحسين عليه السلام زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله ١ .

[٤٥٢] ٢- و حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي ، عن خاله محمد ابن الحسين بن ابي الخطاب الزيات ، عن الحسن بن محبوب ، عن فضل بن عبد الملك - او عن رجل عن الفضل - ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : ان زائر الحسين بن علي عليه السلام زائر رسول الله صلى الله عليه وآله ٢ .

[٤٥٣] ٣- حدثني محمد بن يعقوب الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب .

و حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيغ ، عن صالح بن عقبة ، عن زيد الشحام ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ما لمن زار احداً منكم ، قال : كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله ٣ .

[٤٥٤] ٤- حدثني ابي رحمه الله ، عن الحسن بن متيل ، عن سهل بن زياد الادمي ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح ابن عقبة ، عن زيد الشحام ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ما لمن زار الحسين عليه السلام ، قال : كمن زار الله في عرشه ، قال : قلت فما لمن زار احداً

١- عنه البحار ١٠١: ٧٧، المستدرک ١٠: ٢٥٣.

٢- عنه البحار ١٠١: ٧٧، المستدرک ١٠: ٢٥٤.

٣- رواه الصدوق في العيون ٢: ٢٦٢، علل الشرايع ٥٦٠، عنهم البحار ١٠٠: ١١٧.

منكم ، قال : كمن زار رسول الله ﷺ^١.

[٤٥٥] ٥ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن زيد الشحام ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله.

الباب (٦١)

ان زيارة الحسين عليه السلام تزيد في العمر و الرزق و ان تركها تنقصهما

[٤٥٦] ١ - حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله و محمد بن يحيى العطار و عبد الله بن جعفر الحميري جميعاً ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن ابي ايوب ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال :

مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام ، فان اتيانه يزيد في الرزق و يمد في العمر و يدفع مدافع السوء ، و اتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين بالامامة من الله^٢.

[٤٥٧] ٢ - حدثني محمد بن عبد الله الحميري ، عن ابيه ، عن محمد ابن عبد الحميد ، عن سيف بن عميرة ، عن منصور بن حازم قال : سمعناه يقول :

١ - رواه في الكافي ٥٥١: ٤ ، عنهما البحار ١٠٠: ١١٩.

٢ - عنه البحار ١٠١: ٣ ، الوسائل ١٤: ٤٤٤.

مر مثله في الباب ٤٣.

من أتى عليه حول لم يأت قبر الحسين عليه السلام انقص الله من عمره
حولاً، ولو قلت ان احدكم ليموت قبل اجله بثلاثين سنة لكنك صادقاً،
وذلك لانكم تتركون زيارة الحسين عليه السلام، فلا تدعوا زيارته يمد الله في
أعماركم ويزيد في أرزاقكم، و اذا تركتم زيارته نقص الله من أعماركم
و أرزاقكم فتنافسوا في زيارته، و لا تدعوا ذلك فان الحسين شاهد لكم
في ذلك عند الله و عند رسوله، و عند امير المؤمنين و عند فاطمة
عليها السلام ١.

[٤٥٨] ٣- حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن
محمد، عن محمد بن اسماعيل، عن حدثه، عن عبد الله بن وضاح، عن
داود الحمار، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: من لم يزر قبر الحسين عليه السلام
فقد حرم خيراً كثيراً و نقص من عمره سنة ٢.

[٤٥٩] ٤- حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد، عن ابيه، عن الحسن
ابن محبوب، عن صباح الحذاء، عن محمد بن مروان، عن ابي عبد الله
عليه السلام، قال: سمعته يقول:

زوروا الحسين عليه السلام و لو كل سنة فان كل من آتاه عارفاً بحقه غير
جاحد لم يكن له عوض غير الجنة، و رزق رزقاً واسعاً، و آتاه الله من
قبله بفرج عاجل - و ذكر الحديث ٣.

١- رواه الشيخ في التهذيب ٦: ٤٣، عنهما البحار ١٠١: ٤٧، الواسائل ١٤: ٤٣٠.

٢- عنه البحار ١٠١: ٤٨، المستدرک ١٠: ٤٣٦.

٣- عنه البحار ١٠١: ٤٧، المستدرک ١٠: ٢٥٣، يأتي في الباب: ٩٨ مثله.

[٤٦٠] ٥ - وحدثني جماعة أصحابنا ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب بأسناده مثله سواء .

[٤٦١] ٦ - حدثني أبي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن بعض أصحابنا ، عن أبان ، عن عبد الملك الخثعمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال لي : يا عبد الملك لا تدع زيارة الحسين بن علي عليه السلام و مر أصحابك بذلك ، يمد الله في عمرك و يزيد الله في رزقك ، و يحييك الله سعيداً و لا تموت الا سعيداً و يكتبك سعيداً^١ .

الباب (٦٢)

ان زيارة الحسين عليه السلام تحط الذنوب

[٤٦٢] ١ - حدثني محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : ان زائر الحسين جعل ذنوبه جسراً على باب داره ثم عبرها ، كما يخلف احدكم الجسر ورائه اذا عبر^٢ .

[٤٦٣] ٢ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن

١ - عنه البحار ٤٧: ١٠١ ، الوسائل ٤٣١: ١٤ .

٢ - رواه الصدوق في ثواب الاعمال ١١٦: ٢ ، الفقيه ٣٤٧: ٢ ، عنهم البحار ٢٦: ١٠١ ، الوسائل ٤١٧: ١٤ ، المستدرک ٢٣٧: ١٠ .

ابي الخطاب ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدهان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين عليه السلام ، فله اذا خرج من اهله باول خطوة مغفرة من ذنوبه ، ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى يأتيه ، فاذا أتاه ناجاه الله فقال : عبدي سلني أعطك ، ادعني أجبك ، اطلب مني أعطك ، سلني حاجتك اقصيها لك ، قال : وقال ابو عبد الله عليه السلام : وحق على الله ان يعطي ما بذل ^١.

[٤٦٤] ٣ - وعنه بهذا الاسناد عن صالح بن عقبة ، عن الحارث بن

المغيرة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال :

ان لله ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام فاذا هم الرجل بزيارته اعطاهم الله ذنوبه ، فاذا خطا محوها ، ثم اذا خطا ضاعفوا حسناته ، فما تزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة ، ثم اكتنفوه و قدسوه وينادون ملائكة السماء ان قدسوا زوار حبيب حبيب الله ، فاذا اغتسلوا ناداهم محمد صلى الله عليه وآله : يا وفد الله ابشروا بموافقتي في الجنة ، ثم ناداهم امير المؤمنين عليه السلام : انا ضامن لقضاء حوائجكم و دفع البلاء عنكم في الدنيا و الاخرة ، ثم اكتنفوهم عن ايمانهم و عن شمائلهم حتى ينصرفوا الى اهلهم ^٢.

١ - عنه البحار ١٠١: ٢٤ ، مر في الباب : ٤٩ مثله.

٢ - مر ذكره في الباب : ٤٩.

رواه الصدوق في ثواب الاعمال ١١١ ، عنهما البحار ١٠١: ٦٥ ، الوسائل ١٤: ٤٨٤.

[٤٦٥] ٤ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن ابي عبد الله الجاموراني الرازي ، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة ، عن الحسن بن محمد بن عبد الكريم ، عن المفضل بن عمر ، عن جابر الجعفي^١ ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث طويل :
فاذا انقلبت من عند قبر الحسين عليه السلام ناداك مناد لو سمعت مقالته
لاقت عمرك عند قبر الحسين عليه السلام ، وهو يقول : طوبى لك ايها العبد قد
غنمت و سلمت قد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل - و ذكر الحديث
بطوله^٢ .

[٤٦٦] ٥ - حدثني ابو العباس الرزاز ، قال : حدثنا محمد بن الحسين
ابن ابي الخطاب ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الخيري ، عن الحسين بن
محمد القمي ، قال : قال ابو الحسن موسى عليه السلام : أدنى ما يثاب به زائر
الحسين عليه السلام بشاطيء الفرات اذا عرف حقه و حرمة و ولايته ان يغفر له
ما تقدم من ذنبه و ما تأخر^٣ .

[٤٦٧] ٦ - حدثني ابي ، عن الحسين بن الحسن بن ابان ، عن محمد بن

١ - في سند الحديث كلام يأتي عند ذكر المؤلف الخبر بطوله في الباب : ٧٩ .

٢ - عنه البحار ١٠١ : ٦٧ ، المستدرک ١٠ : ٤٨٠ .

مر في الباب : ٤٩ ، و يأتي بطوله في الباب : ٧٩ .

٣ - عنه البحار ١٠١ : ٢٣ .

مر في الباب : ٥٤ .

اورمة ، عن زكريا المؤمن ابي عبد الله ، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

من اراد ان يكون في كرامة الله يوم القيامة وفي شفاعة محمد صلوات الله عليه وآله ، فليكن للحسين زائراً ينال من الله الفضل والكرامة^١ و حسن الثواب ، ولا يسأله عن ذنب عمله في حياة الدنيا ، ولو كانت ذنوبه عدد رمل عالج و جبال تهامة و زيد البحر ، ان الحسين عليه السلام قتل مظلوماً مضطهداً نفسه عطشاناً هو و اهل بيته و أصحابه^٢ .

[٤٦٨] ٧- حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن القاسم بن يحيى بن الحسن بن راشد ، عن جده الحسن بن راشد ، عن ابي ابراهيم عليه السلام ، قال :

من خرج من بيته يريد زيارة قبر ابي عبد الله الحسين بن علي وكل الله به ملكاً فوضع اصبعه في قفاه ، فلم يزل يكتب ما يخرج من فيه حتى يرد الحائر ، فاذا خرج من باب الحائر وضع كفه وسط ظهره ثم قال له : أما ما مضى فقد غفر لك فأستأنف العمل^٣ .

[٤٦٩] ٨- و بهذا الاسناد ، عن الحسن بن راشد ، عن ابراهيم بن ابي البلاد باسناده مثله ..

١- افضل الكرامة (خ ل).

٢- عنه البحار ١٠١: ٢٧، المستدرک ١٠: ٢٣٧.

٣- عنه البحار ١٠١: ٦٧.

يأتي في الباب : ٧٧.

[٤٧٠] ٩- حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم، عن عبد الله بن مسكان، قال: شهدت ابا عبد الله عليه السلام وقد أتاه قوم من اهل خراسان فسألوه، عن اتيان قبر الحسين عليه السلام وما فيه من الفضل.

قال: حدثني ابي، عن جدي انه كان يقول: من زاره يريد به وجه الله اخرجه الله من ذنوبه كمولود ولدته امه، وشيعته الملائكة في مسيره، فررفت على رأسه قد صفوا بأجنحتهم عليه حتى يرجع الى اهله، وسألت الملائكة المغفرة له من ربه وغشيته الرحمة من اعنان السماء، ونادته الملائكة: طيب و طاب من زرت، وحفظ في اهله^١.

الباب (٦٣)

ان زيارة الحسين عليه السلام تعدل عمرة

[٤٧١] ١- حدثني ابي و علي بن الحسين و محمد بن يعقوب رحمهم الله جميعاً، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن احمد بن محمد بن ابي نصر، قال: سأل بعض أصحابنا ابا الحسن الرضا عليه السلام، عن أتى قبر الحسين عليه السلام، قال: تعدل عمرة^٢.

١- عنه البحار ١٩: ١٠١، الوسائل ٤٩٨: ١٤، مر في الباب ٥٧: مثله.

٢- رواه في ثواب الاعمال ١١٢، عنهما البحار ٢٨: ١٠١، المستدرک ٢٦٥: ١٠.

[٤٧٢] ٢- وحدثني محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن علي بن ابي عثمان ، عن اسماعيل بن عباد ، عن الحسن بن علي ، عن ابي سعيد المدائني ، قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت : جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السلام ، قال :

نعم يا ابا سعيد انت قبر ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ، اطيب الطيبين واطهر الطاهرين وابر الابرار ، فاذا زرته كتب لك اثنتان و عشرون عمرة^١.

[٤٧٣] ٣- و عنه ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عمرة مبرورة متقبلة^٢.

[٤٧٤] ٤- حدثني ابي رحمه الله و محمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى ، عن موسى بن القاسم ، عن الحسن بن الجهم ، قال : قلت لابي الحسن عليه السلام : ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام ، فقال لي : ما تقول انت فيه ، فقلت : بعضنا يقول : حجة ، و بعضنا يقول : عمرة ، فقال : هو عمرة مقبولة^٣.

[٤٧٥] ٥- وحدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ،

١- يأتي مثله بطريقتين آخرين في الابواب : ٦٦ و ٦٧.
رواه الصدوق في ثواب الاعمال : ٧٩ و ٨٣ ، عنهم البحار ١٠١ : ٢٨ ، و ٣٤ و ٤١ ، الوسائل ٤٤٨ : ١٤ ، المستدرك ١٠ : ٢٦٥.

٢- عنه البحار ١٠١ : ٢٩ ، الوسائل ١٤ : ٤٢٦.

٣- رواه في ثواب الاعمال : ١١٢ ، عنهما البحار ١٠١ : ٢٩ ، الوسائل ١٤ : ٤٢٠ و ٤٢٦.

عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن علي ، قال : حدثنا ابراهيم بن يحيى القطان ، عن ابيه ، عن ابي البلاد ، قال : سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال : ما تقولون انتم ، قلت : نقول : حجة وعمره ، قال : تعدل عمره مبرورة ^١.

[٤٧٦] ٦ - حدثني علي بن الحسين ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد ابن محمد بن عيسى ، عن علي بن احمد بن اشيم ، عن صفوان بن يحيى ، قال : سألت الرضا عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام : اي شيء فيه من الفضل ، قال : تعدل عمره ^٢.

[٤٧٧] ٧ - حدثني ابي رحمه الله و محمد بن عبد الله جميعاً ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن ابراهيم بن مهزيار ، عن اخيه علي بن مهزيار ، عن محمد بن سنان ، قال : سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول : ان زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عمره مبرورة متقبلة ^٣.

[٤٧٨] ٨ - حدثني محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن ابي الحسن عليه السلام ، قال : سألته عن زيارة قبر الحسين عليه السلام اي شيء فيه من الفضل ، قال : تعدل عمره ^٤.

١ - عنه البحار ١٠١: ٢٩، الوسائل ١٤: ٤٢٦.

٢ - عنه البحار ١٠١: ٣٠، الوسائل ١٤: ٤٢٦.

٣ - عنه البحار ١٠١: ٢٩، الوسائل ١٤: ٤٢٦.

٤ - عنه البحار ١٠١: ٢٩، الوسائل ١٤: ٤٢٦.

[٤٧٩] ٩- حدثني جماعة أصحابنا، عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى العطار، عن العمركي بن علي، عن بعض أصحابه، عن بعضهم عليه السلام، قال: أربع عمر تعدل حجة، وزيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عمرة^١.

[٤٨٠] ١٠- وبهذا الاسناد عن العمركي بن البوفكي، عن حدثه، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الناب^٢، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام، قال: نعم تعدل عمرة، ولا ينبغي أن يتخلف عنه أكثر من أربع سنين^٣.

الباب (٦٤)

أن زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجة

[٤٨١] ١- حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن دراج، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

زيارة قبر الحسين عليه السلام وزيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وزيارة قبور

١- عنه البحار ١٠١: ٢٩، الوسائل ١٤: ٤٢٦.

٢- أبي رباب (خ ل)، وهو تصحيف، وهو الحسن بن عطية أبي الناب يباع السابري، يأتي الحديث في الباب: ٩٨، ويأتي ذكر أبي الناب في الباب: ٧٦.

٣- عنه البحار ١٠١: ٣٠، الوسائل ١٤: ٤٣١، يأتي في الباب: ٩٨ مثله.

الشهداء تعدل حجة مبرورة مع رسول الله ﷺ^١.

[٤٨٢] ٢ - حدثني محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، قال : سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول : من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجة مبرورة^٢.

[٤٨٣] ٣ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن عباس بن عامر ، قال : أخبرني عبد الله بن عبيد الانباري ، قال :

قلت لابي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك انه ليس كل سنة يتهياً لي ما اخرج به الى الحج ، فقال : اذا اردت الحج ولم يتهياً لك فأت قبر الحسين عليه السلام فانها تكتب لك حجة ، و اذا اردت العمرة ولم يتهياً لك فأت قبر الحسين عليه السلام فانها تكتب لك عمرة^٣.

[٤٨٤] ٤ - و حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن عبد الكريم بن حسان ، قال :

قلت لابي عبد الله عليه السلام : ما يقال ان زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجة و عمرة ، قال : فقال : انما الحج والعمرة هاهنا و لو ان رجلاً أراد

١ - عنه البحار ١٠١ : ٣٠.

٢ - عنه البحار ١٠١ : ٣٠ ، المستدرک ١٠ : ٢٦٦.

٣ - عنه البحار ١٠١ : ٣١ ، الوسائل ١٤ : ٤٢٧ ، رواه الشيخ في مصباحه ٤٩٨.

الحج ولم يتهيأ له فاتاه كتب الله له حجة ، ولو ان رجلاً أراد العمرة ولم يتهيأ له كتبت له عمرة ^١.

[٤٨٥] ٥ - وعنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد

ابن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن حريز ، عن فضيل بن يسار ، قال عليه السلام : ان زيارة قبر رسول الله ﷺ وزيارة قبور الشهداء وزيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجة مع رسول الله ﷺ ^٢.

[٤٨٦] ٦ - حدثني محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن

صفوان بن يحيى ، عن حريز ، عن الفضيل بن يسار ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله .

[٤٨٧] ٧ - حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن ابيه ،

عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن فضيل بن يسار ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجة مبرورة مع رسول الله ﷺ ^٣.

[٤٨٨] ٨ - حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن ابيه ، عن

علي بن مهزيار ، عن الحسن بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن حريز والحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن فضيل بن يسار عنهما

١ - عنه البحار ١٠١ : ٣٠ ، الوسائل ١٤ : ٤٢٧ ، المستدرک ١٠ : ٢٦٧ ، يأتي في الباب الاتي

مثله .

٢ - عنه البحار ١٠١ : ٣٠ ، المستدرک ١٠ : ٢٦٦ .

٣ - عنه البحار ١٠١ : ٣١ ، المستدرک ١٠ : ٢٦٧ .

عليه السلام قالوا: زيارة قبر رسول الله ﷺ وزيارة قبور الشهداء وزيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجة مع رسول الله ﷺ^١.

[٤٨٩] ٩ - حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أبي سعيد القمط، عن ابن أبي يعفور، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لو أن رجلاً أراد الحج ولم يتهياً له ذلك فأتى قبر الحسين عليه السلام فعرف عنده يجزيه ذلك عن الحج^٢.

[٤٩٠] ١٠ - حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن إبراهيم بن عقبة، قال: كتبت إلى العبد الصالح عليه السلام: ان رأى سيدنا أن يخبرني بأفضل ما جاء به في زيارة الحسين عليه السلام، وهل تعدل ثواب الحج لمن فاته، فكتب عليه السلام: تعدل الحج لمن فاته الحج^٣.

الباب (٦٥)

في أن زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجة و عمرة

[٤٩١] ١ - حدثني جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن موسى بن جعفر، عن عبد الله بن أحمد بن نهيك، عن محمد بن أبي عمير، عن الحسين الاحمسي، عن أم سعيد الاحمسية قالت:

١ - عنه البحار ١٠١: ٣١، المستدرك ١٠: ١٨٦.

٢ - عنه البحار ١٠١: ٣٢، المستدرك ١٠: ٢٨٧.

٣ - عنه البحار ١٠١: ٣٢، المستدرك ١٠: ٢٦٧.

سألت ابا عبد الله عليه السلام ، عن زيارة قبر الحسين عليه السلام ، فقال : تعدل حجة و عمرة و من الخير هكذا و هكذا ، و أوماً بيده .^١

[٤٩٢] ٢- و عنه ، عن عبد الله بن نهيك ، عن ابن ابي عمير ، عن هشام ابن الحكم ، عن عبد الكريم بن حسان ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ما يقال ان زيارة قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام تعدل حجة و عمرة ، فقال : انما الحج و العمرة هاهنا ، و لو ان رجلاً أراد الحج و لم يتهيأ له فاتاه كتب الله له حجة و لو ان رجلاً أراد العمرة و لم يتهيأ له فاتاه كتب الله له عمرة .^٢

[٤٩٣] ٣- حدثني ابي رحمه الله و محمد بن الحسن ، عن الحسين بن الحسن بن ابان ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن اسحاق ابن ابراهيم ، عن هارون بن خارجة ، قال :
سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام و انا عنده فقال : ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام ، فقال : ان الحسين و كل الله به أربعة آلاف ملك شعناً غبراً يبيكونه الى يوم القيامة ، فقلت له : بابي انت و امي روي عن ابيك الحج و العمرة ، قال : نعم حجة و عمرة ، حتى عد عشرة .^٣

[٤٩٤] ٤- حدثني ابي رحمه الله و علي بن الحسين ، عن سعد بن

١- عنه البحار ١٠١: ٣٢، المستدرک ١٠: ٢٥٩.

٢- عنه البحار ١٠١: ٣١، المستدرک ١٠: ٢٦٧، مر في الباب السابق مثله.

٣- عنه البحار ١٠١: ٣٢، الوسائل ١٤: ٤٤٩، المستدرک ١٠: ٢٦٨.

عبد الله ، عن احمد بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن احمد بن عائذ ، عن ابي خديجة ، عن رجل سأل ابا جعفر عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال : انه تعدل حجة و عمرة ، و قال بيده : هكذا من الخير ، يقول بجميع يديه هكذا ^١.

[٤٩٥] ٥ - حدثني ابي رحمه الله ، عن محمد بن يحيى ، عن حمدان ابن سليمان النيسابوري ابي سعيد ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد اليماني ، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس ، عن هشام بن سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : زيارة قبر الحسين عليه السلام حجة ، و من بعد الحجة حجة و عمرة بعد حجة الاسلام ^٢.

[٤٩٦] ٦ - و باسناده عن يونس ، عن الرضا عليه السلام ، قال :

من زار قبر الحسين عليه السلام فقد حج و اعتمر ، قال : قلت : يطرح عنه حجة الاسلام ، قال : لا ، هي حجة الضعيف حتى يقوى و يحج الى بيت الله الحرام ، أما علمت ان البيت يطوف به كل يوم سبعون الف ملك حتى اذا ادركهم الليل صعدوا و نزل غيرهم فطافوا بالبيت حتى الصباح ، و ان الحسين عليه السلام لاكرم على الله من البيت ، و انه في وقت كل صلاة لينزل عليه سبعون الف ملك شعث غبر لا تقع عليهم النوبة الى يوم القيامة ^٣.

١ - عنه البحار ١٠١ : ٣٣.

٢ - عنه البحار ١٠١ : ٣٩ ، الوسائل ١٤ : ٤٥٣.

٣ - عنه البحار ١٠١ : ٤٠ ، الوسائل ١٤ : ٤٥٣.

[٤٩٧] ٧- حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد و محمد بن عبد الحميد ، عن يونس بن يعقوب ، عن ام سعيد الاحمسية قالت : قلت لابي عبد الله عليه السلام : اي شيء تذكر في زيارة قبر الحسين عليه السلام من الفضل ، قال : تذكر فيه يا ام سعيد فضل حجة و عمرة و خيرها كذا ، و بسط يديه و نكس اصابعه ^١ .

[٤٩٨] ٨- حدثني محمد بن احمد بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم ابن محمد ، عن حبيب ، عن فضيل بن يسار ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : وكلّ الله بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبكونه الى يوم القيامة ، و اتيانه يعدل حجة و عمرة و قبور الشهداء ^{٢ ٣} .

[٤٩٩] ٩- حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن العباس بن عامر ، عن ابان ، عن الحسين بن عطية ابي الثاب بيع السابري ^٤ ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام

١- عنه البحار ١٠١: ٣٣، المستدرک ١٠: ٢٦٠، مر في الابواب ٣٧ و ٤٣.

٢- اي و تعدل مع الحج و العمرة اتيان قبور الشهداء بالمدينة ايضاً، او المعنى ان اتيان قبور الشهداء عنده تعدل حجة و عمرة ايضاً ، و لعل - و الله العالم - انه من زيادات النساخ.

٣- عنه البحار ١٠١: ٤٠، المستدرک ١٠: ٢٧٢.

٤- هكذا في النسخ من كامل الزيارات ، و لكن من المظنون وقوع التصحيف فيها و ان الصحيح : الحسن بن عطية ، فان ابا ثاب لقب الحسن بن عطية الدغشي ، و يؤيده ما يأتي في الباب ٧٦، راجع معجم رجال الحديث ٦: ٣٠.

وهو يقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجة وعمره او عمرة وحجة - وذكر الحديث ^١.

[٥٠٠] ١٠ - وبإسناده عن العباس بن عامر، عن ابان بن عثمان، قال: حدثني ابو خلان الكندي، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجة وعمره ^٢.

[٥٠١] ١١ - وحدثني محمد بن الحسن بن علي، عن ابيه، عن جده علي بن مهزيار، عن ابي القاسم، عن القاسم بن محمد، عن اسحاق بن ابراهيم، عن هارون بن خارجة، قال: سألت رجلاً ابا عبد الله عليه السلام - في حديث له طويل يقول في آخره: - يا بني انت وامي انت رووا عن ابيك في الحج، قال: نعم حجة وعمره حتى عد عشرة ^٣.

[٥٠٢] ١٢ - حدثني ابي وجماعة مشايخي رحمهم الله، عن محمد ابن يحيى العطار، عن العمري، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن فضيل، عن محمد بن مصادف، قال: حدثني مالك الجهنبي، عن ابي جعفر عليه السلام في زيارة قبر الحسين عليه السلام، قال:

من أتاه زائراً له عارفاً بحقه كتب الله له حجة ولم يزل محفوظاً حتى يرجع، قال: فمات مالك في تلك السنة وحجبت فدخلت علي ابي عبد الله عليه السلام فقلت: ان مالك حدثني بحديث عن ابي جعفر عليه السلام في

١ - عنه البحار ١٠١: ٣٩، المستدرک ١٠: ٢٧٠.

٢ - عنه البحار ١٠١: ٣٩، المستدرک ١٠: ٢٧٠.

٣ - عنه البحار ١٠١: ٣٩، المستدرک ١٠: ٢٧١، رواه مع اختلاف ابن المشهدي في مزاره.

زيارة قبر الحسين عليه السلام ، قال : هاته ، فحدثته ، فلما فرغت ، قال : نعم يا محمد حجة وعمره ^١ .

[٥٠٣] ١٣ - وحدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي ، عن محمد ابن يحيى العطار و احمد بن ادريس جميعاً ، عن العمركي ، عن حدثه ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، قال : سئل ابو عبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال : فيها حجة وعمره ^٢ .

[٥٠٤] ١٤ - وحدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن علي الزيتوني ، عن هارون بن مسلم ، عن عيسى بن راشد ، قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت : جعلت فداك ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام و صلى عنده ركعتين ، قال : كتبت له حجة وعمره ، قال : قلت له : جعلت فداك وكذلك كل من أتى قبر امام مفترض طاعته ، قال : وكذلك كل من أتى قبر امام مفترض طاعته ^٣ .

[٥٠٥] ١٥ - حدثني محمد بن جعفر القرشي الكوفي الرزاز ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن يزيد بن عبد الملك ، قال :

كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فمر قوم على حمير فقال : اين يريد

١ - عنه البحار ١٠١ : ٣٩ ، المستدرك ١٠ : ٢٧١ .

٢ - عنه البحار ١٠١ : ٤١ ، المستدرك ١٠ : ٢٧٢ .

٣ - رواه في التهذيب ٦ : ٧٩ ، عنهما البحار ١٠٠ : ١١٩ ، المستدرك ١٠ : ٢٥٩ ، يأتي في

هؤلاء، قلت: قبور الشهداء، قال: فما يمنعهم من زيارة الشهيد الغريب، قال: فقال له رجل من العراق: وزيارته واجبة، قال: زيارته خير من حجة و عمرة، حتى عد عشرين حجة و عمرة، ثم قال: مبرورات متقبلات. قال: فوالله ما قمت حتى اتاه رجل فقال له: اني قد حججت تسع عشرة حجة فادع الله لي ان يرزقني تمام العشرين، قال: فهل زرت قبر الحسين عليه السلام، قال: لا، قال: ان زيارته خير من عشرين حجة^١.

الباب (٦٦)

ان زيارة الحسين عليه السلام تعدل حججاً

[٥٠٦] ١- حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن الحسين بن مختار، عن زيد الشحام، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: زيارة الحسين عليه السلام تعدل عشرين حجة و أفضل من عشرين حجة^٢.

[٥٠٧] ٢- و حدثني محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابه، عن احمد بن محمد باسناده مثله.

١- يأتي ذكره بطريق آخر في الباب الاتي.

رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٨١، و الصدوق في ثواب الاعمال ١١٩، عنهم البحار ١٠١: ٤٠، الوسائل ١٤: ٤٤٨، المستدرك ١٠: ٢٧٢.

٢- عنه البحار ١٠١: ٤١، الوسائل ١٤: ٤٤٦، المستدرك ١٠: ٢٧٣.

رواه في الكافي ٤: ٥٨٠، التهذيب ٦: ٤٧ مع اختلاف.

[٥٠٨] ٣- حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن صالح ابن عقبة ، عن ابي سعيد المدائني ، قال :

دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت : جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السلام ، قال : نعم يا ابا سعيد انت قبر الحسين ابن رسول الله ﷺ اطيب الاطيين و اطهر الطاهرين و ابر الابرار ، فانك اذا زرته كتب الله لك به خمسة و عشرين حجة^١.

[٥٠٩] ٤- و حدثني محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن اسماعيل ، باسناده مثله. [٥١٠] ٥- حدثني محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن احمد ابن النضر ، عن شهاب بن عبد ربه - او عن رجل ، عن شهاب - ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سألتني فقال : يا شهاب كم حججت من حجة ، فقلت : تسعة عشر حجة ، فقال لي : تممها عشرين حجة تحسب لك بزيارة الحسين عليه السلام^٢.

[٥١١] ٦- حدثني ابو العباس ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، عن

١- مر مثله بطريق آخر في الباب : ٦٣ ، و يأتي بطريق آخر في الباب : ٦٧ .
رواه الصدوق في ثواب الاعمال : ٧٩ و ٨٣ ، عنهم البحار ١٠١ : ٢٨ و ٣٤ و ٤١ ، الوسائل ٤٤٨ : ١٤ .

اورده الكليني في الكافي ٥٨١ : ٤ .

٢- رواه في ثواب الاعمال : ١١٨ ، عنهما البحار ١٠١ : ٤٢ ، الوسائل ٤٤٩ : ١٤ .

ابن سنان ، عن حذيفة بن منصور ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : كم حججت ، قلت : تسعة عشر ، قال : فقال : أما انك لو اتممت احدى وعشرين حجة لكنت كمن زار الحسين عليه السلام .^١

[٥١٢] ٧- حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن صدقة ، عن صالح النيلي ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كان كمن حج مائة حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله .^٢

[٥١٣] ٨- و عنه ، عن سعد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن صدقة ، عن مالك بن عطية ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : من زار الحسين عليه السلام كتب الله له ثمانين حجة مبرورة .^٣

[٥١٤] ٩- حدثني ابو العباس الكوفي ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الخيري ، عن موسى بن القاسم الحضرمي ، قال : ورد ابو عبد الله عليه السلام في اول ولاية ابي جعفر فنزل النجف فقال : يا موسى اذهب الى الطريق الاعظم فقف على الطريق و انظر فانه سيأتيك رجل من ناحية القادسية ، فاذا دنا منك فقل له : ها هنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك ، فانه سيجيء معك .

قال : فذهبت حتى قمت على الطريق و الحر شديد ، فلم ازل قائماً

١- رواه في ثواب الاعمال : ١١٨ ، عنهما البحار ١٠١ : ٤٢ ، الوسائل ٤٤٩ : ١٤ .

٢- رواه في ثواب الاعمال : ١١٨ ، عنهما البحار ١٠١ : ٤٢ ، الوسائل ٤٤٩ : ١٤ .

٣- رواه في ثواب الاعمال : ١١٨ ، عنهما البحار ١٠١ : ٣٤ و ٤٢ ، المستدرک ٢٧٤ : ١٠ .

حتى كدت اغصني وانصرف و ادعه ، اذ نظرت الى شيء يقبل شبه رجل على بعير ، فلم ازل انظر اليه حتى دنا مني ، فقلت له : يا هذا هاهنا رجل من ولد رسول الله ﷺ يدعوك وقد وصفك لي ، فقال : اذهب بنا اليه ، قال : فجلت به حتى اتناخ بعيره ناحية قريباً من الخيمة ، فدعاه فدخل الاعرابي اليه و دنوت انا ، فصرت على باب الخيمة اسمع الكلام ولا أراهما .

فقال له ابو عبدالله عليه السلام : من اين قدمت ، قال : من اقصى اليمن ، قال : أنت من موضع كذا و كذا ، قال : نعم انا من موضع كذا و كذا ، قال : فيم جئت هاهنا ، قال : جئت زائراً للحسين عليه السلام ، فقال ابو عبدالله عليه السلام : فجلت من غير حاجة ليس الا للزيارة ، قال : جلست من غير حاجة الا ان اصلي عنده و ازوره فاسلم عليه و ارجع الى اهلي .

فقال ابو عبدالله عليه السلام : و ما ترون في زيارته ، قال : نرى^١ في زيارته البركة في انفسنا و اهاليها و اولادنا و اموالنا و معاشنا و قضاء حوائجنا ، قال : فقال ابو عبدالله عليه السلام : افلا ازيدك من فضله فضلاً يا اخا اليمن ، قال : زدني يا بن رسول الله ، قال : ان زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجة مقبولة زاكية مع رسول الله عليه السلام .

فتعجب من ذلك ، فقال : اي والله و حجتين مبرورتين متقبلتين زاكيتين مع رسول الله ﷺ ، فتعجب ، فلم يزل ابو عبدالله عليه السلام يزيد

١ - في ثواب الاعمال : و ما تروون في زيارته ، قال : نروي .

حتى قال : ثلاثين حجة مبرورة متقبلة زاكية مع رسول الله ﷺ^١.

[٥١٥] ١٠ - وحدثني علي بن الحسين ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن يزيد بن عبد الملك ، قال :

كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فمر قوم على حمر فقال لي : اين يريد هؤلاء ، قلت : قبور الشهداء ، قال : فما يمنعهم من زيارة الغريب الشهيد ، فقال له رجل من العراق : وزيارته واجبة ، فقال : زيارته خير من حجة وعمره وعمره وحجة ، حتى عد عشرين حجة وعشرين عمرة ، ثم قال : مبرورات متقبلات.

قال : فوالله ما قمت من عنده حتى اتاه رجل فقال : اني قد حججت تسع عشرة حجة فادع الله ان يرزقني تمام العشرين ، قال : فهل زرت الحسين عليه السلام ، قال : لا ، قال : لزيارته خير من عشرين حجة^٢.

[٥١٦] ١١ - حدثني ابي رحمه الله وعلي بن الحسين رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن ابي القاسم ، عن هارون بن مسلم بن سعدان ، عن مسعدة بن صدقة ، قال :

١ - رواه الصدوق في ثواب الاعمال : ١١٨ ، عنهما البحار ١٠١ : ٣٨ ، الوسائل ١٤ : ٤٥٠ ، المستدرک ١٠ : ٢٦٩ .

٢ - مر ذكره بطريق آخر في الباب السابق .

رواه الكليني في الكافي ٤ : ٥٨١ ، والصدوق في ثواب الاعمال : ١١٩ ، عنهم البحار ١٠١ : ٤٠ ، الوسائل ١٤ : ٤٤٨ ، المستدرک ١٠ : ٢٧٢ .

قلت لابي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام، قال: تكتب له حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: قلت له: جعلت فداك حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: نعم و حجتان، قال: قلت: جعلت فداك حجتان، قال: نعم و ثلاث، فما زال يعد حتى بلغ عشرة، قلت: جعلت فداك عشر حجج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: نعم و عشرون حجة، قلت: جعلت فداك و عشرون، فما زال يعد حتى بلغ خمسين، فسكت^١.

[٥١٧] ١٢ - و حدثني محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن ابيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: قلت له: ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام زائراً عارفاً بحقه غير مستكبر ولا مستنكف، قال: يكتب له الف حجة و الف عمرة مبرورة، و ان كان شقياً كتب سعيداً و لم يزل يخوض في رحمة الله عز و جل^٢.

الباب (٦٧)

ان زيارة الحسين عليه السلام تعدل عتق الرقاب

[٥١٨] ١ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي، عن محمد بن الحسين الزيات، عن محمد بن سنان، عن محمد بن صدقة، عن صالح النيلي، قال: قال ابو عبد الله عليه السلام:

١ - عنه البحار ١٠١: ٤٣، الوسائل ١٤: ٤٥٤، المستدرک ١٠: ٢٧٥.

٢ - عنه البحار ١٠١: ٤٣، الوسائل ١٤: ٤٥٤.

من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب الله له اجر من اعتق الف نسمة ، و كمن حمل على الف فرس في سبيل الله مسرجة ملجمة ^١.

[٥١٩] ٢- حدثني ابي رحمه الله و محمد بن يعقوب ، عن محمد بن

يحيى العطار ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب باسناده مثله.

[٥٢٠] ٣- حدثني ابو العباس القرشي ، عن محمد بن الحسين ، عن

محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن ابي سعيد المدائني ، قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام فقلت :

جعلت فداك آتي قبر ابن رسول الله عليه السلام ، قال : نعم يا ابا سعيد ائت

قبر ابن رسول الله صلوات الله عليه وآله اطيب الطيبين و اطهر الاطهرين و ابر الابرار ، فاذا زرته كتب الله لك عتق خمسة و عشرين رقبة ^٢.

[٥٢١] ٤- حدثني ابي رحمه الله ، عن عدة من اصحابنا ، عن سعد بن

عبدالله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن ابي سعيد المدائني ، قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام - و ذكر مثله.

١- عنه البحار ١٠١: ٤٣، الوسائل ١٤: ٤٥٥، المستدرک ١٠: ٢٧٧.

رواه في ثواب الاعمال: ١١٢، الكافي ٤: ٥٨١، التهذيب ٦: ٤٤.

٢- مر مثله بطريقين آخرين في الابواب ٦٣ و ٦٦.

رواه الصدوق في ثواب الاعمال ٧٩ و ٨٣، عنهم البحار ١٠١: ٢٨ و ٣٤ و ٤١، الوسائل

١٤: ٤٤٨، المستدرک ١٠: ٢٧٧.

الباب (٦٨)

ان زوار الحسين عليه السلام مشفقون

[٥٢٢] ١- حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري ، عن محمد بن

احمد بن يحيى بن عمران الاشعري ، عن موسى بن عمر ، عن علي بن
النعمان ، عن عبد الله بن مسكان ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام :

ان الله تبارك و تعالى يتجلى لزوار قبر الحسين عليه السلام قبل اهل
عرفات و يقضي حوائجهم و يغفر ذنوبهم و يشفعهم في مسائلهم ، ثم
يثني باهل عرفات فيفعل بهم ذلك ١ .

[٥٢٣] ٢- حدثني ابي رحمه الله و محمد بن الحسن و علي بن

الحسين جميعاً ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن
صفوان بن يحيى ، عن رجل ، عن سيف التمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام ،
قال : سمعته يقول : زائر الحسين عليه السلام مشفع يوم القيامة لمائة رجل كلهم
قد وجبت لهم النار ممن كان في الدنيا من المسرفين ٢ .

[٥٢٤] ٣- حدثني ابي رحمه الله و محمد بن الحسن و علي بن

الحسين و علي بن محمد بن قولويه جميعاً ، عن احمد بن ادريس و محمد

١ - عنه البحار ٣٦: ١٠١ ، الوسائل ٤٦٥: ١٤ ، يأتي في الباب : ٧٠ .

رواه في ثواب الاعمال : ١١٦ ، مصباح المتعبد : ٤٩٧ .

٢ - عنه البحار ٣٦: ١٠١ ، المستدرک ٢٥٣: ١٠ .

ابن يحيى ، عن العمركي بن علي البوفكي ، قال : حدثنا يحيى - وكان في خدمة ابي جعفر الثاني عليه السلام - ، عن علي ، عن صفوان الجمال ، عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث له طويل ، قلت : فما لمن قتل عنده - يعني قبر الحسين - جار عليه السلطان فقتله ، قال :

اول قطرة من دمه يغفر له بها كل خطيئة و تغسل طينته التي خلق منها الملائكة حتى تخلص كما خلصت الانبياء المخلصين ، و يذهب عنها ما كان خالطها من ادناس طين اهل الكفر ، و يغسل قلبه و يشرح صدره و يملأ ايماناً ، فيلقى الله و هو مخلص من كل ما تخالطه الابدان و القلوب ، و يكتب له شفاعة في اهل بيته و الف من اخوانه ، و تولّى الصلاة عليه الملائكة مع جبرئيل و ملك الموت ، و يؤتي بكفنه و حنوطه من الجنة ، و يوسع قبره عليه ، و يوضع له مصابيح في قبره ، و يفتح له باب من الجنة ، و تأتيه الملائكة بالطرف من الجنة .

و يرفع بعد ثمانية عشر يوماً الى حظيرة القدس ، فلا يزال فيها مع اولياء الله حتى تصيبه النفخة التي لا تبقي شيئاً ، فاذا كانت النفخة الثانية و خرج من قبره كان اول من يصافحه رسول الله صلّى الله عليه وآله و امير المؤمنين عليه السلام و الاوصياء ، و يبشرونه و يقولون له : الزمنا ، و يقيمونه على الحوض فيشرب منه و يسقي من أحب ^١ .

١ - مر مفصلاً بسند آخر في الباب : ٤٤ ، و بعض منه بهذا السند في الباب : ٤٨ .

رواه عنه البحار ١٠١ : ٨٠ ، و مختصراً ١٠٠ : ١٤٥ ، المستدرک ١٠ : ٢٨١ .

[٥٢٥] ٤ - حدثني ابي رحمه الله ، عن الحسين بن الحسن بن ابان ، عن محمد بن اورمة ، عن ابي عبد الله المؤمن ، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته يقول :

ان لله في كل يوم و ليلة مائة الف لحظة الى الارض يغفر لمن يشاء منه و يعذب من يشاء منه ، و يغفر لزاكري قبر الحسين عليه السلام خاصة و لاهل بيتهم و لمن يشفع له يوم القيامة كائناً من كان ، قلت : و ان كان رجلاً قد استوجبه النار ، قال : و ان كان مالم يكن ناصبياً^١.

[٥٢٦] ٥ - حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن ابيه عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن وضاح ، عن عبد الله بن شعيب التميمي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال :
ينادي مناد يوم القيامة : أين شيعة آل محمد فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم الا الله تعالى ، فيقومون ناحية من الناس ، ثم ينادي مناد : أين زوار قبر الحسين عليه السلام ، فيقوم اناس كثير ، فيقال لهم : خذوا بيد من أحببتهم انطلقوا بهم الى الجنة.

فيأخذ الرجل من احب ، حتى ان الرجل من الناس يقول لرجل : يا فلان أما تعرفني أنا الذي قمت لك يوم كذا وكذا ، فيدخله الجنة لا يدفع و لا يمنع^٢.

١ - عنه البحار ١٠١: ٢٧، المستدرک ١٠: ٢٣٨.

٢ - عنه البحار ١٠١: ٢٧، المستدرک ١٠: ٢٣٧.

الباب (٦٩)

ان زيارة الحسين عليه السلام ينفس بها الكرب و تقضى بها الحوائج

[٥٢٧] ١ - حدثني ابو القاسم جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبيد الله الموسوي العلوي ، عن عبيد الله ^١ بن نهيك ، عن ابن ابي عمير ، عن هشام ابن الحكم ، عن فضيل بن يسار قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ان الى جانبكم لقبراً ما اتاه مكروب الا نفس الله كربته و قضى حاجته ^٢.

[٥٢٨] ٢ - و عنه ، عن عبيد الله بن نهيك ، عن محمد بن ابي عمير ، عن سلمة صاحب السابري ، عن ابي الصباح الكناني ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول :

ان الى جانبكم قبراً ما اتاه مكروب الا نفس الله كربته و قضى حاجته ، و ان عنده اربعة آلاف ملك منذ قبض شعناً غبراً يبكونه الى يوم القيامة ، فمن زاره شيعوه الى مأمنه ، و من مرض عادوه و من مات اتبعوا جنازته ^٣.

[٥٢٩] ٣ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن علي بن اسماعيل بن عيسى ، عن محمد بن عمرو الزيات ، عن كرام ، عن اسماعيل

١ - عبد الله (خ ل)، ذكره الشيخ في الفهرست ، الرقم : ٤٤٨ بعنوان عبد الله ، و في رجاله :

٤٣٠ ، الرقم : ٦١٧٦ بعنوان عبيد الله ، و الظاهر انهما واحد ، راجع معجم الرجال ١٠ : ١٠٨.

٢ - عنه البحار ١٠٦ : ٤٥١ ، يأتي في الباب ٧٧.

٣ - عنه البحار ١٠٦ : ٤٥١ و ٥٦ ، المستدرک ١٠ : ٢٣٨.

ابن جابر ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته و هو يقول : ان الحسين عليه السلام قتل مكروباً ، و حقيق على الله ان لا يأتيه مكروب الا رده الله مسروراً^١.

[٥٣٠] ٤- و حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن مفضل بن صالح ، عن محمد بن علي الحلبي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : ان الله عرض ولايتنا على اهل الامصار فلم يقبلها الا اهل الكوفة ، و ان الى جانبها قبراً لا يأتيه مكروب فيصلي عنده اربع ركعات الا رجعته الله مسروراً بقضاء حاجته^٢.

[٥٣١] ٥- حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال :

ان الحسين صاحب كربلاء قتل مظلوماً مكروباً عطشاناً لهفاناً ، و حق على الله عز و جل ان^٣ لا يأتيه لهفان و لا مكروب و لا مذب و لا مغموم و لا عطشان و لا ذو عاهة ثم دعا عنده و تقرب بالحسين عليه السلام الى الله عز و جل ، الا نفس الله كربته و أعطاه مسألته و غفر ذنبه و مد

١- عنه البحار ٤٥: ١٠١ ، المستدرک ٢٣٩: ١٠.

٢- عنه البحار ٢٥٩: ١٠٠ ، الوسائل ٥١٩: ١٤.

٣- فآلي الله علي نفسه ان (خ ل).

في عمره و بسط في رزقه ، فاعتبروا يا اولي الابصار^١.

[٥٣٢] ٦ - حدثني ابي و جماعة مشايخي و محمد بن الحسن ، عن محمد بن يحيى و احمد بن ادريس ، عن العمركي ، عن يحيى - و كان في خدمة ابي جعفر عليه السلام - ، عن بعض اصحابنا ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : ان يظهر الكوفة لقبراً ما أتاه مكروب قط الا فرج الله كربته - يعني قبر الحسين عليه السلام^٢.

[٥٣٣] ٧ - حدثني محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن ناجية ، عن عامر بن كثير ، عن ابي النمير ، قال : قال ابو جعفر عليه السلام :

ان ولايتنا عرضت على اهل الامصار فلم يقبلها قبول اهل الكوفة ، وذلك لان قبر علي عليه السلام فيها ، و ان الى لزه^٣ لقبراً آخر - يعني قبر الحسين عليه السلام - فما من آتٍ يأتيه فيصلي عنده ركعتين او اربعة ثم يسأل الله حاجته الا قضاها له ، و انه ليحف به كل يوم الف ملك^٤.

[٥٣٤] ٨ - حدثني ابو العباس الكوفي ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان ، عن الوليد بن حسان ، عن ابن ابي يعفور ، قال :

١ - عنه البحار ٤٦: ١٠١ ، المستدرک ٢٣٩: ١٠.

٢ - عنه البحار ٤٥: ١٠١ ، المستدرک ٢٣٩: ١٠.

٣ - لزه - بالكسر - جنبه.

٤ - رواه في ثواب الاعمال: ١١٤ ، عنهما البحار ٤٦: ١٠١ ، الوسائل ٥١٩: ١٤.

قلت لابي عبد الله عليه السلام : دعاني الشوق اليك ان تجشمت^١ اليك على مشقة ، فقال لي : لا تشك ربك ، فهلا أتيت من كان أعظم حقاً عليك مني ، فكان من قوله : فهلا أتيت من كان أعظم حقاً عليك مني اشد علي من قوله : لا تشك ربك ، قلت : و من أعظم علي حقاً منك ، قال : الحسين ابن علي عليه السلام ، الا أتيت الحسين عليه السلام فدعوت الله عنده و شكوت اليه حوائجك^٢.

[٥٣٥] ٩ - حكيم بن داود ، عن سلمة بن الخطاب ، عن ابراهيم بن محمد ، عن علي بن المعلى ، عن اسحاق بن يزداد^٣ قال : اتى رجل ابا عبد الله عليه السلام فقال :

اني قد ضربت علي كل شيء لي ذهباً و فضة و بعت ضياعي فقلت : انزل مكة ، فقال : لا تفعل فان اهل مكة يكفرون بالله جهرة ، فقلت : فني حرم رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : هم شر منهم ، قلت : فأين انزل ، قال : عليك بالعراق الكوفة فان البركة منها على اثني عشر ميلاً ، هكذا و هكذا^٤ ، و الى جانبها قبر ما اتاه مكروب قط و لا ملهوف الا فرج الله عنه^٥.

١ - تجشم الامر : تكلفه علي مشقة.

٢ - عنه البحار ٤٦: ١٠١ ، المستدرک ٢٤٠: ١٠.

٣ - في التهذيب : سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن محمد بن علي بن المعلى عن اسحاق ابن داود ، و الصحيح ما في الكامل ، راجع معجم الرجال ٢٠٥: ٨.

٤ - يحتمل ان يكون عليه السلام أشار الى جانبي الغري و كربلاء ، لا الى جميع الجوانب ، و يحتمل ان يكون اشار الى جميع الجوانب و انما ذكر الراوي مرتين للاختصار.

٥ - عنه البحار ٤٠٤: ١٠١.

الباب (٧٠)

ثواب زيارة الحسين عليه السلام يوم عرفة

[٥٣٦] ١ - حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز الكوفي ، عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدهان قال :

قلت لابي عبدالله عليه السلام : ربما فاتني الحج فاعرف^١ عند قبر الحسين عليه السلام ، قال : احسنت يا بشير ايما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات متقبلات وعشرين غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ، ومن أتاها في يوم عيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ، ومن أتاها في يوم عرفة عارفاً بحقه كتب الله له الف حجة و الف عمرة متقبلات و الف غزوة مع نبي مرسل او امام عادل.

قال : فقلت له : وكيف لي بمثل الموقف ، قال : فنظر اليّ شبه المغضب ثم قال : يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل في الفرات ثم توجه اليه ، كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه الا قال : وغزوة^٢.

١ - يوم عرفة هو التاسع من ذي الحجة ، و التعريف الوقوف بعرفات في هذا اليوم في مناسك الحج ، و قول الراوي : اعرف ، اي احضر يوم عرفة لزيارة الحسين عليه السلام .

٢ - رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٨٠ ، و الصدوق في اماليه ١٢٣ ، ثواب الاعمال ١١٥ ،

[٥٣٧] ٢ - حدثني ابي رحمه الله و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم الله جميعاً ، عن سعد بن عبد الله ، عن علي بن اسماعيل ابن عيسى ، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات ، عن داود الرقي ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام و ابا الحسن الرضا عليه السلام و هما يقولان : من أتى قبر الحسين عليه السلام بعرفة قلبه الله ثلج الفؤاد^١ . ٢

[٥٣٨] ٣ - و عنهم ، عن سعد ، عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي ، عن علي بن اسباط ، عن بعض اصحابنا ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : ان الله تبارك و تعالى يبدأ بالنظر الى زوار قبر الحسين عليه السلام عشية عرفة ، قال : قلت : قبل نظره لاهل الموقف ، قال : نعم ، قلت : وكيف ذلك ، قال : لان في اولئك اولاد زنا و ليس في هؤلاء اولاد زنا^٣ .

→ الفقيه ٣: ٤٦٦ ، و الشيخ في التهذيب ٦: ٤٦٦ ، الامالي ١: ٢٠٤ ، مصباح المتعبد ٤٩٧ ، عنهم البحار ١٠١: ٨٥ و ٩٠ ، الوسائل ١٤: ٤٦٠ ، المستدرک ١٠: ٢٦٨ و ٢٨٢ .
ذكر عجزه الكفعمي في مصباحه ٥٠١ .

١ - ثلج الفؤاد اي مطمئن القلب ، ذا يقين في العقائد الايمانية ، او مسروراً بالمغفرة و الرحمة و قد ذهب عنه الكرب و الاحزان ، و في النهاية : ثلجت نفسي بالامر اذا اطمانت اليه و سكنت و ثبت فيها و وثقت به .

٢ - رواه في الفقيه ٢: ٣٤٧ ، ثواب الاعمال ١١٥ ، عنه البحار ١٠١: ٨٦ ، الوسائل ١٤: ٤٦٤ ، المستدرک ١٠: ٢٨٢ .

اورده الشيخ في مصباح المتعبد ٤٩٧ ، و الكفعمي في مصباحه ٥٠١ مع اختلاف .

٣ - رواه في الفقيه ٢: ٣٤٧ ، ثواب الاعمال ١١٥ ، معاني الاخبار ٣٩١ ، التهذيب ٦: ٥٠٠ عنهم البحار ١٠١: ٨٦ ، الوسائل ١٤: ٤٦٤ .

اورده الشيخ في مصباح المتعبد ٤٩٧ ، و الكفعمي في مصباحه ٥٠١ مع اختلاف .

[٥٣٩] ٤ - حدثني أبي ، عن سعد بن عبد الله ، عن موسى بن عمر ، عن علي بن النعمان ، عن عبد الله بن مسكان ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ان الله تبارك و تعالى يتجلى لزوار قبر الحسين عليه السلام قبل اهل عرفات و يقضي حوائجهم و يغفر ذنوبهم و يشفعهم في مسائلهم ، ثم يأتي اهل عرفة فيفعل ذلك بهم^١.

[٥٤٠] ٥ - حدثني أبي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن حمدان بن سليمان النيسابوري أبي سعيد ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد اليماني ، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس بن يعقوب بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال :

من فاتته عرفة بعرفات فأدركها بقبر الحسين عليه السلام لم يفته ، و ان الله تبارك و تعالى ليبدأ بأهل قبر الحسين عليه السلام قبل اهل عرفات ثم يخاطبهم بنفسه^٢.

[٥٤١] ٦ - حدثني أبي رحمه الله و علي بن الحسين ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن القاسم بن يحيى بن الحسن بن راشد ، عن جده الحسن^٣ ، عن يونس بن

١ - رواه في ثواب الاعمال : ١١٥ ، عنه البحار ١٠١ : ٨٦ ، و قد مر في الباب : ٦٨ .

اورده الشيخ في مصباح المتعبد : ٤٩٧ ، و الكفعمي في مصباحه : ٥٠١ مع اختلاف .

٢ - عنه البحار ١٠١ : ٨٧ ، المستدرک ١٠ : ٢٨٤ .

٣ - في التهذيب : أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن القاسم بن يحيى عن جده

ظبيان ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام :

من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان و ليلة الفطر و ليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له الف حجة مبرورة و الف عمرة متقبلة ، و قضيت له الف حجة من حوائج الدنيا و الاخرة ^١ .

[٥٤٢] ٧ - حدثني محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

اذا كان يوم عرفة اطلع الله تعالى على زوار قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام فقال لهم : استأنفوا فقد غفرت لكم ، ثم يجعل اقامته ^٢ على اهل عرفات ^٣ .

[٥٤٣] ٨ - حدثني محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن ذكره ، عن عمر بن الحسن العرزمي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته يقول :

اذا كان يوم عرفة نظر الله الى زوار قبر الحسين عليه السلام فيقول : ارجعوا

→ الحسن بن راشد، كذا في الطبعة القديمة و نسخة الوافي ايضاً، و الصحيح ما في الكامل، راجع معجم الرجال ٣١٢:٢ .

١ - عنه البحار ٩٥:١٠١ .

٢ - ثم يجعل اقامته على اهل عرفات اي ثم ينظر اليهم و يتوجه الى اصلاح شأنهم و اقامة اودهم .

٣ - عنه البحار ٨٨:١٠١، الوسائل ٤٦٢:١٤، المستدرک ٢٨٥:١٠ .

مغفوراً لكم ما مضى ، ولا يكتب على احد منهم ذنب سبعين يوماً من يوم ينصرف ^١.

[٥٤٤] ٩- حدثني ابي رحمه الله و جماعة اصحابي رحمهم الله ، عن محمد بن يحيى و احمد بن ادريس جميعاً ، عن العمركي بن علي ، عن يحيى الخادم لابي جعفر الثاني عليه السلام ، عن محمد بن سنان ، عن بشير الدهان ، قال :

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول و هو نازل بالحيرة و عنده جماعة من الشيعة ، فأقبل الي بوجهه فقال : يا بشير أحججت العام ، قلت : جعلت فداك لا و لكن عرّفت بالقبر قبر الحسين عليه السلام ، فقال : يا بشير و الله ما فالك شيء مما كان لاصحاب مكة بمكة ، قلت : جعلت فداك فيه عرفات فسرّه لي .

فقال : يا بشير ان الرجل منكم ليغتسل على شاطئ الفرات ثم يأتي قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه فيعطيه الله بكل قدم يرفعها او يضعها مائة حجة مقبولة و مائة عمرة مبرورة و مائة غزوة مع نبي مرسل الى اعداء الله و اعداء رسوله ^٢ ، يا بشير اسمع و ابلغ من احتمل قلبه ، من زار الحسين عليه السلام يوم عرفة كان كمن زار الله في عرشه ^٣.

١- عنه البحار ١٠١: ٨٨، الوسائل ١٤: ٤٦٢، المستدرک ١٠: ٢٨٥.

اورده الشيخ في مصباحه ٤٩٧، و الكفعمي في مصباحه ٥٠٦.

٢- الى اعدى عدوله (خ ل).

٣- عنه البحار ١٠١: ٨٧، المستدرک ١٠: ٢٨٤.

[٥٤٥] ١٠ - حدثني محمد بن عبد المؤمن رحمه الله ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين^١ ، عن احمد بن محمد الكوفي ، عن محمد ابن جعفر بن اسماعيل العبدى ، عن محمد بن عبد الله بن مهران^٢ ، عن محمد بن سنان ، عن يونس بن ظبيان ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال :

من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له الف الف حجة مع القائم ، والف الف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، وعتق الف الف نسمة ، و حملان الف الف فرس في سبيل الله ، و سماه الله عز و جل : عبدى الصديق امن بوعدي ، و قالت الملائكة : فلان صديق زكاه الله من فوق عرشه و سمي في الارض كروياً^٣ .^٤

[٥٤٦] ١١ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد ابن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدهان ، قال :

قال جعفر بن محمد عليه السلام : من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة عارفاً بحقه كتب الله له ثواب الف حجة و الف عمرة و الف غزوة مع نبي

١ - في الاصل : محمد بن الحسن الصفار ، ما اثبتناه من التهذيب و المزار الكبير ، لانه لا يوجد رواية عن الصفار عن محمد بن يحيى ، راجع معجم الرجال ٢٦٨:١٥ .

٢ - لا يوجد : « محمد بن عبد الله بن مهران » في التهذيب و الوسائل .

٣ - كروياً (خ ل) ، الكروبيون - بالتخفيف - سادة الملائكة .

٤ - عنه البحار ١٠١: ٨٨ ، الوسائل ١٤: ٤٦٠ ، المستدرک ١٠: ٢٨٥ .

رواه الشيخ في التهذيب ٦: ٤٩ ، و المصباح ٦٥٨ ، و الكفعمي في مصباحه ٥٠١ .

مرسل ، و من زاره اول يوم من رجب غفر الله له البتة ^١.

[٥٤٧] ١٢ - حدثني ابي ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى ابن عبيد ، عن محمد بن سنان ، عن ابي سعيد القمط ^٢ ، عن بشار ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال :

من كان معسراً فلم يتهياً له حجة الاسلام فليأت قبر الحسين عليه السلام وليعترف عنده ، فذلك يجزيه عن حجة الاسلام ، اما اني لا اقول يجزي ذلك عن حجة الاسلام الا للمعسر ، فاما الموسر اذا كان قد حج حجة الاسلام فاراد ان يتنفل بالحج او العمرة ومنعه من ذلك شغل دنيا او عائق فأتي قبر الحسين عليه السلام في يوم عرفة اجزأه ذلك عن اداء الحج او العمرة ، وضاعف الله له ذلك اضعافاً مضاعفة.

قلت : كم تعدل حجة وكم تعدل عمرة ، قال : لا يحصي ذلك ، قال : قلت : مائة ، قال : و من يحصي ذلك ، قلت : الف ، قال : و اكثر من ذلك ، ثم قال : و ان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله واسع كريم ^٣.

١ - عنه البحار ١٠١: ٨٩ ، المستدرک ١٠: ٢٨٦ ، يأتي في الابواب ٧٣ و ٧٤.

٢ - في التهذيب والمزار الكبير : ابو اسماعيل القمط ، وما في المتن هو الصحيح ، و ذلك لكثرة رواية ابن سنان عنه ، و لا يوجد رواية عن ابي اسماعيل في الكتب الاربعة ، راجع معجم الرجال ٢١: ١٧١.

٣ - رواه الشيخ في التهذيب ٦: ٥٠ ، عنهما البحار ١٠١: ٨٩ ، الوسائل ١٤: ٤٦١ ، المستدرک ١٠: ٢٨٦.

الباب (٧١)

ثواب من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء

[٥٤٨] ١ - حدثني ابي واخي و جماعة مشايخي ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن علي المدائني ، قال : اخبرني محمد بن سعيد البلخي^١ ، عن قبيصة ، عن جابر الجعفي ، قال :

دخلت على جعفر بن محمد عليه السلام في يوم عاشوراء ، فقال لي : هؤلاء زوار الله و حق على المزور ان يكرم الزائر ، من بات عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء لقي الله يوم القيامة ملطخاً بدمه كأنما قتل منه في عرصته^٢.

[٥٤٩] ٢ - و قال : من زار قبر الحسين عليه السلام ليوم عاشوراء و بات عنده كان كمن استشهد بين يديه^٣.

[٥٥٠] ٣ - حدثني ابو علي محمد بن همام ، قال : حدثني جعفر بن محمد بن مالك الفزاري ، قال :- حدثني احمد بن علي بن عبيد الجعفي ،

١ - البجلي (خ ل).

٢ - رواه المفيد في مسار الشيعة : ٢٠ ، و الشيخ في مصباح المتعبد : ٧١٣ ، عنهما البحار ١٠١ : ١٠٤ ، الوسائل ١٤ : ٤٧٧ ، المستدرک ١٠ : ٢٩١.

٣ - رواه المفيد في مسار الشيعة : ٢٠ ، و الشيخ في مصباح المتعبد : ٧١٣ ، عنهما البحار ١٠١ : ١٠٤ ، الوسائل ١٤ : ٤٧٧ ، المستدرک ١٠ : ٢٩١.

قال : حدثني الحسين بن سليمان ، عن الحسن بن راشد^١ ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال : من زار الحسين يوم عاشوراء وجبت له الجنة^٢.

[٥٥١] ٤- وحدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن ابيه ، عن يعقوب بن يزيد الانباري ، عن محمد بن ابي عمير ، عن زيد الشحام ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال :

من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام عارفاً بحقه كان كمن زار الله في عرشه^٣.

[٥٥٢] ٥- حدثني الحسين بن محمد بن عامر ، عن المعلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور العمي ، عن ذكره ، عنهم عليه السلام ، قال :

من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عاشوراء كان كمن تشحط بدمه بين يديه^٤.

[٥٥٣] ٦- وروى محمد بن ابي سيار المدايني باسناده ، قال : من سقى

١- في الاصل : الحسين بن اسد ، وفي بعض المصادر : الحسين بن راشد ، ما اثبتناه من المزار الكبير ، وهو الاصح ، لانه لا يوجد رجل باسم الحسين بن راشد ، راجع معجم الرجال ٣٢٠:٤.

٢- رواه الشيخ في التهذيب ٥١:٦ ، و مصباح المتجهد ٧١٣ ، عنهما البحار ١٠٤:١٠١ ، الوسائل ٤٧٦:١٤ ، المستدرک ٢٩١:١٠.

٣- رواه المفيد في مسار الشيعة ٦١:٦ ، والشيخ في التهذيب ٥١:٦ ، والمصباح ٧١٣ ، عنهم البحار ١٠٥:١٠١ ، الوسائل ٤٧٦:١٤ ، المستدرک ٢٩٢:١٠.

٤- عنه البحار ١٠٥:١٠١ ، المستدرک ٢٩٢:١٠.

يوم عاشوراء عند قبر الحسين عليه السلام كان كمن سقى عسكر الحسين عليه السلام وشهد معه^١.

[٥٥٤] ٧ - حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم الموسوي ، عن عبيد الله بن نهيك ، عن ابن ابي عمير ، عن زيد الشحام ، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، قال :

من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنوبه وما تأخر ، و من زاره يوم عرفة كتب الله له ثواب الف حجة متقبلة والف عمرة مبرورة ، و من زاره يوم عاشوراء ، فكأنما زار الله فوق عرشه^٢.

[٥٥٥] ٨ - حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه عبد الله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن الحسين ، عن حمدان بن المعافا ، عن ابن ابي عمير ، عن زيد الشحام ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، و ذكر مثله .

[٥٥٦] ٩ - حدثني حكيم بن داود بن حكيم و غيره ، عن محمد بن موسى الهمداني ، عن محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة و صالح بن عقبة جميعاً ، عن علقمة بن محمد الحضرمي و محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن مالك الجهني ، عن ابي جعفر الباقر عليه السلام ، قال :

١ - عنه البحار ١٠١: ١٠٥ ، المستدرک ١٠: ٢٩٢ .

٢ - رواه في مسار الشيعة ٦١: ٦١ ، التهذيب ٦: ٥١ ، مصباح المتعبد ٥٣٨ ، عنهم البحار

١٠١: ١٠٥ ، الوسائل ١٤: ٤٧٦ ، مستدرک ١٠: ٢٩٢ .

من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء حتى يظل عنده باكياً لقي الله عز وجل يوم القيامة بثواب ألفي الف حجة و ألفي الف عمرة و ألفي الف غزوة ، و ثواب كل حجة و عمرة و غزوة كثواب من حج و اعتمر و غزامع رسول الله صلى الله عليه و آله و مع الائمة الراشدين عليهم السلام .

قال : قلت : جعلت فداك فما لمن كان في بُعد البلاد و أقاصيها و لم يمكنه المصير اليه في ذلك اليوم ، قال : اذا كان ذلك اليوم برز الى الصحراء او صعد سطحاً مرتفعاً في داره . ، و أوماً اليه بالسلام و اجتهد على قاتله بالدعاء ، و صلى بعده ركعتين ، يفعل ذلك في صدر النهار قبل الزوال ، ثم ليندب الحسين عليه السلام و يبكيه و يأمر من في داره بالبكاء عليه ، و يقيم في داره مصيبته باظهار الجزع عليه ، و يتلاقون بالبكاء بعضهم بعضاً بمصاب الحسين عليه السلام ، فانا ضامن لهم اذا فعلوا ذلك على الله عزوجل جميع هذا الثواب .

فقلت : جعلت فداك و انت الضامن لهم اذا فعلوا ذلك و الزعيم به ، قال : انا الضامن لهم ذلك و الزعيم لمن فعل ذلك ، قال : قلت : فكيف يعزّي بعضهم بعضاً ، قال : يقولون :

عَظَّمَ اللَّهُ أَجُورَنَا بِمُضَابِنَا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ جَعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَارِهِ مَعَ وَلِيِّهِ الْأِمَامِ الْمَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

فان استطعت ان لا تنتشر يومك في حاجة فافعل ، فانه يوم نحس لا تقضى فيه حاجة و ان قضيت لم يبارك له فيها و لم ير رشداً ،

ولا تدخرنّ لمنزلك شيئاً ، فانه من اذخر لمنزله شيئاً في ذلك اليوم لم يبارك له فيما يدّخره ولا يبارك له في اهله ، فمن فعل ذلك كتب له ثواب الف الف حجة و الف الف عمرة و الف الف غزوة كلها مع رسول الله ﷺ ، وكان له ثواب مصيبة كل نبي و رسول و صديق و شهيد مات او قتل منذ خلق الله الدنيا الى ان تقوم الساعة .

قال صالح بن عقبة الجهني و سيف بن عميرة ، قال علقمة بن محمد الحضرمي : فقلت لابي جعفر عليه السلام : علمني دعاء أدعوه به في ذلك اليوم اذا انا زرتك من قريب ، و دعاء أدعوه به اذا لم ازرك من قريب و اومأت اليه من بعد البلاد و من داري ، قال : فقال :

يا علقمة اذا انت صليت ركعتين بعد ان تومئ اليه بالسلام و قلت عند الايماء اليه و بعد الركعتين^١ هذا القول ، فانك اذا قلت ذلك فقد

١ - في مصباح المتهجد و مصباح الزائر : من بعد التكبير .

اقول : قال في البحار : لعل المراد بالتكبير الصلاة مجازاً ، و في العبارة على كلا القولين اشكال و تحتمل وجوهاً :

الاول : ان يكون المراد فعل تلك الاعمال و الادعية قبل الصلاة و بعدها مكرراً .
الثاني : ان يكون المراد الايماء بسلام آخر باي لفظ اراد ثم الصلاة ثم قراءة هذه الادعية المخصوصة .

الثالث : ان يكون المراد بالسلام قوله : السلام عليك ، الى ان ينتهي الى الاذكار المكررة ثم يصلي و يكرر كلاً من الدعاءين مائة بعد الصلاة و يأتي بما بعدها .

الرابع : ان يكون الصلاة بعد تكرار الذكرين مائة مائة ، ثم يقول بعد الصلاة : اللهم خص انت اول ظالم - الى آخر الادعية .

دعوت بما يدعوه من زاره من الملائكة ، و كتب الله لك بها الف الف حسنة و محي عنك الف الف سيئة و رفع لك مائة الف الف درجة ، و كنت كمن استشهد مع الحسين بن علي حتى تشاركهم في درجاتهم ، و لا تعرف الا في الشهداء الذين استشهدوا معه ، و كتب لك ثواب كل نبي و رسول و زيارة من زار الحسين بن علي عليه السلام منذ يوم قتل ، تقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَ ابْنَ خَيْرَتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِثَرَ الْمَوْتُورَ ١.

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَيِ الْأَزْوَاجِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ وَ أَنَاخَتْ بِرُخْلِكَ ، عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلَامُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِيَتْ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ.

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَ عَلَيِ جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ، وَ أَرَاكَ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي

→ الخامس : ان تكون الصلاة متوسطة بين هذين الذكرين ، لقوله عليه السلام : و اجتهد علي قاتله بالدعاء . صلى بعده .

السادس : ان تكون الصلاة متصلة بالسجود .

ثم قال : لعل الاحتمال السادس اظهر لمناسبة السجود بالصلاة ، و لان ظاهر الخبر كون الصلاة بعد كل سلام و لعن ، و احتمال كون الصلاة بعد الاذكار من غير تكرير بعدها بعيد جداً .

١ - الموتور : من قتل له قتيل فلم يدرك بدمه .

رَبِّكُمْ اللَّهُ فِيهَا، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتَكُمْ، وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهَّدِينَ لَهُمْ
بِالتَّمَكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ^١.

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي سَلِمَ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، وَحَزَبَ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ، فَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ، وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ فَاطِمَةَ، وَلَعَنَ
اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ^٢، وَلَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْرًا، وَلَعَنَ اللَّهُ
أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَالْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ.

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُضَاهِي بِكَ، فَاسْأَلِ اللَّهُ الَّذِي
أَكْرَمَ مَقَامَكَ أَنْ يُكْرِمَنِي بِكَ، وَيَرْزُقَنِي طَلَبَ نَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ آلِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَجِهَاً عِنْدَكَ بِالْحُسَيْنِ^٣ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

يَا سَيِّدِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى فَاطِمَةَ وَإِلَى الْحَسَنِ وَإِلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ
وَعَلَيْهِمْ، بِمُؤَالَاتِكَ وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَمِنْ قَاتِلِكَ، وَنَصَبَ لَكَ
الْحَرْبَ، وَمِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ، وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَسَسِ الْجَوْرِ وَبَنَى عَلَيْهِ
بُيُوتَهُ، وَاجْرَى ظُلْمَهُ وَجَوْرَهُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ.
بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ

١ - قتالكم (خ ل).

٢ - هو ابن زياد، و تخصيصه بالذكر بعد بني امية لشدة كفره و عناده او لكونه ولد زنا.

٣ - بالحسين عندك (خ ل).

و مَوَالَاةٍ وَلِيَّتُكُمْ، وَ الْبِرَاءَةَ مِنْ آعْذَائِكُمْ وَ مِنْ النَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَرْبَ،
وَ الْبِرَاءَةَ مِنْ أَشْيَائِهِمْ وَ أَتْبَاعِهِمْ، إِنِّي سَلِّمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، وَ حَرْبٌ لِمَنْ
حَارَبَكُمْ، وَلِيٍّ^١ لِمَنْ وَالَاكُمْ، وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ.

فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَ مَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ، وَ رَزَقَنِي
الْبِرَاءَةَ مِنْ آعْذَائِكُمْ، أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ أَنْ يُثَبِّتَ لِي
عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ
الْمَحْمُودَ^٢ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَ أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ نَارِكُمْ مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ نَاطِقٍ
لَكُمْ.

وَ أَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ، وَ بِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ، أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي
بِكُمْ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ مُصَابَاً بِمُصِيبَتِهِ^٣، أَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ، يَا لَهَا
مِنْ مُصِيبَةٍ مَا أَعْظَمَهَا وَ أَعْظَمَ رَزِيئَتُهَا فِي الْإِسْلَامِ وَ فِي جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ
وَ الْأَرْضِينَ^٤.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِنْ تَنَالِهِ مِنْكَ صَلَوَاتٍ وَ رَحْمَةٍ
وَ مَغْفِرَةٍ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَخْيَايَ مَخْيَا مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ مَمَاتِي مَمَاتِ

١ - موال (خ ل).

٢ - المقام المحمود : مقام الشفاعة، اي يؤهلني لشفاعتكم او ظهور امام الحق و اعلاء

الدين و قمع الكافرين.

٣ - بمصيبة (خ ل).

٤ - الارض (خ ل).

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ أَنْتَزَلْتَ^٢ فِيهِ اللَّعْنَةَ عَلَى آلِ زِيَادٍ وَآلِ أُمَيَّةَ وَابْنَ
أَكْبَلَةَ الْأَكْبَادِ، اللَّعِينِ بْنِ اللَّعِينِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ، فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَ مَوْقِفٍ
وَقَفَّ فِيهِ نَبِيُّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ أَبَاسُفِيَانَ وَمُعاوِيَةَ وَعَلَى يَزِيدَ بْنِ مُعاوِيَةَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ
الْأَبَدِينَ، اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةَ أَبَدًا لِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْقَرُبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي مَوْقِفِي هَذَا، وَآيَامِ
حَيَاتِي بِالْبِرَاءَةِ مِنْهُمْ وَ اللَّعْنَةِ^٣ عَلَيْهِمْ، وَبِالْمُؤَالَاةِ لِنَبِيِّكَ وَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ.

ثم تقول مائة مرة:

اللَّهُمَّ الْعَنِ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ^٤ وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ
عَلَى ذَلِكَ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْعِصَابَةَ الَّتِي حَارَبَتْ^٥ الْحُسَيْنَ، وَشَايَعَتْ
وَ تَابَعَتْ^٦ أَغْدَائَهُ عَلَى قَتْلِهِ وَ قَتْلِ أَنْصَارِهِ، اللَّهُمَّ الْعَنَهُمُ جَمِيعًا.

١ - قال في البحار: الرخصة في قول الامام عليه السلام: «ان تزوره في كل يوم»، يستلزم
الرخصة في تغيير عبارة الزيارة ايضاً، كان يقول: اللهم ان يوم قتل الحسين يوم تبركت به.

٢ - تنزل (خ ل).

٣ - باللعن (خ ل).

٤ - ظلم آل محمد حقوقهم (خ ل).

٥ - جاهدت (خ ل).

٦ - بايعت (خ ل).

ثم تقول مائة مرة:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَيَ الْأَزْوَاجِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ
وَأَنَاخَتْ بِرُحْلِكَ، عَلَيْكُمْ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ، وَلَا لِجَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ، السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ
وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ عَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ.

ثم تقول مرة واحدة:

اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ آلَ نَبِيِّكَ بِالْعَنِّ، ثُمَّ الْعَنَ أَغْدَاءَ آلِ
مُحَمَّدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ الْعَنَ يَزِيدَ وَ أَبَاهُ وَ الْعَنَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ
زِيَادٍ وَ آلَ مَرْوَانَ وَ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ثم تسجد سجدة تقول فيها:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ عَلَيَّ مُضَابِهِمْ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى
عَظِيمِ رَزِيقِي فِيهِمْ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ، وَ ثَبَّتْ لِي
قَدَمَ صَدَقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ، الَّذِينَ بَدَّلُوا مَهْجَهُمْ
دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

قال علقمة: قال ابو جعفر الباقر عليه السلام:

ان استطعت ان تزوره في كل يوم بهذه الزيارة من دهرك^١ فافعل،

فلك ثواب جميع ذلك ان شاء الله تعالى^١.

الباب (٧٢)

ثواب زيارة الحسين عليه السلام في النصف من شعبان

[٥٥٧] ١- حدثني ابي وعلي بن الحسين ومحمد بن يعقوب رحمهم الله جميعاً ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن ابيه ، عن بعض اصحابه^٢ ، عن هارون بن خارجة ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال :

إذا كان ليلة النصف من شعبان نادى مناد من الافق الاعلى : زائري الحسين ارجعوا مغفوراً لكم ، ثوابكم على ربكم ومحمد نبيكم^٣.

[٥٥٨] ٢- حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن علي الزيتوني وغيره ، عن احمد بن هلال ، عن محمد بن ابي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله

١- عنه البحار ١٠١: ٢٩٠، المستدرک ١٠: ٢٩٣ و ٣١٥، عنه صدره الوسائل ١٤: ٤٩٤.
رواه الشيخ في مصباحه: ٧٧٢، باسناده عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن ابيه، عن الباقر عليه السلام، عنه البحار ١٠١: ٢٩٣.
اوردته السيد ابن طاووس في مصباح الزائر: ١٤٧، والكفعمي في مصباحه: ٤٨٣، البلد الامين: ٢٦٩.

٢- يأتي الحديث بعيد هذا، وفيه: عن ابيه عن سندل.

٣- رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٨٩، والصدوق في الفقيه ٢: ٣٤٨، والمفيد في مسار الشيعه: ٧٤، والشيخ في التهذيب ٦: ٤٩، والمصباح: ٧٦١، عنهم البحار ١٠١: ٩٤، الوسائل ١٤: ٤٦٨، المستدرک ١٠: ٢٨٩.

عليه السلام، و الحسن بن محبوب ، عن ابي حمزة ، عن علي بن الحسين عليه السلام
قالا :

من احب ان يضافحه مائة الف نبي و اربعة و عشرون الف نبي فليزر
قبر ابي عبدالله الحسين بن علي عليه السلام في النصف من شعبان ، فان ارواح
النبيين عليهم السلام يستأذنون الله في زيارته ، فيؤذن لهم ، منهم خمسة
اولوا العزم من الرسل ، قلنا : من هم ، قال : نوح و ابراهيم و موسى و عيسى
و محمد صلى الله عليهم اجمعين ، قلنا له : ما معنى اولي العزم ، قال :
بعثوا الى شرق الارض و غربها ، جنها و انسها^١.

[٥٥٩] ٣- حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن محمد بن
يحيى العطار ، عن محمد بن الحسين ، عن ابراهيم بن هاشم ، عن صندل ،
عن هارون بن خارجة ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال :

اذا كان النصف من شعبان نادى مناد من الافق الاعلى : زائري
الحسين ارجعوا مغفوراً لكم ، ثوابكم على ربكم و محمد نبيكم^٢.
[٥٦٠] ٤- و رواه صافي البرقي^٣ ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

١- رواه الشيخ في التهذيب ٤: ٨٠ و المصباح : ٧٦١ ، عنهم البحار ١٠١ : ٩٣ ، الوسائل
٤٦٧ : ١٠ ، المستدرک ١٠ : ٢٨٨ .

٢- رواه الكليني في الكافي ٤ : ٥٨٩ ، و الصدوق في الفقيه ٢ : ٣٤٨ ، و المفيد في مسار
الشيعه : ٧٤ ، و الشيخ في التهذيب ٦ : ٤٩ و المصباح : ٧٦١ ، عنهم البحار ١٠١ : ٩٤ ، الوسائل
٤٦٨ : ١٠ ، المستدرک ١٠ : ٢٨٩ .

٣- كذا في النسخ .

من زار ابا عبد الله عليه السلام ثلاث سنين متواليات لا فصل فيها في النصف من شعبان غفر له ذنوبه ^١.

[٥٦١] ٥- وباسناده، عن داود بن كثير الرقي، قال: قال الباقر عليه السلام: زائر الحسين عليه السلام في النصف من شعبان يغفر له ذنوبه و لن يكتب عليه سيئة في سنة حتى يحول عليه الحول، فان زار في السنة المقبلة غفر الله له ذنوبه ^٢.

[٥٦٢] ٦- حدثني جماعة مشايخي، عن محمد بن يحيى العطار، عن الحسين ابن ابي سارة ^٣ المدائني، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن ابي عمير، عن عبدالرحمان بن الحجاج او غيره واسمه الحسين، قال: قال ابو عبد الله عليه السلام:

من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة من ثلاث غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال: قلت: اي الليالي جعلت فداك، قال: ليلة الفطر او ليلة الاضحى او ليلة النصف من شعبان ^٤.

١- رواه الشيخ في المصباح ٧٦١، و الامالي ٤٦:١، عنهما البحار ١٠١:٩٤، الوسائل ٤٦٨:١٤، المستدرک ٢٨٩:١٠.

٢- رواه الشيخ في مصباحه ٧٦١، و الامالي ٤٦:١، عنهم البحار ١٠١:٩٤، الوسائل ٤٦٨:١٤.

اورده ابن المشهدي في مزاره عن محمد بن مارد القمي.

٣- في التهذيب: ابي سيار.

٤- رواه الشيخ في التهذيب ٤٩:٦، عنهما البحار ١٠١:٨٩ و ٩٤، الوسائل ١٤:٤٧٥، المستدرک ٢٩٠:١٠.

[٥٦٣] ٧- حدثني ابي وعلي بن الحسين وجماعة مشايخي عن سعد ابن عبدالله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد^١ ، عن يونس بن ظبيان ، قال : قال ابو عبدالله عليه السلام :

من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان و ليلة الفطر و ليلة عرفة في سنة واحدة ، كتب الله له الف حجة مبرورة ، و الف عمرة متقبلة ، و قضيت له الف حاجة من حوائج الدنيا و الآخرة^٢.

فصل : ما يجب العمل به ليلة النصف من شعبان :

[٥٦٤] ٨- سالم بن عبد انرحمان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : من بات ليلة النصف من شعبان بارض كربلاء فقرأ الف مرة : « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » ، و يستغفر الله الف مرة ، و يحمد الله الف مرة ، ثم يقوم فيصلّي اربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة الف مرة آية الكرسي و كل الله تعالى به ملكين يحفظانه من كل سوء ، و من شر كل شيطان

١- في التهذيب : احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد ، كذا في الطبعة القديمة و نسخة الوافي ايضاً ، و الصحيح ما في الكامل ، راجع معجم الرجال ٣١٢:٢ .

٢- رواه الشيخ في التهذيب ٥١:٦ ، عنهما البحار ٩٠:١٠١ و ٩٥ ، الوسائل ٤٧٥:١٤ ، المستدرک ٢٩٠:١٠ .

وسلطان ، ويكتبان له حسناته ولا تكتب عليه سيئة ، ويستغفران له ماداماً معه ^٢.

[٥٦٥] ٩- حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال :
من زار قبر الحسين عليه السلام في النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ^٣.

[٥٦٦] ١٠- حدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب بن إسحاق ابن عمار ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال ، عن محمد بن الوليد ، عن يونس بن يعقوب ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :

يا يونس ليلة النصف من شعبان يغفر الله لكل من زار الحسين عليه السلام من المؤمنين ما تقدم من ذنوبهم وما تأخر ^٤ ، وقيل لهم : استقبلوا العمل ، قال : قلت : هذا كله لمن زار الحسين عليه السلام في النصف من شعبان ، فقال : يا يونس لو أخبرت الناس بما فيها لمن زار الحسين عليه السلام لقامت ذكور

١- ما شاء الله (خ ل).

٢- عنه البحار ٣٤٢: ١٠١، الوسائل ٤٧١: ١٤.

٣- عنه البحار ٩١: ١٠١، الوسائل ٤٦٩: ١٤.

٤- ما قدموا من ذنوبهم (خ ل).

الرجال على الخشب^١.

[٥٦٧] ١١ - حدثني جعفر بن محمد بن عبيد الله بن موسى ، عن عبيد الله بن نهيك ، عن ابن ابي عمير ، عن زيد الشحام ، عن جعفر بن محمد عليه السلام ، قال :

من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنوبه و ما تأخر ، و من زاره يوم عرفة كتب الله له ثواب الف حجة متقبلة و الف عمرة مبرورة ، و من زاره يوم عاشوراء فكأنما زار الله فوق عرشه^٣.

الباب (٧٣)

ثواب من زار الحسين عليه السلام في رجب

[٥٦٨] ١ - حدثني ابو علي محمد بن همام ، عن ابي عبد الله جعفر بن

١ - قال السيد ابن طاووس في الاقبال بعد نقل الحديث: لعل معناه اي كانوا صلبوا على الاخشاب لعظيم ما كانوا ينقلونه و يروونه في فضل زيارة الحسين عليه السلام في النصف من شعبان من عظيم فضل سلطان الحساب و عظيم نعيم دار الثواب الذي لا يقوم بتصديقه ضعف الالباب - انتهى.

عليه يكون اضافة الذكور الى الرجال للمبالغة في وصف الرجولية و ما يلزمها من الشدة و الاقدام على امور الخير و عدم التهاون فيها .

٢ - عنه البحار ١٠١: ٩٥.

٣ - عنه البحار ١٠١: ٩٣.

محمد بن مالك ، عن الحسن بن محمد الابراري ، عن الحسن بن محبوب ،
عن احمد بن محمد بن ابي نصر ، قال : سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام في اي
شهر نزور الحسين عليه السلام ، قال : في النصف من رجب و النصف من
شعبان^١.

[٥٦٩] ٢- ورواه احمد بن هلال ، عن احمد بن محمد بن ابي نصر ، عن
ابي الحسن الرضا عليه السلام مثله ، غير انه قال : اي الاوقات افضل ان تزور فيه
الحسين عليه السلام^٢.

[٥٧٠] ٣- حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن
عيسى ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيح ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير
الدهان ، عن جعفر بن محمد عليه السلام ، قال :
من زار الحسين عليه السلام يوم عرفة عارفاً بحقه كتب الله له ثواب الف
حجة و الف عمرة و الف غزوة مع نبي مرسل ، و من زاره اول يوم من
رجب غفر الله له البتة^٣.

١- رواه الشيخ في التهذيب ٤٨:٦ و المصباح ٧٤٣، و السيد في الاقبال ٣:٢١٨، عنهم
البحار ٩٦:١٠١ و ٩٧، الوسائل ٤٦٦:١٤.

رواه في البحار ٩٧:١٠١ عن كتاب الزيارات و الفضائل لمحمد بن داود القمي.

٢- عنه البحار ٩٦:١٠١، الوسائل ٤٦٦:١٤.

٣- رواه في التهذيب ٤٨:٦، مصباح الزائر ١٥٤، عنهم البحار ٩٧:١٠١، و قد مر بهذا
السند و المتن في الباب ٧٠.

الباب (٧٤)

ثواب من زار الحسين عليه السلام في غير يوم عيد ولا عرفة

[٥٧١] ١ - حدثني محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدهان ، قال : قال ابو عبدالله عليه السلام : أيما مؤمن زار الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير عيد ولا عرفة كتب الله له عشرين حجة و عشرين عمرة مبرورات متقبلات و عشرين غزوة مع نبي مرسل او امام عدل^١.

[٥٧٢] ٢ - وعنه ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن صالح ، عن عبدالله بن هلال ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قلت : جعلت فداك ما أدنى ما لزار الحسين عليه السلام ، فقال لي : يا عبد الله ان أدنى ما يكون له ان الله يحفظه في نفسه و ماله حتى يرده الى اهله ، فاذا كان يوم القيامة كان الله الحافظ له^٢.

[٥٧٣] ٣ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن صالح ، مثل حديثه الاول في الباب .

[٥٧٤] ٤ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن

١ - عنه البحار ١٠١: ٣٤١، وقد مر تمامه في الباب : ٧٠.

٢ - عنه البحار ١٠١: ٤٦١ و ٧٨، وقد مر بسند آخر في الباب : ٤٩.

محمد بن عيسى ، عن احمد بن ادريس ، عن العمركي بن علي البوفكي ، عن صندل ، عن داود بن فرقد^١ ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

من زار قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة غفر الله له البتة ، ولم يخرج من الدنيا وفي نفسه حسرة منها ، وكان مسكنه في الجنة مع الحسين بن علي عليه السلام ، ثم قال : يا داود من لا يسره ان يكون في الجنة جار الحسين عليه السلام ، قلت : من لا افلح^٢ .

[٥٧٥] ٥- وعنه ، عن احمد بن ادريس ، عن العمركي ، عن صندل ، عن داود بن فرقد ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ما لمن زار الحسين عليه السلام في كل شهر من الثواب ، قال : له من الثواب ثواب مائة الف شهيد مثل شهداء بدر^٣ .

[٥٧٦] ٦- و باسناده عن صندل ، عن ابي الصباح الكناني ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا كان ليلة القدر وفيها يفرق كل امر حكيم ، نادى مناد تلك الليلة من بطنان العرش : ان الله قد غفر لمن زار قبر الحسين عليه السلام في هذه الليلة^٤ .

[٥٧٧] ٧- حدثني محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن

١- داود بن يزيد (خ ل) و هو مصنف ، و الصحيح ما اثبتناه من البحار ، و كنيته ابو يزيد .

٢- عنه البحار ١٠١ : ٩٦ ، الوسائل ١٤ : ٤٧٩ .

٣- رواه الشيخ في التهذيب ٦ : ٥٢ ، عنهما البحار ١٠١ : ٣٧ ، الوسائل ١٤ : ٤٣٨ .

رواه في المزار الكبير ، عنه البحار ١٠١ : ١٧ .

٤- رواه الشيخ في التهذيب ٦ : ٤٩ ، عنهما البحار ١٠١ : ٩٧ ، الوسائل ١٤ : ٤٧٢ .

محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيح ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدهان ، قال :

قلت لابي عبد الله عليه السلام : ربما فاتني الحج فاعرف عند قبر الحسين عليه السلام ، قال : أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد ولا عرفة كتب الله له عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات متقبلات وعشرين غزوة مع نبي مرسل أو امام عدل ، ومن أتاه في يوم عيد - وذكر الحديث بطوله^١.

الباب (٧٥)

من اغتسل في الفرات وزار الحسين عليه السلام

[٥٧٨] ١ - حدثني ابي وجماعة مشايخي ، عن محمد بن يحيى العطار، عن حمدان بن سليمان النيسابوري ، عن عبد الله بن محمد اليماني ، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس ، عن صفوان الجمال ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

من اغتسل بماء الفرات وزار قبر الحسين عليه السلام كان كيوم ولدته امه صفرأ من الذنوب ولو اقترفها كبائر وكانوا يحبون الرجل اذا زار قبر الحسين عليه السلام اغتسل واذا ودع لم يغتسل ومسح يده على وجهه اذا ودع^٢.

١ - عنه المستدرك ٢٩٦:١٠ ، وقد مر في الباب : ٧٠.

٢ - عنه البحار ١٠١:١٤٣ ، الوسائل ١٤: ٤٨٥.

[٥٧٩] ٢ - حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز ، عن محمد بن

الحسين ، عن محمد بن اسماعيل بن يزيد ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدهان ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : - في حديث طويل - ، قال :

ويحك يا بشير ان المؤمن اذا أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه فاغتسل في الفرات ثم خرج كتب له بكل خطوة حجة وعمرة مبرورات متقبلات و غزوة مع نبي مرسل او امام عدل^١.

[٥٨٠] ٣ - حدثني ابي رحمه الله ، عن محمد بن يحيى و احمد بن

ادريس ، عن العمركي بن علي ، عن يحيى - وكان في خدمة الامام ابي جعفر الثاني عليه السلام - ، عن محمد بن سنان ، عن بشير الدهان ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو نازل بالحيرة وعنده جماعة من الشيعة - فأقبل اليّ بوجهه فقال :

يا بشير حججت العام ، قلت : جعلت فداك لا ولكن عرّفت بالقبر قبر الحسين عليه السلام ، فقال : يا بشير والله ما فاتك شيء مما كان لاصحاب مكة بمكة ، قلت : جعلت فداك فيه عرفات فسر لي ، فقال :

يا بشير ان الرجل منكم ليغتسل علي شاطيء الفرات ثم يأتي قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه فيعطيه الله بكل قدم يرفعها او يضعها مائة حجة مقبولة ومعها مائة عمرة مبرورة ومائة غزوة مع نبي مرسل الى

١ - عنه البحار ١٠١: ١٤٣، قد مر في الابواب ٧٠: ٧٣.

اعداء الله و اعداء الرسول^١ - و ذكر الحديث^٢.

[٥٨١] ٤ - و حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ،
عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد
البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، قال : حدثنا هشام بن
سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث له طويل ، قال : أتاه رجل فقال له :
هل يزار والدك ، فقال : نعم ، فقال : ما لمن اغتسل بالفرات ثم أتاه ، قال : اذا
اغتسل من ماء الفرات و هو يريد تساقطت عنه خطايا يوم ولدته امه -
و ذكر الحديث بطوله^٣.

[٥٨٢] ٥ - حدثني ابو محمد هارون بن موسى التلعكبري ، عن
ابي علي محمد بن همام بن سهيل ، عن احمد بن مابنداد^٤ ، عن احمد بن
المعافا الثعلبي من اهل رأس العين^٥ ، عن علي بن جعفر الهماني^٦ ، قال :
سمعت علي بن محمد العسكري عليه السلام يقول :

من خرج من بيته يريد زيارة الحسين عليه السلام فصار الى الفرات
فاغتسل منه كتب من المفلحين ، فاذا سلم على ابي عبد الله كتب من

١ - الى اعدى عدوه (خ ل).

٢ - عنه البحار ١٠١: ٨٧ ، الوسائل ١٤: ٤٨٦ ، المستدرک ١٠: ٢٩٨.

٣ - عنه البحار ١٠١: ١٤٥ ، الوسائل ١٤: ٤٨٦ ، و قد مر بطوله في الباب : ٤٤.

٤ - هابندار (خ ل) ، ما اثبتناه هو الصحيح ، راجع معجم الرجال.

٥ - رأس العين مدينة كبيرة من مدن الجزيرة.

٦ - في البحار : الهمداني ، و هو تصحيف.

الفائزين، فاذا فرغ من صلاته أتاه ملك فقال: ان رسول الله ﷺ يقرؤك السلام و يقول لك: أما ذنوبك فقد غفر لك، استأنف العمل^١.

[٥٨٣] ٦- حدثني حسين بن محمد بن عامر، عن احمد بن علوية الاصفهاني، عن ابراهيم بن محمد الثقفي، رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول بعد غسل الزيارة اذا فرغ:

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَ طَهْرًا، وَ حِزْزًا وَ كَافِيًا مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ، وَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَ غَاهَةٍ، وَ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَ جَوَارِحِي، وَ لَحْمِي وَ دَمِي، وَ شُعْرِي وَ بَشْرِي، وَ مُخَيِّ وَ عَظَامِي وَ عَصَبِي، وَ مَا أَقْلَبَ الْأَرْضُ مِنِّي، فَاجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ حَاجَّتِي وَ فَقْرِي وَ فَاقَتِي^٢.

[٥٨٤] ٧- حدثني محمد بن همام بن سهيل الاسكافي، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزارى، عن الحسن بن عبد الرحمان الرواسي، عمن حدثه، عن بشير الدهان، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: من أتى الحسين بن علي عليه السلام فتوضأ و اغتسل في الفرات لم يرفع قدماً و لم يضع قدماً الا كتب الله له حجة و عمرة^٣.

[٥٨٥] ٨- حدثني ابي رحمه الله و محمد بن الحسن جميعاً، عن

١- عنه البحار ١٠١:١٤٣، الوسائل ١٤:٤٨٦.

٢- رواه في التهذيب ٦:٥٤، عنهما البحار ١٠١:١٤٦، الوسائل ١٤:٤٩٠، المستدرک ١٠:٢٩٨.

٣- رواه في التهذيب ٦:٥٢، عنهما البحار ١٠١:١٤٦، الوسائل ١٤:٤٨٤، المستدرک ١٠:٢٩٧.

الحسين بن حسن بن ابان ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن ايوب ، عن يوسف الكناسي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : اذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فائت الفرات و اغتسل بحيال قبره ^١ .

[٥٨٦] ٩- حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبيد الله الموسوي ، عن عبد الله بن نهيك ، عن محمد الفراهي ^٣ ، عن ابراهيم بن محمد الطحان ، عن بشير الدهان ، عن رفاعه بن موسى النحاس ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

ان من خرج الى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه و بلغ الفرات و اغتسل فيه و خرج من الماء كان كمثل الذي خرج من الذنوب ، فاذا مشى الى الحائر لم يرفع قدماً و لم يضع اخرى الا كتب الله له عشر حسنات و محى عنه عشر سيئات ^٤ .

الباب (٧٦)

الرخصة في ترك الغسل لزيارة الحسين عليه السلام

[٥٨٧] ١- حدثني ابي و اخي ، عن الحسن بن متوية بن السندي ، عن

١- قعد حياله : بازائه او محاذياً له.

٢- عنه البحار ١٠١: ١٤٦، المستدرک ١٠: ٢٩٧.

٣- كذا، و في البحار نقلاً عنه : محمد بن الفراهي، و في التهذيب : محمد بن فراس، و الشخص مهمل .

٤- رواه في التهذيب ٥٢: ٦، عنهما البحار ١٠١: ١٤٧، المستدرک ١٠: ١٤٧.

أبيه ، قال : حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب بالكوفة ، عن صفوان ابن يحيى ، عن العيص بن القاسم البجلي ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : من زار الحسين بن علي عليه السلام عليه غسل ، قال : فقال : لا^١.

[٥٨٨] ٢ - و حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن صفوان ، عن العيص بن القاسم ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله .

[٥٨٩] ٣ - حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن العيص ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله .

[٥٩٠] ٤ - حدثني علي بن الحسين بن موسى ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن ابي اليسع ، قال : سألت رجلا ابا عبد الله عليه السلام - وانا اسمع - عن الغسل اذا أتى قبر الحسين عليه السلام ، فقال : لا^٢.

[٥٩١] ٥ - حدثني جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد ابن الحسين ، عن ايوب بن نوح وغيره ، عن عبد الله بن المغيرة ، قال : حدثنا ابو اليسع - و ذكر الحديث بنفسه .

[٥٩٢] ٦ - و حدثني محمد بن احمد بن الحسين ، عن الحسن بن علي

١ - رواه في التهذيب ٥٣: ٦ ، عنهما البحار ١٠١: ١٤٤ ، الوسائل ١٤: ٤٨٨ .

٢ - رواه في التهذيب ٥٣: ٦ ، عنهما البحار ١٠١: ١٤٤ ، الوسائل ١٤: ٤٨٨ .

ابن مهزيار ، عن أبيه علي ، عن ايوب بن نوح و غيره ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن ابي اليسع ، قال : سألت رجلاً ابا عبد الله عليه السلام - وذكر مثله .

[٥٩٣] ٧ - حدثني جماعة مشايخي ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن

احمد بن ابي زاهر ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن سيف بن عميرة ، عن العيص بن القاسم البجلي ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : من زار الحسين عليه السلام عليه غسل ، قال : لا^١ .

[٥٩٤] ٨ - حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبيد الله بن موسى

الكاظم بن جعفر الصادق عليه السلام ، عن عبيد الله بن نهيك ، عن محمد بن زياد ، عن ابي حنيفة السابق ، عن يونس بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : اذا كنت منه قريباً - يعني الحسين عليه السلام - فان اصبحت غسلأ فاغتسل والآفتوضأ ثم آته^٢ .

[٥٩٥] ٩ - حدثني محمد بن احمد بن يعقوب ، عن علي بن الحسن بن

فضال ، عن العباس بن عامر ، عن الحسن بن عطية ابي ناب ، قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الغسل اذا أتيت قبر الحسين عليه السلام ، قال : ليس عليك غسل^٣ .

[٥٩٦] ١٠ - حدثني الحسن بن الزبير قان الطبري ، باسناد له يرفعه الى

١ - عنه البحار ١٠١: ١٤٤ ، الوسائل ٤٨٩: ١٤ .

٢ - عنه البحار ١٠١: ١٤٥ ، الوسائل ٤٨٩: ١٤ .

٣ - عنه البحار ١٠١: ١٤٥ ، الوسائل ٤٨٩: ١٤ .

الصادق عليه السلام ، قال : قلت : ربما أتينا قبر الحسين عليه السلام فيصعب علينا
الغسل للزيارة من البرد او غيره ، فقال عليه السلام :
من اغتسل في الفرات و زار الحسين عليه السلام كتب له من الفضل ما
لا يحصى ، فمتى ما رجع الى الموضع الذي اغتسل فيه و توضأ و زار
الحسين عليه السلام كتب له ذلك الثواب^١ .^٢

الباب (٧٧)

ان زائري الحسين عليه السلام العارفين بحقه تشيعهم الملائكة و تستقبلهم
و تعودهم اذا مرضوا ، و يشهدونهم اذا ماتوا
و يستغفرون لهم الى يوم القيامة

[٥٩٧] ١ - حدثني ابي و محمد بن الحسن ، عن الحسين بن حسن بن
ابان ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن اسحاق
ابن ابراهيم ، عن هارون بن خارجة ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته
يقول:

وكل الله بقبر الحسين عليه السلام اربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبيكونه الى
يوم القيامة ، فمن زاره عارفاً بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه ، و ان مرض

١ - قال الشيخ في التهذيب : ليس فيه غسل مفروض او واجب يستحق بتركه العقاب ، و ان
كان فيه غسل مندوب فيه فضل كثير ، فلا تنافي بين الاخبار (التهذيب ٦ : ٥٣) .
٢ - عنه البحار ١٠١ : ١٤٥ ، الوسائل ١٤ : ٤٨٩ .

عادوه غدوة و عشية ، و ان مات شهدوا جنازته ، و استغفروا له الى يوم القيامة ^١.

[٥٩٨] ٢ - حدثني محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن ابي اسماعيل السراج ، عن يحيى بن معمر العطار ، عن ابي بصير ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال :
اربعة آلاف ملك شعث غبر يبكون الحسين عليه السلام الى يوم القيامة ، فلا يأتيه احد الا استقبلوه ، ولا يرجع احد من عنده الا شيعوه ، ولا يمرض احد الا عادوه ، ولا يموت احد الا شهده ^٢.

[٥٩٩] ٣ - و حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد ابن محمد بن عيسى ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع باسناده مثله .
[٦٠٠] ٤ - حدثني ابي ، عن سعد ، عن محمد بن الحسين ، عن موسى ابن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن عمر بن ابان ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله .

[٦٠١] ٥ - حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم ، عن عبد الله بن نهيك ، عن ابن ابي عمير ، عن سلمة صاحب السابري ، عن ابي الصباح الكناني ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول :

١ - رواه الصدوق في اماليه : ٢٢ و ١٢٢ ، و ثواب الاعمال : ١١٣ ، و الكليني في الكافي : ٥٨١ ، عنهم البحار : ١٠١ : ٦٣ ، المستدرک : ١٠ : ٢٤٥ .

٢ - رواه في ثواب الاعمال : ١١٣ ، عنهما البحار : ١٠١ : ٥٥ ، الوسائل : ١٤ : ٤٢٠ ، المستدرک : ١٠ : ٢٤٢ ، و قد مر في الباب : ٢٧ .

ان الى جانبكم قبراً ما أتاه مكروب الآ نفس الله كربته وقضى حاجته ، وان عنده اربعة آلاف ملك منذ يوم قبض شعناً غبراً يبيكونه الى يوم القيامة ، فمن زاره شيعوه ، و من مرض عادوه ، و من مات اتبعوا جنازته^١.

[٦٠٢] ٦- حدثني ابي و جماعة مشايخي ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن حمدان بن سليمان النيسابوري ، عن عبد الله بن محمد اليماني ، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس بن عبد الرحمان ، عن صفوان الجمال ، عن ابي عبد الله عليه السلام .

قال : ان الرجل اذا خرج من منزله يريد زيارة الحسين شيعه سبعمائة ملك من فوق راسه و من تحته ، و عن يمينه و عن شماله ، و من بين يديه و من خلفه ، حتى يبلغونه مأمنه ، فاذا زار الحسين عليه السلام ناداه مناد : قد غفر الله لك فاستأنف العمل ، ثم يرجعون معه مشيعين له الى منزله ، فاذا صاروا الى منزله قالوا : نستودعك الله ، فلا يزالون يزورونه الى يوم مماته ، ثم يزورون قبر الحسين عليه السلام في كل يوم ، و ثواب ذلك للرجل^٢.

[٦٠٣] ٧- وعنه ، عن محمد بن يحيى باسناده الى منيع ، عن زياد ، عن عبد الله بن مسكان ، عن محمد الحلبي ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام

١- عنه البحار ٥٥:١٠١ ، المستدرک ٢٤٢:١٠ ، وقد مر في الباب : ٦٩.

٢- عنه البحار ٦٨:١٠١ ، المستدرک ٢٤٩:١٠.

يقول : ان الله وكل بقبر الحسين عليه السلام اربعة آلاف ملك شعناً غبراً الى ان تقوم الساعة ، يشيعون من زاره ، يعودونه اذا مرض ، و يشهدون جنازته اذا مات ^١.

[٦٠٤] ٨- حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن العباس بن عامر ، عن ابان ، عن ابي حمزة ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : ان الله وكل بقبر الحسين عليه السلام اربعة آلاف ملك شعناً غبراً ، فلم يزل يبكونه من طلوع الفجر الى زوال الشمس ، فاذا زالت الشمس هبط اربعة آلاف ملك و صعد اربعة آلاف ملك ، فلم يزل يبكونه حتى يطلع الفجر و يشهدون لمن زاره ، و يشيعونه الى اهله ، و يعودونه اذا مرض ، و يصلون عليه اذا مات ^٢.

[٦٠٥] ٩- حدثني ابي و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن ابي ابراهيم عليه السلام ، قال : من خرج من بيته يريد زيارة قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام وكل الله به ملكاً يضع اصبعه في قفاه فلم يزل يكتب ما يخرج من فيه حتى يرد الحائر ، فاذا دخل من باب الحائر وضع كفه وسط ظهره ثم قال له : أما ما

١ - عند البحار ١٠١: ٦٨، المستدرک ١٠: ٢٤٩.

٢ - عند البحار ١٠١: ٢٦ و ٥٦، المستدرک ١٠: ٢٤٣، وقد مر بطريق آخر في الباب : ٢٧.

مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل^١.

[٦٠٦] ١٠ - حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن ابي ابراهيم عليه السلام، قال: من خرج من بيته يريد زيارة قبر الحسين عليه السلام - مثله.

[٦٠٧] ١١ - حدثني ابي و محمد بن عبد الله رحمهما الله جميعاً، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن ابراهيم بن مهزيار، عن اخيه علي بن مهزيار، عن ابي القاسم، عن القاسم بن محمد، عن اسحاق بن ابراهيم، عن هارون بن خارجة، قال: سألت رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده فقال: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام، قال:

ان الحسين عليه السلام لما اصيب بكتفه حتى البلاد، فوكل الله به اربعة آلاف ملك شعثاً غبراً ليكونه الى يوم القيامة، فمن زاره عارفاً بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه، و ان مرض عادوه غدوة و عشية، و ان مات شهدوا جنازته و استغفروا له الى يوم القيامة^٢.

[٦٠٨] ١٢ - حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن عمر بن

١ - عنه البحار ١٠١: ٦٧، المستدرک ١٠: ٢٤٨، و قد مر في الباب: ٦٢.

٢ - عنه البحار ١٠١: ٦٣.

ابان الكلبي^١، عن ابان بن تغلب قال : قال ابو عبدالله عليه السلام :

هبط اربعة الاف ملك يريدون القتال مع الحسين عليه السلام فلم يؤذن لهم في القتال، فرجعوا في الاستيذان، فهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام، فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم القيامة، رئيسهم ملك يقال له منصور، فلا يزوره زائر الا استقبلوه، ولا يودعه مودع الا شيعوه، ولا يمرض مريض الا عادوه، ولا يموت الا صلوا علي جنازته، واستغفروا له بعد موته، وكل هؤلاء في الارض ينتظرون قيام القائم عليه السلام^٢.

[٦٠٩] ١٣ - حدثني ابو العباس الرزاز، عن ابن ابي الخطاب، قال :

حدثني محمد بن الفضيل، عن محمد بن مضارب، عن مالك الجهني، عن ابي جعفر عليه السلام، قال : قال :

يا مالك ان الله تبارك وتعالى لما قبض الحسين عليه السلام بعث اليه اربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبكونه الى يوم القيامة، فمن زاره عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وكتب له حجة، ولم يزل محفوظاً حتى يرجع الى اهله.

١ - في بعض المصادر : الكوفي، وكلاهما صحيح، عنوانه الشيخ في رجاله : ٢٥٣، الرقم :

٣٥٦١، وفيه : عمر بن ابان الكلبي، مولي ابو حفص، كوفي.

٢ - مر ذكره مختصراً في الباب : ٤١.

رواه الكليني في الكافي ٤ : ٥٨١، والصدوق في اماليه : ٢٢ و ١٢٢، ثواب الاعمال : ١١٣، و

النعمان في الغيبة : ١٦٨، والراوندي في الخرائج : ١ : ٣٢٥، عنهم البحار : ١٠١ : ٦٣، الوسائل

١٤ : ٤٠٩، المستدرک : ١٠ : ٢٤٥.

قال: فلما مات مالك وقبض ابو جعفر عليه السلام دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فأخبرته بالحديث ، فلما انتهيت الى حجة ، قال : وعمره يا محمد^١.

الباب (٧٨)

فيمن ترك زيارة الحسين عليه السلام

[٦١٠] ١ - حدثني الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى^٢ ، عن ابيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن عاصم بن حميد الحناط ، عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال : من لم يأت قبر الحسين عليه السلام من شيعتنا كان منتقص الايمان منتقص الدين ، و ان دخل الجنة كان دون المؤمنين في الجنة^٣.

[٦١١] ٢ - حدثني محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن ابي المغراء ، عن عنبسة بن مصعب ، عن ابي عبدالله عليه السلام قال :

١ - عنه البحار ١٠١:٦٨ ، المستدرک ١٠:٢٤٩.

٢ - في الاصل و في الوسائل : حسن بن عبدالله عن محمد بن عيسى ، ما اثبتناه هو الصحيح ، لانه الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى - كما مر و يأتي - راجع معجم الرجال ٣٧٦:٤

٣ - رواه في التهذيب ٤٢:٦ ، عنهما البحار ١٠١:٤ ، الوسائل ١٤:٤٣١.

من لم يأت قبر الحسين عليه السلام حتى يموت كان منتقص الدين منتقص الايمان، وان ادخل الجنة كان دون المؤمنين في الجنة^١.

[٦١٢] ٣- حدثني ابي وعلي بن الحسين، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن سيف بن عميرة، عن رجل، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: من لم يأت قبر الحسين عليه السلام وهو يزعم انه لنا شيعة حتى يموت فليس هو لنا بشيعة، وان كان من اهل الجنة فهو من ضيفان اهل الجنة^٢.

[٦١٣] ٤- وباسناده، عن سيف بن عميرة، عن ابي بكر الحضرمي، عن ابي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول:

من اراد ان يعلم انه من اهل الجنة فليعرض حبنا علي قلبه، فان قبله فهو مؤمن، ومن كان لنا محباً فليرغب في زيارة قبر الحسين عليه السلام، فمن كان للحسين عليه السلام زوّاراً عرفناه بالحب لنا اهل البيت، وكان من اهل الجنة، ومن لم يكن للحسين زوّاراً كان ناقص الايمان^٣.

[٦١٤] ٥- حدثني ابي وجماعة مشايخي، عن احمد بن ادريس، عن العمركي بن علي البوفكي، عن حدثه، عن صندل، عن هارون بن خارجة، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال:

١- رواه الشيخ في التهذيب ٤٢:٦، عنهما البحار ٤:١٠١، الوسائل ٤٣٠:١٤.

٢- عنه البحار ٤:١٠١، الوسائل ٤٣٢:١٤.

٣- عنه البحار ٤:١٠١، الوسائل ٤٣٢:١٤.

سألته عن ترك الزيارة زيارة قبر الحسين بن علي من غير علة ، قال :
هذا رجل من اهل النار ^١.

[٦١٥] ٦- حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي القرشي ، عن خاله
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن حدثه ، عن علي بن ميمون ، قال :
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول :

لو ان احدكم حج الف حجة ثم لم يأت قبر الحسين بن علي عليه السلام
لكان قد ترك حقاً من حقوق الله تعالى ، و سئل عن ذلك ، فقال : حق
الحسين عليه السلام مفروض على كل مسلم ^٢.

[٦١٦] ٧- حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ،
عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد
البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصبم ، قال : حدثنا هشام بن
سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، انه قال في حديث له طويل ، انه أتاه رجل
فقال له : هل يزار والدك ، فقال : نعم ، قال : فما لمن زاره ، قال : الجنة ان
كان يأتهم به ، قال : فما لمن تركه رغبة عنه ، قال : الحسرة يوم الحسرة -
وذكر الحديث بطوله ^٣.

١- عنه البحار ٥: ١٠١ ، الوسائل ٤٣٢: ١٤

٢- عنه البحار ٥: ١٠١ ، الوسائل ٤٣٢: ١٤

٣- عنه البحار ٥: ١٠١ ، الوسائل ٤٣٣: ١٤ ، المستدرک ١٠: ٢٥٨ و ٣٥٠ ، وقد مر بطوله
في الباب : ٤٤.

الباب (٧٩)

زيارات الحسين بن علي عليه السلام

[٦١٧] ١ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي ، عن محمد بن

الحسين بن ابي الخطاب ، عن عبد الرحمان بن ابي نجران ، عن يزيد بن اسحاق شعر ، عن الحسن بن عطية ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : اذا دخلت الحائر فقل :

اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذَا مَقَامٌ اَكْرَمْتَنِيْ بِهِ وَشَرَّفْتَنِيْ بِهِ، اَللّٰهُمَّ فَاَعْطِنِيْ فِيْهِ رَغْبَتِيْ عَلٰى حَقِيْقَةِ اِيْمَانِيْ بِكَ وَبِرُسُلِكَ، سَلَامُ اللّٰهِ عَلَيْكَ يَا اَبْنَ رَسُوْلِ اللّٰهِ، وَ سَلَامٌ مَّلَائِكَتِيْهِ، فِيمَا تَرَوْحُ^١ وَ تَغْتَدِيْ بِهِ الرَّائِحَاتُ الطَّاهِرَاتُ لَكَ وَعَلَيْكَ، وَ سَلَامٌ عَلٰى مَلَائِكَةِ اللّٰهِ الْمُقَرَّبِيْنَ، وَ سَلَامٌ عَلٰى الْمُسْلِمِيْنَ لَكَ يَقْلُوْهُمْ، النَّاطِقِيْنَ لَكَ بِفَضْلِكَ بِاَلْسِنَتِهِمْ.

اَشْهَدُ اَنَّكَ صَادِقٌ صِدْقٌ، صَدَقْتَ فِيمَا دَعَوْتَ اِلَيْهِ، وَ صَدَقْتَ فِيمَا اَتَيْتَ بِهِ، وَ اَنَّكَ ثَارُ اللّٰهِ^٢ فِي الْاَرْضِ مِنَ الدَّمِ الَّذِي لَا يَذْرُكُ ثَارُهُ مِنَ الْاَرْضِ اِلَّا بِاَوَّلِيَّائِكَ.

١ - الرواح : من زوال الشمس الى الليل.

٢ - الثَّارُ : الدَّمُ و طلب الدَّم ، اي اهلك اهل ثار الله و الذي يطلب الله بدمه من اعدائه، او هو الطالب بدمه و دماء اهل بيته بامر الله في الرجعة.

اَللّٰهُمَّ حَبِّبْ اِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَ شَهَادَتَهُمْ^١ حَتّٰى تُلْحِقَنِيْ بِهِمْ
وَتَجْعَلَنِيْ لَهُمْ فَرطاً^٢ وَ تَابِعاً فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

ثمّ تمشي قليلا و تكبر سبع تكبيرات ، ثمّ تقوم بحيال القبر و تقول :
سُبْحَانَ الَّذِي سَبَّحَ لَهُ الْمَلَكُ وَالْمَلَكُوتُ ، وَقَدَّسَتْ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ
خَلْقِهِ ، وَ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ ، اَللّٰهُمَّ اكْتُبْنِيْ فِي
وَفْدِكَ اِلَى خَيْرِ بَقَاعِكَ وَ خَيْرِ خَلْقِكَ اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الْجَنَّةَ وَ الطَّاغُوتَ
وَ الْعَنِ اَشْيَاعَهُمْ وَ اَتْبَاعَهُمْ.

اَللّٰهُمَّ اَشْهِدْنِيْ مَشَاهِدَ الْخَيْرِ كُلِّهَا مَعَ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ ، اَللّٰهُمَّ تَوَفَّنِيْ
مُسْلِمًا وَ اجْعَلْ لِيْ قَدَمًا مَعَ الْبَاقِيْنَ الْوَارِثِيْنَ الَّذِيْنَ يَرِثُوْنَ الْاَرْضَ مِنْ
عِبَادِكَ الصّٰلِحِيْنَ .

ثمّ تكبر خمس تكبيرات ثمّ تمشي قليلا و تقول :
اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ بِكَ مُؤْمِنٌ وَ بِوَعْدِكَ مُوقِنٌ ، اَللّٰهُمَّ اكْتُبْ لِيْ اِيْمَانًا وَ ثَبَّتَهُ
فِي قَلْبِيْ ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مَا اَقُوْلُ بِلِسَانِيْ حَقِيْقَتَهُ فِي قَلْبِيْ وَ سَرِيْعَتَهُ فِي
عَمَلِيْ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدَمًا تَابِعًا ، وَ اَتْبِئْنِيْ
فِيْمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَهُ.

١ - شهادتهم : حضورهم ، او اصير شهيدا كما صاروا.

٢ - الفرط : من يتقدم القوم ليرتاد لهم الماء و يهييء لهم الادلاء ، اي تجعلني خادما لهم
ساعيا في امورهم.

ثمَّ كبر ثلاث تكبيرات و ترفع يديك حتَّى تضعهما على القبر جميعاً، ثم تقول:

أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرْتَ طَاهِرٌ مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ، طَهَّرْتَ وَ طَهَّرْتَ بِكَ الْبِلَادُ، وَ طَهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ بِهَا وَ طَهَّرَ حَرَمُكَ^١، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَ دَعَوْتَ إِلَيْهِ، وَ أَنَّكَ نَارُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ حَتَّى يَسْتَنْبِرُ لَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ. ثمَّ ضع خديك جميعاً على القبر ثمَّ تجلس و تذكر الله بما شئت، و توجه الى الله فيما شئت ان تتوجه، ثمَّ تعود و تضع يديك عند رجليه ثمَّ تقول:

صَلَّوْا ثَ اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ وَ عَلَى بَدَنِكَ، صَدَقْتَ وَ أَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ، وَ قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَ الْأَلْسُنِ.

ثمَّ تقبل الى علي ابنه فتقول ما احببت، ثمَّ تقوم قائماً فستقبل القبور قبور الشهداء فتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، أَبَشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ، اللَّهُ مُدْرِكُكُمْ وَ تَزَكُّكُمْ^٢، وَ مُدْرِكُكُمْ فِي الْأَرْضِ عَدْوُهُ، أَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

ثمَّ تجعل القبر بين يديك ثمَّ تصلي ما بدا لك ثمَّ تقول:

جِئْتُ وَافِدًا إِلَيْكَ وَ أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِكَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مِنْ أَمْرِ

١ - طهرت لك البلاد، طهر حرماها (خ ل).

٢ - الوتر - بالكسر و قد يفتح - الثرة - النار.

دُنْيَايَ وَأَخْرَجْتَنِي، بِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ فِي حَوَائِجِهِمْ، وَبِكَ يُنْذِرُكَ عِنْدَ اللَّهِ أَهْلُ الثَّرَاتِ طَلَبَتَهُمْ.

ثم تكبر احدي عشر تكبيرة متتابعة ولا تعجل فيها، ثم تمشي قليلا فتقوم مستقبل القبلة فتقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، خَلَقَ الْخَلْقَ فَلَمْ يَغِبْ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ عَنْ عِلْمِهِ، فَعَلِمَهُ بِقُدْرَتِهِ، صَمَمَتِ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا دَمَكٌ^١ وَفَارَكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ.

أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالْفَتْحِ، وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدُ الصَّادِقُ فِي هَلَاكِ أَغْدَائِكَ، وَتَمَامِ مَوْعِدِ اللَّهِ إِلَيْكَ، أَشْهَدُ أَنَّ مَنْ تَبِعَكَ الصَّادِقُونَ، الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِمْ: «أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ»^٢.

ثم تكبر سبع تكبيرات، ثم تمشي قليلا، ثم تستقبل القبر وتقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا، أَشْهَدُ أَنَّكَ دَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، وَوَفَّيْتَ لِلَّهِ بِعَهْدِهِ، وَقُمْتَ لِلَّهِ بِكَلِمَاتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

١ - تضمين الارض اما على سبيل المبالغة والمجاز كناية عن تعظيم الامر و تفخيمه، او المراد ان الله يأمر الارض في القبر بتعذيب قاتليه وفي الرجعة بخسفهم وغيره.

٢ - الحديد: ١٩.

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْ عَنْكَ^١.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِالْوِلَايَةِ لِمَنْ وَالَيْتَ، وَوَالَتَهُ رُسُلُكَ، وَأَشْهَدُ بِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ بَرَّئْتَ مِنْهُ وَبَرَّئْتَ مِنْهُ رُسُلُكَ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ، وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ، وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَافْسَدُوا فِي بِلَادِكَ، وَاسْتَدَلُّوا عِبَادَكَ.

اللَّهُمَّ ضَاعِفْ لَهُمُ الْعَذَابَ فِيمَا جَرَى مِنْ سُبُلِكَ وَبَرِّكَ وَبَحْرِكَ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السَّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ. وكَلَّمَا دخلت الحائر فسَلِّمْ وضع خذك على القبر^٢.

زيارة اخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

[٦١٨] ٢- حدثني ابي وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن رحمهم

الله جميعاً ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى ، عن الحسن بن راشد ، عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة ، قال :

كنت انا و يونس بن ظبيان و المفضل بن عمر و ابو سلمة السراج

١ - خدعتك (خ ل).

٢ - عنه البحار ١٠١: ١٤٨.

جلوساً عند ابي عبد الله ، و كان المتكلم يونس ، و كان اكبرنا سنّاً ، فقال له : جعلت فداك اني احضر مجالس هؤلاء القوم - يعني ولد س ا ب ع^١ - فما اقول ، قال : اذا حضرتم و ذكرتنا فقل :

اَللّٰهُمَّ اَرِنَا الرَّخَاءَ وَ الشُّرُوْرَ.

فانك تأتني على كل ما تريد ، فقلت : جعلت فداك اني كثيراً ما أذكر الحسين عليه السلام فأبي شيء اقول ، قال : قل :

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ - تعيد ذلك ثلاثاً.

فان السلام يصل اليه من قريب و من بعيد ، ثم قال : ان ابا عبد الله عليه السلام لما مضى بكت عليه السماوات السبع و الارضون السبع و ما فيهن و ما بينهن و من يتقلب في الجنة و النار من خلق ربنا ، و ما يرى و ما لا يرى بكى على ابي عبد الله عليه السلام ، الا ثلاثة اشياء لم تبك عليه ، قلت : جعلت فداك ما هذه الثلاثة اشياء ، قال : لم تبك عليه البصرة و لا دمشق و لا آل عثمان.

قال : قلت : جعلت فداك اني اريد ان ازوره فكيف اقول و كيف اصنع ، قال :

اذا أنيت أبا عبد الله عليه السلام فاغتسل على شاطيء الفرات ثم البس ثيابك الطاهرة ، ثم امش حافياً ، فأنك في حرم من حرم الله و رسوله ،

١ - هو مقلوب عباس ، هكذا عبر تقية.

بالتكبير والتهليل والتمجيد والتعظيم لله كثيراً والصلاة على محمد
عليه السلام وأهل بيته، حتى تصير إلى باب الحسين ^{عليه السلام}، ثم قل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ
اللَّهِ وَزُورَ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ.

ثم اخط عشر خطاً، فكبر ثم قف فكبر ثلاثين تكبيرة، ثم امش حتى
تأتيه من قبل وجهه، واستقبل وجهك بوجهه، واجعل القبلة بين كتفيك،
ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ اللَّهِ
وَابْنَ قَتِيلِهِ^١، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَتَرَ اللَّهِ^٢
الْمَوْتُورِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ^٣.

أَشْهَدُ أَنَّ ذَمَّكَ سَكَنَ فِي الْخُلْدِ، وَأَقْسَعَرَتْ لَهُ أَظْلَةُ الْعَرْشِ^٤، وَبَكَى
لَهُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ، وَبَكَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَالسَّيْعُ وَمَا
فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَنْ يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبِّنَا، وَمَا يُرَى وَمَا
لَا يُرَى.

١ - أي الذي قتل لله وفي سبيله، أو القتيل الذي طلب دمه وثاره إلى الله.

٢ - وتر الله: الفرد المنفرد في الكمال من نوع البشر في عصره، أو المراد ثار الله أي الذي
الله تعالى طالب دمه، الموتور: الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه.

٣ - أي ينتظر طلب ثاره أهل السماوات والأرض، أو عظمت مصيبتهم فيها.

٤ - الأظلة ج ظلال، وهو ما اظلك من سقف أو غيره، والمراد هنا ما فوق العرش أو اطباقه
و بطونه.

أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَابْنُ حُجَّتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَبِيلُ اللَّهِ وَابْنُ قَبِيلِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَابْنُ نَارِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَثَرُ اللَّهِ الْمَوْثُورِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَنَصَحْتَ وَوَفَيْتَ وَوَأْفَيْتَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ، وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَمُسْتَشْهِداً، وَشَاهِداً وَمَشْهُوداً.

أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ، وَفِي طَاعَتِكَ وَالْوَافِدِ إِلَيْكَ، أَلْتَمِسُ كَمَالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَثَبَاتِ الْقَدَمِ فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْكَ، وَالسَّبِيلِ الَّذِي لَا يَخْتَلِجُ^١ دُونَكَ مِنَ الدُّخُولِ فِي كِفَالَتِكَ^٢ الَّتِي أُمِرْتُ بِهَا.

مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ، مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ، مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ، بِكُمْ يَبِينُ اللَّهُ الْكَذِبَ، وَبِكُمْ يَبَاعِدُ اللَّهُ الرِّمَانَ الْكَلْبَ^٣، وَبِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ، وَبِكُمْ يَخْتِمُ اللَّهُ، وَبِكُمْ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ، وَبِكُمْ يُنْبِئُ، وَبِكُمْ يَفُكُ الدُّلَّ مِنْ رِقَابِنَا.

وَبِكُمْ يُدْرِكُ اللَّهُ تَرَةً كُلَّ مُؤْمِنٍ يُطْلَبُ، وَبِكُمْ تُنْبِتُ الْأَرْضُ أَشْجَارَهَا، وَبِكُمْ تُخْرِجُ الْأَشْجَارُ أَثْمَارَهَا، وَبِكُمْ تَنْزِلُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا وَرِزْقَهَا.

١ - الاختلاج : الاضطراب ، اختلجه : جذبه، والمعنى : اني التمس منك السبيل المستقيم

غير المضطرب،

٢ - الكفالة : الحفظ و الرعاية و الشفاعة التي امرهم الله تعالى بها لشيعتهم.

٣ - يقال : كلب الدهر على اهله : اذا الح عليهم و اشتد.

وَبِكُمْ يَكْشِفُ اللَّهُ الْكَرْبَ، وَبِكُمْ يُنْزِلُ اللَّهُ الْغَيْثَ، وَبِكُمْ تُسَبِّحُ
اللَّهُ الْأَرْضُ الَّتِي تَحْمِلُ أَبْدَانَكُمْ، وَتَسْتَقِيلُ جِبَالَهَا عَلَى مَرَاسِيهَا^١.

إِزَادَةُ الرَّبِّ فِي مَقَادِيرِ أُمُورِهِ تَهْبِطُ إِلَيْكُمْ، وَتَصْدُرُ مِنْ بُيُوتِكُمْ،
وَالضَّادِقُ عَمَّا فَضَّلَ مِنْ أَحْكَامِ الْعِبَادِ، لُعِنَتْ أُمَّةٌ قَتَلَتْكُمْ، وَأُمَّةٌ خَالَفَتْكُمْ،
وَأُمَّةٌ جَحَدَتْ وَلَايَتَكُمْ، وَأُمَّةٌ ظَاهَرَتْ عَلَيْكُمْ، وَأُمَّةٌ شَهِدَتْ
وَلَمْ تَسْتَشْهِدْ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَأْوَاهُمْ، وَبِئْسَ وَرْدُ الْوَارِدِينَ، وَبِئْسَ
الْوَرْدُ^٢ الْمَوْزُودُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
و تقول ثلاثاً:

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ.

ثُمَّ تقوم فتأتي ابنه علياً عليه السلام وهو عند رجله فتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ
وَفَاطِمَةَ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ - ثلاثاً، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ - ثلاثاً، أَنَا إِلَى اللَّهِ
مِنْهُمْ بَرِيءٌ - ثلاثاً.

ثُمَّ تقوم فتومي بيدك إلى الشهداء وتقول:

١ - مراسيها: أماكنها ومحال ثبوتها واستقرارها.

٢ - الورد: الماء الذي ترد عليه، المورود تأكيد له.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ - ثَلَاثًا، فُزْتُمْ وَاللَّهِ - ثَلَاثًا، فَلَيْتَ أَبِي مَعَكُمْ فَأَفُوزُ
فَوْزًا عَظِيمًا.

ثمَّ تدور فتجعل قبر أبي عبد الله عليه السلام بين يديك و امامك ، فتصلي
ست ركعات، وقد تمت زيارتك ، فان شئت أقم وان شئت فانصرف^١.

زيارة اخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

[٦١٩] ٣- حدثني ابي ومحمد بن الحسن ، عن الحسين بن الحسن بن

ابان ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن ايوب ، عن نعيم بن الوليد ، عن
يوسف الكناسي ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال:

اذا اتيت قبر الحسين عليه السلام فائت الفرات و اغتسل بحيال قبره ،
و توجه اليه و عليك السكينة و الوقار، حتّى تدخل الحائر من جانبه
الشرقي، و قل حين تدخله:

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ

١ - عنه البحار ١٠١: ١٥٢، بعضه الوسائل ١٤: ٤٩٣، المستدرک ١٠: ٣١٣.

اوردته الكليني في الكافي ٤: ٥٧٦، باسناده عن العدة، عن احمد بن محمد، عن القاسم بن
يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن الحسين بن ثوير، عن الصادق عليه السلام، عنه الشيخ في
التهذيب ٦: ٥٤.

ذكره الصدوق في الفقيه ٢: ٥٩٤ مرسلًا، عنه المحجة البيضاء ٤: ٨٩.

الْمُنَزَّلِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُزْدَفِينَ ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ
الْمُسَوِّمِينَ^١ ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْخَايِرِ بِإِذْنِ اللَّهِ
مُقِيمُونَ.

فاذا استقبلت قبر الحسين عليه السلام فقل:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، آمِينَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتَمِ لِمَا سَبَقَ وَ الْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ، وَ الْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ
كُلِّهِ، وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَ أَخِي رَسُولِكَ ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ
بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ
بِرِسَالَتِكَ وَ دَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَ فَضْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ ، وَ الْمُهَيِّمِ
عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

١ - مسومين اي معلمين ، من التسويم الذي هو اظهار سيماء الشيء ، او مرسلين ، من
التسويم بمعنى الاسامة ، و مردفين اي متبعين المؤمنين او بعضهم بعضاً .
اقول : قال المجلسي قدس سره : « يمكن ان يكون المراد في هذا المقام السلام على تلك
الاصناف من الملائكة الذين عاونوا الرسول ﷺ في غزواته مقدماً على السلام على الذين
عاونوا سبطه الشهيد وزواره ، مع انه يحتمل ان يكون هؤلاء الاملاك ايضاً من الحاضرين في هذا
المشهد الشريف ، كما يظهر من بعض الاخبار ، و يحتمل ان يكون المراد توصيف الملائكة
المقيمين في هذا المشهد بانهم معلمون بعلامة او مرسلون لاعانة الزائرين ، و انهم يردف بعضهم
بعضاً في النزول لزيارته ، و يردفون المؤمنين الزائرين في الزيارة و يشيعونهم الى اوطانهم ،
و الاول اظهر » .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُوْلِكَ، الَّذِي اَنْتَجَبْتَهُ
بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيْلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ
بِرِسَالَتِكَ وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَ الْمُهَيِّمِينَ
عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثمّ تسلم على الحسين و سائر الائمة كما صليت و سلمت على
الحسن بن علي عليه السلام .

ثم تأتي قبر الحسين عليه السلام فتقول:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُوْلِ اللّٰهِ، صَلَّي
اللّٰهُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ، رَحِمَكَ اللّٰهُ يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ، اَشْهَدُ اَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ
عَنِ اللّٰهِ مَا اَمَرَكَ بِهِ وَ لَمْ تَخْشَ اَحَدًا غَيْرَهُ، وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيْلِهِ وَ عَبَدْتَهُ
مُخْلِصًا حَتَّى اَتَاكَ الْيَقِيْنُ.

اَشْهَدُ اَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَبَابُ الْهُدَى، وَ الْغُرُوْهُ الْوُفْقَى، وَ الْحُجَّةُ
عَلَى مَنْ يَبْقَى وَ مَنْ تَحْتَ الشَّرِّ^١، اَشْهَدُ اَنَّ ذَلِكَ لَكُمْ سَابِقٌ فِيمَا مَضَى^٢،
وَ ذَلِكَ لَكُمْ فَاتِحٌ فِيمَا بَقِيَ، اَشْهَدُ اَنَّ اَزْوَاحَكُمْ وَ طِبَنَتُكُمْ طِبْنَةً طَيِّبَةً،
طَابَتْ وَ طَهَّرَتْ هِيَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، مَنَّا مِنَ اللّٰهِ وَ مِنْ رَحْمَتِهِ.

١ - في البحار: من تحت الثرى اي الاموات، لانهم مسؤولون عن امامتهم عليه السلام في
حفرهم و بعد حشرهم.

٢ - اي تلك الاحوال و الفضائل حاصلة فيمن مضى من الائمة ، و هي سبب لفتح ابواب
الامامة و الخلافة و العلوم و المعارف فيما بقي من الائمة.

فَأَشْهَدُ اللَّهَ وَأُشْهَدُكُمْ أَبِي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَيَا أَيُّهَاكُمْ مُؤَقِّنٌ، وَلَكُمْ تَابِعٌ
فِي ذَاتِ نَفْسِي^١ وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَاتِمَةَ عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ،
فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ، أَنْ يَتِمَّمَ لِي ذَلِكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَغْتُمْ عَنِ اللَّهِ
مَا أَمَرَكُمْ بِهِ، حَتَّى لَمْ تَخْشَوْا أَحَدًا غَيْرَهُ، وَجَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ،
وَعَبَدْتُمُوهُ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ.

فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكُمْ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَمَرَ بِهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ
فَرَضِي بِهِ، أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ انْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ وَسَفَكُوا دَمَكَ مَلْعُونُونَ عَلَى
لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ.

ثم تقول:

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ، وَخَالَفُوا مِلَّتَكَ، وَرَغَبُوا عَنْ أَمْرِكَ،
وَاتَّبَعُوا رَسُولَكَ، وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِكَ، اللَّهُمَّ احْشُ قُبُورَهُمْ نَارًا،
وَأَجْوَافَهُمْ نَارًا، وَاحْشُرْهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقًا^٢.
اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ لَعْنَا يَلْعَنُهُمْ بِهِ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَكُلُّ نَسِيٍّ مُرْسَلٍ،

١ - ذات نفسي اي اعزم و اوطن نفسي على ان اكون تابعا لكم في الامور المتعلقة بنفسي
وفي سائر شرايع ديني وفي خاتمة عملي وفي منقلي الي ربي عند موتي وفي مثواي في
قبري وفي الجنة، ولما لم يكن بعض هذه الامور باختيار العبد وما كان باختياره لا يتأتى
الا بتوقيفه قال : فاسأل الله البر الرحيم ان يتمم ذلك لي و يجعل ما عزمت عليه حاصلًا لي -
البحار.

٢ - زرقًا: عمياً.

وَكُلُّ عِنْدَ مُؤْمِنٍ، امْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلاِبْتِمَانِ^١.

اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السَّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ، اللَّهُمَّ الْعَنِ جَوَابِيَّتَ
هَذِهِ الْأُمَّةِ وَطَوَاعِيَّتَهَا، وَالْعَنِ فِرَاعِيَّتَهَا، وَالْعَنِ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،
وَالْعَنِ قَتْلَةَ الْحُسَيْنِ، وَغَدَبَهُمْ غَدَاباً لَا تُعَذِّبُ بِهِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ،
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْصِرُهُ وَتَنْصِرُهُ بِهِ وَتَمُنُّ عَلَيْهِ بِنَصْرِكَ لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ.

ثم اجلس عند رأسه عليه السلام فقل:

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَمِينُهُ، بَلَّغْتَ نَاصِحاً،
وَأَذَيْتَ أَمِيناً، وَقَتَلْتَ صَدِيقاً، وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ، لَمْ تُؤْثَرْ عَمِي عَلَى
هُدًى، وَلَمْ تَعِلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَآمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ،
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ،
وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ
وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ، قَدْ بَلَّغْتَ مَا أَمَرْتَ بِهِ، وَقُمْتَ
بِحَقِّهِ، وَصَدَقْتَ مَنْ قَبْلَكَ، غَيْرُ وَاهٍ وَلَا مُوْهِنٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ
تَسْلِيماً، فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صَدِيقٍ خَيْراً عَنْ رَعِيَّتِكَ.

١ - امتحنت قلبه: اختبرتها بالآفات والمصائب والمحن والفتن والشدائد حتى خلص
لقبول الايمان وكمالها.

أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ، وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَإِلَيْكَ، وَأَنْتَ أَهْلُهُ
وَمَعْدِنُهُ، وَمِهْرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَشْهَدُ
أَنَّكَ صِدِّيقٌ عِنْدَ اللَّهِ، وَحُجَّتُهُ عَلَى خَلْقِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ دَعْوَتَكَ حَقٌّ، وَكُلُّ
ذَا عِصْيَانٍ مَنصُوبٌ غَيْرُكَ فَهُوَ بَاطِلٌ مَذْخُوضٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ.
ثُمَّ تَحُولُ عِنْدَ رَجُلِيهِ وَتُخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ وَتَدْعُو لِنَفْسِكَ، ثُمَّ تَحُولُ
عِنْدَ رَأْسِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَتَقُولُ:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ عَلَيْكَ يَا
مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ
بَيْتِكَ وَ عِثْرَةِ آبَائِكَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرُّجْسَ
وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً.

ثُمَّ تَأْتِي قُبُورَ الشَّهَدَاءِ وَتَسَلِّمُ عَلَيْهِمْ وَتَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرِّبَائِيُّونَ^١، أَنْتُمْ لَنَا قُرُطٌ وَ سَلَفٌ، وَ نَحْنُ لَكُمْ
أَتْبَاعٌ وَ أَنْصَارٌ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي
كِتَابِهِ: «وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رِثْيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَرُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَ مَا ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَكَانُوا»^٢.

١ - الربائي منسوب إلى الرب ، و الالف و النون من زيادات النسب، أي العالم الراسخ في
الدين و العلم، أو الذي يطلب بعلمه و حدة الله ، أو من الرب بمعنى الشريفة أي الذين يربون
المُتعلِّمين - البحار.

٢ - آل عمران : ١٤٦.

فَمَا وَهَنْتُمْ وَمَا ضَعُفْتُمْ وَمَا اسْتَكْنْتُمْ^١ حَتَّى لَقِيتُمُ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ
الْحَقِّ وَنُصْرَةِ كَلِمَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ وَسَلَّم
تَسْلِيمًا، أَبَشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ إِنَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ، اللَّهُ
مُذَرِّكُ لَكُمْ ثَارَ مَا وَعَدَكُمْ.

أَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَنْتُمْ السَّابِقُونَ وَالْمُهَاجِرُونَ
وَالْأَنْصَارُ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَاتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَكُمْ وَعَدَهُ وَأَرَاكُمْ
مَا تَحِبُّونَ.

ثم تقول:

أَتَيْتَكَ يَا حَبِيبَ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنَ رَسُولِهِ، وَإِنِّي لَكَ غَارِفٌ، وَبِحَقِّكَ
مُقَرَّرٌ، وَبِفَضْلِكَ مُسْتَبَصِّرٌ، وَبِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ مُوقِنٌ، غَارِفٌ بِالْهَدْيِ
الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، يَا بَنِي أَنْتَ وَآمِي وَنَفْسِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْلَبِي عَلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ أَنْتَ عَلَيْهِ وَرُسُلُكَ
وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَاةً مُتَابِعَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً، يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا
لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا أَمَدَ وَلَا أَبَدَ، وَلَا أَجَلَ، فِي مَحْضَرِنَا وَإِذَا غَبِنَا وَشَهِدْنَا،
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ^٢.

١ - استكان: خضع.

٢ - عنه البحار ١٠١: ١٥٧، رواه في الكافي ٥٧٢: ٤ باسناده عن العدة، عن أحمد بن محمد،

عن الحسين بن سعيد.

زيارة اخرى

[٦٢٠] ٤ - حدثني ابي و محمد بن عبد الله ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي ، عن الحسن بن علي ، عن أبيه ، عن فضيل بن عثمان الصايغ ، عن معاوية بن عمار ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ما اقول اذا أتيت قبر الحسين عليه السلام ، قال : قل :

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللهِ، رَحِمَكَ اللهُ يَا اَبَا عَبْدِ اللهِ، لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ بَلَّغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ، اَنَا اِلَى اللهِ مِنْ ذَلِكَ بَرِيءٌ .

زيارة اخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

[٦٢١] ٥ - حدثني ابي عن سعد بن عبد الله ، عن ابي عبد الله الرازي ، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة ، عن الحسن بن محمد بن عبد الكريم

١ - عنه البحار ١٠١:١٦٢، المستدرک ١٠:٢٩٩.

ذكره الشيخ في التهذيب ١١٥:٦، باسناده عن الكليني، عن محمد بن يحيى العطار، عن سلمة بن الخطاب، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن فضيل بن عثمان، عن معاوية بن عمار، عن الصادق عليه السلام.

اقول: اورده الشيخ عن الكليني، ولم نجده في الكافي.

ابو علي ، عن المفضل بن عمر ، عن جابر الجعفي^١ ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام للمفضل :

كم بينك وبين قبر الحسين عليه السلام ، قال : قلت : بابي انت وامي يوم وبعض يوم آخر ، قال : فتزوره ، فقال : نعم ، فقال : الا ابشرك الا افرحك ببعض ثوابه ، قلت : بلى جعلت فداك ، قال : فقال لي : ان الرجل منكم لياخذ في جهازه و يتنهأ لزيارته فيتباشر به اهل السماء ، فاذا خرج من باب منزله راكباً او ماشياً وكل الله به اربعة الاف ملك من الملائكة يصلون عليه حتى يوافي قبر الحسين عليه السلام .

يا مفضل اذا اتيت قبر الحسين بن علي عليه السلام فقف بالباب و قل هذه الكلمات ، فان لك بكل كلمة كفلاً من رحمة الله ، فقلت : ما هي جعلت فداك ، قال : تقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ .

١ - لا يوجد : « جابر الجعفي » في التهذيب و المزار الكبير و مصباح الزائر . و لا يوجد فيها ايضاً : « للمفضل » ، و لعله : « للمفضل » اشتباه من الراوي او من الناسخين . او مكان « عن » في قوله : « عن جابر » التواتر . و الا فلا يستقيم الا بتكلف بعيد . و هو ان يقال : المفضل كان نسي الخبر ثم اخبره جابر به .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَارِثَ الْحَسَنِ الرُّضِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصِّدِّيقُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَارُّ التَّقِيُّ،
السَّلَامُ عَلَى الْأَزْوَاجِ الْأَتْبَ حَلَّتْ بِفَنَائِكَ، وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ، السَّلَامُ عَلَى
مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُخَدِّقِينَ بِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ،
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

ثم تسعي، فلك بكل قدم رفعتها او وضعتها كثواب المتشحط بدمه
في سبيل الله، فاذا سلمت على القبر فالتمسه بيدك و قل :
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ.

ثم تمضي الى صلواتك، و لك بكل ركعة ركعتها عنده كثواب من
حج واعتمر الف مرة، واعتق الف رقبة، و كأنما وقف في سبيل الله الف
مرة مع نبي مرسل.

فاذا انقلبت من عند قبر الحسين عليه السلام ناداك مناد لو سمعت مقالته
لاقمت عمرك عند قبر الحسين عليه السلام، و هو يقول: طوبى لك ايها العبد قد
غنمت و سلمت، و قد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل.

فان مات في عامه او في ليلته او يومه لم يل قبض روحه الا الله،

وتقبل الملائكة معه ، ويستغفرون له و يصلون عليه حتى يوافي منزله ،
و تقول الملائكة : يا رب هذا عبدك و قد وافى قبر ابن نبيك ﷺ و قد
وافى منزله فأين نذهب ، فيأتهم النداء من السماء : يا ملائكتي قفوا بباب
عبدى ، فسبحوا و قدسوا ، و اكتبوا ذلك في حسناته الى يوم يتوفى .

قال : فلا يزالون ببابه الى يوم يتوفى ، يسبحون الله و يقدسونه
و يكتبون ذلك في حسناته ، فاذا توفي شهدوا كفنه و غسله و الصلاة
عليه ، و يقولون : ربنا و كلتنا بباب عبدك و قد توفي فأين نذهب ، فيناد بهم :
يا ملائكتي قفوا بقبر عبدى فسبحوا و قدسوا و اكتبوا ذلك في حسناته
الى يوم القيامة^١ .

[٦٢٢] ٦ - حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ،
عن ابي عبد الله الرازي الجاموراني ، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة ،
باسناد مثله .

زيارة اخرى

[٦٢٣] ٧ - حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ،

١ - عنه البحار ١٠١: ١٦٣ ، المستدرك ١٠: ٢٩٩ .

رواه في المزار الكبير ، عنه البحار ١٠١: ١٦٥ .

ذكره السيد في مصباح الزائر : ١٣٤ عنه عليه السلام ، عنه البحار ١٠١: ٢٢٩ .

اخرجه الكفعمي في مصباحه : ٤٩٩ ، البلد الامين : ٢٨٠ ، عنهم البحار ١٠١: ١٦٤ ، المستدرك

١٠: ٣٠٢ .

عن جده محمد بن عيسى بن عبد الله ، عن ابراهيم بن ابي البلاد ، قال : قلت لابي الحسن عليه السلام :

ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام ، فقال لي : ما تقولون انتم فيه ، فقلت : بعضنا يقول : حجة ، وبعضنا يقول : عمرة ، قال : فأبي شيء تقول اذا أتيت ، فقلت : اقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ
أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ
الْمُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.
وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ سَفَكُوا دَمَكَ وَاسْتَحْلَوْا حُرْمَتَكَ مَلْعُونُونَ
مَعْدُوبُونَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَ كَانُوا
يَعْتَدُونَ^١.

[٦٢٤] ٨- حدثني ابي ، عن موسى بن جعفر البغدادي ، عن حدثه ،

عن ابراهيم بن ابي البلاد ، قال : قال لي ابو الحسن : كيف السلام على ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قلت : اقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ
أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ
الْمُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

١- عنه البحار ١٠١: ١٦٥، المستدرک ١٠: ٣٠٣.

وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ سَفَكُوا دَمَكَ وَاسْتَحَلُّوا حُرْمَتَكَ مَلْعُونُونَ
مَعْدُودُونَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا
يَعْتَدُونَ .

قال : نعم هو هكذا ^١ .

زيارة اخرى

[٦٢٥] ٩- حدثني حكيم بن داود ، عن سلمة بن الخطاب ، عن علي بن
محمد ، عن بعض اصحابه ، عن سليمان بن حفص المروزي ، عن الرجل
عليه السلام ، قال : تقول عند قبر الحسين عليه السلام :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ
وَشَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ
عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ ، وَآمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ،
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ، وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَمَيِّتًا .

ثم ضع خدك الايمن على القبر و قل :

أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّكَ ، جِئْتُكَ مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ ، اشفَعْ لِي عِنْدَ

١- عنه البحار ١٠١: ١٦٥ ، المستدرک ٣٠٣: ١٠

رَبِّكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ - ثم اذكر الائمة واحداً واحداً و قل: أَشْهَدُ أَنَّهُمْ حُجَّجُ اللَّهِ.

ثم قل:

أَكْتُبْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا وَ مِيثَاقًا بِأَنِّي أَتَيْتُكَ مُجَدِّدًا الْمِيثَاقَ، فَاشْهَدْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الشَّاهِدُ^١.

[٦٢٦] ١٠ - حدثني حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسين بن زكريا، عن سليمان بن حفص المروزي، عن المبارك، قال: تقول عند قبر الحسين عليه السلام:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ شَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الرَّهْزَاءِ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَ اتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَ مَيِّتًا.

ثم ضع خدك الايمن على القبر و قل:

أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ، جِئْتُكَ مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ، إِشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ.

١ - يأتي مصادر الحديث في الرقم الاتي.

ثم اذكر الائمة بأسمائهم واحداً واحداً وقل:

أَشْهَدُ أَنَّهُمْ حُجَجُ اللَّهِ.

ثم قل:

أَكْتُبُ لِي عِنْدَكَ مِيثَاقاً وَعَهْداً بِأَنِّي آتَيْتُكَ مُجَدِّداً الْمِيثَاقَ، فَاشْهَدْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الشَّاهِدُ.

زيارة اخرى

[٦٢٧] ١١ - حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ، عن محمد

ابن الحسن الصفار ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن عبد الرحمان بن ابي نجران ، عن عامر بن جذاعة ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : اذا أتيت الحسين عليه السلام فقل :

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ

١ - عنه البحار ١٠١: ١٧٣.

اورده الكليني في الكافي ٥٧٧: ٤، باسناده عن العدة ، عن سهل بن زياد، عن محمد بن اورمة، عن بعض اصحابنا، عن ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام ، و ايضاً عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن ذكره ، عنه الشيخ في التهذيب ٦: ١١٤.

مر مثله في الرقم السابق باسناده عن المبارك عليه السلام .

اورده الكفعمي في مصباحه ٤٩٩: مرسل.

اقول : عبّر عن الهادي عليه السلام في رواية الكامل بالرجل و المبارك، لانهم : في زمن التقية، لعن الله اعداءهم من الاولين و الاخرين.

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَمَنْ شَارَكَ فِي دَمِكَ، وَمَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ^١.

[٦٢٨] ١٢ - حدثني أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد

ابن محمد ، عن عبد الرحمان بن أبي نجران ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عامر بن جذاعة ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : إذا أتيت الحائر فقل :

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهْلِ بَيْتِهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَمَنْ شَارَكَ فِي دَمِكَ، وَمَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ^٢.

زيارة اخرى

[٦٢٩] ١٣ - حدثني أبي ، عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر

الحميري ، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن عمرو بن سعيد المدائني ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمار بن موسى الساباطي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال :

تقول إذا أتيت الى قبره :

١ - عنه البحار ١٠١: ١٦٦، المستدرک ١٠: ٣٠٣.

٢ - عنه البحار ١٠١: ١٦٧، المستدرک ١٠: ٣٠٤.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أُمِّهِ
الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ رِضَاؤه مِنْ رِضَى الرَّحْمَانِ
وَسَخَطُهُ مِنْ سَخَطِ الرَّحْمَانِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ ، وَحُجَّةَ اللَّهِ وَبَابَ اللَّهِ ، وَالدَّلِيلَ عَلَى
اللَّهِ ، وَالدَّاعِيَ إِلَى اللَّهِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ حَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ ، وَ أَقَمْتَ
الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ الرُّكَاةَ ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ،
وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَمَنْ قَبْلَكَ مَعَكَ شُهَدَاءُ أَحْيَاءٍ عِنْدَ رَبِّكَ تُرَزُّقُونَ ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ قَاتِلَكَ فِي النَّارِ ، أَدْبِنُ اللَّهَ بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ قَتَلَكَ ، وَمِمَّنْ قَاتَلَكَ وَ
شَايَعَ عَلَيْكَ ، وَمِمَّنْ جَمَعَ عَلَيْكَ ، وَمِمَّنْ سَمِعَ صَوْتَكَ وَلَمْ يُعِنِكَ ، يَا
لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً^١ .

[٦٣٠] ١٤ - حدثني علي بن الحسين ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ،

عن أبيه ، عن ابن ابي نجران ، عن يزيد بن اسحاق ، عن الحسن بن عطية ، عن
ابي عبد الله عليه السلام ، قال : تقول عند قبر الحسين عليه السلام ما احببت^٢ .

١ - عنه البحار ١٠١: ١٦٦ ، المستدرک ١٠: ٣٠٤ .

اورده الکفعمي في مصباحه ٥٠١: ٥٠١ ، البلد الامين ٢٨١: مرسل .

٢ - عنه البحار ١٠١: ٢٨٤ ، المستدرک ١٠: ٤١٠ .

زيارة اخرى

[٦٣١] ١٥ - حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن ابي سعيد المدائني ، قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت : جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السلام ، قال : نعم يا ابا سعيد انت قبر الحسين عليه السلام أطيب الطيبين و أطهر الطاهرين و أبر الابرار ، و اذا زرته يا ابا سعيد فسيح عند رأسه تسبيح امير المؤمنين عليه السلام الف مرة ، و سيح عند رجليه تسبيح فاطمة عليها السلام الف مرة ، ثم صل عنده ركعتين تقرأ فيهما يس و الرحمان ، فاذا فعلت ذلك كتب الله لك ثواب ذلك ان شاء الله تعالى .

قال : قلت : جعلت فداك علمني تسبيح علي و فاطمة عليهما السلام ، قال : نعم يا ابا سعيد تسبيح علي عليه السلام :

سُبْحَانَ الَّذِي لَا تَنْفَدُ خَزَائِنُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا تُبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا تُفْنِي مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يُشْرِكُ أَحَدًا فِي حُكْمِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا أَضْمِحْ لَالٍ لِفَخْرِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ.

و تسبيح فاطمة عليها السلام :

سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِغِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْبَهْجَةِ وَالْجَمَالِ، سُبْحَانَ

مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا وَوَقَعَ الطَّيْرُ فِي الْهَوَاءِ^١.

زيارة اخرى

[٦٣٢] ١٦ - حدثني ابي و غير واحد ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن موسى الوراق ، عن يونس ، عن عامر بن جذاعة ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : اذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فقل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ ، وَ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ^٢.

زيارة اخرى

[٦٣٣] ١٧ - حدثني الحسين بن محمد بن عامر ، عن احمد بن اسحاق ابن سعد ، قال : حدثنا سعدان بن مسلم قائد ابي بصير ، قال : حدثنا بعض اصحابنا ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

إذا أتيت القبر بدأت فأثنت على الله عزَّ وجلَّ و صليت على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، و اجتهدت في ذلك ، ثم تقول :

١ - عنه البحار ١٠١: ١٦٦.

٢ - عنه البحار ١٠١: ١٦٨.

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ فِيمَا تَرَوْحُ وَتَقْدُو، وَ الزَّائِكِيَّاتِ الطَّاهِرَاتِ
لَكَ، وَعَلَيْكَ سَلَامُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ،
وَ النَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ، وَ الشُّهَدَاءِ، عَلَى أَنَّكَ صَادِقٌ وَ صَدِيقٌ، صَدَقْتَ
وَ نَصَحْتَ فِيمَا أَتَيْتَ بِهِ.

وَ أَنَّكَ تَارُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ، وَ الدَّمِ الَّذِي لَا يُدْرِكُ تَرْتَهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ
الْأَرْضِ، وَ لَا يُدْرِكُهُ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ.

جِئْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَافِداً إِلَيْكَ، أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِكَ فِي جَمِيعِ
حَوَائِجِي، مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي، وَ بِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ فِي
حَوَائِجِهِمْ، وَ بِكَ يُدْرِكُ أَهْلُ الثَّرَاتِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ طَلِبَتُهُمْ.

ثُمَّ امش قليلاً ثم تستقبل القبر فقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ بِالْأُمُورِ كُلِّهَا، خَالِقِ الْخَلْقِ فَلَمْ يَغْرُبْ
عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَ غَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَغْلِيمٍ، صَمَّنَ الْأَرْضَ وَ مَنْ
عَلَيْهَا دَمَكَ^١ وَ فَارَكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ.

أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَ الْفَتْحِ، وَ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ

١ - ضمن الارض و من عليها دمك ، تضمين الارض اما على سبيل المبالغة و المجاز كناية
عن تعظيم الامر و تفخيمه، او المراد ان الله يأمر الارض في القبر بتعذيب قاتليه و في الرجعة
بخسفهم و غيره، او المراد اهل الارض من الملائكة و الجن فيكون المراد بمن عليها الانس او
الاعم تعميماً بعد التخصيص، و يحتمل ان يكون المراد ان الله اودع الارض اجساد قاتليه حتى
ينتقم له منهم في الرجعة و في القيامة - البحار.

الْوَعْدُ الْحَقُّ فِي هَلَاكِ عَدُوِّكَ وَ تَمَامِ مَوْعِدِهِ إِنَّاكَ.
أَشْهَدُ أَنَّهُ قَاتِلٌ مَعَكَ رِيُّونَ كَثِيرٍ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: «وَكَايُنَ مِنْ نَبِيِّ قَاتِلٍ
مَعَهُ رِيُّونَ كَثِيرٍ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ»^١.

ثُمَّ كَبُرَ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ امْشِ قَلِيلًا وَ اسْتَقْبِلِ الْقَبْرَ ثُمَّ قُلْ:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَدًا، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي
الْمُلْكِ، وَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرْتَ بِهِ وَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ، وَ تَمَّتْ
بِكَ كَلِمَاتُهُ، وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ،
وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ^٢، وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْ عَنْكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِالْوَلَايَةِ لِعَمَنَ وَ الْيَتِ وَ وَالْتَ رُسُلَكَ، وَ أَشْهَدُ
بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ تَبَرَّأْتَ مِنْهُ وَ بَرِئْتُ مِنْهُ رُسُلَكَ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ، وَ هَدَمُوا كَعْبَتَكَ، وَ حَرَّفُوا كِتَابَكَ،
وَ سَفَكُوا دَمَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَ أَفْسَدُوا عِبَادَكَ وَ اسْتَدَلُّوهُمْ.

اللَّهُمَّ ضَاعِفْ لَهُمُ اللَّعْنَةَ فِيمَا جَزَتْ بِهِ سُنَّتِكَ فِي بَرِّكَ وَ بَحْرِكَ،
اللَّهُمَّ انْعَمْهُمْ فِي سَمَائِكَ وَ أَرْضِكَ، اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي
أَوَّلِيَّائِكَ، وَ حَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ، وَ تَجْعَلَهُمْ لِي فِرطًا،
وَ تَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

١ - آل عمران : ١٤٦.

٢ - خذلتك (خ ل).

ثُمَّ امش قليلاً فكبر سبعاً، وهلل سبعاً، واحمد الله سبعاً، و سبح
الله سبعاً، و أجه سبعاً تقول:

لَيْتَكَ ذَا عِيِ اللَّهِ، إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَ شَعْرِي
وَ بَشْرِي وَ رَأْيِي وَ هَوَايَ، عَلَى التَّسْلِيمِ لِعَلْفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ وَ السَّبْطِ
الْمُنْتَجِبِ، وَ الدَّلِيلِ الْعَالِمِ، وَ الْأَمِينِ الْمُسْتَحْزَنِ، وَ الْمُؤَصِّيِ الْبَلِيغِ،
وَ الْمَظْلُومِ الْمُهْتَظِمِ، جِئْتُ انْقِطَاعاً إِلَيْكَ وَ إِلَى وَلَدِكَ وَ وَلَدِ وَلَدِكَ،
الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى بَرَكََةِ الْحَقِّ.

فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ، وَ أَمْرِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ، وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّى
يَحْكُمَ اللَّهُ وَ هُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ لِدِينِهِ وَ يَنْعَثُكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ
عَدُوِّكُمْ، إِنِّي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِرَجْعَتِكُمْ، لَا أَنْكَرُ لِلَّهِ قُدْرَةً، وَ لَا أَكْذِبُ لَهُ
مَشِيئَةً، وَ لَا أَزْعُمُ أَنَّ مَا شَاءَ لَا يَكُونُ.

ثُمَّ امش حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْقَبْرِ وَ قُلْ وَ أَنْتَ قَائِمٌ:

سُبْحَانَ اللَّهِ، يُسَبِّحُ لَهُ الْمَلَكُ وَ الْمَلَكُوتُ وَ يُقَدِّسُ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ
خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبَّنَا وَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ، اَللَّهُمَّ
اجْعَلْنِي فِي وَفْدِكَ إِلَى خَيْرِ بُقَاعِكَ وَ خَيْرِ خَلْقِكَ، اَللَّهُمَّ اِنْعَنِ الْجَنَّةَ
وَ الطَّاعُوتَ.

ثُمَّ ارفع يديك حَتَّى تَضَعَهُمَا مَمْدُودَتَيْنِ عَلَى الْقَبْرِ ثُمَّ تقول:

أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرَ طَاهِرٌ مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ، قَدْ طَهَّرْتَ بِكَ الْبِلَادَ وَ طَهَّرْتَ

أَرْضَ أَنْتَ فِيهَا، وَأَنْتَ تَارُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَسْتَشِيرَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ.

ثم ضع يديك و خديك جميعاً على القبر، ثم اجلس عند رأسه واذكر الله بما احببت و توجه اليه و اسأل الله حوائجك.

ثم ضع يديك و خديك عند رجليه و قل:
صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ، فَلَقَدْ صَبَرْتَ وَ أَنْتَ الصَّادِقُ
الْمُصَدِّقُ، قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ.

ثم قم الى قبر ولده و ثني عليهم بما احببت ، و تسأل ربك حوائجك و ما بدا لك، ثم تستقبل قبور الشهداء قائماً فتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرِّبَائِيُّونَ، أَنْتُمْ لَنَا فِرْطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَ أَنْصَارُ،
أَبَشِّرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ وَ أَنَّ اللَّهَ مُدْرِكُكُمْ تَارَكُمْ، وَ أَنْتُمْ
سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

ثم اجعل القبر بين يديك و صل ما بدا لك ، و كلما دخلت الحائر
فسلم ثم امش حتى تضع يديك و خديك جميعاً على القبر .

فاذا اردت ان تخرج فاصنع مثل ذلك و لاتقصر عنده من الصلوات
ما اقمته، و اذا انصرف من عنده فودعه و قل:

سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِهِ
الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ رَسُولِ اللَّهِ، وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ وَ ذُرِّيَّتِكَ وَ مَنْ

حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ^١.

[٦٣٤] ١٨ - حدثني بهذه الزيارة احمد بن محمد بن الحسن بن سهل ، عن أبيه ، عن جده ، عن موسى بن الحسن بن عامر ، عن احمد بن هلال ، قال: حدثنا امية بن علي القيسي الشامي ، عن سعدان بن مسلم ، عن رجل ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ، وزاد في آخره : مِنْ عِنْدِ مَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ .

فاذا بلغت الرواح فقل هذا الكلام من اوله الى آخره كما قلت حين دخلت الحائر ، فاذا دخلت منزلك فقل :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَلَّمَ بِنِي ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
وَعَلَى كُلِّ خَالٍ ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

ثم كبر احدى وعشرين تكبيرة متتابعة و سهل ولا تعجل فيها ان شاء الله تعالى ، و الباقي مثله^٢ .

زيارة اخرى

[٦٣٥] ١٩ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن

ابن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن العباس بن عامر ، عن اiban ، عن

١ - عنه البحار ١٠١: ١٦٨، ٩٨: ٥٣ (قطعة)، صدره المستدرک ١٠: ٣٢٦.

٢ - عنه البحار ١٠١: ١٧٠.

الحسين بن عطية ابي ناب يباع السابري^١ ، قال :

سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول : من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجة وعمره وعمره وحجة ، قال : قلت : جعلت فداك فما اقول اذا أتيته ، قال : تقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَوْمَ وُلِدْتَ وَ يَوْمَ تَمُوتُ وَ يَوْمَ تُبْعَثُ حَيًّا، أَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ
شَهِدٌ تَزَرُّقُ عِنْدَ رَبِّكَ، وَ أَتَوَالِي وَلِيَّكَ وَ أَبْرَأُ مِنْ عَدُوِّكَ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ
الَّذِينَ قَاتَلُوكَ وَ انْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ مُلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ.
وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَ أَتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ،
وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ
الْحَسَنَةِ.

أَسْأَلُ اللَّهَ وَلِيَّكَ وَ وَلِيَّنَا أَنْ يَجْعَلَ تُحَفَّتَنَا مِنْ زِيَارَتِكَ الصَّلَاةَ عَلَى
نَبِيِّنَا، وَ الْمَغْفِرَةَ لِدُثُوبِنَا، إِشْفَعْ لِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عِنْدَ رَبِّكَ^٢.

[٦٣٦] ٢٠ - حدثني علي بن الحسين ، عن سعد بن عبد الله ، عن

الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن العباس بن عامر ، عن جابر
المكفوف ، عن ابي الصامت ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته يقول :

١ - كذا في النسخ ، وذكرنا فيما مر ان الظاهر وقوع التصحيف و الصحيح : الحسن ، حيث
لم يذكر في المعاجم للحسن اخ بهذا الاسم و المعروف بابي ناب هو الحسن .

٢ - عنه البحار ١٠١ : ١٧١ .

من أتى الحسين عليه السلام ماشياً كتب الله له بكل خطوة الف حسنة ومحي عنه الف سيئة، ورفع له الف درجة، فإذا أتيت الفرات فاغتسل وعلّق نعليك وامش حافياً، وامش مشي العبد الذليل، فإذا أتيت باب الحائر فكبر الله أربعاً وصل عنده واسأل حاجتك^١.

زيارة خفيفة

٢١ [٦٣٧] - حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن صفوان ابن يحيى، عن أبي الصباح، عن أبي عبد الله عليه السلام - أو عن أبي بصير، عنه عليه السلام -، قال: قلت: كيف السلام على الحسين بن علي عليهما السلام، قال: تقول: أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آغَاكَ عَلَيْكَ، وَمَنْ بَلَغَكَ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ^٢.

زيارة خفيفة

٢٢ [٦٣٨] - و باسناده، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن اسماعيل، عن إبان بن عثمان، عن أبي همام، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

١ - عنه البحار ١٠١: ١٧٢، الوسائل ١٤: ٤٤٠، مر في الباب: ٤٩ مثله.

٢ - عنه البحار ١٠١: ١٧٢.

إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فقل :
 أَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ ، وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ
 شَرِكَ فِي دَمِكَ ، وَ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ، وَ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ^١.

زيارة اخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

[٦٣٩] ٢٣ - حدثني ابو عبد الرحمان محمد بن احمد بن الحسين
 العسكري و محمد بن الحسن جميعاً ، عن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن
 أبيه علي بن مهزيار ، عن محمد بن ابي عمير ، عن محمد بن مروان ، عن
 ابي حمزة انتمالي ، قال : قال الصادق عليه السلام :

إذا اردت المسير الى قبر الحسين عليه السلام فصم يوم الاربعاء
 والخميس و الجمعة ، فاذا اردت الخروج فاجمع اهلك و ولدك و ادع
 بدعاء السفر ، و اغتسل قبل خروجك و قل حين تغتسل :

اللَّهُمَّ طَهِّرْني وَ طَهِّرْ قَلْبِي ، وَ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ، وَ آجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي
 ذِكْرَكَ وَ مِذْحَتَكَ وَ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ ، فَإِنَّهُ لَأَقْوَةُ الْإِلَهِكَ ، وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِوَامَ
 دِينِي التَّنَسُّلُ بِأَمْرِكَ وَ الْإِتْبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَ الشَّهَادَةُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ
 وَ رُسُلِكَ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَ طَهْوَرًا وَ حِزْرًا ، وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ ،
وَ اَفِيَّةً وَ غَاهِيَةً ، وَ مِنْ شَرِّ مَا اَخَافُ وَ اَحْذَرُ .

فاذا خرجت فقل:

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِيْ ، وَ اِلَيْكَ فَوَّضْتُ اَمْرِيْ ، وَ اِلَيْكَ
اَسَلْتُ نَفْسِيْ ، وَ اِلَيْكَ اَلْجَاؤُ ظَهْرِيْ ، وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، لَا مَلْجَا
وَ لَا مُنْجَا اِلَّا اِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ ، عَزَّ جَارُكَ وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ .

ثم قل:

بِسْمِ اللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ ، وَ مِنَ اللّٰهِ وَ اِلَى اللّٰهِ ، وَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَ عَلَى مِلَّةِ
رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ ، عَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْتُ وَ اِلَيْهِ اَنْبَتُ ، فَاطِرِ
السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرْضَيْنِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ ، وَ احْفَظْنِيْ فِي سَفَرِيْ ،
وَ اخْلُفْنِيْ فِي اَهْلِيْ بِأَحْسَنِ الْخِلَافَةِ ، اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وَ اِلَيْكَ
خَرَجْتُ ، وَ اِلَيْكَ وَقَدْتُ ، وَ لِخَيْرِكَ تَعَرَّضْتُ ، وَ بِزِيَارَةِ حَبِيبِ حَبِيبِكَ
تَقَرَّبْتُ .

اَللّٰهُمَّ لَا تَمْنَعْنِيْ مَا عِنْدَكَ بِشَرٍّ مَا عِنْدِيْ ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ ذُنُوبِيْ ،
وَ كَفِّرْ عَنِّيْ سَيِّئَاتِيْ ، وَ حُطِّ عَنِّيْ خَطَايَايَ ، وَ اقْبَلْ مِنِّيْ حَسَنَاتِيْ .

و تقول:

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ فِيْ دِرْعِكَ الْحَصِيْنَةِ الَّتِيْ تَجْعَلُ فِيْهَا مَنْ تُرِيدُ ، اَللّٰهُمَّ
اِنِّيْ اَنْزَأُ اِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّةِ - ثلاث مرّات .

و اقرأ فاتحة الكتاب و المعوذتين و « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. » و «إِنَّا أَنزَلْنَاهُ»، و آية الكرسي و يس، و آخر الحشر:

« لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ تِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ • هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ • هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ • هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ »^١.

و لا نذهن و لا تكتحل حتى تأتي الفرات، و أقل من الكلام و المزاح، و أكثر من ذكر الله تعالى، و إياك و المزاح و الخصومة. فذا كنت راكباً أو ماشياً فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَوَاتِ النَّكَالِ^٢، وَ عَوَاقِبِ الْوَبَالِ، وَ فِتْنَةِ الضَّلَالِ^٣، وَ مِنْ أَنْ تُنْقِلِي بِمَكْرُوهِهِ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَبْسِ وَ اللَّبْسِ^٤، وَ مِنْ شَوَسَةِ الشَّيْطَانِ وَ طَوَارِقِ السُّوءِ، وَ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ

١ - الحشر: ٢١ - ٢٤.

٢ - السطوة: البطش و القهر، النكال: العقوبة التي تنكل الانسان عن فعل ما جعلتها له جزاء، اي من سطوات الله التي توجب عبرة من اطلع عليها.

٣ - فتنة الضلال: الامتحان الذي يوجب الضلال عن الحق.

٤ - اللبس - بالفتح - الاختلاط و اشتباه الحق بالباطل، و اللبس - بالضم - الشبهة.

الْحَيُّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَنْصِبُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ الْعَدَاوَةَ، وَمِنْ أَنْ يَفْرُطُوا عَلَيَّ^١ أَوْ أَنْ يَطْفَعُوا.

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عُيُونِ الظُّلَمَةِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشِرْكَ
إِبْلِيسَ، وَمِنْ أَنْ يُزِدَّ عَنِ الْخَيْرِ بِاللِّسَانِ وَالْيَدِ.

فاذا خفت شيئاً فقل:

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، بِهِ اخْتَجَبْتُ، وَبِهِ اِعْتَصَمْتُ، اَللَّهُمَّ
اَعْصِمْنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ، فَإِنَّمَا أَنَا بِكَ^٢ وَأَنَا عَبْدُكَ.

فاذا أتيت الفرات فقل قبل أن تعبره:

اَللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَقَدَ إِلَيْهِ الرَّحَالُ، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَا تَبِيَّ
وَأَكْرَمُ مَرُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ وَافِدٍ تَحْفَةً.

وَقَدْ أَتَيْتَكَ زَائِرًا قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ، فَاجْعَلْ تَحْفَتَكَ إِنِّي
فَكَأَنَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي، وَاشْكُرْ سَعْيِي، وَارْحَمْ مَسِيرِي
إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَنْ مَنِّي، بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَى إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ،
وَعَرَفْتَنِي فَضْلَهُ، وَحَفِظْتَنِي حَتَّى بَلَغْتَنِي قَبْرِ ابْنِ وَلِيِّكَ.

وَقَدْ رَجَوْتُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَقَدْ
أَتَيْتَكَ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي، وَاجْعَلْ هَذَا كَفَّارَةً لِمَا كَانَ قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي،
وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١ - فرط عليه : اسرف عليه.

٢ - انا بك : اي متوسل و معتصم بك.

ثم اعبر الغرات و قل:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ سَعْيِيْ مُشْكُورًا ،
وَ ذَنْبِيْ مَغْفُوْرًا ، وَ عَمَلِيْ مَقْبُوْلًا ، وَ اغْسِلْنِيْ مِنَ الْخَطَايَا وَ الذُّنُوْبِ ،
وَ طَهِّرْ قَلْبِيْ مِنْ كُلِّ اَفَةٍ تَمْحَقُ دِيْنِيْ اَوْ تُبْطِلُ عَمَلِيْ ، يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .
ثُمَّ تَاْتِي النِّيْنُوْي فَتَضَع رَحْلَكَ بِهَا ، وَ لَا تَذْهَنْ وَ لَا تَكْتَحِلْ وَ لَا تَأْكُل
اللَّحْمَ مَا دَمْتَ مَقِيْمًا بِهَا ، ثُمَّ تَاْتِي الشَّطَّ بِحِذَاءِ نَخْلِ الْقَبْرِ ، وَ اغْتَسِلْ وَ
عَلَيْكَ الْمِيْزَرُ وَ قُلْ وَ اَنْتَ تَغْتَسِلُ :

اَللّٰهُمَّ طَهِّرْنِيْ وَ طَهِّرْ قَلْبِيْ ، وَ اشْرَحْ لِيْ صَدْرِيْ ، وَ اجْرِ عَلَى لِسَانِيْ
مَحَبَّتَكَ وَ مِدْحَتَكَ وَ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ ، فَاِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِكَ .

وَ قَدْ عَلِمْتُ اَنَّ قِيَامَ دِيْنِيْ التَّسْلِيْمُ لِأَمْرِكَ ، وَ الشَّهَادَةُ عَلَى جَمِيْعِ
أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ بِالْاَلْفَةِ بَيْنَهُمْ ، أَشْهَدُ اَنَّهُمْ أَنْبِيَائُكَ وَ رُسُلُكَ اِلَى جَمِيْعِ
خَلْقِكَ .

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَ طَهْوَرًا وَ حِزْرًا ، وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ سُقْمٍ وَ دَاءٍ ،
وَ مِنْ كُلِّ اَفَةٍ وَ غَاهَةٍ ، وَ مِنْ شَرِّ مَا اَخَافُ وَ اَحْذَرُ .

اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ بِهٖ جَوَارِحِيْ وَ عِظَامِيْ ، وَ لَحْمِيْ وَ دَمِيْ ، وَ شَعْرِيْ
وَ بَشْرِيْ ، وَ مُخْيِيْ وَ عَصْبِيْ ، وَ مَا اَقَلَّتِ الْاَرْضُ مِنْبِيْ^١ ، وَ اجْعَلْهُ لِيْ شَاهِدًا
يَوْمَ فُقْرِيْ وَ فَاقَتِيْ .

١ - ما اقلت الارض مني : ما حملت الارض مني .

ثم البس أطهر ثيابك فاذا لبستها فقل: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ - ثلاثين مرةً
وتقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ قَصَدْتُ فَبَلَّغَنِي، وَإِيَّاهُ أَرَدْتُ فَقَبَّلَنِي
وَلَمْ يَقْطَعْ بِي، وَرَحْمَتُهُ إِبْتِغَيْتُ فَسَلَّمَنِي، اللَّهُمَّ أَنْتَ حِصْنِي وَكَهْفِي
وَحِزْزِي وَرَجَائِي وَأَمَلِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
فاذا أردت المشي فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَرَدْتُكَ فَأَرَدَنِي، وَإِنِّي أَقْبَلْتُ بِوَجْهِكَ إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ
بِوَجْهِكَ عَنِّي، فَإِنْ كُنْتُ عَلَى سَاخِطٍ فَتُبَّ عَلَيَّ، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَى ابْنِ
حَبِيبِكَ، أَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضَاكَ عَنِّي، فَارْضَ عَنِّي وَلَا تُخَيِّبْنِي، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

ثم امش حافياً وعليك السكينة والوقار، بالتكبير والتهليل
والتحميد والتمجيد والتعظيم لله ولرسوله والصلاة على محمد وآله،
وقل أيضاً:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمَتَّوِّحِدِ بِأَلْأُمُورِ كُلِّهَا، خَالِقِ الْخَلْقِ وَلَمْ يَغْرُبْ
عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ، وَعَلِمَ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، صَلَوَاتُ اللَّهِ
وَصَلَوَاتُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَرُسُلِهِ أَجْمَعِينَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَعَرَّفَنِي فَصَّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

ثم امش قليلاً وقصر خطاك ، فاذا وقفت على التل فاستقبل القبر
فقف وقل: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ - ثلاثين مرة، وتقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ عِلْمِهِ
مُنْتَهَى عِلْمِهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي
عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ
عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ
بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ ، وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَخَايِدِهِ عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ.

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَحَقُّ لَهُ ذَلِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ
الكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ ،
وَنُورُ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ ، وَنُورُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ
وَرُؤَاةَ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ.

ثم امش عشر خطوات وكبر ثلاثين تكبيرة وقل وأنت تمشي:
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا لَا يُخْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ ،
وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَعَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا لَا يُخْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ
كُلِّ أَحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ ، وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَعَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَمَعَ
كُلِّ أَحَدٍ وَعَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ أَبَدًا أَبَدًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، فَاشْهَدْ لِي أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ حَقٌّ،
وَأَنَّ رَسُولَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ قَضَاءَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ قَدْرَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ
فِعْلَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ نَارَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ مُمِيتَ الْأَحْيَاءِ، وَأَنَّكَ
مُخَيِّبِ الْمَوْتَى، وَأَنَّكَ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ
لَا رَيْبَ فِيهِ، وَأَنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ
اللَّهِ وَ يَا رُؤُوسَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثُمَّ امشِ قَلِيلًا وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ
وَالْتَمْجِيدِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّعْظِيمِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ، وَقَصِّرْ خَطَاكَ.

فَإِذَا أَتَيْتَ الْبَابَ الَّذِي يَلِي الْمَشْرِقَ فَقِفْ عَلَى الْبَابِ وَقُلْ:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمِينُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، سَلَامٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ
رَبَّنَا بِالْحَقِّ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا قَبْرُ ابْنِ حَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَنَّهُ
الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ، أَكْرَمْتَهُ بِكِتَابِكَ، وَخَصَصْتَهُ وَاسْتَمْتَنَتْهُ عَلَى وَحْيِكَ،

وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ، فَأَعَذَّرَ فِي الدُّعَاءِ،
وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فَبِكَ لَيْسْتَ تَقْدَرُ عِبَادَتَكَ مِنَ الصَّلَاةِ وَالْجِهَالَةِ، وَالْعَمَى
وَالسُّكَّ وَالْإِزْتِيَابِ إِلَى بَابِ الْهُدَى مِنَ الرَّدَى.

وَأَنْتَ تَرَى وَلَا تُرَى، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى^١، حَتَّى نَارَ عَلَيْهِ مِنْ
خَلْقِكَ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا وَبَاعَ الْآخِرَةَ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ^٢، وَأَسْخَطَكَ
وَأَسْخَطَ رَسُولَكَ، وَأَطَاعَ مَنْ عِبَادَتِكَ مِنْ أَهْلِ التَّفَاقُ وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ مَنِ
اسْتَوْجَبَ النَّارَ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِي وَلَدِ رَسُولِكَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ.

ثم تدنو قليلاً وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ
نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّكْبِيِّ^٣، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

١ - أنت بالمنظر الاعلى : اي انت مطلع على جميع امور الخلق ، او انه لا يصل انظار الخلق
و افكارهم اليك .

٢ - الوكس : النقص .

٣ - الركي : الطاهر من الذنوب والعيوب ، او النامي في الفضائل والكمالات .

وَارِثَ فَاطِمَةَ الصَّدِيقَةِ^١، أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ، أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الرَّضِيُّ الْبَارُّ التَّقِيُّ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَآمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَزْوَاجِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ، أَلَسَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُخَدِّقِينَ بِكَ، أَلَسَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ وَرُؤَاةِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ.

ثم ادخل الحائر و قل حين تدخل:

أَلَسَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ، أَلَسَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُنْزِلِينَ، أَلَسَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ، أَلَسَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ بِهَذَا الْحَائِرِ يَعْمَلُونَ وَبِأَمْرِ اللَّهِ مُسَلِّمُونَ، أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنَ أَمِينِ اللَّهِ وَابْنَ خَالِصَةِ اللَّهِ.

أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، مَا أَعْظَمَ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ أَبِيكَ رَسُولِ اللَّهِ، وَ مَا أَعْظَمَ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَ أَجَلَ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَ عِنْدَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ عِنْدَ رُسُلِ اللَّهِ.

١ - فاطمة الزهراء سيدة العالمين (ع ل).

السَّلَامُ مِنِّي إِلَيْكَ وَالتَّحِيَّةُ مَعَ عَظِيمِ الرِّزْيَةِ^١، كُنْتُ نُوراً فِي
الْأَضْلَابِ الشَّامِخَةِ^٢، وَنُوراً فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، وَنُوراً فِي الْهَوَاءِ،
وَنُوراً فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، كُنْتُ فِيهَا نُوراً سَاطِعاً لَا يُطْفِئُ، وَأَنْتَ
الْنَاطِقُ بِالْهُدَى.

ثُمَّ امش قليلاً وقل: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ - سبع مرّات وهلله سبعاً،
واحمده سبعاً، وسبحه سبعاً وقل: لَبَّيْكَ ذَا عِيَالِي - سبعاً، وقل:

إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ، فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَ سَمْعِي
وَبَصَرِي وَرَأْيِي وَهُوَ أَيْ عَلَى التَّسْلِيمِ لَخَلْفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ، وَ السَّبْطِ
الْمُنْتَجِبِ، وَ الدَّلِيلِ الْعَالِمِ، وَ الْأَمِينِ الْمُسْتَحْزَنِ، وَ الْمُؤَدِّي الْمُبْلَغِ،
وَ الْمَظْطُومِ الْمُضْطَهَدِ^٣، جِئْتُكَ انْقِطَاعاً إِلَيْكَ، وَ إِلَى جَدِّكَ وَ أَبِيكَ وَ وَلَدِكَ
الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ، فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ، وَ رَأْيِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ، وَ نُصْرَتِي لَكُمْ
مُعَدَّةٌ، حَتَّى يَخُكِّمَ اللَّهُ بِدِينِهِ وَيَبْعَثَكُمْ.

وَأَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّكُمْ الْحُجَّةُ وَبَكُمْ تُرْجَى الرَّحْمَةُ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ
عَدُوِّكُمْ، إِنِّي بِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا أَنْكِرُ لِلَّهِ قُدْرَةً، وَلَا أَكْذِبُ مِنْهُ بِمَشِيئَةٍ.
ثُمَّ امش وقصر خطاك حتى تستقبل القبر واجعل القبلة بين كتفك
واستقبل وجهه بوجهك وقل:

١ - الرزية: المصيبة.

٢ - الشامخة: الرفيعة.

٣ - المضطهد: المقهور.

السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ، وَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى رُسُلِهِ
وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ
كُلِّهِ، وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَاحِبِ مِيثَاقِكَ، وَ خَاتَمِ رُسُلِكَ، وَ سَيِّدِ
عِبَادِكَ، وَ أَمِينِكَ فِي بِلَادِكَ، وَ خَيْرِ بَرِيَّتِكَ، كَمَا تَلَا كِتَابَكَ، وَ جَاهَدَ عَدُوَّكَ،
حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَ أَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ
بِعِلْمِكَ، وَ جَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ
بِرِسَالَتِكَ، وَ دِيَانِ الدِّينِ بِعَذْلِكَ، وَ فَضْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَ الْمُهَيِّمِ
عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ أَتَمِّمْ بِهِ كَلِمَاتِكَ، وَ أَنْجِزْ بِهِ وَعْدَكَ، وَ أَهْلِكْ بِهِ عَدُوَّكَ،
وَ اكْتُبْنَا فِي أَوْلِيَائِهِ وَ أَحِبَّائِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُ شِيعَةً وَ أَنْصَارًا، وَ أَغْوَانًا
عَلَى طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ، وَ مَا وَكَّلْتَهُ بِهِ وَ اسْتَخْلَفْتَهُ عَلَيْهِ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَ زَوْجَةِ وَلِيِّكَ، وَ أُمِّ السَّبْطَيْنِ
الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ، الصَّدِيقَةِ الرَّكِيَّةِ، سَيِّدَةِ نِسَاءِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ، صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ.

١ - علي رسله : على علومهم اى تصديقهم او على انفسهم . لانه امام الانبياء ، و الاظهر
على رسالته - البحار.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ أَخِي رَسُولِكَ الَّذِي
انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ
بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ،
وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ أَخِي رَسُولِكَ، الَّذِي
انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ
بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ،
وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

و تصلي على الأئمة كلهم كما صليت على الحسن والحسين

عليهما السلام، وتقول:

اللَّهُمَّ أَتَمِّمْ بِهِمْ كَلِمَاتِكَ^١، وَأَنْجِزْ بِهِمْ وَعْدَكَ، وَأَهْلِكَ بِهِمْ عِدْوَكَ
وَعِدْوَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ اجْزِهِمْ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَيْتَ
نَذِيرًا عَنْ قَوْمِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُمْ شِيعَةً وَأَنْصَارًا، وَأَعْوَانًا عَلَى طَاعَتِكَ
وَطَاعَةِ رَسُولِكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَّبِعُ النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُمْ، وَأَخِينَا مَخْيَاهُمْ،
وَأَمِينًا مَمَاتِهِمْ، وَأَشْهَدُنَا مُشَاهِدَهُمْ^٢ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا

١ - اتمم بهم كلماتك : اي مواعيدك في نصر الدين و اعلاء الحق و اذلال الباطل ، او
شرائعك و احكامك ، او آيات كتابك.

٢ - مشاهدتهم : مواطن حضورهم و ظهورهم احياء و امواتاً.

مَقَامٌ أَكْرَمْتَنِي بِهِ وَشَرَّفْتَنِي بِهِ، وَأَعْطَيْتَنِي فِيهِ رَغْبَةً عَلَى حَقِيقَةِ إِيْمَانِي بِكَ وَبِرَسُولِكَ.

ثم تدنو قليلاً من القبر وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَسَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ ملائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ كُلِّمَا تَرُوحُ الرَّاغِبَاتُ الطَّاهِرَاتُ لَكَ، وَعَلَيْكَ سَلَامُ الْمُؤْمِنِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ، النَّاظِقِينَ لَكَ بِفَضْلِكَ بِالسَّنَنِهِمْ. أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ صِدْقٌ صَدَقْتَ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ، وَصَدَقْتَ فِيمَا أَتَيْتَ بِهِ، وَأَنَّكَ نَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، اللَّهُمَّ اذْخُلْنِي فِي أَوْلِيَائِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ شَهِادَتَهُمْ وَمُشَاهَدَتَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. و تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ التَّقَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَثَرَ اللَّهِ وَابْنَ وَثَرِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً، وَأَنَّ قَاتِلَكَ فِي النَّارِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، لَمْ تَأْخُذْكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، وَأَنَّكَ عَبْدُهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَبَابُ الْهُدَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى خَلْقِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّ ذَلِكَ لَكُمْ سَابِقٌ فِيمَا مَضَى وَفَاتِحٌ فِيمَا بَقِيَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
أَزْوَاحَكُمْ وَطَيْبَتَكُمْ طَيِّبَةٌ طَابَتْ وَطَهَّرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ مِنَ اللَّهِ
وَمِنْ رَحْمَتِهِ، وَأَشْهَدُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَكَفَى بِهِ شَهِيداً، وَأَشْهَدُ كُمْ أَنِّي
بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ، فِي ذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَاتِمَةِ عَمَلِي
وَمُنْقَلَبِي وَمُتَوَائِي، فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ أَنْ يَتِمَّ ذَلِكَ لِي.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ وَقُتِلْتُمْ وَغُصِبْتُمْ،
وَأُسِيءَ إِلَيْكُمْ فَصَبَرْتُمْ، لُعِنَتْ أُمَّةٌ خَالَفَتْكُمْ، وَأُمَّةٌ جَحَدَتْ وَلَايَتَكُمْ،
وَأُمَّةٌ تَظَاهَرَتْ عَلَيْكُمْ، وَأُمَّةٌ شَهِدَتْ وَلَمْ تَسْتَشْهِدْ، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ
النَّارَ مِثْلَهُمْ وَبِئْسَ الْوِزْدُ الْمَوْزُودُ، وَبِئْسَ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ^١.

و تقول:

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - ثلاثاً، وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ،
لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَيْكَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ سَالِبِيكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ خَاذِلَيْكَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ
شَايَعَ عَلَى قَتْلِكَ وَ مَنْ أَمَرَ بِذَلِكَ وَ شَارَكَ فِي دَمِكَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ
ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ أَوْ سَلَّمَ إِلَيْهِ، أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ وَلَايَتِهِمْ وَ أَتَوَلَّى اللَّهَ
وَ رِسُولَهُ وَ آلَ رِسُولِهِ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ انْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ وَ سَفَكُوا دَمَكَ مَلْعُونُونَ عَلَى
لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، أَللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَبُوا رُسُلَكَ، وَ سَفَكُوا دِمَاءَ

١ - لعن الله (خ ل).

٢ - الرفد : العطاء والصلة، المرفود تأكيد له.

أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّوْا تَكَ عَلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ الْعَن قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَضَاعِفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ،
اللَّهُمَّ الْعَن قَتْلَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ قَتْلَةَ أَنْصَارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ، وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ، وَأَذِقْهُمْ بَأْسَكَ وَضَاعِفَ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ،
وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا وَبِلَاءً^١.

اللَّهُمَّ اخْلُلْ بِهِمْ نِقْمَتَكَ، وَإِيَّاهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ، وَخُذْهُمْ مِنْ
حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ، وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا تُكْرَهُ^٢، وَالْعَنِ أَعْدَاءَ نَبِيِّكَ وَ آلِ نَبِيِّكَ
لَعْنًا وَبِلَاءً، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَالْفَرَاعِنَةَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.

و تقول:

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، إِلَيْكَ كَانَتْ رِحْلَتِي مَعَ بُعْدِ شُقَّتِي،
وَلَكَ فَاصَتْ عِزَّتِي، وَعَلَيْكَ كَانَ أَسْفِي وَنَحِيْبِي^٣ وَصُرَاخِي^٤،
وَرَفَرَّتِي^٥ وَشَهْقِي^٦، وَإِلَيْكَ كَانَ مَجِيْبِي، وَبِكَ أَسْتِيزُ مِنْ عَظِيمِ جُزْمِي،
أَتَيْتُكَ زَائِرًا وَافِدًا قَدْ أَوْقَرْتَ ظَهْرِي.

١- الويل : الشديد.

٢- النكر : المنكر والامر الشديد.

٣- النحيب : اشد البكاء.

٤- الصراخ : الصوت الشديد، الصارخة : صوت الاستغاثة.

٥- زفر يزفر : اذا خرج نفسه بعد مده اياه، الزفرة : التنفس كذلك.

٦- الشهيق : تردد البكاء في الصدر.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا سَيِّدِي، بِكَفِّكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خَيْرَتِهِ، وَحَقُّ
لِي أَنْ أَبْكِيكَ، وَقَدْ بَكَتْكَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَالْجِبَالُ وَالْبَحَارُ، فَمَا
عُذْرِي إِنْ لَمْ أَبْكِكَ، وَقَدْ بَكَكَ حَبِيبُ رَبِّي، وَبَكَتْكَ الْأَيِّمَةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ، وَبَكَكَ مِنْ دُونِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى إِلَى الشَّرَى جَزَعًا عَلَيْكَ.

ثم استلم القبر وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، يَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَمِينُهُ،
بَلَغْتَ نَاصِحًا وَأَذَيْتَ أَمِينًا، وَقُلْتَ صَادِقًا، وَقُلْتَ صَدِيقًا، وَمَضَيْتَ
عَلَى يَقِينٍ، لَمْ تُؤْثِرْ عَمَى عَلَى هُدًى، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إِلِي بَاطِلٍ،
وَلَمْ تُجِبْ إِلَّا اللَّهَ وَخَدَّهُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ، بَلَغْتَ مَا أُمِرْتَ بِهِ، وَقُمْتَ
بِحَقِّهِ، وَصَدَقْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، غَيْرَ وَاهِنٍ وَلَا مُوهِنٍ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صَدِيقٍ خَيْرًا، أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ،
وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَإِلَيْكَ، وَأَنْتَ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ، وَمِيرَاثُ التُّبُّوَّةِ عِنْدَكَ
وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَنَصَحْتَ وَوَفَيْتَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ
رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيدًا

وَمُسْتَشْهِدًا وَمَشْهُودًا، فَصَلِّيَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.
أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا، مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ، طَهَّرْتَ وَطَهَّرْتَ
أَرْضَ أَنْتَ بِهَا، وَطَهَّرَ حَرَمَكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ أُمَّةً قَتَلَتْكَ أَشْرَارُ خَلْقِ اللَّهِ وَكَفَرْتَهُ، وَإِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى
اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي، وَأَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ فِي حَوَائِجِي
وَرَغَبَتِي فِي أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ.

ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْقَبْرِ وَمَنْ فِيهِ، وَبِحَقِّ هَذِهِ الْقُبُورِ وَمَنْ
أَسْكَنْتَهَا أَنْ تَكْتُبَ إِسْمِي عِنْدَكَ فِي أَسْمَائِهِمْ حَتَّى تُورِدَنِي مَوَارِدَهُمْ،
وَتَصُدِّرَنِي مَصَادِرَهُمْ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
وَقَالَ:

رَبِّ أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي وَقَطَعْتَ مَقَالَتِي، فَلَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ لِي،
فَأَنَا الْمُقِرُّ بِذُنُوبِي، الْأَسِيرُ بِبَلِيَّتِي، الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي، الْمُتَجَلِّدُ^١ فِي
خَطِيئَتِي، الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَضَايَ، الْمُنْقَطِعُ^٢ بِي.
قَدْ أَوْقَفْتُ يَا رَبِّ نَفْسِي مَوْقِفَ الْأَشْقِيَاءِ الْأَذْلَاءِ الْمُذْنِبِينَ،
الْمُجْتَرِئِينَ عَلَيْكَ بِوَعِيدِكَ، يَا سُبْحَانَكَ أَيَّ جَزَاءٍ اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ، وَ أَيَّ
تَغْرِيرٍ عَزَّرْتُ بِنَفْسِي، وَ أَيَّ سُكْرَةٍ أَوْبَقْتَنِي، وَ أَيَّ غَفْلَةٍ أَعْطَيْتَنِي، مَا كَانَ

١ - التجلد: التكلف، أي اسعي فيها بغاية جهدي وسعبي.

٢ - فلان انقطع به مجهولاً؛ عجز عن سفره.

أَقْبَحُ سُوءِ نَظَرِي وَأَوْحَشُ فِعْلِي.

يَا سَيِّدِي فَارْحَمْ كُنُوتِي^١ لِحَزِّ وَجْهِ^٢، وَزَلَّةِ قَدَمِي، وَتَغْفِيرِي فِي
الْتِرَابِ خَدِّي، وَنَدَامَتِي عَلَى مَا فَرَطَ مِنِّي، وَأَقْلَبِي عَشْرَتِي، وَارْحَمْ
صُرْخَتِي وَعَبْرَتِي، وَأَقْبَلْ مَعْدِرَتِي.

وَعُدِّ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي، وَبِإِحْسَانِكَ عَلَى خَطِيئَاتِي، وَبِعَفْوِكَ
عَلَيَّ، رَبِّ أَشْكُو إِلَيْكَ قَسَاوَةَ قَلْبِي، وَضَعْفَ عَمَلِي، فَأَرْتَحِ لِمَسْأَلَتِي^٣،
فَأَنَا الْمُقَرَّبُ بِذَنْبِي، الْمُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي.

وَهَذِهِ يَدِي وَنَاصِيَتِي، أَسْتَكِينُ لَكَ بِالْقَوْدِ مِنْ نَفْسِي، فَأَقْبَلْ تَوْبَتِي،
وَنَفْسَ كُرْبَتِي، وَارْحَمْ خُشُوعِي وَخُضُوعِي وَانْقِطَاعِي إِلَيْكَ سَيِّدِي،
وَأَسْفِي عَلَى مَا كَانَ مِنِّي، وَتَمَرُّغِي وَتَغْفِيرِي فِي تُرَابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ
بَيْنَ يَدَيْكَ، فَأَنْتَ رَجَائِي وَمُعْتَمِدِي، وَظَهْرِي وَعُدَّتِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

ثمَّ كَبَّرَ خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً، ثُمَّ تَرَفَّعَ يَدَيْكَ وَقَالَ:

إِلَيْكَ يَا رَبِّ صَمَدْتُ^٤ مِنْ أَرْضِي، وَإِلَى ابْنِ نَبِيِّكَ قَطَعْتُ الْبِلَادَ
رَجَاءً لِلْمَغْفِرَةِ، فَكُنْ لِي يَا سَيِّدِي سَكْنًا^٥ وَشَفِيعًا، وَكُنْ لِي رَحِيمًا، وَكُنْ

١ - الكبوة : الانكباب على الوجه.

٢ - حر الوجه: ما اقبل عليك و بدا لك.

٣ - فارتح بمسألتني (خ ل)، ارتح الله له برحمته : اي انتقذه من البلية، الارتياح : النشاط و
الرحمة.

٤ - صمدت : قصدت.

٥ - السكن : ما يسكن اليه و الرحمة و البركة.

لِي مَنجَا يَوْمَ لَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذْنَى، يَوْمَ لَا تَنفَعُ شَفَاعَةُ
الشَّافِعِينَ، وَ يَوْمَ يَقُولُ أَهْلُ الضَّلَالَةِ: مَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ،
فَكُنْ يَوْمَئِذٍ فِي مَقَامِي بَيْنَ يَدَي رَّبِّي لِي مُنْقِذًا.

فَقَدْ عَظُمَ جُزْمِي إِذَا ارْتَعَدْتَ فَرَائِصِي، وَأُخِذَ بِسَمْعِي وَأَنَا مُنْكَسِرٌ
رَأْسِي بِمَا قَدَّمْتُ مِنْ سُوءِ عَمَلِي، وَأَنَا غَارٍ كَمَا وَلَدْتَنِي أُمِّي، وَ رَبِّي
يَسْأَلُنِي، فَكُنْ لِي يَوْمَئِذٍ شَافِعًا وَ مُنْقِذًا، فَقَدْ أَعَدَدْتُكَ لِيَوْمِ حَاجَتِي وَ يَوْمِ
فَقْرِي وَ فَاقَتِي.

ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْقَبْرِ وَ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ ارْحَمْ تَصَرُّعِي فِي تُرَابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ، فَإِنِّي فِي مَوْضِعِ رَحْمَةٍ
يَا رَبِّ.

وَ تَقُولُ:

يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى
اللَّهِ مِنْ قَاتِلِكَ وَ مِنْ سَالِبِكَ.

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكَ فَأَقُوزَ قَوْزًا عَظِيمًا، وَ أَبْذِلَ مُهْجَتِي فِيكَ،
وَ أَقْبِكَ بِنَفْسِي، وَ كُنْتُ فِيْمَنْ أَقَامَ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى يُسْفِكَ دَمِي مَعَكَ،
فَأَظْفُرُ مَعَكَ بِالسَّعَادَةِ وَ الْقَوْزِ بِالْجَنَّةِ.

وَ تَقُولُ:

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ رَمَاكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ طَعَنَكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ اجْتَرَّ رَأْسَكَ،

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَمَلَ رَأْسَكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ نَكَتَ^١ بِقَضِيهِ بَيْنَ ثَنَائِكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَبْكِي نِسَاءَكَ.

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَيْتَمَ أَوْلَادَكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ عَلَيْكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَارَ إِلَيْكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مَاءَ الْفُرَاتِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَشَّكَ وَخَلَّأَكَ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ صَوْتَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ.

لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ أَيْكَلَةَ الْأَكْبَادِ، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَهُ وَأَعْوَانَهُ وَأَتْبَاعَهُ وَأَنْصَارَهُ وَابْنَ سُمَيَّةَ، وَلَعَنَ اللَّهُ جَمِيعَ قَاتِلَيْكَ وَقَاتِلِي أَبِيكَ وَمَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِكَمْ، وَحَسَى اللَّهُ أَجْوَأَهُمْ وَبُطُونَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَاراً، وَعَذَابُهُمْ عَذَاباً أَلِيماً.

ثم تسبح عند راسه ألف تسبيحة من تسبيح أمير المؤمنين عليه السلام، فإن أحببت تحولت إلي عند رجليه و تدعو بما قد فسرت لك، ثم تدور من عند رجليه إلي عند رأسه.

فاذا فرغت من الصلاة سبحت، والتسبيح تقول:

سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ^٢، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْقُذُ مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا اضْمِحْلالَ لِفَخْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَاوِرُ أَحَدًا فِي أَمْرِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ.

١ - النكت : ان تضرب في الارض بقضيب فيؤثر فيها.

٢ - من لا تبيد معالمه : اي لا يذهب و لا ينقطع ما يستدل به على وجوده و سائر صفاته الكمالية.

ثُمَّ تَحَوَّلَ عِنْدَ رَجْلَيْهِ وَضَعَ يَدَكَ عَلَى الْقَبْرِ وَقُلْ:
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - ثَلَاثًا ، صَبَرْتَ وَ أَنْتَ الصَّادِقُ
 الْمُصَدِّقُ ، قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَم بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسِنِ .
 وَ تَقُولُ :

اَللّٰهُمَّ رَبَّ اَرْبَابِ ، صَرِيحٌ الْاُخْيَارِ ، اِنِّيْ عُدْتُ مَعَاذًا فَفُكْتُ رَقَبَتِي
 مِنَ النَّارِ ، جِئْتُكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ اِنْدَا اِلَيْكَ ، اَتَوَسَّلُ اِلَى اللَّهِ فِي جَمِيعِ
 حَوَائِجِي مِنْ اَمْرِ اٰخِرَتِي وَ دُنْيَايَ ، وَ بِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ اِلَى اللَّهِ فِي
 جَمِيعِ حَوَائِجِهِمْ ، وَ بِكَ يُذْرِكُ اَهْلُ الثَّوَابِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ طَلِبَتَهُمْ .
 اَسْأَلُ وَ لِيْكَ وَ وَلِيْنَا اَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَ اٰلِهِ ، وَ الْمَغْفِرَةَ لِذُنُوبِي ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَ تَنْتَصِرُ^٢ بِهِ لِذِيْنِكَ
 فِي الدُّنْيَا وَ الْاٰخِرَةِ .

ثُمَّ تَضَعُ خَدَيْكَ عَلَيْهِ وَ تَقُولُ :
 اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اِشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ ، اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اُطْلُبْ
 بِدَمِ الْحُسَيْنِ ، اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اِنْتَقِمْ مِنْ رَضِيَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ ، اَللّٰهُمَّ
 رَبَّ الْحُسَيْنِ اِنْتَقِمْ مِنْ خَالَفَ الْحُسَيْنِ ، اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اِنْتَقِمْ مِنْ
 فَرِحَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ .

١ - الصريح : المغيث .

٢ - الانتصار : الانتقام .

و تبتهل الى الله في اللعنة على من قتل^١ الحسين و أمير المؤمنين
عليه السلام ، و تسبح عند رجله ألف تسبيحة من تسبيح فاطمة عليها السلام ، فان
لم تقدر فمائة تسبيحة ، و تقول:

سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ^٢، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْفَاحِرِ
الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاحِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاحِرِ
الْعَظِيمِ.

سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْعِزُّ وَالْجَمَالُ، سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالْثَوْرِ وَالْوَقَارِ^٣،
سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا وَ حَفَقَانَ الطَّيْرِ^٤ فِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ
مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ.

ثم صر إلى قبر علي بن الحسين ، فهو عند رجلي الحسين بن علي
عليه السلام ، فاذا وقفت عليه فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ، وَ ابْنَ خَلِيفَةِ
رَسُولِ اللَّهِ وَ ابْنَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ مُضَاعَفَةً، كُلَّمَا
طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ.

بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي مِنْ مَذْبُوحٍ وَ مَقْتُولٍ مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ، وَ بِأَبِي أَنْتَ

١ - قاتل (خ ل).

٢ - الشامخ : المرتفع ، المنيف : العالي المشرف.

٣ - الوقار : الرزاة.

٤ - خفقان الطير : طيرانه و ضربه بجناحيه.

وَأُمِّي دَمَكِ الْمُرْتَقَى بِهِ إِلَى حَبِيبِ اللَّهِ، وَبِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مِنْ مُقَدَّمِ بَيْنِ
يَدَيِ أَبِيكَ، يَحْتَسِبُكَ^١ وَيُنْكِي عَلَيْكَ، مُخْرِقاً عَلَيْكَ قَلْبَهُ، يَرْفَعُ دَمَكَ
بِكُمِّهِ إِلَى أَغْنَانِ السَّمَاءِ^٢ لَا تَرْجِعْ مِنْهُ قَطْرَةً، وَلَا تَسْكُنْ عَلَيْكَ مِنْ أَبِيكَ
زُفْرَةً وَدَعَكَ لِلْفِرَاقِ، فَمَكَانَكُمَا عِنْدَ اللَّهِ مَعَ آبَائِكَ الْمَاضِينَ، وَمَعَ أُمَّهَاتِكَ
فِي الْجَنَانِ مُنْعَمِينَ، أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِكَ وَدَبْحِكَ.

ثم انكبَّ على القبر وضع يده عليه وقل:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ
الصَّالِحِينَ، عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْكَ وَعَلَى عِزَّتِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ وَأَبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ وَأُمَّهَاتِكَ الْأَخْيَارِ
الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ الْحُسَيْنِ
ابْنِ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ اسْتَحَفَّ
بِحَقِّكَمُ وَقَتْلَكُمْ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ وَمَنْ مَضَى، نَفْسِي فِذَاؤُكُمْ
وَلِمَضْجِعِكُمْ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَسَلَّم تَسْلِيماً.

ثم ضع خدك على القبر وقل: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ - ثلاثاً.
بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَتَيْتُكَ زَائِراً وَافِداً عَائِداً مِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي،
وَاحْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي، وَأَسْأَلُ وَلِيَّكَ وَوَلِيَّيَ أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ

١ - في الحديث : من مات له ولد فاحتسبه : أي احتسب الاجر بصبره على مصيبتة.

٢ - اغنان السماء : نواحيها.

زِيَارَتِكَ عِتْقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

و تدعو بما أحببت.

ثم تدور من خلف الحسين عليه السلام إلى عند رأسه و صلّ عند رأسه ركعتين، تقرأ في الاولى الحمد و يس، و في الثانية الحمد و الرحمن، و إن شئت صليت خلف القبر، و عند رأسه أفضل. فإذا فرغت فصلّ ما أحببت، إلا أنّ الركعتين ركعتي الزيارة لا بدّ منهما عند كلّ قبر.

فإذا فرغت من الصلاة فارفع يديك و قل:

اَللّٰهُمَّ اِنَّا اَتَيْنَاكَ مُؤْمِنِيْنَ بِهٖ، مُسْلِمِيْنَ لَهٗ، مُغْتَصِمِيْنَ بِحَبْلِهٖ، غَارِفِيْنَ بِحَقِّهٖ، مُقَرَّبِيْنَ بِفَضْلِهٖ، مُسْتَبْصِرِيْنَ بِضَلَالَةٍ مِّنْ خُلَافَتِهٖ، غَارِفِيْنَ بِالْهَدٰى الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اُشْهِدُكَ وَ اُشْهِدُ مَنْ حَضَرَ نِيْ مِنْ مَّلَائِكَتِكَ، اَبِيْ بِهِمْ مُّؤْمِنِيْنَ، وَ اَبِيْ بِمَنْ قَتَلَهُمْ كَافِرًا.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِّمَا اَقُوْلُ بِلِسَانِيْ حَقِيْقَةً فِيْ قَلْبِيْ وَ سَرِيْعَةً فِيْ عَمَلِيْ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ مِمَّنْ لَهٗ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَدَمٌ ثَابِتٌ، وَ اَنْتِثَنِيْ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَهُ، اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الَّذِيْنَ بَدَّلُوْا نِعْمَتَكَ كُفْرًا، سُبْحَانَكَ يَا حَلِيْمٌ عَمَّا يَغْمُلُ الظَّالِمُوْنَ فِي الْاَرْضِ.

تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ يَا عَظِيْمٌ، تَرَى عَظِيْمَ الْجَزْمِ مِنْ عِبَادِكَ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ، تَعَالَيْتَ يَا كَرِيْمٌ اَنْتَ شَهِيدٌ غَيْرُ غَائِبٍ، وَ غَالِمٌ بِمَا اُتِيْ اِلَى اَهْلِ صَفْوَتِكَ وَ اَحْبَابِكَ مِنَ الْاُمَرِ الَّذِي لَا تَحْمِلُهُ سَمَاءٌ وَ لَا اَرْضٌ، وَ لَوْ شِئْتَ

لَا تَنْقَمْتُ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّكَ ذُو أَنَاةٍ.

وَقَدْ أَمَهَلْتَ الَّذِينَ اجْتَرَأُوا عَلَيْكَ وَعَلَى رَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ،
فَأَسَكَنْتَهُمْ أَرْضَكَ، وَغَذَوْتَهُمْ بِبِعْمَتِكَ، إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِالْقُوَّةِ، وَوَقْتُ هُمْ
صَائِرُونَ إِلَيْهِ، لِيَسْتَكْمِلُوا الْعَمَلَ الَّذِي قَدَّرْتَ، وَالْأَجَلَ الَّذِي أَجَلْتَ،
لِتُخَلِّدَهُمْ فِي مَحَطٍّ^١ وَوِثَاقٍ^٢ وَنَارٍ، وَحَمِيمٍ وَغَسَاقٍ^٣، وَالضَّرِيعَ^٤
وَالْإِخْرَاقَ^٥، وَالْأَغْلَالَ وَالْأَوْثَاقَ، وَغَسْلِينَ^٦ وَزُقُومَ^٧ وَصَدِيدَ، مَعَ طُولِ
الْمُقَامِ فِي أَيَّامٍ لَظَى وَفِي سَقَرٍ^٨، الَّتِي لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ، وَفِي الْحَمِيمِ
وَالْجَحِيمِ.

ثُمَّ تَنْكَبُ عَلَى الْقَبْرِ وَتَقُولُ:

يَا سَيِّدِي أَتَيْتُكَ زَائِرًا مُوقِّرًا مِنَ الذُّنُوبِ، أَتَقَرَّبُ إِلَى رَبِّي بِوُقُودِي
إِلَيْكَ، وَبُكَائِي عَلَيْكَ، وَعَوِيلِي^٩ وَحَسْرَتِي، وَأَسْفِي وَبُكَائِي، وَمَا

١- المحط : محل الانحطاط و النزول الى السفلى.

٢- الوثاق: ما يشده.

٣- الغساق : ما يسيل من صديد اهل النار.

٤- الضريع : نوع من الشوك ، و هو اخبث طعام و ابشعه لاترعاة دابة ، و هو شئ يكون في النار يشبهه .

٥- الاحراق ج الحرق : و هو لهب النار.

٦- الغسلين : ما انفصل من لحوم اهل النار و صديدهم.

٧- الزقوم : اللقم الشديد و الشراب المفرط.

٨- اللظى و السقر : اسم من اسماء النار ، او لطبقة منها .

٩- العويل: رفع الصوت بالبكاء.

أَخَافُ عَلَى نَفْسِي، رَجَاءُ أَنْ تَكُونَ لِي حِجَابًا وَ سَدًّا، وَ كَهْفًا وَ حِزْرًا،
وَ شَافِعًا وَ وَاقِيَةً مِنَ النَّارِ غَدًا، وَ أَنَا مِنْ مَوَالِيكُمْ الَّذِينَ أُعَادِي غَدًا وَكُمْ
وَ أَوْلِيَائِي وَلِيِّكُمْ، عَلَى ذَلِكَ أَخِيَا وَ عَلَيْهِ أَمُوتُ، وَ عَلَيْهِ أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
وَ قَدْ أَشْخَصْتُ بَدَنِي، وَ دَعَعْتُ أَهْلِي، وَ بَعَدْتُ شُقَّتِي^١، وَ أَوَّمَلْتُ
فِي قُرْبِكُمْ النَّجَاةَ، وَ أَرْجُو فِي أَيَّامِكُمْ الْكَرَّةَ، وَ أَطْمَعُ فِي النَّظَرِ إِلَيْكُمْ
وَ إِلَى مَكَانِكُمْ غَدًا فِي جَنَانِ رَبِّي مَعَ آبَائِكُمْ الْمَاضِينَ.

و تقول:

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا حُسَيْنُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ، جِئْتُكَ مُسْتَشْفِعًا بِكَ إِلَى
اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِوَلَدِ حَبِيبِكَ، وَ بِالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ يَضْجُونَ
عَلَيْهِ وَ يَبْكُونَ وَ يَصْرُخُونَ، لَا يَفْتَرُونَ وَ لَا يَسْأَمُونَ، وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِكَ
مُسْتَفِقُونَ، وَ مِنْ عَذَابِكَ حَذِرُونَ.

لَا تُغَيِّرْهُمْ الْأَيَّامَ وَ لَا يَهْرَمُونَ، فِي نَوَاحِي الْحَيْرِ يَشْهَقُونَ، وَ سَيِّدُهُمْ
يَرَى مَا يَصْنَعُونَ وَ مَا فِيهِ يَتَفَلَّبُونَ، قَدْ انْهَمَلَتْ^٢ مِنْهُمْ الْعُيُونُ فَلَا تَرْقَأُ^٣،
وَ اشْتَدَّ مِنْهُمْ الْحُزْنُ بِحِرَاقَةٍ لَا تُطْفَأُ.

ثم ترفع يديك و تقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكَيْنِ، الْعَلِيلِ الدَّلِيلِ الَّذِي

١ - الشقة : الناحية.

٢ - انهملت عينه : فاضت.

٣ - رقا الدمع : جف و سكن.

لَمْ يُرِدْ بِمَسْكَنَتِهِ غَيْرَكَ، فَإِنْ لَمْ تُذَرِكْهُ رَحْمَتَكَ عَطَبٌ^١، أَسْأَلُكَ أَنْ
تُذَارِكَنِي بِلُطْفٍ مِنْكَ، فَأَنْتَ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ سَائِلَكَ، وَتُعْطِي الْمَغْفِرَةَ
وَتَغْفِرُ الذُّنُوبَ.

فَلَا أَكُونَنَّ يَا سَيِّدِي أَنَا أَهْوَنَ خَلْقِكَ عَلَيْكَ، وَلَا أَكُونُ أَهْوَنَ مَنْ
وَقَدْ إِلَيْكَ بِابْنِ حَبِيبِكَ، فَأَيُّيَ أَمَلْتُ وَرَجَوْتُ وَطَمِعْتُ وَرُزْتُ
وَاعْتَرَبْتُ^٢، رَجَاءَ لَكَ أَنْ تُكَافِئَنِي إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْ رَحْلِي فَأَذِنْتَ لِي
بِالْمَسِيرِ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، رَحْمَةً مِنْكَ وَتَفَضُّلاً مِنْكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ.
وَاجْتَهِدْ فِي الدَّعَاءِ مَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ، وَ أَكْثَرْ مِنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ
تَخْرُجْ مِنَ السَّقِيفَةِ وَتَقِفْ بِحِذَاءِ قُبُورِ الشَّهَدَاءِ وَتُؤَمِّي إِلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَ
تَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ
مِنْ أَهْلِ دِيَارِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ،
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَ أَنْصَارَ رَسُولِهِ، وَ أَنْصَارَ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ، وَ أَنْصَارِ ابْنِ رَسُولِهِ وَ أَنْصَارِ دِينِهِ.
أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَكَايُنَ مِنْ نَبِيِّ قَاتِلٍ

١ - عَطَبٌ : هَلَكَ.

٢ - اعْتَرَبْتُ : اخْتَرْتُ الْغَرِيبَةَ وَ تَرَكْتُ الْوَطْنَ.

مَعَهُ رِيبُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا^١، فَمَا ضَعِفْتُمْ وَمَا اسْتَكَنْتُمْ حَتَّى لَقِيتُمُ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ، أَنْبَشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ وَلَا تَبْدِيلَ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ وَعْدَهُ وَاللَّهُ مُدْرِكُ بَيْكُمْ ثَارًا مَا وَعَدَكُمْ^٢.

أَنْتُمْ خَاصَّةُ اللَّهِ اخْتَصَّكُمْ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنْتُمْ الشُّهَدَاءُ وَأَنْتُمْ السَّعْدَاءُ، سَعَدْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَفُزْتُمْ بِالدرَجَاتِ مِنْ جَنَاتٍ لَا يَطْعَنُ أَهْلُهَا^٣ وَلَا يَهْرَمُونَ، وَرَضُوا بِالْمَقَامِ فِي دَارِ السَّلَامِ، مَعَ مَنْ نَصَرْتُمْ.

جَزَاكُمْ اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَعْوَانٍ، جَزَاءَ مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَنْجَزَ اللَّهُ مَا وَعَدَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ فِي جَوَارِهِ وَدَارِهِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَفَائِدِ الْفَرِّ الْمَحْجَلِينَ.

أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي حَمَلَنِي إِلَيْكُمْ حَتَّى أَرَانِي مَضَارِعَكُمْ أَنْ يُرِيْبَكُمْ عَلَى الْخَوْضِ رِوَاءَ مُزَوْبِينَ^٤، وَ يُرِيْبِي أَغْدَاءَكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ، فَإِنَّهُمْ قَتَلُوكُمْ ظُلْمًا وَأَرَادُوا إِمَاتَةَ الْحَقِّ، وَ سَلَبُوكُمْ لِابْنِ سُمَيَّةِ

١ - آل عمران : ١٤٦.

٢ - ثاراً وعدكم (خ ل).

٣ - لا يطعن أهلها: أي لا يشيرون، من قولهم: طعن في السن إذا ذهب فيه.

٤ - رويت القوم: إذا استقيت لهم الماء.

وَإِنِّي أِكِلَةَ الْخُبَادِ، فَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِيَنِيهِمْ ظِمَاءَ مُظْمِئِينَ^١، مُسْلَسِلِينَ مُغْلَلِينَ، يُسَاقُونَ إِلَى الْجَحِيمِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ^٢ مِنِّي مَا بَقِيَتْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَائِمًا إِذَا فَنَيْتُ وَبَلَيْتُ، لَهْفِي^٣ عَلَيْكُمْ أَيُّ مُصِيبَةٍ أَصَابَتْ كُلَّ مَوْلَى لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، لَقَدْ عَظُمَتْ وَخَصَّتْ وَجَلَّتْ وَعَمَّتْ مُصِيبَتُكُمْ، أَنَا بِكُمْ لَجَزِعٌ وَأَنَا بِكُمْ لَمَوْجِعٌ مَخْزُونٌ وَأَنَا بِكُمْ لَمْضَابٌ مَلْهُوفٌ، هَنِيئًا لَكُمْ مَا أُعْطِيتُمْ وَهَنِيئًا لَكُمْ مَا بِهِ حُيِّيتُمْ.

فَلَقَدْ بَكَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَحَقَّتْ بِكُمْ، وَسَكَنْتُ مُعْسَكَرَكُمْ، وَخَلَّتْ مَضَارِعُكُمْ، وَقَدَسَتْ وَصَفَّتْ بِأَجْنَحَتِهَا عَلَيْكُمْ، لَيْسَ لَهَا عَنْكُمْ فِرَاقٌ إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ، وَيَوْمِ الْمَخَسِرِ، وَيَوْمِ الْمَنْشَرِ، طَافَتْ عَلَيْكُمْ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ، وَبَلَّغْتُمْ بِهَا شَرَفَ الْآخِرَةِ.

أَتَيْتُكُمْ شَوْقًا وَرُزْتُكُمْ خَوْفًا^٤، أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِيَنِيَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَفِي الْجَنَانِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا.

ثم در فی الحائر و أنت تقول:

١ - اظمأته : عطشته ، اي جعلهم الله ظمأ و منع منهم الماء لسوء اعمالهم .

٢ - دين رسول الله (خ ل) .

٣ - اللفف : الحزن و التحسر .

٤ - مشتاقاً ، خائفاً (خ ل) .

يَا مَنْ إِلَهِهِ وَقَدْتُ، وَإِلَيْهِ خَرَجْتُ، وَبِهِ اسْتَجَرْتُ، وَإِلَيْهِ قَصَدْتُ،
وَإِلَيْهِ بَابِي نَبِيَّهُ تَقَرَّبْتُ، صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ،
وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اَرْحَمْ غُرْبَتِي وَبُعْدَ ذَارِي، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ وَإِلَى ابْنِ
حَبِيبِكَ، وَأَقْلِبْنِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً، قَدْ قَبِلْتَ مَعْذِرَتِي وَخُصُوعِي
وَخُشُوعِي عِنْدَ إِمَامِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ، وَارْحَمْ صَرَحَتِي وَبُكَائِي
وَهَمِّي وَجَزَعِي وَحُزْنِي، وَمَا قَدْ بَاشَرَ قَلْبِي مِنَ الْجَزَعِ عَلَيْهِ.

فَبِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَلَطْفِكَ لِي خَرَجْتُ إِلَيْهِ، وَبِتَقْوِيَّتِكَ إِلَيَّ وَصَرَفِكَ
الْمَخْذُورِ عَنِّي، وَكَلَاثَتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِي، وَبِحِفْظِكَ وَكَرَامَتِكَ إِلَيَّ،
وَكُلِّ بَحْرِ قَطَعْتُهُ، وَكُلِّ وَادٍ وَفَلَاةٍ سَلَكَتُهَا، وَكُلِّ مَسْجِدٍ نَزَلْتُهُ، فَأَنْتَ
حَمَلْتَنِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ.

وَأَنْتَ الَّذِي بَلَّغْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي وَكَفَيْتَنِي، وَبِفَضْلِكَ مِنْكَ وَوَقَايَةِ
بَلَّغْتُ، وَكَانَتْ الْمِنَّةُ لَكَ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ، وَأَثَرِي مَكْتُوبٌ عِنْدَكَ
وَاسْمِي وَشَخْصِي، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَبْلَيْتَنِي وَاضْطَنْعْتُ^١ عِنْدِي.

اللَّهُمَّ فَارْحَمْ فَرْقِي مِنْكَ وَمُقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَمَلُّقِي، وَأَقْبَلْ مِنِّي
تَوْسُلِي إِلَيْكَ بِابْنِ حَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَتَوَجُّهِي
إِلَيْكَ، وَأَقْلِبْ عِشْرَتِي، وَأَقْبَلْ عَظِيمَ مَا سَلَفَ مِنِّي، وَلَا يَمْنَعُكَ مَا تَعْلَمُ

١ - الاصطناع : افتعال من الصنعة ، وهي العطية والكرامة والاحسان.

مَيِّمِي مِنَ الْعُيُوبِ وَالدُّنُوبِ وَالْإِسْرَافِ عَلَى نَفْسِي، وَإِنْ كُنْتُ لِي
مَا قَبْلَ فَارْضْ عَنِّي، وَإِنْ كُنْتُ عَلَيَّ سَاحِطًا قَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، وَاجْزِهِمَا
عَنِّي خَيْرًا، اللَّهُمَّ اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا.
اللَّهُمَّ أَذْخِلْهُمَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَحَرِّمْ وَجُوهَهُمَا عَنْ عَذَابِكَ،
وَبَرِّدْ عَلَيْهِمَا مَضَاجِعَهُمَا، وَامْسَحْ لَهُمَا فِي قَبْرِهِمَا، وَعَرِّفْنِيهِمَا فِي
مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَجِوَارِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

الباب (٨٠)

كيف الصلاة عند قبر الحسين عليه السلام

[٦٤٠] ١ - حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي، عن سعد بن
عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي .
وحدثني محمد بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن جعفر الحميري،
عن ابي عبد الله البرقي، عن جعفر بن ناجية، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال :
صل عند رأس قبر الحسين عليه السلام ٢.

١ - عنه البحار ١٠١: ١٧٣ - ١٩٠، صدره المستدرک ١٠: ٣٢٧ و ٣٤٨.

اورد بعضه الشيخ في مصباحه ٥٠٤، مع اختلاف، عنه البحار ١٠١: ٢٠٢.

٢ - عنه البحار ١٠١: ٨١، الوسائل ١٤: ٥١٩.

[٦٤١] ٢ - وحدثني ابي رحمه الله و علي بن الحسين و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن موسى بن عمر و ايوب بن نوح ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن ابي اليسع ، قال : سألت رجلاً ابا عبد الله عليه السلام و أنا اسمع ، قال : اذا أتيت قبر الحسين عليه السلام اجعله قبلة اذا صليت ، قال : تنح هكذا ناحية ١. ٢

[٦٤٢] ٣ - حدثني علي بن الحسين رحمه الله ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن ابي نجران ، عن يزيد بن اسحاق ، عن الحسن بن عطية ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : اذا فرغت من التسليم على الشهداء أتيت قبر الحسين عليه السلام ثم تجعله بين يديك ، ثم تصلي ما بدا لك ٣.

[٦٤٣] ٤ - و عنه ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن عبيد الله بن علي الحلبي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قلت : انا نزور قبر الحسين عليه السلام فكيف نصلي عنده ، قال : تقوم خلفه عند كتفيه ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله و تصلي على الحسين عليه السلام ٤.

[٦٤٤] ٥ - حدثني محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن ايوب

١ - لعل الامر بالتحني محمولة على التقية ، فيحتمل ان يكون المراد المنع عن السجود على قبره عليه السلام ، بل يبعد منه قليلاً و يصلي خلفه.

٢ - عنه البحار ١٠١: ٨١ ، الوسائل ١٤: ٥٢٠.

٣ - عنه البحار ١٠١: ٨١ ، الوسائل ١٤: ٥١٧.

اورده في الكافي ٤: ٥٧٨.

٤ - عنه البحار ١٠١: ٨١ ، الوسائل ١٤: ٥٢٠.

ابن نوح وغيره ، عن عبد الله بن المغيرة ، قال : حدثنا ابو اليسع ، قال : سألت رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا اسمع عن الغسل اذا أتى قبر الحسين عليه السلام ، قال : اجعله قبلة اذا صليت ، قال : تنح هكذا ناحية ، قال : آخذ من طين قبره ويكون عندي اطلب بركته ، قال : نعم - او قال : لا بأس بذلك ^١ .

[٦٤٥] ٦ - حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، قال : حدثنا هشام بن سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام انه أتاه رجل فقال له : يا بن رسول الله هل يزار والدك ، قال : فقال : نعم ويصلي عنده ، وقال : ويصلي خلفه ولا يتقدم ^٢ .

الباب (٨١)

التقصير في الفريضة و الرخصة في التطوع عنده و جميع المشاهد

[٦٤٦] ١ - حدثني ابي و محمد بن الحسن رحمهما الله ، عن الحسين ابن الحسن بن ابان ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن علي بن ابي حمزة ، قال :

سألت العبد الصالح عن زيارة قبر الحسين بن علي عليه السلام فقال : ما احب لك تركه ، قلت : ما ترى في الصلاة عنده وانا مقصر ، قال : صل في

١ - عنه البحار ٨١:١٠١ ، الوسائل ٥٢٠:١٤ .

٢ - عنه البحار ٨١:١٠١ ، الوسائل ٥١٩:١٤ ، مر بطوله في الباب : ٤٤ .

المسجد الحرام ما شئت تطوعاً ، و في مسجد الرسول ما شئت تطوعاً ،
وعند قبر الحسين عليه السلام فاني احب ذلك ، قال : و سألته عن الصلاة بالنهار
عند قبر الحسين عليه السلام تطوعاً ، فقال : نعم ^١ .

[٦٤٧] ٢ - حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم الموسوي ، عن عبيد
الله بن نهيك ، عن ابن ابي عمير ، عن ابي الحسن عليه السلام ، قال : سألته عن
التطوع عند قبر الحسين عليه السلام و بمكة و المدينة و انا مقصر ، قال : تطوع
عنده و انت مقصر ما شئت ، و في المسجد الحرام و في مسجد الرسول و
في مشاهد النبي صلى الله عليه وآله ، فانه خير ^٢ .

[٦٤٨] ٣ - حدثني علي بن الحسين ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن
أبيه ، عن ابن ابي عمير و ابراهيم بن عبد الحميد جميعاً ، عن ابي الحسن
عليه السلام مثله .

[٦٤٩] ٤ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن
موسى الخشاب ، عن جعفر بن محمد بن حكيم الخثعمي ، عن ابراهيم بن
عبد الحميد ، عن ابي الحسن عليه السلام مثله .

[٦٥٠] ٥ - حدثني علي بن محمد بن يعقوب الكسائي ، قال : حدثنا
علي بن الحسن بن فضال ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن
عمار بن موسى الساباطي ، قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في

١ - عنه البحار ١٠١: ٨٢ ، الوسائل ٨: ٥٣٥ ، المستدرک ١٠: ٣٢٧ ، يأتي ذيله في الباب

الآتي .

٢ - عنه الوسائل ٨: ٥٣٥ .

الحائر، قال: ليس الصلاة الا الفرض بالتقصير و لا تصلي النوافل^١.

[٦٥١] ٦- حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن اسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن اسحاق بن عمار، عن ابي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن التطوع عند قبر الحسين عليه السلام و مشاهد النبي صلى الله عليه وآله و الحرمين و التطوع فيهن بالصلاة و نحن مقصرون، قال: نعم، تطوع ما قدرت عليه هو خير^٢.

[٦٥٢] ٧- حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن اسحاق بن عمار، قال: قلت لابي الحسن عليه السلام: جعلت فداك اتنفل في الحرمين و عند قبر الحسين عليه السلام و انا اقصر، قال: نعم ما قدرت عليه^٣.

[٦٥٣] ٨- حدثني ابي رحمه الله و محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن علي بن ابي حمزة، عن ابي ابراهيم عليه السلام، قال: سألته عن التطوع عند قبر الحسين عليه السلام و مشاهد النبي صلى الله عليه وآله و الحرمين في الصلاة و نحن نقصر، قال: نعم تطوع ما قدرت عليه^٤.

١- عنه الوسائل ٥٣٥: ٨.

٢- عنه الوسائل ٥٣٥: ٨.

٣- عنه الوسائل ٥٣٥: ٨.

٤- عنه الوسائل ٥٣٥: ٨. مر في الباب السابق مثله.

[٦٥٤] ٩- حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، قال : سألت ايوب بن نوح عن تقصير الصلاة في هذه المشاهد : مكة و المدينة والكوفة و قبر الحسين عليه السلام الاربعة ، و الذي روي فيها ، فقال : انا اقصر ، و كان صفوان يقصر ، و ابن ابي عمير و جميع اصحابنا يقصرون^١ .

الباب (٨٢)

التمام عند قبر الحسين عليه السلام و جميع المشاهد^٢

[٦٥٥] ١- حدثني ابي و محمد بن الحسن رحمهما الله ، عن الحسن بن متيل ، عن سهل بن زياد الادمي ، عن محمد بن عبد الله ، عن صالح بن عقبة ، عن ابي شبل قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ازور قبر الحسين عليه السلام ، قال : زر الطيب و اتم الصلاة عنده ، قلت : اتم الصلاة عنده ، قال : اتم ، قلت : فان بعض اصحابنا يروي التقصير ، قال : انما يفعل ذلك للضعفة^٣ .

[٦٥٦] ٢- حدثني محمد بن يعقوب رحمه الله ، عن جماعة مشايخه ، عن سهل بن زياد باسناده مثله سواء .

١ - عنه الوسائل ٥٣٥:٨ ، رواه في التهذيب ٤٢٨:٥ ، الاستبصار ٣٣٢:٢ .

٢ - ليس في اخبار الباب ما يدل على الاتمام في غير المواطن الاربعة ، فالتعبير بجميع المشاهد في غير محله .

٣ - عنه البحار ٨٤:١٠١ ، رواه الكليني في الكافي ٥٧٨:٤ ، و الشيخ في التهذيب ٤٣١:٥ و الاستبصار ٣٣٥:٢ ، عنهم الوسائل ٥٢٧:٨ .

[٦٥٧] ٣- حدثني ابو عبد الرحمان محمد بن احمد العسكري ، عن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن أبيه علي ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابراهيم بن ابي البلاد ، عن رجل من اصحابنا يقال له : الحسين ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : تتم الصلاة في ثلاثة مواطن : في مسجد الحرام و مسجد الرسول ﷺ و عند قبر الحسين عليه السلام^١ .

[٦٥٨] ٤- حدثني ابي رحمه الله و اخي و علي بن الحسين رحمهم الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، [عن محمد بن سنان]^٢ ، عن عبد الملك القمي ، عن اسماعيل بن جابر ، عن عبد الحميد خادم اسماعيل بن جعفر ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : تتم الصلاة في اربعة مواطن : في المسجد الحرام و مسجد الرسول و مسجد الكوفة و حرم الحسين عليه السلام^٣ .

[٦٥٩] ٥- حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن احمد بن ابي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن بعض اصحابنا ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : من الامر المذخور اتمام الصلاة في

١- عنه الوسائل ٨: ٥٣٠، رواه في الكافي ٤: ٥٨٦.

٢- لا يوجد هذه الزيادة في النسخ و فيما نقل عنه ، لكن يظهر مما رواه الكليني و الشيخ ، مع قرينة الحسين بن سعيد ، ان في السند سقطاً ، و هو محمد بن سنان الراوي عنه ابن سعيد.

٣- عنه البحار ١٠١: ٨٣، رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٨٧، و الشيخ في التهذيب ٥: ٤٣١ و الاستبصار ٢: ٣٣٥ و المصباح ٦٧٤، عنهم الوسائل ٨: ٥٢٨.

أربعة مواطن: بمكة والمدينة ومسجد الكوفة والحائر^١.

[٦٦٠] ٦- حدثني محمد بن همام بن سهيل ، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري، قال : حدثنا محمد بن حمدان المدائني، عن زياد القندي قال : قال ابو الحسن موسى عليه السلام : احب لك ما احب لنفسي و أكره لك ما أكره لنفسي، أتم الصلاة في الحرمين وبالكوفة وعند قبر الحسين عليه السلام ٣.

[٦٦١] ٧- حدثني علي بن حاتم القزويني ، قال : اخبرنا محمد بن ابي عبدالله الاسدي ، قال : حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف ، عن عمرو ابن عثمان ، عن عمرو بن مرزوق ، قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن الصلاة في الحرمين و في الكوفة و عند قبر الحسين عليه السلام ، فقال : اتم الصلاة فيهم^٤.

١- عنه الوسائل ٨: ٥٣٢.

٢- زيادة وقع في النسخ هنا من تلميذ المؤلف :

و زاد الحسين بن احمد بن المغيرة عقب هذا الحديث في هذا الباب بما اخبره به حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي باجازته بخطه باجتيازه للحج ، عن ابي النضر محمد بن مسعود العياشي ، عن علي بن محمد ، قال : حدثني محمد بن احمد ، عن الحسن بن علي بن النعمان ، عن ابي عبد الله البرقي و علي بن مهزيار و ابي علي ابن راشد جميعاً ، عن حماد بن عيسى ، عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : من مخزون علم الله الاتمام في اربعة مواطن : حرم الله و حرم رسوله و حرم امير المؤمنين و حرم الحسين صلوات الله عليهم اجمعين.

عنه الوسائل ٨: ٥٢٤، رواه في التهذيب ٥: ٤٣٠، الاستبصار ٢: ٣٢٤، الخصال: ٢٥٢.

٣- عنه البحار ١٠١: ٨٤، رواه الشيخ في التهذيب ٥: ٤٣٠ و الاستبصار ٢: ٣٣٥ و المصباح:

٦٧٤، عنهم الوسائل ٨: ٥٢٧.

٤- عنه الوسائل ٨: ٥٣٢.

[٦٦٢] ٨- حدثني محمد بن يعقوب وجماعة مشايخي رحمهم الله ،
عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن الحسين^١ ، عن محمد بن سنان ،
عن حذيفة بن منصور ، قال : حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول : تتم
الصلاة في المسجد الحرام و مسجد الرسول و مسجد الكوفة و حرم
الحسين عليه السلام^٢ .

[٦٦٣] ٩- حدثني^٣ احمد بن ادريس ، قال : حدثني احمد بن
ابي زاهر ، عن محمد بن الحسين الزيات ، عن حسين بن عمران ، عن
عمران ، قال :

قلت لابي الحسن عليه السلام : اقصر في المسجد الحرام او اتم ، قال : ان
قصرت فلك و ان اتممت فهو خير ، و زيادة في الخير خير^٤ .

١- في الكافي : «علي عن محمد بن الحسين» ما اثبتناه هنا الموافق للتهذيب هو الصواب
- كما اشار اليه صاحب الوسائل .

٢- رواه الكليني في الكافي ٥٨٦:٤ ، والشيخ في التهذيب ٤٣١:٥ والاستبصار ٣٣٥:٢ و
المصباح ٦٧٤:٤ ، عنهم الوسائل ٥٣٠:٨ .

٣- زيادة من تلميذ المؤلف :

و من زيادة الحسين بن احمد بن المغيرة ما في حديث احمد بن ادريس بن احمد بن زكريا
القمي ، قال : حدثني محمد بن عبد الجبار ، عن علي بن اسماعيل ، عن محمد بن عمرو ، عن
قائد الحنات ، عن ابي الحسن الماضي عليه السلام ، قال : سألته عن الصلاة في الحرمين ، فقال : تتم
ولو مررت به ماراً .

٤- عنه الوسائل ٥٢٦:٨ .

رواد في التهذيب ٤٣٠:٥ ، الاستبصار ٣٣٤:٢ .

الباب (٨٣)

ان الصلاة الفريضة عنده تعدل حجة و النافلة عمرة

[٦٦٤] ١- حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم الموسوي، عن عبيد الله ابن نهيك، عن ابن ابي عمير، عن رجل، عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال لرجل: يا فلان ما يمنحك اذا عرضت لك حاجة ان تأتي قبر الحسين عليه السلام فتصلي عنده اربع ركعات ثم تسأل حاجتك، فان الصلاة الفريضة عنده تعدل حجة، و الصلاة النافلة عنده تعدل عمرة^١.

[٦٦٥] ٢- حدثني ابي و جماعة مشايخي، عن سعد بن عبد الله، عن ابي عبد الله الجاموراني الرازي، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة، عن الحسن بن محمد بن عبد الكريم ابي علي^٢، عن المفضل بن عمر، عن جابر الجعفي^٣ قال: قال ابو عبد الله عليه السلام للمفضل في حديث طويل في زيارة قبر الحسين عليه السلام:

١- رواه الشيخ في التهذيب ٧٣:٦، عنهما البحار ٨٢:١٠١، الوسائل ٥١٨:١٤، المستدرک ٣٢٧:١٠.

٢- في التهذيب: الحسن بن عبد الكريم ابو علي، و الصحيح ما في الكامل لتكرر عينها السند فيه، راجع معجم الرجال ٧١:٦، ٦١:١٠.

٣- لا يوجد: «جابر الجعفي» في التهذيب و المزار الكبير و مصباح الزائر، و لا يوجد فيهم ايضاً: «المفضل»، و لعله: «المفضل» اشتباه من الراوي او من الناسخين، او كان الصحيح في السند: «المفضل و جابر»، و الا فلا يستقيم الا بتكلف بعيد، و هو ان يقال: المفضل كان نسي الخبر ثم اخبره جابر به.

ثم تمضي الى صلاتك ، و لك بكل ركعة ركعتها عنده كثواب من حج الف حجة و اعتمر الف عمرة و اعتق الف رقبة ، و كأنما وقف في سبيل الله الف مرة مع نبي مرسل - و ذكر الحديث ^١ .

[٦٦٦] ٣ - حدثني علي بن الحسين ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن احمد ، قال : و حدثني محمد بن الحسين بن مت ^٢ الجوهري ، عن محمد بن احمد ، عن هارون بن مسلم ، عن ابي علي الحراني ، قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام ، قال : من اتاه و زاره و صلّى عنده ركعتين او اربع ركعات كتبت له حجة و عمرة ، قال : قلت : جعلت فداك و كذلك لكل من أتى قبر امام مفترض طاعته ، قال : و كذلك لكل من أتى قبر امام مفترض طاعته ^٣ .

[٦٦٧] ٤ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن ابي القاسم ، عن ابي علي الخزاعي ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : - و ذكر مثله .

[٦٦٨] ٥ - حدثني الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى ، عن ابيه ،

١ - رواه الشيخ في التهذيب ٧٣:٦ ، عنهما البحار ٨٢:١٠١ ، الوسائل ٥١٨:١٤ ، المستدرک ٣٢٦:١٠ ، وقد مر بطوله في الباب ٧٩ .

٢ - في الاصل : بنت ، ما اثبتناه هو الاصح ، راجع معجم الرجال ١٨:١٦ .

٣ - رواه المفيد في المعقنة ٧٤:٧ ، و الشيخ في التهذيب ٧٩:٦ ، و السيد في مصباح الزائر: ١٤٩ ، عنهم البحار ١٠٠:١٢٠ و ٨٣:١٠١ ، الوسائل ٥٢٠:٣٣٠ و ٥٢٠ .
رواه مع اختلاف في المزار الكبير ، عنه البحار ٨٣:١٠١

عن الحسن بن محبوب ، عن العلاء بن رزين ، عن شعيب العقرقوفي ، عن
ابي عبد الله عليه السلام قال :

قلت له : من اتى قبر الحسين عليه السلام ما له من الثواب والاجر جعلت
فداك ، قال : يا شعيب ما صلى عنده احد الصلاة الا قبلها الله منه ، ولا دعا
احد عنده احد دعوة الا استجيب له عاجلة و آجلة ، فقلت : جعلت فداك
زدني فيه ، فقال : يا شعيب ايسر ما يقال لزائر الحسين بن علي عليه السلام : قد
غفر لك يا عبد الله فاستأنف عملاً جديداً^١.

الباب (٨٤)

وداع قبر الحسين بن علي عليه السلام

[٦٦٩] ١ - حدثني ابي و محمد بن الحسن ، عن الحسين بن الحسن بن
ابان ، عن الحسين بن سعيد .

و حدثني ابي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن ، عن سعد بن
عبد الله ، عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد .

و حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن
احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن ايوب ،
عن نعيم بن الوليد ، عن يوسف الكناسي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : اذا
اردت ان تودع الحسين بن علي عليه السلام فقل :

١ - عنه البحار ١٠١: ٨٣ ، الوسائل ١٤: ٥٣٨ ، المستدرک ١٠: ٣٢٨ و ٣٤٧ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَسْتَوِدُّكَ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ
السَّلَامَ، أَمَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُ بِهِ وَذَلِكَ عَلَيْهِ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ
فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ إِجْرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَمِنْهُ.
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَنْفَعَنَا بِحُبِّهِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً، تَنْصُرُ
بِهِ دِينَكَ، وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ، وَتُبَيِّرُ بِهِ مَنْ نَصَبَ حَزْباً لِأَلِ مُحَمَّدٍ، فَإِنَّكَ
وَعْدَتُهُ ذَلِكَ، وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ شُهَدَاءُ نُجَبَاءَ، جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقُتِلْتُمْ عَلَى
مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَابْنِ رَسُولِهِ كَثِيراً، أَنْتُمْ السَّابِقُونَ
وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَأَنْصَارُ رَسُولِهِ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَكُمْ
وَعْدَهُ، وَأَرَاكُمْ مَا تُجِبُونَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَرَحْمَةُ
اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ لَا تَسْغِلْنِي فِي الدُّنْيَا عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ، لَا بِأَكْثَارِ تُلْهِيبِي
عَجَائِبَ بَهْجَتِهَا، وَتَفْتِنِي زَهْرَاتِ زِينَتِهَا، وَلَا بِأَقْلَالِ يَصْرُ بِعَمَلِي كُدُّهُ،
وَيَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ، أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَبَلَاغاً أَنَا لَ
بِهِ رِضَاكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ^١.

[٦٧٠] ٢ - حدثني ابو عبد الرحمان محمد بن احمد بن الحسين العسكري بعسكر مكرم^٢ ، عن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن أبيه ، عن محمد بن ابي عمير ، عن محمد بن مروان ، عن ابي حمزة الثمالي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

إذا اردت الوداع بعد فراغك من الزيارات فاكثر منها ما استطعت ، وليكن مقامك بالنينوي او الغاضرية ، ومتى اردت الزيارة فاغتسل وزر زورة الوداع ، فاذا فرغت من زيارتك فاستقبل بوجهك وجهه و التمس القبر و قل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، أَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ، وَ هَذَا أَوَانُ أَنْصِرَافِي عَنْكَ ، غَيْرَ زَاغٍ عَنْكَ، وَلَا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ سِوَاكَ، وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ، وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ، وَ جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثَانِ، وَ تَرَكْتُ الْأَهْلَ وَالْأَوْطَانَ.

فَكُنْ لِي يَوْمَ حَاجَتِي وَ فَقْرِي وَ فَاقَتِي، وَ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي وَالِدِي وَلَا وَلَدِي، وَلَا حَمِيمِي وَلَا قَرِيبِي.

١ - عنه البحار ١٠١: ٢٨٢.

رواه الصدوق في الفقيه ٥٩٧: ٢، باسناده عن يوسف الكناسي، عن الصادق عليه السلام.

اورده السيد في مصباح الزائر: ١١٥.

٢ - عسكر مكرم - بضم الميم و سكنون الكاف - بلد مشهور من نواحي خوزستان .

أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ وَخَلَقَ، أَنْ يُنَفِّسَ بَكَ كَرْبِي، وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ ، أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَ مِنْ رَجْعَتِي، وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَبْكِي عَلَيْكَ عَيْنِي أَنْ يَجْعَلَهُ سَنَدًا لِي، وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي تَقْلَبُنِي إِلَيْكَ مِنْ رَحْلِي وَ أَهْلِي أَنْ يَجْعَلَهُ دُخْرًا لِي.

وَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَ هَذَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَ لِيُزِيلَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ وَ يَزُودَنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجَنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَبِيبِ اللَّهِ وَ صَفْوَتِهِ، وَ أَهْلِهِ وَ رَسُولِهِ، وَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ صِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ قَائِدِ الْفِرِّ الْمُحَجَّلِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ فِي الْخَائِرِ مِنْكُمْ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْبَاقِينَ الْمُقِيمِينَ الْمُسَبِّحِينَ، الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ قَائِمُونَ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

و تقول:

سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ، وَ عَلَى دُرِّيَّتِكَ وَ مَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ.

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَ أَسْتَرْعِيكَ، وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، أَمَّا بِاللَّهِ

وَيَرْسُولِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

وتقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ابْنِ رَسُولِكَ، وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، اللَّهُمَّ وَانْقَعِبِي بِحُبِّهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ يَا رَبَّ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ، وَمَعَ آبَائِهِ وَأَوْلِيَائِهِ، وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ فَارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِ، ثُمَّ الْعَوْدَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْعَوْدِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ، وَحَبِّ إِلَيَّ مُشَاهِدَهُمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَشْغِلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بِاِكْتِنَارٍ عَلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا تُلْهِبُنِي عَجَائِبَ بَهْجَتِهَا، وَتَفْتِنِي زَهْرَاتِ زِينَتِهَا، وَلَا بِإِقْلَالٍ يَضُرُّ بِعَمَلِي كُدُّهُ، وَتَغْلَا صَدْرِي هَمُّهُ، أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ أَشْرَارِ خَلْقِكَ، وَبَلَاغًا أَنَالُ بِهِ رِضَاكَ، يَا رَحْمَانُ، أَلْسَلَامٌ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَرُؤَاةَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

ثم ضع خدك الأيمن على القبر مرة والأيسر مرة، وألح في الدعاء

والمسألة ، فاذا خرجت فلا تول وجهك عن القبر حتى تخرج^١.

الباب (٨٥)

زيارة قبر العباس بن علي عليه السلام

[٦٧١] ١ - حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري بالعسكر ، عن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن أبيه علي بن مهزيار ، عن محمد بن أبي عمير ، عن محمد بن مروان ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال : قال الصادق عليه السلام :

إذا اردت زيارة قبر العباس بن علي عليه السلام و هو على شط الفرات
بحذاء الحائر فقف على باب السفينة و قل :

سَلَامُ اللَّهِ وَ سَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ ، وَ عِبَادِهِ
الصَّالِحِينَ ، وَ جَمِيعِ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّدِيقِينَ ، الزَّائِكِيَّاتِ الطَّيِّبَاتِ فِيمَا تَغْتَدِي
وَ تَزُوحُ ، عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَ التَّصَدِيقِ
وَ الْوَفَاءِ وَ النَّصِيحَةِ لِخَلَفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ ، وَ السُّبُطِ الْمُنتَجِبِ ، وَ الدَّلِيلِ
الْعَالِمِ ، وَ الْوَصِيِّ الْمُبْلَغِ ، وَ الْمَظْلُومِ الْمُهْتَظَمِ .

فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَنِ الْحَسَنِ
وَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ ، بِمَا صَبَرْتَ وَ اخْتَسَبْتَ

١ - عنه البحار ١٠١: ٢٨٠ ، صدره المستدرک ١٠: ٤٠٩ .

اقول : الظاهر ان هذه الزيارة من تنمة حديث الثمالي المفصل ، الذي مر ذكره .

وَأَعَنْتَ ، فَنِعِمَّ عُقْبَى الدَّارِ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ ، وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً ، وَأَنَّ اللَّهَ مُنْجِرٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ .

جِئْتُكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا إِلَيْكُمْ ، وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ ، وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ ، حَتَّى يَخْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ ، إِنِّي بِكُمْ وَبِأَيَّاكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَبِمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ ، قَتَلَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتُمْ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسِنِ .

ثُمَّ ادْخُلْ ، وَانْكَبْ عَلَى الْقَبْرِ ، وَقُلْ :

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ ، الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ عَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ .

أَشْهَدُ وَأُشْهَدُ اللَّهُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ الْبَدْرِيُّونَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ ، الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ ، الذَّابُونَ عَنْ أَحْبَائِهِ ، فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ ، وَكَثَّرَ الْجَزَاءِ ، وَأَوْفَرَ الْجَزَاءِ ، وَأَوْفَى جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَى بِبَيْعَتِهِ ، وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ ، وَأَطَاعَ وَلاَةَ أَمْرِهِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالَغْتَ فِي النَّصِيحَةِ ، وَاعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ ، فَبَعَثَكَ اللَّهُ فِي الشُّهَدَاءِ ، وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَزْوَاجِ السُّعْدَاءِ ، وَأَعْطَاكَ مِنْ جَنَانِهِ أَنْسَحَهَا مَنْزِلاً ، وَأَفْضَلَهَا عُزْراً ، وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي عِلِّيِّينَ ، وَحَشَرَكَ

مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشَّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنٌ أُولَئِكَ رَفِيقًا .
أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَ لَمْ تَنْكُلْ ، وَ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ ،
مُقْتَدِرًا بِالصَّالِحِينَ ، وَ مُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ ، جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ رَسُولِهِ
وَ أَوْلِيَائِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُحْسِنِينَ ، فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ١ .

الباب (٨٦)

وداع قبر العباس بن علي عليه السلام

[٦٧٢] ١ - حدثني ابو عبد الرحمان محمد بن احمد بن الحسين
العسكري بالعسكر ، عن الحسن بن علي بن مهزيار ، عن أبيه علي بن
مهزيار ، عن محمد بن ابي عمير ، عن محمد بن مروان ، عن ابي حمزة
الثمالی ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :
إذا ودعت العباس عليه السلام ، فأته وقل :

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَ أَسْتَرْعِيكَ ، وَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، أَمْنَا بِاللَّهِ
وَ بِرَسُولِهِ وَ بِكِتَابِهِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ فَاصْنَعْ لَنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ .
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي قَبْرِ ابْنِ أَخِي نَبِيِّكَ ، وَ ارْزُقْنِي
زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَ اخْشُرْنِي مَعَهُ وَ مَعَ آبَائِهِ فِي الْجَنَانِ ، وَ عَرِّفْ بَيْنِي
وَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ رَسُولِكَ وَ أَوْلِيَائِكَ .

١ - عنه البحار ١٠١: ٢٧٧ ، صدره المستدرک ١٠: ٩٠٤ .

أقول : الظاهر أن هذه الزيارة أيضاً من تنمة حديث الثمالی المفصل ، و الله العالم .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ تَوَفَّنِيْ عَلَى الْاِيْمَانِ بِكَ ،
وَ التَّضَدِّيْقِ بِرِسُوْلِكَ ، وَ الْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ وَ الْاِيْمَةِ مِنْ وَلَدِهِ
وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ ، فَاِنِّيْ قَدْ رَضَيْتُ بِذَلِكَ يَا رَبِّ .
و تدعو لنفسك و لوالديك و للمؤمنين و المسلمين و تخير من
الدعاء^١ .

الباب (٨٧)

وداع قبور الشهداء

[٦٧٣] ١ - تقول :

اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِيْ اِيَّاهُمْ ، وَ اَشْرِكْنِيْ مَعَهُمْ ،
وَ اَدْخِلْنِيْ فِيْ صَالِحِ مَا اَعْطَيْتَهُمْ عَلَى نَصْرِهِمْ اِبْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ ، وَ حُجَّتِكَ
عَلَى خَلْقِكَ ، وَ جِهَادِهِمْ مَعَهُ فِيْ سَبِيلِكَ .
اَللّٰهُمَّ اجْمَعْنَا وَ اِيَّاهُمْ فِيْ جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِيْنَ وَ حَسَنَ
اَوْلِيَّكَ رَفِيقاً ، اَسْتَوِدِعُكُمْ اللّٰهَ وَ اَقْرَأْ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ ، اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِيْ الْعُوْدَ
اِلَيْهِمْ ، وَ اخْشُرْنِيْ مَعَهُمْ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ^٢ .

١ - عنه البحار ١٠١: ٢٧٨ .

اقول : الظاهر ان هذا الوداع ايضاً من تنمة حديث الثمالي المفصل ، و الله العالم .

٢ - عنه البحار ١٠١: ٢٨١ .

اقول : يظهر من القرائن ان هذا الوداع ايضاً من تنمة رواية الثمالي ، و الكل من تنمة الرواية
التي مر ذكرها آنفاً .

الباب (٨٨)

فضل كربلاء وزيارة الحسين عليه السلام

[٦٧٤] ١ - حدثني^١ ابي و علي بن الحسين و جماعة مشايخي

١ - زيادة في النسخ نقلناها كما وجدناها:

للحسين بن احمد بن المغيرة فيه حديث رواه شيخه ابو القاسم رحمه الله مصنف هذا الكتاب و نقل عنه ، و هو عن زائدة ، عن مولانا علي بن الحسين عليه السلام ذهب علي شيخنا رحمه الله ان يضمنه كتابه هذا ، و هو مما يليق بهذا الباب ، و يشتمل ايضاً على معان شتى حسن تام الالفاظ ، أحببت ادخاله ، و جعلته اول الباب ، و جميع احاديث هذا الباب و غيرها مما يجري مجراها يستدل بها على صحة قبر مولانا الحسين عليه السلام بكربلاء ، لان كثيراً من المخالفين ينكرون ان قبره بكربلاء ، كما ينكرون ان قبر مولانا امير المؤمنين عليه السلام بالغري يظهر الكوفة . و قد كنت استفدت هذا الحديث بمصر عن شيخي ابي القاسم علي بن محمد بن عبدوس الكوفي رحمه الله ، مما نقله عن مزاحم بن عبد الوارث البصري ، باسناده عن قدامة بن زائدة ، عن أبيه زائدة ، عن علي بن الحسين عليه السلام ، و قد ذكرت شيخنا ابن قولويه بهذا الحديث بعد فراغه من تصنيف هذا الكتاب ليدخله فيه ، فما قضى ذلك ، و عاجلته منيته رضي الله عنه و الحق بمواليه عليه السلام .

و هذا الحديث داخل فيما اجاز لي شيخي رحمه الله ، و قد جمعت بين الروایتين بالالفاظ الزائدة و النقصان و التقديم و التأخير فيهما حتى صحّ بجميعة عن حدثني به اولاً ثم الان ، و ذلك اني ما قرأته على شيخي رحمه الله و لا قرأه عليّ ، غير اني ارويّه عن حدثني به عنه ، و هو ابو عبد الله احمد بن محمد بن عياش ، قال : حدثني ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، قال : حدثني ابو عيسى عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال الطائي البصري رحمه الله ، قال : حدثني ابو عثمان سعيد بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن سلام بن يسار (سيار خ ل) الكوفي ، قال : حدثني احمد بن محمد الواسطي ، قال : حدثني عيسى بن ابي شيبه القاضي ، قال : حدثني

←

→ نوح بن دراج، قال: حدثني قدامة بن زائدة، عن أبيه، قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: بلغني يا زائدة أنك تزور قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام أحياناً، فقلت: إن ذلك لكما بلغك، فقال لي: فلما ذا تفعل ذلك و لك مكان عند سلطانك الذي لا يحتمل أحداً على محبتنا و تفضيلنا و ذكر فضائلنا و الواجب على هذه الأمة من حقنا، فقلت: و الله ما أريد بذلك إلا الله و رسوله، و لا أحفل بسخط من سخط و لا يكبر في صدري مكروه ينالني بسببه، فقال: و الله إن ذلك لكذلك، فقلت: و الله إن ذلك لكذلك - يقولها ثلاثاً و أقولها ثلاثاً - فقال: ابشر ثم ابشر ثم ابشر فلاخبرتك بخبر كان عندي في النخب المخزون.

فانه لما اصابنا بالطف ما اصابنا و قتل أبي عليه السلام و قتل من كان معه من ولده و اخوته و سائر اهله، و حملت حرمة و نساؤه على الاقتاب يراد بنا الكوفة، فجعلت انظر اليهم صرعي و لم يواروا، فعظم ذلك في صدري و اشتد لما اري منهم قلتي، فكادت نفسي تخرج، و تبينت ذلك مني عمتي زينب الكبرى بنت علي عليه السلام، فقالت: ما لي أراك تجود بنفسك يا بقية جدي و أبي و اخوتي، فقلت: وكيف لا اجزع و اهلع و قد أري سيدي و اخوتي و عمومي و ولد عمي و اهلي مضرجين بدمائهم، مرملين بالعري، مسلمين، لا يكفنون و لا يوارون، و لا يعرج عليهم احد، و لا يقربهم بشر، كأنهم اهل بيت من الديلم و الخزر، فقالت: لا يجز عنك ما تري فوالله إن ذلك لعهد من رسول الله صلى الله عليه و آله الى جدك و ابيك و عمك، و لقد اخذ الله ميثاق اناس من هذه الأمة لا تعرفهم فراعنة هذه الأمة، و هم معروفون في اهل السماوات انهم يجمعون هذه الاعضاء المتفرقة فيوارونها، و هذه الجسوم المضرجة و ينصبون لهذا الطف علماً لقبر ابيك سيد الشهداء، لا يدرس اثره و لا يغفر رسمه على كرور الليالي و الايام، و ليجتهدن ائمة الكفر و اشياخ الضلالة في محوه و تطميسه، فلا يزداد اثره الا ظهوراً، و أمره الا علواً.

فقلت: و ما هذا العهد و ما هذا الخبر، فقالت: نعم حدثني ام ايمن ان رسول الله صلى الله عليه و آله زار منزل فاطمة عليها السلام في يوم من الايام، فعملت له حرية و آناه علي عليه السلام بطبق فيه تمر، ثم قالت ام ايمن: فانيتهم بعض في لبن و زبد، فأكل رسول الله صلى الله عليه و آله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام من تلك الحرية، و شرب رسول الله صلى الله عليه و آله و شربوا من ذلك اللبن، ثم اكل و اكلوا من

→ ذلك التمر والزبد، ثم غسل رسول الله ﷺ يده وعلي يصب عليه الماء، فلما فرغ من غسل يده مسح وجهه، ثم نظر الى علي وفاطمة والحسن والحسين نظراً عرفنا به السرور في وجهه، ثم رمق بطرفه نحو السماء ملياً، ثم وجّه وجهه نحو القبلة وبسط يديه ودعا، ثم خرّ ساجداً وهو ينشج، فأطال النشوج وعلا نحيبه وجرت دموعه، ثم رفع رأسه واطرق الى الارض ودموعه تقطر كأنها صوب المطر، فحزنت فاطمة وعلي والحسن والحسين عليهم السلام وحزنت معهم لما رأينا من رسول الله ﷺ، وهبنا ان نسأله، حتّى اذا طال ذلك قال له علي وقالت له فاطمة: ما يبكيك يا رسول الله لا أبكي الله عينيك فقد اقرح قلوبنا ما نرى من حالك، فقال: يا اخي سررت بكم - وقال مزاحم بن عبد الوارث في حديثه هاهنا: فقال: يا حبيبي - اني سررت بكم سروراً ما سررت مثله قط واني لانظر اليكم واحمد الله على نعمته فيكم.

اذ هبط على جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد ان الله تبارك وتعالى اطلع على ما في نفسك وعرف سرورك باخيك وابنتك وسيطيك فاكمل لك النعمة وهنالك العطية، بان جعلهم وذرياتهم ومحبيهم وشيعتهم معك في الجنة، لا يفرق بينك وبينهم، يحبون كما تحب (يحبون كما تحب) (خ ل)، وما في المتن هو الاتسب وهو من الحباء وهو العطاء) يعطون كما تعطي، حتّى ترضى وفوق الرضا على بلوى كثيرة تنالهم في الدنيا ومكاره تصيبهم بايدي اناس ينتحلون مملكتك ويزعمون انهم من امتك براء من الله ومنك، خبطاً خبطاً وقتلاً قتلاً، شتي مصارعهم نائية قبورهم، خيرة من الله لهم ولك فيهم، فاحمد الله عز وجل على خيرته وارض بقضائه، فحمدت الله ورضيت بقضائه بما اختاره لكم.

ثم قال لي جبرئيل: يا محمد ان اخاك مضطهد بعدك، مغلوب على امتك، مستعوب من اعدائك، ثم مقتول بعدك، يقتله اشر الخلق والخلقة واشقى البرية، يكون نظير عاقر الناقة، ببلد تكون اليه هجرته، وهو مغرس شيعته وشيعة ولده، وفيه على كل حال اكثر بلواهم ويعظم مصابهم، وان سبطك هذا - واومي بيده الى الحسين عليه السلام - مقتول في عصاة من ذريتك واهل بيتك واخيار من امتك بضفة الفرات بارض يقال لها: كربلاء، من اجلها يكثر الكرب والبلاء على اعدائك واعداء ذريتك في اليوم الذي لا ينقضي كربيه ولا تنفى حسرته، وهي

اطيب بقاع الارض واعظمها حرمة . وانها من بطحاء الجنة ، فاذا كان ذلك اليوم الذي يقتل فيه سبطك واهله واحاطت به كتاب اهل الكفر واللعة تزعزت الارض من اقطارها ، ومادت الجبال وكثر اضطرابها ، واصطفقت البحار بامواجها ، وماجت السماوات باهلها غضباً لك يا محمد ولذريتك ، واستعظماً لما ينتهك من حرمتك ، ولشر ما تكافي به في ذريتك وعترتك ، ولا يبقى شيء من ذلك الا استأذن الله عز وجل في نصره اهلك المستضعفين المظلومين ، الذين هم حجة الله على خلقه بعدك .

فيوحى الله الى السماوات والارض والجبال والبحار ومن فيهن : اني انا الله الملك القادر الذي لا يفوته هارب ولا يعجزه منتهى ، وانا اقدر فيه على الانتصار والانتقام ، وعزتي وجلالي لا عذبين من وتر رسولي وصفيي ، وانتك حرمة وقتل عترته ونبد عهده وظلم اهل بيته عذاباً لا عذبه احداً من العالمين ، فعند ذلك يضح كل شيء في السماوات والارضين بلعن من ظلم عترتك واستحل حرمتك ، فاذا برزت تلك العصابة الى مضاجعها تولى الله عز وجل قبض ارواحها بيده ، وهبط الى الارض ملائكة من السماء السابعة معهم آية من الياقوت والزمرد مملوءة من ماء الحياة ، وحلل من حلل الجنة وطيب من طيب الجنة ، ففسلوا جثثهم بذلك الماء والبسوها الحلل ، وحفظوها بذلك الطيب وصلت الملائكة صفاً صفاً عليهم ، ثم بيعث الله قوماً من امتك لا يعرفهم الكفار لم يشركوا في تلك الدماء بقول ولا فعل ولا نية ، فيوارون اجسامهم و يقيمون رسماً لقبر سيد الشهداء بتلك البطحاء ، يكون علماً لاهل الحق وسبباً للمؤمنين الى الفوز ، وتحقق ملائكة من كل سماء مائة الف ملك في كل يوم وليلة ، يصلون عليه ويسبحون الله عنده ، ويستغفرون الله لمن زاره ، ويكتبون اسماء من يأتيه زائراً من امتك متقرباً الى الله تعالى واليك بذلك ، واسماء آبائهم وعشائهم وبلدانهم ، ويوسمون في وجوههم بميسم نور عرش الله : هذا زائر قبر خير الشهداء وابن خير الانبياء .

فاذا كان يوم القيامة سطع في وجوههم من اثر ذلك الميسم نور تغشى منه الابصار يدل عليهم ويعرفون به ، وكأني بك يا محمد بيني وبين ميكائيل وعليّ امامنا ، ومعنا من ملائكة الله ما لا يحصي عددهم ، ونحن نلتقط من ذلك الميسم في وجهه من بين الخلائق ، حتى ينجيهم الله

رحمهم الله ، عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن ابي سعيد القمطاط ، قال : حدثني عبد الله

من هول ذلك اليوم وشدائده ، وذلك حكم الله وعطاؤه لمن زار قبرك ، يا محمد او قبر اخيك او قبر سبطيك لا يريد به غير الله عز وجل ، وسيجهد اناس ممن حقَّت عليهم اللعنة من الله والسخط ان يعفوا رسم ذلك القبر ويمحو اثره ، فلا يجعل الله تبارك وتعالى لهم الى ذلك سبيلاً . ثم قال رسول الله ﷺ : فهذا أبكاني وأحزنتي ، قالت زينب : فلما ضرب ابن ملجم لعنه الله ابي علياً و رأيت عليه اثر الموت منه ، قلت له : يا ابة حدثني ام ايمن بكذا وكذا وقد احببت ان اسمعه منك ، فقال : يا بنية الحديث كما حدثتك ام ايمن ، وكأني بك وبنساء اهلك (بنات اهلك (خ ل) سبايا بهذا البلد اذلاء خاشعين ، تخافون ان يتخطفكم الناس ، فصبراً صبراً ، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما لله على ظهر الارض يومئذ ولي غيركم وغير محبيكم وشيعتكم ، ولقد قال لنا رسول الله ﷺ حين أخبرنا بهذا الخبر : ان ابليس لعنه الله في ذلك اليوم يطير فرحاً فيجول الارض كلها بشياطينه وعفاريته ، فيقول : يا معاشر الشياطين قد ادركنا من ذرية ادم الطلبة وبلغنا في هلاكهم الغاية واورثناهم النار الا من اعتصم بهذه العصاة ، فاجعلوا شغلكم بتشكيك الناس فيهم وحملهم على عداوتهم واغرائهم بهم واوليائهم حتى تستحكم ضلالة الخلق وكفرهم ولا ينجو منهم ناج ، ولقد صدق عليهم ابليس وهو كذوب ، انه لا ينفع مع عداوتكم عمل صالح ولا يضر مع محبتكم وموالاتكم ذنب غير الكبائر .

قال زانده : ثم قال علي بن الحسين عليه السلام بعد ان حدثني بهذا الحديث : خذ اليك ما لو ضربت في طلبه اباط الابل حولاً لكان قليلاً .

العس - بالضم والسين المهملة المشددة - القدح الكبير .

نشج الباكي نشيجاً : غص بالبكاء في حلقه من غير انتخاب ، و القدر غلت فسمع لها صوت . خبط خبطاً : ضرب ضرباً شديداً .

اصطفق الاشجار : اضطربت واهتزت بالريح ، و العود تحركت اوتاده .

عنه البحار ١٧٩: ٤٥ ، بعضه ١١٥: ١٠١ ، المستدرک ٥٢٢: ٣ (مع التنبيه بانها ليس من كلام

(المؤلف)

ابن ابي يعفور، قال :

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لرجل من مواليه : يا فلان أتزور قبر ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام ، قال : نعم اني أزوره بين ثلاث سنين مرة ، فقال له - وهو مصفر الوجه - : اما والله الذي لا اله الا هو لو زرتك لكان أفضل لك مما انت فيه ، فقال له : جعلت فداك أكل هذا الفضل ، فقال : نعم والله لو اني حدثتكم بفضل زيارته وبفضل قبره لتركتم الحج رأساً وما حج منكم احد ، ويحك أما تعلم ان الله اتخذ كربلاء حرمأً آمناً مباركاً قبل ان يتخذ مكة حرمأً .

قال ابن ابي يعفور : فقلت له : قد فرض الله على الناس حج البيت ولم يذكر زيارة قبر الحسين عليه السلام ، فقال : و ان كان كذلك فان هذا شيء جعله الله هكذا ، أما سمعت قول ابي امير المؤمنين عليه السلام حيث يقول : ان باطن القدم احقّ بالمسح من ظاهر القدم ، ولكن الله فرض هذا على العباد أو ما علمت ان الموقف لو كان في الحرم كان أفضل لاجل الحرم ، ولكن الله صنع ذلك في غير الحرم ^١ .

[٦٧٥] ٢ - حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز ، عن محمد بن

الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن ابي سعيد القمطاط ، عن عمر بن يزيد بياع السابري ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

١ - عنه البحار ٣٣: ١٠١ ، بعضه ١١٠: ١٠١ ، الوسائل ٥١٣: ١٤ ، صدره المستدرک

ان ارض الكعبة قالت : من مثلي و قد بني بيت الله على ظهري ،
و يأينني الناس من كل فج عميق ، و جعلت حرم الله و امنه ، فأوحى الله
اليها ان كفي و قري فوعزتي و جلالي ما فضل ما فضلت به فيما اعطيت به
ارض كربلاء الا بمنزلة الابرة غمست في البحر فحملت من ماء البحر ،
و لولا تربة كربلاء ما فضلتك ، و لولا ما تضمنته ارض كربلاء ما خلقتك
و لا خلقت البيت الذي افتخرت به ، فقري و استقري و كوني دنيأ
متواضعأ ذليأ مهينأ ، غير مستنكف و لا مستكبر لارض كربلاء ، و الا
سخت بك^١ و هويت بك في نار جهنم^٢.

[٦٧٦] ٣- و حدثني ابي و علي بن الحسين ، عن علي بن ابراهيم بن
هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن علي ، قال : حدثنا عباد ابو سعيد
العصفرى ، عن عمر بن يزيد يباع السابري ، عن جعفر بن محمد عليه السلام ،
و ذكر مثله^٣.

[٦٧٧] ٤- حدثني ابو العباس الكوفي ، عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب ، عن ابي سعيد العصفرى ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن
ابي جعفر عليه السلام ، قال :

خلق الله تبارك و تعالى ارض كربلاء قبل ان يخلق الكعبة باربعة
و عشرين الف عام و قدسها و بارك عليها ، فما زالت قبل خلق الله الخلق

١- سخت بك : خسفت بك (خ ل).

٢- عنه البحار ١٠٦:١٠١، الوائل ١٤:٥١٥.

٣- عنه البحار ١٠٦:١٠١، الوائل ١٤:٥١٥.

مقدسة مباركة ولا تزال كذلك حتى يجعلها الله أفضل ارض في الجنة وأفضل منزل ومسكن يسكن الله فيه اوليائه في الجنة^١.

[٦٧٨] ٥ - حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز ، عن محمد بن

الحسين بن ابي الخطاب ، عن ابي سعيد ، عن بعض رجاله ، عن ابي الجارود ، قال : قال علي بن الحسين عليه السلام :

اتخذ الله ارض كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل ان يخلق الله ارض الكعبة ويتخذها حرماً باربعة وعشرين الف عام ، وانه اذا زلزل الله تبارك وتعالى الارض و سيرها رفعت كما هي بتربتها نورانية صافية ، فجعلت في أفضل روضة من رياض الجنة وأفضل مسكن في الجنة لا يسكنها الا النبيون والمرسلون - او قال : اولو العزم من الرسل - وانها لتزهر بين رياض الجنة كما يزهر الكوكب الدرّي بين الكواكب لاهل الارض ، يغشي نورها ابصار اهل الجنة جميعاً ، وهي تنادي : انا ارض الله المقدسة الطيبة المباركة التي تضمنت سيد الشهداء و سيد شباب اهل الجنة^٢.

[٦٧٩] ٦ - حدثني ابي وعلي بن الحسين و جماعة مشايخي ، عن علي

ابن ابراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن علي ، عن عباد ابي سعيد العصفري ، عن رجل ، عن ابي الجارود ، قال : قال علي بن الحسين عليه السلام ، وذكر مثله.

١ - رواه في التهذيب ٧٢:٦ ، عنهما البحار ١٠١:١٠٧ ، الوسائل ١٤:٥١٦ . يأتي ذكره في هذا الباب.

٢ - عنه البحار ١٠١:١٠٨ ، الوسائل ١٤:٥١٥ ، المستدرک ١٠:٣٢٣ .

رواه ابو سعيد العصفري في اصله : ١٧ (ضمن الاصول الستة عشر) .

[٦٨٠] ٧- وروي، قال ابو جعفر عليه السلام: الغاضرية هي البقعة التي كلم الله فيها موسى بن عمران عليه السلام، وناجي نوحاً فيها، و هي اكرم ارض الله عليه، ولولا ذلك ما استودع الله فيها اوليائه و ابناء نبيه^١، فزوروا قبورنا بالغاضرية^٢.

[٦٨١] ٨- وقال ابو عبد الله عليه السلام: الغاضرية من تربة بيت المقدس^٣.
[٦٨٢] ٩- وعنهما بهذا الاسناد، عن ابي سعيد العصفري، عن حماد ابن ايوب، عن ابي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه، عن امير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يقبر ابني بارض يقال لها: كربلاء، هي البقعة التي كانت فيها قبة الاسلام التي نجا الله عليها المؤمنين الذين امنوا مع نوح في الطوفان^٤.

[٦٨٣] ١٠- و باسناده عن ابن ميثم التمار، عن الباقر عليه السلام، قال: من بات ليلة عرفة في كربلاء و اقام بها حتى يعيد و ينصرف، و قاه الله شر سنته^٥.

[٦٨٤] ١١- و بهذا الاسناد، عن علي بن الحارث^٦، عن الفضل بن

١- انبياءه (خ ل)، و يأتي بعيد هذا ان كربلاء قبض فيها مائتا نبي و مائتا وصي.

٢- عنه البحار ١٠١:١٠٦، المستدرك ١٠:٣٢٤.

٣- عنه البحار ١٠١:١٠٩، المستدرك ١٠:٣٢٤.

٤- عنه البحار ١٠١:١٠٩، المستدرك ١٠:٣٢٤.

٥- عنه البحار ١٠١:٩٠، المستدرك ١٠:٢٨٧.

٦- علي بن الحرب (خ ل)، و قد ورد في معاجم الرجال بالاسمين . راجع معجم الرجال

يحيى، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: زوروا كربلاء ولا تقطعوه، فان خير اولاد الانبياء ضمنته، الا وان الملائكة زارت كربلاء الف عام من قبل ان يسكنه جدي الحسين عليه السلام، و ما من ليلة تمضي الا وجبرائيل وميكائيل يزوران، فاجتهد يا يحيى ان لا تفقد من ذلك الموطن^١.

[٦٨٥] ١٢- حدثني ابي و جماعة مشايخي رحمهم الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: مر امير المؤمنين عليه السلام بكربلاء في اناس من أصحابه، فلما مر بها اغرورقت عيناه بالبكاء، ثم قال: هذا مناخ ركابهم وهذا ملقى رحالهم، وهنا تهرق دماؤهم، طوبى لك من تربة عليك تهرق دماء الاحبة^٢.

[٦٨٦] ١٣- حدثني ابي و محمد بن الحسن رحمه الله، عن الحسن بن متيل، عن سهل بن زياد، عن علي بن اسباط، عن محمد بن سنان، عن عمن حدثه، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال:

خرج امير المؤمنين علي عليه السلام يسير بالناس حتى اذا كان من كربلاء على مسيرة ميل او ميلين تقدم بين ايديهم حتى صار بمصارع الشهداء، ثم قال: قبض فيها مائتا نبي و مائتا وصي و مائتا سبط كلهم شهداء باتباعهم، فطاف بها على بغلته خارجاً رجله من الركاب، فأنشأ يقول:

١- عنه البحار ١٠١: ١٠٩، المستدرك ١٠: ٢٦١.

٢- عنه البحار ١٠١: ١١٦.

مناخ ركاب و مصارع شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم و لا يلحقهم من أتى بعدهم^١.

[٦٨٧] ١٤ - حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال :

خلق الله تعالى كربلاء قبل ان يخلق الكعبة باربعة و عشرين الف عام و قدسها و بارك عليها ، فما زالت قبل ان يخلق الله الخلق مقدسة مباركة و لا تزال كذلك ، و يجعلها أفضل ارض في الجنة^٢.

[٦٨٨] ١٥ - و روي هذا الحديث جماعة مشايخنا رحمهم الله ابي و اخي و غيرهم ، عن احمد بن ادريس ، عن محمد بن احمد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن علي ، عن ابي سعيد العصفري ، عن عمرو بن ثابت ابي المقدام ، عن أبيه ، عن ابي جعفر عليه السلام مثله ، و زاد فيه : و أفضل منزل و مسكن يسكن الله فيه اولياءه في الجنة^٣.

[٦٨٩] ١٦ - حدثني به ابي و اخي و علي بن الحسين رحمهم الله ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن علي ، قال : حدثنا عباد ابو سعيد العصفري ، عن عمرو بن ثابت ابي المقدام ، عن أبيه ، عن

١ - رواه في التهذيب ٦: ٧٣ ، عنهما البحار ١٠١: ١١٦ ، الواسنل ١٤: ٥١٦ .

٢ - عنه البحار ١٠١: ١٠٧ .

٣ - مر في هذا الباب ، و قد ذكرنا مصادرها ، فراجع .

ابي جعفر عليه السلام ، و ذكر مثله مع الزيادة ^١.

[٦٩٠] ١٧ - حدثني ابي رحمه الله ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمد بن علي ، قال : حدثنا عباد ابو سعيد العصفري ، عن صفوان الجمال ، قال :

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان الله تبارك و تعالى فصل الارضين و المياها بعضها على بعض ، فمنها ما تفاخرت و منها ما بغت ، فما من ماء و لا ارض الا عوقبت لتركها التواضع لله ، حتى سلط الله المشركين على الكعبة و ارسل الى زمزم ماء مالحاً حتى افسد طعمه ، و ان ارض كربلاء و ماء الفرات اول ارض و اول ماء قدس الله تبارك و تعالى و بارك الله عليهما . فقال لها : تكلمي بما فضلك الله تعالى فقد تفاخرت الارضون و المياها بعضها على بعض ، قالت : انا ارض الله المقدسة المباركة ، الشفاء في تربتي و مائي ، و لا فخر بل خاضعة ذليلة لمن فعل بي ذلك ، و لا فخر على من دوني بل شكراً لله فاكرمها ، و زادا بتواضعها و شكرها لله بالحسين عليه السلام و أصحابه .

ثم قال ابو عبد الله عليه السلام : من تواضع لله رفعه الله ، و من تكبر وضعه الله تعالى ^٢.

١ - عنه البحار ١٠٩: ١٠٩ ، الوسائل ٥١٦: ١٤ .

٢ - عنه البحار ١٠٩: ١٠٩ ، الوسائل ٥١٦: ١٤ ، بعضه المستدرک ٣٢٤: ١٠ .

الباب (٨٩)

فضل الحائر و حرمة

[٦٩١] ١ - حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن اسحاق بن عمار ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : موضع قبر الحسين بن علي عليه السلام منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة و ، قال : موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترع الجنة ^١.

[٦٩٢] ٢ - حدثني ابي و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ، عن محمد بن اسماعيل البصري ، عن روه ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : حرمة قبر الحسين فرسخ في فرسخ من اربعة جوانبه ^٢.

[٦٩٣] ٣ - حدثني حكيم بن داود بن حكيم رحمه الله ، عن سلمة بن الخطاب ، عن منصور بن العباس ، يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام ، قال : حريم قبر الحسين عليه السلام خمس فراسخ من اربعة جوانب القبر ^٣.

١ - رواه في ثواب الاعمال ، ١٢٠ ، عنهما البحار ١٠١ : ١١١ ، المستدرك ١٠ : ٣٢٤ .

٢ - رواه في التهذيب ٦ : ٧١ ، عنهما البحار ١٠١ : ١١١ ، الوسائل ١٤ : ٥١٠ ، المستدرك ١٠ : ٣٢٠ .

٣ - رواه في التهذيب ٦ : ٧١ ، عنهما البحار ١٠١ : ١١١ ، الوسائل ١٤ : ٥١٠ ، المستدرك ١٠ : ٣٢٤ .

[٦٩٤] ٤ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن اسحاق بن عمار ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان لموضع قبر الحسين بن علي عليه السلام حرمة معلومة من عرفها واستجار بها اجير ، قلت : فصف لي موضعها جعلت فداك ، قال :

امسح من موضع قبره اليوم ، فامسح خمسة و عشرين ذراعاً من ناحية رجله ، و خمسة و عشرين ذراعاً مما يلي وجهه ، و خمسة و عشرين ذراعاً من خلفه ، و خمسة و عشرين ذراعاً من ناحية رأسه ، و موضع قبره منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة ، و منه معراج يعرج فيه باعمال زواره الى السماء ، فليس ملك ولا نبي في السماوات الا وهم يسألون الله ان يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ، ففوج ينزل و فوج يعرج^١.

[٦٩٥] ٥ - حدثني ابي و جماعة مشايخي رحمهم الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن هارون بن مسلم ، عن عبد الرحمان بن الاشعث ، عن عبد الله ابن حماد الانصاري ، عن عبد الله بن سنان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته يقول :

١ - عنه البحار ١٠١: ١١١ ، الوسائل ١٤: ٥١١ ، المستدرک ١٠: ٣٢٤ .

رواه في ثواب الاعمال ١١٩ ، الكافي ٤: ٥٨٨ ، التهذيب ٦: ٧١ ، مصباح المتعبد ٥٠٩ ، المصباح للكفعمي ٥٠٨ .

قبر الحسين عليه السلام عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً مكسراً روضة من رياض الجنة - وذكر الحديث ^١.

[٦٩٦] ٦- وعنه ، عن سعد ، عن احمد بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن اسحاق بن عمار ، عن ابي عبد الله عليه السلام مثله .

الباب (٩٠)

ان الحائر من المواضع التي يحب الله ان يدعى فيها

[٦٩٧] ١- حدثني ابي و محمد بن الحسن ، عن الحسن بن متيل ، عن سهل بن زياد ، عن ابي هاشم الجعفري ، قال :

بعث اليّ ابو الحسن عليه السلام في مرضه والى محمد بن حمزة ، فسبقني اليه محمد بن حمزة فأخبرني انه ما زال يقول : ابعثوا الى الحائر ^٢ ، فقلت لمحمد : الا قلت له : انا اذهب الى الحائر ، ثم دخلت عليه فقلت له : جعلت فداك انا اذهب الى الحائر ، فقال : انظروا في ذلك ^٣ ، ثم قال : ان

١- عنه البحار ١٠١:١١١ ، الوسائل ١٤:٥١٢ ، المستدرک ١٠:٣٢٤ .

رواه في ثواب الاعمال ١١٩ : ٤ ، الكافي ٤ : ٥٨٨ ، التهذيب ٦ : ٧٢ ، مصباح المتعجد ٥٠٩ ،
المصباح للكفعمي ٥٠٨ .

٢- ابعثوا الى الحائر ، اي ابعثوا رجلاً الى حائر الحسين عليه السلام يدعولي و يسأل الله شفائي عنده .

٣- انظروا في ذلك : اي تفكروا و تدبروا فيه بان يقع على وجه لا يطلع عليه احد للتقية .

محمدأ ليس له سر من زيد بن علي^١ وانا اكره ان يسمع ذلك ، قال :
فذكرت ذلك لعلي بن بلال ، فقال : ما كان يصنع بالحائر وهو الحائر .
فقدمت العسكر فدخلت عليه ، فقال لي اجلس حين اردت القيام ،
فلما رأته انس بي ذكرت قول علي بن بلال فقال لي : الا قلت له : ان رسول
الله ﷺ كان يطوف بالبيت و يقبل الحجر ، و حرمة النبي ﷺ
و المؤمن أعظم من حرمة البيت ، و امره الله ان يقف بعرفة ، انما هي
موطن يحب الله ان يذكر فيها ، فأنا احب ان يدعي لي حيث يحب الله ان
يدعي فيها ، و الحائر من تلك المواضع^٢ .

[٦٩٨] ٢ - حدثني علي بن الحسين و جماعة ، عن سعد بن عبد الله ،
عن محمد بن عيسى ، عن ابي هاشم الجعفري ، قال :
دخلت انا و محمد بن حمزة عليه نعوده و هو عليل ، فقال لنا :
وجَّهوا قوماً الى الحائر من مالي ، فلما خرجنا من عنده ، قال لي محمد بن

١ - اي ان محمدأ - يعني ابن حمزة - ليس له سر ، اي حصانة بل يفشي الاسرار ، و ذلك
بسبب انه من اتباع زيد و لا يعتقد امامتنا ، فتكون من تعليلية ، او المعنى انه ليس له حظ من
اسرار زيد و ما كان يعتقد فينا ، فان الزيدية خالفوا زيداً في ذلك ، و لعله كان الباعث لافشائه
على الوجهين الحسد على ابي هاشم اذ كان هو المبعوث ، فلذا لم يتق عليه السلام في القول اولاً عنده
مع انه يحتمل ان يكون المراد بمحمد اخيراً غير ابن حمزة ، و يحتمل ايضاً ان يكون المراد بزيد
غير امام الزيدية بل واحداً من اهل ذلك العصر ممن يتقي منه ، و يكون المعنى ان محمدأ
لا يخفي شيئاً من زيد و انا اكره ان يسمع زيد ذلك - البحار .

٢ - عنه البحار ١٠١ : ١١٢ ، الوسائل ١٤ : ٥٣٨ ، المستدرک ١٠ : ٣٤٦ .

رواه في الكافي ٤ : ٥٦٧ .

حمزة : المشير يوجهنا الى الحائر و هو بمنزلة من في الحائر ، قال :
فعدت اليه فأخبرته ، فقال لي : ليس هو هكذا ان لله مواضع يحب ان يعبد
فيها ، و حائر الحسين عليه السلام من تلك المواضع ^١ . ٢

الباب (٩١)

ما يستحب من طين قبر الحسين عليه السلام و انه شفاء

[٦٩٩] ١ - حدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ،
عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن كرام ، عن

١ - عنه البحار ١٠١:١١٣ ، المستدرک ١٠:٣٤٦ .

٢ - زيادة من تلميذ المؤلف :

قال : الحسين بن احمد بن المغيرة : و حدثني ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن علي
الرازي المعروف بالوهوردي بنيشابور بهذا الحديث ، و ذكر في آخره غير ما مضى في الحديثين
الاولين احببت شرحه في هذا الباب لانه منه .

قال ابو محمد الوهوردي : حدثني ابو علي محمد بن همام رحمه الله ، قال : حدثني محمد
الحميري ، قال : حدثني ابو هاشم الجعفري ، قال : دخلت على ابي الحسن علي بن محمد
عليه السلام وهو محموم عليل ، فقال لي : يا ابا هاشم ابعث رجلا من موالينا الى الحائر يدعو الله لي ،
فخرجت من عنده ، فاستقبلني علي بن بلال فأعلمته ما قال لي ، و سألته ان يكون الرجل الذي
يخرج فقال : السمع والطاعة ، و لكنني اقول : انه افضل من الحائر اذ كان بمنزلة من في الحائر ،
و دعاؤه لنفسه افضل من دعائي له بالحائر ، فاعلمته عليه السلام ما قال ، فقال لي : قل له : كان رسول
الله صلى الله عليه وآله افضل من البيت و الحجر ، و كان يطوف بالبيت و يستلم الحجر ، و ان لله تعالى بقاعاً
يحب ان يدعى فيها فيستجيب لمن دعاه ، و الحائر منها .

عنه البحار ١٠١:١١٣ .

ابن ابي يعفور ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : يأخذ الانسان من طين قبر الحسين عليه السلام فينتفع به و يأخذ غيره فلا ينتفع به ، فقال : لا والله الذي لا اله الا هو ما يأخذه احد و هو يرى ان الله ينفعه به الا نفعه الله به ^١ .

[٧٠٠] ٢ - حدثني محمد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن ابي عبد الله

البرقي ، عن بعض أصحابنا ، قال :

دفعت الي امرأة غزلاً ، فقالت : ادفعه الي حجة مكة ليخاط به

كسوة الكعبة ، قال : فكرهت ان ادفعه الي الحجة و انا اعرفهم ، فلما ان

صرنا الي المدينة دخلت علي ابي جعفر عليه السلام فقلت له : جعلت فداك ان

امرأة اعطتني غزلاً فقالت : ادفعه بمكة ليخاط به كسوة الكعبة ، فكرهت

ان ادفعه الي الحجة ، فقال : اشتر به عسلا و زعفران و خذ من طين قبر

الحسين عليه السلام و اعجنه بماء السماء و اجعل فيه شيئاً من العسل

و الزعفران ، و فرقه علي الشيعة ليداووا به مرضاهم ^٢ .

[٧٠١] ٣ - و حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى ،

عن محمد بن اسماعيل البصري - و لقبه فهد - ، عن بعض رجاله ، عن

ابي عبد الله عليه السلام ، قال : طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء ^٣ .

١ - عنه البحار ١٠١: ١٢٢ ، الوسائل ١٤: ٥٢٢ ، المستدرک ١٠: ٣٢٩ .

رواد في الكافي ٤: ٥٨٨ .

٢ - عنه البحار ١٠١: ١٢٣ ، المستدرک ١٠: ٣٣٠ .

رواد في المحاسن ٢: ٥٠٠ .

٣ - عنه البحار ١٠١: ١٢٣ ، الوسائل ١٤: ٥٢٦ ، المستدرک ١٠: ٣٣٠ ، يأتي في الباب : ٩٤ .

[٧٠٢] ٤ - وعنه ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن الحسين بن سعيد ، عن أبيه ، عن محمد بن سليمان البصري ، عن أبيه ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : في طين قبر الحسين عليه السلام الشفاء من كل داء ، و هو الدواء الاكبر^١.

[٧٠٣] ٥ - حدثني محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن شيخ من أصحابنا ، عن ابي الصباح الكناني ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : طين قبر الحسين عليه السلام فيه شفاء وان اخذ على رأس ميل^٢.

[٧٠٤] ٦ - وروي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من اصابته علة فبدأ بطين قبر الحسين عليه السلام شفاه الله من تلك العلة الا ان تكون علة السام^٣.

[٧٠٥] ٧ - حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، قال : حدثنا مدلج ، عن محمد بن مسلم ، قال :

خرجت الى المدينة وانا وجع ، فقبل له : محمد بن مسلم وجع ، فأرسل الي ابو جعفر عليه السلام شراباً مع غلام مغطى بمنديل ، فناولنيه الغلام و قال لي : اشربه فانه قد امرني ان لا ابرح حتى تشربه ، فتناولته فاذا رائحة

١ - عنه البحار ١٠١: ١٢٣.

٢ - رواه الشيخ في مصباحه ٦٧٤ ، عنه البحار ١٠١: ١٢٤ ، الوسائل ١٤: ٥١٣.

٣ - السام : الموت.

٤ - عنه وعن فقه الرضا عليه السلام ، البحار ١٠١: ١٢٤ ، الوسائل ١٤: ٥٢٦.

المسك منه ، و اذا بشراب طيب الطعم بارد ، فلما شربته قال لي الغلام : يقول لك مولاي : اذا شربته فتعال ففكرت فيما قال لي ، و ما اقدر على النهوض قبل ذلك على رجلي ، فلما استقر الشراب في جوفي فكأنما نشطت من عقال ، فأتيت بابه فاستأذنت عليه ، فصوّت بي : صح الجسم ادخل .

فدخلت عليه و انا باك ، فسلمت عليه و قبّلت يده و رأسه ، فقال لي : و ما يبكيك يا محمد ، قلت : جعلت فداك ابكي على اغترابي و بعد الشقة و قلة القدرة على المقام عندك انظر اليك ، فقال لي : اما قلة القدرة فكذلك جعل الله اولياءنا و اهل مودتنا و جعل البلاء اليهم سريعاً ، و اما ما ذكرت من الغربة فان المؤمن في هذه الدنيا غريب و في هذا الخلق المنكوس حتّى يخرج من هذه الدار الى رحمة الله ، و اما ما ذكرت من بعد الشقة فلك بابي عبد الله ﷺ اسوة بارض نائية عنا بالفرات ، و اما ما ذكرت من حبك قربنا و النظر الينا ، و انك لا تقدر على ذلك فالله يعلم ما في قلبك و جزاؤك عليه .

ثم قال لي : هل تأتني قبر الحسين ﷺ ، قلت : نعم على خوف و وجل ، فقال : ما كان في هذا اشد فالثواب فيه على قدر الخوف ، و من خاف في اتيانه امن الله روعته يوم يقوم الناس لرب العالمين ، و انصرف بالمغفرة و سلمت عليه الملائكة و زاره النبي ﷺ و ما يصنع و دعا له ، و انقلب بنعمة من الله و فضل لم يمسسه سوء و اتبع رضوان الله .

ثم قال لي: كيف وجدت الشراب ، فقلت : اشهد انكم اهل بيت الرحمة وانك وصي الاوصياء ، ولقد اتاني الغلام بما بعثته وما اقدر على ان استقل على قدمي ، ولقد كنت آيساً من نفسي ، فناولني الشراب فشربته ، فما وجدت مثل ريحه ولا اطيب من ذوقه ولا طعمه ، ولا ابرد منه ، فلما شربته قال لي الغلام : انه امرني ان اقول لك اذا شربته فاقبل اليّ ، وقد علمت شدة ما بي ، فقلت : لاذهبن اليه ولو ذهبت نفسي .

فاقبلت اليك فكأنني نشطت من عقال ، فالحمد لله الذي جعلكم رحمة لشيعتكم ، فقال : يا محمد ان الشراب الذي شربته فيه من طين قبر الحسين عليه السلام وهو أفضل ما استشفى به فلا نعدل به ، فانا نسقيه صبياننا ونساءنا ، فنري فيه كل خير ، فقلت له : جعلت فداك انا لناخذ منه ونستشفى به ، فقال : يأخذه الرجل فيخرجه من الحائر وقد اظهره فلا يمر بأحد من الجن به عاهة ولا دابة ولا شيء به آفة الا شمه فتذهب بركنه فيصير بركنه لغيره ، وهذا الذي نتعالج به ليس هكذا ، ولولا ما ذكرت لك ما يمسح به شيء ولا شرب منه شيء الا افاق من ساعته ، وما هو الا كالحجر الاسود اتاه أصحاب العاهات والكفر والجاهلية ، وكان لا يتمسح به احد الا افاق ، وكان كأبيض ياقوتة فاسودّ حتى صار الى ما رأيت .

فقلت : جعلت فداك وكيف اصنع به ، فقال : انت تصنع به مع اظهارك اياه ما يصنع غيرك ، تستخف به فتطرحه في خرجك وفي اشيائك

دنسة فيذهب ما فيه مما تريده له ، فقلت : صدقت جعلت فداك ، قال :
ليس يأخذه احد الا وهو جاهل بأخذه ولا يكاد يسلم بالناس .
فقلت : جعلت فداك وكيف لي ان آخذه كما تأخذه ، فقال لي :
اعطيك منه شيئاً ، فقلت : نعم ، قال : اذا اخذته فكيف تصنع به ، فقلت :
اذهب به معي ، فقال : في اي شيء تجعله ، فقلت : في ثيابي ، قال : فقد
رجعت الى ما كنت تصنع اشرب عندنا منه حاجتك ولا تحمله فانه
لا يسلم لك ، فسقاني منه مرتين ، فما اعلم اني وجدت شيئاً مما كنت اجد
حتى انصرفت ^١ .

[٧٠٦] ٨- حدثني محمد بن الحسين بن مثنى الجوهري ، عن محمد بن
احمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن
الخيرى ، عن ابي ولاد ، عن ابي بكر الحضرمي ، عن ابي عبدالله عليه السلام ،
قال : لو ان مريضاً من المؤمنين يعرف حق ابي عبدالله عليه السلام و حرمة
و ولايته اخذ من طين قبره مثل رأس أنملة كان له دواء ^٢ .

الباب (٩٢)

ان طين قبر الحسين عليه السلام شفاء و امان

[٧٠٧] ١- حدثني ابي و جماعة مشايخي رحمهم الله ، عن سعد بن

١- عنه البحار ٦٠: ١٥٧ ، ١٠١: ١٢١ ، الوسائل ١٤: ٥٢٦ (مع اختصار).

٢- عنه البحار ١٠١: ١٢٢ و ١٢٥ ، الوسائل ١٤: ٥٣٠.

يأتي في الباب اللاحق ، وفيه : « على رأس ميل ».

عبدالله ، عن محمد بن عيسى ، عن رجل قال : بعث إليّ ابو الحسن الرضا عليه السلام من خراسان بثياب رزم^١ وكان بين ذلك طين ، فقلت للرسول : ما هذا ، فقال : طين قبر الحسين عليه السلام ما يكاد يوجه شيئاً من الثياب ولا غيره الاّ ويجعل فيه الطين ، وكان يقول : هو أمان باذن الله^٢.

[٧٠٨] ٢ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن موسى بن سعدان ، عن عبدالله بن القاسم ، عن الحسين ابن ابي العلاء ، قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : حنّكوا اولادكم بتربة الحسين عليه السلام ، فانها امان^٣.

[٧٠٩] ٣ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن ايوب بن نوح ، عن عبد الله بن المغيرة ، قال : حدثنا ابو اليسع ، قال : سألت رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا اسمع ، قال : آخذ من طين قبر الحسين يكون عندي اطلب بركته ، قال : لا بأس بذلك^٤.

[٧١٠] ٤ - وعنه ، عن سعد ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن موسى الوراق ، عن يونس ، عن عيسى بن سليمان ، عن محمد

١ - رزم الثياب جمعها وشدها في ثوب.

٢ - رواه الشيخ في التهذيب ٤: ٥٠٨ ، الاستبصار ٣: ٢٧٩ ، عنهم البحار ١٠١: ١٢٤ ، الوسائل ٥٢٤: ١٤.

٣ - رواه الشيخ في التهذيب ٦: ٧٤ ، عنه البحار ١٠١: ١٢٤ ، الوسائل ١٤: ٥٢٤.

٤ - عنه البحار ١٠١: ١٢٥ ، الوسائل ١٤: ٥٣٠ ، المستدرک ١٠: ٣٣١.

ابن زياد ، عن عمته ، قالت : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول :

ان في طين الحائر الذي فيه الحسين عليه السلام شفاء من كل داء و اماناً من كل خوف^١.

[٧١١] ٥ - و حدثني ابي رحمه الله ، عن احمد بن ادريس و محمد بن يحيى ، عن العمركي بن علي البوفكي ، عن يحيى - و كان في خدمة ابي جعفر الثاني عليه السلام - ، عن عيسى بن سليمان ، عن محمد بن مارد ، عن عمته ، قالت : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول :

ان في طين الحائر الذي فيه الحسين عليه السلام شفاء من كل داء و اماناً من كل خوف^٢.

[٧١٢] ٦ - حدثني محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن الخيري ، عن ابي ولاد ، عن ابي بكر الحضرمي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : لو ان مريضاً من المؤمنين يعرف حق ابي عبد الله عليه السلام و حرمة و ولايته اخذ له من طين قبره على رأس ميل كان له دواء و شفاء^٣.

١ - عنه البحار ١٠١: ١٢٥.

اورده في فقه الرضا عليه السلام : ٤٦ ، عنه البحار ١٠١: ١٣١.

٢ - عنه البحار ١٠١: ١٢٥ ، المستدرک ١٠: ٣٣١.

ذكره في طب الائمة عليهم السلام : ٥٢ مع اختلاف.

٣ - عنه البحار ١٠١: ١٢٢ و ١٢٥ ، الوسائل ١٤: ٥٣٠.

مر في الباب السابق ، وفيه : « على رأس انملة ».

الباب (٩٣)

من اين يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام وكيف يؤخذ

[٧١٣] ١- حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب ابن يزيد ، عن الحسن بن علي ، عن يونس بن ربيع^١ ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال: ان عند رأس الحسين بن علي عليه السلام لتربة حمراء ، فيها شفاء من كل داء الا السام ، قال :

فأتيت القبر بعد ما سمعنا بهذا الحديث ، فاحتفرنا عند رأس القبر ، فلما حفرنا قدر ذراع انحدرت علينا من عند رأس القبر مثل السهلة^٢ حمراء قدر درهم ، فحملناه الى الكوفة ، فمرّجناه ، و اقبلنا نعطي الناس يتداوون به^٣.

[٧١٤] ٢- حدثني ابي و محمد بن الحسن و علي بن الحسين ، عن سعد ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن رزق الله بن العلاء ، عن سليمان ابن عمرو السراج^٤ ، عن بعض اصحابنا ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يؤخذ

١- كذا في النسخ . و الظاهر ان كلمة «رفيع» تصحيف «ربيع»، كما في المعجم ٢٠: ١٩٢.

٢- السهلة - بالكسر - تراب كالرمل يجيء به الماء.

٣- عنه البحار ١٠١: ١٢٥، المستدرک ١٠: ٣٣١.

رواه في الكافي ٤: ٥٨٨.

٤- كذا ايضاً في التهذيب. لكن في الكافي : رزق الله بن ابي العلاء عن سليمان بن عمرو السراج .

طين قبر الحسين عليه السلام من عند القبر على قدر سبعين ذراعاً^١.

[٧١٥] ٣- حدثني علي بن الحسين، عن علي بن ابراهيم، عن ابراهيم ابن اسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حماد الانصاري، عن عبد الله بن سنان، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: اذا تناول احدكم من طين قبر الحسين عليه السلام فليقل:

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي تَنَاوَلَهُ، وَ الرَّسُوْلِ الَّذِي بَوَّأَهُ،
وَ الْوَصِيِّ الَّذِي صُمِّنَ فِيْهِ اَنْ تَجْعَلَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ كَذَا وَ كَذَا.
و تَسْمِيْ ذَلِكَ الدَّاءِ^٢.

[٧١٦] ٤- حدثني حكيم بن داود، عن سلمة، عن علي بن الريان بن الصلت، عن الحسين بن اسد، عن احمد بن مصقلة، عن عمه، عن ابي جعفر الموصلي ان ابا جعفر عليه السلام قال: اذا اخذت طين قبر الحسين عليه السلام فقل:

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ، وَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِهَا، وَ بِحَقِّ الْمَلِكِ
الَّذِي كَرَّبَهَا^٣، وَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي هُوَ فِيْهَا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ،

١- عنه البحار ١٠١: ١٣٠، الوسائل ١٤: ٥١١، المستدرک ١٠: ٣٣٣.

رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٨٨، و الشيخ في التهذيب ٦: ٧٤، و السيد في مصباح الزائر ١٣٦.

٢- عنه البحار ١٠١: ١٢٧، المستدرک ١٠: ٣٤٠.

٣- كربها: حفرها، من قولهم: كربت الارض اي قلبتها للحرث، و يحتمل ان يكون كربها - بالتشديد و الباء للتعدية - اي اخذها و رجع بها الى النبي صلى الله عليه و آله.

وَاجْعَلْ هَذَا الطِّينَ شِفَاءً لِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَآمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ^١.

[٧١٧] ٥- حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار، عن جده علي ابن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم، قال: حدثنا ابو عمرو شيخ من اهل الكوفة، عن ابي حمزة الثمالي، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: كنت بمكة - و ذكر في حديثه - قلت: جعلت فداك اني رأيت أصحابنا يأخذون من طين الحائر ليستشفون به هل في ذلك شيء مما يقولون من الشفاء، قال: قال:

يستشفى بما بينه وبين القبر على رأس اربعة اميال، وكذلك قبر جدي رسول الله ﷺ، وكذلك طين قبر الحسن وعلي ومحمد^٢، فخذ منها، فانها شفاء من كل سقم وجنة مما تخاف، ولا يعدلها شيء من الاشياء التي يستشفى بها الا الدعاء، وانما يفسدها ما يخالطها من اوعيتها و قلة اليقين لمن يعالج بها، فاما من أيقن انها له شفاء اذا يعالج بها كفته باذن الله من غيرها مما يعالج به، و يفسدها الشياطين والجن من اهل الكفر منهم يتمسحون بها، و ما تمرّ بشيء الا سمّها، و أما الشياطين وكفار الجن فانهم يحسدون بني آدم عليها، فيتمسحون بها ليذهب عامة طبيها، ولا يخرج الطين من الحائر الا وقد استعد له ما لا يحصى منهم، وانه لفي

١ - عنه البحار ١٠١: ١٢٧، المستدرک ١٠: ٣٤٠.

٢ - ما تضمنه الحديث من جواز الاستشفاء بتربة غير الحسين عليه السلام مخالف لغيره من الاخبار، و ما ذهب اليه الاصحاب، ولعله محمول على الاستشفاء بغير الاكل من الاستعمالات كالتمسح بها و حملها معه.

يد صاحبها و هم يتمسحون بها، و لا يقدرّون مع الملائكة ان يدخلوا الحائر، و لو كان من التربة شيء يسلم ما عولج به احد الا برأ من ساعته . فاذا أخذتها فاكنمها و اكثر عليها من ذكر الله تعالى، و قد بلغني ان بعض من يأخذ من التربة شيئاً يستخف به، حتّى ان بعضهم ليطرحها في مخلاة^١ الابل و البغل و الحمار و في وعاء الطعام، و ما يمسح به الايدي من الطعام و الخرج^٢ و الجوالق^٣، فكيف يستشفي به من هذا حاله عنده، و لكن القلب الذي ليس فيه يقين من المستخف بما فيه صلاحه يفسد عليه عمله^٤.

[٧١٨] ٦- حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن رزق الله بن العلاء^٥، عن سليمان بن عمرو السراج، عن بعض أصحابنا، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام من عند القبر على سبعين باعاً في سبعين باعاً^٦.
[٧١٩] ٧- حدثني محمد بن يعقوب، عن محمد بن علي، رفعه، قال: قال: الختم على طين قبر الحسين عليه السلام ان يقرأ عليه:

١- المخلاة: وعاء يوضع فيه علف الدابة و يعلق على رأسها.

٢- الخرج: وعاء توضع فيه الامتعة للحمل على الدواب.

٣- الجوالق: وعاء كالخرج - معرب.

٤- عنه البحار ٦٠: ١٥٦، ١٠١: ١٢٧، المستدرک ١٠: ٣٣٢.

٥- كذا ايضاً في التهذيب، اما في الكافي: رزق الله بن ابي العلاء، و فيها ايضاً: سليمان ابن عمر السراج.

٦- عنه البحار ١٠١: ١٣١، المستدرک ١٠: ٣٣٤.

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ١.

[٧٢٠] ٨ - وروي : اذا اخذته فقل :

اللَّهُمَّ ٢ بِحَقِّ هَذِهِ التَّزْبَةِ الطَّاهِرَةِ ، وَبِحَقِّ السُّبُعَةِ الطَّيِّبَةِ ، وَبِحَقِّ
الْوَصِيِّ الَّذِي تُوَارِيهِ ، وَبِحَقِّ جَدِّهِ وَآبِيهِ وَأُمِّهِ وَآخِيهِ وَالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ
يُحْفُونَ بِهِ ، وَالْمَلَائِكَةِ الْمُكُوفِ عَلَى قَبْرِ وَلِيِّكَ يَنْتَظِرُونَ نَصْرَهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، اجْعَلْ لِي فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، وَأَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ ،
وَعِزًّا مِنْ كُلِّ فَقْرٍ ، وَعِزًّا مِنْ كُلِّ ذُلٍّ ، وَأَوْسِعْ بِهِ عَلَيَّ فِي رِزْقِي ، وَأَصِحِّ
بِهِ جِسْمِي ٣ .

[٧٢١] ٩ - حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ،

عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد
البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، عن رجل من اهل الكوفة ،
قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : حريم قبر الحسين عليه السلام فرسخ في
فرسخ في فرسخ ٤ .

١ - رواه الكليني في الكافي ٥٨٨: ٤ مرفوعاً عن علي بن محمد ، عنهما البحار ١٠١: ١٢٧ ،
الوسائل ١٤: ٥٢٢ .

٢ - بسم الله ، اللهم (خ ل) .

٣ - رواه السيد في مصباح الزائر ١٣٧ مرسلًا عن الصادق عليه السلام ، عنه البحار ١٠١: ١٢٨ ،
الوسائل ١٤: ٥٢٢ ، المستدرك ١٠: ٣٤١ .

ذكره الكليني في الكافي ٥٨٨: ٤ مقطوعاً .

٤ - تكرير الفرسخ اربع مرات يدل على ان المعنى ان حريمه عليه السلام فرسخ من كل جانب
فيكون في بمعنى مع .

٥ - عنه البحار ١٠١: ١١٤ ، المستدرك ١٠: ٣٢٠ .

[٧٢٢] ١٠ - حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم الموسوي ، عن عبيد الله بن نهيك ، عن سعد^١ بن صالح ، عن الحسن بن علي بن ابي المغيرة ، عن بعض أصحابنا^٢ ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : اني رجل كثير العلل والامراض ، و ما تركت دواء الا تداويت به ، فقال لي : فأين انت عن تربة قبر الحسين عليه السلام ، فان فيها الشفاء من كل داء والامن من كل خوف ، و قل اذا اخذته :

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الطَّيْنَةِ ، وَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي اَخَذَهَا ، وَ بِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي قَبَضَهَا ، وَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيْهَا ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اَهْلِ بَيْتِهِ ، وَ اجْعَلْ لِيْ فِيْهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، وَ اَمَانًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ .

قال : ثم قال عليه السلام : ان الملك الذي اخذها فهو جبرئيل عليه السلام و اراها النبي صلى الله عليه وآله ، فقال : هذه تربة ابنك هذا تقتله امتك من بعدك ، و النبي الذي قبضها فهو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ، و اما الوصي الذي حل فيها فهو الحسين بن علي عليه السلام سيّد الشهداء .

قلت : قد عرفت الشفاء من كل داء ، فكيف الامان من كل خوف ؟ قال : اذا خفت سلطاناً او غير ذلك فلا تخرجن من منزلك الا و معك من طين قبر الحسين عليه السلام ، و قل اذا اخذته :

١ - كذا ايضاً في التهذيب ، و في الامالي : سعيد .

٢ - هو الحارث بن المغيرة النصري ، كما يظهر من امالي الشيخ .

اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذِهِ طِيْنَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ وَلِيْكَ وَابْنِ وَلِيْكَ ، اِتَّخَذْتُهَا حِرْزاً
لِّمَا اَخَافُ وَلِّمَا لَا اَخَافُ .

فانه قد يرد عليك ما لا تخاف.

قال الرجل : فاخذتها كما قال ، فصح والله بدني ، وكان لي اماناً من
كل ما خفت و ما لم اخف ، كما قال عليه السلام ، فما رأيت بحمد الله بعدها
مكروهاً^١.

[٧٢٣] ١١ - اخبرني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة ، عن احمد بن
اسحاق القزويني ، عن ابي بكار ، قال : اخذت من التربة التي عند رأس
الحسين بن علي عليه السلام ، فانها طينة حمراء ، فدخلت على الرضا عليه السلام
فعرضتها عليه ، فاخذها في كفه ثم شمها ثم بكى حتى جرت دموعه ، ثم
قال : هذه تربة جدي^٢.

[٧٢٤] ١٢ - حدثني ابو عبد الرحمان محمد بن احمد بن الحسين

١ - رواه الشيخ في اماليه ١: ٣٢٥ باسناده عن ابن خشيش ، عن ابي المفضل الشيباني ، عن
حميد بن زياد الدهقان ، عن عبدالله بن احمد بن نهيك ، عن سعيد بن صالح ، عن الحسن بن علي
ابن ابي المغيرة ، عن الحارث بن المغيرة ، عن الصادق عليه السلام ، عنه البحار ١٠١: ١١٨ .

ذكره الشيخ في التهذيب ٦: ٧٤ مع اختلاف ، عن محمد بن احمد بن داود ، عن الحسن بن
محمد بن عجلان ، عن حميد بن زياد ، عن عبيدالله بن نهيك ، عن سعد بن صالح ، عن الحسن بن
علي بن ابي المغيرة ، عن بعض اصحابنا ، عن الصادق عليه السلام ، عنه الوسائل ١٤: ٥٢٤ .

اخرجه الطبري في بشارة المصطفى عليه السلام ٢١٤ ، الرقم: ٤٤١ ، عن الصادق عليه السلام .

٢ - عنه البحار ١٠١: ١٣١ ، المستدرک ١٠: ٣٣٤ .

العسكري بالعسكر ، قال : حدثنا الحسن بن علي بن مهزيار ، عن أبيه ،
عن محمد بن أبي عمير ، عن محمد بن مروان ، عن أبي حمزة الثمالي قال :
قال الصادق عليه السلام :

إذا أردت حمل الطين طين قبر الحسين عليه السلام فاقراً فاتحة الكتاب و
المعوذتين و « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » ، و « قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ » ^١ ، و « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ » ، ويس و آية الكرسي ، و تقول :

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ حَبِيبِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ رَسُولِكَ وَ أَمِينِكَ ،
وَ بِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِكَ وَ أَخِي رَسُولِكَ ، وَ بِحَقِّ
فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَ زَوْجَةِ وَلِيِّكَ ، وَ بِحَقِّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ، وَ بِحَقِّ
الْأَيِّمَةِ الرَّاشِدِينَ ، وَ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ ، وَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِهَا ، وَ بِحَقِّ
النَّوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ ^٢ فِيهَا ، وَ بِحَقِّ الْجَسَدِ الَّذِي تَضَمَّنَتْ ، وَ بِحَقِّ السَّبْطِ
الَّذِي ضَمَّنَتْ ، وَ بِحَقِّ جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رَسُولِكَ ، صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ اجْعَلْ هَذَا الطِّينَ شِفَاءً لِي وَ لِمَنْ يَسْتَشْفِي بِهِ مِنْ
كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ وَ مَرَضٍ ، وَ أَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ .

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ اجْعَلْهُ عِلْماً نَافِعاً ، وَ رِزْقاً وَاسِعاً ،
وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ ، وَ أَفَةٍ وَ غَاهَةِ . وَ جَمِيعِ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا ، إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

١ - لا يوجد : « قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ » في بعض النسخ .

٢ - هو (خ ل) .

و تقول :

اَللّٰهُمَّ رَبِّ هَذِهِ التُّرْبَةُ الْمُبَارَكَةُ الْمَيْمُوْنَةُ، وَ الْمَلِكُ الَّذِي هَبَطَ بِهَا،
وَ الْوَصِيُّ الَّذِي هُوَ فِيْهَا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلِّمْ وَ اَنْقِصْنِيْ بِهَا،
اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ^١.

الباب (٩٤)

ما يقول الرجل اذا اكل من تربة قبر الحسين عليه السلام

[٧٢٥] ١ - حدثني ابي رحمه الله وجماعة، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن اسماعيل البصري، عن بعض رجاله، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال :

طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء، و اذا اكلته قتل :
بِسْمِ اللّٰهِ وَ بِاللّٰهِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقًا وَّاسِعًا، وَ عِلْمًا نَافِعًا، وَ شِفَاءً
مِّنْ كُلِّ دَاءٍ، اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ^٢.

١ - عنه البحار ١٠١: ١٢٨، الوسائل ١٤: ٥٣٦.

٢ - عنه البحار ١٠١: ١٢٩، المستدرک ١٠: ٣٤١.

ذكره المفيد في مزاره ١٣٦ عن ابن قولويه في كامله.

اورده الطبرسي في مكارم الاخلاق ١: ٣٦٠، الرقم: ١١٧٦ مرسلًا عن الصادق عليه السلام، و في المكارم ٢: ٢٤٣، الرقم: ٢٥٨٦، عن السيد الامام ناصح الدين ابي البركات المشهدي، عن الصادق عليه السلام.

اخرجه الكفعمي في مصباحه ٥٠٩ مرسلًا عنه عليه السلام.

[٧٢٦] ٢- قال: وروى لي بعض أصحابنا - يعني محمد بن عيسى - ،

قال: نسيت اسناده ، قال عليه السلام: اذا اكلته تقول:

اَللّٰهُمَّ رَبِّ هَذِهِ التُّرْبَةُ الْمُبَارَكَةُ، وَرَبِّ هَذَا الْوَصِيِّ الَّذِي وَاَرَثَهُ صَلَّ
عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا وَّاسِعًا، وَشِفَاءً مِنْ
كُلِّ دَاءٍ^١.

[٧٢٧] ٣- حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ،

عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبيه^٢ ، عن ابي عبد الله
عليه السلام ، قال :

اذا اخذت من تربة المظلوم ووضعتها في فيك فقل:

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ التُّرْبَةِ ، وَبِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي قَبَضَهَا ،
وَالنَّبِيِّ الَّذِي حَضَنَهَا، وَالْإِمَامِ الَّذِي حَلَّ فِيهَا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِيهَا شِفَاءً نَافِعًا ، وَرِزْقًا وَّاسِعًا ، وَآمَانًا مِنْ كُلِّ
خَوْفٍ وَدَاءٍ.

فانه اذا قال ذلك وهب الله له العافية وشفاه^٣.

١ - عنه البحار ١٠١: ١٢٩، المستدرک ١٠: ٣٤١.

رواه الصدوق في الفقيه ٢: ٣٦٢، مرسلًا عن الصادق عليه السلام، عنه الوسائل ١٤: ٥٢٥.

٢ - لا يوجد: «عن أبيه» في بعض النسخ، وكلاهما صحيح، لانه يروي عن الصادق عليه السلام
بلا واسطة أبيه - كما مر في الباب ٦٦ - ومع واسطته، راجع معجم الرجال ١٤: ١٦٩.

٣ - عنه البحار ١٠١: ١٢٩، المستدرک ١٠: ٣٤٢.

الباب (٩٥)

ان الطين كله حرام الا طين قبر الحسين عليه السلام فانه شفاء

[٧٢٨] ١- حدثني محمد بن يعقوب وجماعة مشايخي رحمهم الله،

عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن ابي يحيى
الواسطي، عن رجل، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال :

الطين كله حرام كلحم الخنزير، ومن اكله ثم مات منه لم اصل عليه،
الا طين قبر الحسين عليه السلام، فان فيه شفاء من كل داء، و من اكله بشهوة
لم يكن فيه شفاء ^١.

[٧٢٩] ٢- حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار،

عن عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد، قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن
الطين، قال : فقال : اكل الطين حرام مثل الميتة والدم و لحم الخنزير،
الا طين قبر الحسين فان فيه شفاء من كل داء و امناً من كل خوف ^٢.

[٧٣٠] ٣- حدثني ابو عبد الله محمد بن احمد بن يعقوب، عن علي بن

الحسن بن علي بن فضال، عن ابيه، عن بعض اصحابنا، عن احدهما عليه السلام
قال :

١- رواه في علل الشرايع: ٥٣٢، عنهما البحار ١٠١: ١٢٩.

٢- عنه البحار ١٠١: ١٣٠.

رواه الشيخ في اماليه ١: ٣٢٦ مع اختلاف، و الراوندي في الخرائج ٢: ٨٧٢.

إنَّ الله تبارك و تعالى خلق آدم من الطين فحرم الطين على ولده ، قال: فقلت: فما تقول في طين قبر الحسين عليه السلام ، قال : يحرم على الناس اكل لحومهم ويحل لهم اكل لحومنا^١ ، و لكن الشيء اليسير منه مثل الحمصة^٢.

[٧٣١] ٤- وروى سماعة بن مهران ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : كل طين حرام على بني آدم ما خلا طين قبر الحسين عليه السلام ، من اكله من وجع شفاه الله تعالى^٣.

[٧٣٢] ٥- و وجدت في حديث الحسين بن مهران الفارسي ، عن محمد بن ابي سيار ، عن يعقوب بن يزيد ، يرفع الحديث الى الصادق عليه السلام ، قال : من باع طين قبر الحسين عليه السلام فانه يبيع لحم الحسين عليه السلام ويشتره^٤.

١- ربما يكون في هذا الحديث ايعازاً الى ان طينة ائمة الدين عليهم السلام كلهم من تربة الطف المقدسة، حيث عبر عنها بلحومنا ، مع سبق مثل هذا التعبير عن مطلق الطين بالنسبة الى البشر بلحاظ خلق آدم منه و هو ولده، و ليس بذلك البعيد ان يكون تربة اشرف بقاع العالم طينة لاشرف موجوداته، و يقربه خلقها قبل خلق ارض الكعبة باربعة و عشرين الف عام - كما مر في احاديث الباب : ٨٨- وكونها افضل روضة من رياض الجنة، و انها لتزهر بين رياضها كالكوكب الدرري بين الكواكب، و انها افضل مسكن في الجنة لا يسكنها الا النبيون و المرسلون ، فعلى هذا ينزل الحديث الاتي في آخر الباب على الحقيقة - و الله العالم.

٢- رواه الشيخ في التهذيب ٦: ٧٤، و السيد في مصباح الزائر : ١٣٦ ، عنهم البحار ١٠١: ١٣٠، الوسائل ١٤: ٥٢٨.

٣- عنه البحار ١٠١: ١٣٠.

٤- عنه البحار ١٠١: ١٣٠.

الباب (٩٦)

من نأت داره و بعدت شقته كيف يزوره عليه السلام

[٧٣٣] ١ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد و محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن ابي عمير ، عن رواه ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : اذا بعدت بأحدكم الشقة و نأت به الدار فليعل اعلا منزل له ، فيصلي ركعتين ، و ليؤم بالسلام الى قبورنا ، فان ذلك يصل اليها^١.

[٧٣٤] ٢ - حدثني علي بن الحسين و علي بن محمد بن قولويه رحمهما الله جميعاً ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن حمدان بن سليمان النيسابوري ، عن عبد الله بن محمد اليماني ، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس بن عبد الرحمان ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه في حديث طويل ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام :

يا سدير و ما عليك ان تزور قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة خمس مرات و في كل يوم مرة ، قلت : جعلت فداك ان بيننا و بينه فراسخ كثيرة ، فقال : تصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنة و يسرة^٢ ، ثم ترفع رأسك الى السماء ، ثم تتحرى نحو قبر الحسين عليه السلام ، ثم تقول :

١ - رواه في التهذيب ١٠٣:٦ ، عنهما البحار ١٠١:٣٦٥ ، المستدرک ١٠:٣٦٨ .

٢ - لا يبعد ان يكون الالتفات يمنة و يسرة الى جانب الفوق للتقية لئلا يطلع عليه احد - البحار .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

يكتب لك زورة ، و الزورة حجة و عمرة ، قال سدير : فربما فعلته في النهار^١ اكثر من عشرين مرة^٢.

[٧٣٥] ٣- حدثني حكيم بن داود، عن سلمة بن الخطاب، عن عبد الله

ابن الخطاب ، عن عبد الله بن محمد بن سنان ، عن منيع ، عن يونس بن عبد الرحمان^٣ ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه ، قال :

قال ابو عبد الله عليه السلام : يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم ،

قلت : جعلت فداك لا ، قال : ما اجفاكم افتزوره في كل شهر ، قلت : لا ،

قال : فتزوره في كل سنة ، قلت : يكون ذلك ، قال : يا سدير ما اجفاكم

بالحسين عليه السلام اما علمت ان لله الف الف ملك شعثاً غبراً يكون

و يزورون لا يفترون ، و ما عليك يا سدير ان تزور قبر الحسين عليه السلام في

كل جمعة خمس مرات - و ذكر مثل الحديث الاول^٤.

١- كذا، وفي بعض المصادر: في الشهر.

٢- عنه البحار ١٠١: ٣٦٥، المستدرك ١٠: ٣٠٦.

٣- كذا في النسخ وفيما يأتي في الباب: ٩٧، اما في البحار: سلمة بن الخطاب عن عبد الله ابن محمد عن منيع، وفي التهذيب: عبد الله بن الخطاب عن محمد بن حسان عن منيع، وفي الكافي كما هنا الا ان فيه: مسمع.

هذا، و قد مر في الباب: ٢٩ رواية سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد بن سنان بلا واسطة.

٤- عنه البحار ١٠١: ٣٦٦، المستدرك ١٠: ٣٠٦، يأتي في الباب الاتي باسناد آخر.

رواه في الكافي ٤: ٥٨٩، التهذيب ٦: ١١٦، الفقيه ٢: ٣٦١.

[٧٣٦] ٤ - وروى سليمان بن عيسى ، عن أبيه ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : كيف ازورك اذا لم اقدر على ذلك ، قال : قال لي : يا عيسى اذا لم تقدر على المجيء ، فاذا كان يوم الجمعة فاغتسل او توضأ واصعد الى سطحك وصل ركعتين وتوجه نحوى^١ ، فانه من زارني في حياتي فقد زارني في مماتي ، ومن زارني في مماتي فقد زارني في حياتي^٢.

[٧٣٧] ٥ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن عبد الله بن محمد الدهقان ، عن منيع بن الحجاج ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه ، قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : يا سدير تكثر من زيارة قبر ابي عبد الله الحسين ، قلت : انه من الشغل ، فقال : الا اعلمك شيئاً اذا انت فعلته كتب الله لك بذلك الزيارة ، فقلت : بلى جعلت فداك ، فقال لي : اغتسل في منزلك واصعد الى سطح دارك و اشر اليه بالسلام يكتب لك بذلك الزيارة^٣.

١ - هذا الخبر يدل على ان زيارة الامام الحي عن البعد تجوز بهذا الوجه ، فهذا مستند لزيارة القائم عليه السلام في اي مكان ارادوا ، ويعلم ابناء الطائفة ان يتوجهون بطهارة قلبية وبدنية في يوم الجمعة المتوقع فيه ظهور الحجة عليه السلام نحو سر من رأى ، و يزورون امامهم الحي المنتظر و يتشرفون بذكره ، عجل الله تعالى فرجه.

٢ - عنه البحار ١٠١: ٣٦٦.

٣ - عنه البحار ١٠١: ٣٦٧ ، الوسائل ١٤: ٥٧٨ ، المستدرك ١٠: ٣٠٥.

[٧٣٨] ٦- حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن اسماعيل بن سهل، عن ابي احمد^١، عن روه، قال: قال لي ابو عبد الله عليه السلام: اذا بعدت عليك الشقة و نأت بك الدار فلتعل على اعلى منزلك و لتصل ركعتين، فلتؤم بالسلام الى قبورنا، فان ذلك يصل الينا^٢.

[٧٣٩] ٧- حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن احمد بن ابي عبد الله البرقي، عن أبيه، رفع الحديث الى ابي عبد الله عليه السلام، قال: دخل حنان بن سدير الصيرفي على ابي عبد الله عليه السلام و عنده جماعة من أصحابه، فقال:

يا حنان بن سدير تزور ابا عبد الله عليه السلام في كل شهر مرة؟ قال: لا، قال: ففي كل شهرين مرة؟ قال: لا، قال: ففي كل سنة مرة؟ قال: لا، قال: ما اجفاكم لسيدكم، فقال: يابن رسول الله قلة الزاد و بعد المسافة، قال: ألا أدلكم على زيارة مقبولة و ان بعد النائي، قال: فكيف ازوره يابن رسول الله؟ قال:

اغتسل يوم الجمعة او اي يوم شئت، و البس اطهر ثيابك و اصعد الى اعلا موضع في دارك او الصحراء، و استقبل القبلة بوجهك بعد ما تبين

١- روه في التهذيب، و فيه: احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير، و فيه سقط واضح.

٢- روه في التهذيب ٦: ١٠٣، عنهما البحار ١٠١: ٣٦٧.

ان القبر هناك، يقول الله تبارك و تعالى: «أَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ»^١.
ثم تقول :

اَلسَّلَامُ عَلَیْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ، وَ سَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي، اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا قَتِيلَ بْنَ الْقَتِيلِ، الشَّهِيدَ بْنَ الشَّهِيدِ، اَلسَّلَامُ عَلَیْكَ
وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

أَنَا زَائِرُكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِقَلْبِي وَ لِسَانِي وَ جَوَارِحِي، وَ إِنْ لَمْ أَرْزُكَ
بِنَفْسِي وَ الْمَشَاهِدَةِ لِقَبَّتِكَ.

فَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، وَ وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ،
وَ وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، وَ وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، وَ وَارِثَ عِيسَى
رُوحِ اللَّهِ، وَ وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَ نَبِيِّهِ وَ رَسُولِهِ، وَ وَارِثَ عَلِيِّ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ صِيِّ رَسُولِ اللَّهِ وَ خَلِيفَتِهِ، وَ وَارِثَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
وَ صِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، لَعَنَ اللَّهُ فَاتِلِكَ وَ جَدَّدَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ فِي هَذِهِ
السَّاعَةِ وَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ.

أَنَا يَا سَيِّدِي مُتَقَرِّبٌ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ إِلَى جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ،
وَ إِلَى أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ إِلَى أَخِيكَ الْحَسَنِ، وَ إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، فَعَلَيْكَ
اَلسَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ بِزِيَارَتِي لَكَ بِقَلْبِي وَ لِسَانِي وَ جَمِيعِ
جَوَارِحِي.

فَكُنْ يَا سَيِّدِي شَفِيعِي لِقَبُولِ ذَلِكَ مِنِّي، وَ أَنَا بِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَغْدَائِكَ
وَاللَّغْنَةِ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ أَتَقَرَّبُ بِذَلِكَ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ، فَعَلَيْكَ
صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ رِضْوَانُهُ وَ رَحْمَتُهُ.

ثم تتحول على يسارك قليلاً، و تحول وجهك الى قبر علي بن
الحسين عليه السلام، فهو عند رجل ابيه، و تسلم عليه مثل ذلك، ثم ادع الله بما
احببت من امر دينك و دنياك.

ثم تصلي اربع ركعات، فان صلاة الزيارة ثمان او ست او اربع
او ركعتان، و افضلها ثمان، ثم تستقبل القبلة نحو قبر ابي عبد الله عليه السلام،
و تقول:

أَنَا مُودِّعُكَ يَا مَوْلَايَ وَ ابْنَ مَوْلَايَ، وَ يَا سَيِّدِي وَ ابْنَ سَيِّدِي،
وَ مُودِّعُكَ يَا سَيِّدِي وَ ابْنَ سَيِّدِي يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، وَ مُودِّعُكُمْ يَا
سَادَاتِي يَا مَعَاشِرَ الشُّهَدَاءِ، فَعَلَيْكُمْ سَلَامُ اللَّهِ وَ رَحْمَتُهُ وَ رِضْوَانُهُ
وَ بَرَكَاتُهُ^١.

الباب (٩٧)

ما يكره من الجفاء لزيارة قبر الحسين عليه السلام

[٧٤٠] ١ - حدثني ابي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن

١ - عنه البحار ١٠١: ٣٦٧، الوسائل ١٤: ٥٨٠، المستدرک ١٠: ٣٠٧.

رواه في مصباح المتعبد: ٢٥٣، مصباح الزائر: ١٩٦.

محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن بعض أصحابه ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : كم بينكم وبين قبر الحسين عليه السلام ، قلت : ستة عشر فرسخاً ، قال : او ما تأتونه ، قلت : لا ، قال : ما اجفاكم ^١.

[٧٤١] ٢- وعنه ، عن سعد ، عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن موسى ابن الفضل ، عن علي بن الحكم ، عن حدثه ، عن حنان بن سدير ^٣ ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قلت له : ما تقول في زيارة الحسين عليه السلام ، فقال : زره ولا تجفّه ، فانه سيد الشهداء و سيد شباب اهل الجنة ، و شبيه يحيى بن زكريا ، و عليهما بكت السماء و الارض ^٥.

[٧٤٢] ٣- وحدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن احمد بن ابي داود ، عن سعد بن ابي عمرو الجلاب ^٦ ، عن الحارث الاعور ، قال : قال علي عليه السلام : بأبي وامي الحسين المقتول بظهر الكوفة ، و الله لكأني انظر الى الوحش مادة

١ - الجفاء : البعد عن الشيء و ترك الصلة و البر و غلظ الطبع ، و الاوسط هنا اظهر.

٢ - عنه البحار ١٠١ : ٥.

٣ - كذا في اكثر النسخ ، و في بعضها لا يوجد : « علي بن الحكم » ، و مر هذا الحديث في الباب : ٢٨ ، و فيه : « موسى بن الفضل عن حنان » ، و في ثواب الاعمال : « موسى بن اسماعيل عن حنان ».

و لعل - و الله العالم - ان صح النسخة : « و عن علي بن الحكم » ، لكثرة رواية احمد بن

محمد عنه.

٤ - عنه البحار ١٠١ : ٥ ، الوسائل ٤٣٤ : ١٤ ، و قد مر في الباب : ٢٨.

٥ - سعد عن ابي عمر الجلاب (خ ل) ، و هو تصحيف ، و قد مر الحديث في الباب : ٢٦.

أعناقها على قبره من انواع الوحش يبكونه و يرثونه ليلا حتى الصباح ،
فاذا كان ذلك فاياكم والجفاء ^١.

[٧٤٣] ٤- حدثني ابي واخي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن ،
عن محمد بن يحيى العطار ، عن حمدان بن سليمان النيسابوري ، عن
عبد الله بن محمد اليماني ، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس بن
عبد الرحمان ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه سدير ، قال :
قال ابو عبد الله عليه السلام : يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم ،
قلت : لا ، قال : ما اجفاكم ، قال : اتزوره في كل جمعة ، قلت : لا ، قال :
فتزوره في كل شهر ، قلت : لا ، قال : فتزوره في كل سنة ، قلت : قد يكون
ذلك ، قال : يا سدير ما اجفاكم بالحسين عليه السلام ، اما علمت ان لله الف ملك
شعثاً غبراً يبكونه و يرثونه لا يفترون زواراً لقبر الحسين و ثوابهم لمن
زاره - و ذكر الحديث ^٢.

[٧٤٤] ٥- حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن الحسن
ابن محبوب ، عن حنان بن سدير ، قال : كنت عند ابي جعفر عليه السلام فدخل
عليه رجل فسلم عليه و جلس ، فقال ابو جعفر عليه السلام : من اي البلدان انت ،
قال : فقال له الرجل : انا رجل من اهل الكوفة و انا لك محب موال ، فقال له
ابو جعفر عليه السلام : افتزور قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة ، قال : لا ، قال :

١- عنه البحار ١٠١:٦، الوسائل ١٤:٤٣٣، المستدرک ١٠:٢٥٨، و قد مر في الباب :٢٦.

٢- عنه البحار ١٠١:٦، مر في الباب السابق باسناد آخر.

ففي كل شهر ، قال : لا ، قال : ففي كل سنة ، قال : لا ، فقال له ابو جعفر عليه السلام : انك لمحروم من الخير - و ذكر الحديث ^١ .

[٧٤٥] ٦ - و حدثني محمد بن جعفر ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، عن جعفر بن بشير ، عن حماد بن عيسى ، عن ربيعي بن عبد الله ، عن الفضيل بن يسار ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ما اجفاكم يا فضيل لاتزورون الحسين عليه السلام ، اما علمتم ان اربعة آلاف ملك شعناً غيراً يبيكونه الى يوم القيامة ^٢ .

[٧٤٦] ٧ - و عنه ، عن محمد بن الحسين ، عن جعفر بن بشير ، عن حماد ، عن محمد بن مسلم ، عن زرارة ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال : كم بينكم وبين قبر الحسين عليه السلام ، قال : قلت : ستة عشر فرسخاً او سبعة عشر فرسخاً ، قال : ما تأتونه ، قلت : لا ، قال : ما اجفاكم ^٣ .

[٧٤٧] ٨ - حدثني ابي رحمه الله ، عن الحسين بن الحسن بن ابان ، عن محمد بن اورمة ، عن ابي عبد الله المؤمن ، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد ، قال :

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : عجباً لاقوام يزعمون انهم شيعة لنا و يقال : ان احدهم يمر به دهره و لا يأتي قبر الحسين عليه السلام جفاء منه و تهاوناً و عجزاً و كسلأ ، اما و الله لو يعلم ما فيه من الفضل ما تهاون

١ - عنه البحار ١٠١:٦ ، الوسائل ١٤:٤٣٤ .

٢ - عنه البحار ١٠١:٧ ، الوسائل ١٤:٤٣٤ .

٣ - عنه البحار ١٠١:٥ ، الوسائل ١٤:٤٣٥ .

ولا كسل ، قلت : جعلت فداك وما فيه من الفضل ، قال : فضل و خير كثير ، اما اول ما يصيبه ان يغفر ما مضى من ذنوبه و يقال له : استأنف العمل ^١ .

[٧٤٨] ٩ - حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ،

عن عبد الله بن الخطاب ، عن عبد الله بن محمد بن سنان ، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس بن عبد الرحمان ، عن حنان ، عن أبيه ، قال :

قال ابو عبد الله عليه السلام : يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم ،

قلت : جعلت فداك لا ، قال : ما اجفاكم ، فتزوره في كل جمعة ، قلت : لا ،

قال : فتزوره في كل شهر ، قلت : لا ، قال : فتزوره في كل سنة ، قلت : قد

يكون ذلك ، قال : يا سدير ما اجفاكم بالحسين عليه السلام - و ذكر الحديث ^٢ .

[٧٤٩] ١٠ - حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن سعد ، عن

محمد بن عيسى بن عبيد ، عن محمد بن ناجية ، عن محمد بن علي ، عن

عامر بن كثير السراج النهدي ، عن ابي الجارود ، عن ابي جعفر عليه السلام ، قال :

قال لي : كم بينك و بين قبر الحسين عليه السلام ، قلت : يوم للراكب و يوم

و بعض يوم للماشي ، قال : أفأتأتيه كل جمعة ، قلت : لا ما أتته الا في حين ،

قال : ما اجفاكم ، اما لو كان قريباً منا لاتخذناه هجرة ^٣ ، اي نهاجر اليه ^٤ .

١ - عنه البحار ٧: ١٠١ ، الوسائل ٤٣٥: ١٤ .

٢ - عنه البحار ٦: ١٠١ ، مر في اول الباب مثله .

٣ - هذا الخبر يدل على رجحان المجاورة عندهم .

٤ - عنه البحار ١٧: ١٠١ .

[٧٥٠] ١١ - حدثني جماعة مشايخي ، عن احمد بن ادريس ، عن محمد ابن احمد ، عن محمد بن ناجية ، عن محمد بن علي ، عن عامر بن كثير النهدي السراج ، عن ابي الجارود ، عن ابي جعفر عليه السلام مثله.

الباب (٩٨)

اقل ما يزار فيه الحسين عليه السلام

واكثر ما يجوز تأخير زيارته للغني والفقير

[٧٥١] ١ - حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبيد الله الموسوي ، عن عبيد الله بن نهيك ، عن محمد بن ابي عمير ، عن ابي ايوب ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : حق على الغني ان يأتي قبر الحسين عليه السلام في السنة مرتين ، وحق على الفقير ان يأتيه في السنة مرة ^١.

[٧٥٢] ٢ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن عامر بن عمير و سعيد الاعرج ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : ائتوا قبر الحسين عليه السلام في كل سنة مرة ^٢.

[٧٥٣] ٣ - حدثني ابو العباس ، عن محمد بن الحسين ، عن جعفر بن بشير ، عن مسلم ، عن عامر بن عمير و سعيد الاعرج جميعاً ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : ائتوا قبر الحسين عليه السلام في كل سنة مرة ^٣.

١ - عنه البحار ١٠١: ١٢، الوسائل ١٤: ٥٣٢.

٢ - عنه البحار ١٠١: ١٣.

٣ - عنه البحار ١٠١: ١٣، الوسائل ١٤: ٥٣٢.

- [٧٥٤] ٤- حدثني جعفر بن محمد بن عبيد الله الموسوي، عن عبيد الله ابن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام، قال: في السنة مرة، اني اكره الشهرة^١.
- [٧٥٥] ٥- حدثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي ناب^٢، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: حق على الفقير ان يأتي قبر الحسين عليه السلام في السنة مرة، وحق على الغني ان يأتيه في السنة مرتين^٣.
- [٧٥٦] ٦- حدثني أبي ومحمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن ابان، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام في زيارة قبر الحسين عليه السلام، قال: في السنة مرة، اني اكره الشهرة^٤.
- [٧٥٧] ٧- حدثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن العباس بن عامر، قال: قال علي بن أبي حمزة، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: لا تجفوه، يأتيه الموسر في كل اربعة اشهر، والمعسر لا يكلف الله نفساً الا وسعها، قال العباس: لا ادري قال هذا لعلي او لابي ناب^٥.

١- عنه البحار ١٠١: ١٣.

٢- في التهذيب: ابن رئاب.

٣- رواه الشيخ في التهذيب ٤٢: ٦، عنهما البحار ١٠١: ١٣، الوسائل ٤٣٧: ١٤ و ٥٣٣.

٤- عنه البحار ١٠١: ١٣.

٥- عنه البحار ١٠١: ١٣، الوسائل ٤٣٣: ١٤.

٧٥٨] ٨ - حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير، عن حماد بن عثمان، عن الحلبي، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن زيارة الحسين عليه السلام، قال: في السنة مرة، اني اخاف الشهرة^١.

٧٥٩] ٩ - حدثني ابو العباس، عن الزيات، عن جعفر بن بشير، عن حماد، عن ابن مسلم، عن عامر بن عمير وسعيد الاعرج، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: اتوا قبر الحسين عليه السلام في كل سنة مرة^٢.

٧٦٠] ١٠ - حدثني ابي رحمه الله، عن سعد، عن علي بن اسماعيل ابن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن القاسم، قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام هل لزيارة القبر صلاة مفروضة، قال: ليس له صلاة مفروضة^٣، قال: وسألته في كم يوم يزار، قال: ما شئت^٤.

٧٦١] ١١ - حدثني ابي رحمه الله، عن عبد الله بن جعفر الحميري باسناده، رفعه الى علي بن ميمون الصائغ، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: يا علي بلغني ان قوماً من شيعتنا يمر باحدهم السنة والستتان لا يزورون الحسين.

قلت: جعلت فداك اني اعرف اناساً كثيرة بهذه الصفة، قال: اما

١ - عنه البحار ١٠١: ١٣، الوسائل ١٤: ٥٣٣.

٢ - عنه البحار ١٠١: ١٣، الوسائل ١٤: ٥٣٣.

٣ - شيء مفروض (خ ل).

٤ - عنه البحار ١٠١: ١٤، الوسائل ١٤: ٥٣٢.

والله لحظّهم أخطأوا و عن ثواب الله زاغوا و عن جوار محمد صلى الله عليه وآله تباعدوا، قلت : جعلت فداك في كم الزيارة ، قال : يا علي ان قدرت ان تزوره في كل شهر فافعل .

قلت : لا اصل الى ذلك لاني اعمل بيدي و امور الناس بيدي ولا اقدر ان اغيب وجهي عن مكاني يوماً واحداً ، قال : انت في عذر و من كان يعمل بيده ، و انما عنيت من لا يعمل بيده ممن ان خرج في كل جمعة هان ذلك عليه ، اما انه ما له عند الله من عذر و لا عند رسوله من عذر يوم القيامة.

قلت : فان اخرج عنه رجلاً فيجوز ذلك ، قال : نعم و خروجه بنفسه أعظم اجراً و خيراً له عند ربه ، يراه ربه ساهر الليل له تعب النهار ، ينظر الله اليه نظرة توجب له الفردوس الاعلى مع محمد و اهل بيته ، فتنافسوا في ذلك و كونوا من أهله^١.

[٧٦٢] ١٢ - حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن صباح الحذاء ، عن محمد بن مروان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته يقول زوروا قبر الحسين عليه السلام و لو كل سنة مرة ، و ذكر الحديث^٢.

[٧٦٣] ١٣ - حدثني ابي رحمه الله ، عن احمد بن ادريس و محمد بن

١ - عنه البحار ١٠١: ١٢، الوسائل ١٤: ٥٣٤، المستدرک ١٠: ٢٦٣.

رواه في التهذيب ٦: ٤٥، عنه الوسائل ١٤: ٤٢٩.

٢ - عنه البحار ١٠١: ١٣، الوسائل ١٤: ٥٣٤، مر بطوله في الابواب ٢٧ و ٦١.

يحيى ، عن العمركي بن علي البوفكي ، قال : حدثنا يحيى - و كان في خدمة ابي جعفر الثاني عليه السلام - ، عن علي ، عن صفوان بن مهران الجمال ، عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل ، قلت له :

من يأتيه زائراً ثم ينصرف متى يعود اليه و في كم يؤتى و كم يسع الناس تركه ، قال : لا يسع اكثر من شهر ، و اما بعيد الدار ففي كل ثلاث سنين ، فما جاز ثلاث سنين فلم يأتيه فقد عتق رسول الله صلى الله عليه وآله و قطع حرمة الا من علة ^١.

[٧٦٤] ١٤ - حدثني علي بن الحسين بن موسى رحمه الله ، عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن ابن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن عبيد الله الحلبي ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قلت : انا نزور قبر الحسين عليه السلام في السنة مرتين او ثلاث ، فقال ابو عبد الله عليه السلام : اكره ان تكثر القصد الي ، زوروه في السنة مرة ، قلت : كيف اصلي عليه ، قال : تقوم خلفه عند كتفيه ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله و تصلي على الحسين عليه السلام ^٢.

[٧٦٥] ١٥ - وقال العمركي باسناده ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : انه يصلي عند قبر الحسين عليه السلام اربعة آلاف ملك من طلوع الفجر الى ان تغيب الشمس ثم يصعدون و ينزل مثلهم فيصلون الى طلوع الفجر ، فلا ينبغي للمسلم ان يتخلف عن زيارة قبره اكثر من اربع سنين ^٣.

١ - عنه البحار ١٠١: ١٤ ، الوسائل ١٤: ٥٣٤.

٢ - عنه البحار ١٠١: ١٥ ، الوسائل ١٤: ٥٣٥.

٣ - عنه البحار ١٠١: ١٥ ، الوسائل ١٤: ٥٣٥.

[٧٦٦] ١٦ - و باسناده ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابي ناب ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سألته عن زيارة قبر الحسين عليه السلام ، قال : نعم تعدل عمرة ، ولا ينبغي التخلف عنه اكثر من اربع سنين ^١ .

[٧٦٧] ١٧ - حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، عن صفوان الجمال ، قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام ونحن في طريق المدينة نريد مكة ، فقلت له : يا بن رسول الله مالي اراك كثيراً حزيناً منكسراً ، فقال لي : لو تسمع ما اسمع لشغللك عن مساءلتي ، قلت : وما الذي تسمع ، قال : ابتهاج الملائكة اني الله على قتلة امير المؤمنين عليه السلام وعلى قتلة الحسين عليه السلام ، ونوح الجن عليهما ، وبكاء الملائكة الذين حولهم وشدة حزنهم ، فمن يتهنأ مع هذا بطعام او شراب او نوم .

قلت له : فمن يأتيه زائراً ثم ينصرف فمتى يعود اليه وفي كم يؤتى وفي كم يسع الناس تركه ، قال : اما القريب فلا اقل من شهر ، و اما بعيد الدار ففي كل ثلاث سنين ^٢ ، فما جاز الثلاث سنين فقد عرق رسول الله ﷺ و قطع رحمه الا من علة ، و لو يعلم زائر الحسين عليه السلام ما يدخل

١ - عنه البحار ١٠١: ١٦ ، الوسائل ٥٣٥: ١٤ ، مر في الباب : ٦٤ .

٢ - يمكن حمل الثلاث على المتوسط في البعد و الاربع - كما في الحديث السابق - على ما كان ابعد منه ، او على اختلاف الناس في القدرة .

على رسول الله و ما يصل اليه من الفرح و الى امير المؤمنين و الى فاطمة و الاثمة و الشهداء منا اهل البيت و ما ينقلب به من دعائهم له و ما له في ذلك من الثواب في العاجل و الاجل و المذخور له عند الله ، لاحب ان يكون ماثم^١ داره ما بقي .

و ان زائرته ليخرج من رحله فما يقع فيؤه على شيء الا دعا له ، فاذا وقعت الشمس عليه اكلت ذنوبه كما تأكل النار الحطب ، و ما تبقي الشمس عليه من ذنوبه شيئاً فينصرف و ما عليه ذنب و قد رفع له من الدرجات ما لا يناله المتشحط بدمه في سبيل الله ، و يوكل به ملك يقوم مقامه و يستغفر له حتى يرجع الى الزيارة او يمضي ثلاث سنين او يموت - و ذكر الحديث بطوله^٢ .

[٧٦٨] ١٨ - حدثني ابي رحمه الله ، عن احمد بن ادريس و محمد بن يحيى جميعاً ، عن العمركي بن علي البوفكي ، قال : حدثنا يحيى - و كان في خدمة ابي جعفر الثاني عليه السلام - ، عن علي ، عن صفوان بن مهران الجمال ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : سألته في طريق المدينة - و ذكر الحديث بطوله^٣ .

١ - ما تم (خ ل) ، و ماثم اي يكون داره عنده عليه السلام لا يفارقه ، و ما تم اي ما تم و ما استقر به داره .

٢ - عنه البحار ١٠١: ١٤ ، المستدرک ١٠: ٣٤٣ .

٣ - عنه البحار ١٠١: ١٤ .

الباب (٩٩)

ثواب زيارة قبر ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام

و محمد بن علي الجواد عليه السلام ببغداد

[٧٦٩] ١- حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله ، عن

سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي الوشاء ، قال : سألت الرضا عليه السلام عن زيارة قبر ابي الحسن عليه السلام أمثل زيارة قبر الحسين عليه السلام ، قال : نعم ^١.

[٧٧٠] ٢- و حدثني محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن

احمد بن محمد بن عيسى باسناده مثله .

[٧٧١] ٣- حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن

محمد بن عيسى ، عن ابي علي الوشاء ، عن الحسين بن يسار الواسطي ، قال : قلت للرضا عليه السلام : ازور قبر ابي الحسن عليه السلام ببغداد ، فقال : ان كان لا بد منه فممن وراء الحجاب ^٢.

[٧٧٢] ٤- حدثني علي بن الحسين ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد

ابن ابي عبد الله البرقي ، عن الحسن بن علي الوشاء ، قال : قلت

١- عنه البحار ٣: ١٠٢ ، الوسائل ٥٤٦: ١٤ ، المستدرک ٣٥٣: ١٠ .

رواه في ثواب الاعمال ١٢٣ ، التهذيب ٨١: ٦ .

٢- الامر بالزيارة خارج الدار و من وراء الحجاب للتحية من المخالفين .

٣- عنه البحار ٣: ١٠٢ .

للرضا عليه السلام: ما لمن^١ زار قبر ابيك ابي الحسن عليه السلام ، فقال : زره ، قال : فقلت : فأني شيء فيه من الفضل ، قال : له مثل من زار قبر الحسين عليه السلام^٢ .

[٧٧٣] ٥- حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، عن هارون بن مسلم ، عن علي بن حسان الواسطي ، عن بعض أصحابنا ، عن الرضا عليه السلام في اتيان قبر ابي الحسن عليه السلام ، قال : صلّوا في المساجد حوله^٣ .

[٧٧٤] ٦- حدثني ابي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم الله جميعاً ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن الحسين بن يسار الواسطي ، قال :

سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام ما لمن زار قبر ابيك عليه السلام ، قال : فقال : زوروه ، قال : فقلت : فأني شيء فيه من الفضل ، قال : فقال : فيه من الفضل كفضل من زار والده - يعني رسول الله صلى الله عليه وآله - قلت : فان خفت و لم يمكن لي الدخول داخلا ، قال : سلّم من وراء الجدار^٤ .

[٧٧٥] ٧- حدثني ابو العباس محمد بن جعفر القرشي ، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيح ، عن الخيبري ، عن الحسين بن محمد الاشعري القمي ، قال : قال لي الرضا عليه السلام :

١- ما لمن زار قبر ابي الحسن عليه السلام ، قال : له مثل ما لمن زار قبر ابي عبد الله عليه السلام (خ ل).

٢- عنه البحار ١٠٢:٣، المستدرک ١٠:٣٥٣.

٣- رواه في التهذيب ٦:٨٣، عنهما البحار ١٠٢:٤، المستدرک ١٠:٣٥٣.

٤- عنه البحار ١٠٢:٤، المستدرک ١٠:٣٥٣.

رواه في المقنعة ٧٤، التهذيب ٦:٨٢.

من زار قبر ابي ببغداد كان كمن زار رسول الله ﷺ وقبر امير المؤمنين، الا ان لرسول الله و امير المؤمنين فضلهما^١.

[٧٧٦] ٨ - و حدثني محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين باسناده مثله .

[٧٧٧] ٩ - حدثني ابي ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن عبد الرحمان بن ابي نجران ، قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن زار رسول الله ﷺ قاصداً ، قال : له الجنة ، و من زار قبر ابي الحسن عليه السلام فله الجنة^٢.

[٧٧٨] ١٠ - حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن الرضا عليه السلام ، قال : زيارة قبر ابي مثل زيارة قبر الحسين عليه السلام^٣.

[٧٧٩] ١١ - و عنه ، عن سعد ، عن احمد بن محمد ، عن احمد بن عبدوس الخلنجي ، عن أبيه رحيم ، قال : قلت للرضا عليه السلام : جعلت فداك ان زيارة قبر ابي الحسن عليه السلام ببغداد علينا فيها مشقة و انما نأته فنسلم

١ - عنه البحار ١٠١:٧٦، ١٠٢:٤.

مر في الباب ٥٩ ، و ذكرنا هناك مصادرها و الاختلاف الوارد في الحسين بن محمد الاشعري القمي، فراجع.

٢ - عنه البحار ١٠٢:٥، الوسائل ١٤:٥٤٧.

٣ - عنه البحار ١٠٢:٥، الوسائل ١٤:٥٤٧.

عليه من وراء الحيطان فما لمن زاره من الثواب ، قال : فقال له : والله مثل ما لمن أتى قبر رسول الله ﷺ^١.

[٧٨٠] ١٢ - وحدثني محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن رحيم ، قال : قلت للرضا عليه السلام : ان زيارة قبر ابي الحسن عليه السلام ببغداد علينا فيها مشقة فما لمن زاره ، فقال له : مثل ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام من الثواب ، قال : ودخل رجل فسلم عليه و جلس و ذكر بغداد و رداء اهلها و ما يتوقع ان ينزل بهم من الخسف و الصيحة و الصواعق و عدّد من ذلك اشياء^٢ ، قال : فقممت لاخرج فسمعت ابا الحسن عليه السلام و هو يقول : اما ابو الحسن عليه السلام فلا^٣.

[٧٨١] ١٣ - حدثني محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن حمدان القلانسي ، عن علي بن محمد الحضيضي ، عن علي بن عبد الله بن مروان^٤ ، عن ابراهيم بن عقبة ، قال : كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام اسأله عن زيارة قبر ابي عبد الله و عن زيارة قبر ابي الحسن

١ - عنه البحار ١٠٢: ٥٠٥، الوسائل ١٤: ٥٤٧.

٢ - اي لا يصيب قبره الشريف مثل هذه الامور ، او لا يدع ان يصيب اهل بغداد شيء من ذلك ، فهم ببركة قبره محروسون ، و الاول اظهر لفظاً و الثاني معناً.

٣ - عنه البحار ١٠٢: ٥٠٥، الوسائل ١٤: ٥٤٨.

٤ - كذا ايضاً في الكافي و التهذيب. ذكره في العيون و فيه : علي بن محمد بن مروان.

وابي جعفر عليه السلام ، فكتب اليّ ابو عبد الله عليه السلام : المقدم ، وهذا اجمع
وأعظم أجراً^١.

[٧٨٢] ١٤ - حدثني علي بن الحسين ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد
ابن محمد بن عيسى ، عن عبد الرحمان بن ابي نجران ، قال : سألت
ابا جعفر عليه السلام عن من زار النبي صلى الله عليه وآله قاصداً ، قال : له الجنة ، و من زار قبر
ابي الحسن عليه السلام فله الجنة^٢.

باب (١٠٠)

زيارة ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام

و ابو جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام

[٧٨٣] ١ - حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي ، عن محمد بن
عيسى بن عبيد ، عن ذكره ، عن ابي الحسن عليه السلام ، قال : تقول ببغداد :

١ - عنه البحار ٥: ١٠٢ ، الوسائل ٥٤٧: ١٤ ، المستدرک ٣٦٢: ١٠.

رواه في الكافي ٥: ٨٨٣ ، التهذيب ٦: ٩١ ، المقنعة ٧٥٦ ، عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٦١ .
قوله عليه السلام : «ابو عبد الله عليه السلام المقدم» اي الحسين عليه السلام اقدم و افضل و زيارته فقط افضل
من زيارة كل من المعصومين و مجموع زيارتهما اجمع و افضل ، او المراد ان زيارة الحسين
عليه السلام اولى بالتقديم ، ثم ان اضيفت الى زيارته زيارة الامامين عليه السلام كان اجمع و اعظم أجراً ، او
المعنى ان زيارتهما اجمع من زيارته عليه السلام وحدها ، لان الاعتقاد بامامتهم يستلزم الاعتقاد
بامامته دون العكس ، فكان زيارتهما تشتمل على زيارته ، و لان زيارتهما مختصة بالخواص من
الشيعة ، كما ورد في زيارة الرضا عليه السلام و لا يخفى بعد الوجه الاخير - البحار .

٢ - رواه في التهذيب ٦: ٨٥ ، عنهما البحار ٥: ١٠٢ .

اَلسَّلَامُ عَلَیْكَ يَا وَلِیَّ اللّٰهِ، اَلسَّلَامُ عَلَیْكَ يَا حُجَّةَ اللّٰهِ، اَلسَّلَامُ عَلَیْكَ
یا نُورَ اللّٰهِ فِی ظُلُمَاتِ الْاَرْضِ، اَلسَّلَامُ عَلَیْكَ يَا مَنْ بَدَا لِلّٰهِ فِی شَأْنِهِ،
اَتَيْتُكَ غَارِفاً بِحَقِّكَ، مُعَادِياً لِاَعْذَانِكَ، فَاشْفَعْ لِيْ عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ.

قال: و ادع الله و اسأل حاجتك، قال: و سلم بهذا على ابي جعفر
محمد بن علي عليه السلام^١.

[٧٨٤] ٢- و قال: قال عليه السلام: اذا اردت زيارة موسى بن جعفر و محمد

ابن علي عليه السلام فاغتسل و تنظف و البس ثوبيك الطاهرين، و زر قبر
ابي الحسن موسى بن جعفر و محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام، و قل
حين تصير عند قبر موسى بن جعفر عليه السلام:

اَلسَّلَامُ عَلَیْكَ يَا وَلِیَّ اللّٰهِ، اَلسَّلَامُ عَلَیْكَ يَا حُجَّةَ اللّٰهِ، اَلسَّلَامُ
عَلَیْكَ يَا نُورَ اللّٰهِ فِی ظُلُمَاتِ الْاَرْضِ، اَلسَّلَامُ عَلَیْكَ يَا مَنْ بَدَا لِلّٰهِ فِی
شَأْنِهِ.

اَتَيْتُكَ زَائِراً غَارِفاً بِحَقِّكَ، مُعَادِياً لِاَعْذَانِكَ، مُوَالِياً لِاَوْلِیَائِكَ،
فَاشْفَعْ لِيْ عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ.
ثم سل حاجتك.

ثم سلم على ابي جعفر محمد الجواد عليه السلام بهذه الاحرف، و ابدأ
بالغسل و قل:

١- عنه البحار ١٠٢: ٧، المستدرک ١٠: ٣٥٣.

رواه في الكافي ٥٧٨: ٤، التهذيب ٦: ٨٢ و ٩١.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بِنِ عَلِيٍّ ، اَلِإِمَامِ الْبَرِّ التَّقِيِّ ، الرُّضِيِّ الْمَرْضِيِّ ، وَحُجَّتِكَ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِينَ وَ مَنْ تَحْتَ الشَّرَى ، صَلَاةً كَثِيرَةً ثَامَةً ١ زَاكِيَةً مُبَارَكَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَوَاتِرَةً مُتَرَادِفَةً ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ .

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ وَ سُلَالَةَ الْوَصِيِّينَ .

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ ، أَتَيْتُكَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ ، مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ ، مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا مُوَلَايَ .
ثم سل حاجتك ، فانها تقضى . إن شاء الله تعالى ٢ .

[٧٨٥] ٣ - قال عليه السلام : و تقول عند قبر ابي الحسن عليه السلام ببغداد ،

و يجزي في المواطن كلها ان تقول :

اَلسَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَائِ اللَّهِ وَ أَصْفِيَائِهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَى أُمَنَاءِ اللَّهِ وَ أَحِبَائِهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَ خُلَفَائِهِ .

١ - نامية (خ ل) .

٢ - عنه البحار ١٠٢ : ٧ .

اقول : ظاهر عبارة ابن قولويه انها منقولة من الائمة عليه السلام ، و يشهد لها ذكر زيارة ثالثة لابي الحسن الكاظم عليه السلام بلفظ : « قال » كما ذكر في سابقه ، و هي منقولة من الهادي عليه السلام ، و الله العالم .

السَّلَامُ عَلَى مَحَالٍّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى مَسَاكِينِ ذِكْرِ اللَّهِ ،
السَّلَامُ عَلَى مَظَاهِيرِ أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ .

السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَقِرِّينَ فِي مَرْضَاةِ
اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى الْمُمَحْصِينَ^١ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى الْإِدْلَاءِ عَلَى
اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ ، وَمَنْ غَاذَاهُمْ فَقَدْ غَاذَى
اللَّهُ ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهُ ، وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللَّهُ ، وَمَنْ
اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ ، وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ .

أَشْهَدُ اللَّهُ أَبِي سَلَمٍ لِمَنْ سَأَلَكُمْ ، وَحَزْبٍ لِمَنْ حَارَبَكُمْ ، مُؤْمِنٍ
بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ ، مُفَوَّضٍ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ ، لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ
مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ .

و هذا يجزي في المشاهد كلها ، و تكثر من الصلاة على محمد
و آله ، و تسمي واحداً واحداً بأسمائهم ، و تبرأ الى الله من اعدائهم ،
و تخير لنفسك من الدعاء و للمؤمنين و المؤمنات^٢ .

١ - المخلصين (خ ل) .

٢ - عنه البحار ٤٣١: ١٠ ، ١٢٦: ١٠٢ ، المستدرک ٣٥٤: ١٠ .

رواه الكليني في الكافي ٥٧٨: ٤ ، عنه الشيخ في التهذيب ١٠٢: ٦ .

أخرجه الصدوق في العيون ٢٧١: ٢ ، عنه البحار ١٢٦: ١٠٢ .

أورده في الفقيه ٦٠٨: ٢ مرسلأ عن الرضا عليه السلام .

الباب (١٠١)

ثواب زيارة ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام بطوس

[٧٨٦] ١- حدثني جماعة مشايخي ، عن سعد ، عن احمد بن محمد

ابن عيسى ، عن داود الصرمي ، عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ، قال : سمعته يقول : من زار قبر ابي فله الجنة ^١.

[٧٨٧] ٢- حدثني الحسن بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن محمد بن

عيسى ، عن داود الصرمي ، عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ، قال : سمعته يقول : من زار قبر ابي فله الجنة ^٢.

[٧٨٨] ٣- حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، قال : حدثني

علي بن ابراهيم الجعفري ، عن حمدان الدسوائي ، قال :

دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام فقلت : ما لمن زار اباك بطوس ،

→ اقول : الرواية في الكافي كذا : «عن الرضا عليه السلام قال : سئل ابي عن اتيان قبر الحسين عليه السلام ، قال : صلوا في المساجد حوله و يجزي في المواضع كلها ان تقول « ، وفي التهذيب نقلاً عنه وفي سائر المصادر : « سئل الرضا عليه السلام عن اتيان قبر ابي الحسن عليه السلام فقال : - الخ » ، ولعل ما في الكافي : « قبر الحسين عليه السلام » مصحف « قبر ابي الحسن عليه السلام » ، ويشهد به ان الكليني ذكر الزيارة في باب زيارات الكاظم والجواد عليه السلام.

اقول : الرواية في الكافي وفي التهذيب نقلاً عنه مروى عن الكاظم عليه السلام ، وفي سائر المصادر مروى عن الرضا عليه السلام.

١ - عنه البحار ١٠٢: ٤٠٠، المستدرك ١٠: ٣٥٥.

٢ - عنه البحار ١٠٢: ٤٠٠، المستدرك ١٠: ٣٥٥.

فقال عليه السلام : من زار قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر ، قال حمدان : فلقيت بعد ذلك ايوب بن نوح بن دراج فقلت له : يا ابا الحسين اني سمعت مولاي ابا جعفر عليه السلام يقول : من زار قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر ، فقال ايوب : و ازيدك فيه ، قلت : نعم ، قال : سمعته يقول ذلك - يعني ابا جعفر عليه السلام - و انه اذا كان يوم القيامة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله ﷺ حتى يفرغ الناس^١ من الحساب^٢.

[٧٨٩] ٤ - قال ابي رحمه الله ، قال سعد : حدثني علي بن الحسين^٣ النيسابوري الدقاق ، قال : حدثني ابو صالح شعيب بن عيسى ، قال : حدثني صالح بن محمد الهمداني ، قال : حدثني ابراهيم بن اسحاق النهاوندي ، قال :

قال ابو الحسن الرضا عليه السلام : من زارني على بعد داري و شطون^٤ مزاري أتيته يوم القيامة في ثلاث موطن حتى اخلصه من احوالها: اذا تطايرت الكتب يميناً و شمالاً ، و عند الصراط ، و عند الميزان ، قال

١ - حتى يفرغ الله من حساب الخلائق (خ ل).

٢ - عنه البحار ١٠٢: ٤٠، المستدرک ١٠: ٣٥٥.

رواه الصدوق في اماليه ١٠٥: ١٠٥، العيون ٢: ٢٥٩.

٣ - في التهذيب: علي بن الحسن ، و الصحيح ما ذكره هنا، راجع معجم الرجال ٩: ٣٣.

٤ - شطن عنه : بعد ، و بشر شطون : بعيدة القعر.

سعد: وسمعت بعد ذلك من صالح بن محمد الهمداني^١.

[٧٩٠] ٥ - حدثني ابي، عن سعد، عن ابراهيم بن ريان^٢، قال: حدثني

يحيى بن الحسن الحسيني، قال: حدثني علي بن عبد الله بن قطرب، عن ابي الحسن موسى عليه السلام، قال: مر به ابنه وهو شاب حدث وبنوه مجتمعون عنده، فقال: ان ابني هذا يموت في ارض غربة، فمن زاره مسلماً لامره عارفاً بحقه كان عند الله عز وجل كشهداء بدر^٣.

[٧٩١] ٦ - حدثني ابي ومحمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن

حمدان^٤ بن اسحاق^٥، قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام - او حكى لي عن رجل، عن ابي جعفر عليه السلام، الشك من علي بن ابراهيم - قال: قال ابو جعفر عليه السلام: من زار قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

١ - عنه البحار ١٠٢: ٤٠، الوسائل ٥٥١: ١٤، المستدرک ١٠: ٣٥٦.

رواه في الفقيه ٣٥٠: ٢، العيون ٢٥٥: ٢، الامالي ١٠٦، الخصال ١٦٧: ١، المقنعة ٧٥.

التهذيب ٨٥: ٦.

٢ - ابراهيم بن الزيات (خ ل).

٣ - عنه البحار ١٠٢: ٤١، الوسائل ٥٥١: ١٤.

٤ - حماد (خ ل)، وهو تصحيف، لانه حمدان بن اسحاق الدسوائي.

٥ - في الكافي: محمد بن يحيى عن علي بن ابراهيم الجعفري عن حمدان بن اسحاق، فيظهر منه ان علي بن ابراهيم في السند هو الجعفري لابن هاشم، فوقع السقط في سند الكامل، فان ابن قولويه رواها بسنده عن علي بن ابراهيم، مع ان الجعفري انما يروي عنه الكليني بواسطة محمد بن يحيى، ويدل على ذلك ان ابن قولويه رواها بعينها في الرقم الثالث من هذا الباب عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن علي بن ابراهيم الجعفري عن حمدان الدسوائي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام.

قال : فحججت بعد الزيارة فلقيت ايوب بن نوح ، فقال لي : قال ابو جعفر عليه السلام : من زار قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر ، و بنى له منبراً بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه وآله و علي عليه السلام حتى يفرغ الله من حساب الخلائق ، فرأيت ايوب بن نوح بعد ذلك و قد زار فقال : جئت اطلب المنبر ^١.

[٧٩٢] ٧- حدثني ابي و محمد بن الحسن و علي بن الحسين جميعاً ، عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف ، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة ، عن الحسين بن سيف بن عميرة ، عن محمد بن اسلم الجبلي ، عن محمد بن سليمان ، قال :

سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل حج حجة الاسلام فدخل متمتعاً بالعمرة الى الحج ، فاعانه الله على حجه و عمرته ، ثم اتى المدينة فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم اتاك عارفاً بحقك يعلم انك حجة الله على خلقه و باباه الذي يؤتى منه فسلم عليك ^٢ ، ثم اتى ابا عبد الله الحسين عليه السلام فسلم عليه ، ثم اتى بغداد فسلم على ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ،

١- عنه البحار ١٠٢: ٤١٠، الوسائل ١٤: ٥٥١.

رواه الكليني في الكافي ٥: ٥٨٥، و الصدوق في الفقيه ٢: ٣٥٠، العيون ٢: ٢٥٥، الامالي ١٠٦: الخصال ١٦٧، و المفيد في المقنعة ٧٤، و الشيخ في التهذيب ٦: ٨٥.

٢- في العيون زيادة : «ثم اتاك امير المؤمنين عليه السلام عارفاً بحقه يعلم انه حجة الله على خلقه و باباه الذي يؤتى منه فسلم عليه»، و هو الظاهر.

ثم انصرف الى بلاده ، فلما كان في وقت الحج رزقه الله ما يحج به ، فأيهما أفضل ، هذا الذي قد حج حجة الاسلام يرجع فيحج ايضاً او يخرج الى خراسان الى ابيك علي بن موسى الرضا عليه السلام فيسلم عليه . قال : بل يأتي خراسان فيسلم على ابي الحسن عليه السلام أفضل ، وليكن ذلك في رجب و لكن لا ينبغي ان تفعلوا هذا اليوم ، فان علينا وعليكم خوفاً من السلطان وشنعة^١ .

[٧٩٢] ٨- حدثني محمد بن الحسن بن احمد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن علي بن مهزيار ، قال : قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام : ما لمن زار قبر الرضا عليه السلام ؟ قال : فله الجنة والله^٣ .

١- الشنعة : الكراهة و التقاطعة.

٢- عنه البحار ١٠٢: ٤٦١، الوسائل ٥٦٥: ١٤، المستدرک ٣٥٩: ١٠.

رواه الكليني في الكافي ٥٨٤: ٤ ، و الصدوق في العيون ٢٥٨: ٢ ، و الشيخ في التهذيب

٨٤: ٦

قال المحدث النوري في مستدركه بعد نقل الخبر : متن الخبر مطابق لما في الكافي و التهذيب سنداً من الحسن بن علي الى آخره و متناً ، و لكن الصدوق رواه في العيون بهذا السند و في متنه اختلاف في مواضع عديدة غير مضر بالمقصود ، الا ان فيه : « ثم اتى المدينة فسلم على النبي صلى الله عليه وآله ثم اتى اباك امير المؤمنين عليه السلام عارفاً بحقه يعلم انه حجة الله على خلقه و بابه الذي يؤتى منه فسلم عليه ، ثم اتى ابا عبدالله ... » ، و هذا مطابق لاصل السيرة و اقرب الى الاعتبار ، بل السلام على الجواد الحي عليه السلام في هذا الترتيب قبل السلام على امير المؤمنين و ابي عبدالله و ابي الحسن عليهم السلام كما لا يخفى - الخ.

٣- رواه في ثواب الاعمال ١٢٣ ، عنهما البحار ١٠٢: ٣٩ ، الوسائل ٥٦٠: ١٤.

[٧٩٤] ٩ - حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي، قال: قرأت في كتاب ابي الحسن الرضا عليه السلام: أبلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله الف حجة، قال: فقلت لابي جعفر عليه السلام: الف حجة، قال: اي والله والف الف حجة لمن زاره عارفاً بحقه^١.

[٧٩٥] ١٠ - حدثني ابي وعلي بن الحسين وعلي بن محمد بن قولويه، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن ابي عمير، عن زيد النرسي، عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، قال: من زار ابني هذا - وأوماً الى ابي الحسن الرضا عليه السلام - فله الجنة^٢.

[٧٩٦] ١١ - حدثني محمد بن يعقوب وعلي بن الحسين وغيرهما، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن علي بن مهزيار، قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: جعلت فداك زيارة الرضا عليه السلام أفضل ام زيارة ابي عبد الله الحسين ابن علي عليه السلام، فقال:

زيارة ابي أفضل، وذاك ان ابا عبد الله عليه السلام يزوره كل الناس وابي

١ - عنه البحار ١٠٢: ٣٣، الوسائل ١٤: ٥٥١.

رواه في ثواب الاعمال: ١٢٣، الامالي: ٦٤، العيون ٢: ٢٥٧، بشارة المصطفى عليه السلام، الرقم: ٣٧.

٢ - عنه البحار ١٠٢: ٤١، الوسائل ١٤: ٥٦٠.

ذكره زيد النرسي في اصله: ٥٢ (ضمن الاصول الستة عشر).

لا يزوره الا الخواص من الشيعة^١.

[٧٩٧] ١٢ - وعنهم رحمهم الله ، عن علي بن ابراهيم ، عن حمدان بن اسحاق ، قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام - او حكى لي رجل عن ابي جعفر عليه السلام ، الشك من علي - يقول : و ذكر مثل حديث ايوب بن نوح حديث المنبر^٢.

[٧٩٨] ١٣ - حدثني محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن علي بن الحسين النيسابوري ، عن ابراهيم بن محمد^٣ ، عن عبد الرحمان ابن سعيد المكي ، عن يحيى بن سليمان المازني ، عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال :

١ - عنه البحار ١٠٢: ٣٩، الوسائل ١٤: ٥٦٣.

رواه مع اختلاف الكليني في الكافي ٤: ٥٨٤، و الصدوق في الفقيه ٢: ٣٤٨، العيون ٢: ٢٦١، و الشيخ في التهذيب ٦: ٨٤.

لعل هذا مختص بهذا الزمان ، فان الشيعة كانوا لا يرغبون في زيارته الا الخواص منهم الذين يعرفون فضل زيارته ، فعلى هذا التعليل يكون كل زمان يكون امام من الائمة اقل زائراً يكون ثواب زيارته اكثر، او المعنى ان المخالفين ايضاً يزورون الحسين عليه السلام و لا يزور الرضا عليه السلام الا الخواص ، و هم الشيعة ، فيكون من بيانية ، او المعنى ان من فرق الشيعة لا يزوره الا من كان قائلاً بامامة جميع الائمة عليهم السلام ، فان من قال بالرضا عليه السلام لا يتوقف فيمن بعده ، و المذاهب النادرة التي حدثت بعده زالت باسرع زمان و لم يبق لها اثر - البحار.

٢ - رواه في الكافي ٤: ٥٨٥.

٣ - كذا، و في الكافي و التهذيب : ابراهيم بن أحمد، و هو الصحيح ، لان الرواية مروية عن الكليني، راجع معجم الرجال ٩: ٣٣٠.

من زار قبر ولدي كان له عند الله كسبعين حجة مبرورة ، قال : قلت :
سبعين حجة ، قال : نعم و سبعمائة حجة ، قلت : و سبعمائة حجة ، قال :
نعم و سبعين الف حجة ، قلت : و سبعين الف حجة ، قال : رب حجة
لا تقبل ، من زاره و بات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه .

قلت : كمن زار الله في عرشه ، قال : نعم ، اذا كان يوم القيامة كان على
عرش الله اربعة من الاولين و اربعة من الاخرين ، اما الاربعة الذين هم من
الاولين فنوح و ابراهيم و موسى و عيسى عليهم السلام ، و اما الاربعة الذين من
الاخرين فمحمد و علي و الحسن و الحسين عليهم السلام ، ثم يمد المضمار^١
فيقعد معنا : من زار قبور الائمة عليهم السلام الا ان اعلاهم درجة و اقربهم
حبوة^٢ من زار قبر ولدي علي عليه السلام .^٣

[٧٩٩] ١٤ - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، قال :
حدثني علي بن الحسين النيسابوري ، قال : حدثني ابراهيم بن رثاب بهذا
الاسناد مثله .

١ - في الاصل : الطعام ، ما اثبتناه من الكامل .

اقول : المضمار ميدان السباق و الذي يضر فيه الخيل ، و لعله كناية عن المجلس ، عبر به
عنه لسعته ، و في بعض النسخ المطمار ، و المطمر خيط للبناء يقدر به ، و لعل مدله ليدخل فيه من
كان من أوليائهم و يخرج عنه مخالفوهم .

٢ - الحبوة : العطية .

٣ - عنه البحار ١٠٢ : ٤٢ ، الوسائل ١٤ : ٥٦٤ ، المستدرک ١٠ : ٣٥٨ .

رواه الكليني في الكافي ٥٨٥ : ٤ ، و الصدوق في العيون ٢ : ٢٥٩ ، الامالي ١٠٥ ، و الشيخ في
التهذيب ٨٤ : ٦ .

الباب (١٠٢)

زيارة قبر ابي الحسن الرضا عليه السلام

[٨٠٠] ١- حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن الخطاب ، عن عبد الله بن احمد ، عن بكر بن صالح ، عن عمرو بن هشام ، عن رجل من أصحابنا ، عنه ، قال : اذا أتيت الرضا علي بن موسى عليه السلام فقل :
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا الْمُرْتَضَى، الْأِمَامِ النَّقِيِّ النَّقِيِّ
 وَحُجَّتِكَ عَلَى مَنْ فَوْقِ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى، الصَّدِّيقِ الشَّهِيدِ، صَلَاةً
 كَثِيرَةً تَامَةً زَاكِيةً مُتَوَاصِلَةً مُتَوَازِرَةً مُتَرَادِفَةً، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ
 مِنْ أَوْلِيَائِكَ ١.

[٨٠١] ٢- روي عن بعضهم عليه السلام قال: اذا اتيت قبر علي بن موسى الرضا عليه السلام ، بطوس فاغتسل عند خروجك من منزلك ، و قل حين تغتسل :

اللَّهُمَّ طَهِّرْني وَ طَهِّرْ لِي قَلْبِي ، وَ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ، وَ اجِرْ عَلَيَّ
 لِسَانِي مِذْحَتَكَ وَ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي طَهُوراً
 وَ شِفَاءً وَ نُوراً .

و تقول حين تخرج :

١ - عنه البحار ١٠٢: ٥٠، المستدرک ١٠: ٤١٠.

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ، وَإِلَى ابْنِ رَسُولِهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، أَللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَإِلَيْكَ قَصَدْتُ، وَمَا عِنْدَكَ أَرَدْتُ.

فاذا خرجت قف على باب دارك وقل:

أَللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَعَلَيْكَ خَلَّفْتُ أَهْلِي وَمَالِي، وَمَا خَوَّلْتَنِي، وَبِكَ وَثَقْتُ فَلَا تُخَيِّبْنِي، يَا مَنْ لَا يَخْشَى مَنْ أَرَادَهُ، وَلَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظَهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ، فَإِنَّهُ لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَ.

فاذا وافيت سالماً ان شاء الله فاغتسل وقل حين تغتسل:

أَللَّهُمَّ طَهِّرْ بَنِي وَطَهِّرْ قَلْبِي، وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَاجْرِ عَلَى لِسَانِي مَذْحَتَكَ وَمَحَبَّتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ وَالْإِتْبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَالشَّهَادَةُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي شِفَاءً وَنُوراً.

ثم البس اطهر ثيابك وامش حافياً، و عليك السكينة والوقار، بالتكبير والتهليل والتسبيح والتحميد والتمجيد، وقصر خطاك وقل حين تدخل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ اللَّهِ.

ثم اشر على قبره واستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

وَرَسُولُهُ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَسَيِّدِ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ،
صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَبْدِكَ وَآخِي
رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ،
وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَضْلِ
قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُتَهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَزَوْجَةِ وَلِيِّكَ، وَأُمِّ السَّبْطَيْنِ
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، الطَّهْرَةِ الطَّاهِرَةِ، الْمُطَهَّرَةِ
الْقَيِّمَةِ، الرُّضِيَّةِ الرَّكِيَّةِ، سَيِّدَةِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ^١ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ صَلَاةً
لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَبْطَيْ نَبِيِّكَ، وَسَيِّدَيِ شَبَابِ
أَهْلِ الْجَنَّةِ، الْقَائِمِينَ فِي خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلَيْنِ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَاتِكَ،
وَدَيَّانِي الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَضْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ، عَبْدِكَ وَالْقَائِمِ فِي
خَلْقِكَ، وَخَلِيفَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلَى مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَاتِكَ،

١ - زيادة: سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (خ ل).

وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ ، وَفَضْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ ، وَخَلِيفَتِكَ
فِي أَرْضِكَ ، بَاقِرِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ ، الْقَائِمِ بِعَدْلِكَ ، وَالدَّاعِي إِلَى دِينِكَ وَدِينِ
أَبَائِهِ الصَّادِقِينَ ، صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ ،
وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ ، الصَّادِقِ الْبَارِّ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاظِمِ ، الْعَبْدِ الصَّالِحِ ، وَلِسَانِكَ
فِي خَلْقِكَ ، النَّاطِقِ بِعِلْمِكَ ، وَالحُجَّةِ عَلَى بَرِيَّتِكَ ، صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى
إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الْمُتَرْضَى ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّ
دِينِكَ ، الْقَائِمِ بِعَدْلِكَ ، وَالدَّاعِي إِلَى دِينِكَ وَدِينِ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ ، صَلَاةً
لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ ،
وَالدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ ^١ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، الْعَامِلِ بِأَمْرِكَ ، وَالْقَائِمِ فِي

١ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَانَمِينَ بِأَمْرِكَ وَ الْمُؤَدِّينَ عَنْكَ ، وَ
شَاهِدِيكَ عَلَى خَلْقِكَ . وَ دَعَائِمَ دِينِكَ ، وَ الْقَوَامَ عَلَى ذَلِكَ ، صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ
(خ ل) .

خَلْقِكَ، وَحُجَّتِكَ الْمُؤَدِّي عَنْ نَبِيِّكَ، وَشَهِيدِكَ عَلَى خَلْقِكَ،
الْمَخْصُوصِ بِكَرَامَتِكَ، الدَّاعِي إِلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، صَلَاةٌ لَا يَقْوِي عَلَى إِخْصَائِهَا غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ، وَالْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ، صَلَاةً نَامِيَةً
بَاقِيَةً، تُعَجِّلُ بِهَا فَرَجَهُ، وَتَنْصُرُهُ بِهَا، وَتَجْعَلُنَا مَعَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِزِيَارَتِهِمْ وَمُحَبَّتِهِمْ، وَأُؤَالِي وَلِيِّهِمْ،
وَأُعَادِي عَدُوَّهُمْ، فَارْزُقْنِي بِهِمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ
شَرَّ الدُّنْيَا^١ وَالْآخِرَةِ وَأَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ثمَّ تجلس عند رأسه وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ
نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ^٢، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ وَلِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ

١- هم نفسي في الدنيا (خ ل).

٢- زيادة: السَّلَام عليك يا وارث اسماعيل ذبيح الله (خ ل).

يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ بْنِ
الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ^١.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ أَلْبَارِ، التَّقِيِّ النَّقِيِّ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِّيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَارِ
التَّقِيُّ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَآمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ،
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ثُمَّ تَنَكَّبَ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ صَمَدْتُ مِنْ أَرْضِي، وَقَطَعْتَ الْبِلَادَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ،
فَلَا تُخَيِّبْنِي وَلَا تُزِدْنِي بِغَيْرِ قَضَاءٍ حَوَائِجِي، وَارْحَمْ تَقَلُّبِي عَلَى قَبْرِ ابْنِ
أَخِي رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي أَتَيْتُكَ زَائِراً وَافِداً، غَائِداً مِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي،
وَاخْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي، فَكُنْ لِي شَفِيعاً إِلَى رَبِّكَ يَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي، فَإِنَّ
لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَاماً مَحْمُوداً وَأَنْتَ وَجِيهٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

١ - سيد العابدين (خ ل).

ثم ترفع يدك اليمني وتبسط اليسري على القبر وتقول:
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحَبِيْهِمْ وَبِمَوَالِيهِمْ ، وَآتَوَلَّىٰ آخِرَهُمْ بِمَا
 تَوَلَّيْتَ بِهِ أَوَّلَهُمْ ، وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيَّةٍ دُونَهُمْ .
 اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ ، وَأَتَّهُمُوا نَبِيَّكَ ، وَجَحَدُوا بِآيَاتِكَ ،
 وَسَخَرُوا بِأَمَانِكَ ، وَحَمَلُوا النَّاسَ عَلَىٰ أَكْثَافٍ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ ، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ ، وَالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا رَحْمَنُ يَا
 رَحِيمُ .

ثم تحول الى عند رجليه وتقول:
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ ،
 صَبَرْتَ وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ ، قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسِنِ .
 ثم ابتهل^٢ باللعنة على قاتل امير المؤمنين ، و باللعنة على قتلة
 الحسين و على جميع قتلة اهل بيت رسول الله ﷺ ، ثم تحول عند
 رأسه من خلفه و صل ركعتين ، تقرأ في احدهما يس ، و في الأخرى
 الرحمن ، وتجتهد في الدعاء و التضرع ، و اكثر من الدعاء لوالديك
 و لاخوانك المؤمنين .

١ - الوليعة : من تتخذه معتمداً من غير اهلك ، اي ابرأ من كل من لم يحذو حذوهم
 و لم يقل بامامتهم .

٢ - الابتهال هو ان تمد يديك جميعاً ، و اصله التضرع و المبالغة في السؤال .

واقم عنده ما شئت و ليكن صلاتك عند القبر ان شاء الله^١.

الباب (١٠٣)

زيارة ابي الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام

و ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام بسر من رأى

[٨٠٢] ١- روي عن بعضهم عليه السلام أنه قال: اذا اردت زيارة ابي الحسن

الثالث علي بن محمد الجواد و ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام ، تقول

بعد الغسل ان وصلت الى قبريهما ، و الاّ اوأمت بالسّلام من عند الباب

الذي على الشارع الشباك ، تقول:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيَ اللّٰهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيَّ اللّٰهِ ، اَلسَّلَامُ
عَلَيْكُمَا يَا نُورَيِ اللّٰهِ فِي ظُلُمَاتِ الْاَرْضِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَنْ بَدَا لِلّٰهِ فِي
شَأْنِكُمَا ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حَبِيبَيَّ اللّٰهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا اِمَامَيَّ الْهُدَى .
اَتَيْتُكُمَا غَارِفًا بِحَقِّكُمَا مُعَادِيًا لِاَعْدَائِكُمَا ، مُوَالِيًا لِاَوْلِيَائِكُمَا مُؤْمِنًا

١ - عنه البحار ١٠٢: ٤٨ ، بعضه المستدرک ١٠: ٣٦١.

ذكره الصدوق في العيون ٢: ٢٦٧ عن شيخه محمد بن الحسن بن الوليد في جامعه مقطوعاً.

وفي الفقيه ٢: ٦٠٣ مقطوعاً.

ذكره المفيد في مزاره: ١٦٩ مقطوعاً.

اورده الشيخ في التهذيب ٦: ٨٦ عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد في جامعه مقطوعاً.

اورده الشهيد في مزاره: ١٩٦ ، وايضاً في المزار الكبير: ٦٤٧ مقطوعاً.

اقول : ظاهر عبارة المؤلف ان الزيارة مروية عنهم عليه السلام ، و الله سبحانه هو العالم.

بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرًا بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ ، مُحَقَّقًا لِمَا حَقَّقْتُمْ ، مُبْطَلًا لِمَا أَبْطَلْتُمْ .
 أَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكُمَا الصَّلَاةَ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ يَزُوقَنِي مُرَافَقَتِكُمَا فِي الْجَنَّةِ مَعَ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ
 وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، وَ يَزُوقَنِي شِفَاعَتِكُمَا وَمُصَاحَبَتِكُمَا ،
 وَيُعَرِّفَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا ، وَلَا يَسْلُبَنِي حُبَّكُمَا وَحُبَّ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ ،
 وَأَنْ لَا يَجْعَلَ لِي آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا ، وَ يَخْشُرَنِي مَعَكُمْ فِي الْجَنَّةِ
 بِرَحْمَتِهِ .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّهُمَا وَتَوْفَّقْنِي عَلَى مِلَّتِهِمَا ، اللَّهُمَّ الْعَن ظَالِمِي الْإِل
 مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ ، وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ .
 اللَّهُمَّ الْعَن الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ ، وَضَاعِفِ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ ،
 وَبَلِّغْ بِهِمْ وَبِأَشْيَاءِهِمْ وَآتِبَاعِهِمْ ، وَ مُجِبِّهِمْ وَ مُتَّبِعِيهِمْ أَسْفَلَ دَرَكٍ مِنَ
 الْجَحِيمِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
 اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ ، وَاجْعَلْ فَرْجَنَا مَعَ فَرْجِهِمْ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

و تجتهد في الدعاء لنفسك و لوالديك و تخير من الدعاء ، فان
 وصلت اليهما عليهما السلام فصل عند قبريهما ركعتين ، و اذا دخلت المسجد
 و صليت دعوت الله بما احببت انه قريب مجيب .

و هذا المسجد الى جانب الدار ، و فيه كانا يصليان عليهما السلام ^١.

الباب (١٠٤)

زيارة لجميع الائمة صلوات الله عليهم اجمعين

[٨٠٣] ١- حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري ، عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران ، عن هارون بن مسلم ، عن علي بن حسان ، قال : سئل الرضا عليه السلام عن اتيان قبر ابي الحسن عليه السلام قال : صلوا في المساجد حوله و يجزي في المواضع كلها ان تقول :

اَلسَّلَامُ عَلَى اَوْلِيَاءِ اللّٰهِ وَ اَصْفِيَائِهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَى اَمَنَاءِ اللّٰهِ وَ اَحِبَّائِهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَى اَنْصَارِ اللّٰهِ وَ خُلَفَائِهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَى مَخَالٍ مَّعْرِفَةِ اللّٰهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَى مَسَاكِينِ ذِكْرِ اللّٰهِ .

اَلسَّلَامُ عَلَى مَظَاهِرِ اَمْرِ اللّٰهِ وَ نَهْيِهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ اِلَى اللّٰهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَقَرِّينَ فِي مَرْضَاةِ اللّٰهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَى الْمُمَحْصِنِينَ فِي طَاعَةِ اللّٰهِ .

اَلسَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مَنَ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللّٰهُ ، وَ مَنَ غَاذَاهُمْ فَقَدْ غَاذَى

١ - عنه البحار ١٠٢: ٦٣ ، بعضه المستدرک ١٠: ٣٦٤ .

ذكره الشيخ في التهذيب ٦: ٩٤ عن محمد بن الحسن بن الوليد من كتابه الجامع .

اخرجه الصدوق في الفقيه ٢: ٦٠٧ مقطوعاً .

اقول : ظاهر عبارة المؤلف ان الزيارة مروية عنهم عليهم السلام ، و الله سبحانه هو العالم .

اللَّهُ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ، وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللَّهَ، وَمَنْ
اغْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اغْتَصَمَ بِاللَّهِ، وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ.
أَشْهَدُ اللَّهُ أَنِّي سَلِمَ لِمَنْ سَأَلَكُمْ، وَحَزَبَ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، مُؤْمِنٌ
بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، مُقَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ
مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ، وَابْتَرَأَ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.
هذا يجزي من الزيارات كلها، و تكثر من الصلاة على محمد و آله
و تسمي واحداً واحداً بأسمائهم، و تبرأ من أعدائهم و تخير لنفسك من
الدعاء للمؤمنين و المؤمنات^١.

[٨٠٤] ٢ - حدثني ابي رحمه الله و جماعة مشايخي، عن محمد بن
يحيى العطار، و حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري جميعاً، عن

١ - عنه البحار ١٠: ٤٣١، ١٠٢: ١٢٦، المستدرک ١٠: ٣٥٤.

رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٧٨، عنه الشيخ في التهذيب ٦: ١٠٢.

أخرجه الصدوق في العيون ٢: ٢٧١، عنه البحار ١٠٢: ١٢٦.

أورده في الفقيه ٢: ٦٠٨ عن علي بن حسان، عن الرضا عليه السلام.

أقول: الرواية في الكافي كذا: «عن الرضا عليه السلام قال: سئل ابي عن آتيان قبر الحسين عليه السلام، قال: صلوا في المساجد حوله و يجزي في المواضع كلها ان تقول «، و في التهذيب نقلاً عنه و في سائر المصادر: «سئل الرضا عليه السلام عن آتيان قبر ابي الحسن عليه السلام فقال: - الخ»، و لعل ما في الكافي: «قبر الحسين عليه السلام» مصحف «قبر ابي الحسن عليه السلام»، و يشهد به ان الكليني ذكر الزيارة في باب زيارات الكاظم و الجواد عليه السلام.

أقول: الرواية في الكافي و في التهذيب نقلاً عنه مروي عن الكاظم عليه السلام، و في سائر المصادر مروي عن الرضا عليه السلام.

محمد بن احمد بن يحيى بن عمران ، عن علي بن حسان ، عن عروة بن اسحاق بن اخي شعيب العرقوفي ، عن ذكره ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

تقول اذا أتيت قبر الحسين بن علي عليه السلام و يجزيك عند قبر كل امام عليه السلام :

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَ عَزَائِمِ أَمْرِهِ ، الْخَاتَمِ لِمَا سَبَقَ ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَ كُتُبِكَ ، وَ دَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ ، وَ فَضْلِ قَضَائِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَ الْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .

و تقول في زيارة امير المؤمنين عليه السلام :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَ أَخِي رَسُولِكَ - الى آخره ،
وفي زيارة فاطمة عليها السلام : أَمَّتِكَ وَ بِنْتُ رَسُولِكَ - الى آخره ، وفي زيارة سائر الائمة عليهم السلام : آبَاءِ رَسُولِكَ - على ما قلت في النبي صلى الله عليه وآله اول مرة -
حتى تنتهي الى صاحبك ، ثم تقول :

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ بَابُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الْحَبَّةُ الْبَالِغَةُ عَلَى مَنْ فِيهَا وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرَى ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ أَزْوَاحَكُمْ وَ طِبْنَتَكُمْ مِنْ طِبْتَةٍ وَاحِدَةٍ ، طَابَتْ وَ طَهَّرَتْ مِنْ نُورِ اللَّهِ وَ مِنْ رَحْمَتِهِ .

وَأُشْهِدُ اللَّهَ وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي لَكُمْ تَبِعٌ بِذَاتِ نَفْسِي^١ وَشَرَائِعِ دِينِي
وَحَوَاتِيمِ عَمَلِي، اللَّهُمَّ فَاتِمِّمْ لِي ذَلِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أُمِرْتَ
بِهِ، وَكُفِّتَ بِحَقِّهِ، غَيْرَ وَاهِنٍ وَلَا مُوهِنٍ، فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صَدِيقٍ خَيْرًا عَنْ
رَعِيَّتِكَ، أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ، وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَلَكَ، وَأَنْتَ
مَعْدِنُهُ، وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَآمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ،
وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ
الْحَسَنَةِ، وَعَبَدْتَ رَبَّكَ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ.

ثم تقول :

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ
الْمُنَزَّلِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُرْدِفِينَ^٢، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ
الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْحَرَمِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ.

ثم تقول :

١ - ذات نفسي اي اعزم و اوطن نفسي على ان اكون تابعاً لكم في الامور المتعلقة بنفسي و
في سائر شرايع ديني وفي خاتمة عملي وفي منقليبي الى ربي عند موتي وفي مثواي في قبري
وفي الجنة، و لما لم يكن بعض هذه الامور باختيار العبد و ما كان باختياره لا يتأتى الا بتوقيفه
قال : فاسأل الله البر الرحيم ان يتم ذلك لي و يجعل ما عزمت عليه حاصلًا لي - البحار.

٢ - مسومين اي معلمين ، من التسويم الذي هو اظهار سيماء الشيء، او مرسلين، من
التسويم بمعنى الاسامة، و مردفين اي متبعين المؤمنين او بعضهم بعضاً.

اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الَّذِيْنَ بَدَلَا نِعْمَتَكَ، وَ خَالَفَا كِتَابَكَ ، وَ جَحَدَا اِيَاتَكَ ،
وَ اتَّهَمَا رَسُوْلَكَ، اخْسُ قُبُوْرَهُمَا نَارًا، وَ اَجْوَأْهُمَا نَارًا، وَ اَعِدَّ لَهُمَا عَذَابًا
اَلِيْمًا، وَ اخْسِرْهُمَا وَ اَشْيَاعَهُمَا وَ اَتْبَاعَهُمَا اِلَى جَهَنَّمَ زُرْقًا^١، وَ اخْسِرْهُمَا
وَ اَشْيَاعَهُمَا وَ اَتْبَاعَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوْهِهِمْ عُمِيًّا وَ بُكْمًا وَ صُمًّا،
مَا وَاوَاهُمْ جَهَنَّمَ، كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيْرًا.

اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ ، وَ ابْعَثْهُ مَقَامًا
مَّخْمُوْدًا، تَنْتَصِرُ بِهِ لِذِيْنِكَ، وَ تَقْتُلُ بِهِ عَدُوْكَ، فَاِنَّكَ وَ عَدَتُهُ ذٰلِكَ، وَ اَنْتَ
الرَّبُّ الَّذِي لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ.

و كذلك تقول عند قبور كل 'لائمة عليهم السلام'.

[٨٠٥] ٣- و تقول عند كل امام زرت ان شاء الله تعالى :

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللّٰهِ ، اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا نُوْرَ اللّٰهِ فِي ظُلُمَاتِ الْاَرْضِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اِمَامَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ
وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّيْنَ وَ سُلَالَةَ الْوَصِيِّيْنَ، وَ الشَّهِيدَ يَوْمَ الدِّينِ.
اَشْهَدُ اَنَّكَ وَ اِبَاءَكَ الَّذِيْنَ كَانُوْا مِنْ قَبْلِكَ، وَ اَبْنَاءَكَ الَّذِيْنَ مِنْ بَعْدِكَ
مَوَالِيٍّ وَ اَوْلِيَاءِيٍّ وَ اَيْمَنِّيَّ.

وَ اَشْهَدُ اَنَّكُمْ اَصْفِيَاءُ اللّٰهِ وَ خَزَنَتُهُ وَ حُجَّتُهُ الْبَالِغَةُ، اِنْتَجَبَكُمْ بِعِلْمِهِ،
اَنْصَارًا لِذِيْنِهِ، وَ قُوَامًا بِاَمْرِهِ، وَ خُرَانًا لِعِلْمِهِ، وَ حَفَظَةً لِسِرِّهِ، وَ تَرَاجِمَةً

١- زرقاً: عمياً.

٢- عنه البحار ١٠٢: ١٦٢.

لَوْحِيهِ، وَ مَعْدِنَا لِكَلِمَاتِهِ، وَ أَرْكَانَنَا لِتَوْحِيدِهِ، وَ شُهُوداً عَلَى عِبَادِهِ،
وَ اسْتَوْدَعَكُم خَلْقَهُ، وَ أَوْزَنَكُم كِتَابَهُ، وَ خَصَّكُم بِكَرَائِمِ التَّنْزِيلِ،
وَ أَعْطَاكُم التَّأْوِيلَ، وَ جَعَلَكُم ثَابُوتاً^١ حِكْمَتِهِ، وَ مُنَاراً فِي بِلَادِهِ.

وَ ضَرَبَ لَكُم مَثَلاً مِنْ نُورِهِ، وَ أَجْرِي فِيكُم مِنْ عِلْمِهِ، وَ عَصَمَكُم
مِنَ الزَّلَلِ، وَ طَهَّرَكُم مِنَ الدَّنَسِ، وَ أَذْهَبَ عَنْكُم الرُّجْسَ، وَ بِكُمْ تَمَّتِ
السُّنْعَةُ، وَ اجْتَمَعَتِ الْفُرْقَةُ، وَ اسْتَلْقَتِ الْكَلِمَةُ، وَ لَزِمَتِ الطَّاعَةُ
الْمُقْتَرَضَةُ، وَ الْمَوْدَّةُ الْوَاجِبَةُ، فَانْتُمُ أَوْلِيَاؤُهُ النَّجَبَاءُ، وَ عِبَادُهُ الْمُكْرَمُونَ.
أَتَيْتَكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ غَارِفاً بِحَقِّكَ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ، مُعَاذِياً
لِأَعْذَائِكَ، مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ، يَا بِي أَنْتَ وَ أُمِّي، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ سَلَّمَ
تَسْلِيماً.

أَتَيْتَكَ وَاقِداً زائِراً، غَائِداً مُسْتَجِيراً مِمَّا جَنَيْتَ عَلَى نَفْسِي،
وَ اخْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي، فَكُنْ لِي شَفِيعاً، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَاماً مَعْلُوماً،
وَ أَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهٌ^٢.

أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُم، وَ أَتَوَلَّى أَخْرَجَكُم بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَكُم،
وَ أَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيَّةٍ دُونَكُم، وَ كَفَرْتُ بِالْجَنِّ وَ الطَّاغُوتِ وَ اللَّاتِ
وَ الْعُزَّى^٣.

١ - الثابوت : الصندوق.

٢ - عنه البحار ١٠٢: ١٦٢.

الباب (١٠٥)

فضل زيارة المؤمنين وكيف يزارون

[٨٠٦] ١- حدثني ابو العباس محمد بن جعفر الرزاز القرشي الكوفي ، عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن عمرو بن عثمان الرازي ، قال : سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام يقول : من لم يقدر ان يزورنا فليزر صالحا موالينا يكتب له ثواب زيارتنا ، و من لم يقدر على صلتنا فليصل صالحا موالينا يكتب له ثواب صلتنا ١.

[٨٠٧] ٢- حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ، عن الحسن بن متيل ، عن محمد بن عبد الله بن مهران ، عن عمرو بن عثمان ، قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : من لم يقدر على صلتنا فليصل صالحا موالينا يكتب له ثواب صلتنا ، و من لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحا موالينا يكتب له ثواب زيارتنا ٢.

[٨٠٨] ٣- حدثني ابي و محمد بن يعقوب و جماعة مشايخي رحمهم الله ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن احمد بن يحيى ، قال : كنت بفيد ٣ ، فمشيت مع علي بن بلال الى قبر محمد بن اسماعيل بن بزيع ،

١ - عند البحار ١٠٢: ٢٩٥ ، الوسائل ١٤: ٥٨٥.

رواه في ثواب الاعمال ١٢٤ ، مصادقة الاخوان ٥٦ ، المقنعة ٧٦ ، التهذيب ٦: ١٠٤.

٢ - عند البحار ١٠٢: ٢٩٥.

٣ - فيد : بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة . ينزل بها الحاج.

قال: فقال لي علي بن بلال: قال لي صاحب هذا القبر عن الرضا عليه السلام، قال: من أتى قبر أخيه المؤمن ثم وضع يده على القبر وقرأ: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» سبع مرات، أمن يوم الفرع الاكبر^١.

[٨٠٩] ٤- حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري، عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران، قال: كنت بفيد فقال محمد بن علي بن بلال: مر بنا الى قبر محمد بن اسماعيل بن بزيع، فذهبنا الى عند قبره، فقال محمد بن علي: حدثني صاحب هذا القبر عن احدهما عليهما السلام: انه من زار قبر أخيه المؤمن فاستقبل القبلة و وضع يده على القبر وقرأ: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» سبع مرات، أمن من الفرع الاكبر^٢.

[٨١٠] ٥- وحدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري، عن محمد ابن احمد، عن علي بن اسماعيل، عن محمد بن عمرو، عن ابان، عن عبد الرحمان بن ابي عبد الله، قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام: كيف اضع يدي على قبور المؤمنين، و اشار بيده الى الارض فوضعها عليها و هو مقابل القبلة^٣.

[٨١١] ٦- و عنه، عن محمد بن احمد، عن موسى بن عمران، عن عبد الله الحجال، عن صفوان الجمال، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج في ملاء من الناس من أصحابه كل

١- عنه البحار ١٠٢: ٢٩٥.

٢- عنه البحار ١٠٢: ٢٩٥.

٣- عنه البحار ١٠٢: ٢٩٥.

عشية خميس الى بقيق المدنيين فيقول ثلاثاً:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ، و ثلاثاً: رَحِمَكُمُ اللَّهُ.

ثم يلتفت الى أصحابه ويقول: هؤلاء خير منكم، فيقولون: يا رسول الله ولم، آمنوا وآمنوا وجاهدوا وجاهدنا، فيقول: ان هؤلاء آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ومضوا على ذلك، وانا لهم على ذلك شهيد، وانتم تبكون بعدي ولا ادري ما تحدثون بعدي^١.

[٨١٢] ٧- حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه،

عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: دخل على امير المؤمنين مقبرة ومعه أصحابه فنادى:

يا اهل التربة ويا اهل الغربة، ويا اهل الخمود^٢ ويا اهل الهمود^٣، اما اخبار ما عندنا، فاما اموالكم قد قسمت، ونساؤكم قد نكحت، ودوركم قد سكنت، فما خبر ما عندكم.

ثم التف الى أصحابه وقال: اما والله لو يؤذن لهم في الكلام لقالوا: لم يتزود مثل التقوى زاد، خير الزاد التقوى^٤.

١- عنه البحار ١٠٢: ٢٩٥.

رواه في جامع الاخبار: ٥٠، عنه البحار ٩٣: ٢٠٣.

٢- خمود النار: مكنون لهيها، ويقال: أخذ إذا سكن وسكت.

٣- الهمود: الموت وطفئ النار او ذهاب حرارتها، والهامد: البالي المسود المتغير.

٤- عنه البحار ١٠٢: ٢٩٦.

[٨١٣] ٨ - حدثني ابي و محمد بن الحسن ، عن الحسن بن متيل ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن سنان ، عن اسحاق بن عمار ، عن ابي الحسن عليه السلام ، قال : قلت له : المؤمن يعلم بمن يزور قبره ، قال : نعم و لا يزال مستأنساً به ما زال عنده ، فاذا قام و انصرف من قبره دخله من انصرافه عن قبره وحشة ^١.

[٨١٤] ٩ - حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن عبد الله بن سنان ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : كيف اسلم على اهل القبور ، قال : نعم ، تقول :
السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لِأَحْقُونَ ^٢.

[٨١٥] ١٠ - حدثني ابي رحمه الله ، عن الحسين بن الحسن بن ابان ، عن محمد بن اورمة ، عن ابن ابي نجران ، عن عبد الله بن سنان ، قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام ، و ذكر مثله .

[٨١٦] ١١ - حدثني الحسن بن عبد الله ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن عمرو بن ابي المقدم ، عن أبيه ، قال :

١ - عنه البحار ١٠٢: ٢٩٦.

٢ - عنه البحار ١٠٢: ٢٩٧، المستدرک ٢: ٣٦٦، يأتي في الباب مع اختلاف.

رواه الكليني في الكافي ٣: ٢٢٩، باسناده عن علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن عبد الله بن سنان ، عنه الوسائل ٣: ٢٢٥، المحجة البيضاء ٣: ٤١٨.
اخرجه في مشكاة الانوار : ٢٠٠ عن الصادق عليه السلام ، عنه البحار ٨٢: ١٧٠.

مررت مع ابي جعفر عليه السلام بالبقيع ، فمررنا بقبر رجل من اهل الكوفة من الشيعة ، فقلت لابي جعفر عليه السلام : جعلت فداك هذا قبر رجل من الشيعة ، قال : فوقف عليه وقال :

اَللّٰهُمَّ اَرْحَمْ غُرْبَتَهُ، وَصِلْ وَحْدَتَهُ، وَانْسِ وَحْشَتَهُ، وَامِنْ رَّوْعَتَهُ،
وَاسْكِنْ اِلَيْهِ مِنْ رَّحْمَتِكَ، مَا يَسْتَفْنِيْ بِهٖ عَنْ رَّحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، وَالْحَقِّقْهُ
بِمَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ^١.

[٨١٧] ١٢ - حدثني ابي رحمه الله ، عن الحسين بن الحسن بن ابان ،
عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم بن سليمان ، عن
جراح المدائني ، قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام : كيف التسليم على اهل
القبور ، قال : تقول :

اَلسَّلَامُ عَلٰى اَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ الْمُسْلِمِيْنَ ، رَحِمَ اللّٰهُ
الْمُسْتَقْدِمِيْنَ مِنْكُمْ وَ الْمُسْتَأْخِرِيْنَ ، وَاِنَّا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ بِكُمْ لَاحِقُوْنَ^٢.

١ - عنه البحار ١٠: ٤٦٢، ١٠٢: ٢٩٧.

رواه الكليني في الكافي ٣: ٢٢٩، باسناده عن العدة، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى،
عن احمد بن محمد جميعاً، عن ابن محبوب، عن عمرو بن ابي المقدام، عن الباقر عليه السلام ، عنه
الشيخ في التهذيب ١٠٥: ٦، عنهما الوسائل ٣: ١٩٩، جامع الاحاديث ١: ٣٨٣.
اخرجه الراوندي في دعواته: ٢٧١ مرسلًا، عنه البحار ٨٢: ٥٥.

رواه المفيد في مزاره: ١٨٧ عن ابي القاسم ، عن الحسن بن عبد الله ، عن ابيه، عن الحسن
ابن محبوب، عن عمرو بن ابي المقدام، عن ابيه ، عن الباقر عليه السلام .

٢ - عنه البحار ١٠٢: ٢٩٧، المستدرک ٢: ٣٦٦.

[٨١٨] ١٣ - ورواه البرقي، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن القاسم ابن سليمان، عن جراح المدائني، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام، وذكر مثله.

[٨١٩] ١٤ - وجدت في بعض الكتب: محمد بن سنان، عن المفضل^١، قال:، قال:

من قرأ: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» عند قبر مؤمن سبع مرات بعث الله اليه ملكاً يعبد الله عند قبره، ويكتب له وللमित ثواب ما يعمل ذلك الملك، فإذا بعثه الله من قبره لم يمرّ على هول الا صرفه الله عنه بذلك الملك الموكل حتّى يدخله الله به الجنة، و تقرأ بعد الحمد «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» سبعاً، والمعوذتين، و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، و آية الكرسي ثلاثاً ثلاثاً^٢.

[٨٢٠] ١٥ - حدثني ابي رحمه الله، عن سعد، عن الحسين بن الحسن ابن ابان، عن محمد بن اورمة، عن النضر بن سويد، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن ابي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول:

→ رواه الكليني في الكافي ٢٢٩:٣، بإسناده عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني، عن الصادق عليه السلام، عنه الوسائل ٢٢٥:٣.

اورده الصدوق في الفقيه ١: ١٧٨ مرسلأ عنه عليه السلام، وفيه: «المتقدمين منا والمتأخرين».

١ - الفضيل (خ ل) و هو تصحيف.

٢ - و يقرأ مع انا انزلنا سورة الحمد و المعوذتين و قل هو الله احد و آية الكرسي ثلاث مرات كل سورة، و انا انزلناه سبع مرات (خ ل).

٣ - عنه البحار ١٠٢: ٢٩٨.

كان رسول الله ﷺ إذا مر بقبور قوم من المؤمنين قال :
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنْ دِيَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ
لَاحِقُونَ^١.

[٨٢١] ١٦ - و عن الحسين بن الحسن بن ابان ، عن محمد بن اورمة ، عن
علي بن الحكم ، عن ابن عجلان ، قال : قام ابو جعفر عليه السلام على قبر رجل
فقال :

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَخَدِّثْهُ وَانْسِ وَخَشَّتْهُ، وَاسْكِنْ اِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا
يَسْتَعْنِي بِهِ عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ^٢.

[٨٢٢] ١٧ - و حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن
أبيه ، عن احمد بن محمد ابي عبد الله البرقي ، عن الحسن بن علي الوشاء ،
عن علي بن ابي حمزة ، قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام : كيف نسلم على اهل
القبور ، قال : تقول :

اَلسَّلَامُ عَلٰى اَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ
وَ الْمُسْلِمَاتِ، اَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ اَنَا بِكُمْ اِنْ شَاءَ اللَّهُ لَاحِقُونَ^٣.

١ - عنه البحار ١٠٢: ٢٩٨، المستدرک ٢: ٣٦٦.

رواه في الفقيه ١: ١٧٩ مرسلًا عنه عليه السلام ، عنه الوسائل ٣: ٢٢٥، المحجة البيضاء ٣: ٤١٩.

٢ - عنه البحار ١٠٢: ٢٩٨، المستدرک ٢: ٣٤٠.

اورده الكليني في الكافي ٣: ٢٠٠، بإسناده عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن
غير واحد، عن ابان، عن عبد الله بن عجلان، عن الباقر عليه السلام.

٣ - مر ذكره في الباب و ذكرنا مصادر الحديث.

[٨٢٣] ١٨ - حدثني ابي و علي بن الحسين و غيرهما ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن هارون بن الجهم ، عن المفضل بن صالح ، عن سعد بن طريف ، عن الاصبغ بن نباتة ، قال :
مر على امير المؤمنين عليه السلام على القبور فأخذ في الجادة ثم قال عن يمينه :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ الْقُصُورِ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ .
ثم التفت عن يساره فقال:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ - الى آخره ١.

[٨٢٤] ١٩ - حدثني محمد بن الحسن بن الوليد ، عن ذكره ، عن احمد بن ابي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن سعدان بن مسلم ، عن علي بن ابي حمزة ، عن ابي بصير ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : يخرج احدكم الى القبور فيسلم و يقول :

السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

يَا أَهْلَ الْقُبُورِ بَعْدَ سُكْنَى الْقُصُورِ ، يَا أَهْلَ الْقُبُورِ بَعْدَ النُّعْمَةِ وَ السُّرُورِ، صِرْتُمْ إِلَى الْقُبُورِ ، يَا أَهْلَ الْقُبُورِ ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ طَعْمَ الْمَوْتِ.

ثم يقول : ويل لمن سار الى النار ، ثم يهرق دمعته و ينصرف ^١ .
 [٨٢٥] ٢٠ - وعنه باسناده ، عن البرقي ، قال : حدثنا بعض أصحابنا ،
 عن عباس بن عامر القصباني ، عن يقطين ، قال : اخبرنا ربيع بن محمد
 المسلي ، قال : كان ابو عبد الله عليه السلام اذا دخل الجنة ^٢ يقول :
 السَّلامُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ ^٣ .

الباب (١٠٦)

فضل زيارة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام بقم

[٨٢٦] ١ - حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ، عن علي بن
 ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن سعد بن سعد ، عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ،
 قال : سألته عن زيارة فاطمة بنت موسى عليها السلام ، قال : من زارها فله الجنة ^٤ .
 [٨٢٧] ٢ - حدثني ابي و اخي و الجماعة ، عن احمد بن ادريس
 وغيره ، عن العمركي بن علي البوفكي ، عن ذكره ، عن ابن الرضا عليه السلام ،
 قال : من زار قبر عمتي بقم فله الجنة ^٥ .

١ - عنه البحار ١٠٢: ٢٩٩، المستدرک ٢: ٣٦٧.

٢ - الجنة : ما استوى من الارض في ارتفاع و لا شجر فيه ، المقبرة .

٣ - عنه البحار ١٠٢: ٢٩٩.

رواه الصدوق في الفقيه ١: ١٨٠ مرسلًا عن الصادق عليه السلام .

٤ - عنه البحار ١٠٢: ٢٦٥، الوسائل ١٤: ٥٧٤.

رواه في ثواب الاعمال ١٢٤، عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٦٧.

٥ - عنه البحار ١٠٢: ٢٦٥، الوسائل ١٤: ٥٧٤.

الباب (١٠٧)

فضل زيارة قبر عبد العظيم بن عبد الله الحسيني بالري

[٨٢٨] ١ - حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ، عن محمد بن

يحيى العطار ، عن بعض اهل الري ، قال : دخلت على ابي الحسن

العسكري عليه السلام فقال : أين كنت ، فقلت : زرت الحسين بن علي عليه السلام ،

فقال : أما انك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين

عليه السلام ١ .

الباب (١٠٨)

نوادير الزيارات

[٨٢٩] ١ - حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ،

عن علي بن محمد بن سليمان ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد

البصري ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قال لي : ان عندكم - او قال : في

قربكم - لفضيلة ما اوتي احد مثلها ، وما أحسبكم تعرفونها كنه معرفتها ،

١ - عنه البحار ١٠٢: ٢٦٨ ، الوسائل ١٤: ٥٧٥ .

رواه في ثواب الاعمال : ١٢٤ .

اقول : هذه الرواية تنافي قول الشيخ في رجاله : ٤٠١ ، الرقم : ٥٨٧٥ ، من انه من اصحاب

العسكري عليه السلام ، لكن الرواية ضعيفة لجهالة الراوي عن الامام عليه السلام ، وايضاً لا يوجد ذكره في

بعض نسخ رجال الشيخ .

ولا تحافظون عليها ولا على القيام بها ، وان لها لأهلاً خاصة قد سموها ، وأعطوها بلا حول منهم ولا قوة ، الا ما كان من صنع الله لهم وسعادة حباهم الله بها ورحمة ورأفة وتقدم .

قلت : جعلت فداك وما هذا الذي وصفت ولم تسمه ، قال : زيارة جدي الحسين بن علي عليه السلام ، فانه غريب بارض غربة ، يبكيه من زاره ، ويحزن له من لم يزره ، ويحترق له من لم يشهده ، ويرحمه من نظر الى قبر ابنه عند رجله ، في ارض فلاة لا حميم قربه ولا قريب ، ثم منع الحق وتوازر عليه اهل الردة ، حتى قتلوه وضيعوه وعرضوه للسباع ، ومنعوه شرب ماء الفرات الذي يشربه الكلاب ، وضيعوا حق رسول الله صلوات الله عليه وآله ووصيته به وباهل بيته ، فأمسى مجفواً في حفرتة ، صريعاً بين قرابته ، وشيعته بين اطباق التراب ، قد اوحش قربه في الوحدة والبعد عن جده ، والمنزل الذي لا يأتيه الا من امتحن الله قلبه للايمان وعرفه حقنا .

فقلت له : جعلت فداك قد كنت آتية حتى بليت بالسلطان وفي حفظ اموالهم وانا عندهم مشهور ، فتركت للتقية اتياته وانا اعرف ما في اتياته من الخير ، فقال : هل تدري ما فضل من أتاه وما له عندنا من جزيل الخير ، فقلت : لا ، فقال : اما الفضل فيباهيه ملائكة السماء ، وأما ما له عندنا فالترحم عليه كل صباح ومساء .

ولقد حدثني ابي انه لم يخل مكانه منذ قتل من مصلي يصلي عليه من الملائكة ، او من الجن او من الانس او من الوحش ، وما من شيء الا وهو يغبط زائره ويتمسح به ويرجو في النظر اليه الخير لنظره الى قبره .

ثم قال : بلغني أن قوماً يأتونه من نواحي الكوفة وناساً من غيرهم ، ونساء يندبنه ، وذلك في النصف من شعبان ، فمن بين قاريء يقرأ ، وقاص يقصّ ، ونادب يندب ، وقائل يقول المراثي ، فقلت له : نعم جعلت فداك قد شهدت بعض ما تصف ، فقال : الحمد لله الذي جعل في الناس من يفد الينا ويمدحنا ويرثي لنا ، وجعل عدونا من يطعن عليهم من قرابتنا وغيرهم يهدرونهم^١ ويقبّحون ما يصنعون^٢.

[٨٣٠] ٢ - وبهذا الاسناد ، عن عبد الله الاصم ، عن عبد الله بن بكير

الارجاني ، قال :

صحبت ابا عهد الله عليه السلام في طريق مكة من المدينة ، فنزلنا منزلاً يقال له : عسفان^٣ ، ثم مررنا بجبل اسود عن يسار الطريق موحش ، فقلت له : يا ابن رسول الله ما اوحش هذا الجبل ما رأيت في الطريق مثل هذا ، فقال لي : يا بن بكير أتدري اي جبل هذا ، قلت : لا ، قال :

هذا جبل يقال له الكمد ، وهو على واد من اودية جهنم ، وفيه قتلة ابي الحسين عليه السلام ، استودعهم فيه ، تجري من تحتهم مياه جهنم من

١ - يهدرونهم - على بناء يضرب ويكرم - اي يبتلون دهم . وفي بعض النسخ : يهدون بهم اي يسخرون بهم ويؤذونهم بالردي من القول.

٢ - عنه البحار ٧٣:١٠١ ، الوسائل ٥٩٩:١٤ ، المستدرک ٢٥١:١٠.

٣ - عسفان - بالضم ثم السكون - قرية على مرحلتين من مكة على طريق المدينة ، و قرية جامعة على ستة وثلاثين ميلاً من مكة - معجم البلدان.

الغسلين والصديد والحميم، وما يخرج من جب الجوى^١، وما يخرج من الفلق^٢، وما يخرج من ااثام^٣، وما يخرج من طينة الخبال^٤، وما يخرج من جهنم، وما يخرج من لظى ومن الحطمة، وما يخرج من سقر، وما يخرج من الحميم، وما يخرج من الهاوية، وما يخرج من السعير، وما مررت بهذا الجبل في سفري فوقفت به الا رأيتهما يستغيثان اليّ، واني لانظر الى قتلة ابي واقول لهما: هؤلاء فعلوا ما أسستما، لم ترحمونا اذ وليتم، وقتلتمونا وحرمتمونا، وثبتم على حقنا، واستبددتم بالامر دوننا، فلا رحم الله من يرحمكما، ذوقا وبال ما قدّمتما، وما الله بظلام للعبيد، واشدهما تضرعاً واستكانة الثاني، فربما وقفت عليهما ليتسلّى عني بعض ما في قلبي، وربما طويت الجبل الذي هما فيه، وهو جبل الكمد..

قال: قلت له: جعلت فداك فاذا طويت الجبل فما تسمع، قال: اسمع أصواتهما يناديان: عرج علينا نكلمك فاننا نتوب، و اسمع من الجبل صارخاً يصرخ بي: اجيها، و قل لهما: اخسؤا فيها ولا تكلمون. قال: قلت له: جعلت فداك ومن معهم، قال: كل فرعون عتّى على الله و حكى الله عنه فعاله و كل من علّم العباد الكفر.

١ - الجوى من المياه: المتغير والمنتن، من جوى الماء وغيره: أتنن.

٢ - الفلق: جهنم أو جبّ فيها.

٣ - المراد به ما يخرج من المجرمين في عقوبتهم من القيح والدم.

٤ - طينة الخبال: قيح اهل النار.

فقلت : من هم ، قال : نحو بولس الذي علّم اليهود ان يد الله مغلوله ،
و نحو نسطور الذي علّم النصارى ان المسيح ابن الله ، و قال لهم : هم
ثلاثة ، و نحو فرعون موسى الذي قال : انا ربكم الاعلى ، و نحو نمروذ
الذي قال : قهرت اهل الارض و قتلت من في السماء ، و قاتل
امير المؤمنين عليّ عليه السلام ، و قاتل فاطمة و محسن ، و قاتل الحسن و الحسين
عليهم السلام ، فاما معاوية و عمرو^١ فما يطمعان في الخلاص ، و معهم كل من
نصب لنا العداوة ، و اعان علينا بلسانه و يده و ماله .

قلت له : جعلت فداك فأنت تسمع ذاكله و لا تفرع ، قال : يا بن بكير ان
قلوبنا غير قلوب الناس ، انا مطيعون مصفّون مصطفون ، نرى ما لا يرى
الناس و نسمع ما لا يسمعون ، و ان الملائكة تنزل علينا في رحالنا
و تتقلب في فرشنا ، و تشهد طعامنا ، و تحضر موتانا ، و تأتينا باخبار ما
يحدث قبل ان يكون ، و تصلي معنا و تدعونا ، و تلقي علينا اجنحتها ،
و تتقلب على اجنحتها صبياننا ، و تمنع الدواب ان تصل الينا ، و تأتينا مما
في الارضين من كل نبات في زمانه ، و تسقيننا من ماء كل ارض نجد ذلك
في آينتنا .

و ما من يوم و لا ساعة و لا وقت صلاة الا و هي نبهنا^٢ لها ، و ما من
ليلة تأتي علينا الا و اخبار كل ارض عندنا و ما يحدث فيها ، و اخبار الجن

١ - هو عمرو بن العاص - كما في رواية الاختصاص .

٢ - تنهياً (خ ل) .

واخبار اهل الهوى من الملائكة ، و ما من ملك يموت في الارض و يقوم غيره الا اتانا خبره ، و كيف سيرته في الذين قبله ، و ما من ارض من ستة ارضين الى السابعة الا و نحن نؤتى بخبرهم .

فقلت : جعلت فداك فأين منتهى هذا الجبل ، قال : الى الارض السادسة^١ ، و فيها جهنم ، على وادٍ من اوديته ، عليه حفظة اكثر من نجوم السماء و قطر المطر و عدد ما في البحار و عدد الثرى ، قد وُكِّل كل ملك منهم بشيء و هو مقيم عليه لا يفارقه .

قلت : جعلت فداك اليكم جميعاً يلقون الاخبار ، قال : لا ، انما يلقي ذلك الى صاحب الامر ، و انا لنحمل ما لا يقدر العباد على الحكومة فيه فنحكم فيه ، فمن لم يقبل حكومتنا جبرته الملائكة على قولنا ، و امرت الذين يحفظون ناحيته ان يقسروه على قولنا ، و ان كان من الجن من اهل الخلاف و الكفر او ثقتهم و عذبتهم حتى يصير الى ما حكمنا به .

قلت : جعلت فداك فهل يرى الامام ما بين المشرق و المغرب ، فقال : يابن بكير فكيف يكون حجة الله على ما بين قطريها و هو لا يراهم ولا يحكم فيهم ، و كيف يكون حجة على قوم غيَّب لا يقدر عليهم ولا يقدرون عليه ، و كيف يكون مؤدياً عن الله و شاهداً على الخلق و هو لا يراهم ، و كيف يكون حجة عليهم و هو محجوب عنهم ، و قد حيل بينهم و بينه ان يقوم بامر ربه فيهم ، و الله يقول : « وَ مَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً

لِلنَّاسِ»^١، يعني به من على الارض و الحجة من بعد النبي ﷺ يقوم مقام النبي ﷺ.

وهو الدليل على ما تشاجرت فيه الامة و الاخذ بحقوق الناس والقيام بامر الله و المنصف لبعضهم من بعض ، فاذا لم يكن معهم من ينفذ قوله ، وهو يقول: «سَتُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ»^٢، فاي آية في الافاق غيرنا أراها الله اهل الافاق ، و قال: «مَا تُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا»^٣، فاي آية اكبر منا.

و الله ان بني هاشم و قریشاً لتعرف ما اعطانا الله ، و لكن الحسد اهلكهم كما اهلك ابليس ، و انهم ليأتوننا اذا اضطروا و خافوا على انفسهم، فيسألونا فنوضح لهم فيقولون : تشهد انكم اهل العلم ، ثم يخرجون فيقولون : ما رأينا اضل ممن اتبع هؤلاء و يقبل مقالتهم .

قلت : جعلت فداك اخبرني عن الحسين عليه السلام لو نبش كانوا يجدون في قبره شيئاً ، قال: يابن بكير ما أعظم مسائلك الحسين عليه السلام مع أبيه و امه و اخيه الحسن في منزل رسول الله ﷺ ، يحبون كما يحبني و يرزقون كما يرزق ، فلو نبش في ايامه لوجدت^٤ ، و اما اليوم فهو حي عند ربه ينظر الى معسكره ، و ينظر الى العرش متى يؤمر ان يحمله ، و انه لعلی يمين

١ - سبأ: ٢٨.

٢ - فصلت: ٥٣.

٣ - الزخرف: ٤٨.

٤ - يأتي تفسيره في الحديث الاتي.

العرش متعلق ، يقول : يا رب انجز لي ما وعدتني .

وانه لينظر الى زواره وهو اعرف بهم وبأسماء آبائهم وبدرجاتهم وبمنزلتهم عند الله من احكم بولده وما في رحله ، وانه ليرى من يبكيه فيستغفر له رحمة له ويسأل اياه الاستغفار له ، ويقول : لو تعلم ايها الباكي ما اعد لك لفرحت اكثر مما جزعت ، فيستغفر له كل من سمع بكائه من الملائكة في السماء وفي الحائر ، وينقلب وما عليه من ذنب ^١ .

[٨٣١] ٣- حدثني محمد بن يعقوب ، عن عدة من أصحابه ، عن احمد

ابن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن زياد بن ابي الحلال ^٢ ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : ما من نبي ولا وصي نبي يبق في الارض بأكثر من ثلاثة ايام ، ثم ترفع روحه وعظمه ولحمه الى السماء ، وانما يؤتى مواضع آثارهم ، و يبلغونهم من بعيد السلام ، و يسمعونهم في مواضع آثارهم من قريب ^٣ .

[٨٣٢] ٤- و حدثني ابي و محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى

و غيره ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن زياد ، عن ابي عبد الله مثله .

١ - عنه البحار ٣٧٢: ٤٤ ، ٢٩٢: ٤٤ ، مر مختصراً في الباب : ٣٢ .

رواه في الاختصاص : ٣٤٣ .

٢ - زياد بن الجلال (خ ل) ، ما اثبتناه هو الصحيح ، راجع معجم الرجال ٧ : ٣٠٠ .

٣ - عنه البحار ٢٧ : ٣٠٠ ، ١٣٠ : ١٣٠ .

رواه في التهذيب ٦ : ١٠٦ ، بصائر الدرجات : ١٣٢ .

[٨٣٣] ٥- وحدثني ابي رحمه الله ، عن محمد بن يحيى ، عن احمد ابن محمد ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيح ، عن بعض أصحابه ، يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام ، قال : قلت : تكون بمكة و بالمدينة او بالحائر او المواضع التي يرجى فيها الفضل ، فربما يخرج الرجل يتوضأ فيجىء الاخر ، فيصير مكانه ، قال : من سبق الى موضع فهو احق به يومه و ليلته ^١ .

[٨٣٤] ٦- حدثني ابو العباس محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب ، عن منيع ، عن صفوان بن يحيى ، عن صفوان بن مهران الجمال ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال : أهون ما يكسب زائر الحسين عليه السلام في كل حسنة الف الف حسنة و السيئة واحدة ، و أين الواحدة من الف الف .

ثم قال : يا صفوان ابشر فان لله ملائكة معها قضبان من نور فاذا اراد الحفظة ان تكتب على زائر الحسين عليه السلام سيئة ، قالت الملائكة للحفظة : كفي ، فتكف ، فاذا عمل حسنة قالت لها : اكتبي ، اولئك الذين يبذل الله سيئاتهم حسنات ^٢ .

١ - ظاهر الخبر بقاء حقه و ان لم يبق فيه رحله ، و حمله بعض الاصحاب على ما اذا بقي رحله فيه ، فالتقييد باليوم و الليلة اما مبني على الغالب من عدم بقاء الرجل في مثل ذلك المكان ازيد من هذا الزمان ، او يقال بان مع بقاء الرجل ايضاً لا يبقى حقه اكثر من ذلك .
٢ - رواه في التهذيب ٦: ١٠٠ ، عنهما البحار ٨٣: ٣٥٥ و ١٠٠: ١٢٩ ، الوسائل ١٤: ٥٩٢ ، المستدرک ٣: ٤٢٤ .

٣ - عنه البحار ١٠١: ٧٤ ، المستدرک ١٠: ٢٥٢ .

رواه في تأويل الايات ١: ٣٨٣ .

٧- [٨٣٥] - حدثني ابي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن ابي يحيى الواسطي ، عن ابي الحسن الحذاء ، قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ان الى جانبكم مقبرة يقال لها : براثا ، يحشر منها عشرون و مائة الف شهيد كشهداء بدر^١ .

٨- [٨٣٦] - و روي عن محمد بن مروان ، قال : حدثنا محمد بن الفضيل ، قال : سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول : من زار قبر الحسين عليه السلام في شهر رمضان و مات في الطريق لم يعرض و لم يحاسب و يقال له : ادخل الجنة امناً^٢ .

٩- [٨٣٧] - حدثني ابي و محمد بن الحسن رحمهم الله جميعاً ، عن الحسين بن سعيد ، قال : حدثنا علي بن السخت الخزاز ، قال : حدثنا حفص المزني ، عن عمر بن بياض ، عن ابان بن تغلب ، قال : قال لي جعفر ابن محمد : يا ابان متى عهدك بقبر الحسين عليه السلام ، قلت : لا و الله يا ابن رسول الله مالي به عهد منذ حين ، فقال :

سبحان الله العظيم و انت من رؤساء الشيعة تترك زيارة الحسين عليه السلام لا تزوره ، من زار الحسين عليه السلام كتب الله له بكل خطوة حسنة و محى عنه بكل خطوة سيئة و غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر ، يا ابان لقد قتل الحسين عليه السلام فهبط على قبره سبعون الف ملك شعث غبر ،

١ - عنه البحار ١٠٠: ١٣٢.

٢ - عنه البحار ١٠١: ٩٧، الوسائل ١٤: ٤٧٣.

يبكون عليه وينوحون عليه الى يوم القيامة^١.

[٨٣٨] ١٠- حدثني الحسين بن محمد بن عامر، عن المعلى بن محمد البصري، عن علي بن اسباط، عن الحسن بن الجهم، قال: قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام: أيهما أفضل رجل يأتي مكة ولا يأتي المدينة او رجل يأتي النبي ولا يأتي مكة.

قال: فقال لي: أي شيء تقولون انتم، قلت: نحن نقول في الحسين عليه السلام فكيف في النبي صلى الله عليه وآله، قال: اما لئن قلت ذلك لقد شهد ابو عبد الله عليه السلام عيداً بالمدينة فانصرف فدخل على النبي صلى الله عليه وآله فسلم عليه، ثم قال لمن حضره: أما لقد فضلنا اهل البلدان كلهم مكة فمن دونها لسلامنا على رسول الله صلى الله عليه وآله^٢.

[٨٣٩] ١١- حدثني ابي، عن سعد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسماعيل بن بزيغ، عن بعض أصحابه، يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام، قال: قلت: نكون بمكة او بالمدينة او بالحائر او المواضع التي يرجى فيها الفضل، فربما يخرج الرجل ليتوضأ فيجىء آخر فيصير مكانه، قال: من سبق الى موضع فهو أحق به يومه و ليلته^٣.

[٨٤٠] ١٢- حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه،

١- عنه البحار ٧: ١٠١، المستدرک ١٠: ٢٥٨.

٢- عنه البحار ١٠٠: ١٤٤.

٣- مر قبيل هذا وذكرنا مصادرها.

عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، عن حماد بن عثمان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

لما اسري بالنبي ﷺ الى السماء قيل له : ان الله تبارك وتعالى يختبرك في ثلاث لينظر كيف صبرك ، قال : اسلم لامرك يا رب ولا قوة لي على الصبر الا بك ، فما هن ، قيل له : أولهن الجوع والاثرة على نفسك وعلى اهلك لاهل الحاجة ، قال : قبلت يا رب ورضيت وسلمت ومنك التوفيق والصبر .

و اما الثانية فالتكذيب والخوف الشديد وبذلك مهجتك في محاربة اهل الكفر بمالك و نفسك ، والصبر على ما يصيبك منهم من الاذى ومن اهل النفاق والالم في الحرب والجراح ، قال : قبلت يا رب ورضيت وسلمت ومنك التوفيق والصبر .

و أما الثالثة فما يلقي اهل بيتك من بعدك من القتل ، اما اخوك علي فيلقى من امتك الشتم والتعنيف والتوبيخ والحرمان والجمد والظلم و آخر ذلك القتل ، فقال : يا رب قبلت ورضيت ومنك التوفيق والصبر ، و أما ابنتك فتظلم وتحرم ويؤخذ حقها غصباً الذي تجعله لها ، وتضرب وهي حامل ، ويدخل عليها وعلى حريمها ومنزلها بغير اذن ، ثم يمسه هوان و ذل ثم لا تجد مانعاً ، و تطرح ما في بطنها من الضرب وتموت من ذلك الضرب .

قلت : انا لله وانا اليه راجعون قبلت يا رب وسلمت ومنك التوفيق للصبر ، ويكون لها من اخيك ابنان ، يقتل احدهما غدراً ويسلب ويطعن تفعل به ذلك امتك ، قلت : يا رب قبلت وسلمت انا لله وانا اليه راجعون ومنك التوفيق للصبر .

و اما ابنها الاخر فتدعوه امتك للجهاد ثم يقتلونه صبراً و يقتلون ولده و من معه من اهل بيته ثم يسلبون حرمه ، فيستعين بي و قد مضى القضاء مني فيه بالشهادة له و لمن معه ، و يكون قتله حجة على من بين قطريها ، فيبكيه اهل السماوات و اهل الارضين جزعاً عليه ، و تبكيه ملائكة لم يدركوا نصرته ، ثم أخرج من صلبه ذكراً به أنصرك ، و ان شبحه عندي تحت العرش ^١ ، يملأ الارض بالعدل و يطبقها بالقسط ، يسير معه الرعب يقتل حتى يشك فيه ، قلت : انا لله .

ف قيل : ارفع رأسك ، فنظرت الى رجل أحسن الناس صورة و أطيبهم ريحاً ، و النور يسطع من بين عينيه و من فوقه و من تحته ، فدعوته فأقبل اليّ ، و عليه ثياب النور و سيما كل خير ، حتى قبل بين عيني ، و نظرت الى الملائكة قد حَفَّوا به لا يحصيهم الا الله عز و جل . فقلت : يا رب لمن يغضب هذا و لمن اعددت هؤلاء و قد وعدتني النصر فيهم فأنا أنتظره منك ، و هؤلاء اهلي و اهل بيتي و قد اخبرتني مما يلقون من بعدي و لكن شئت لا اعطيتني النصر فيهم على من بغى عليهم ،

١ - ثم أخرج من صلبه ذكراً أنتصر له به و ان شبحه عندي تحت العرش (خ ل).

وقد سلمت و قبلت و رضيت ، و منك التوفيق و الرضا ، و العون على الصبر.

ف قيل لي : أما اخوك فجزاؤه عندي جنة المأوى نزلاً بصبره ، افلج حجته على الخلائق يوم البعث ، و اوليه حوضك يسقي منه أولياءكم و يمنع منه اعداءكم ، و اجعل عليه جهنم برداً و سلاماً يدخلها و يخرج من كان في قلبه مثقال ذرة من المودة ، و اجعل منزلتكم في درجة واحدة في الجنة.

و اما ابنك المخذول المقتول و ابنك المغدور المقتول صبراً ، فانهما مما ازيّن بهما عرشي ، و لهما من الكرامة سوى ذلك مما لا يخطر على قلب بشر لما اصابهما من البلاء ، فعلي فتوكل ، و لكل من أتى قبره في الخلق من الكرامة ، لان زواره زوّارك و زوّارك زوّاري و عليّ كرامة زوّاري ، و انا اعطيه ما سأل ، و اجزيه جزاء يغبطه من نظر الى عظمتي اياه و ما اعددت له من كرامتي.

و اما ابنتك فاني اوقفها عند عرشي فيقال لها : ان الله قد حكمك في خلقه فمن ظلمك و ظلم ولدك فاحكمي فيه بما احببت فاني اجيز حكومتك فيهم فتشهد العرصة ، فاذا وقف من ظلمها امرت به الى النار ، فيقول الظالم : و احسرتاه على ما فرطت في جنب الله ، و يتمنى الكفرة ، و يعصّ الظالم على يديه و يقول : يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً ، يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلاناً خليلاً .

و قال : حتّى اذا حاءنا قال : ياليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ، و لن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون ، فيقول الظالم : انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ، او الحكم لغيرك ، فيقال لهم : الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله و يبينونها عوجاً و هم بالآخرة كافرون .

و اول من يحكم فيهم محسن بن علي عليه السلام و في قاتله ، ثم في قنقذ ، فيؤتيان هو و صاحبه ، فيضربان بسياط من نار ، لو وقع سوط منها على البحار لغلت من مشرقها الى مغربها ، و لو وضعت على جبال الدنيا لذابت حتّى تصير رماداً ، فيضربان بها ثم يجثو امير المؤمنين عليه السلام بين يدي الله للخصومة مع الرابع ، فيدخل الثلاثة في جبّ فيطبق عليهم ، لا يراهم احد و لا يرون احداً ، فيقول الذين كانوا في ولايتهم : ربنا أرنا الذين اضلانا من الجن و الانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ، قال الله عز و جل : و لن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون .

فعند ذلك ينادون بالويل و الثبور ، و يأتيان الحوض فيسألان عن امير المؤمنين عليه السلام و معهم حفظة ، فيقولان : اعف عنا و اسقنا و تخلصنا ، فيقال لهم : فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا و قيل هذا الذي كنتم به تدعون بأمرة المؤمنين ، ارجعوا ظماء مظمئين الى النار ، فما شربكم الا الحميم و الغسلين ، و ما تنفعكم شفاعة الشافعين .

[٨٤١] ١٣ - و حدثني محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن

الحسن الصفار ، عن العباس بن معروف ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم ، عن جده ، قال :

قلت لابي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك أيما أفضل الحج او الصدقة، قال : هذه مسألة في مسألة ، قال : كم المال يكون ما يحمل صاحبه الى الحج ، قال : قلت : لا ، قال : اذا كان مالاً يحمل الى الحج فالصدقة لا تعدل الحج ، الحج أفضل ، وان كانت لا يكون الا القليل فالصدقة .

قلت : فالجهاد ، قال : الجهاد أفضل الاشياء بعد الفرائض في وقت الجهاد ، وقال : ولا جهاد الا مع الامام ، قلت : فالزيارة ، قال : زيارة النبي صلى الله عليه وآله وزيارة الاوصياء وزيارة حمزة وبالعراق زيارة الحسين عليه السلام ، قلت : فما لمن زار الحسين عليه السلام . قال : يخوض في الرحمة و يستوجب الرضا ، و يصرف عنه سوء ، و يدرّ عليه الرزق ، و تشييعه الملائكة ، و يلبس نوراً تعرفه به الحفظة ، فلا يمر باحد من الحفظة الا دعا له .

[٨٤٢] ١٤ - و روى احمد بن جعفر البلدي ، عن محمد بن يزيد البكري ، عن منصور بن نصر المدائني ، عن عبد الرحمان بن مسلم ، قال : دخلت على الكاظم عليه السلام فقلت له : أيما أفضل زيارة الحسين بن علي او امير المؤمنين عليه السلام او لفلان و فلان - و سميت الائمة عليهم السلام واحداً واحداً - فقال لي :

يا عبد الرحمان من زار أولنا فقد زار آخرنا ، و من زار آخرنا فقد زار

أولنا، ومن تولى أولنا فقد تولى آخرنا، ومن تولى آخرنا فقد تولى أولنا،
ومن قضى حاجة لاحد من أوليائنا فكأنما قضاه لاجمعنا.

يا عبد الرحمان احببنا واحبب من يحبنا، واحب فينا واحبب لنا،
و تولنا وتول من يتولانا، وابغض من يبغضنا، والا وان الراد علينا كالراد
على رسول الله جدنا، ومن رد على رسول الله ﷺ فقد رد على الله .
الا يا عبد الرحمان ومن ابغضنا فقد ابغض محمداً، ومن ابغض
محمداً فقد أبغض الله، ومن ابغض الله عز وجل كان حقاً على الله ان
يصلية النار، وماله من نصير^١.

[٨٤٣] ١٥ - حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد
ابن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن عبد الله بن عبد الرحمان
الاصم، عن الحسين، عن الحلبي، قال: قال لي ابو عبد الله عليه السلام:

لما قتل الحسين عليه السلام سمع اهلنا قائلاً يقول بالمدينة: اليوم نزل
البلاء على هذه الامة، فلا ترون فرحاً حتى يقوم قائمكم، فيشفي
صدوركم ويقتل عدوكم وينال بالوتر اوتاراً، ففزعوا منه وقالوا: ان لهذا
القول لحادثاً قد حدث ما لا نعرفه، فأتاهم خبر قتل الحسين عليه السلام بعد
ذلك، فحسبوا ذلك، فاذا هي تلك الليلة التي تكلم فيها المتكلم.

فقال له: جعلت فداك الى متى انتم ونحن في هذا القتل والخوف

والشدة ، فقال : حتّى يأتي سبعون فرجاً اجواب^١ ، و يدخل وقت السبعين ، فاذا دخل وقت السبعين أقبلت الرايات^٢ ترى كأنها نظام ، فمن أدرك ذلك الوقت قرت عينه ، ان الحسين عليه السلام لما قتل اتاهم آت وهم في العسكر فصرخ فزبر .

فقال لهم : وكيف لا اصرخ و رسول الله صلى الله عليه وآله قائم ينظر الى الارض مزرة و الى حزبكم مرة ، و انا اخاف ان يدعو الله على اهل الارض فاهلك فيهم ، فقال بعضهم لبعض : هذا انسان مجنون ، فقال التوابون : تالله ما صنعنا لانفسنا قتلنا لابن سمية سيد شباب اهل الجنة ، فخرجوا على عبيد الله بن زياد ، فكان من امرهم ما كان .

قال : فقلت له : جعلت فداك من هذا الصارخ ، قال : ما نراه الا جبرئيل عليه السلام ، اما انه لو اذن له فيهم لصاح بهم صيحة يخطف به ارواحهم من ابدانهم الى النار ، و لكن امهل لهم ليزدادوا اثماً و لهم عذاب اليم . قلت : جعلت فداك ما تقول فيمن يترك زيارته و هو يقدر على ذلك ، قال : انه قد عرق رسول الله صلى الله عليه وآله و عرقنا ، و استخف بامر هو له^٣ ، و من زاره كان الله له من وراء حوائجه و كفاه ما اهمه من امر دنياه ، و انه لي جلب

١ - الجوب : القطع ، و الجوبة : الفجوة بين البيوت و الفرجة بين السحاب و الجبال ، و لعل المراد ان بين كل فرج و بين آخر انقطاع و تباعد لا يتصل بعضه ببعض .

٢ - الايات (خ ل) .

٣ - بامر هو له اي هو نافع له ، او اللام بمعنى على ، اي لازم له .

الرزق على العبد و يخلف عليه ما انفق ، و يغفر له ذنوب خمسين سنة ،
و يرجع الى اهله و ما عليه ذنب و لا خطيئة الا و قد محيت من صحيفته ،
فان هلك في سفره نزلت الملائكة فغسلته ، و فتح له باب الى الجنة حتّى
يدخل عليه روحها حتّى ينشر ، و ان سلم فتح الباب الذي ينزل منه رزقه
فيجعل له بكل درهم انفقته عشرة آلاف درهم ، و ذخر ذلك له ، فاذا حشر
قيل له : بكل درهم عشرة آلاف درهم و ان الله تبارك و تعالى قد ذخرها
لك عنده ^١ .

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله الطاهرين ،
و لعنة الله على اعدائهم اجمعين .

١ - رواه في التهذيب ٤٥:٦ ، عنهما البحار ٢:١٠١ ، و ذيله في المستدرک ٢٥٧:١٠ ، مر
مختصراً في الباب ٤٥ .

فهارس الكتاب

١ - فهرس الرجال الواردة في الكتاب

٢ - فهرس الاماكن و البقاع

٣ - فهرس الطوائف و القبائل

٤ - فهرس الموضوعات

١- فهرس الرجال

الف - الرسول و الائمة عليهما السلام

الحسين بن علي (ع) ذكره في
الكتاب كثير

علي بن الحسين السجاد (ع)
٤٦- ٥٢- ٥٦- ٧٠- ٩١- ١٠٨-
١١٠- ١٢١- ١٨٣- ٢٠٢- ٢١٣-
٢١٤- ٢٦٥- ٤٥١

محمد بن علي الباقر (ع) ٤١-
٤٧- ٧١- ٧٦- ٧٧- ١٠٦- ١١٤-
١١٥- ١٢٥- ١٢٦- ١٣٤- ١٤٦-
١٤٨- ١٥٧- ١٦٣- الى ١٦٥- ١٨٣-
١٩٥- ٢٠٢- ٢٠٧- ٢٣٦- ٢٣٨-
٢٤٢- ٢٤٤- ٢٥٦- ٢٦١- ٢٦٩-
٢٧٠- ٢٧٢- ٢٨٤- ٢٩٣- ٢٩٥-
٣٠٠- ٣١٣- ٣٢٥- ٣٢٧- ٣٣٢-

محمد بن عبدالله (ص) ذكره
في الكتاب كثير

علي بن ابي طالب (ع) ذكره
في الكتاب كثير

فاطمة (ع) ١٢٢ الى ١٢٥-
١٣٠- ١٣٢- ١٤١- ١٤٤- ١٤٧-
١٦٨- ١٧٠- ١٧٨- ١٩٥- ١٩٦-
٢١٩- ٢٢٧- ٢٣٠- ٢٣١- ٢٤٣-
٢٦٠- ٢٦١- ٢٦٨- ٢٦٩- ٢٧٠-
٢٧٢- ٢٨٤- ٤١٤- ٥٢٤- ٥٤١

الحسن بن علي المجتبى (ع)
٣٩- ٨١- ٩١- ١١٢ الى ١١٧-
١٣٣- ١٣٥- ١٣٦- ١٤٧- ٢٦٨-
٤٧٠- ٥١٢- ٥٤١- ٥٤٣-

محمد بن علي الجواد (ع) ٤١
 ٤٢-٤٣-٤٤-١٨٧-٢٣١-٢٤٧
 ٣١٠-٣١٤-٣٢٠-٣٤٣-٤٦٧
 ٤٩٤-٤٩٦-٤٩٧-٤٩٩-٥٠١
 ٥٠٢-٥٠٥ الى ٥١١-٥٣٦

علي بن محمد الهادي (ع)
 ١٠٣-١٠٤-٣٤٤-٣٧٨-٣٧٩
 ٤٥٨-٥٠٠-٥٢٠

الحسن بن علي العسكري (ع)
 ٥٢٠-٥٣٧

الحجة بن الحسن القائم (ع)
 ٨٣-١١٦-١٣٣-١٣٥-١٥٤
 ٢٣٣ الى ٢٣٥-٣٢١

ب- الانبياء والملائكة عليهم السلام

آدم ٨٤-٨٩-٩٠-٤٧٩
 ابراهيم ٧٥-٩٠-١٣٨
 ١٤٢-٣٣٤-٥١٢
 ادريس ٧٥
 اسرافيل ٢٧٤
 اسطاطائيل ١٣٨

٣٣٥-٣٥٠-٣٥٣ الى ٣٥٦-٤٢٩
 ٤٣٣-٤٥٠-٤٥٢-٤٥٤-٤٦١
 ٤٦٢-٤٦٩-٤٨٦ الى ٤٩٠-٥٣٢
 ٥٣٣-٥٣٤

جعفر بن محمد الصادق (ع)
 ذكره في الكتاب كثير

موسى بن جعفر الكاظم (ع)
 ٥٠-٥٢ الى ٥٦-٦٩-٨٥-٩١
 ٩٤-١٠٤ الى ٢٦٢-٢٦٦
 ٢٨٨-٢٨٩-٢٩١-٢٩٢-٢٩٦
 ٣٥٢-٣٧٨-٤٢٦ الى ٤٢٨-٤٣١
 ٤٣٢-٤٩١-٤٩٧-٤٩٩-٥٠٢
 ٥٠٧-٥٠٨-٥١٠-٥١١-٥٢٢
 ٥٢٨-٥٣١-٥٥٢

علي بن موسى الرضا (ع) ٥٨
 ٧٨-٨٨-١٩٣-١٩٩-٢٣٦
 ٢٦٠-٢٦٧-٢٧٨-٢٨٠-٢٩٠ الى
 ٢٩٢-٢٩٤-٢٩٨-٣١٧-٣٣٩
 ٤٦٥-٤٧٤-٤٩٧ الى ٤٩٩-٥٠٢
 ٥٠٦-٥٠٩-٥١٠-٥١٣-٥٢٢
 ٥٢٨-٥٤٧

يحيى بن زكريا ١٦١ الى ١٦٤
 ١٨١- الى ١٨٦- ١٨٨- ١٨٩- ٤٨٦-
 يوشع بن نون ١٥٩
 يعقوب ٢١٣
 ج- الاعلام والرواة
 حرف الالف
 ابان ٤١- ٤٤- ٤٦- ١٧٥-
 ٢٤٥- ٢٤٦- ٢٨١- ٢٨٦- ٢٩٩-
 ٣٥٢- ٣٩٠- ٥٢٩
 ابان الاحمر ٢١٥- ٢٧٣
 ابان الازرق ٢٧٧
 ابان بن تغلب ٨٣- ١٧٢-
 ٢٣٢- ٢٣٣- ٣٥٤- ٥٤٦
 ابان بن عثمان ٤٥- ١٦٧-
 ٣٠٠- ٣٩٢
 ابراهيم بن ابي البلاد ٥٤-
 ٢٨٩- ٣٧٨- ٣٧٩- ٤٣٠
 ابراهيم بن ابي يحيى المدني
 ٤٥

اسماعيل بن حزقيال ١٣٧ الى
 ١٣٩
 جبرئيل ٧٢- ١٢١ الى ١٣٢-
 ١٤٠- ١٦٨- ١٧٣- ٢٧٤- ٤٥٣-
 ٤٧٣- ٥٥٤
 داود ١٤٢
 سليمان ١٢٨
 شمعون بن حمون الصفا ١٥٩
 عيسى بن مريم ٩٠- ١٢٥-
 ١٤٢- ١٥٩- ٢٣٤- ٢٣٤- ٥١٠-
 ٥٤١
 فطرس ١٤٠
 ملك الموت ٢٠٤
 منصور ١٧٢- ٢٣٢- ٢٣٤
 موسى ٩٠- ١٤٢- ١٥٩-
 ٢٢١- ٢٣٤- ٢٣٤- ٤٥٢- ٥١٢-
 ٥٤١
 ميكايل ٢٧٤- ٤٥٣
 نوح ٧٨- ٨٠- ٨٤- ٨٩- ٩٠-
 ٣٣٤- ٤٥٢- ٥١٢
 هارون ١٥٩

كامل الزيارات

ابراهيم بن يحيى القطان ٢٩٢

ابراهيم النخعي ١٨٠

ابن ابي الخطاب = محمد بن

الحسين بن ابي الخطاب

ابن ابي شعبة ٢٠٩

ابن ابي نصر = محمد بن

ابي نصر

ابن ابي يعفور = عبدالله بن

ابي يعفور

ابن بكير = عبدالله بن بكير

ابن صدقة ٢٥٩

ابن عباس = عبدالله بن عباس

ابن عجلان = عبدالله بن

عجلان

ابن فضال = الحسن بن علي

بن فضال

ابن مسكان = عبدالله بن

مسكان

ابن مسلم = محمد بن مسلم

ابن ميثم التمار ٤٥٢

ابو احمد = محمد بن ابي عمير

ابو اسامة = زيد الشحام

ابراهيم بن اسحاق النهاوندي

٤٤-٤٦٩-٥٠٦

ابراهيم بن رثاب ٥١٢

ابراهيم بن الريان ٥٠٧

ابراهيم بن شعيب الميثمي ١٤٠

ابراهيم بن عبد الحميد ٤٢٧

ابراهيم بن عثمان الخزاز ٢٣٦

٢٧١-٢٨٤-٤٦٠

ابراهيم بن عقبة ٨٣-٢٣١-

٢٦٦-٥٠٠

ابراهيم بن محمد ٧١-٣١٥-

٥١١

ابراهيم بن محمد الثقفي ٣٤٥

ابراهيم بن محمد الطحان ٣٤٦

ابراهيم بن موسى الانصاري

١٤٨

ابراهيم بن مهزيار ٦٠-٦٦-

٧٨-١١٠-١٧٥-٢٩٢-٣٥٣

ابراهيم بن ناجية ٥٧

ابراهيم بن هاشم ١٢٩-١٣٤

١٣٦-١٥٧-١٦٢ الى ١٦٤-١٧٣

١٨٣-٣٣٤-

ابو الحسين الناقد = محمد بن

عبدالله

ابو حماد الاعرابي ٢٥٦

ابو حمزة الشمالي ٧٠-٧١-

٧٤-٧٥-١٧٥-٣٣٤-٣٥٢-٣٩٣

٤٣٧-٤٤٠-٤٤٢-٤٧٠-٤٧٥-

ابو حنيفة السابق ٣٤٨

ابو خالد ذو الشامة ٢٦٠

ابو خالد الكابلي ١٣٤

ابو خديجة = سالم بن مكرم

ابو خلان الكندي ٣٠٠

ابو داود السيعي ١٤٩

ابو داود المسترق = سليمان

ابن سفيان

ابو ذر الغفاري ١١٣-١٥٣

ابو رافع ١١٣

ابو زياد القندي ١٩١

ابو سعيد ١٦٦

ابو سعيد = الحسن بن علي بن

زكريا

ابو سعيد العصري = عباد

ابو سعيد

ابو اسماعيل السراج ١٦٥-

١٧٢-١٧٤-٣٥٠

ابو الاشهب = جعفر بن حنان

ابو ايوب = ابراهيم بن عثمان

الخزاز

ابو بصير ١١١-١١٥-١٢٨-

١٢٩-١٣٤-١٥٨-١٦٥-١٧٠ الى

١٧٢-١٧٤-١٨١-٢١٥-٢٢٠-

٢٣٢-٢٣٣-٢٦٠-٢٦٩-٢٧٠-

٢٧٢-٢٨٣-٣٣٣-٣٥٠-٣٨٥-

٣٩٢-٥٣٥

ابو بكار ٤٧٤

ابو بكر الحضرمي ٤٣-٧٦-

٣٥٦-٤٦٥-٤٦٧

ابو البلاد ٢٩٢

ابو الجارود = زياد بن المنذر

ابو جعفر الدوانيقي ٨٦-٣٠٤

ابو جعفر الموصللي ٤٦٩

ابو جميلة = مفضل بن صالح

ابو جهم ٢٧٧

ابو حجر الاسلامي ٤٤

ابو الحسن الحذاء ٥٤٦

ابو سعيد عقيصا ١٥١
 ابو سعيد القاضي ٢٥٣-٢٥٧
 ابو سعيد القمط ١٤١-١٤٧-
 ٢٩٦-٣٢٢-٤٤٨-٤٤٩
 ابو سعيد المدائني ٢٩١-٣٠٣-
 ٣٠٨-٣٨٣-
 ابو سلمة السراج ١٦٦-١٦٧-
 ١٨٧-٣٦٢-
 ابو شبيل ٤٢٩
 ابو الصامت ٦٠-٢٥٥-٣٩١
 ابو الصباح الكناني ٣١٢-
 ٣٤١-٣٥٠-٣٩٢-٤٦٢
 ابو العباس السفاح ١٠٩
 ابو العباس القرشي الرزاز =
 محمد بن جعفر
 ابو عبدالله البرقي = محمد بن
 خالد
 ابو عبدالله الجاموراني الرازي
 ١١١-١٨٩-٢٠١-٢٨٨-٣٧٤-
 ٣٧٧-٣٧٨-٤٣٣
 ابو عبدالله الجدلي ١٤٩
 ابو عبدالله المؤمن ٣١١-٤٨٨
 ابو عبيدة البزاز ١٧٩
 ابو عبيدة الحذاء ٧٧
 ابو علي الاشعري ٨٩
 ابو علي الحراني ٤٣٤
 ابو عمارة المنشد ٢٠٣-٢٠٩-
 ٢١٤-
 ابو عمرو ٤٧٠
 ابو الفرج ٨٣
 ابو الفضل ٢٥٨
 ابو القاسم ١٧٥-٣٠٠-٣٠٦-
 ٣٥٣-٤٣٤-
 ابو ليلى الواسطي ١٩٣
 ابو محمد المدائني ٧٤
 ابو المضأ ٢٤٩
 ابو معشر ١٦١-١٨٨
 ابو المغرا ١١٥-٢٣٥-٢٧١-
 ٣٥٥-٢٢٠
 ابو التاب ٢٩٣-٤٩١-٤٩٥
 ابو نصر ١٦٠
 ابو النمير ٣١٤
 ابو ولاد ٤٦٥-٤٦٧
 ابو وهب البصري ٨٧

١٥١
 ٢٥٣-٢٥٧
 ١٤١-١٤٧-
 ٢٩٦-٣٢٢-٤٤٨-٤٤٩
 ٢٩١-٣٠٣-
 ٣٠٨-٣٨٣-
 ١٦٦-١٦٧-
 ١٨٧-٣٦٢-
 ٤٢٩
 ٦٠-٢٥٥-٣٩١
 ٣١٢-
 ٣٤١-٣٥٠-٣٩٢-٤٦٢
 ١٠٩
 =
 محمد بن جعفر
 ابو عبدالله البرقي = محمد بن
 خالد
 ابو عبدالله الجاموراني الرازي
 ١١١-١٨٩-٢٠١-٢٨٨-٣٧٤-
 ٣٧٧-٣٧٨-٤٣٣
 ١٤٩
 ٣١١-٤٨٨

٣٠٩ - ٣١٤ - ٣٢٠ - ٣٤١ - ٣٤٣ -

٣٥٦ - ٤٣٢ - ٤٥٤ - ٤٦٧ - ٤٩٠ -

٤٩٣ - ٤٩٦ - ٥٣٦

احمد بن اسحاق بن سعد ٢٣٣

- ٣٨٥

احمد بن اسحاق القزويني

٤٧٤

احمد بن بشير السراج ٢٥٧

احمد بن جعفر البلدي ٥٥٢

احمد بن الحسن ٧٠

احمد بن الحسن الميثمي ١٨٠

احمد بن الحسين بن سعيد

٤٦٢

احمد بن حماد ١٢٢

احمد بن رزق الغمشاني ٢١٨

احمد بن عائد ١٢٢ - ١٣٠ -

٢٦٦ - ٢٧٦ - ٢٩٨

احمد بن عبدالله بن علي ١٣١

احمد بن عبدوس الخلنجي

٤٩٩

احمد بن علوية الاصفهاني

٣٤٥

ابو هارون العبدي ١١٣

ابو هارون العبسي ١٤٢

ابو هارون المكفوف ٢٠١ -

٢٠٨ - ٢١٠

ابو هاشم الجعفري ٤٥٨ -

٤٥٩

ابو همام ٣٩٢

ابو يحيى الحذاء ٢١٤

ابو يحيى الواسطي ٤٧٨ -

٥٤٦

ابو اليسع ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٤٢٥ -

٤٢٦ - ٤٦٦

ابو يعقوب ١٦٧

ابو يعقوب الازاري ٢٦٦

احمد بن ابي داود ١٦٥ - ٤٨٦

احمد بن ابي زاهر ٣٤٨ - ٤٣٢

احمد بن ابي عبدالله = احمد

ابن محمد بن خالد البرقي

احمد بن ادريس ٤٠ - ٤١ -

٤٦ - ٦٣ - ٧٤ - ١٠٨ - ١٨٧ - ١٩٨ -

٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٣١ - ٢٣٦ - ٢٣٧ -

٢٤٧ - ٢٥٣ - ٢٦٦ - ٢٩٣ - ٣٠١ -

١٧١-١٧٣-١٧٤-١٧٦-١٨٣ الى

١٨٧-١٩٣-٢٠٣-٢١٤-٢١٥-

٢١٧-٢٣٠-٢٣٢-٢٣٣-٢٣٥-

٢٤٨-٢٤٩-٢٥٢-٢٥٨-٢٦٧-

٢٧٣-٢٧٦-٢٧٨-٢٧٩-٢٨١-

٢٨٤-٢٨٦-٢٨٩-٢٩١-٢٩٢-

٢٩٤-٢٩٥-٢٩٧-٢٩٩-٣٠٢-

٣٠٣-٣٠٦ الى ٣٠٨-٣١٣-٣١٨-

٣١٩-٣٢١-٣٣٦-٣٣٩ الى ٣٤١-

٣٤٧-٣٥٠-٣٥٢-٣٥٣-٣٥٥-

٣٥٦-٣٦٢-٣٨١-٣٨٥-٣٩٢-

٤٢٤-٤٢٨-٤٣٠-٤٣٥-٤٤٨-

٤٥٣-٤٥٨-٤٦٠-٤٦٦-٤٦٨-

٤٧١-٤٧٨-٤٨٠-٤٨٣-٤٨٥-

٤٨٦-٤٩٠-٤٩٢-٤٩٧-٤٩٩-

٥٠٠-٥٠٢-٥٠٥-٥١٠-٥٤٤-

٥٤٦-٥٤٧

احمد بن محمد الكوفي ٣٢١

احمد بن مصقلة ٤٦٩

احمد بن معافا الثعلبي ٣٤٤

احمد بن ميثم ٢٥٧

احمد بن النضر ٣٠٣

احمد بن علي بن عبيد الجعفي

٢٦٧-٣٢٣

احمد بن علي بن مهدي ٩١

احمد بن قتيبة الهمداني ٢٢٦

احمد بن مابنداد ٣٤٤

احمد بن محمد ٧١-٧٤

احمد بن محمد بن ابي نصر

٥٥-٥٨-٨٨

احمد بن محمد بن الحسن بن

فضال ٥٩-١٣٨-٣٨٢

احمد بن محمد بن خالد

البرقي ١٠٧-١١١-١٦٤-٢٠٧-

٢١٦-٢١٩-٢٣٦-٢٥٦-٢٧٥-

٢٧٧-٢٧٨-٢٧٩-٢٨٠-٢٨١-

٥٣٣ الى ٥٣٦

احمد بن محمد بن عيسى ٣٩

الى ٤٤-٤٦-٤٧-٥٣-٥٨-٥٩-

٦٩-٧٢-٨٠ الى ٨٢-٨٨-١٠٦-

الى ١٠٨-١١١-١١٢-١١٤-١٢١-

١٢٢-١٢٥-١٢٧-١٣٠-١٣٤-

١٣٦-١٣٧-١٥٣-١٥٦-١٥٨-

١٦١-١٦٢-١٦٤-١٦٥-١٦٧-

اسماعيل بن عباد ٢٩١
 اسماعيل بن كثير ١٦٤
 اسماعيل بن منصور ٢١٣
 اسماعيل بن مهران ٢١٥
 الاصغر بن نباتة ٧١ - ١١٥ - ٥٣٥
 الاجلح ١١٢
 ام ايمن ١٢٥
 ام سعيد الاحمسية ٢١٧ الى
 ٢١٩ - ٢٣٧ - ٢٩٦ - ٢٩٩
 ام سلمة ١٢٨ - ١٢٩
 ام كلثوم بنت رسول الله (ص)
 ١٩٥
 امية بن علي القيسي الشامي
 ٣٨٩
 ايوب بن سليمان بن ايوب
 ١٩٢
 ايوب بن عبدالرحمان ١٤٦
 ايوب بن نوح بن دراج ٣٤٧ -
 ٣٤٨ - ٤٢٥ - ٤٢٩ - ٤٦٦ - ٥٠٦ -
 ٥١١ - ٥٠٨

احمد بن هلال ٣٣٣ - ٣٣٩ - ٣٨٩
 اسحاق بن ابراهيم ١٧٣ -
 ١٧٥ - ٢٩٧ - ٣٠٠ - ٣٤٩ - ٣٥٣
 اسحاق بن بشير ١٤٧
 اسحاق بن جرير ٨٧
 اسحاق بن عمار ٥٧ - ٢٢٠ -
 ٢٢٣ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٨ - ٤٥٦ الى
 ٤٥٨ - ٥٣١
 اسحاق بن يزداد ٣١٥
 اسلم بن قاسم ١٨٤
 اسماعيل بن ابراهيم (ع) ٢٥٧
 اسماعيل بن ابي زياد
 السكوني ١٦٣ - ١٩٨
 اسماعيل بن بزيع ٦٠
 اسماعيل بن جابر ١٦٢ - ٢١٥ -
 ٣١٢ - ٤٣٠
 اسماعيل بن جعفر ٦١
 اسماعيل بن زيد ٨٠ - ٢٥٨
 اسماعيل بن سهل ٤٨٣
 اسماعيل بن الصادق (ع) ٨٢ -

جابر بن عبدالله ١١٤ - ١٢٥ -

١٤٨ - ١٥٠ - ١٦٢ - ١٦٤ - ١٨٣ -

١٩٥

جابر الجعفي ٣٢٣ - ٣٧٤ -

٤٣٣

جابر المكفوف ٢٥٥ - ٣٩١ -

جراح المدائني ٥٣٢ - ٥٣٣ -

جعفر بن ابراهيم الحضرمي

٢١٢

جعفر بن بشير ٤٥ - ١٦١ -

١٨٣ - ١٨٥ - ٤٨٨ - ٤٩٠ - ٤٩٢ -

جعفر بن حنان ١٤٢ -

جعفر بن سليمان ١٣١ -

جعفر بن عيسى بن عبيدالله

١٤٣

جعفر بن محمد بن ابراهيم بن

عبيدالله بن الكاظم (ع) ٥٠ - ٢٩٦ -

٣١٢ - ٣٢٥ - ٣٣٨ - ٣٤٦ - ٣٤٨ -

٣٥٠ - ٤٢٧ - ٤٣٣ - ٤٧٣ - ٤٩٠ -

٤٩١

جعفر بن محمد بن حكيم ١٥٥ -

٤٢٧ -

حرف الباء

بريد بن معاوية العجلي ١٣٨

بشار ٣٢٢

بشير الدهان ٢٥٣ - ٢٨١ -

٢٨٢ - ٢٨٧ - ٣١٦ - ٣٢٠ - ٣٢١ -

٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٥ -

٣٤٦

بكار بن احمد القسام ٢٠٢ -

بكر بن صالح ٦١ - ١١٨ -

٥١٣

بكر بن عبدالله المزني ١١٣ -

بكر بن محمد الازدي ١٧٦ -

٢٣٥ - ٢٠٧ -

بولس ٥٤١

حرف التاء

ثعلبة بن ميمون ١٠٧ - ١١١ -

١٧٣

حرف الجيم

جابر ٢٨٢

حريز ٦٦ - ١٧٤ - ١٧٩ -

٢٩٥ - ٣٢٤

حسان البصري ٢٢٧ - ٢٢٨ -

٢٣٠ - ٢٣٢ - ٢٤٣

الحسن بن الجهم بن بكير ٨٥ -

٨٦ - ٢٩١ - ٥٤٧

الحسن بن الحسين العمري

١٦٤

الحسن بن الحسين اللؤلؤي

٢٦١

الحسن بن الحكم النخعي ١٨٠ -

١٨٦ - ١٨٧ - ٢٥٦

الحسن بن الخزاز الوشاء ٨٣ -

الحسن بن راشد ٣٩ - ١٦٧ -

٢٨٩ - ٣١٨ - ٣٢٤ - ٣٦٢ - ٣٣٦ -

٣٥٢ - ٣٥٣

الحسن بن زريقان الطبري ٣٤٨ -

الحسن بن زياد ١٨٥ -

الحسن بن سعيد ٧٨ - ١٠٩ -

١٨٨ - ٢٩٥ - ٤٧٠

الحسن بن عبدالرحمان

الرواسي ٣٤٥

جعفر بن محمد بن عبيد الله

٤٥٣

جعفر بن محمد بن قولويه ٣٩ -

جعفر بن محمد بن مالك

الفزاري ٢٤٦ - ٢٦١ - ٣٢٣ - ٣٣٩ -

٣٤٥ - ٤٣١

جعفر بن محمد الخزاعي ٢٨٢ -

جعفر بن ناجية ٤٢٤

جعفر بن يحيى ٥٥ - ٥٦ -

جميل بن دراج ٦٠ - ١١٢ -

٢٩٣

جميل بن صالح ٤٧ - ٢٩٥ -

جويرية بن العلاء ٢٦٨ - ٢٨٢ -

حرف الحاء

الحارث الاعور ١٦٥ - ٤٨٦ -

الحارث بن المغيرة النصري

٢٨٧ - ٢٦١ - ٢٥٤

حبيب ٢٩٩

الرجال ٨٧ - ١١٤

حذيفة بن منصور ٢٧٥ - ٣٠٤ -

٤٣٢ -

كامل الزيارات

الحسن بن علي بن زكريا
العدوي البصري ١١٦-١١٧-١٤٧-
٢٦٠-

الحسن بن علي بن عبدالله بن
المغيرة ١٧٥-٢٠٩-٢١٤-٢١٨-
٢٥٤-٢٦٤-٢٨٠-٢٨١-٢٩٤-
٢٩٩-٣٥٢-٣٧٣-٣٩١-٤٧٣-
٤٩١-٥٠٨

الحسن بن علي بن فضال ٦٩
٧١-٨٦-١٠٧-١٠٨-١١١-
١٢٥-١٥٦-١٦٢-١٦٤-١٧٣-
١٨١ الى ١٨٣-٢٠٠-٢٠٣-٢٠٧-
٢٣٦-٢٦٣-٢٨١-٢٩٥-٣١٣-
٣٩٢-٤٢٥-٤٦٠-٤٩٤

الحسن بن علي بن مهزيار ٤١
٤٧-٦٦-٧٧-٧٨-٨٥-٨٧-
١٦١-٢١١-٢٥٠-٢٥١-٣٤٨-
٣٩٣-٤٣٠-٤٣٧-٤٤٠-٤٤٢-
٤٧٤

الحسن بن علي الزيتوني ٣٠٢
٣٣٣-
الحسن بن علي الكوفي ٢٣٧

حسن بن عبدالله بن محمد بن
عيسى ٤٤-٥٣-٧١-١١٥-١٤٦-
١٥٢-١٧٦-٢٠١-٢٢٠-٢٢٣-
٢٣٦-٢٧٠-٢٧٤-٢٨٢-٢٨٥-
٢٩٣-٢٩٥-٣١١-٣١٣-٣٥٥-
٣٧٧-٤٣٥-٤٥٦-٤٧٧-٤٨٧-
٥٠٥-٥٣١

الحسن بن عبدالواحد ٢٠٢
الحسن بن عطية ابو الناب
١٢١-٣٤٨-٣٥٨-٣٥٩-٣٨٣-
٤٢٥
الحسن بن علي ٢٦٦-٢٩١-
٤٦٨

الحسن بن علي بن ابي حمزة
١١١-١٩٨-٢٠١-٢٨٨-٣٧٤-
٣٧٧-٤٣٣

الحسن بن علي بن ابي عثمان
١٦٦-٢٠٨-٢١٤-٢٢٤-٢٥٣-
٢٩١

الحسن بن علي بن ابي المغيرة
= الحسن بن علي بن عبدالله بن
المغيرة

الحسن بن محمد بن عامر ٢٥٨

الحسن بن محمد بن

عبدالكريم ٢٨٨ - ٣٧٤ - ٤٣٣

الحسن بن معاوية بن وهب

٢٠٢

الحسن بن موسى الخشاب ٧٤

٨٣ - ٢١٥ - ٢٨٦ - ٤٢٧

الحسن بن مهزيار = الحسن

ابن علي بن مهزيار

الحسين ٢٤٦

الحسين الاحمسي ٢٩٦

الحسين بن ابي سارة المدائني

٣٣٦

الحسين بن ابي العلاء ١٥٢ -

١٥٣ - ٢٢٠ - ٤٦٦

الحسين بن ابي غندر ١٢٥ -

١٤٣ - ١٩٩

الحسين بن ابي فاختة ١٦٦ -

١٦٧ - ٢٥٣ - ٣٦٢

الحسين بن اسد ٤٦٩

الحسين بن بنت ابي حمزة

الشمالي ٢٢١ - ٢٢٣

الحسن بن علي الميثمي ٢٠٠

الحسن بن علي الوشاء ١٢٢ -

١٣٠ - ١٨٦ - ٢٣١ - ٢٣٦ - ٢٧٦ -

٢٩٨ - ٤٥٨ - ٤٩٧ - ٤٩٩ - ٥٣٤

الحسن بن فضال = الحسن بن

علي بن فضال

الحسن بن متوية بن السندي

٣٤٦

الحسن بن متيل ٨٣ - ١١١ -

٢٣٧ - ٢٨٣ - ٤٢٩ - ٤٥٣ - ٤٥٨ -

٥٢٨ - ٥٣١

الحسن بن محبوب ٤١ - ٤٤ -

٤٦ - ٤٧ - ٧١ - ٧٦ - ٧٧ - ٨٧ -

١١٤ - ١١٥ - ١٤٦ - ١٥٢ - ١٧٦ -

٢٠١ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٣ - ٢٢٤ -

٢٣٦ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٨٢ -

٢٨٣ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٩٣ - ٢٩٥ -

٣١١ - ٣١٣ - ٣٣٣ - ٣٣٩ - ٣٥٥ -

٤٣٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٧٧ - ٤٨٧ -

٤٩٣ - ٥٣١

الحسن بن محمد الابزازي

٣٣٩

الحسين بن عطية ابو الناب

٢٩٩-٣٩١

الحسين بن علي بن صاعد

البربري ١٩٩

الحسين بن علي الزعفراني

١١٦-١٣١-١٣٢-١٤٣

الحسين بن عمران ٤٣٢

الحسين بن عيسى ١٨٤

الحسين بن محمد الاشعري

٤٩٩

الحسين بن محمد بن عامر

٢٣٣-٢٦٦-٢٦٧-٣٢٥-٣٤٥

٣٨٥-٥٤٧

الحسين بن محمد القمي ٢٦٣

٢٧٨-٢٨٠-٢٨٨

الحسين بن المختار ٣٠١-

٣٠٢

الحسين بن موسى الاصم

١٩٥

الحسين بن مهران الفارسي

٤٧٩

الحسين بن يزيد ٨٤

الحسين بن الحسن بن ابان ٤٧

٤٨-١٠٢-٢٠٦-٢٥٥-٢٨٨-

٢٩٧-٣٠١-٣١١-٣٤٦-٣٤٩-

٣٦٧-٤٢٦-٤٢٨-٤٣٦-٤٨٨-

٤٩١-٥٣١ الى ٥٣٤

الحسين بن سعيد ٤٧-٤٨-

٥٣-٦٠-٦٤-٦٨-٧٣-٧٧-٧٨-

١٠٨-١٢٨-١٥٣-١٥٨-١٧١-

١٧٣-٢٠٦-٢٥٠-٢٥١-٢٩٧-

٢٩٨-٣٤٥-٣٤٩-٣٦٧-٤٢٦-

٤٢٨-٤٣٠-٤٣٥-٤٩١-٤٩٢-

٥٣٢-٥٤٦

الحسين بن زكريا ٣٧٩

الحسين بن الزيدي ١١٢

الحسين بن سليمان ٣٢٤

الحسين بن سيف بن عميرة

٧٦-٥٠٨

الحسين بن شداد الجعفي ١٦٤

الحسين بن عبدالله ٢١٤-

٢٢٤-٢٥٣

الحسين بن عثمان ١٠٨-

١١٠

حماد بن عيسى ٥٣ - ١٧١ -
١٧٢ - ١٧٤ - ٢١٧ - ٣٠١ - ٣٢٤ -
٤٣٠ - ٤٨٨ - ٤٩٢

حماد ذو الناب ٢٤٢
حمدان بن اسحاق ٥٠٧ -
٥١١

حمدان بن سليمان
النيسابوري ٨٨ - ٢٢٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ -
٢٩٨ - ٣١٨ - ٣٤٣ - ٣٥١ - ٤٨٠ -
٤٨٧ - ٤٨٩

حمدان بن المعافا ٣٢٥
حمدان الدسوائي ٥٠٥ - ٥٠٦ -
حمدان القلانسي ٥٠٠
حمزة بن عبدالمطلب ٦١ الى
٦٣ - ٦٨ - ٥٥٢

حمزة بن علي الاشعري ٢٠٣
حنان بن سدير ٧٦ - ١٠٨ -
١١٠ - ١٧٧ - ١٨٤ - ٢١٦ - ٣١٩ -
٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٧

حرف الغاء
خالد الربيعي ١٤٢

الحسين بن يزيد النوفلي ١٩٨
الحسين بن يسار الواسطي
٤٩٧ - ٤٩٨

الحسين الخلال ٨١
حفص الكناسي ٨٢
حفص المزني ٥٤٦
الحكم بن مسكين ١٨٠ - ٢١٥ -
٢٦٤ - ٢١٧

الحكم الحنات ١٣٤
حكيم بن جبير الاسدي ١٠٨
١١٠ -

حكيم بن داود بن حكيم ٤٥ -
٦٠ - ٦١ - ١١٧ - ١٨٤ - ١٩١ الى
١٩٣ - ١٩٧ - ١٩٩ - ٢٠٢ - ٢٠٧ -
٢١٦ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٤٣ - ٢٤٩ -
٣١٥ - ٣٢٥ - ٣٧٧ - ٣٧٩ - ٤٥٦ -
٤٦٩ - ٤٧٤ - ٤٨١ - ٤٨٩ - ٥١٣
الحلي = محمد بن علي الحلي
حماد بن ايوب ١٦١ - ١٨٥ -
٤٥٢

حماد بن عثمان ١٣٠ - ١٨١ -
١٨٦ - ٣٣٣ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٥٤٨

كامل الزيارات

ربيع بن عبدالله ١٧١ - ٢١٧ -

٤٨٨

ربيع بن محمد المسلي ١٠٩ -

٢٨١ - ٢٨٢ - ٥٣٦

ربيع بن المنذر ٢٠٢

ربيعة السعدي ١١٣

رحيم عبدوس الخلتجي ٥٠٠

رزق الله بن العلاء ٤٦٨ -

٤٧١

رفاعة بن موسى النحاس ٣٤٦

رقية بنت رسول الله (ص)

١٩٥

رومي ٢٤٢

حرف الزاء

زاذان ١١٥

زرارة ١٥٧ - ١٦٢ - ١٦٧ -

١٨٣ - ٢٤٢ - ٤٨٨

زرعة بن محمد الحضرمي

٢٥٠ - ٢٥١

زكريا المؤمن ٥٧ - ١١٥ -

١٤٦ - ٢٨٩

خالد القلانسي ٧٣ - ٧٨

الخشاب ٢١٢

الخيرري ٢٤٤ - ٢٦٣ - ٢٧٨ -

٢٨٠ - ٢٨٨ - ٣٠٤ - ٤٦٥ - ٤٩٨ -

٤٩٩

حرف الدال

داود بن عيسى الانصاري ١٨٠

داود بن فرقد ٦١ - ٧١ - ١٥١

١٦٣ - ١٨٢ - ١٨٨ - ١٩٨ - ٣٤١ -

داود بن كثير الرقي ١٩٧ -

٢١٢ - ٢٢٤ - ٢٣١ - ٣١٧ - ٣٣٥

داود الحمار ٢٨٥

داود الرقي = داود بن كثير

الرقي

داود الصرمي ٥٠٥

حرف الذال

ذريح المحاربي ٢٧١ - ٢٧٢

حرف الراء

ربيعي ١٠٩ - ١٧٢ - ١٧٤

سالم بن عبدالرحمان ٣٣٦
 سالم بن مكرم الجمال ١٢٢ -
 ١٣٠ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٩٨
 السدوسي ٤١ - ٤٤ الى ٤٦
 سدير ١٦٢ - ١٨٥ - ٢٥٦ -
 ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٧ - ٤٨٩
 سعد الاسكاف ١٤٦
 سعدان بن مسلم ٢٣٣ - ٣٨٩ -
 ٥٣٥ - ٣٨٥
 سعد بن أبي عمرو الجلاب ٤٨٦
 سعد بن أبي وقاص ١٥٥
 سعد بن سعد ٢١٢ - ٤٧٨ -
 ٥٣٦
 سعد بن طريف ٧١ - ٥٣٥
 سعد بن عبدالله بن أبي خلف
 الاشعري ٣٩ - ٤١ - ٤٦ - ٤٧ - ٥٣ -
 ٥٨ - ٥٩ - ٦٩ - ٧٠ - ٧٦ - ٨٠ - ٨١ -
 ٨٤ - ٨٨ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٩ -
 ١١٠ - ١١٢ الى ١١٥ - ١٢١ - ١٢٢ -
 ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٨ الى ١٣٠ - ١٣٢ -
 الى ١٣٧ - ١٤١ - ١٤٣ - ١٤٧ - ١٤٩ -
 الى ١٥١ - ١٥٤ - ١٥٦ - ١٥٨ - ١٦١

الزهري ١٦١ - ١٨٨
 زياد ٣٥١
 زياد بن أبي الحلال ٥٤٤
 زياد بن المنذر ١٠٦ - ١٥١ -
 ٤٥١ - ٤٨٩ - ٤٩٠
 زياد القندي ٤٣١
 زيد بن أبي زيد الهروي ٤٥
 زيد بن الحسن أبو الحسن
 ١٤٦
 زيد بن علي بن الحسين (ع)
 ٢٧٥ - ٤٥٩
 زيد الشحام ٤٧ - ١٢٨ - ٢٦٠ -
 ٢٧٠ - ٢٧٨ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٣٠٢ -
 ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٣٧ - ٣٣٨
 زيد مولى ابن هبيرة ١١٥
 زيد النرسي ٥١٠
 زينب بنت رسول الله (ص)
 ١٩٥
 حرف السين
 سالم أبو سلمة = سالم بن
 مكرم

سعد بن عمر الجلاب ١٦٥
 سعيد الاعرج ٤٩٠-٤٩٢
 سعيد بن ابي راشد ١١٦
 سعيد بن جناح ٢١٤
 سعيد بن خيثم ٢٧٥
 سعيد بن صالح ٤٧٣
 سعيد بن يسار ١٢١-١٢٢
 سفيان الجريري ١١٣
 سلام بن ابي عمرة ٧١
 سلام الجعفي ١٤٦
 سلمة بن الخطاب ٤٥-٤٦
 ٦٠-٦١-٦٣-١١٧-١١٨-١٨٤
 ١٩١ الى ١٩٣-١٩٧-١٩٩-٢٠٢
 ٢٠٦-٢١٦-٢٣١-٢٣٢-٢٤٣
 ٢٤٩-٣١٥-٣٧٧-٣٧٨-٣٧٩
 ٤٥٦-٤٥٩-٤٧٤-٤٨١-٤٨٩
 ٥١٣
 سلمة بن كهيل ١١٢
 سلمة صاحب السابري ٣١٢
 ٣٥٠
 سليمان ١٣١-١٣٣
 سليمان بن حفص المروزي ٣٧٩

الى ١٦٣-١٦٥-١٦٦-١٧١
 ١٧٥-١٧٩ الى ١٨٢-١٨٤
 ١٨٧ الى ١٩٢-١٩٥-١٩٨-٢٠٠
 ٢٠٢-٢٠٦-٢١٣ الى ٢١٥-٢١٧
 ٢١٨-٢٢٤-٢٢٦-٢٣٠-٢٣٢
 ٢٣٥-٢٤٤-٢٤٨-٢٤٩-٢٥٢ الى
 ٢٥٤-٢٥٦-٢٥٧-٢٦٣ الى ٢٦٥
 ٢٦٧ الى ٢٦٩-٢٧٣-٢٧٦-٢٧٨
 الى ٢٨١-٢٨٣ الى ٢٨٧-٢٨٩
 ٢٩١-٢٩٢-٢٩٤-٢٩٧-٢٩٩
 ٣٠١-٣٠٢-٣٠٤-٣٠٦-٣٠٨
 ٣٠٩-٣١٢-٣١٧-٣١٨-٣٢١
 ٣٢٢-٣٢٣-٣٣٦-٣٣٩-٣٤٠
 ٣٤٧-٣٥٠-٣٥٢-٣٥٦-٣٦٢
 ٣٧٤-٣٨١-٣٨٢-٣٨٤-٣٩٠
 ٣٩١-٣٩٤-٤٢٥-٤٢٧ الى ٤٣٠
 ٤٣٤-٤٣٥-٤٤٨-٤٥٣-٤٥٦ الى
 ٤٥٩-٤٦١-٤٦٢-٤٦٥-٤٦٦
 ٤٦٨-٤٦٩-٤٧٦-٤٨٠-٤٨٥
 ٤٨٧-٤٨٩ الى ٤٩٢-٤٩٧ الى
 ٤٩٩-٥٠١-٥٠٥ الى ٥٠٨-٥١٢
 ٥٣٣-٥٣٥-٥٤٦-٥٤٧

سليمان بن خالد ٣١١-٤٨٨

سليمان بن سفيان ابو داود

المسترق ٢١٣-٢١٧-٢٣٧-٢٦٤-

٢٦٦-٢٦٧-٢٧٩

سليمان بن عمر النخعي ٤٥

سليمان بن عمرو السراج ٤٦٨

-٤٧١

سليمان بن عيسى ٤٨٢

سليمان بن نهيك ١٠٧

سليمان بن هارون العجلي

١٠٦-١٠٧-١١١

سليمان مولى طربال ٧٠

سماعة بن مهران ١٢٩-١٣٥

الى ١٣٧-٤٧٩

سهل بن زياد ٥٥-٨٣-١٠٣

-٢١٢-٢٨٣-٤٢٩-٤٥٣-٤٥٨-

٥٣١

سيف بن عميرة ٤٣-٧٦-

-١١١-١٧٦-٢٣٥-٢٨٤-٣٢٥-

٣٢٧-٣٤٨-٣٥٦

سيف التمار ٣٠٩

حرف الشين

شعيب بن عيسى ٥٠٦

شعيب العرقوفي ٤٣٥

شهاب بن عبدربه ١٥٧-٣٠٣

حرف الصاد

صافي البرقي ٣٣٤

صالح بن السندي ٢٤٩-٢٥٢

صالح بن سهل ١٣٣-١٣٦

صالح بن عقبة الجهني ٤٧-

-٢٠٢-٢٠٨-٢١٠-٢١١-٢٥٣-

-٢٥٤-٢٥٥-٢٦٥-٢٦٦-٢٧٨-

-٢٨٣-٢٨٤-٢٨٧-٣٠١-٣٠١-

-٣٠٦-٣٠٨-٣١٦-٣٢١-٣٢٥-

-٣٢٧-٣٣٩-٣٤٠-٣٤٢-٣٤٣-

٤٢٩

صالح بن محمد الهمداني ٥٠٦

صالح بن ميثم ٢٥٨

صالح النيلي ٢٦٧-٣٠٤-٣٠٧

صباح الحذاء ١٧٦-٤٩٣

صفوان بن سليم ٤٥

حرف العين

عائشة ١٤٤

عاصم بن حميد الحنات ١٥١

٢٢٠-٣٥٥-٥٣٣

عامر بن جذاعة ٣٨١-٣٨٥

عامر بن عبدالله ٤٣-٨١

عامر بن عمير ٤٩٠-٤٩٢

عامر بن كثير السراج النهدي

٣١٤-٤٨٩-٤٩٠

عامر بن مقل ١٨٥

عباد ابو سعيد العصفري ١٤٦-

٤٥٠ الى ٤٥٢-٤٥٠-٤٥٤-٤٥٥

عباد بن سليمان ٤٧٨

عباد بن يعقوب ١٩٦

عباس بن عامر القصباني ١٧٤

١٧٥-٢١٨-٢٥٥-٢٦٥-٢٨١-

٢٩٤-٢٩٩-٣٠٠-٣٤٨-٣٥٢-

٣٩٠-٣٩١-٤٩١-٥٣٦

عباس بن علي (ع) ٤٤٠-

٤٤٢

صفوان بن مهران الجمال ٨١-

٨٤-٨٥-٨٨-١٨٧-٢٢٢-٢٢٣-

٢٤٧-٢٧٤-٣١٠-٣٤٢-٣٥١-

٤٥٥-٤٩٤ الى ٤٩٦-٥٢٩-٥٤٥

صفوان بن يحيى ٤٨-٦٠-

٦٤ الى ٦٦-٦٨-١٢٥-١٣٤-

١٤٣-١٥١ الى ١٥٣-١٦٣-١٧٤-

١٧٧-١٨٢-١٩٩-٢٦٣-٢٦٦-

٢٧٠-٢٧٤-٢٩٢-٢٩٥-٣٠٩-

٣١٤-٣٤٧-٣٤٨-٣٩٢-٤٢٨-

٤٢٩-٤٧٨-٤٩٢-٥٤٥

صندل ١١١-١٩٨-٢٦٢-

٣٣٤-٣٤١-٣٥٦

حرف الضاد

ضريس ١٣٤

حرف الطاء

طلحة بن زيد ١٥٦

حرف الظاء

ظريف بن ناصح ٧٣-٧٨

عبدالرحمان بن ابي هاشم

البزاز ٧١-٢٧٧

عبدالرحمان بن الاشعث ٢٢٢

-٤٥٧

عبدالرحمان بن بكير

الارجاني ٢٠٦-٥٣٩

عبدالله بن جعفر الحميري ٤٣

- ٦٠-٦٦-٧١-٧٨-٨٤-٨٩

- ١٠٨-١١٢-١١٣-١٤٩-١٦٤

- ١٧٥-٢١٩-٢٢٧-٢٥٣-٢٥٦

- ٢٦٢-٢٦٧-٢٨٢-٢٨٤-٢٩٢

- ٣٢٥-٣٥٤-٣٧٣-٣٨٢-٤٢٤

٤٩٢

عبدالرحمان بن حماد ١٩٣

عبدالرحمان بن حماد البرسي

١١٦

عبدالرحمان بن حماد الكوفي

٩١

عبدالرحمان بن سعيد المكي

٥١١

عبدالرحمان بن سيابة ١٤٩

عباس بن معروف ١١٠-١٣٤

- ١٣٥-١٧٤-٢١٧-٣٤٧-٥٠٩

٥٥٢-٥٥٣

عباس بن موسى الوراق ٣٨٥

-٤٦٦

عباس بن الوليد ١١٥

عبدالجبار النهاوندي ١٦٦ -

٢٥٣

عبدالحميد خادم اسماعيل بن

جعفر ٤٣٠

عبدالخالق ١٦٢

عبدالخالق بن عبدربه ١٨٣

عبدالرحمان ٢٧٥

عبدالرحمان الاسلمي ١٥٣ -

١٦٠

عبدالرحمان بن ابي عبدالله

٥٢٩

عبدالرحمان بن ابي نجران ٤٢

الى ٤٤-٤٦-٥٢-١١٤-١٢١

- ١٥١-١٥٥-٣٥٨-٣٨١-٣٨٣

٤٢٥-٤٩٩-٥٠١-٥٣١

عبدالله بن احمد بن نهيك ٥٠
- ٦١ - ١١٨ - ١٨٢ - ٢٩٦ - ٢٩٧ -

٣٤٦ - ٣٥٠ - ٥١٣

عبدالله بن بكير ١٢٥ - ١٥٧ -
١٦٢ - ١٨٣ - ٢٤١ - ٢٦٢ - ٢٤٣

عبدالله بن جبلة ٧١

عبدالله بن حسان الكناني
١٩٣ - ٢٠٩

عبدالله بن الحسن ٤٥ - ١٥٣ -
عبدالله بن حماد الانصاري
٢٢٣ - ٢٢٥ - ٢٦٤ - ٢٩٠ - ٤٥٧ -
٤٦٩

عبدالله بن حماد البصري
١٤٤ - ١٦٧ - ١٦٩ - ١٧٧ - ١٧٨ -
٢٠٣ - ٢٢٢ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣٨ -
٢٤٢ - ٢٤٤ الى ٢٤٦ - ٢٥٠ - ٢٥٦ -
٢٧٤ - ٢٩٠ - ٣٤٤ - ٣٥٧ - ٤٢٦ -
٤٦٢ - ٤٧٢ - ٤٩٥ - ٥٣٧ - ٥٤٨

عبدالله بن الخطاب ٤٨١
عبدالله بن الزبير ١٥١ - ١٥٢ -
عبدالله بن زرار ٢٦٢

عبدالرحمان بن كثير مولى ابي
جعفر (ع) ٧٤ - ٢١٢ - ٢٣٧

عبدالرحمان بن مسلم ٥٥١ -
٥٥٣

عبدالرحمان الغنوي ١٣١ الى
١٣٣

عبدالسلام بن حرب ١١٢
عبدالسمين ١٥٥

عبدالصمد بن محمد ١٨٥
عبدالعزیز ١١٢

عبدالعظيم بن عبدالله الحسني
١٦٤ - ١٨٦ - ١٨٧ - ٢٥٦ - ٥٣٧

عبدالكريم بن الحجاج ٣٣٥
عبدالكريم بن حسان ٢٩٥ -
٢٩٧

عبدالكريم بن عمرو بن صالح
١٣٢ - ١٥٨ - ٢٤٩ - ٢٥٢ - ٣١٢ -
٤٦٠

عبدالكريم بن نصر ١٣٢
عبدالله بن ابي يعفور ٦٠ - ٦٦ -
١٤١ - ١٤٧ - ٢٩٦ - ٣١٤ - ٤٤٨ -
٤٦١

- عبدالله بن القاسم ٣٥٠-٣٥٣
عبدالله بن القاسم بن الحارث
١٩٧-٢١٩-٢٣١
عبدالله بن القاسم الحضرمي
١٣٣-١٣٦-١٤٠-١٧٢
عبدالله بن محمد بن خالد
الطياشي ٢٨٢-٣٧٦
عبدالله بن محمد بن سنان
١٩٧-٤٨١-٤٨٩
عبدالله بن محمد بن عيسى
٢٧٤-٢٩١-٤٥٦-٥٠٥
عبدالله بن محمد الحجال
١١١-٥٢٩
عبدالله بن محمد الدهقان
٤٨٢-٤٨٩
عبدالله بن محمد الصنعاني
١٤٦
عبدالله بن محمد اليماني ٨٩-
٢٢٢-٢٧٣-٢٧٤-٢٩٨-٣١٨-
٣٤٢-٣٥١-٤٨٠-٤٨٧
عبدالله بن مسعود ١١٤
- عبدالله بن سلمة ١١٤
عبدالله بن سليمان ١٠٩
عبدالله بن سنان ٣٩-٨٢-
١١٠-٢١٩-٢٢٢-٢٢٥-٢٤٧-
٢٦٤-٢٧٥-٤٥٧-٤٦٩-٥٣١
عبدالله بن شعيب التميمي
٣١١
عبدالله بن عباس ١٣١-١٣٢
عبدالله بن عبدالرحمان
الاصم ١٤٤-١٦٧-١٦٩-١٧٧-
١٧٩-٢٠٣-٢٠٦-٢٢٩-٢٣٠-
٢٣٨-٢٣٩-٢٤١ الى ٢٤٧-٢٥٠-
٢٥٧-٢٧٥-٢٩٠-٣٤٤-٣٥٧-
٤٢٦-٤٦٢-٤٧٠-٤٧٢-٤٩٥-
٥٣٩-٥٤٨-٥٥٢-٥٥٤
عبدالله بن عبيد الانباري
٢٩٤
عبدالله بن عثمان بن خيثم
١١٦
عبدالله بن عجلان ٥٣٤
عبدالله بن غالب ٢٠٩

عبد الملك بن مقرن ١٧٧
عبد الملك الخثعمي ٢٨٦
عبد الملك القمي ٤٣٠
عبيد بن يحيى الثوري ١٢٦
عبيد الله بن زياد ٨٧-١٦٨
عبيد الله بن عبد الله ٢٦٥
عبيد الله بن علي الحلبي ٤٢٥
- ٤٩٤
عبيد الله بن الفضل بن محمد
ابن هلال ١٣٢-٢٧٥
عبيد الله بن موسى ١١٣-
٢٣٦
عبيد الله بن نهيك ٣١٢-٣٢٥
- ٣٣٨-٣٤٨-٤٢٧-٤٣٣-٤٧٣-
٤٩٠-٤٩١
عبيدة السلماني ١١٤
عثمان بن عيسى ٤٠-٤١-
٤٧-٧٩-٩١-١٠٦-١٢٩-١٣٥-
١٣٦-١٦٢-١٦٤
عرفة ١٠٩
عروة بن اسحاق بن اخي
شعيب العرقوفي ٥٢٤

عبد الله بن مسكان ٦٠-١١٥
- ١٦٣-١٧٠-٢١٦-٢٥٧-٢٦٣-
٢٦٦-٢٧٥-٢٧٩ الى ٢٨٢-٢٩٠
- ٣٠٩-٣١١-٣١٨-٣٥١-٤٨٨-
عبد الله بن المغيرة ١١٤-
٢٠٦-٢٥٦-٣٠٧-٣٤٧-٣٤٨-
٤٢٥-٤٢٦-٤٦٦-٥٣١
عبد الله بن ميمون القداح ٢٥٦
- ٣٠٧-٤٥٣-
عبد الله بن النجار ٢٥٧
عبد الله بن نهيك = عبد الله بن
احمد بن نهيك
عبد الله بن الواضاح ٢٨٤-
٣١١
عبد الله بن هلال ١٨١-١٨٦-
٢٥٥-٣٤٠
عبد الله بن يحيى الكاهلي ٦٦
- ٨٠-٢٨٩-
عبد الله الحجال = عبد الله بن
محمد الحجال
عبد الله الطحان ٢٥٨
عبد الملك بن اعين ١٢٩

علي بن اسماعيل بن عيسى
١٢٥ - ١٢٩ - ١٥٢ - ١٥٧ - ١٧٢ -
٢٨٠ - ٣١٢ - ٣١٧ - ٤٢٨ - ٤٩٢ -
٥٢٩

علي بن اسماعيل القمي ٢٦٢
علي بن بلال ٤٥٩ - ٥٢٨ -
٥٢٩

علي بن جعفر (ع) ٥٢ - ٥٦ -
١١٧

علي بن جعفر الهماني ٣٤٤
علي بن حاتم القزويني ٤٣١
علي بن الحارث ٤٥٢
علي بن حديد ٧٠

علي بن حذور ١٩٢
علي بن حسان ٥٥ - ٧٤ -
٢١٢ - ٥٢٢ - ٥٢٣

علي بن حسان الواسطي ٤٩٨
علي بن حسان الهاشمي ٢٣٧
علي بن الحسن ١٩٣

علي بن حسن بن علي بن
فضال ٨٥ - ٣٣٧ - ٣٤٨ - ٤٢٧ -
٤٧٨

عروة بن الزبير ١٥٣

عقبة بن خالد ٦٣ - ٦٨ -

عقيل ٢١٤

العلاء بن رزين القلاء ٢٠١ -

٢٠٧ - ٢٧٠ - ٣١٣ - ٤٣٥

علقمة بن محمد الحضرمي

٣٢٥ - ٣٢٧ - ٣٣٢

علي الازرق ١٨٠

علي بن ابراهيم بن هاشم ٥٧ -

٨٢ - ٩١ - ١٠٧ - ١٢١ - ١٨٢ - ١٨٣ -

١٩٨ - ٢٣١ - ٢٦٠ - ٢٧٩ - ٢٩٠ -

٣٣٣ - ٣٨٣ - ٤٢٥ - ٤٢٧ - ٤٥٠ -

٤٥١ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٦٩ - ٤٩٤ -

٥٠٧ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥٣٦

علي بن ابراهيم الجعفري ٥٠٥

علي بن ابي حمزة ١٣٤ - ١٧٣ -

٢١٥ - ٢٢٠ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٤٢٦ -

٤٢٨ - ٤٩١ - ٥٣٤ - ٥٣٥

علي بن احمد بن اشيم ٨٦ -

٢٩٢

علي بن اسباط ٤٠ - ٧٤ - ٨٤ -

١٦٣ - ٢١٣ - ٣١٧ - ٤٥٣ - ٥٤٧ -

٤٥١-٤٥٤-٤٥٩-٤٦٨-٤٦٩-

٤٨٠-٤٨٧-٤٩٤-٤٩٧-٤٩٨-

٥٠١-٥٠٨-٥١٠-٥٣٥-٥٣٦-

٥٣٧

علي بن الحسين بن علي بن

عمر بن علي بن الحسين (ع) ٥١-

٥٦

علي بن الحسين السعد آبادي

٢١٦

علي بن الحسين النيسابوري

٥١١-٥١٢

علي بن حكم ٤٣-٧٨-٨١-

١٠٧ الى ١٠٩-١١٢-١٥١-١٧٣-

٢٣٢-٢٣٣-٢٤٨-٢٤٩-٢٥٢-

٢٨٠-٣٥٥-٤٨٦-٤٩٠-٥٠٠-

٥٣٤-٥٤٤

علي بن حماد ١٤٩

علي بن رثاب ٧٧-١٥٢

علي بن الريان بن الصلت ٤٦٩

علي بن السخت الخزاز ٥٤٦

علي بن سيف ٤٥-٦٠-٦١-

٦٥-٢٠٧

علي بن الحسن بن مهزيار ٤١

٥١-٥٦-٦٠-٦٤-٦٦-٦٨-٧٣-

٧٧-٧٨-٧٩-٨٥-٨٦-١٠٨-

١٠٩-١١٠-١٣٩-١٧٥-١٨٨-

٢٤٧-٢٩٢-٢٩٥-٣٠٠-٣١٠-

٣٥٣-٣٩٣-٤٣٠-٤٤٠-٤٤٢-

٤٧٠-٤٩٤-٤٩٦-٥٠٩-٥١٠-

علي بن الحسين (ع) ٣٧١-

٤١٥-٤٨٥

علي بن الحسين بن بابويه

والد الصدوق ٥٧-٥٩-٦٥-٨١-

٩١-١٠٧-١١٠-١١٥-١٢١-

١٥١-١٥٦-١٦٢-١٦٥-١٧٣-

١٨٠ الى ١٨٤-١٨٦-١٩٧-١٩٨-

٢٠٠-٢١٤-٢١٨-٢٢٧-٢٣١-

٢٣٢-٢٣٦-٢٤٤-٢٤٩-٢٥٢-

٢٥٤-٢٥٧-٢٦٠-٢٦١-٢٦٥-

٢٦٧-٢٧٣-٢٧٨-٢٧٩-٢٩٠-

٢٩٢-٢٩٧-٣٠٦-٣٠٩-٣١٦-

٣١٨-٣٢٣-٣٣٦-٣٤٧-٣٥٦-

٣٦٢-٣٨٣-٣٩١-٤٢٥-٤٢٧-

٤٣٠-٤٣٤-٤٣٥-٤٤٤-٤٥٠-

- علي بن محمد الحضيني ٥٠٠
 علي بن مسهر القرشي ١٨٢
 علي بن المعلی ٣١٥
 علي بن المغيرة ٢٠٣
 علي بن موسى ٩١
 علي بن ميمون الصانغ ٢٥٥ -
 ٤٩٢ - ٣٥٧ - ٢٥٦
 علي بن النعمان ١٤٩ - ١٥٢ -
 ١٦٢ - ٣٠٩ - ٣١٨
 عمار بن مروان ١٣٧
 عمار بن موسى الساباطي ٥٩
 ٦١ - ٣٨٢ - ٤٢٧ -
 عمران بن الحصين ١١٣
 عمران بن موسى ٧٤ - ١١١
 عمران الميثمي ٢٥٨ - ٤٣٢
 عمر بن ابان الكلبي ١٧٢ -
 ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٣٥٠ - ٣٥٣
 عمر بن يياض ٥٤٦
 عمر بن الحسن العرزمي ٣١٩
 عمر بن سعد ١٦١ - ١٨٨ -
 ١٩١ - ١٩٢
 عمر بن سهل ١٨٢
 علي بن شجرة ١٤٦
 علي بن عابس ١١٤
 علي بن عباس ١١٢ - ١١٥
 علي بن عبدالله بن قطرب
 ٥٠٧
 علي بن عبدالله بن مروان
 ٥٠٠
 علي بن عقبة ٤٢٥ - ٤٩٤
 علي بن محمد ٢١٢ - ٣٧٨
 علي بن محمد بن بندار ٤٤
 علي بن محمد بن سالم ١٤٤ -
 ١٦٧ - ١٦٩ - ١٧٧ - ١٧٨ - ٢٠٣ -
 ٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٤٢ - ٢٤٤ الى ٢٤٦ -
 ٢٥٠ - ٢٥٦ - ٢٧٤ - ٢٩٠ - ٣٤٤ -
 ٣٥٧ - ٤٢٦ - ٤٦٢ - ٤٧٢ - ٤٩٥ -
 ٥٤٧
 علي بن محمد بن سليمان
 ٥٣٧
 علي بن محمد بن قولويه ٧٤ -
 ١٠٨ - ٢٦٠ - ٣٠٩ - ٤٨٠
 علي بن محمد بن يعقوب
 الكسائي ٤٢٧

كامل الزيارات

عمرو بن عثمان الرازي ٧٢ -

٤٣١ - ٥٢٨

عمرو بن المختار ١٤٧

عمرو بن مرزوق ٤٣١

عمرو بن مرة ١١٤

عمرو بن هشام ٦١ - ١١٨ -

٥١٣

عنيسة بن مصعب ٢٣٥ - ٣٥٥

عوام مولى قريش ١٤٧

عيسى بن جعفر ٥٥ - ٥٦

عيسى بن راشد ٣٠١

عيسى بن سليمان ٤٦٦ - ٤٦٧

عيسى بن عبدالله بن محمد بن

عمر بن علي (ع) ١٠٦ - ١٠٧

العيص بن القاسم البجلي ٣٤٧

٣٤٨ - ٤٩١

عينية بياع القصب ٢٧٩

حرف الفاء

فاطمة بنت موسى بن جعفر

(ع) ٥٣٦

فرعون ١٦٣

عمر بن علي ١١٧

عمر بن مكرمة ١٩٦

عمر بن هبيرة ١٤٧

عمر بن يزيد بياع السابري ٨٢

١١٧ - ٤٤٩ - ٤٥٠

العمركي بن علي البوفكي ٤١

١٨٧ - ٢٢٣ - ٢٣١ - ٢٤٧ - ٢٦١ -

٢٩٣ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣١٠ - ٣١٤ -

٣٢٠ - ٣٤١ - ٣٤٣ - ٣٥٦ - ٤٦٧ -

٤٩٤ - ٤٩٦ - ٥٣٦

عمرو بن ثابت ابو المقدام

١٨٩ - ١٩٦ - ٤٥٠ - ٤٥٤ - ٥٣١

عمرو بن ثبيت ١٨٤

عمرو بن خالد ٧٠

عمرو بن سعيد المدائني ٥٩ -

١٤٩ - ١٥٠ - ١٨٤ - ٣٨٢ - ٤٢٧

عمرو بن شمر ١١٤ - ١٢٥ -

١٥٠ - ١٦٢ - ١٦٤ - ١٩٥

عمرو بن العاص ٥٤١

عمرو بن عبدالله بن عنيسة

١٣١ - ١٣٢

قاسم بن سليمان ٥٣٣-٥٣٢
قاسم بن محمد ٨٢-١٧٢-
١٧٥-٢٩٧-٢٩٩-٣٠٠

قاسم بن محمد بن علي بن
ابراهيم الهمداني ٢٢٣-٢٢٥-٢٦٤
قاسم بن يحيى الجوهري ٣٩
١٦٧-٢٨٩-٣١٨-٣٣٦-٣٤٩-
٣٥٢-٣٥٣-٣٥٥-٣٦٢-٤٢٦-
٤٢٨

قيصة ٣٢٣
قتيبة بن سعيد ٤٦
قدامة بن مالك ٢٧٣

حرف الكاف
كثير بن شهاب الحارثي ١٨٦
١٨٨-

كرام بن عمرو = عبدالكريم
ابن عمرو بن صالح
كرام = عبدالكريم بن عمرو
ابن صالح
كليب بن معاوية الاسدي ١٦١
١٦٢-١٨٣-

فضالة بن ايوب ٤٨-٦٠-٦٤-
٦٦-٦٨-١٦١-١٨٨-٣٤٦-
٣٤٧-٤٣٥

فضل بن شاذان ٦٥
فضل بن عبدالملك ٢١٣
فضل بن عثمان الصائغ ٣٧٣
فضل بن مالك النخعي ٤٥
فضيل ١٧٤
فضيل الاعور ٧٨
فضيل بن زكريا ٧١
فضيل بن عثمان الصيرفي
٢٦٩

فضيل بن فضالة ٢٠٧
فضيل بن يسار ٤٧-١٧١-
١٧٢-٢٠٧-٢٩٣-٢٩٥-٢٩٩-
٣١٢-٤٨٨

فضيل الرسان ١٥١

حرف القاف
قائد الحناط ٢٦٢-٢٦٥-

٢٦٦
قاسم بن ربيع الصحاف ٤٣١

محمد بن ابي عبدالله الكوفي

٨٤

محمد بن ابي عمير ٤٨ - ٥٠ -
٦٠ - ٦٤ الى ٦٦ - ٦٨ - ٨٢ - ٨٢ -
١٠٨ - ١١٠ - ١٣٤ - ١٦٣ - ١٨٤ -
٢٠٣ - ٢٠٧ - ٢٠٩ - ٢٣١ - ٢٧٩ -
٢٩٤ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٣١٢ - ٣٢٤ -
٣٢٥ - ٣٣٣ - ٣٣٥ - ٣٣٧ - ٣٣٨ -
٣٥٠ - ٣٨١ - ٣٩٣ - ٤٢٧ - ٤٣٠ -
٤٣٣ - ٤٣٧ - ٤٤٠ - ٤٤٢ - ٤٧٥ -
٤٨٠ - ٤٨٣ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ -
٥١٠

محمد بن ابي القاسم ماجيلويه

١٢٦

محمد بن ابي نصر البزنطي

١٣٢ - ٢٨٦ - ٢٩٠ - ٣٣٩ - ٥١٠

محمد بن احمد بن ابراهيم

١١٢

محمد بن احمد بن الحسين

٥١ - ٧٧ - ٨٥ - ٨٦ - ١٦١

٢١١ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٣٤٧ - ٣٩٣ -

٤٣٧ - ٤٤٠ - ٤٤٢ - ٤٧٤

حرف الميم

مالك بن ضمرة الرواسي ٧٩

مالك بن عطية ٣٠٤ - ٤٧٧

مالك الجهنني ١٧٧ - ٣٠٠ -

٣٢٥ - ٣٥٤

مبارك العطار ١٧٣

المثنى ١٦٢

مثنى الحناط ٢٦٤ - ٢٦٦ -

٢٦٧

محسن بن علي (ع) ٥٤١ -

٥٥١

محمد البصري ٢٣٨

محمد بن ابي جرير القمي

٢٦٧

محمد بن ابي حمزة ١١٠

محمد بن ابي سيار المدائني

٣٢٤ - ٤٧٩

محمد بن ابي الصهبان ١٥١

محمد بن ابي عبدالله الرازي ٧٦

محمد بن ابي عبدالله السري

٤٣١

٣٠٣-٣٠٤-٣٠٦-٣٠٨-٣١٦-

٣٢١-٣٢٥-٣٣٩-٣٤٠-٣٤٢-

٣٤٣-٣٥٠-٣٨٣-٣٩٢-٤٦٥-

٤٦٧-٤٩٨-٥٢٨-٥٢٩-٥٤٥-

٥٤٧

محمد بن اورمة ١٠٣-١٠٤-

٢٥٥-٢٨٨-٣١١-٤٨٨-٥٣١-

٥٣٣-٥٣٤

محمد بن ايوب ٢٦١

محمد بن جعفر بن اسماعيل

العبيدي ٣٢١

محمد بن جعفر الرزاز القرشي

٤٧-٨٧-١٠٤-١١٤-١١٥-١٢١-

١٢٣-١٢٩-١٣٣-١٣٥-١٣٦-

١٣٨-١٣٩-١٤٩-١٥٠-١٥٢-

١٥٦-١٦٢-١٦٥-١٦٦-١٧٢-

١٧٤-١٧٦-١٨٠ الى ١٨٣-١٨٦-

١٨٩-٢٠٠-٢٠٢-٢٠٣-٢٠٨-

٢٠٩-٢١٢-٢١٣-٢١٥ الى ٢١٧-

٢٢٠-٢٣١-٢٣٧-٢٥٥-٢٥٧-

٢٦٣ الى ٢٦٦-٢٦٨-٢٦٩-٢٧٧-

٢٧٩-٢٨٠ الى ٢٨٢-٢٨٤-٢٨٦-

محمد بن احمد بن حمدان

القلاسي ٢٥٧

محمد بن احمد بن سليمان ابو

الفضل ٤٦

محمد بن احمد بن علي بن

يعقوب ٨٤

محمد بن احمد بن يحيى بن

عمران الاشعري ٧٠-٧٤-٢٣٠-

٣٠٩-٤٣٤-٤٥٤-٤٦٥-٤٩٠-

٥٢٢ الى ٥٢٤-٥٢٨-٥٢٩

محمد بن احمد بن يعقوب بن

اسحاق ٣٣٧-٣٤٨-٤٧٨

محمد بن اسلم الجبلي ٥٠٨

محمد بن اسماعيل البصري

٤٥٦-٤٦٢-٤٧٦

محمد بن اسماعيل بن بزيع

٥٩-٧٠-٦٥-١١٠-١١٥-١٦٥-

١٧٢-١٧٤-١٨٥-٢٠٢-٢٠٨-

٢١٠-٢١١-٢١٦-٢٢٠-٢٤٤-

٢٤٦-٢٥٣-٢٥٥-٢٥٨-٢٦١-

٢٦٣-٢٦٥-٢٦٦-٢٧٨-٢٨٠-

٢٨٢ الى ٢٨٥-٢٨٧-٢٨٨-٣٠١-

٢٢٧-٢٣٦-٢٣٣-٢٣٢-٢٢٧

٢٧٣-٢٦٥-٢٦١-٢٥٨-٢٤٩

٢٩٤-٢٩١-٢٨٦-٢٨٠-٢٧٦

٣١٣-٣٠٦-٣٠٢-٢٩٩-٢٩٦

٣٤٧-٣٤٥-٣١٩-٣١٧-٣١٤

٣٦٢-٣٥٥-٣٥٣-٣٥٢-٣٤٩

٤٢٦-٣٩٣-٣٩٢-٣٨١-٣٦٧

٤٥٨-٤٥٣-٤٣٥-٤٢٩-٤٢٨

٤٨٣-٤٧٨-٤٧١-٤٦٨-٤٦٠

٤٩٨-٤٩٢-٤٩١-٤٨٧-٤٨٦

٥١٠-٥٠٩-٥٠٨-٥٠٠-٤٩٩

٥٥١-٥٤٦-٥٣٥-٥٣٠-٥٢٨

٥٥٤

محمد بن الحسن الصفار ٤٢-

٧١-٦٧-٦٣-٦٠-٥٩-٤٧-٤٣

١٢١-١١٠-١٠٧-٨٢-٧٤-٧٢

١٦٤-١٦٢-١٤٦-١٣٥-١٢٥

٢١٥-٢١٠-١٨٥-١٧٤-١٧٣

٢٨٠-٢٧٦-٢٥٨-٢٣٦-٢٣٣

٢٩٦-٢٩٥-٢٩٤-٢٩١-٢٨٦

٣٠٩-٣٠٦-٣٠٢-٢٩٩-٢٩٧

٣٥٣-٣٥٢-٣٤٧-٣١٩-٣١٣

٢٨٨-٢٩١-٢٩٢-٢٩٤ الى ٢٩٦

٣٠٨-٣٠٧-٣٠٤-٣٠٣-٣٠١-

٣٤٣-٣٤٠-٣١٩-٣١٦-٣١٤

٣٨٣-٣٥٨-٣٥٧-٣٥٣-٣٥٠-

٤٦٢-٤٥٧-٤٥١ الى ٤٤٩

٤٦٦-٤٦٧-٤٨٢-٤٨٨-٤٩٠-

٤٩٢-٤٩٨-٥٠١-٥٢٨-٥٤٥

محمد بن جمهور العمي ٣٢٤

محمد بن الحسن ٣٠٠

محمد بن الحسن بن شمعون

البصري ٢٨٢-٢١١

محمد بن الحسن بن علي بن

مهزيار ٤١-١٠٨-١٠٩-١٣٩-

١٨٨-٢٩٥-٣٠٠-٤٧٠

محمد بن الحسن بن الوليد ٤٢

الى ٤٤-٤٨-٥٨-٦٠-٦٣-٧٢-

٧٤-٨١-٨٣-٨٥-٨٦-٩٤-

١٠٤-١٠٧-١١٠-١١٥-١٢١-

١٢٥-١٢٦-١٣٥-١٤٣-١٤٦-

١٥١-١٥٦-١٦١-١٦٢-١٦٤-

١٧٣-١٧٤-١٨٠-١٨٥-١٩٨-

١٩٩-٢١٠-٢١٤-٢١٥-٢١٨-

٣٥٤-٣٥٧-٣٥٨-٣٨٣-٤٢٥-

٤٢٨-٤٣٢-٤٤٩ الى ٤٥١-٤٥٤-

٤٥٧-٤٦٢-٤٦٦-٤٦٧-٤٨٢-

٤٨٨-٤٩٠-٤٩٢-٤٩٨-٤٩٩-

٥٢٩-٥٤٥

محمد بن الحسين بن كثير

٢٦٣

محمد بن الحسين بن مت

الجوهري ٧٠-٧٤-٢٣٠-٤٣٤-

٤٦٥-٥٢٢-٥٢٣-٥٢٩

محمد بن حماد الكوفي ١٢٢-

١٤٨

محمد بن حمدان المدائني

٤٣١

محمد بن حمزة ٤٥٨-٤٥٩

محمد بن الحنفية ١١٧-١١٨

١٥٧-١٥٨

محمد بن خالد البرقي ٣٩-

١٤٥-١٦٨-١٦٩-١٧٧-١٧٨-

١٨٦-١٨٧-٢٠٣-٢١٥-٢٣٨-

٢٤٢-٢٤٤ الى ٢٤٦-٢٥٠-٢٥٦-

٢٧٣-٢٧٤-٢٨٩-٢٩٠-٣١٨-

٣٥٥-٣٨١-٣٩٢-٤٢٨-٤٣٥-

٤٦٠-٤٧١-٤٧٨-٤٨٣-٤٨٦-

٤٩٢-٥٠٠-٥٠٩-٥١٠-٥٥١-

٥٥٤

محمد بن الحسين بن

ابي الخطاب ٤٧-٦٣-٧٠-٧٤-

٨٧-٨٨-٨٩-١١٣ الى ١١٥-

١٢١-١٢٣-١٢٩-١٣٢-١٣٣-

١٣٥-١٣٦-١٣٨-١٣٩-١٤٨ الى

١٥٢-١٥٦-١٥٧-١٦١-١٦٢-

١٦٥-١٦٦-١٧١-١٧٤ الى ١٧٧-

١٨٠ الى ١٨٣-١٨٩-١٩٣-٢٠٠-

٢٠٢-٢٠٣-٢٠٦-٢٠٨ الى ٢١٠-

٢١٢-٢١٣-٢١٥ الى ٢١٧-٢٢٠-

٢٢١-٢٣١-٢٣٧-٢٤٤-٢٥٣-

٢٥٥-٢٥٧-٢٦٣-٢٦٦-٢٦٨-

٢٧٠-٢٧٣-٢٧٧ الى ٢٨٢-٢٨٠-

الى ٢٨٤-٢٨٦ الى ٢٨٨-٢٩١-

٢٩٢-٢٩٤ الى ٢٩٦-٣٠١-٣٠٣-

٣٠٤-٣٠٧-٣١٤-٣١٦-٣١٩-

٣٢٠-٣٢٦-٣٣٤-٣٤٠-٣٤٢-

٣٤٣-٣٤٧-٣٤٨-٣٥٠-٣٥٣-

محمد بن عبد الجبار ١٥٥ -

١٨١ - ٢٦٦ - ٣٤٧ - ٣٨١

محمد بن عبد الحميد ٢٩٩

محمد بن عبد الحميد العطار

١٢٨ - ٢٨٤

محمد بن عبد الرحمن بن ابي

ليلي ١٨٠

محمد بن عبد الله ١٢٢ - ٢٩٢

- ٤٢٩

محمد بن عبد الله بن جعفر

الحميري ١١١ - ١١٦ - ١٤٤ - ١٤٧

١٤٨ - ١٦٧ - ١٦٩ - ١٧٥ - ١٧٧ -

١٧٨ - ١٨٧ - ٢٠٣ - ٢٠٧ - ٢١٩ -

٢٢٢ - ٢٢٧ - ٢٢٩ - ٢٣٨ - ٢٤٤ الى

٢٤٦ - ٢٥٠ - ٢٥٦ - ٢٥٩ - ٢٦٢ -

٢٦٦ - ٢٧٤ - ٢٧٧ - ٢٨١ - ٢٨٢ -

٢٨٤ - ٢٩٠ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٣٧ -

٣٤٤ - ٣٥٤ - ٣٥٧ - ٤٢٤ - ٤٢٦ -

٤٣٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٧٢ - ٤٨٣ -

٤٩٥ - ٥٣٠ - ٥٣٤ - ٥٣٧ - ٥٤٨

محمد بن عبد الله بن زرار

٢٠٦

٣١٩ - ٣٣٦ - ٣٤٤ - ٣٥٢ - ٣٥٧ -

٤٢٤ - ٤٢٦ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٧٢ -

٤٩٥ - ٥٣٧ - ٥٤٨

محمد بن خالد الطيالسي ٣٢٥

محمد بن زياد ٣٤٨ - ٤٦٦

محمد بن سعيد البلخي ٣٢٣

محمد بن سلمة ١٨٤

محمد بن سليمان ٥٠٨

محمد بن سليمان الزباز ١١٤

محمد بن سليمان الديلمي ٤٤

محمد بن سنان ٤٠ - ٧٠ - ٧٨

٨٩ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٩ - ١٣٤ -

١٣٥ - ١٣٩ - ١٣٧ - ١٤١ - ١٤٧ -

١٦٢ - ٢١١ - ٢١٥ - ٢٦٧ - ٢٨١ -

٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٤ - ٢٩٦ - ٣٠٢ الى

٣٠٤ - ٣٠٧ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ -

٣٤٣ - ٤٣٠ - ٤٣٢ - ٤٤٨ - ٤٤٩ -

٤٥٣ - ٤٥٤ - ٥٣١ - ٥٣٣

محمد بن صالح ٣٤٠

محمد بن صدقة ٢٦٧ - ٣٠٤

٣٠٧

محمد بن عاصم ٢٥٧

محمد بن عمران ٢٦١
 محمد بن عمر النصيبي ١٤٣
 محمد بن عمرو الاسلمي ١٣١
 محمد بن عمرو بن سعيد
 الزيات ١٢٣-١٢٥-١٥٧-٢١٦-
 ٢٨٠-٣١٢-٣١٧-٥٢٩
 محمد بن عميرة الاسلمي ١٣٢
 محمد بن عيسى ١١٤
 محمد بن عيسى بن عبدالله
 ٢٧٤-٣٧٧
 محمد بن عيسى بن عبيد
 اليعقيني ٥٧-١٠٤-١١٥-١٢٥-
 ١٤١-١٤٣-١٤٦-١٤٧-١٥٢-
 ١٩٩-٢٦٠-٢٦٩-٢٩٦-٣٠٩-
 ٣٢٢-٤٥٦-٤٥٩-٤٦١-٤٦٦-
 ٤٧٦-٤٧٧-٤٩٠-٤٩٠-٥٠١-
 محمد بن فضيل ٢٢٥-٢٩٣-
 ٣٠٠-٣٥٤-٤٩٥-٥٤٦
 محمد بن قولويه ٣٩
 محمد بن قيس ١٧٤
 محمد بن مارد ٤٦٧
 محمد بن محمد بن الاشعث ٤٦

محمد بن عبدالله بن علي
 الناقذ ١٣٣-١٤٢-١٥٣-١٦٠-
 ١٦١
 محمد بن عبدالله بن عمرو
 ١٣١-١٣٢
 محمد بن عبدالله بن مهران
 ٣٢١-٥٢٨
 محمد بن عبدالله بن هلال ٦٣
 ٦٨-
 محمد بن عبدالمؤمن ٣٢١
 محمد بن عجلان ٧٩
 محمد بن علي ٤٠-٢٩٢-
 ٤٥٠-٤٥١-٤٥٤-٤٥٥-٤٧١-
 ٤٨٩-٤٩٠
 محمد بن علي بن بلال ٥٢٩
 محمد بن علي بن مهزيار ٤١-
 ٥٦-٦٤-٦٨-٧٣-٧٦-٧٧-٧٩-
 محمد بن علي الحلبي ١٥٢-
 ١٨٢-٣١٣-٢٤٦-٣٥١-٤٩١-
 ٤٩٢-٥٥٣
 محمد بن علي القرشي ١٢٦
 محمد بن علي المدائني ٣٢٣

كامل الزيارات

محمد بن يحيى الطار ١١٢ -

١٤٩ - ١٥٠ - ١٦٥ - ١٨٧ - ٢١٤ -

٢٢٤ - ٢٣١ - ٢٤٧ - ٢٥٣ - ٢٦٠ -

٢٦١ - ٢٦٥ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٨٣ -

٢٨٤ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٣٠٠ - ٣٠١ -

٣٠٣ - ٣٠٨ - ٣١٤ - ٣١٨ - ٣٢٠ -

٣٢١ - ٣٢٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٤١ الى

٣٤٣ - ٣٤٨ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ -

٤٥٤ - ٤٦٧ - ٤٧٨ الى ٤٨٠ - ٤٨٨ -

٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٩ -

٥٠٠ - ٥١١ - ٥٢٣ - ٥٢٨ - ٥٣٧ -

٥٤٤ - ٥٤٥

محمد بن يحيى المعاذي ١٩٥

١٩٦ -

محمد بن يزيد البكري ٥٥٢

محمد بن يعقوب الكليني ٤٠ -

٤١ - ٤٤ - ٥٥ - ٦٥ - ٨٢ - ٨٨ - ٨٩ -

١٠٢ - ٢١٢ - ٢٣٠ - ٢٣٧ - ٢٦٦ -

٢٨٣ - ٢٩٠ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٨ -

٣٣٣ - ٣٤١ - ٤٢٩ - ٤٣٢ - ٤٧١ -

٤٧٨ - ٤٩٧ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠٧ -

٥١٠ - ٥١١ - ٥٢٨ - ٥٤٤

محمد بن مروان ١٧٦ - ٢٨٥ -

٣٩٣ - ٤٣٧ - ٤٤٠ - ٤٤٢ - ٤٧٥ -

٤٩٣ - ٥٤٦

محمد بن مسعود ٥٣

محمد بن مسلم ١٧٤ - ٢٠١ -

٢٠٧ - ٢٣٦ - ٢٤٤ - ٢٥٠ - ٢٧٠ -

٢٧١ - ٢٨٤ - ٣١٣ - ٣٥٥ - ٤٦٢ -

٤٨٨ - ٤٩٣ - ٥٣٣

محمد بن مصادف ٣٠٠

محمد بن مضارب ٣٥٤

محمد بن موسى الهمداني ٣٢٥

محمد بن ناجية ٣١٤ - ٤٨٩ -

٤٩٠

محمد بن الوليد الخزاز ١٢٩ -

٣٣٧

محمد بن همام بن سهيل ٢٤٥

٢٦١ - ٣٢٣ - ٣٣٨ - ٣٤٤ - ٣٤٥ -

٤٣١

محمد بن يحيى الخثعمي ٥٦

محمد بن يحيى الخزاز ٤١ -

٤٢ - ٤٦ - ٦٣ - ٦٧ - ٨٢ - ٨٩ -

١٥٦

المعلی بن ابی شهاب ٤٠-٤١

٤٧-

المعلی بن خنیس ١٣٢

المعلی بن محمد البصري ٢٥٨

٢٦٦-٢٦٧-٣٢٤-٥٤٧

معمر بن خلاد ١٩٣

معمر بن خيثم ٢٧٥

المفضل بن صالح ١٠٦-١٢٨

١٥٧-١٨٢-١٨٣-٣١٣-٥٣٥

المفضل بن عمر ٨٩-١٦٦-

١٦٧-٢٥٠-٢٥١-٢٥٨-٢٥٩-

٢٨٨-٣٦٢-٣٧٤-٣٧٥-٤٣٣-

٥٣٣

منصور بن حازم ٢٨٤

منصور بن العباس ٤٥٦

منصور بن نصر المدائني ٥٥٢

منصور بن یونس ٧٠

منهال بن عمرو ١١٥

منيع بن الحجاج ٨٨-٢٢٢-

٢٧٣-٢٧٤-٢٩٨-٣١٨-٣٤٢-

٣٥١-٤٨٠-٤٨٢-٤٨٧-٤٨٩-

٥٤٥

محمد الحلبي = محمد بن علي

محمد الفراهسي ٣٤٦

مخول بن ابراهيم ٢٠٢

مدليج ٢٤٤-٢٥٠-٢٦٢

مرازم ٥٩-٦١-٢٥٧

مروان بن مسلم ١٣٨-١٦٤

مسعدة بن زياد ٥٣٠

مسعدة بن صدقة ٣٠٦

منسلة ٤٩٠

مسمع بن عبد الملك كردين

١٤٤-٢٠٣-٢٠٤

مصدق بن صدقة ٥٩-٦١-

٣٨٢-٤٢٧

مصعب ١٤٨

مطلب بن ابی شهاب ٩١

معاذ ٢٤٦

معاوية بن ابی سفيان ٥٤١

معاوية بن حكيم ٤٢

معاوية بن عمار ٤٨-٥٠-٦٠-

- ٦٤ الى ٦٦-٦٨-٣٧٣

معاوية بن وهب ٢٢٧ الى

٢٣٢-٢٤٣

موسى بن اسماعيل بن موسى
ابن جعفر (ع) ٤٦

موسى بن جعفر البغدادي ٣٧٨
موسى بن الحسن بن عامر
٣٨٩

موسى بن سعدان الحنات ١٣٣
١٣٦-١٤٠-١٧٢-٢٣١-٣٥٠-
٤٦٦-٣٥٣

موسى بن عمران النخعي ٨٤-
٥٢٩

موسى بن عمر ٥٨-٢٠٠-
٢٢٧ الى ٢٣٠-٢٣٢-٢٤٣-٢٤٩-
٢٥٢-٣٠٩-٣١٨-٤٢٥

موسى بن الفضل ١٨٤-٤٨٦-
موسى بن القاسم ٢٩١

موسى بن القاسم البجلي ٥٩
موسى بن القاسم الحضرمي
٣٠٤

موسى بن محمد بن القاسم ٤٦
مهدي بن صدقة الرقي ٩١
مهلهل العبدي ١١٣

ميسر بن عبدالعزيز ١٥٨

حرف النون

نسر ٧٨

نصر بن مزاحم المنقري ١٤٩-
١٥٠-١٨٣-١٨٨-١٨٩-١٩٣

نضر بن سويد ٥٣٢-٥٣٣

نعيم بن الوليد ٣٦٧-٤٣٥

نعمود ٥٤١

حرف الهاء

هارون ١٧٣-١٧٥

هارون بن الجهم ٥٣٥

هارون بن خارجة ٧٢-١١١-
١٢٨-١٢٩-٢١٦-٢٧٣-٢٨٠-

٢٩٧-٣٠٠-٣٣٣-٣٣٤-٣٤٩-

٣٥٣-٣٥٦

هارون بن مسلم بن سعدان
٢٢٢-٢٦٦-٣٠١-٣٠٦-٤٣٤-

٤٩٨-٥٢٢-٥٣٠

هارون بن موسى التلعكبري
٣٤٤

هارون العباسي ٥٥-٥٦

يحيى بن علي التميمي ٢٦٥
 يحيى بن عمران الحلبي ١٢٨
 ١٥٣-
 يحيى بن معمر العطار ١٦٥ -
 ١٧٢ - ١٧٤ - ٣٥٠
 يحيى بن موسى ٨٥
 يحيى الحلبي = يحيى بن عمران
 يحيى خادم ابي جعفر الجواد
 (ع) ٢٣١ - ٢٤٧ - ٣١٠ - ٣١٤ -
 ٣٢٠ - ٣٤٢ - ٤٦٧ - ٤٩٤ - ٤٩٦
 يزيد بن اسحاق شعر ١٢١ -
 ١٥٠ - ٣٨٣ - ٣٥٨ - ٤٢٥
 يزيد بن عبد الملك ٣٠١ -
 ٣٠٦
 يزيد بن عمر بن طلحة ٨٢
 يزيد بن معاوية ١٣٢
 يعقوب بن شعيب ١٥٣
 يعقوب بن عبدالله ٧٩
 يعقوب بن يزيد الانباري ٥٨ -
 ١٢٢ - ١٣٤ - ١٣٧ - ١٨٠ - ٢٠٧ -
 ٣٢٤ - ٣٣٥ - ٣٣٧ - ٤٦٨ - ٤٧٩ -
 ٤٩٨ - ٤٩١

هاني بن هاني ١٥٠
 هشام بن الحكم ٢٩٤ - ٢٩٧ -
 ٣١٢
 هشام بن سالم ٢٣٩ - ٢٩٨ -
 ٣٤٤ - ٣٥٧ - ٤٢٦
 هشام بن سعد ١٤٣
 هشام بن عبد الملك ١٥٨ الى
 ١٦٥
 هند الحناط ٢٦٤
 الهيثم بن ابي مسروق النهدي
 ٣١٧
 الهيثم بن عبدالله الرماني ٢٦٠
 الهيثم بن واقد ١٧٧
 حرف الياء
 يحيى ٤١ - ١٨٧
 يحيى بن بشير ١٥٨
 يحيى بن الحسن الحسيني
 ٥٠٧
 يحيى بن زكريا ٨٢
 يحيى بن سليمان المازني
 ١١٦ - ٥١١

يونس بن ربيع ٤٦٨	يعلي بن مرة العامري ١١٦
يونس بن ظبيان ٨٦ - ١٦٦ -	يعوق ٨٠
١٦٧ - ٢٤٤ - ٣١٨ - ٣٢١ - ٣٣٦ -	يعوث ٨٠
٣٦٢	يقطين ٥٣٦
يونس بن عبدالرحمان ٢٧٣ -	يوسف الانباري ٢٦٥
٣٥١ - ٤٨٠ - ٤٨٧ - ٤٨٩ -	يوسف الكناسي ٣٤٦ - ٣٦٧ -
يونس بن عمار ٣٤٨	٤٣٥
يونس بن يعقوب بن عمار ٦٩	يونس ٨٨ - ٢٢٢ - ٢٩٨ -
٢٩٩ - ٣١٨ - ٣٣٧ -	٣٤٢ - ٣٨٥ - ٤٦٦ -

٢- فهرس الاماكن و البقاع

تل اعفر ١٥١	احد ٦٣-٦٨-٢٤٨
الثوية ٨٢-٨٥	اسطوانة ابي لبابة ٦٧
جيجان ١٠٦	الارجان ٢٤٣
الحجر ٤٥٩	الاهواز ٧٥
الحرة ٦٨	بدر ٥٠٧
الحيرة ٨١-٨٢-٨٦-٨٧-	البصرة ١٦٧-٢٠٣-٣٦٣
٢٢٢-٢٢٥-٣٢٠-٣٤٣	بغداد ٢٨٠-٤٩٧-٤٩٩ الى
خراسان ٢٧٥-٢٩٠-٤٦٦-	٥٠١-٥٠٣-٥١٨
٥٠٩	بقيع المدنيين ١١٨-١٥٨-
دجلة ١١١	٥٣٢-٥٣٠
دمشق ١٦٧-٣٦٣	البلخ ١١١
رأس العين ٣٤٤	بيت الله الحرام ٩٠-٢٢٤-
الرحبة ٨١-٨٨-١٨٦-١٨٨	٢٤١-٢٩٨
الري ١١٦-١٤٣-٥٣٧	بيت المقدس ١٦٠-١٦١-
سرانديب ٩٠	١٨٨-٤٥٢

سر من رأى ٥٢٠

سيحان ١٠٦

الشام ٨٣-٨٤-٨٧-١٥٨

٢٢٢-٢٢١

شاهي ١٩٠

طوس ٥٠٥ الى ٥١٣

العراق ١٥٢-١٩٣-٢٠٣

٢١٨-٣٠٢-٣٠٦-٣١٥-٥٥٢

عسفان ٥٣٩

عسكر مكرم ٤٣٧-٤٤٠

٤٤٢-٤٧٤

عقبة البطن ١٥٧

الغاضرية ٤٣٧-٤٥٢

الغري ٨١ الى ٨٥-٨٧ الى

٩٠

الفرات ٧٧-١٠٦ الى ١١٢

١٥٢-٢٣٩-٢٤٤-٢٥٥-٢٦٣

٢٨٠-٢٨٨-٣١٦-٣٢٠-٣٤٢

٣٤٣ الى ٣٤٦-٣٤٩-٣٦٣-٣٦٧

٤٤٠-٤٤٥-٤٦٣-٥٣٨

فيد ٥٢٨-٥٢٩

القادسية ٨٤-٣٠٤

قم ٥٣٦

كربلاء ٨٣-١٠٩-١٣٠

١٤٢-١٤٥-٢٢١-٢٦١-٢٦٩

٢٧٠ الى ٤٥٥

الكعبة ١٥٢-٤٥٠-٤٥٤

٤٦١

الكوفة ٧٠-٧٣-٧٦-٨١

٨٣-٨٥-٨٧-٩٠-١٠٧-١٠٩

١٦٩-١٩٠-٢٣٣-٣١٣-٣١٤

٣١٥-٣٤٧-٤٢٩-٤٧٠-٤٧٢

٤٨٦-٤٨٧-٥٣٢-٥٣٩

المدينة ٤٣-٤٤-٤٦-٤٨

٥٥-٥٩-٦١-٦٤-٦٦-٦٨-٧٠

٧٣-٨٨-١٧٤-١٨٧-١٩٥

١٩٦-٢١٨-٢١٩-٤٢٨-٤٢٩

٤٣١-٤٦١-٤٩٥-٤٩٦-٥٠٨

٥٣٩-٥٤٧-٥٥٣

مسجد الاحزاب ٦٤-٦٥

٦٦

مسجد الاشعث ٨٢

المسجد الاقصى ٨٠

مشربة ام ابراهيم ٦٥-٦٦-٦٨

مصر ١١٢

مكة ٤٤-٥٩-٦٦-٧٣

١٥١-١٥٢-١٨٧-٣١٥-٣٤٣

٤٢٨-٤٢٩-٤٣١-٤٤٩-٤٦١

٤٧٠-٤٩٥-٥٤٩-٥٤٧

النجف ٨١-٨٣-٨٤-٨٥

٨٧-٩٠-١٠٧-٢٣٣-٣٠٤

النيل ١٠٦-١١٢

النينوى ٤٣٧

اليمن ٣٠٥

المسجد الحرام ٥٩-٦٠

٢١٨-٤٢٧-٤٣٠-٤٣٢

مسجد الرسول ٥١-٥٩-٦٠

٦١-٤٢٧-٤٣٠-٤٣٢

مسجد السهلة ٧٤

مسجد سهيل ٧٥-٧٦

مسجد الفتاح = الاحزاب

مسجد الفضيخ ٦٥-٦٦-٦٨

مسجد قبا ٦٤-٦٦-٦٨

مسجد الكوفة ٧٠-٧١-٧٢

٧٧-٧٨-٨٠-٤٣٠-٤٣١-٤٣٢

٣- فهرس القبائل و الطوائف

بني فاطمة ٢١٣	آل جعفر ٢١٣
بني مروان ٢٢١-٢٢٣	آل عثمان ١٦٧-٣٦٣
بني هاشم ١٥٧-١٥٨-٥٤٣	اصحاب بدر ٤٤
العمالقة ٧٥	بني اسرائيل ١٤٢-١٥٣ -
قريش ٥٤٣	٢٣٤
النصارى ٥٤١	بني امية ١٥٦-٢٢٣
اليهود ٥٤١	بني عبدالمطلب ١٩٥

٤- فهرس الموضوعات

٣	مقدمة الناشر
٥	مقدمة التحقيق
٣٥	مقدمة المؤلف

٣٩	الباب (١) : ثواب زيارة رسول الله ﷺ ، و زيارة امير المؤمنين والحسن والحسين عليهما السلام
٤١	الباب (٢) : ثواب زيارة رسول الله ﷺ
٤٨	الباب (٣) : زيارة قبر رسول الله ﷺ ، والدعاء عنده ، وكيف يزار
٥٨	الباب (٤) : فضل الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ ، و ثواب ذلك
٦١	الباب (٥) : زيارة حمزة عم رسول الله ﷺ و قبور الشهداء
٦٤	الباب (٦) : فضل اتيان المشاهد والمساجد بالمدينة ، و ثواب ذلك
٦٨	الباب (٧) : وداع قبر رسول الله ﷺ
٧٠	الباب (٨) : فضل الصلاة في مسجد الكوفة و مسجد السهلة ، و ثواب ذلك

- الباب (٩): الدلالة على قبر امير المؤمنين عليه السلام ٨١
- الباب (١٠): ثواب زيارة امير المؤمنين عليه السلام ٨٩
- الباب (١١): زيارة قبر امير المؤمنين عليه السلام وكيف يزار ، والدعاء عند ذلك ٩٢
- الباب (١٢): وداع قبر امير المؤمنين عليه السلام ١٠٤
- الباب (١٣): فضل الفرات والشرب من مائه والغسل فيه ١٠٦
- الباب (١٤): حب رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلام ، والامر بحبهما ، وثواب حبهما ١١٢
- الباب (١٥): زيارة الحسن بن علي عليهما السلام وقبور الائمة عليهم السلام بالقيع ١١٧
- الباب (١٦): ما نزل به جبرئيل عليه السلام في الحسين عليه السلام انه سيقتل ١٢١
- الباب (١٧): قول جبرئيل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله : ان الحسين تقتله امتك من بعدك ، وأراه من التربة التي يقتل فيها ١٢٧
- الباب (١٨): ما نزل من القرآن في قتل الحسين عليه السلام ١٣٣
- الباب (١٩): علم الانبياء بقتل الحسين بن علي عليهما السلام ١٣٧
- الباب (٢٠): علم الملائكة بقتل الحسين عليه السلام ١٤٠
- الباب (٢١): لعن الله ولعن الانبياء على قاتل الحسين عليه السلام ... ١٤١
- الباب (٢٢): قول رسول الله صلى الله عليه وآله : ان الحسين عليه السلام تقتله امتي من بعدي ١٤٣
- الباب (٢٣): قول امير المؤمنين عليه السلام في قتل الحسين عليه السلام ، وقول الحسين عليه السلام له في ذلك ١٤٩

- الباب (٢٤) : ما استدل به على قتل الحسين بن علي عليه السلام في البلاد ١٥٨
- الباب (٢٥) : ما جاء في قاتل الحسين عليه السلام ، و قاتل يحيى بن زكريا عليه السلام ١٦١
- الباب (٢٦) : بكاء جميع ما خلق الله على الحسين بن علي عليه السلام ١٦٥
- الباب (٢٧) : بكاء الملائكة على الحسين بن علي عليه السلام ١٧١
- الباب (٢٨) : بكاء السماء والارض على الحسين و يحيى عليه السلام ١٧٩
- الباب (٢٩) : نوح الجن على الحسين بن علي عليه السلام ١٨٩
- الباب (٣٠) : دعاء الحمام ولعنها على قاتل الحسين بن علي عليه السلام ١٩٧
- الباب (٣١) : نوح البوم ومصيبتها بالحسين بن علي عليه السلام ١٩٩
- الباب (٣٢) : ثواب من بكى على الحسين بن علي عليه السلام ٢٠١
- الباب (٣٣) : ثواب من قال في الحسين عليه السلام شعراً فبكى او ابكى ٢٠٨
- الباب (٣٤) : ثواب من شرب الماء وذكر الحسين عليه السلام ولعن قاتله ٢١٢
- الباب (٣٥) : بكاء علي بن الحسين عليه السلام على الحسين بن علي عليه السلام ٢١٣
- الباب (٣٦) : ما روي ان الحسين عليه السلام قتيل العبرة ، لا يذكره مؤمن الابكى ٢١٤
- الباب (٣٧) : ما روي ان الحسين بن علي عليه السلام سيد الشهداء ٢١٦
- الباب (٣٨) : زيارة الانبياء الحسين بن علي عليه السلام ٢٢٠
- الباب (٣٩) : زيارة الملائكة الحسين بن علي عليه السلام ٢٢٣

- الباب (٤٠): دعاء رسول الله و علي و فاطمة و الائمة عليهم السلام لزوار
قبر الحسين عليه السلام ٢٢٧
- الباب (٤١): دعاء الملائكة لزوار قبر الحسين بن علي عليه السلام ٢٣١
- الباب (٤٢): فضل صلاة الملائكة لزوار قبر الحسين بن علي
عليه السلام ٢٣٥
- الباب (٤٣): ان زيارة الحسين عليه السلام فرض و عهد لازم له و لجميع
الائمة عليهم السلام على كل مؤمن و مؤمنة ٢٣٦
- الباب (٤٤): ثواب من زار الحسين عليه السلام بنفسه، او جهز اليه غيره ٢٣٨
- الباب (٤٥): ثواب من زار الحسين بن علي عليه السلام على خوف ٢٤٢
- الباب (٤٦): ثواب ما للرجل في نفقته الى زيارة الحسين عليه السلام ٢٤٥
- الباب (٤٧): ما يكره اتخاذه لزيارة الحسين بن علي عليه السلام ٢٤٨
- الباب (٤٨): كيف يجب ان يكون زائر الحسين بن علي عليه السلام ٢٥٠
- الباب (٤٩): ثواب من زار الحسين عليه السلام راكباً او ماشياً ، و مناجاة
الله لزائره ٢٥٢
- الباب (٥٠): كرامة الله تعالى لزوار الحسين بن علي عليه السلام ٢٥٨
- الباب (٥١): ان ايام زائري الحسين عليه السلام لا تعد من اعمارهم ٢٥٩
- الباب (٥٢): ان زائري الحسين عليه السلام يكونون في جوار رسول الله
و علي و فاطمة عليهم السلام ٢٦٠
- الباب (٥٣): ان زائري الحسين عليه السلام يدخلون الجنة قبل الناس ٢٦١
- الباب (٥٤): ثواب من زار الحسين بن علي عليه السلام عارفاً بحقه ٢٦٢

- الباب (٥٥) : من زار الحسين عليه السلام حباً لرسول الله و امير المؤمنين و فاطمة عليهم السلام ٢٦٨
- الباب (٥٦) : ثواب من زار الحسين بن علي عليه السلام شوقاً اليه ٢٦٩
- الباب (٥٧) : ثواب من زار الحسين عليه السلام احتساباً ٢٧٣
- الباب (٥٨) : ان زيارة الحسين عليه السلام افضل ما يكون من الاعمال ٢٧٦
- الباب (٥٩) : من زار الحسين عليه السلام كان كمن زار الله في عرشه ٢٧٨
- الباب (٦٠) : ان زيارة الحسين و الائمة عليهم السلام تعدل زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ٢٨٢
- الباب (٦١) : ان زيارة الحسين عليه السلام تزيد في العمر و الرزق ، و تركها ينقصهما ٢٨٤
- الباب (٦٢) : ان زيارة الحسين عليه السلام تحط الذنوب ٢٨٦
- الباب (٦٣) : ان زيارة الحسين عليه السلام تعدل عمرة ٢٩٠
- الباب (٦٤) : ان زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجة ٢٩٣
- الباب (٦٥) : ان زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجة و عمرة ٢٩٦
- الباب (٦٦) : ان زيارة الحسين عليه السلام تعدل حججاً ٣٠٢
- الباب (٦٧) : ان زيارة الحسين عليه السلام تعدل عتق الرقاب ٣٠٧
- الباب (٦٨) : ان زوار الحسين عليه السلام مشفعون ٣٠٩
- الباب (٦٩) : ان زيارة الحسين عليه السلام ينفس بها الكرب ، و يقضى بها الحوائج ٣١٢
- الباب (٧٠) : ثواب زيارة الحسين عليه السلام يوم عرفة ٣١٦

- الباب (٧١): ثواب من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء ٣٢٣
- الباب (٧٢): ثواب من زار الحسين عليه السلام يوم النصف من شعبان ٣٣٣
- الباب (٧٣): ثواب من زار الحسين عليه السلام في رجب ٣٣٨
- الباب (٧٤): ثواب من زار الحسين عليه السلام في غير يوم عيد ولا عرفة ٣٤٠
- الباب (٧٥): ثواب من اغتسل في الفرات و زار الحسين عليه السلام ٣٤٢
- الباب (٧٦): الرخصة في ترك الغسل لزيارة الحسين عليه السلام ٣٤٦
- الباب (٧٧): ان زائري الحسين عليه السلام العارفين بحقه تشيعهم
الملائكة و تستقبلهم و تودعهم ، و تعودهم اذا مرضوا ، و تشهدهم اذا
ماتوا ٣٤٩
- الباب (٧٨): فيمن ترك زيارة الحسين بن علي عليه السلام ٣٥٥
- الباب (٧٩): الزيارات ٣٥٨
- الباب (٨٠): كيف الصلاة عند قبر الحسين عليه السلام ٤٢٤
- الباب (٨١): التقصير في الفريضة و الرخصة في التطوع عنده
و جميع المشاهد ٤٢٦
- الباب (٨٢): الانعام عند قبر الحسين عليه السلام و جميع المشاهد ٤٢٩
- الباب (٨٣): ان الصلاة الفريضة تعدل عنده حجة و النافلة عمرة ٤٣٣
- الباب (٨٤): وداع قبر الحسين بن علي عليه السلام ٤٣٥
- الباب (٨٥): وداع قبر ابي الفضل العباس بن علي عليه السلام ٤٤٠
- الباب (٨٦): وداع قبر العباس بن علي عليه السلام ٤٤٢
- الباب (٨٧): وداع قبور الشهداء رضوان الله عليهم اجمعين ٤٤٣

- الباب (٨٨): فضل كربلاء و زيارة الحسين عليه السلام ٤٤٤
- الباب (٨٩): الحائر و حرمة ٤٥٦
- الباب (٩٠): ان الحائر من المواضع التي يحب الله ان يدعى فيها ٤٥٨
- الباب (٩١): ما يستحب من طين قبر الحسين عليه السلام و انه شفاء ٤٦٠
- الباب (٩٢): ان طين قبر الحسين عليه السلام شفاء و امان ٤٦٥
- الباب (٩٣): من اين يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام و كيف يؤخذ ٤٦٨
- الباب (٩٤): ما يقول الرجل اذا اكل طين قبر الحسين عليه السلام ... ٤٧٦
- الباب (٩٥): ان الطين كله حرام الا طين قبر الحسين عليه السلام ، و انه شفاء ٤٧٨
- الباب (٩٦): من نأت داره و بعدت شقته كيف يزور الحسين عليه السلام ٤٨٠
- الباب (٩٧): ما يكره من الجفاء لزيارة قبر الحسين بن علي عليه السلام ٤٨٥
- الباب (٩٨): اقل ما يزار فيه قبر الحسين عليه السلام ، و اكثر ما يجوز تأخيرها للغني و الفقير ٤٩٠
- الباب (٩٩): ثواب زيارة قبر ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ٤٩٧
- و محمد بن علي عليه السلام ببغداد ٤٩٧
- الباب (١٠٠): زيارة موسى بن جعفر عليه السلام و محمد بن علي الجواد عليه السلام ٥٠١
- الباب (١٠١): ثواب زيارة ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام بطوس ٥٠٥
- الباب (١٠٢): زيارة ابي الحسن علي الرضا عليه السلام ٥١٣

- الباب (١٠٣): زيارة علي بن محمد عليه السلام و ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام بسر من رأى ٥٢٠
- الباب (١٠٤): زيارة لجميع الائمة عليهم السلام ٥٢٢
- الباب (١٠٥): فضل زيارة المؤمنين، وكيف يزارون ٥٢٨
- الباب (١٠٦): زيارة قبر فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام ... ٥٣٦
- الباب (١٠٧): زيارة عبدالعظيم بن عبدالله الحسيني بالري، و فضل زيارته ٥٣٧
- الباب (١٠٨): نوادر الزيارات ٥٣٧
- فهارس الكتاب: ٥٥٧
- ١- فهرس الرجال ٥٥٩
- ٢- فهرس الاماكن و البقاع ٥٩٩
- ٣- فهرس القبائل و الطوائف ٦٠٢
- ٤- فهرس الموضوعات ٦٠٣



كامل الزيارات

- | | |
|---|--------------|
| ○ الشيخ الجليل جعفر بن محمد بن قولويه القمي | ■ المؤلف: |
| ○ الحديث والزيارة | ■ الموضوع: |
| ○ الشيخ جواد القمي، لجنة التحقيق | ■ التحقيق: |
| ○ الأولى | ■ الطبعة: |
| ○ مؤسسة النشر الاسلامي | ■ المطبعة: |
| ○ ١٠٠٠ | ■ الكمية: |
| ○ حميد | ■ ليتوغرافي: |
| ○ عيد الغدير ١٤١٧ | ■ التاريخ: |

مؤسسة
« نشر الفقاهة »